



مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

كتاب الأغاني (ج 9، ج 10، ج 11)

المؤلف

علي بن الحسين بن محمد (أبو الفرج الأصفهاني)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

أخبار الحجاج يوم الكلاب أخبار عبد الله أخبار رابي أحبار وعمل أخبار شبيب
أول ٥١ بن معوية ٥٣ وجرة بن علقمة بن البرص ٥٦

أخبار يزيد أخبار أبو الأسود أخبار رابي أخبار تونة أخبار رابي
بن الحكيم ٥٧ الدؤلي ٥٨ نفيس بن كراع الطيماني ٥٩

أخبار الأسود أخبار رطاية أخبار جعفر أخبار العجم أخبار خزيمه
بن يعفر ٦١ بن زفر بن غلبه ٦٢ السلولي بن نهد ٦٦

أخبار القيرة أخبار سويد بن أخبار أخبار منصور أخبار عبد الله
بن جبنا بن كاهل ٦٨ العتابي ٦٩ الأبير بن الفير بن الحجاج ٧٢

أخبار ناهص أخبار المخيل أخبار غيلان أخبار جاحر أخبار الحرث
بن ثومة ٧٣ سعد بن نسله ٧٥ الأزدي بن الطفيل ٧٧

أخبار عبد الصمد أخبار عبد الرحمن أخبار مسعدة أخبار مطيع أخبار محمد
بن المعدل بن الحكيم العتكي ٨٠ بن آياس بن كناسة ٨٢

أخبار قلم أخبار أخبار الحصين أخبار محمد بن أخبار
الصاحبي المرذل بن الحام ٨٥ بشير الياشي ٨٦ جبار الجني ٨٧

أخبار قيس بن عاصم ٨٨

ولحمد لله رب العالمين

الإهداء أدب

أبي طه عظيم

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الاغاني للكب

للشيخ العلامة ابو

المرج علي بن الحسن

الاصمعياني الاموي

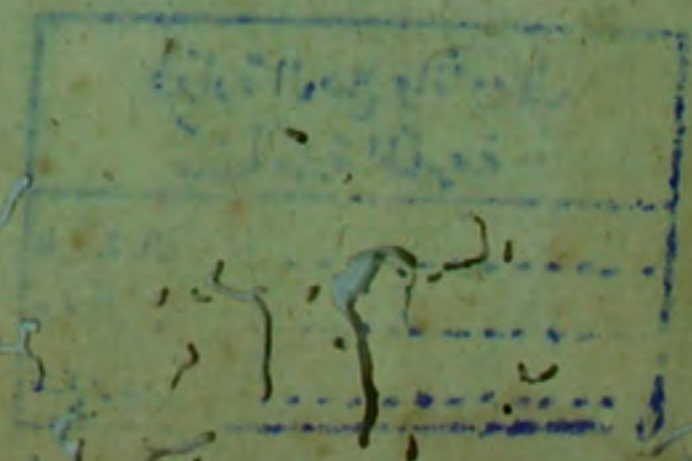
نوال الله بكافاة

وصلى الله على

سيدنا محمد

واله

تمام



بسم الله الرحمن الرحيم بقية اخبار ابراهيم بن المهدي
نسبة هذا الصوت صوت

• لم يبق طيف نغزني طوارقة • هذوا اذا النجم ارتجنت لواجفة •
• سلكك من بان العشي نجيبه • بطيف بنان الكف درم مرافقه •
• اذا ما ساط المهورمة وقربت • للمدانة ما طه و منار قد •
الشعر للميري والغنا المعبد من القدر الاوسط من النسل الاول بالنصر في
مجرها عن اسحق وفيه لما الكحفيف لعل اول بالنصر عن يونس واليهشام
احمد بن علي بن هرون قال حدثني عبيدة الله بن عبد الله بن
طاهر قال سمعت محمد بن محمد بن موسى المنجم يقول حكيت ان ابراهيم بن المهدي
احسن الناس لهم عنابره ان وذلك اني كنت اراه في مجالس الخلفاء مثل المأمون
والمعتصم يعني فاذا ابتدوا الصوت لم يبق من العلمان والمتصرفين في الخدم
واصحاب الصناعات والمهن الصغار والكبار اجد الاترك ما في يده وقد
من اقرب موضع يمكن ان يسعه فلا يزال مضغيا اليه لاهيا بها كان فيه
الي ان يسكت فاذا امسك وتغنى غيره رجعا الي التساغل مما كانوا فيه
ولم يلبثوا الي ما يسهون ولا يبرهان اقوام من هذا استهادة للفطن
به واتفاق واتفاق الطبايع مع اختلافها وتشعب طرقتها على الميل اليه
والانقياد بحجة **ح** حدثني احمد بن جعفر محطه قال حدثني هبة الله بن
ابراهيم بن المهدي قال قلت للمعتصم كانت لابي اشيا لم تكن لاحد مثلها فقال
وما هي فقلت شاريه و امرتها نغم فقال اما شاريه عندي تا فما فعلت الزامه
قلت ماتت قال وماذا قلت ساقينه مكنونه لم ير احسن منها وجهها ولا
اليق ولا اطرف منها قال فما فعلت قلت ماتت قال وماذا قلت نخلت كانت
تجمل رطبيا طول الرطبه شبرا قال فما فعلت قلت حمرتها بعد وفاته قال وما
ذا قلت فدججه الضحياح قال فما فعل قلت الساعة والله حمني فيه ابو حمزة
فقال ان يهبه لي فوجهت به الي منزلي فغسل ونظف واعيد الي خزانتي
ورأيت فيما يرا الناير في ليلتي تلك ابي وهو يقول لي

- اتبرع ضحياحي دما بعد ما عدت • علي به مكنونه من عاخرها •
 - فان كنت مني او تجب مسرتي • فلا تغفلن قبل الصباح للترا •
- فانتبهت فرعا فابرق الصبح حتى كسرتة فاما النماطه التي كانت بينه وبين
اسحق فقد مضى في اخبار اسحق منها طرف ونذكرها هنا منها ما يجري
مجرها عن اسحق بن ابراهيم والقيام بحجته ان كانت له وعذر فيما عيب به لانه بذلك
حقيق من ذلك نسخة كتاب اعطانيه ابو الفضل العباس بن احمد بن نوابه
بخط اسحق في فرطاس وان اعرف خطه وجواب لابراهيم بن المهدي في

ادب
طبقه لاسي
من ثلثه معتمده
٦٨



ظهوره خطا ضعيفا واطنه خطه لانه لو كان خطا كاتبه لكان اجود من ذلك الخط
فذهب اول الكتاب وذهب منه الايتاء والواجب ونسخت بقية ما كنت وحيدة
من اسناد السبق وكنت جعلت فداك كسنت في كتابك الرحمن واضح تذكر انك
لي مولى وسيد اعني دفعت ذلك وهل لي فخر غيره او لا جد علي وعلى ابي
من قبلي نعمه سواكم او احب ان يكون وارثا ان اموت قبل ان يتليقي
الله بك ان شاء الله واما ذكرك جعلني الله فداك الصانع فقد اجل الله
قدرا عن الحاجة الى دفعها والاعتدال منها وانا المسكين فانت تعلم اني
لم اتخذ ما نحن فيه صناعة قط واني لم ارزدها الا لك ستكر المعينك وحيثما
للتقرب منك واليكم فليس يدعي ان تعيني به اذ كان لكم وقد علمت انك لم
تضعني من علوية ومخارق حيث وضعني الا لغضب اخر جلدك ذلك
والا فانت تعلم ايضا لو كانا مملوكين لي لا تترت تعجيل الراجحة منهما بعقوبتها
وتخليتها تشبهها على غيري من اصب بديعها او حيا الكسبه بمنها فليكن
اعلني اني عندك مثلها وانك تقرني اليها وتذكرني معها انك لم تنهني الا ان
علي ان اخرس فلا اطلق بحرف او اقر من العناق في ارك من الخطا فيه وانقص
منه انتقامك من ان يحفا عليك شي ما من علومه كيف تراعت فداك الا ان
شاني انت ترا ان اجيد الا احسن ان بسب غيرك قد احدثت لي جعلت فداك
اجبا ووجدتني بصيرة فما احب من تركه وترك الكلام فيه فان زعمت ان
هذا اقرار من الحجة وتقر به عن المناظرة كما قلت فقد ظفرت وصرت
الى ما احببت والافانه لا ينبغي لغير ان يتلقا عما لا يقوم كدبه معرته ولا العاقل ان
يترك ما عنده لمن لا يجده ولعله لا يقبل العين فيه كي يلحقه ما يكره فاما ما قاله الى
انه لم يزل يتمي ان يرا من ساجده من يعرف قدره حق معرفته منك ولا رعايه
لطول الصبر والخدمه والا حفا لا اثاره موجوده باقيه يذكرها ويجمع بها ثمرها
ان من بعدة تصغي بالموضع الذي تصغي وتنتهي الى ما تنتهي اليه لاني
توحيت الصواب واجتهدت في البذل والمناصحه لا يدفعدني حفظ السلف ولا
صيانة الخلف ولا استقامة القدم كما تعلم ولا مطاوعة لما تطلب ولا ما اكره ان اقره
ما ارا جعلت فداك من معرفتك فما اديننا الا بجمع الحشرات وطلبك لنا العترات
والله المستعان كيف اصنع جعلت فداك ان سكت لم تقبل ذلك مني وان كنت ظفرت
بي وان من حجت لا ظفرك واضحك واقر من انك واخذ بصيبي من كرمك غضبت
نبيت ولو كنت قريبا منك لضربت ولبتك فعلت ولو فعلت كان ذلك اسير من
بكرتم من اعظم المصائب عندي امرك بان اسال محبين وواضح عن قول قلته
في عند عمرو بن بانه فوالله جعلت فداك اني لا اشيع بذكره فكيف احب ان اذكره
فاني لا ادني منك اكرم النظر اليه واعجب من صبرك عليه واني واعوذ بالله من ذلك
الا اني لم اذنت في هذا مناد في مثله لكفتينك ونفي ذلك بان اكشوه ثوبين او
اصب من ثوبين او اقول له احسنت في حقين حتى يبلغ اكثر مما اردت لي واريد

لنفسى

لنفسى فالجهد الذي جعل حظي منك هذا او مثله غير مستصغر لشانك لا مستهمل
لقليل حسن رايد والله اسال ان يطيل بقاك ويحسن جزاك ويحفظني فداك وقد طال
الكتاب وكثر العتاب وحلة ما عندي الاعظام والاحلال اللذان لا اخاف ان
اجهلها عندك والمحبة التي لا تمنع منها ولا اعرف سواها والسبع والطاعة في تسليم
ما يجب تسليمه والافراد عما احببت ان اقر له وسأشهد على ذلك بحسن واضح
واسهد لك به من احببت واودني الخراج ولكن لا بد من فائدة والا فانكسرت فها
حصلت فداك وكله واورف واستوف فاناك واجد صحة استقامة ان سأل الله
مدا الله في ممرك وصيرني عليك فداك وقدامي قبلك وجعلني من كل سورة فداك
لنفسى جواب ابن هاشم بعد ما ذهب منه واية سلامة اقدرك علىها
الا اسوقها اليك اعطاني الله من ذلك ما احب لك فاما ان انكلم من ورايك بشي
تستقله متعديا فانا اذن بغير ولا كنتم معاذ الله من ذلك ولين جمعني الله ورايك
وعلى ابن هشام مجلسا لا تشهدت على شي لم اذكرها لك ولم اكتب بها اليك
اجلا لا لقد رحا لك عندي ان اعتدلت مثل ذلك وانت عنه عاقل والله به علم
واما الرشوة فارجو ان تحييك على ما تشاء ان الله بما تحب مما تحب ويكره
وجعلك له شاكرا واما الفوائد التي وعدت ورودها فاني لوانق بك لا بقدر
شيئا فانظر فيه الا وجدتي به فطنا اريد تقويمه واعرف كيفيته وافيدك
فيه وفيما استندبنا منه ما لا تجد عند نفسك اكثر منه واما غيرك فالصبا
المنثور ياراس المشغولين تقول اني غيرتك بالصناعة ثم تجتج بجدتك في
تجريف الاقوال والكتابات السخ لتفهم خصمك وتعلي حجتك فليكن اجيبك بحاجتي
عليك اليك وما انا داخل فيه معك ولكن قلت لك اني لست بفلان ممن لو كان
فيه معك عنده امر يبارك به ثقل عليك انما انا رجل من مواليك تتوشل اليه
بما يستره او صاحب لك تناظرة وما تحب ان تناظر فيه ولكن ذلك في الانصاف
وطلب الصواب لصيته او حفا به لا بالمحبة والانفة والحيلة ترا الحق بالباطل هذا
مع قولي وقد استشهدت عليك فيه ابا جعفر وجاني كما بك وهو عندي فشهد لي
والذي هذا فيه حظي عنده لم يرد ولا علي فتبع ما فيه وخذني به فلعبري
ان كنت قرنتك بمن ذكرت لا عبتك بالنسبة لا عبت غيري لاني ولا جهلت الانفسى
ولست اعتد من هذا الابل شهدي بالحق فيه وانما تر يدان تخصمني بلا حجة
ويكفيني علمك بما عندي والافانت اذن بي اجهل مني بك وقلت كرتي معها
وقد ذكر الله تعالى النار مع الجنة وموسى مع فرعون وابليس
بك لك موسى ولا ادم عليهم السلام ولا اكرم فرعون وابليس فان
والتميز لغوي واستمع بي وامتنعني بالمصادقة فان انت لم
واجب استنق حشا ولم تجد غيري ان علم ما لم يعلم لا يستع
اكثر منك لا يشينك وان افهمه لكفاك وان استفهمته
ارجت الا ما ذكرته لك ولا اجسبك ظننت غير ذلك

غير جاهل واحده هي لك والله ما كنت ابالي الا اسمح بخارق وعلوه شياحي
اراهما ماسا ومالي في هذا غيرك والاعظام لك والاكرام وذلك انها كانا
غلامين فصبنا نهارنا بين نقول فيها ويقولان فيك وانماها صبيحتا وخرتجا
تاديبك وان كانا غير طابيل فلو اعرضت عن انقاصهما ورفعت ما رفع الله
قدراك عن الافراط في غيبتهم كان ذلك الاجل بك واسبه بمجلك واجل لامر
ولو كنت تخفي فيها ولو اردت ذلك وان زهدت فيه لم تضع نفسك ومجلك مع علمان
احداث بسطون السنهم فيك مما سطرته فيها على نفسك ولو لم تفعل لكنت
اعظم في عيونهم من بعض مواليتهم الذين امنتهم هذا وانما لك بما هو اكبر لامر
واسبه والله ما عشتك والخطا بك عشوة فاخر لنفسك ما ريت ولا والله ما
سعدنا بهذا ابدا ولا ما قلته لي في الاخرين حتى يموتوا وما اردت بشهد الله
بهذا غيرك واما ما ذكرت باي اسويه باي اسوي رحمه الله وهو لا يشاوي شس
نعله فانك صمت لابن جامع وانت لا تدخل بيبي وبين ابني اسحق رضى الله
عنه ولا اظنك اشبهت مني في فقد تعلم كيف كان لي ولكن لا اظلم ابن جامع
كل تظلم انت يا اظلم البشر وان صمت لي ان تدفعني لا اظلمك فيه عما لا تدفع
ولكن لا اظلمك في شي حتى اتق بهمة منك والاعني السكوت ما وسعد ومن
العجب الذي لم ارا مثله والمكايده الذي لا يشبهها شي عند او كعلي في
البحر حين تقول يا اخي وجيبي قل لي فانظر كم في هذا من العيوب فو لك
بيننا لتكون مثل شخط في الوزن ان يكون مثل هذا في الكلام وقول في الجز
الثاني جيبا حتى تكون مثل قيل هل يكون هذا وليس يكون في بيتا المشددة
ابح يات وفي جيبا التي عطف بها فتصير سبع يات وانما هي ثلاث في الاصل
الي المشددة ويا الاثين حيث قال جيبا والناس في هذا بيبي وبيبي من
اسقوا عليك فلو انصفتي لم تكن تعلم انه لا يمكن في جيبا ام العير على ماجزيت
انا الانهد الغلط الذي لا يجوز في تحريك ساكن محله اول الكلام فقد
زدت قبله حرفا او تسكين متحرك تزيد بعدة حرفا كقولك ام لعير وفلام
اردت الالف للتسكين لان السكون على التحريك لا يمكن فانه حجة هذه او من
يقصر لك على هذا وانما اردت ما يجوز في تحريك واحدة لا اريد غير
ذلك منك ما لك يا اخي تبقي على الصواب فالأ صليد فيه ولا عيب ثم اذيت
محمد بن النضر ما قلت لك ان تسال عنه محب القوي فيك تظهر العيب يوما
يطبعك على الظلم والتحريف حتى لا تعلم ان احدا يفتعل فيك لدم يكن
عندي غير الورد علة لا والله لا مثلي بمير بهد او لكتي كنت اذا تحدثت مع
محمد خالفا كمنه مثل ما الكهك به من الرد والجدل فلما انقطع الجدل وكان
كلامي لما يجب ان انكلم به من الكلام والتقديم فقال لي اي شي هذا الذي ارا
قلت هذا الكلام المشتم وذاك كلام الانس فاردت باعلا من هذا ان تعلم
اي الاريد بها ان انكلمك فيه شيئا يزعم بي عما تعرف مني وانا اذكر كما يشهدك

لعل هذا
من علم
الاصول

في توصف

في موضعه فلو انقبت الله وابقيت على الايمان لما كنت تجرف هذا بشي وهو جميل ارضاه
لنقسي فتصيرة فتبني ان يد ان اعتد من اليك منه فاننا اذن الجراح والاشهاد فهدنا
شي لا اظلمه منك انما انت طلست متى ظلمنا او ذلك لاني لم انا انك الامان عنة مناظر
يجب ان تعرف حسن معرفته وثاقب نظره واما الرياسة فقد جعلها الله لك على
اهل هذا العمل ولا رياسة لي عليك ولا لك علي لان لي بالعلم مناظره وفي العمل
متلذذ فلا تظلمني ولا نفسك لي ومن بعد فاني احب ان تجبرني كيف انت اليوم فاني
والله قد عمتني لا عمتك الله ولا عمتي فيك ولو شئت ارسلت الي محيى خالد طبيب
عبد الله اخي فانه فيق يد ايك عالم وهو منك قريب في دار الرومي فاخذت
برايه ومن علاجه وهب الله لك العافية ووهبها لي فيك برحمة الواسع كل شي قال
ابو الفرج وانما ذكرت الابتداء وحواله على طولها وهما قليل من كثير من كانتها التعرف
طرقا من مغزاهما في المنازعة والمجادلة وان اسحق كان يد من ابراهيم التواضع له
والنجوع لرياسته ويتجامل عليه في بعض ويخو ابراهيم نحو ما فعله به لان نفسه
تايا ما يريد اسحق فيشتغل معه من المياينة مثلا استعمله ويكونان في طرف
من الظلم يتعد كل واحد منهما عن مرضات صاحبه وقد روا ابو يوسف بن ابراهيم اجارا
ما جرابينها وحدث كلاهما موصوفا وصف ابراهيم بن المهدي ومنطق ما نظم
منطقة هذا تجامل على اسحق شديد وحنانيات تقب من قابلهما الى جهل بصانعة
وكان اسحق يعيد امن مثله فعلت ان ابراهيم عمل ذلك ليعلم انه كان له كفو وامر
يوسف بنشرة في الناس ليدون في ايديهم لفضله به وذلك بعيد الوقوع ولم يدفع
الحقايق بالاكاذيب ولا يزل الخطا الصواب والخطا السداد وكفامن اسحق
بان اغاني ابراهيم الان لا يكاد يعرف منها صفة ولا يروا منها الا اليسير في صحبت
الطرايق بل طرح وعمل على مذهب اسحق وانقضا مديته كما يصحح الناظر مع اهله
فبعد ان عن ذكر تلك الاخبار لانها لم تقع الي ولكنها اخبار فيها التامل والحنق
وتتضمن من السب لاسحق والشتم والتجهيل ما يعلم انه لم يكن يقضي على مثله
لاحد ولو خاف القتل فاسهرت ذلك واظم حته واعتمدت من اخبار ابراهيم على
الصحيح وما جردا التامل فقد مضى في صدر الكتاب من اخبارها واعراض
ابراهيم فيه بريقه ونجريعه امر من الضير ما يبرهن عن بطلان غيره انقضت
اخبار ابراهيم ومن صنع من اولاد الخلفاء عليه بنت المهدي

ولا اعلم بعد احبها ابراهيم كان يتفقد منها وكان يقال ما اجتمع في الخاطبة
ولا في الاسلام اخ واخت احسن عنان من ابراهيم بن المهدي وعلية اخيه واخبارها
تذكر بعد هذا تاليه لما اذكرة من عنايتها صلوات
• تصدق عن ما لو تقبقت شفا • عن اقوان بلة بطل الضحى
• ان قوادى لا تسلم الرقا • لو كان عنها صاحبا لقد ضجوا • الشعر لا ينجم
العجلى والعنا لعلية بنت المهدي رمل بالوسطى اخبار بني العجم
ولسبده قال ابو عمر الشيباني اسمه المفضل وقال ابن الاعراب اسمه الفضل



قد علم من عبد الله بن عبد بن عمدة بن الحرث بن عوف بن ربيع بن مالك بن ربيع
بن عجل بن عجل بن عجل بن علي بن بكر بن وايل بن ابيب بن قاسط بن افطن بن حذيلة
بن اسد بن ربيع بن نزار وهو من شعراء رجز الاسلام والفحول المقدمين
في الطبقة الاولى منهم احمر بن ابي حليفة الفضل بن الجباب الحنظلي اجازة
عن محمد بن سلام وذكر ذلك الاصمعي ايضا قال ابو عمرو بن العلاء كان ابو النجم
ابلع في النعت من العجاج احمر بن ابي حليفة وكيع حدسا ابو ابوب المديني
قال حذيفة الفضل بن اسحق الهاشمي عن ابي عميرة قال ما انت الشعر انقصر
بالرجاز حتى قال ابو النجم الحمد لله الوهوب المجزل وقال العجاج
قد جبر الدين الاله فخير وقال روبه وقام الاعناق خاوي المحير فانتصفوا
منهم ووجدت في احبار ابي النجم عن ابي عمرو والشيباني قال قال قتيبان من عجل
لا ابي النجم هذا روبه بالمربد يمشي فيسمع شعرة وينشد الناس ويجمع اليه قتيبان
من بني عجم فما يمدك من ذلك قال او تحبون هذا قالوا نعم قال ايتوني بعش من عجم
فاقوه به فشره ثم انقض فقال اذا شربت اربعا عرفني ثم تحسنت الذخيرة
ثم رواه روبه فاعظمه وقام له من مكانه وقال هذا الجذير رجز العرب ثم سألوه ان
يشدتم فاشدتم الحمد لله الوهوب المجزل وكان اذا شذرت به
وكان من احسن الناس اشادا فلما فرغ منها قال روبه هذه ام الرجز ثم قال
يا ابا النجم قد قوت مرعاها اذ جعلتها بين رجل وابية يوهوم عليه روبه انه قال
ونقلت من اول التنقل بين رماحي مالك ونهشل انه يربد نهشل بن مالك
بن حنظله بن زيد مناة بن عجم فقال له ابو النجم الاسم مشابه انما اريد مالك بن صبيح
بن قيس بن ثعلبة بن عكابه بن مصعب بن علي بن بكر بن وايل ونهشل قبيلة من ربيع
وهؤلاء يرمون العجان وعرض الدهنا قال ابو عمرو وكان شيب ذكره هاتين القبيلتين
يعني بني مالك ونهشل ان ذماء كانت بين مالك وبين نهشل وحر وياحي بلادهم
فتجا ما جميعهم الرعي فيما بين طح والعجان مخافة ان يعر الشرح حتى عفا لكونه طحال
وذكر ان بني عجل جات لعن ها التي لكالموضع فرعته ولم تخف من هذين الحيين فخر
به ابو النجم وقال ما قال ويدل على ذلك قول الفرزدق
اترع بالاحسا سعد بن مالك وقد قتلوا مشي كريما بو احباب
فلو سبق بين الحي سعد بن مالك ولا نهشل الا ذما الاساوج
قال الاصمعي قال الاصمعي قيل لبعض رواة العرب من ارجوز الناس قال بنو عجل
ثم بنو سعد يريد الاغلب ثم العجاج ثم ابا النجم ثم روبه احمر بن عجل
بن سلام قال قال عامر بن عبد الملك الشعبي كان روبه وابو النجم مجتمعان عندني
فاطلب لهما البعيد فكان ابو النجم
الى روبه حتى انه عنه وسيت من
كتاب ابي عمرو الشيباني حذيفة بعض البصريين منهم ابو بردة الزبدي وكان
عامرا روبه قال خرج العجاج بخيلا عليه جبه من خز وعمامة من خز على ناقه
له وقدا جاد رحله حتى وقف بالمربد والناس مجتمعون فاشدتم قوله

قد جبر

قد جبر الدين الاله فخير • فذكر في نهار سعة فجمها من خارج من بكر بن وايل الى ابي النجم
وهو في بيته فقال انت جالس وهذا العجاج بهجونا بالمربد وقد اجتمع عليه الناس
وقال صف لي ما جاله وزيد الذي هو فيه فوصف له قال اني جلا طيحا فاكتر
عليه من الهنا فجا بالجل اليه بلبس راوي لاله فجعل احد رحله في السراويل واكثر
الاخر واركب الجمل ودفع خطامه الى من يقودها فانطلق الى المربد فلما دنا من
العجاج قال اخله خطامه فخلعه فاشدته • تذكر القلب وحهلما ما ذكر
فجعل الجمل يدنو من الناقة ويتشمها فيتبعها عبد العجاج عنه ليللا يفتد ثيابه
بالقطر ان حتى بلغ الى قوله • شيطانه انتي وشيطاني ذكر • فعلق الناس هذا
البيت وهرب العجاج منه ولشحت من كتاب ابي عمرو ووجدت في بن الاربعين بنت
ابي النجم انه كان عند عبد الملك بن مروان ويروي سليمان بن عبد الملك يوما وعند
جماعة من الشعراء وكان ابو النجم فيهم والفرزدق وعند جارية واقفة على راس سليمان
او عبد الملك تذب عنه فقال من صلحتي بفضيدة يفخر فيها فصدق في محبة فله
هذه الجارية فقاموا على ذلك فقالوا ان ابا النجم يغلبنا بمقطعاته يعنون الرجز
فقال اني لا اقول الا فضيدة فقال من ليلقة فضيدة التي فخر فيها وهي
• علق القلوب الفواد حيايل الشعراء • واصبح قد دخل عليه ومعه الشعر افاشده حتى
بلغ الى قوله منا الذي ربع الجيوش بظلمة • عشرون وهو بعد في الاحياء • قال له عبد
الملك قف ان كنت صدقت في هذا البيت فلا تزج ما وراة فقال الفرزدق انا اعرف
فيهم ستة عشرون وليد له اربعة كلهم قد ربع فقال عبد الملك او سليمان وليد له
هم وليد اذ فاع اليه الجارية باعلام قال فغلبهم يومئذ وبلغني من وجه اخر انه قال
له فاذا افرقت له ستة عشر فقد ذهب له اربعة ودفع اليه الجارية فقدم بها البادية
وكان بينه وبين اهله شر من اجلها قال ابو عمرو وبعث الحنيد بن عبد الرحمن
المزني الى خلف ابن عبد الله القسري بشي من الهدايا فجعل يهب الجمل كاهو للمرجل
من قريش ومن وجوه الناس حتى بقيت جارية كان يدخرها لنفسه وعليها ثياب
فقال لابي النجم هل عندك فيها شي حاضر وتلخذها الساعة فقال نعم اصلحك الله
فقال العريان بن الهيثم الكعبي كذب ما يقدر على ذلك وكان على شرطه خالد بن عبد الله
فقال ابو النجم • علققت خور من بنات الزقط • ذات جهان امعط ملط •
• ارباب المجنس حيد المخط • كانه قط على مقط •
• اذا بد منه الذي تعطي • كان تحت ثوبها المنعط •
• بشطار ميت فوقه سقط • لم يجعل في البطن ولم يخط •
• فيه شفاء من اذا المخطي • كهامة الشيخ اليماني الشط •
واوما بيده الى هامة العريان فضحك خالد وقال للعريان هل تراة احتاج ان
يروي فيها يا عريان قال لا والله ولكنك ملعون قال ابو حمزة في هذه الرواية حذيفة
المغيرة بن محمد عن الزبير بن بكار قال قال عن فليح بن محمد بن سيعيل بن جعفر بن ابي كثير
قال قدم ابو النجم على هشام بن عبد الملك في الشعر فقال لهم هشام صفوا البلا
مقطعوها واوردوها واصدروها حتى كان انظر اليها فاشدته ابو النجم
الحمد لله الوهوب المجزل • حتى بلغ الى ذكر الشمس فقال • وهي على الاقب كعين وارا

ان يقول الاحول فلذكر حوله هشام فلم يتم البيت وارتج عليه فقال هشام اجزا
 فقال كعب بن الاحول وامر القصيدة فامر هشام بوجي عنقه واخرجه من
 الرضا وقال لصاحب شرطته ياربيع اياك ان ارى هذا يتكلم وجوه الناس وامر
 صاحب شرطته هشام هشام ان يقره ففعل وكان يصيب من فصول اطعمة الناس
 وياوي المساجد قال الربيع في حبرة قال ابو النجم ولم يكن بالرضا احد يضيف
 الاسلام بن كيسان الكبي وعمرو بن بسطام التغلبي ملكت ابي سلمان فانعد اعند
 والي عمر وانا فاعتش اعند والي المسجد فابيت فيه قال فاهم هشام ليلة واما
 ضيق النفس وارا دمجها فقال لحادم له ابي نجي محذرا عذرا بيتا فخرج احلام
 الى المسجد واذ هو بابي النجم فخر به برجله وقال ثم احب امير
 المؤمنين فقال ابي رجل اعراي ابي غريب فقال اياك ابي هل
 تزوي الشعر قال نعم واقوله فاقبل به حتى ادخله القصر واغلق
 الباب قال فايقن بالشرب مضي به وادخله على هشام في بيت صغير
 بينه وبين خزنة سنز صغير والشع بين يديه فلما دخل قال له
 هشام ابو النجم قال نعم يا امير المؤمنين قال اجلس فساكله فقال
 ابن كنت تاروي وابن من ذلك فاخبره فقال كيف احتموا لك فقال
 كنت انعدى عند هذا واطعني عنده اقال ابن كنت تبنت
 فقال في المسجد حيث وجدني رسولك فقال وما لك من الولد
 والمال فقال اما المال فلما مالي واما الولد فلي ثلاث بنات وبنيت
 قال كم له فقال له ستان فقال هل احزنت من بناتك احدا فقال
 نعم ووجت اثنتين وبقيت واحدة حمز في ابياتنا كانا نعامه
 قال فما وصيت به الاولى وكانت تسمى برة بالبراق فقال
 . اوصيت من برة قلبا حرا . بالكلب خير او احماة شرا .
 . لا تنساومي ضربا بها وحررا . حتى تربي حلوا كجوع مورا .
 . وان كنتك ذهبيا وديرا . والحي عنهم بشر طرا .
 فضحك هشام فقال ما قلت للاخرى فقال قلت
 . اوصيك يا بني فاني ذاهب . اوصيك ان تجردك الاقارب .
 . والحار والضيف الكريم الساب . ويرجع المسكين وهو عاب .
 . ولا تني اظفارك السلاه . له في وجه الحماه كاتب .
 . والزوج بفسى الزوج بيت الضابط .
 فقال كيف قلت هذا ولم تنز وحي واي شئ قلت في تاحير وواجها
 فقال قلت فيها . كان ظلمه احث شيان . يتيمه ووالدها حيان .
 . والبراس قل كله وصيبان . وليس في السابقين . الا حيطان . ٥

تلك

تلك التي يفرع منها الشيطان . فضحك النساء لصحك هشام وقال
 للحضبي كم بقي من نعتك فقال ثلثا من دينار فقال اعطه اياه
 ليحلمها في رجل طلامه وقال الاصمعي اخبرني عمي قال واخبرني
 ببعض هذا الحديث من بنت ابي النجم قال الحمد لله الوهوب المجزل
 في قدر ما يبشئ الانسان من مسجد الاسياح الى حاتم الجزار ومقدار
 ما بينها علوه ونحوها وكان اسرع الناس بدهبه اخبرني محمد بن خلف
 وكيع قال حدثنا ابو ايوب المدائني قال حدثنا الوشحاقي قال مر
 ابي بالاصمعي وانا عنده فقال ابي يا ابا سعيد ابي الرجز اجود ورحم
 فقال رجز ابي النجم نتخت من كتاب احمد بن الحرث الجزار قال
 حدثنا المدائني قال دخل ابو النجم على هشام بن عبد الملك وقد اتت
 له سبعون سنة فقال له هشام ما رايتك في النساء فقال ابي انظر اليه
 شرا وبنظرن الى حوز را فذهب له جارية وقال له اغد على فلان
 ما كان منك فلما اصبح عند ابيه فقال ما صنعت فقلت ما صنعت شيئا
 ولا قدرت عليه وقد صنعت في ذلك شعرا وهو

- نظرت فاعجبها الذي في درعها • من حسنها ونظرت في شربا ليها
- ورايت لها كفلا ينوء بحصر • وعثار وابعه واجتم را بيها
- ورايت منتشر العجان مقلصا • رخوا مفاصله وجلده ابا ليا
- ادني الى البرك الخليق كانه • ادني اليه عقارتا و افاعيا
- ان الندامه والسلامه فاعلمى • او قد ضربك للمراس حبا ليا
- ما بال راسك من وراوى طالعا • اظننت ان حرد القناه ورا ثيا
- فاذهب فانك ميت لا ترجى • ابد الا بيد ولوعمرت ليا ليا
- انت الغرور وان حوزت وانما • كان الغرور لمن رجاه شافيا
- لكن ابري لا يبرجى ففعل • حتى اعود اخافنا ناسيا

فضحك هشام وامر له بجايزه اخرى وقال ابو عمرو الشيباني قال ابن
 كناسه قال هشام ابن عبد الملك لابي النجم حدثني قال حدثني ابو عمرو
 قال لا بل عنك قال ابي لما كبرت ضربني البول فوضعت عند رجلي شيئا
 ابول فيه فمقت في الليل ابول فخرج مني صوت فتشددت ثم عذبت
 فخرج مني صوت اخر فاو بيت الى فراشي وقلت يا ام الحيار هل
 سمعت شيئا فقالت لا والله ولا واحدة منها فضحك قال وام الحيار
 التي يعني بقوله قد ادعت ام الحيار بقبي علي ذنبا كله لم اصنع
 وهي فضيكة طويله قال ابو عمرو والشيباني اثنت مولاة لابي النجم



بن تعليمه ابا النجم فذكرت له ان بنتا لها قد ادركت منذ سنتان وهي من
اجل الناس واما هم قامه ولم يخطبها احد فلو ذكرتها في الشعر فقال افعل
فاسمها قالت نفيسة فقال . نفيس يا بنتا له الافوازم .
• اقصدت قلبي منك بالشهام . وما يصيب القلب الا رامي .
• لو يعلم العلم ابو هشام . ساق اليبا حامل السمام .
• وجرية الا هو ان كل عام . وما سقى النيل من الطعام .
• اذ ذاق منها موضع الاعدام . رجة جابت سندير حامي .
• بعض في كرهه توام . عص الحارثي على اللمام .
فقال حسبك حسبك ووفد الى الشام فلما رجع سمع الزمر والجلبه
فقال ما هذا فقالوا نفيسة تزوجت قال ابو عمرو وذكر ابو علي بن
المسور بن عمرو عن الاصمعي قال اخبرني بعض الرواه وحدثني ابن
احت ابي النجم ان عبد الملك بن بشر بن مروان قال لابي النجم صف لي
هنودي هذه فقال .

- لما نزلنا خيزم من لاس . بين اجيرات المباركات .
 - في لم وجيش خبارية . وان اردنا الصيذ اللذات .
 - جام طيحا مطاوعات . علي او قد كن عالما .
 - تسكن الطرف ببطرية . تريد اما فالمخططات .
- وتسخت من كتاب عن المدائني عن عثمان بن حفصه ابا النجم صف لي
الحجاج برجر يقول فيه .
• ويل ام دور غزه ومجد . دور ثقيف بسواء نجد .
• اهل الكفون والخيول اجرد .

فاجاب الحجاج رجزه فقال جاجتك فقال تعطيني الحسن فوجم
لها وسكت ثم دعا كاتبه ومثاله فقال انظروا الحسن ما هو فان
هذا الاعرابي ساء لنيه لعلمه نهر من انهار العراق فساء لوه عنه فقال
واذني بلا دني عجل اعلاه حنقه واسفله سبخه يخاصمه فيه بتوعم
له فقال التبوله به قال فاهله به الى اليوم اخبرني يحيى بن علي بن
حبي قال حدثني ابو ايوب المدائني قال قال الاصمعي احط ابا
النجم في اشيا اخذت عليه منها قوله علي عدت من وراء المنهل
دخل الى المد قال خيرا لا دخل من تحت عادي في الزمان الراول
قال الاصمعي المدخل لا يوردها الايل انما نوردها التزكا يا قديع
هذه بقوله البعت الذي يبيع اليه ان هذا الدخل من تحت عاد

والدخل

والدخل ما يحفر ولا يتخت انما هو حروق وسعيات في الارض والجبال
لا نصيبها الشمس فتبقى فيها المياة وهي هوم في الارض تصبغ فيها
تتبع في دخلها ما السماء قال الاصمعي وقال يصف فرسه وقد اجره في طبه
يسبح اخراه ويطفوا وله قال الاصمعي اخطاني هذا الاله اذا سبحت
اخراه كان حمار الكساح اسرع منه قال الاصمعي وقد حدثني انه رأى
فرسه هذا وقومه سعين ذرها قال وانما وصف الجواد انه يسبح او لا
او لا ويلقي رجلاه قال وخير عدو الذكوة ان تسرق وخير عدو
الاناث ان تفتسط وتفتي لعدو الذي به **اخبار غلته بنت المهدي**
ونسبها ويند من اخبارها غلته بنت المهدي امها ام ولد مغنية
يقال لها مكفونة وكانت من جوارى المهدي المزوانية المغنية نسخت
من كتاب محمد بن عبد الملك الزيات ان ابن القدر جده قال كانت
مكفونة حارية المزوانية ليست من آل مروان بن الحكم هي زوجة الحسين
بن عبد الله بن العباس معنية وكانت احسن حارثية بالمدينة وجمها وكانت
زشتا فكان بعض من يمازحها يعثب بها فتقول طشت طشت وكانت
حسنت الصبر والبطن وكانت توضح بها وتقول ولكن هذا
فاشترت للمهدي في حيوت ابيه باه التي درهم فخلبت عليه حتى كانت
وكا الخبز ان تقول ما ملك اعطت علي منها واشتراها وستراها
عن المنصور حتى مات فولدت غلته بنت المهدي اخبرني يحيى بن علي قال حدثنا
عبد الله بن ابن سعد قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن عمه قال كانت
غلته بنت المهدي من اشعر الناس وانظر فم تقول الشعر الجيد وتضوع
فيه الا لسان الحشفه وكان لها غيب في جبينها فعيل فيه شعره فاجت
الغصايب المتكلمة بالحوار لتستتر به جبينها فاجتت واسه شيئا ما ايت
ما اعلمه النساء وابدعته شيئا احسن منه اخبرني الحسين بن يحيى ووكيع قال
حدثنا حجاج بن اسحق قال سمعت ابراهيم بن اسحق الكاتب يقول كانت عليه
حسنة الدين كانت لا تقفي ولا تشرب النبيذ الا اذا كانت مغترلة للصلوة فاذا
ظهرت اقبلت على الصلوة وقرات القران وقرات الكتب
عن قر الا الشعر في الاحيان الا ان يدب عنها الخليفة الى شي لا تقدر على خلافه
وكانت تقول ما حرم الله شيئا الا وقد جعل فيما جليل منه عوضا فباي شي احذ
عاصية والمتنهد حرماته وكانت تقول لا اعرف الله في فاجسته ان تكتبها قط
وما اقول في شعري الا عبتنا اخبرني محمد بن يحيى قال حدثني عون بن محمد
قال حدثني سعيد بن هرم قال كانت عليه بنت المهدي تحت ان نزل بالاشعار
من تحفة فاختصت حاد ما يقال له بطل من خدم الرشيد نزلت بالاشعار
فلم تزل اياها فحشت على وجدته ثم قالت في ذلك قد كان ما لمفته بطحا
باطل من وجد بك يلفي حق ليدتك زيرا عجلد امشاع على حنيفة الى حنيفة

فلقر عليها الرشيد ان لا تظن طلا ولا تسميه باسمه فصنعت له ذلك
و لا تسمي عليها يوما وهي تدرك من اخر سورة البقره حتى امت على
قوله حل جلا له فان لم يصنها او ابل فطل و ارادت ان تقول فطل
قال الذي نهى عنه امير المؤمنين فدخل فقيل زاسها و قال قد وهنتك
طلا ولا امينك بعد هذا عن شيء ابد او لها في طل هذا عده

ب الدم ما عتق
شعره هكذا
في الاسلام
في الدين
فنه
بوك يا فتول

صوت اشعار فيها لها صنعه صوت
يارب ابي قد عرضت ليهيها . فالك استكوداك بارياه .
مولاه سوء استعجين بغيرها . نعم الغلام وبيئت المولاه .
طل ولكني حرمت نعيمه . وهواه بي ان لم يعطني الله .
يارب ان كانت حياتي هكذا . ضرر اعلى قمارا يدخياه .
الشعر والغنا لها حفيف ثقيل مطلق في محرق الوسطي و ذكر
ابن خرداذبه ان الشعر لينة الكوني و انه هوي جاربه تعني تغل
الغنا من اجلها و قال الشعر و لم يزل يتوصل اليها بدلك حتى ضارنا
مقدما اخبرني احمد بن محمد ابو الجبين الاسدي قال حدثني
محمد بن صالح بن عمرة عن ابيه قال حجب طل عن عليته فقالت و

وصفت اسمه في اول بيت **صوت**
ايا سزوق البستان طال تسوي . فهل لي الى ظل ليدك سليل .
متى يلتقي من ليس يقضي حروجه . وليس لمن هوى اليه وصول .
عسى الله ان نرتاح من كره لنا . فيلقى اغنيا طاخله و حليل .
عروضه من الطويل الشعر لعلية حفيف رمل هكذا اذ كره ميمون
بن هرون و ذكر عمر بن بانه انه مسلسل حفيف رمل هكذا ابا الوطي
و اول الصوت متى يلقي من ليس يقضي حروجه و ذكر حشر
انه للنهشلي حفيف رمل بالبنصر اخبرني محمد بن يحيى قال حدثني
احمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الطالقاني قال حدثنا
ابو عبد الله احمد بن الحسين الخسائي قال قالت عليته في طل و

صوت صفحت اسمه في هذا الشعر
سلم على ذاك الغزال . الاغيد الحسن الدلال .
سلم عليه وقل له . ياغل الباب الرعجال .
خليت جسمي فاحللا . وسكنت في ظل الحجال .
و بلغت مني غايه . لم ادر فيها ما احتيال .
الشعر والغنا لعلية حفيف رمل و ذكر غير هذا ان الغنا ليجي بن

في هذه

الاصح
الذي

في هذه الطريقة و اخبرني محمد بن يحيى قال حدثني ميمون بن
هرون عن محمد بن علي بن عثمان الشطرنجي ان عليه كانت تقول
الشعر في غلام يقال له رشا و تكني عنه في شعرها فيه و كنت عنه يرب

صوت وجد الفواد بريدنيا . وجد استديد امنعيا .
ولقد كنت عن اسمها . عمدا لبيك تغضبا .
اصبحت من كلغي بها . ادعى شقيا منضبا .
وجعلت ديني سترج . وكنيت امرأ معجبا .
قالت و قد عز الوصا . ل ولم اجدي مدهيا .
والله لانتل المؤذنة او تنال الكوكبا .
هذا اذكر في خير و روايته فيه عن المعروف بالشطرنجي و لم يجلب ما
رواه و هذا الصوت شعر لان هرمة المديني و الغنا ليويس
الكاتب و لحنه من الثقيل الاول باطلاق الوتر في مجرة البصر
وهو من زيات بونس المشتهرات و قد ذكرته معها و الصحيح
ان عليه غنت فيه لحن من الثقيل الاول بالوسطى حكى ذلك
عن ابن المكي عن ابيه و اخبرني به ذكا عن العم بن زوز و اخبرني
محمد بن يحيى قال حدثني الحسين بن يحيى الكاتب الوالحار قال
حدثني عبد الله بن العباس الربيعي قال لما علم من عليه انها تكني
عن الرشا بريدنيا قالت **صوت**

القلب مستاق الى زينب . يارب ما هدا من الغيب .
قد تيمت قلبي فلم استنفع . الا اليك يا عالم الغيب .
حيات في شعري بتركي الذي . اردت كالحب في الجيب .
قال و غنت به لحن في طريقة . حفيف الرمل قال فصنعت
اسمه في زينب قال وكانت لام جعفر جاربه يقال لها طعنان
فوسنت بعليته الى رشا و حملت عنها الى ما لم تغل و
فالت عليته . لطعنان خف مد ثلاثين حجه . جديد فلا يبلى ولا ينحرق .
وكيف بلا حيو هو الدهر كله . على قدميهما في السما وعلق .
فما خفت حقا و لم تبل جوزنا . و اما سرا و بلادها فتمرق .

قال و حلف رشا لا يغرب بريدنا اسمهم فقالت **صوت**
قد تيمت و الخالم في خنصري . اذ جاءني منك بجنيدك .
حرمت شرب الداخ اذ عفتها . فليست في شبي اعاجيبك .



فلو تطوعت لعوضتني . منك رضاب الريق من فيك .
 فيها لعندي من نعمة . لست بها ما عشت اجزيك .
 يا ربنا قد ادرت مخرجي . امتعني الله بجهنم .
 عنت فيه عليه هزجا احسن . برني حظه ومحمد بن علي قال احد تلاميذه
 بن هرون قال حدثني بن الحسين بن ابراهيم بن رباح قال قال لي محمد بن
 اسمعيل بن موسى الهادي كنت عند المعتصم وعنده علويه ومخارق
 وحمد بن الحرث وعقيد فغنا عقيد وانا اضرب عليه **صوت**
 نام عد الي ولم اتم . واشتقا العذال من سقي .
 واذا ما قلت بي المر . شك من الهواه في الاليم .
 فطرب المعتصم وقال لمن هذا الشعر والغنا فامسكوا فقلت لعليته فاعرض
 عني فعرفت عليتي وان القوم امسكوا عمدا فاقطع بي فلما راى جالي
 قال لا ترع يا محمد فانا نغنيك فيها مثلما تغنينا والغنا لعليته حفيف
 رمل وقد قال قوم ان هذا اللحن للعباس بن اسهر الطنبوري مولى
 خزاعه وان الشعر لخالد الكاتب **اخبرني** محمد بن يحيى قال حدثني احمد بن زيد
 قال حدثني ابي قال كنا عند المنتصر فغنا بنان لحنا من الرمل الثاني
 وهو حفيف الرمل **صوت**

• ياربة المنزل بالبرك . و ربة السلطان والملك .
 • تخرجي بالله من قتلنا . لسنا من البيلر والترك .
 فصحكت فقال ما يصحكك قلت من شرف قابل هذا الشعر وشرف من عمل
 اللحن فيه وشرف مستعه فاعجبه ذلك ومار ال لسنة عده **وحدثني** ابراهيم
 بن محمد بن تركشه قال سمعت شيخنا يحدث ابي وانا غلام محفظت عنده ما
 حدثته ولم اعرف اسمه قال حدثني اسحق بن ابراهيم الموصلي قال عملت في يوم
 الرشيد لحنا وهو **صوت**
 • شقيا لارض اذا ما همت نبتني . بعد الهدو بها قرع النواقيس .
 • كان سوسنها في كل شادفة . على المياجين اذ ناب الطواويس .
 قال فاعجبني وعملت على ابي اباكر به الرشيد فلقيني في طربيعي خادم لعليته
 بنت المهدي فقال لي مولاتي تا مراك بالرخول الى الدهليز لتسع من بعض
 جزاها غناء احدته عن ابيك وشككت فيه الان فدخلت معه حجرة

فراوون

الملك

قد افرجت لي كانها كانت معدة وجلست واخرج الي طعام وشواب فنلت
 حاجتي منهما ثم خرج الي خادم فقال تقول لكره لاني انا اعلم انك قد عدوت
 الي امير المؤمنين بصوت قد اعدتني كنه محبت فاسعنيه وكرا جازة سنيت
 نعلها ثم ما يا مراك بين يدك ولعلك لا يا مراك بشي ولا يقع الصوت بحيث
 يجب فيذهب سعيد باطلا فاندفعت فغنيتها ولم تزل لسنة عده ثم اخرجت
 لي عشر من الف درهم وعشرين ثوبا وقالت لهك اجازين تدر ولم تزل لسنة عده
 مرارا ثم قالت اسعني فغنت غناء ما طروق سعي مثله ثم قالت كيف تراه
 فقلت ارا والله ما لمرار مثله قط فقالت يا فلان اعيدي لي مثلها اخذ
 فاحضرت عشرين الفا اخر وعشرين ثوبا وقالت هذه عنده وانا الان
 دخلت الي امير المؤمنين ولن ابدا بغناء غيره واخبره انه من صنعتي واعطى الله
 عهدا لي نطق ان لك فيه صنعة لا تقتلك هذه ان تجوت من ان علم انه لم يصيرك
 الي فخرجت من عندها والله اني لكا لمرق مما اكره من جازين بها اشفا على الصدق
 فاجتريت بعد ذلك ان اتغنى به في نفسي فضلا عن اظهاره حتى ماتت ودخلت
 على المامون اول مجلس جلس فيه فبان اول ما غنيت فيه فتغنى لون المامون وقال
 من اين لك هذا قلت ولي الامان على الصدق قال ذلك لك محمد بن محمد الحديث فقال
 يا بخيض فما كان لك في هذا من النفاش حتى شهرة وذكرت هذا مع ما اخذته
 من العوض وهجيني هجنته ووجدت معها اني لم اذكره فالتيت ان لا اغنيه بعد هذا
 اهدا الشعر في هذا الصوت لاسمعيل بن يسار وقيل انه لاسحق والغنا لاسحق
 لا يشك فيه من القيل الاول مطلق في حجر الوسطى وذكر حبش انه للهدلي ولم
 يحصل ما قاله **احبرني** عمي قال حدثنا الحسين بن عليل العنزي قال حدثنا عبد الله
 بن ابي عبد قال قال لي المغني حدثني ابو احمد بن الرشيد قال كنت يوما
 عند المامون والي جاني منصور وابراهيم عمي فجا ياسر فسار المامون فقال
 المامون لابراهيم ان شئت يا ابراهيم فانفض فنهض ونظرت الي ستر قد رفع مما يلي
 دار الخدم فما كان باسرع من ان سمعت شيئا اقلقي فنظرت الي المامون وانا اميل
 فقال يا ابا احمد مالي اراك تميل فقلت اني سمعت شيئا ما سمعت بمثله فقال
 هذه عمتك عليه تطارح اخاها ابراهيم . مالي ارا الا بصار لي جافيه .

نسبة هذا الصوت صوت
 • مالي ارا الا بصار لي جافيه . لم تلتفت مني الى ناخيه .
 • لا ينظر الناس الي المبتلى . واما الناس مع العافيه .



صغيري لوار بكر العافية فقد ذهنتي بعدكم داهية
 صار مني من بعدكم سيدي فالعين من هجرانه باليه
 الشعر لابي العتاهيه وذكر ابن المعتز انه لعليه وان اللحن لها خفيف رمل
 وذكر انه لغيرها خفيف رمل مطلق ولحن عليه مرموم **اخري** قال
 حدثني ابن بشر المردي قال قالت لي ريق كنت بين يدي سيدي وعنده
 اخوة مضور وهما بشر بان فدخلت عليه جلوة جاربه اخته ومعها
 كاسان مهلوان وتحيات ومع خادم يتبعها عود فغنتها قائمة والكاسان
 في ايديها والتحيات بين ايديها **صوت**

حيا كما الله خليليا ان ميتا كنت وان جيتا
 ان قلتما خيرا خيرا لكم او قلتما عينا فلا عينا فشر بنا ثم دعوت اليه
 رقة فاذا فيها صنعت يا سيدي اختها هذا اللحن اليوم والقيتم علي
 الجواربي واصطبحت فغضت لكا فبعثت من ثراي اليكما ومن تحياتي واحد
 علي جاريتي ان تغنيكما هنا كما وتركما واظاب عيشي بكما **اخري** قال
 وحدثني يحيى من هذا الخبر ابو عبد الله بن المزيان قال حدثني ابراهيم
 بن ابي دلف العجلي قال كنا مع المعنصم بالقاطول وكان ابراهيم بن
 المهدي في حراقة في الجانب الغربي وابي واسحق بن ابراهيم في حراقتها
 بالجانب الشرقي فدعاها يوم جمعة فغبرا اليه في زلال وانا معها وانا
 صغير علي اقبية ومنطقة فلما دوننا من حراقة ابراهيم وانا نهض
 فنهضت بنهوضه ضبية لم يقال لها غصه واذا في يده كاسان وفي يدها
 كاس فلما صعد اليه اندفع يعني **حيا** كما الله خليليا
ان ميتا كنت وان جيتا ان قلتما خيرا افا هلا به او قلتما عينا فلا عينا
 ثم تناول كل واحد منهما كاسا واحده هو كاسا ثانيا الذي بيد الجارية
 وقال هلمنا نشرب علي ريقنا قد حاق قد حاتم دعاها بالطعام فاكلنا
 ووضع النبيذ فشر بنا وعينا لا وعناهما وهضر بامعه وضرب معهما
 وغنت الصبية فطرب ابي وقال لها احسنت فقال ابراهيم ان كانت
 احسنت فحدها فخرجتها الا لك **اخري** علي بن صالح بن الهيثم اسهل
 بن بونس قال احب بنا ابو هفان قال اهديت للرشيدي جارية في نهاية الجبال
 والكال فحلا معها يوما واخرج كل قبنة في دارة واصطليج وكان من حضر
 من جواربه للعنا والخدم في الشراب زها التي جاز به في احسن زي

منظر

101

من كل نوع من انواع الثياب والجوهر واتصل الخبر بام جعفر فغلتا عليها
 ذلك فارسلت الي عليه تشكوا اليها فارسلت اليها عليه لا يهولنك ذلك فوالله لا رجوت
 اليك وقد عزمت ان اصنع له شعرا واصوغ فيه لحنا واطرحه علي جواربي
 فلا تبقى عندك جاربه الا والبستيهن انواع الثياب لياخذن الصوت مع جواربي
 ففعلت بام جعفر ما امرتها به فلما احا وقت ضلوع العصر لم يشعر الرشيد
 الا وعلية داخلته عليه ومعها زها التي جاربه من جواربها وساير جواربي
 القصر عليهن غرايب اللباس وكلهن في لحن واجد هرج صنعته عليه **صوت**
منقطع عني وما قلبي عنه منفضل يا قاطبي اليوم لمن اردت بعدي ان تصل
 فطرب الرشيد وقام علي رجليه حتى استقبل ام جعفر **صوت** وعلية وهو علي
 غاية السرور وقال لمرار كالسيوم قط يا مشرور لا تبقى في بيت المال درهم الا
 نثرته فكان مبلغ ما نثر ستة الاف درهم وما سمع بمثل ذلك اليوم **اخري**
 علي بن سليمان الاخفش قال حدثني محمد بن يزيد المبرج قال كانت عليه تقول
 من لم يطرب به الرمل لم يطرب به شي وكانت تقول من اصبح وعنده طاهجه باردة
 ولم يسطح فعليه لعنة الله **حدثني** عمي قال حدثنا هبة الله بن ابراهيم بن المهدي
 قال حدثني يوسف بن ابراهيم قال قالت لي عريب احسن يوم رايتني في الدنيا واطنه
 يوم احتوت فيه مع ابراهيم بن المهدي عند اخته عليه وعندهم اخوهم يعقوب
 وكان احذق الناس بالزمر فبدات عليه فغنته من صنعتها واخوها يعقوب
 ين قر عليها **صوت**

- **مخبت** فان الحبت داعية الحبت • وكرم بعيد البار مستوق حبال القرب
- وعنا ابراهيم في صنعته ورقر عليه يعقوب
- لا يئسنيك سرور ولا ولا جزن • وكيف لا كيف يئسني وجهك الحسن
- ولا خلا منكر قلبي لا ولا جسدي • كل بكلك مشغوف ومرتهن
- يا وردة الحسن مالي منك مذكفت • نفسي يجتدك الا الهمة والجزن
- نور تولد من شمس ومن قمر • حتى تكامل فيه الروح والبدن

قالت فما سمعت مثيلا سمعته منها قط واعلم اني لا اسمع بمثل ابد او قال مهرون
 بن هرون قلت لعريب كاني سالت عليه عن اعنائها فقالت هي بينف حست صوتا
 فقالت لعريب هي كذلك وقد اخبرني بنحو ذلك الخبر عبد الله بن الربيع الراسبي
 قال حدثني حشف الواصية انها لما تارت هي وعريب في عنا عليه محضرة
 المتوكل او غيره من الخلفاء فقالت هي ثلاثة وسبعون صوتا وقالت عريب
 هي اثنان وسبعون صوتا ولم تذكر حشف الثالث والسبعون فقطع بها
 واشتغلت عريب عليها وانكسرت فلما كان رايت عليه وبما يرا النا بامر

فقال يا خشف خالفك عربيت في غناي فقلت نعم يا سيدتي فقالت الصواب
 معك الصواب معك او تدبرين ما الصوت الذي التسميته فقلت لا والله
 ولو بدت ابي فديت ما جرا بكما املكه فقالت هو **طوبى**
 • بئني الجوت على الجور فلو • الصف المعشوق فيه لسبح
 • ليس في وصف الهوا يا سادتي • عاشق حسن تاليف الحجج
 • وقليل الحب صفا خالصا • لك خير من كثير قد مزج
 وكانها قد اندفعت تغنييني فما احسن ما غنته ولقد راجتني فيه اشيا
 لم اكن اعرفها فانتهت فرجة فباكرت الخليفة وذكرت القصة فقالت عربيت
 هذا شي صنعتيه انت بالامس فجلت للخليفة ان القصة كما حكيت فقال
 رويك والله اعجب ورحم الله عليه ولعليه في هذا الصوت اعني
 بني الجوت على الجور لحنان حفيف ثقيل وهزج وقيل ان الهزج لغيرها
 وسخت من كتاب محمد بن الحسن الكاتب حديثي احمد بن القيرواني قال
 حدثني بعض خدم السلطان عن مسرور الكبير وسخت هذا الخبر بعينه
 من كتاب محمد بن طاهر بن رويه عن القيرواني فان فيها خلاف يذكر في موضع
 قال اشتاق الرسيد الى ابراهيم الموصلى يوما فركب حمارا يقرب من
 الارض ثم امر بعض خدومه الخاصه بالسعي بين يديه وخرج من داره
 فلم ينزل حتى دخل على ابراهيم الموصلى فلما احس به استقبله وقبل عليه
 وجلس الرسيد فنظرت الى مواضع قد كان فيها قوم ثم نهضوا وراى عبدا نا
 كثيرة فقال ما هذا يا ابراهيم فجعل يدافع فقال وبلد اصدقني فقال
 نعم يا امير المؤمنين جاريتان اطرح عليهما فقال هاتهما فاجتر جاريتين
 ظريفتين وكانت الجاريتان لعليته بنت المهدي بعثت بهما ليطرح
 عليها فقال الرسيد لاجدها عيني فغنت وهذا من روايه محمد بن طاهر
 • بئني الجوت على الجور فلو • الصف المحبوب فيه لسبح
 • م • لولقينا من محب ذل • ذلة العاشق مفتاح الفرع
 • م • ليس يستحسن من وصف الهوا • عاشق حسن تاليف الحجج
 • وقليل الحب صفا خالصا • لك خير من كثير قد مزج

فقال عيني

طوبى

فقال عيني فغنت **طوبى**
 • تجيب فان الممت داعية الحب • وكمن بعيد الدار مستوحب القرب
 • تنصر فان حدثت ان اخا الهوا • نجاسا لما فارح النجاة من الحب
 • اذ المرين في المسخط ولا رضا • فاين جلاوات الرسائل والكتب
 الغنا لعلوية حفيف ثقيل في كتاب علويه فسأل ابراهيم عن الغنا والشعر
 فقال لا اعلم يا امير المؤمنين فقال للجارية لمن اللحن والشعر فقالت
 لستى فقال ومن سئتك قالت عليه احدث امير المؤمنين فوثب الرسيد
 وقال يا ابراهيم احتفظ بالجاريين ومضاورك حمارا وانصرف الى عليه
 هذا المله في رواية محمد بن طاهر ولد بذكره محمد بن الحسن ولكنه قال في
 خبره ان الرسيد زار الموصلى هذه الزيارة وكان سببه انه انغم في
 لصف الليل فقال هاتوا حماري فاتي بحمار له اسود يركبه في القصر
 قريباً من الارض فركبه وخرج في ذراع وشي مثلما بعامة وشي
 متحفا برداء وشي وخرج بين يديه اربع مائة خادم بيض شوا الغرابيين
 وكان مسرور الفرغاني جريا عليه لكافة كانت له عنده فلما خرج من باب
 القصر قال اين يريد امير المؤمنين في هذه الساعة قال اريد منزل الموصلى
 فمضى فكتابين يديه حتى اتى منزل ابراهيم فخرج فتلقاها وقبلها فحارة
 فقال يا امير المؤمنين جعلني الله فداك افي مثل هذه الساعة نظرت فقال نعم شوقا
 اليك ثم نزل مجلس على طرف الايوان وجلس ابراهيم فقال له ابراهيم تفبسط
 لشي تاكله قال نعم جام طيب فاتا به كانه معدا فاصاب منه شيا بشيرا ثم دعا
 بشراب كان معه فحمله فقال له ابراهيم يا سيدي اغنيك ام تغنيك اما وكر قال
 لا بل الجوارى فخرج جوارى ابراهيم فاخذن صدر الايوان فقال يضرين كلهن
 ام واحدة واحدة قال بل يضرين ثنتان ثنتان ونغني واحدة واحدة
 ففعلن ذلك حتى مر صدر الايوان واحدا جانبيه والرسيد يسبح
 ولا ينشط لشي من عنايهن الى ان غنت صبية من حاشية الصف
 • يا موري الزند قد اعيت قوا وجه • اقبس بما شئت من قلبي مقببات
 • ما اقبح الناس في عيني واسمهم • اذا نظرت فلم انظر في الناس



فطرب واستعارة مرارا وسرب اربالاً ثم شال الجارية عن صانعه فامسكت
 فاستندت اليها ففتقاعست فامر بها فاقبعت فاحبرته بشي اسرته اليه فدعا
 بجارة فانصرف والتفت الي ابراهيم وقال ما عليك الا تكون خليفه فكدت
 نفته ان تخرج حتى دعاه وادنا له هذا نظره ورايه محمد بن الحسن في خبره
 في خبره وقال محمد بن طاهر فقال للموصلي احتفظ بالجارية التي وركب من ساعته
 الي عليه فقال اني قد احببت ان اشرب عندك اليوم فتقدمت بما يصلح واحدا
 في شانهما فلما كان في اخر الوقت حمل عليها بالبئير ثم اخذ العود من حجر جاريه
 فدفعه اليها فقال بترية المهدي لتغيبين فقالت وما عني فقال عني
 بني الحب على الجوز فعلمت انه قد وقف على القصة فغنته فلما عليه قال
 عني . تجيب فان الحب داعية الحيت فلجلجت ثم غنته فقام وقيل راسها
 وقال يا سيدي هذا عندك ولا اعلم وانتم يوم عند **جديني** ججظه
 قال حدثني ابو العبيد بن حمرون قال قال ابراهيم بن المهدي ما جعلت قط
 خيال من عليته اذ دخلت اليها يوما عابدا فقلت لها كيف انت يا اخوتي جعلت
 فداك وخبرك قالت بخير والحمد لله ووقعت عيني على جاريه لها كانت تذب
 عنها فتشاغلت بالنظر اليها واغبتني وطال جلوتي ثم استجيت من عليته
 فاقبلت عليها فقلت كيف انت يا اخوتي جعلت فداك وكيف حالك وجسمك
 فرفعت راسها الي خاصية لها وقالت اليس هذا قد مضى مرة واجبنا عنه
 فجلت خجلا ما جعلت مثله قط وفت فانصرفت **احمد بن عبد الله بن الربيع**
 الربيعي قال حدثني احمد بن اسعيل عن محمد بن جعفر بن يحيى بن خالد قال
 شهدت ابي جعفر وانا صغير وهو يحدث يحيى بن خالد جدي في بعض
 ما كان يخبر به من خلواته مع هرون الرشيد فقال يا ابنة اخذ بيدي
 امير المؤمنين واقبل بي بحجره فخرتها حتى اتتها الى حجره مغلقة ففتحها
 بيده ودخلناها جميعا واغلقها من داخل بيده ثم صرنا الى رواق
 ابوابه مفتحة وفي صدره مجلس مغلق فقعده على باب المجلس فنقر
 الباب بيده نقرات سمعنا جسا ثم اعاد النقر فسمعنا صوت عود
 ثم اعاد النقر ثالثة فغنت جاريه ما طننت ان الله خلق شيئا في حسن
 الغناء وجوده الفرب مثلها فقال لا امر المؤمنين لها بعد ان غنت اصواتا
 عني صوتي فغنت صوتة **صوت**

• ومجيب شهد الرفاق وقبله • غنى الجوارى حاسرا ومنقبا •

لبس الدلال

• لبس الدلال وقام ينقر دقه • نقر اقر به العيون واظربا •
 • لمن الكسار ابيه فغشقت • فراين شدة ما يمين فالذبا •
 هذا اللحن حفيف رمل لسبه يحيى بن الملكى الى ابن سريح ولم يصح له فيه
 حفيف ثقيل في كتاب عليته انها وذكر عبد الله بن عبد الملك الزيات انه لربق
 وان اللحن ما خوخ من ان الرجال لهم اليك وسيلة وهو حفيف ثقيل للمهدي
 ويقال لابن سريح وهو باي في موضع اخر فقال فطربت والله طربا هبت
 معه ان الطبخ راسي بالجايطة ثم قال غني طال تكذبني وتصدقني فغنت **صوت**
 • طال تكذبني وتصدقني • لم احده عهد المخلوق •
 • ان ناسا في الهوا غدروا • وراوا نقض المواثيق •
 لحن عليته في هذا الصوت هزج والشعر لابن جعفر محمد بن حميد الطوسي
 وفيه لحن حفيف ثقيل لعرب وفيه ثقيل اول وحفيف سهل قال فرقص
 الرشيد ورقصت معه ثم قال امض بنا فاني اخشا ان يبدوا عنا ما هو اكثر
 من هذا فلما صرنا الى الدهليز وهو قابض على يدي قال لي اعرفت هذه
 المرأة قلت لا يا امير المؤمنين فقال اني اعلم انك تستال عنها وان تكلم
 ذلك وانا اخبرك بها هذه عليته بنت المهدي ووايه لئن لفظت به بين
 يدي اجهد وبلغني لاقتلتك قال فسمعت جدي يقول فقد والله لفظت
 به ليقتلتك فاصنع ما انت صانع **نسبة** هذه الصغرى الذي احدها منه

صوت
 • ان الرجال لهم اليك وسيلة •
 • وانا امرت ان تاخذوني عنقه • اقرب الى سير الركائب واجنب •
 • ويكون مر كذا القعود جدي • وابن النعامة يوم ذلك مر لي •

الناس يروون هذا الشعر لعنته بن شداد العبيدي وذكر الجاحظ انه
 لحن بن لودان وهو الصحيح وحرث شاعر قد يم يقال انه قبل امر القيس
 وقد اختلف في معنى قوله ابن النعامة فقال ابو عبيدة والاصمعي قوله
 وابها ظلمها يقال افاذتني الهاجرة الى جنبها فيكون ظلي كالراكب
 لظلمها وقال ابو عمرو والشيباني ابن النعامة مقدم رجلي مما يلي الاصابع
 يقول فلا يكون لي مركب الارجلي وقال خالد بن كلثوم ابن النعامة



الحشبة التي يصلب عليها يقول اقتل واصلب فتكون الحشمة مركبي واحتج من ذكر
انذ يعني ظل فرسه وانذ يكون كالراكب لها يقول الشاعر
القتل تحسب كل شي فارسا . وترانعامه ظله فيقول . قال وابن النعمان
ظل كل شي وقد مضى هذا الصوت معرجه امع تنزله في مواضع اخر **اخبرني**
محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد المهدي قال حدثنا احمد بن اسحق قال
ان الرشيدي عليه وقال لها يا اخي غيبني فقالت وحياتك لا عملن فيك شعرا
ولا عملن فيه لحننا فقالت من وقتها **صوت**

تفديك اختك قد جيببت بنعمة . لسنا نعد لها الزمان عديلا .
الا الخلود قد اكل فربك شيدي . لان الراكب والبقا طويلا .
وحديث ربي في اجابة دعوتي . فرايت حدي عند داكل قليلا .
وعملت فيه لحننا من وقتها في طريقة حفيف الرمل فطرب الرشيد ورتب عليه
بقية يومه قال وقالت للرشيد ابيم وقد طلب اختها ولم يطلبها **صوت**
مالي نسيت وقد نودي باصحابي . وكنت والذكر عندي رايح غادي .
انا التي لا اطيق البهر فرقتكم . فرق لي يا اخي من طول العادي .
قال وغنت فيه لحننا من الثقيل الثاني وبعثت من عنده الرشيد فبعثت
فاحضرها **اخبرني** محمد بن يحيى قال حدثني عون بن محمد قال حدثني زرارة
الكبير غلام جعفر بن موسى الهاجري ان عليه حجت في ايام الرشيد فغضب فقالت
عليه **صوت**

اي ذنب اذنبته اي ذنب . اي ذنب لولار جاي لربي .
مقامي بطرمانا ديوميا . بعدة ليلة على غير سربي .
ثم باكرتها عقار اشمولا . تفان الناسك الجليم ونصبي .
فرقنا فهوة رها جهولا . ذان حله فر اجته كل كروب .
قال وصنعت في البيتين لحننا من خفيف الثقيل وفي البيتين الاخرين لحننا
من الرمل فلما جات وسمع الشعر واللين رضي عنها **اخبرني** محمد بن يحيى
قال حدثني عبد الله بن المعتز قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن المهدي
قال اشتاق الرشيد الى اخته عليه وهو بالرقه فكتب الى خاله يزيد بن منصور
في اخراجها اليه فاخرجها فقالت في طريقها
اشرب وغن على صوت النواخير . ما كنت اعرفها لولا ابن منصور .
لولا الرجاء لمن اقلت رويت . ما حزن بغداد في خوف وتعريب .

وعملت

وعملت فيه لحننا في طريقة الثقيل الاول **اخبرني** محمد بن يحيى قال حدثني
احمد بن محمد بن اسحق قال حدثني الهاشمي ابو عبد الله قال لما خرج الرشيد
الى الري اخذ اخته عليه فلما صار بالمرج عملت شعرا او صاغت فيه لحننا في
طريقة الرمل وغنته فيه **صوت**

ومغرب بالمرج يبكي بشجرة . وقد غاب عنه المشعدون على الجيت .
اذا ما انا الراكب من بخارضة . تفشق فيشتشغي برايحة الراكب .
فلما سمع الصوت علم انها استاقت الى العراق واهلها به فزدها ولصحت
من كتاب هرون بن محمد بن الربيات حدثني بعض موالي ال عيسى بن الرشيد

عن ابي عيسى ان عليه غنت الرشيد **صوت** في يوم مطر
طالت علي ليالي الصوم واتصلت . حتى لقد خلتها زاجت على الابد .
شوقا الى مجلس يز هو بصاحبه . اعيدته بجمال الواجده الصمد .
الغنا عليه ثاني ثقيل لا يشكر فيه وذكر بعض الناس انه للوائق وذكر اخرون
انه لعبد الله بن العباس الربيعي والصحيح انه لعليه وفيه لعرب ثقيل اول
غنته المعتمد في يوم مطر فامر لها بثلاثين الف درهم وقال ميمون بن هرون
حدثني احمد بن يوسف بن الجهم قال كان لعليه وكيل يقال له سباع فوقف
على خيانتة فضربته وجلسته واجتمع حيرانه اليها ففرها جميل مذهبه
وكثرة صدقة وكتبوا بذلك رفعة فوقع فيها

الا ايها ذا الراكب العيس بلغيا . شاعرا وقل ان ضم داركم السفر .
استلبي مالي ولو جاء سائلا . رفقت له ان حطه بحور الفقر .
كسافه لعادة الربا . يومل اخر احيث لبس لها اجر .
اخبرني محمد بن يحيى قال حدثني ميمون بن هرون قال حدثني علم السمراجارية
عبد الله بن موسى الهاجري انها شهدت عليه غنت الامين في شعر لها وهو
اخر شعر قالت فيه وطريقة من الثقيل الثاني وكانت لما مات الرشيد
جزعت عليه جزعا شديدا وتركت النجيد والغنا فلما نزل بها الامين
حتى عادت فيهما على كره والشعر **صوت**

لا تشرب الراح بين السمعات وزر . طيبا عزيزا نقي الخذ والجيد .
قد رجعت شمون فهو منخدك . يحكي بوجنته ماء العناقيد .
قال الامين فاعنى الناس كلهم . فما فقير على حال بموجود .



لكن عليه في هذا الشعر ثاني ثقيل ولعرب فيه مزج وقيل ان الهرج لابراهيم
بن المهدي وقال ميمون بن هرون حديثي محمد بن ابي عون قال حدثني
عريب ان عليه قالت في اياتة بنت ابيها علي بن المهدي وعنت فيه
لحن من الثقيل الاول **صوت**

وحدثني عن محلي كنت زينة رسول امين والنسا شهوة
فقلت له كلف الحديث الذي مضى وذكرك من بين الحديث اريد
وقد ذكر الهشامي ان هذا اللحن لاسحق غناه بالرقه وليس ذلك الصحاح اخبرني
محمد بن يحيى قال حدثني عون بن محمد الكندي قال حدثني احمد بن ابي احمد
بن الرشيد ولسحت هذا الخبر من كتاب محمد بن الحسين عن عون بن محمد
عن ابي احمد بن الرشيد واللفظ له قال دخل يوماً السعيل بن الهادي
الى المامون فسبع غناء اذ هله فقال له ما لك فقال قد سمعت ما اذ هلهني
وكنت اكذب بان الاذن الردي يصل طربا وقد صدقت لان بك اذ قال
اولا ندي من هذا قال لا والله قال هذه غمتمك عليه تلقى على عمك صوتاً من
غناها الى هاهنا وايد محمد بن يحيى وفي رواية محمد بن الحسين قال هذه
عمتك تلقى على عمك ابراهيم صوتاً استحسنه من غناها فاصعبت اليه فاذا

هي تلقي عليه **صوت**
ليس خطيباً هو بخطيب يسير لا يبتكر عنه مثل خبير
ليس امر الهوا يد بر بالراي ولا بالقياس والتقدير
اللحن في هذه لعليه ثقيل اول وفيه لابراهيم بن المهدي ثاني ثقيل
عن الهشامي **اخبرني** حظه قال حدثني هبة الله بن ابراهيم بن المهدي
عن ابيه ان عليه بنت المهدي ولدت سنة ستين ومايه وتوفيت
سنة عشرين وماتت ولها حشون كثة وكانت عبد موسى بن عيسى بن محمد
بن علي بن عبد الله بن العباس واخبرني محمد بن يحيى عن عون بن محمد
قال حدثني محمد بن علي بن عثمان قال ماتت عليه سنة تسع وماتت وصلاً
عليها المامون وكان يثيب وفاتها ان المامون ضمها اليه وجعل يقبل رأسها
وكان وجهها مغطاً فشرقت من ذلك وشعلت ثم حمت بعقب هذا اياماً
يسيرة وماتت وممن صنوه اولاد الخلفا ابو عيسى بن الرشيد من صنفته

صوت
قام

صوت

قام بقلي وتعد ظني نفاعني الجلبد خلفني مولها ايم في كل يلبد
اسهري ثم رقب وماز ثالي من لميد ظني اذا ازودت له تذللانا لاصد
واعطشا الى فيم ملح حمراً من برد عروضة من الرجز الشعر والغنالا بي
عيسى بن الرشيد ولحنه ثقيل اول مطلق في حجر الوسطي من روايتي عبد الله
بن العنز والهشاميان فيه لحن من الرمل وذكر حبش ان الرمل لحسين بن محمد
وفيه لابي العبيس بن حمدون حفيف تغزل **اخبار ابي عيسى**
بن الرشيد ونسبه اسمه احمد وقيل اسمه صالح بن الرشيد والنسب
اشهر من ان يشرح وامه ام ولد ببرية وكان من احسن الناس وجهاً ومجالسة
وعشرة واحدهم بادر واشدهم عيشاً وكان يقول شعر البيت طيباً
من مثله **اخبرني** الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا عبد الله بن ابي عبد الوراق
قال حدثني محمد بن عبد الله بن طاهر انه سماع ابا يعقوب طاهر بن الحسين يحلف
انه سمع الرشيد يقول للمامون انت تعلم انك اجبت الناس الي ولو استنطعت
ان اجعل لك وجه ابي عيسى لفعلت **حديثي** محمد بن يحيى الصولي قال حدثني
مسح بن حاتم العكي قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال كان يقال انتما جمال ولد
الخلافه الى اولاد الرشيد الى محمد وابي عيسى وكان ابو عيسى اذا عزم على
الركوب جلس الناس له اكثر مما كانوا يجلسون للخلفا **حديثي** محمد بن يحيى
يعقوب بن بيان قال حدثني علي بن الحسين الاسكاني قال كنت عند ابي
الصقر اسمعيل بن بلبل وعند عريب فسمعتها تقول انتما جمال ولد الرشيد
الى محمد وابي عيسى وما راى الناس مثلها وكان المعتز في طرارها قال وسخاها
تقول لابي العبيس بن حمدون في غنايك مشا بهمة من غنا ابي عيسى بن الرشيد
وما سمعت قط غناء احسن من غنايه ولا رايت وجهها احسن من وجهه **اخبرني**
محمد بن يحيى الخفاف قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال قال الرشيد لابي عيسى
ابنه وهو صبي ليت جاملك لعبد الله يعني المامون فقال علي ان حظه منك لي
فحج من جواله وضمه اليه وقتله **اخبرني** الحسن بن علي واحمد بن عبد الله بن
عمار قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد عن محمد بن عبيد الله بن طاهر عن ابيه
قال حدثني من شهد المامون ليلة وهم يترأون هلال شهر رمضان وا ابو عيسى
اخوة معه وهو مستلق على فخالة فراوة وجعلوا يدعون فقال ابو عيسى قولاً
انكر عليه في ذلك المعنا كانه كان منسجماً الورود الشهر فما صام بعده **اخبرني** محمد



بن يحيى قال حدثني الحسن بن تميم قال لما قال ابو عيسى بن الرسيدي **دهاني**
شهر الصوم لا كان من شهري • ولا صمت شهر بعدة اخر الدهر •
 • فلو كان بعد بني الامام بقدر • على الشهر لاستعدت محمد بن علي الشهر •
 فقال وبعقب هذا القول صرع فكان يصرع في اليوم مرات الى ان مات
 ولم يبلغ شهر امثله وذكر علي بن محمد الهشامي عن حدة عن حمد بن
 قال قلت لابراهيم بن المهدي من احسن الناس عناء اقال انا فقال ثم من
 قال محارق **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا ابن ابي سعيد قال حدثنا
 محمد بن عبيد الله بن طاهر قال حدثني محمد بن سعيد اخو غالب الصعدي قال
 كان ابو عيسى بن الرسيدي وطاهر بن الحسين يتغديان مع المامون فاخذ
 ابو عيسى هنيئة فغسها في الخل فطأ فطأ بها عين طاهر الصعدي فغضب
 طاهر وشق ذلك عليه وقال يا امير المؤمنين احب عيني ذاهبه والاخر اعلى
 يد عدل يفعل بي هذا بين يدك فقال المامون انه والله يا ابا الطيب
 بعثت معي اكثر من هذا العيب **اخبرني** الحسن قال حدثني ابن ابي سعيد قال
 حدثني محمد بن عبيد الله بن طاهر قال حدثني ابو عيسى بن علي بن عيسى بن ماهان
 قال كان المامون يحطب يوم الجمعة على المنبر بالرصافة واخوة ابو عيسى
 تلقوا وجهه في المقصور اذ اقبل يعقوب بن المهدي وكان افسا الناس
 معروفاً بذلك فلما اقبل وضع ابو عيسى كفه على انفه وفهم المامون ما اراد
 فضحك فلما انصرف بعث الى ابي عيسى فاجزاه فقال والله لقد هممت ان ابطمك
 فامر بك مائة دراهم وايتك ارددت ان تفضحني بين الناس يوم الجمعة وانا
 على المنبر اياك ان تعود لمثل هذا قال وكان يعقوب ابن المهدي لا يقدر
 ان يمسك الفسا اذا جال فاختذت له دابة له مثلته وطبيعتها وتالفت معها
 فلما وضعتها تحتها فسا فقال هذا لا ليست بطيبه فقالت قد ينك قد كانت
 طيبة وهي مثلته فلما ربعتها فسدت قال وكان يعقوب هذا مضطرباً كان
 يحطه بياله الشئ فيبشبهه فيثبتته في احصاخر انته فضح خارنه من ذلك
 وكان يثبت الشئ ثم يثبت تحته انه ليس عنده وانما اثنته ليكون ذكره عنده
 الى ان يملكه فوجد في دفتر ثبت ثياب بيت ما في الخزانة المنقلة الاسكنية
 الهشامية لا شئ استغفر الله بلى عندنا ررحه كانت للمهدي الفضول الباقون
 الاحمر التي من جالها ووصتها كذا وكذا لا شئ استغفر الله بلى عندنا درج
 كافي للمهدي حاتم كان هذا صفة فحل الى المامون ذلك الدر فتر فضحك لما قرأه

يحيى بن يحيى

حتى فخص برجليه وقال ما سمعت ممثل هذا فقط **اخبرني** محمد بن احمد
 قال حدثنا سليمان بن داود المهلب قال حدثني القاسم بن محمد بن عباد
 عن ابيه قال كان المامون اشد الناس حياء لا يبي عيسى اخيه كان بعدة الامر
 من بعدة وقد اكثرنا ذلك كثير او سمعته يقول يوماً انه ليستهل علي امر الموت
 وما يسهل علي احد وذلك لمحتبي ان يلى ابو عيسى الامر من بعدني لشدة
 حبي اياه **اخبرني** محمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن المعتز قال كان سبب
 موت ابي عيسى بن الرشيد انه كان يحب صيد الخنازير فوقع عن دابته
 فلم يسلم دماغه وكان يختبئ في اليوم مرات الى ان مات حدثني ابو محمد
 قال حدثني ابو العينا قال حدثني محمد بن عباد المهلب قال لما مات ابو عيسى
 بن الرسيدي دخلت على المامون وعياني علي فخلعت عما حتى ونبذتها وراي
 وكانت الخلق لا تعرفني العجايم وبنوت فقال يا ابا محمد حال القدر دون الوطر
 فقلت يا امير المؤمنين كل مصيبة اخطا تكثر فاجعل الله الحزن كذا عليك **اخبرني**
 محمد قال حدثنا عون بن محمد قال سمعت هبة الله بن ابراهيم بن المهدي يقول
 مات ابو عيسى بن الرشيد سنة تسع ومائتين وصلى عليه المامون ونزل في
 قبرة وامتنع من الطعام اياماً حتى خاف ان يضره ذلك به **اخبرني** احمد بن محمد بن
 قال حدثني ابو العينا قال سمعت محمد بن عباد يقول لما توفي ابو عيسى بن الرشيد
 جعل عليه المامون وجداً اشديداً وكان له حياء واليه ما يلا فركب الى داره
 حتى حضر امرة فضلى عليه وحضر الناس وكنت ممن حضر فمات مصاباً فقط
 احمد امر امن مصيبته ولا اجر وجد آمنه من رجل صامت جموعه تهمي عليه
 من غير كبح ولا استغفار ولا استعبار **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثني ابن ابي
 سعيد الوراق قال حدثني محمد بن عبد الله بن طاهر قال حدثني ابي قال قال
 لي احمد بن ابي داود دخلت على المامون في اول صحبتي اياه وقد توفي اخوة
 ابو عيسى بن الرشيد وكان حياء له وهو يبكي ويمسح بعينه بمنديل فقعدت
 الى جنب عمرو بن مسعدة وتمثلت بقول الشاعر

- سا بكك ما فاضت دموعي فان تغض • فيسبك مني ما تحن الجواخ •
- كان لم يكن حياء سواك ولم تقسم • على احد الا عليك النواج •
- ثم التقت الي فقال هيب يا احد فتمثلت بقول عبدة بن الطبيب •
- عليك سلام الله قيس بن عاصم • ورحمته ما شان يترحم •
- تحية من اوليته منك نعمته • اذ ان ابر عن حيط بلادك سلما •

• فما كان قبس هلكه هلك واحد • ولكنه بنيان قوم تهد ما
 فلي ساعته ثم التفت الى عمرو بن مسعدة فقال هيب يا عمرو فقال
 • بلكوا حذيفة لم يبكوا مثله • حتى تعود قبايل لم تخلق •
 قال فاذا غريب وجوار معها يسعون ما يدور بيننا فقلت اجعلوا لنا معكم
 في الغول نصيبا فقال الممامون قولي فرب صواب منك كثير فقال
 • كذا فليجل الخطب وليفدح الامر • فليس لعين لم يفص ماوها عذر •
 • كان بني العباس يوم وفاته • نجوم سماه ختر من بينها الله •
 فبكوا وبكى ثم قال الممامون توجي به فباحث ورد عليها الجوارى فبكوا
 الممامون حتى قلت قد خست نفسي وبكىنا معه اجر بكاء ثم امسكت فقال
 لها الممامون اصنعي فيه لحنا وعني به فصنعت فيه لحنا على مذهب النوح
 وعنته اياه على العود فولد الذي لا يحلف باعظم منه لقد بكينا عليه عناء اكثر
 مما بكينا عليه نوحا **اخبرني** محمد بن يحيى قال حدثنا الطيب بن محمد
 الباهلي قال حدثني موسى بن سعد عن اخيه عمرو قال لما مات ابو عيسى بن
 وجد عليه الممامون وجدا شديدا حتى امتنع من النوم ولم يطعم شيئا فدخل
 عليه ابو العتاهية فقال له الممامون حدثني يا ابا اسحق بحديث بعض الملوك
 ومن كان في حالنا وارقها فقال يا امير المؤمنين ليس سليمان بن عبد الملك
 اخيه ثيابه ومس اطيب طيبه وركب افره خيله وتقدم الى جميع من معه ان
 يركب في مثل زنتيه واملك سلاحه ونظر في مرآته فاعجبته هيته فقال انا الملك
 الشاب ثم قال لجاريتيه كيف تزين فقالت
 • انت نعم المتاع لو كنت تبقا • غير ان لا بقاء للانسان •
 • انت خلقت من العيوب ومما • يكره الناس غير انك قاي •
 فاعرض بوجهه فلم تدبر عليه جمعة الا وهو تحت قبرة قال فبكوا الممامون
 والناس فمرايت اكثر باكيا من ذلك اليوم قال وهذا ان البيتان لموسى
 شهوات ومن عن ابن عيسى وجيد صنعته والشعر له وطريقته من القبيل
 الثاني مطلق في حجر البنصر وذكر حبش ان فيه لحنا لحسين بن محمد ايضا وذكر
 حبش ان فيه لحسين بن محمد ايضا صنعه من حضيف الثقيل **صوت**
 • رقت عندك سلوتي • والهوا ليس يرقب • واطار الشهاد نوه •
 • رمي فنومي مشرد • انت يا الحسن منك يا • حسن الوجه تشهد •
 • وقوادبي محسن وجهك يشفي ويكسد • ومن عنايه وهو من مدور •
 صنعه من شعر الاحطل ولحنه من الثقيل الا اول

صوت اذا ما

صوت

• اذا ما راي اذ علمني ثم علمني • ثلاث رجايات لمن هدير •
 • خرجت اجر الذيل حتى كاني • عليك امير المؤمنين امير •
 ولا سحق في هذا الشعر رمل بالبنصر عن عمرو ومن عرفت له من اولاد الخلفاء
 صنع عبد الله بن موسى الهادي من صنعه **صوت**
 • تقاضاك دهرك ما اسلفا • وكدر عيشك بعد الصفا •
 • فلا تجزع عن فان الزمان • رهنا بتشتيت ما الفنا •
 • ولما راك قليل الهموم • كثر الهوى ناعما مترفا •
 • المر عليك بروعاته • واقبل برميك مستهدفا •
 الشعر والغنا لعبد الله بن موسى ولحنه ما خوري وهو من الحفيف القبيل الثاني
 بالوسط **اخبرني عبد الله بن موسى الهادي** اخبرني احمد بن حفص
 محظه قال حدثني ابو حشيشة قال كان عبد الله بن موسى الهادي اضر بالناش
 بالعود واحسنهم عناء وكان له غلام اسود يقال له قلم فعلمه الضرب وحدثه
 فاسترته منه ام حفص بثلاثمائة قال ابو حشيشة عن غلام عبد الله بن موسى
 قال كنت انا وثقيف الخادم الاسود مولد الفضل بن الربيع نضار بن مولاي
 عبد الله بن موسى وقد اخذ النبيذ من الجماعة فضرب عبد الله وثقيف صوتا
 فاختلغا فيه وكان ثقيف معر بدها فغضب ثقيف وكان يذهب عقله من
 ادنا شي يشربه وكان ايضا عبد الله معر بدها فرفع ثقيف العود وهو لا
 يعقل وضرب به راس عبد الله بن موسى فطوقه اياه وابتهر حذم عبد الله
 اليه فقال لهم لا تمسوه واخرجوا العود من عنقي فاخرجوه وكان عبد الله
 بن موسى اشبه الناس عربا ايضا فزرق في ذلك اليوم حيا لم ير مثله
 وقال الخدم ان قتلته قتلت كلبا ولكن اخلعوا عليه وهبوا له ولا يدخل منزلي
 ابدا قال محظه قال ابو حشيشة واخبرني الحفظي قال دعاني يوما عبد الله
 بن موسى ودعاني اخوة اسمعيل فاثرت اسمعيل لما كان في عبد الله من
 العريضة فلم تشعر بعبد الله الا وقد وافانا وهو سكران فلما راينا تطايرنا
 فنزل عن دابته وجلس وجثي اسمعيل بين يديه اجلا لا له وقال له يا سيد
 قد سررتي بتفضلك ومصيرك الي فقال دعني من هذا من عندك فقال فلان
 وفلان وعبد جماعة من كان عنده فقال له هاتهم فدعانا فقد منا



وقد متنازعا فاقبل علي من بينهم وقال لي يا جعفي ابعت اليك ثلاثة ايام
تباعا فقد عني ونجي الي اسعيل وضرب بيده الي السيف فقام اسعيل
بيني وبينه فقال نعم يجيني ويديعك لا يجيني منصرفا من عندك الا بشحمة
وعر بديعة مع جرمان ولا ينصرف من عندي الا بخلعية وبر ووعدي يحصل
اقتلوه علي ذلك فلق عبد الله وقام فانصرف وكان شديد العربة
اخبرني الصولي قال قال عون بن محمد الكندي قال حدثني محمد بن سليمان

بن جواد وكان يكتب لامر جعفر قال كنت جالسا مع عبد الله بن موسى
الهادي فمر به خادم لصاحبه بن الرشيد فقال له ما اسمك قال اسمي لانتل
فاجبه حسنة وحسن منطبقه فقال قبر بنا حتى نمر اليوم بذكر هذا البدر فقت
معه فالتشدي . وشاديت مر بنا . يجرح بالخط المقل .
مظلوم خضر ظالم . لاذامنا الكفل . اعتدلت قامته .
والخط من ماعيل . بدر ترالا ابداء . طالع سعيد ما افل .
سالت عنه ما اسم . فقال اسمي لانتل . فقلت ما اخطا الذي .
سماك بل نال المثل . لانتالن عن شادين . فاقحمالا وكمل .
تناصف الحسن به . فلا تسئل عن لانتل . قال العتابي حدي بن محمد بن احمد بن المكي

عن ابيه قال دعاني عبد الله بن موسى فقال اتقوم غلاما ضاربا عذرا
بقية عدل لا حيف فيها على الباع ولا على المشتري فقلت نعم فخرج الي
ابنه القسم وكنيت قد علمته وهو احسن من القمر ليلة البدر فاخذ عودا
فصرب فاكبت على يده اقبلها فقال لي عبد الله اتقبل يد غلام مملوك
فقلت يا ابي وامرني هو من مملوك وقيلت رجله ايضا فقال لي اما اذا عرفته
فاجب ان تضاربه ففعلت فلما رايتي الغلام وتاديتني في الضرب عليه
اعتم واقبل علي ابيه فقال كالمعتد ربا انا متلذذ وهذا متلذب
فضحك وقلت هو ذاك باسيدي وعجبت من حدة جوابه معتذرا مع
صغرسنة **اخبرني الصولي** قال حدي بن عبد الله بن المعتز قال كان عبد الله
بن موسى جوادا كرميا مديونا وفيه يقول الشاعر وفيه لعلويه لحن من
حفيف الثقيل الاول بالنصر **صوت**

اعبد الله انت لنا امير . وانت من الزمان لنا مجير .
حكيت اباك موسى في العطايا . امام الناس والملك الكبير .
قال محمد بن يحيى والعتابي ولعبد الله بن موسى عن ابي عمير بن ابي اسع

المخزومي

المخزومي ان اسما ارسلت واخوك الشوق يرسل ارسلت من بني وتعدري وتعدل
ولحنه في رمل وفيه لحن سرج والغرض وما لك الخان **اخبرني** الاخفش في كتاب
العتابي قال حدي بن عبد السكري عن محمد بن حبيب قال كان عبد الله بن موسى
الهادي معربا او كان قد اعطى بالمامون مما يعر بد عليه اذا اشرف معه فامر به
ان يحبس في عمن له فلا يخرج منه واقعد على فانه جرسا ثم تدهم من ذلك فاطهر له
الرضا وصرف الحرس عن بابته ثم نادى فعر بد عليه ايضا وكلمه بكلام اجفظة وكان عبد الله
مغرمًا بالعبيد فامر الممامون خادما من خواص خدمه يقال له حسين فشمه في جراج
وهو فدعا عبد الله بالعشا فاناه حسين بكلامه راج فاكله فلما اجس
بالتم ركب في الليل وقال لاصحابه هو اخر ما نروني قال واكل معا ثنان من الراج
اما احدها فمات من وقته واما الاخر فمضى مدة ثم مات ومات عبد الله بعد ايام
وممن رويت له صنعة من اولاد الخلفاء عبد الله بن محمد الامين من مشهور صنعة

صوت الا ياد بر حنظلة المفدا . لقد اورثتني شقما وكدا .

ارق من الغرات البدرقا . واجعل تحتك الود المنداء . الشعر والعتا عبد الله بن محمد
الامين واخبرني محمد بن يحيى الصولي عن عبد الله بن المعتز وله فيه لحنان خفيف رمل
وحفيف ثقيل وفيه لعبد الله بن موسى الهادي رمل وفيه ثاني ثقيل ذكر ذلك

حديس وهو ممن لا يحفل قوله انه لحنين ولم يصح عبدنا من صنائع **اخبار عبد الله**

والنسبة هو عبد الله بن محمد الامين بن هرون الرشيد بن محمد المهدي بن

عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وام محمد
الامين زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور وزبيدة لفت عليه عليها
واسمها ام العز بن وكان المنصور يرقيضها وهي صغيرة وكانت شمينة حسنة
البدن فيقول لها يا زبيدة يا زبيدة فغلب عليها ذلك وام عبد الله بن محمد ولي
وكان طريقا غزلا يقول شعرا لينا ولصنع صنعة خالصة **اخبرني** الصولي قال حدي
عون بن محمد الكندي قال كان بين عبد الله بن محمد الامين وبين ابي لهشل بن
حميد مودة فاعتز من عبد الله جارية معنية لبعض نسائه هاشم واعطيا بها
مالا عظيما فعرفت منه رغبة فيها فزادت عليه في السوم فتركها ليكرههم مجا
اخرا ابي لهشل بن حميد فاشتراها وراى فبعتها لنفس عبد الله فقال انا

لهشل ان يسال اخاه النزل عنها فساله ذكر فوعده ودافعه فقلت عبد الله الى لهشل

يا بن حميد يا ابا لهشل . مفتاح باب الحديث المقفل . يا اكرم الناس وداد .
وارعاهم لحن ضايح كمثل . احسنت في ردي واجملت بل . حيث فجال المحسن المجل .
بيحك في ذي يمن شامخ . تقصر عنه فتنا يد بل . خلقت فينا حاتمها ذال الندا .
وجهد في جود العارض المشيل . اي اخ انت الذي وجده . تركته بالعتز في محفل .
بحوم جطلي منك سعوية . فيما ارجمي ليمس بالافل . فصدق الظن بما قلته .
وسهل الامر به يشهل . لا تخرمي ولدك املتيا . بالله صيد الرشاة الاجل .

• وميت منه ستهام الهوا وما د رابا ربي في مقتلي • اروييني بالوعد في صيد •
 • اذا انا عطشنا نأمن المزل تركتني في لجة عاتيا • لا اعرف المبر من مقبل •
 • طرح باير واضح بعينا • لا خير في ذي ليس شغل • قال فلم يزل ابو نهشل باخيه
 حتى نزل عنها **احترق** الصولي البصر اسناد وحذف ووجدت هذا الخبر
 في كتاب محمد بن الحسن الكاتب يروي عن ابي حسان الفزاري قال كان ابو نهشل
 بن حميد صديقا لعبد الله بن محمد الامين ندما وكان بالسواد قرية تعرف
 بالقرية فخرج اليها واقام فيها اياما فكتب اليه ابو نهشل
 • سقا الله بالقرية الغيث منزلا • جللت به يا موسى واميري •
 • فانت الذي لا تجلو الهه ذكره • وانت اخي حقا وانت سروري • فاجابه عبد الله
 • لئن كنت بالقرية اليوم لاهيا • فان هو لم حيث كنت ضميري •
 • فلا تحسني في هوارك مقصرا • وكن شافعي من شخطك ومجيري •
 قال محمد بن الحسن في خبره وصنع عبد الله في هذه الابيات الاربعة لحننا وصنع
 فيها سليمان بن سلام لحننا **احترق** محمد بن يحيى الصولي قال حدثني عبد الله
 بن المعتز قال كان عبد الله بن محمد الامين بناجم الواثق ثم نادى من يعادة
 ساير الخلفاء الى المعتمد قال والنشدني له في المعتمد • رايت الهلال على وجهه
 • فما زلت ادعو الهى لك • فلما زلت نجيا واجبي مقام • وامني الله من فقدك •
 قال ومن شعرة وله فيه لحن من الرمل الثاني وهو حفيف الرمل **صوت**
 يا من بكل خلق يرا الصب منيم • ومن بحالكيتها فيما نراه تكلم
 لاشي اعجبني ممن يراك مسلما • واما ويرحظله الذي ذكره في شعرة وفيه
 المذكور من صنعته متعبا فانه دبر **احترق** هاشم بن محمد
 ابي دلف الخراساني قال حدثني الرياشي قال الشدني ابي حنظلة بن ابي عفر احد
 بني حنيفة الطائفيين وهم رهط الى زبيد ورهط اياس بن قبيصة
 • ومهما يكن ريب الرمان فاني • اراقم الليل المعدر كالفتا • يهل صغيرا ثم يعظم صوت
 • وصوته حتى اذا ما هو استوا • تقارب يخبو ضوؤه وشعاعه • ولصاحي يستغفر فلا يرا
 • كذا ان تمام المرعند انتقامه • وتكرار في جهره بعد ما مضى • يصح اهل الدار والدارية
 • وياتي الجبال من شماريها العلاء • فلا اذا غنم ترجين من فضل ماله • وان قال احد من حذوة ابي
 • ولا نحن فقر يا حزن لفقره • فتغفر الشكوا اليهن ان شكا • قال وكان حنظله هذا
 تعبد في الجاهلية وتكفر في امر الاخرة فتصبر وبنادير ابي الجزيرة فهو لان
 يعرف به يقال له دبر حنظله وفيه يقول الشاعر يادير حنظلة المهج الى الهوا
 هل يستطيع دواء عشق العاشق • قال عبد الله بن المعتز فجمع له صنعة اكثر
 من ثلثماية صوت فيها الحيد الصنعة وفيها المتوسط وجهها قد سمعنا كثيرا
 منها الا اني اذكر من ذلك ما عرفت شاعر وكان له خبر **صوت** حشما
صوت في هذا الكتاب وضمنته اياه من الاخبار ثم اذكر اخبار ابي عيسى

عندي

بعد ذلك

بعد ذلك قال ابن المعتز وجد ثني ابن النمل قال سمعت ابا عيسى بن المنوكل
 يقول اذا اقمتم ثلاثماية وستون صوتا بعد ايام السنة تركت الصنعة
 فلما اتمها ترك الصنعة منها وهو لعري من جيد الغنا و فاخر الصنعة وما
 لولم يصنع غيره ليلقى من شعرا ابي الغنا هي **صوت**
 يظفر بالخوف والرجاء اذا جرك موسى القضيبي وفكر
 ولحنه نعل اول والسعرا ابي الغنا هي وقد مضت اخباره وانما قدمت
 ذكره لاجودة صنعة وانه يشبه فيه بصنعة الفحول وحكم اغاني الاوائل ومنها
صوت هي النفس ما حملتها تتجمل • وللههراوقات تجور وتعدل •
 • وعاقبة الصبر الحميل جميلة • وفضل اخلاق الرجال النفضل •
 الشعر لعلي بن الجهم والغنا لابي عيسى بن المنوكل **اخبار علي بن الجهم**
ونسبه هو علي بن الجهم بن ملا بن الجهم بن مسعود بن اسيد بن
 اذينة بن كران بن كعب بن مالك بن غنبة بن جابر بن الحرث بن عبد البيت بن
 الحرث بن مسامة ابن لوي بن غالب هكذا يدعون وقريش تزدهم عن النسب
 ونسبهم بنوناجيه ينسبونهم الى امهم امرأة مسامة بن لوي وكان سامه فيها
 يقال خرج الى ناحية البحرين مغاضبا لاخيه كعب بن لوي في مماصة كانت
 بينهما فطارت ناقته راسها الى الارض لتأخذ شيئا من العشب فعلق بمشرفها
 اذ كانت عطف على فيها فحكته فرب الافعا على القتب حتى نهش ساقه فقتله
 فقال اخوة يريته • عين ارثي اسامة بن لوي • علققت ساق سامه العلاقة •
 ويروي علققت ما بسامة العلاقة • ربك اس هرقتها اس لوي • حذر الموت لم يكن مهراقة •
 وقال من بلغه بني سامه من ساير قريش وكانت معه امراته ناجيه فلما ماتت
 تزوجت رجلا من اهل البحرين فولدت منه الحرث ومات ابوه وهو صغير
 فلما ترعرع طمعت امه ان تلحقه بقريش فاخبرته انه بن سامه بن لوي
 فخرج من البحرين الى عمته كعب واخبره انه ابن اخيه سامه فعرف لعبد امه
 وظن انها صادقا في دعواها فقبله وملكته عنده مدة حتى قدم مكة ركب
 من اهل البحرين فرأوا الحرث فسلوا عليه وحادثوه فسألهم كعب بن لوي من
 ابن نغزونه فقالوا هذا ابن رجل من اهل بلدنا يقال له فلان وشرفوا له خبره
 فنفاه كعب ونفا امه فرجعوا الى البحرين فكانا هناك وتزوج الحرث واعقب
 هذا العقب وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال عمي سامه لم يعقب
وكان بنوناجيه ازيد واعن الاسلام فلما ولي علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 الخلافة دعاهم الى الاسلام فاسلم بعضهم وبقى الباقيون على الردة فبشام
 واشترقهم فاشترقهم معقله واعتقهم وهرب من تحت ليلته الى معوية فصاروا



احرار اولزمه الثمن فشعت على رضى الله عنه شيئا من دارة وقيل بل هبها
فلم يدخل معقله الكوفة حتى قتل على عليه السلام ورضي عن ابن الكلبى ان
سامه بن لوي ولد غالب بن سامه وامه ناجيه ثم هلك سامه فخلف عليها
ابنة الحرث بن سامه بن لوي ثم هلك ابن سامه ولم يعقب وان قوما من
بني ناجيه بن حزم بن ريان بن علاف ادعوا اليهم بنو سامه بن لوي
وكان امهم ناجيه هذه ونسبوا هذا النسب وانتوا الى الحرث بن سامه
وهم الذين اعلمهم على بن ابي طالب عليه السلام من معقله قال ودليل
ذلك على ان هؤلاء بنو ناجيه بن حزم قول علقمه الحمي التميمي احد بني ربيعة
بن عمنة ان ناجية ابن حزم عجزت بعد ما بالى السلام
فان كانت كذلك فالبسوها فان الحامى للانشاء تمام
وهذا ايضا قول الهيثم بن عدي فاما الزبير بن بكار فانه ارجلهم في
قريش وقالهم قريش العازبه وانما سموا العازبه لانهم عجزوا عن مواسمهم
فنسبوا الى امهم ناجيه بنت حزم بن ريان وهو خلاف وهو احد من
اسجد الرجال العلافه فنسبت اليه واسم ناجيه لملى وانما سميت ناجيه
لانها سارت معه في معاراة وعطشت فاستسقت ماء فقال المابين يدريك
وهو يريد بها السراب حتى جات الماء فثبتت فسميت ناجيه وللزبير في حاله
في قريش وهو مخالف امير المؤمنين عليه السلام وميلهم اليه واجتماعهم
على بغضه رضى الله عنه حسب الماثور المشهور من مذهب الزبير يد في ذلك
وكان على بن الجهم شاعرا فصيحاً مطبوخاً وخص بالمتى كل من صار من
جلبتايه ثم بغضه لانه كان كثير السعاية اليه بنده ما يه والذكر لهم بالقيح واذا
خلا به عرفه انهم يعيبونه ويثلبونه وبنقصونه فاذا كشف ذلك فلا يجد له
حقيقه فنفاه بعد ان جالس مدة واحساره على السرح بعد هرب
وكان بنحو يحيى بن ابي حفصه في هجاء آل ابي طالب ولعنهم والاعترابهم
وهجاء الشيعة وهو القايل ورافضة نقول بشعب ضواء امام خادك للمام
اما مي من له عشرون الفا من الاتراك مشرعة اللحام وفيه يقول
البحري اذا ما حصلت عليا قريش فلا في العيرانت ولا النفير
ولو اعطاك ربه ما تمتمت لزيد الخلق في عظم الايوب
علامه هجوت محنته اعلنا بما لفتت من كذب وزور
اما كذ في اسنك الوجع اشغل تكفك عن اذا اهل القيوب

وسمعه

وسمعه ابو العتاهيه يوماً يطعن على علي بن ابي طالب رضى الله عنه فلامه فقال له اتعني
قصة بيع اهلي من مصقلة بن هبيرة فقال لانت اوضع من ذلك ولكن لا تده
قتل الفاعل من قوم لوط والمفعول به وانت اسفلهما **اخبرني عمي** قال
حدثني محمد بن سعد الشامي قال كان علي بن الجهم قد هجا مختبشوخ عند
المتوكل محمد بن المتوكل فقال علي بن الجهم في الجيس عتبة قضايد كتب بها الى المتوكل
فاطلقه بعد سنة ثم نفاه بعد ذلك الى خراسان فقال اول ما جيس قصيدة كتب بها
الى اخيه اولها نولنا على رب السماء وسلمنا الاسباب القضاء وقطنا على غير الليالي
نفوسا ساحت بعد الاباء وافنية الملوكة محجبات وباب الله مبدول الغنائ
هل الايام تكلمنا وناسوا وتاني بالسعادة والشقاء وما مجدي الترا على عصبي
اذا ما كان محظور التراء جلينا الدهر اشطرم وموت بنا عقبا لشدايد والرخاء
وجربنا وجرب اولونا فلا شئ اعز من الغنائ ولم يردع الجيا طس هرب
وبعض الضرب يذهب بالجيا ولم تجز علي ذنيا نولت ولم تسبق الى حسن الغنائ
توق الناس يا بن ابي رامي فهم تبع المخافة والرجاء الرتر يظهر من علي عينا
وهم بالامس اخوان الصفاء فلما ان بليت عبد واوراجوا علي اشدا شباب البلاء
ابت اخطارهم ان ينقروني بمال او بجاه او شراي وخافوا ان يقال لهم خذتم
صديقا فدعوا قديم الحفاء تضافت الروافض والنصارا واهل الاعترال على هجائي
وعابوني وما ذنبني اليهم شو اعلى باولاد البرياء فمختبشوخ يشهد لابن عمير
وغزوان بهارون الهوايم وما الحديث ما بيت ابي شمير حمداء اللسان من الجيا
اذا ما عده مثلكم رجالا ولا فضل الرجال على النساء عليهم لعنة الله ابدا
وعود في الصباح وفي المساء اذا ستميموا في الناس فالوا اوليكتر من تحت السماء
ابا المتوكلي هو اورايا وما بالوا ثقينة من خفاء وما جيس الخليفة لي بعايد
وليس هو يسي منه التناي **اخبرني عمي** قال حدثني محمد بن علي بن الجهم ان سبب حبس المتوكل
على بن الجهم ان جماعة من الجلساسعوا به اليه وقالوا له انه جيس الخدم ويعجزهم
وانه كثير الطعن عليك والعيب لك والاذر اعليك وعلى اخلاقك ولم يزلوا به
يوعرون صدره عليه حتى حبسه ثم ابلغوا عنه انه هجا ففألا الى خراسان وكتب
بان يصلب اذا ورد هجا يوماً الى الليل فلما ورد الى الشاذ باج حبسه طاهر بن عبد الله
بن طاهر بها ثم اخرج فطلب يوماً الى الليل محجراً ثم اخرج فقال في ذلك
لم يصبوا بالشاذ باج عشية الالئين معوراً ولا مجهولاً نضوا بحمد الله ملاء **قلوبهم**
شرفاً وملاء ضد وهم بجيلا ما ان جد الارفة بنكولة وان جدت الاعدا عنه الكولا
هل كان الاليت فارق عينه فرايته في مجمل مجموع لا تا من الاعدا من شر انتم
شرا افضلها مهم تفضيلا ما عابه ان يتر عنه ثيابه والسيف اهول ما يرامسلا
ان يبتل فالبدال لا يزي به ان كان سلسل تمامه مبدولا ان يتلبوه المال مجزون فقرة
ضيقا لمر وطارقاً ونزيلا ان المصاب ما تغدب دية نفا وان ضعت عليه قليلا

والله ليس بغافل عن امرئ . وكفا بركنا صرا ووكيلا . وليلعلم ان القلوب تكشف
 عنها الاطللة من اضل سبيلا . **حدثني** عمي قال حدثني محمد بن عبد قال كتب
 المتوكل الى طاهر باطلاق علي بن الجهم فلما اطلقه قال له
 . اطاهر ابي عن خراسان راجل
 . الاصدق ام الكنى عن الصديق ايما
 . وطارت به الركبان واحصفت به
 . واني بغالى الحد والذم عالم
 . وحفا لعدل الصديق اني لمايل
 . الاجرمة ترعى الى عقبة ذميمة
 . الا منصف ان لم يجد متفضلا
 . فلا يقطع غيظا علي انا ملاما
 فقال له طاهر لا تقل الا حيا فاني لا افعل بك الا ما تحب ووصله وجهه
 وكشاه **واخبرني** عمي قال حدثني محمد قال كان علي بن الجهم في مجلس فيه
 قيته فتعابنا وجمتها فاعرضت عنه وباعته فقال لها
 . خفي الله فيمن قد سلبت فواحدة
 . دعني البخل لا اسمع بيومك ائاما
 فقالت صدقت يا ابا الحسن ليس يعري لنا ظها ولكنه ميل لنا بطننا **اخبرنا** الحسن
 بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني ابراهيم بن المديتر قال
 حدثنا علي بن الجهم قال كان الحارثي يجي الى حلوان وانا اتولاهما قال وكان
 علي بن الجهم على مظالمها فاذا قدمها وقع الارحاف بي فاتاني مرة وظهر
 كوكبه الذئب في تلك الساعة فقلت
 . لم يطلع الا لا يدية
 . الحارثي اعور مقبح الوجه وفيه يقول ابو علي البصري
 . يا معشر البصري لا تنظروا
 . رددوا علي الحارثي فانه
 حدثني الحسن قال حدثني ابن مهرويه قال انشد رجل ابراهيم بن المديتر لعلي
 بن الجهم او ذكر ان عليا انشده اياها
 . واخذ للصديق من الشقيق
 . فانك واجدي عند المضيق
 . واجمع بين مالي والحقوق
 وانتم والله بهذا الشعر اشبه بابراهيم بن العباس وابنه اخبرني قال
 حدثني ابراهيم بن المديتر قال قال المتوكل علي بن الجهم كذب خلق الله عليه
 انه اقام بخراسان ثلاثين سنة ثم مضت على ذلك مدة والنبي ما اخبرني به

انه اقام

ايقت

انه اقام بالثغور ثلاثين سنة ثم مضت على ذلك مدة والنبي ما اخبرني
 انه اقام بمصر والشام ثلاثين سنة فيجب ان يكون عمره على هذا التقدير ما به وخمسين
 سنة وانما راى سم الحسن سنة فليت شعري اي فائدة له في هذا الكذب
 وما مقننا فيه اخبرني محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المعتز
 قال حدثني عمي قال حدثني محمد بن سعيد قال اجتمع علي بن الجهم مع قوم من
 وليد علي بن هشام في مجلس فعرب بد عليه بعضهم فغضب وخرج من المجلس
 واتصل الشر بينهم حتى تقاطعوا وهجروا وعابوه واغتابوه فقال علي بن الجهم
 بهجوم
 . جاجيتكم من ابوكم يا بني غضب
 . وقال سيفلح شيخ له خطير
 . ولم تكن امكم والله يكلوها
 . كانت مغنية الفتيان ان شربوا
 . وكان اخوانه عمرا بطارقة
 . قوم اعقائ الآ في بيوتكم
 . فاصبحت لخرم البول حافله
 . فحيتهم عصبا من كل ناحية
 . فواحد كسروني في فراطقه
 . ما علم اقلهم ما حل ميزرها
 . قوم اذا نسبوا فالام واحد
 . لم تعلموا الطعن الا في اسافلهم
 . اجبت اعلامكم اني بامركم
 . نفلتون باعراض الكرام ومن
 . هذا الهوا الذي تنقاموا منه
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهرويه قال حدثني ابراهيم بن المديتر
 قال كتب صاحب الخبر الى المتوكل ان ابا الحسن عبد الملك بن صالح احترق فمات
 فقال له علي بن الجهم قتله ومانع صاحب الخبر حتى كتب بهذا وكان يسعا
 بالجلسا الى المتوكل فابغضه وامره ان يلزم بيته فبلغته هجاء فحبسه
 واخس سعة قال في الحبس صديته التي اولها
 . قالت حبست فقلت ليس بضائري
 . او ما رايت اللبث يالف غيلة
 . والبيد يدره التراد في تجلي



والسوس لولا انها محجوبة عن ناظره لما اضاء الفؤاد
 والغيث حصر الغمام فانرا الا وديقة تراج وترعد
 والزاعية لا تقوم كعوبها الا الثقاف وجدوة تنوقد
 والجيس ما لم تغشه لبد نيتة شققا نعم المنزل المتور
 بيت يجده للكرام كرامته ويزار فيه ولا يزور ويجد
 لو لم يكن في الجبس الا الله لا يستند لك بالحجاب الا عبد
 كرم من عليل قد تحطاه الرجا فجا ومات طيبه والعود
 يا احمد بن ابي دوا ائنا تدعا لك عظيمة يا احمد
 ابليغ امير المؤمنين ورونه حوض الرجا ومخاوف لا تقف
 انتم بنو عم النبي محمد اولي بما شرع النبي محمد
 ما كان من كرم فانه اهله كرمت مغارسكم وطاب المجد
 امن السوية يا بن عم محمد خصم تقربه واخر تبعده
 ان الذين سحوا اليك باطل حساد نعمتك التي لا تحجد
 شهدوا وعيننا عنهم فحكموا فينا وليس كفايت من شهد
 لو جمع الخصماء عندك مجلس يوما لكان لك الصديق الا قصد
 فباي جرم اصحت اعراضنا نهبنا يقسمها اللهم الا وعد

احبرني جعفر بن قدامه قال قال حدي بن حمار بن اسحق قال قال لي ابو
 الفضل الربيعي قال قال لي علي بن الجهم دخلت على المتوكل وقد بلغني
 انه كره فتيجها فاجابته بشي اعضبه فرماها بخجدة فاصابت عينها
 فاثرت فيها فتاوهت وبلت وبكا المعتز لبايها فخرج المتوكل وقد
 حرم من الغم والغضب فلما ابصرني دعاني واذا الفتح بن يحيى شوع
 القارور وشاورة فقال قل يا علي في هذه علي شيئا وصف ان الطبيب
 ليس يدري ما بي فقلت تنكر حال علي الطبيب وقال ارا جسمك ما يرب

جسنت العرق منك فدل جسمي على اليه له خد عجيب
 فاهذا الذي بدهات قل لي فكان جوابه مني التحيب
 وقلت ارا طبيب الحجر داري وقلبي بالطبيب هو الكيب
 فاجمبي الذي قد قال جدي وقال بلي اذ ارضي الحيب
 فقال هو الشفاء فلا تقصّر فقلت اجل ولكن لا يجيب
 الا اهل مسعد بلي بسجو فاني هايم فرد عن ريب

قال احسنت

قال احسنت وحياتي هات يا غلام اسقني قد حافجا بقدر فشر
 وسقيت الجاعر مثله وخرجت اليه فضل الشاعرة بابيات امرتها بها
 فتيج ان تقولها عنها فقرأها فاذا هي
 لا اتمن الذي الفاه من عصص حتى اموت ولا يشعري الناس
 ولا يقال شك من كان يعشقه ان الشكى لمن يهوا هو الياس
 ولا ابوح بشي كنت اكنه عند الجلوس اذا ما دارت الكاس
 فقال المتوكل احسنت يا فضل وامر لي بها ولعشرين الف درهم ودخل
 الي فتيج فضا لها **اخبرني** عمي قال حدثنا محمد بن سعد قال خرج على
 بن الجهم الى الشام في قافلة فخرج عليهم الاعراب في خشاف فهرب
 من كان في القافلة وثبت على بن الجهم وقاتل قتالا شديدا وثار
 اليهم فدفعوهم ولم يخطوا بشي فقال في ذلك

صبرت ومثلي صبرة ليس ينكر وليس على ترك التقيم يعاند
 غزيرة حير لا اجتلاب تكلف اذا خام في يوم الوغا المنتقم
 ولما رايت الموت يهفو تتوردة وباتت علامات له ليس تنكر
 واقبلت الاعراب من كل جانب وباتت عجاج اسود اللون الكبر
 بكل مسح مستهين مشتمر بجود بطرف اوت مشتمر
 بارض خشان حين لم يك ادفع ولا مانع الا الصفيح المذكور
 تقلل في عيني عظيم جموعهم بعز منة قلب فيه ما جل يصغر
 معتزك فيه المنايا جوارس وثار الوعى بالمشرقة تسعر
 فما ضنت وجهي من ظبا سيوفهم ولا انجزت عنهم والقنا ينكسر
 ولم ارك في جوار الكريهة مجمما اذ الم يكن للورد في الحرب قدرة
 اذا ساعد الطرف الفتا وحنانه واسم خطي وايض منكر
 فذاك وان كان الكريم بنفسه اذا اضطكت الا بطال في النقع عسكر
 منقهم من ان ينالوا قلا مة وكنت شحاهم والاسنة تقطر
 وتلك سجايا ناقدما وجاهدا بها عرف الماضي وعن الموحز
 ابت لي قديم الحسني ان اري وان جل خطب خاشعا انضج
 اوليد ال الله فهر ابن مالك بهم بجبر العظم الكثير ويكسر
 هو المنكب العالي على كل منكب سيوفهم تعني وتقي وتفقرو

احبرني عيسى بن الحسن بن الوراق والحسين بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم
 بن مهران قال حدثنا عيسى بن ابي حرب قال حدثنا علي بن الجهم قال



جئني ابي في الكتاب فكتبت الى ابي . يا امنا اقد يدك من امر .
 اشكو اليك قضاة الجهم . قد ربح الصبان كلهم . وبقيت محضوا بالارم .
 قال وهو اول شعر قلته وبعثت به الى ابي فارسلت الى ابي والله ان
 لم تطلقه لاخر من حاشرة حتى اطلقته قال عيسى حدثت بهذا الحديث ابراهيم
 بن المديبر فقال علي بن الجهم كذا وما يجمعه من ان يكون ولده هذا الحديث
 وقال هذا الشعر ولد ستون سنة حدثكم انه قال وهو صغير ليرفع من شأن
 نفسه **احبرني عمي** قال جد سامع بن سفيان قال كان احمد بن ابي ذؤيب ميمونا
 عن علي بن الجهم لا عتقا بده مذهب الحشوية فلما حبس علي بن الجهم مديح احمد بن
 ابي ذؤيب عدة مديح وسالته ان يقوم بامرة ويشفع فيه فلم يفعل وقعد عنه عنها
 قوله . يا احمد بن ابي ذؤيب انما . تدع الكرم عظيمه يا احمد .
 ابلغ امير المؤمنين ودونه . خوف الردا ومخاوف لا تنفد .
 وهذه الابيان من القصيدة التي اولها . قالت حبست فقلت ليس بصاري .
 حبسي وامي مهدي لا يعجز . انه بنو عم النبي محمد . اولي مباشر النبي محمد .
 فلما نفا المتوكل احمد بن ابي ذؤيب شتمت به علي بن الجهم وهجاة فقال
 يا احمد بن ابي ذؤيب دعوة . دعوت عليك جنا دلا وجد يدا .
 ما هذه البديع التي سميتها . بالجهل منك العبد والتوحيد . افسد امر الدين وليته .
 ورؤيته باي الوليد وليد . لا يحكم جلد او لا مستظرفا . بهلا ولا مستودعا معودا .
 نثرها اذا ذكر الملك رم . والعلل ذكر اليللا يا مديبا ومعبدا . وتوكلو مستر ربيعة كلها .
 وبنوا يا صحفة وشريدا . واذا ترقع في المجالس خلته . ضيقا وختلني ابيه قرودا .
 واذا انتم ضاحكا شتمته . شرقا يعمل شربة مزرودا . **احبرني عمي** قال جدنا محمد
 قال كان علي بن الجهم يعاشر جماعة من فتيان بغداد لما اطلق من حبسه ورد
 من النفي وكانوا يتقايون ببغداد ويلزمون منزل مقين بالكرخ يقال له الفضل
 فقال فيه علي بن الجهم . نزلنا باب الكرخ اطلب منزل . على محنت من قيان الفضل .
 فلا ابن سرج والغريض ومعبدي . بدابع في اسما عنا لم تبدل .
 او انس ما للضيق منهن وحشمة . دلال بهن بالخليل المبتدل .
 يست اذا ما الضيف قل قل حياولة . ويعقل عنه وهو غير معقل .
 ويكثر من دم الوقار واهله . اذا الضيف لم يامن ولم يبتدل .
 ولا يرفع للابدى المرصع . اذا نال حظا من لبوس وما كل .
 ويطلق اطراق الشجاع مهانة . ليطلق طرف الناظر المناقل .
 اتته بيدي واعمر بطرف والاحف . رقيبا اذا ما كنت غير مبتدل .
 واعرض عن المصباح والهج بلذقه . وان حمد المصباح فاجن وقيل .

احبرني عمي قال جدنا محمد
 ان كان في ذم من ذمته
 لو نال من عبد الملك
 وسيرة الاحل منقول
 وقد جعلت الذي حقت
 منكم وانما الذي اهل
 مع بهر بن يحيى

والجاهل . نكل اسان كرمه هب . واهل ما بفعله الفاعل .
 اعظم من ركن
 من الحسين من الحسين

ولا غير ممنون

وسل غير ممنوع وقل غير مسكت . ونم غير مدعور وقل غير معجل .
 لك البيت ما دامت هداياك حية . وكنت ملقا بالنقيد المعسل .
 فبادر يا ايام الشباب فانها . تقصا وتفننا والغواية تجلب .
 ودع عندك قول الناس تلغ ماله . فلا تترك فاضحا مديرا غير مقبل .
 هل الدهر الا ليلة طرحت بنا . او اخرها في يوم لهُو معجل .
 سقا الله باب الكرخ من منته . الى قصر وضاح فبركة ن لسول .
 فتاح اذ يال القيان ومشر . ح الحنان ومهاكل حرف مذيبل .
 لو ان امر القيس بن حجر يحلها . لا قصر عن ذكر البحول فحول .
 اذ الرأي ان يمتح ساريا . مشتم اذ يال الفتا غير مشبل .
 اذا الليل اذنا مضجعي منه لم يقل . عقرت بعيري يا امر القيس فانزل .
 حدثني الحسن بن علي قال حدثنا بن مهرويه قال حدثني ابراهيم بن المديبر
 قال انشدني علي بن الجهم لنفسه
 واذا جزا الله امره ا بفعاله . فجزا احب الي ماجدا اسمها .
 نا وبيتة عن كرتي فكاهما . اطلعت عن ليل به صبها .
 فقلت له ويحك هذا الا برهم بن العباس يقول في حمد بن عبد الملك الزيات
 مجيد وكابر فدخل علي بن الجهم الى ابراهيم بن العباس وانا عنده فلما راني قال
 قد اجتمع الابراهيميان فتركته ساعة وانتبت البيتين له فقال كذب هذان لي
 في حمد بن عبد الملك الزيات فقال له علي بن الجهم نعتهم انه انك عن تغزل شعري
 فغضب ابراهيم وجعل يقول بيده سؤة عليك سؤة لك ما وتجر وهو لا ينكر
 في ذلك ولا يجمل ثم التقينا بعد مدة فقال لي رايت كيف اخزينا ابراهيم ابن
 العباس فجعلت اعجب من ضلالتة وجهه **حدثني عمي** قال السدي بن محمد بن عبد الله بن الجهم
 وفيه غناء . اعلمي يا اخي مني التيا . ان شوقي اليك قارض علتيا .
 ان قضا الله لي رجوعا اليك . لم اعد للفراق ما دمجتيا .
 ان حتر الفراق انجل جثمي . وكوا القلب ميسم الشوق كيتا .
 حدثني عمي قال حدثنا محمد بن سعد قال كان محمد بن عبد الملك الزيات مجرقا
 عن علي بن الجهم وكان يشنع عند الخليفة ويعيبه ويذكره بكل قبيل
 فقال فيه . لغاين الله مناجيات . مصبيات ومهاجرات .
 علي ابن عبد الملك الزيات . تعرض شمل الملك للشقات .
 وانفذ الاحكام جابرات . على كتاب الله زارات .
 وعن عقول الناس خارجات . يرمي البدوا من شوقيات .

- معقبات كرفي الحيات • سبحان من جل عن الصفات
- بعلمه كوب الطرف بالقرات • وبعد بيع الزيت بالحيات
- صحت وزيرا اسامح النيات • هرون يا بن سيد السادات
- اما تر الامور مهملات • تشكو اليك عدم الكفات
- فعاجل العلاج مرففات • من بعد ان صحت الاموات
- بهزات غير موقرات • ترمي بتقيه مرصافات
- ترصف الاسنان في اللثات

حدثني عمي قال حدثنا محمد بن سعد قال كان علي بن الجهم يسأل عمر بن
ابن الفرج الرحبي معاونة واشتر فده في نكته فعاونه ولم يرفده
ثم قبض على عمر بن ابي الفرج وسلم الى نجاح ليضاد رة فقال علي
بن الجهم ابلغ نجاحا فتا الفتيان مالكة • مضي بها الريح اصدرا ويرادا
• لم يخرج المال عمدا من يدي عمي • او يعهد السيف في فوديله انما جا
• الارحبيون لا يوفون ما وعدوا • والرحميات لا يخلفن ميعادا
وقال في عمري بن ابي الفرج ايضا

- جمعت امرين ضاع الحزم بينهما • نيه الملوك وخللات المماليك
- اردت شكر البلاير ومران نية • لقد سلكت طريقا غير مسلوک
- ظننت عن صدك لارعا فارعه • وما اراك على حال بمتر وک
- حدثني عمي قال حدثنا الحسن بن رجاء عن ابيه قال كان لسليمان
بن وهب نديم ياتس به ويالقه فعربده عليه ليلة من الليالي عريده
فبيحه فاطرحه وجفاه مبدلة فوقه له على الطريق فلما مر به وثب اليه
فقال ايها الوزير لا يكون في امرك كما قال علي بن الجهم
• القوم اخوان صدق بينهم نسب • من المودة لم يعدل به سب
- تدار في المجلس الصها بينهم • فواجبوا الرضيع الكاس ما يجب
- لا يحفظون على السكران رلته • ولا يربيد من اخلاقهم ريب
- فقال له سليمان قد رضيت عنك رضانا صحيحا فعبد الى ما كنت عليه
من ملازمتي واول هبة الالبيات

الورد

- الورد يضحك والاورتار تصطحج • والناي يندب اشحانا فينتج
- والراح تعرض في روض الربيع سما • تجلي العروس عليها البر والذهب
- واللهر يلحق مغبوقا بمصطليح • والورد سبان محنوث ومجنتب
- وكلما سلت في الكاس لونه • اقتست ان شعاع الكاس يقتل
- حدثني عمي قال حدثني محمد بن سعد قال حدثني اشهر حو لي عبد الله
بن طاهر قال دخل على بن الجهم يوما على عبد الله بن طاهر في
عبدوة من عبدوات الربيع وفي السماء غيم رقيق والمطر يحي قليلا
ويشكن قليلا وكان عبد الله على الصبوح فغاضبه بخصية له فتغصص
عليه عزمه وفتخر فخر علي بن الجهم بالخبر وقال له قل في هذا المعنى شيئا
لعله ينشط للصبوح فقال

- اما تر اليوم ما احلى شمائله • غيم وصحو و ابراق و ارعاد
- كانه انت يا من لا شبيه له • وصل وهجر وتقريب و العباد
- فباكر الراح واشربها معتقة • لم يدخر مثلها كسرا ولا عباد
- واسر على الروض اذ لا تحت خارفه • زهر ونور واوراق واعواد
- كانما يومنا فعل الجيب بنا • بدل ونخل و ايعاد وميعاد
- وليس يذهب عني كل فقلكم • رشد وعي واصلاح وافساد

فاستحسن الالبيات وامر له سلما به دينار وجهه وخلع عليه وامر ان
يغتبا بالالبيات الغنا لزلزل الطاهريه حفيف رمل وفيه لغيرها هزج
حدثني عمي قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثني رجل من اهل خراسان
قال رايت على ابن الجهم بعد ان اطلق من حبسه جالسا في المقابر فقلت له
ما يجلسك ها هنا فقال يشناق كرا غريب عند غرته • ويذكر الالهل والجيران والوطننا
• وليس لي وطن امسيت اذكرة • الا المقابر اذ كانت لهم ووطننا
حدثني عمي قال انشدني احمد بن عبيد ومحمد بن سعد لعلي بن الجهم عناد

- لو تنصلت الينا لعفونا لك ذنبك • بابي ما بغض العيش اذا فارقت صبحك
- لستني املك قلبي مثلما تملك قلبك • ايها الواثق بالله لقد ناصحت ربك



مارأى الناس اماماً يهب الاموال وهيبك . اصحت تحتك العليا . وحر الله عزبك .
 الغنا العربي رمل وفيه لغزها هزج حدثني عمي قال حدثنا محمد بن سعد قال
 كان علي بن الجهم قد مدح ابا احمد بن الرشيد فلم يعطه شيئاً فقال يهجو
 يا ابا احمد لا ينبغي . من الشعر الفرار . لبني العباس حلا . عظام ووقار .
 ولهم في الحرب اقدا . م و ابي واصطبار . ولهم السنة تير . ي كما تيري الشفار .
 ووجوه كجور الليل تهدي من يجار . وتسيم كشم الرو . ض جاد به القطار .
 ولعطفك من الجيد . شماس وازن وراز . حدثني حفيظ وعمي قالا حدثنا عبيد الله
 بن عبد الله بن طاهر قال دخل الينا على بن الجهم بعقب موت ابي والمجلس
 جافل فتمثل قائماً فانشدنا برثية . ابي ركن وهما من الاسلام .
 ابي يوم اخنا على الايام . جلا رز الامير عن كل رز . ادر كنه خواطر الا وهام .
 سلبتنا الايام ظلاً ظليلاً . و اباحت جما عزين المرام .
 يا بني طاهر جلمت من النا . من محل الارواح في الاجسام .
 فاذا راكم من الدهر ريث . ممة ما حصكم جميع الانام .
 انظر وهل ترون الادموغيا . شاهيات على قلوب دوا م .
 من يد اوي الدنيا ومن يكلم الملك . لدا فادح الخطوب العظام .
 نحن متناجوتة واجل الخطب . موت السادات والاعلام .
 لم نمت والامير طاهر محب . د ايم الانتقام والانعام .
 وهو من بعدة نظام المعالي . وقوام الدنيا وسيف الامام .

قال فما اذكر اني بليت اورايت في دورنا باكياً اكثر من يومئذ حدثني عمي
 قال حدثنا بنس البهقانه النديم قال دخلنا يوماً على المعتز وهو مصطح على
 صوت اختار واقرجه على عريب واظن الصنعة لها فلم يزل يشرب عليه
 بقية يومه فلما سكر امر لها بثلثين الف وفرق على النساء كلهن الجوايز والطيب
 والخلع **صوت** العين بعدك لم تنظر الى حنين . والنفس بعدك لم تنسكن السكن
 . كان روجي اذا ما عنت غايبة . حتى اذا عبت عادت لي الي بدني .

الشعر لعلي بن الجهم حدثني حفيظ ومحمد بن خلف وعمي قالوا حدثنا عبد الله
 بن طاهر قال لما اطلق ابي طاهر على بن الجهم من الحبس اقام معه بالشاذاج
 مدة فخرجوا يوماً الى الصيد واتفق لهم فرج كثير الطير والوحش وكانت
 ايام الزعفران فاصطادوا صيداً كثيراً احسنوا واقاموا يشربون على الزعفران
 فقال علي بن الجهم لصف لك وطينا بارض الزعفران وامسكت علينا البراة البيض صم التبارج

ولم سمها

ولم يجهها الاوعال متنا وانما . انخنا جماها بالكلاب البوارج .
 بمشتر وجات ساجات بطونها . على الارض امثال السهام الدواج .
 ومشتريات بالهوادي كاتها . وما عبققت منها روس الصوالج .
 ومن تالعات السينا فكاتها . لجا من رجال خاضعين كواشج .
 فلينا بها الغيطان فلي انامل . احد العالمات الحوا ^{سنة ١١٣٣} .
 فقل لبغاة الصيد همل من مفاجر . بصيد وهلمن واصف او محارج .
 حدثني عمي قال حدثني محمد بن سعد قال كتب علي بن الجهم الى المنول وهو محسوس

صوت

اقلني اقلك من لم يزل . يقيل ويصرف عند الرجا .
 ويغدوك بالنعم السابغا . وليد او ذا ميعه امر جا .
 ويجري مقاديرة بالذي . تحت الى ان بلغت المسدا .
 ويعليك حتى لو ان السما . تنال لجاورتها مصعبا .
 فشكرا لانعمه ابيه . اذا شكرت نعمة حديدا .
 وعفوس عن مذنب خاضع . قرنت المقيم به المقعدا .
 اذا ذرع الليل افضى به . الى الصبح من قبل ان يرقدا .
 عفا الله عنك الاجرمة . تعود بفضل ان ابعدا .
 لمن جل ذنب ولم اعتمد . لانت اجل واغلا بد .
 المرز عبدا اعدا بطورة . بمولى عفى ورشيد اهدا .
 ومفسد امر تلافيته . فعاد فاصح ما افسدا .
 فلا عبت اعصيك فيما امر . حتى ازور التراما حديدا .
 والافخا لقت رب السما . وختن الصديق وعنت النداء .
 ولست كروان او كبا بن محمد . ومسح العمال لمن اولدا .

حدثني عمي قال حدثنا بنس ابي سعد قال لما فلج ابن ابي ذواد شئت به
 ابن الجهم واظهره لكره وقال فيه

لم يبق منك سوا حيا لك لا معاً . فوق الفراش مهاد اوساد .
 فرجت بمصر عنك البرية كلها . من كان فيهم موقفاً بمعاجد .



امي فقراها المتوكل وضحك ثم اقبل عليهم وقال اصبح ابو عبد الله خضكم
هذه رقعة على بن الجهم ليستقبل وابو عبد الله سفيحه وهو من لا يرى
وقراها عليهم فلما بلغ الى قوله

- فلا عبت اعصيك فيما امرت • الى ان اجل الثرام لجدا •
 - والافتح لفت رب السما • وخت الصديق وعبت اللذ •
- فوثب ابن جردون فقال يا كندي من دفع هذه الرقعة الى السيده فقال سدون
الخادم فقالوا له احسنت تعادينا ونوصل رقعة عبد ونا في هجائنا فالصرف
سدون وقام المعترض فانصرف واستلب ابن جردون قوله
- وكنت كمر وان او كان عمرو • مبيع العيال لمن اولدا •

قال فجعل ينشد هم اياها وهم يشتمون ابن جردون ويصيحون والمتوكل يضحك
ولصق ويشرب حتى سكر ونام وصرقوا قصيدته من بين يدي المتوكل وانصرفوا
ولم يوقع باطلاقة ولتبيه فقالوا لابن جردون ويلك تعيد هجانا وتشتما
فقال يا حقا والله لو لم افعل ذلك فبضحك ويشرب ويسكر وينام لوقع باطلاقة
ووقعنا مع في كل ما نكرة احسبني احمد بن العباس قال حدثني جعفر
بن هرون بن ريبان قال حدثني احمد بن جردون قال لما فتحت ارمينية
وقتل اسحق اسحق بن اسمعيل دخل على بن الجهم على المتوكل فالشدة قصيدته
التي يهين فيها بالفخ ويمدحه فقال فيها واوما بيده الى الرسول الوارد بالفخ

ويمدحه وراس اسحق بن اسمعيل
اهلا وسهلا بك من رسول • جيت بما يشفي به الغليل •

نحله يعني عن التفصيل راس اسحق بن اسمعيل • فها بلا خيل ولا تطويل •
فاسحق جميع من حضار تجالدهذا وابتدأه وامر له المتوكل بثلاثين الف
درهم وتمر القصيدة ومنها يقول

- الكرم الحمول بعدوا • بفتيان كاسد الغيل • معددات طرد الزحول •
- خزر العيون صيب النحول • شعث على شعث من الفحول • حبيش بلف الحزن بالسحول •
- كانه مغنيل السبول • يشوشه كهلا من الكحول • لا يفتني للصب والذلول •
- على اعتر واضع الجول • حتى اذا اضمحل للحدول • ناجزة نصاريم صقيل •
- صر باطنقا ليس بالنعيل • فصحس مثل خلق الفيل • يرقص عن خز طومر الطويل •
- صواعق من حجر السجيل • يترك كيد القوم في تضليل • ما كان الا مثل رجوع الفيل •
- حتى اجلت عن حز به المقلول • وعن نثار حشير ذحول • صواعق نهرن بالذبول •

- كرم مجلس لله قد عطلته • كي لا يحدث فيه بالاسناد •
- ولكم مصابيح لنا اطفانها • حتى نرد عن الطريق الهادي •
- ولكم كرمية معشر املتها • ومحدث او ثقت في الاقياد •
- ان الاسار في السجون تفرجوا • لما انتكروا كلب العواد •
- وعبد المصراعك الطبيب فلم يجد • سببا لدايك حيلة المرتاد •
- فذق الهوان مؤجلا ومجلا • والله رب العرش بالمروضا •
- لا زال فالجك الذي بك دايما • وفجعت قبل الموت بالاولاد •

انشدني عمي لعلي بن الجهم وفيه غنا العريب

- نطق الهوا نحوي هو الحق • وملكتني فليهنك الرق •
- رفقا بقلبي يا معدة بد • رفقا وليس لظالم رفق •
- واذا رايتك لا تكلمني • ضاقت علي الارض والافق •

وانشدني له ايضا وفيه غنا ويقال انه اخر شعر قاله

- يا رحمتا للغريب في البلدي • التارخ ما ذا بنفسه صنعنا •
- فارق احبابه فما انتفعوا • بالعيش من بعده وما انتفعا •

وقال لمغن حضر معه مجلسا وكان غير طيب

- كنت في مجلس فقال مغن القوم كرم بيننا وبين الشتاء •
- فذرعت البساط ميني اليه • قلت ذا القدر قبل وقت الغناء •
- فاذا ما عزمت ان تنفعا • اذن الجرح كمد بانقضاء •

احسبني علي بن العباس بن ابي طلحة قال حدثني عبد الله بن المعتر قال
لما حبس امير المؤمنين المتوكل على بن الجهم واجتمع المجلساء على عداوته
وابلاغ الخليفة عنه كل مكر ولا ووضعهم مساوية قال هذه القصيدة
يمدحه ويذكر حقيقه عليه وهي • عفا الله عنك اما جرمة •

• نعود بعقوقك ان ابعدا • ووجه بها الى يبيدون الخادم فدخل بها الى
قتيحه وقال لها ان علي بن الجهم قد لاذ بك وليس له ناصر سواك وقب
قصده هولاء الندما والكتاب لانه رجل من اهل السنة وهم روافض
وقد اجمعوا على الاغتراف بقتله فدعت بالمعتر وقالت اذهب يا بني
بهذه الرقعة الى شبيدك واوصلها اليه فجاها ووقف بين يدي ابيه
فقال له ما هذا بكفك فديتك فدنا منه وقال هذه رقعة دفعتها الي



ثوكل الاولاد والبغول لا والذي يعرف بالعقول من غير تجديده ولا تثليل
 ما قام لله وللرسول بالدين والنبيا وبالانبياء خليفته جعفر الماصول
 اخبرني علي بن العباس قال حدثنا محمد بن عبد السلام قال رايت معي
 بن يحيى بن الجهم قصيدة علي بن الجهم يمدح بها المتوكل ويصف الهاروني
 فقلت له يا ابا الحسن ما هذه القصيدة معك فضحك وقال قصيدة لعلي
 بن الجهم سألني عن رضاءها على امير المؤمنين فلما سمع قوله
 • وقبة ملك كان الخوم • تفضي اليها باسرارها •
 • تخرق الوفود لها سحدا • اذا ما تجلت بابصارها •
 • وفؤارة تارها في السماء • فليبت تقصر عن تارها •
 • نزل على المزن ما انزلت • الى الارض من ضوء مبدارها •
 تهلل وجهه واستحسنها فلما انتهت الى قوله

• نبوا ان بعدك قعر السجون • وقد كنت ارتالزق اراها •
 غضب ورتن بده وجهه وقال هذا ما اكتسبت يداه ولم يسمع تمام القصيدة
 حدثني علي بن العباس قال حدثني الحسين بن موسى قال لما شاع في
 الناس مذهب علي بن الجهم وشرة وذكره كل احد بشورى من صديقه وعدوه
 تحاشاه الناس فخرج من بغداد الى الشام فاتقنا في قافلة الى حلب
 وخرج علينا نفر من الاعراب ففرغ اليهم قوم من القافلة وخرج فيهم فقاتل
 قتالا شديدا وهزم الاعراب فلما كان من غد خرج علينا منهم خلق كثير
 فنشروا القتال وخرج فيهم فاصابته طعنه فقتلته جينا اليه فاجتملنا
 وهو ينزف دمه فلما رايت بكاء وجعل يوصيني بما يريد فقلت له ليس
 عليك باس فلما اسألق قلنا شديدا واحس بالموت فجعل يقول
 • ان يدي في الليل ليل • ام سال بالصبح سيل •
 • ذكرت اهل دجيل • واين مني دجيل •

فابكا كل من كان في القافلة ومات مع السحر ودفن في ذلك المنزل على
 بعد من حلب ومن صنعة ابي عيسى بن المتوكل **صوت**
 • ان الناس عطوي تعطيت عنهم • وان مجتوا عني فغيرهم مباحث •
 • وان جفر وابيري جفرت بيارهم • فتوفيرا ما ذات ثير النبايث •
 الشعر لابي دلامد والغنا لابي عيسى بن المتوكل ولحمة ثقيل اول عن ابن المغيرة

اجبار ابي دلام

اخبار ابي دلامه ونسبه

ابو دلامه بن نذر بن الجون واكثر الناس تصحيفت اسمه فيقولون ريد باليا
 وذلك خطأ وهون نذر بالنون وهو اسود كوفي مولد لبني اسد وكان ابوه
 عبدا للرجل منهم يقال له قصاب فاعتقه وادرك اخرايام بني امية
 ولم تكن له نياهة في ايامهم وبيع في ايام بني العباس فانقطع الى ابي العباس
 السفاح وابي جعفر المنصور والمهدي وكانوا يقدمونه ويفضونه وتستطيبون
 مجالسته وتوادروه وقد كان انقطع الى روح بن حاتم المهلب ايضا في
 بعض ايامه ولم يصل الى احد من الشعرا ما وصل الى ابي دلامه من المنصور
 خاصة وكان فاسد الدين ردي المذهب مرتكبا للمجازم مضيقا
 للفروض مجاهرا بذلك وكان يعلم هذا فيه ويعرف به فيتمحاما عنه للطف
 محلة وكان اول ما حفظ من شعرة واكتب الجايزه عليه قصيدة ممدح
 بها ابا جعفر المنصور وذكر قتله ابا مسلم احمر بن احمد بن عبيد الله
 بن عمار قال حدثني محمد بن داود الحراج عن محمد بن القاسم عن احمد بن محمد
 بن حبيب قال لما قال ابو دلامه قصيدته في ابي مسلم التي يقول فيها

- ابا مسلم خوفتني القتل فانجيا • عليك بما خوفتني الاشد الوردا •
- ابا مسلم ما عير الله نعمة • على عبده حتى يغيرها العبد •

انشدها المنصور في محفل من الناس فقال له احبكم فقال عشرة الاف
 درهم فامر له بها فلما خلى به قال اما والله لو تعبدت بها لاطمنا حبري احمد
 بن عبيد الله بن عمار قال حدثني علي بن مسلم عن ابيه قال سما ابو دلامه
 نفسه بن نذر بن الجون واسم مولاه قصابه وله ايضا شعر وما كان في الصحاح
 احمر بن الحري بن ابي العلا قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني
 جعفر بن الحسين اللهي قال كان ابو جعفر المنصور قد امر اصحابه بلبس
 السواد والقلانس طولا لا تدغم بعبيد ان من داخلها وان يعلقوا السيوف
 في المناطق وان يكتبوا على ظهورهم فتسبك فيكم الله وهو السبع العظيم
 فدخل ابو دلامه في هذا الزبي فقال له ابو جعفر ما حالك فقال شر حال
 وجهي في نظفي وسيفي في اسفي وقد صبغت بالسواد ثيابي ونبتت
 كتاب الله ورا ظهري فضحك منه واعفاه من ذلك وقال له اياك ان يسمع
 هذا منك احدا لمحت من كتاب ابن النطاح هذا الخبر فذكر مثله هذه

الاصح
 لا اعطيتك باروا
 لتشتد

القصة وزاد قوله • وكنا نرجي من اماننا • فجا بطول زيادة في القلايس •
 تراها على هام الرجال كانوا • دنان يهود جعلت بالبرانس •
 فضحك واعفاه احبرني علي بن سليمان الاحفش قال حدثني محمد بن
 يزيد التميمي قال حدثني الجاحظ قال كان ابو دلامه واقفا بين يدي
 المنصور واخبرني محمد بن يزيد بن ابراهيم بن ايوب عن فتية انه كان
 واقفا بين يدي السفاح فقال له سئلت حاجتك فقال ابو دلامه كلب صيد
 فقال اعطوه اياه قال وداية اتصيد عليها قال اعطوه قال وعلا ما
 يقود الكلب ويصيد عليه قال اعطوه علا ما قال وجاربه لصلح لنا الصيد
 وتطعمنا منه قال اعطوه جاربه قال يا امير المؤمنين هو لا عيال ولا بد
 من دار يسكنونها قال اعطوه دارا تجمعهم قال فان لم تكن لهم ضيقة
 فمن اين يعيشون قال قد اقطعك مائة جريب عامر وما به جريب
 عامر قال وما العامر قال ما لا نبات فيه قال قد اقطعك يا امير المؤمنين
 خمسمائة الف جريب من فيافي بني اسد فضحك وقال اجعلوا المائتين كلها
 عامر قال فاذن لي ان اقبل يدك فقال اما هذه فدعها فاني لا افعل
 فقال والله ما صنعت عيالي شيئا اضر عليهم منها قال الجاحظ فانظر الى الحذقة
 في المسألة ولفظه فيها ابتداء بـ الكلب فسهل القصة به وجعل ياتي بما يليه على
 ترتيب فكاهه حتى قال ما لو سألته بديهة لما وصل اليه احبرني علي بن
 سليمان الاحفش قال حدثنا السكري عن محمد بن جبيب قال اسم ابني دلامه
 زيد بن الجوت بالنوت ومن الناس من يرويه بالياء قال ويكنى ابو دلامه
 بجبل بكه يقال له ابو دلامه وكانت قريش تدفن فيه البنات في الجاهلية
 وهو با على مكة احبرني احمد بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن شبيب
 واخبرني عمي قال حدثنا الكرابي عن العمري عن الهيثم بن عدي قال دخل ابو دلامه
 على المنصور فاشده وصيدته التي يقول فيها
 ان الحليط احد البين وانجوعوا • ورق دوك خيالاً يتسما صنعوا •
 والله يعلم ان كادت لبيجهم • يوم الفراق عبادة البين يتصدع •
 عحت من صبيتي يوماً وامهم • امره دلامه لما جاها الجزع •
 لا بارك الله فيهما من منته • هبت تلوم عيالي بعد ما هجوعوا •
 ونحن منتبهوا الاذان او جهنا • سود قبايح وفي السماعنا شنعوا •

المحكور
قال
علمهم

قالت

قالت اد ابلد صار عيال لنا • على الخليفة منه الري والشبع • لا والذي يا امير المؤمنين قضا •
 لك الخلافة في انسابها الرفع • ما زلت احلمها كسبي فتاكد • دوني ودون عيالي ثم تطجع •
 شوها عكبة في بطنها سخل • وفي المفاصل من او صالها قدع • ذكرتها بكتاب الله حرمتنا •
 ولم تكن بكتاب الله تردع • فاخر نظمت ثم قالت وهي معصية • انت تعلم كتاب الله بالبع •
 اخرج لتبع لنا مالاً ومزرعة • كما لغير انما مالاً • ومن ذرع • واخذع خليفتنا عنا بمسألة •
 ان الخليفة للسؤال يتدع • فضحك ابو جعفر وقال ارضوها واكتبوها لمانني •
 جريب عامر فقال يا امير المؤمنين اقطعك اربعة الاف عامر مما بين الحيرة
 والنخف وان شئت زدتك فصحك وقال اجعلوها كلها عامر حدثني محمد
 بن احمد بن الطلاس قال حدثنا احمد بن الحرث الحراري عن البديني قال شهد ابو
 دلامه لحاربه عند ابن ابي ليلى على اثنان نازعه فيها رجل فلما فرغ من الشهادة
 قال لابن ابي ليلى اسمع ما قلت قبل ان اتيك ثم اقص ما شئت قال هات ثم اشده
 • ان الناس عطوي تغطيت عنهم • وان يحنوا عني فغيرهم مياحيت •
 • وان حفروا بيدي جفرت بيارهم • ليعلم يوماً كيف تلك النبايت •
 فاقبل على المرأة وقال اتبعيني الا اثنان قالت نعم قال بكم قالت عمانية درهم
 قال ادفعوها اليه ففعلوا واقبل على الرجل فقال قد وهبتها لك وقال لا بي
 دلامه قد انقبت شهادتك ولم ايجث عندك وابتعت ممن شهدت له وقد وهبت
 ملكي لمن رايت احبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا ابو بكر احمد بن حنبل
 قال حدثنا عمر بن سلام عن علي بن اسمعيل قال كنت اسقى ابودلامه والسندي
 اذ خرجت بنت لابني دلامه فقال لها ابوها • فما اوله نكح مريم ام عيسى •
 • ولا رباك لقمان الحكيم • اجزي يا اباها اسم فقال السندي • ولكن قد نكحتم ام سو •
 • الى لباتها واب لييم • فضحك لذلك ثم عبد ابودلامه الى المنصور فالغاة في الرحبه
 صلح شيئاً بين يديه فاخبره بقصة ابنته وانشده البيتين ثم اندفع وانشده
 بعدهما • لو كان يقعد فوق النجم من كرم • قوم لقيت اقعدهوا يا آل عباس •
 • ثم ارتقوا في شعاع الشمس بكم • الى السما فانتم اكرم الناس •
 • وقد موال القائم المنصور استكم • فالعين والانف والاذنان في الراس •
 فاستجسناها وقال باي شي تحب ان اعينك على فبح ابنتك هذه فاخرج خريطة
 فدخاطها من الليل وقال تلامي هذه دراهم فمليت قوسعت اربعة الاف
 درهم وقد اخبرني هذا الخبر عمي قال حدثنا الكرابي قال حدثني العمري
 عن الهيثم بن عدي قال دخل ابو عطاء السندي على ابني دلامه فاجتنبته

من
حرف

ودعا بطعام فاكلوا وراى فشرى با فخر جت الى ابي دلامه صبينة له فجلها على
 كتفه فبالت عليه فبينها عن كتفه وقال بلمت علي لا حبيت ثوبى
 • فقال عليك شيطان رجيم • فاولد تكريم ام عيسى •
 • ولا ريبك لقمان الحكيم ثم التفت الى ابي عطا وقال له اجز يا ابا عطا
 فقال ولكن قد حوتها ام سوي • الى لباتها وان ليئيم • فقال له ابو دلامه
 عليك لعنة الله ما حملك على ان بلغت في هذا كله واسد لان ارتكبت
 شعيرك ابدًا فقال له ابو عطا يكون القرب من جهنم احب الي احبني
 محمد بن يحيى قال حدثني عبد الله بن المعتز قال حدثني ابو مالك عبد الله بن
 قال حدثني ادمار قال لما توفي ابو العباس السفاح دخل ابو دلامه على المنصور
 والناس عنده يعزونه فانشا ابو دلامه يقول
 • اميت بالانبار يا بن محمد • لم تستطع من عفرها تجويل
 • ويلى عليك وويل اهلي كلهم • ويلا وعولا في الحياة طويلا
 • فلتكن لك السما بعبرة • ولتكن لك الرجال عويلا
 • مات النداء اذمت يا بن محمد • جعلته لك في التراب عديلا
 • اني سالت الناس بعدك كلهم • فوجدت اسح من جدت بخيلا
 • الشقوتي احرث بعدك للتي • تدع العز من الرجال ذليلا
 • فلا جلفن عمن حق برّة • بالله ما اعطيت بعدك سولا
 قال فابكا الناس قوله فعضب المنصور غضبا شديدا وقال لئن سمعتك تشبه
 هذه العصيدة لا لقطعن لسانك قال ابو دلامه يا امير المؤمنين ان ابا العباس
 امير المؤمنين كان لي مكرما وهو الذي جاني من البدي وكما جاء الله باخوة
 يوسف اليه فقل كما قال يوسف لاخوته لا تثرىب عليكم اليوم بعفر الله لكم
 وهو ارحم الراحمين فثري عن المنصور وقال قد اقلناك يا ابا دلامه فسل
 حاجتك فقال يا امير المؤمنين قد كان ابو العباس امر لي بعشرة الاقارب هم
 وحسين ثوبا وهو مريض ولم اقبضها فقال المنصور ومن يعلم ذلك فاشار
 الى جماعة ممن حضر فوثب سليمان بن خالد وابو الجهم فقالوا صدق ابو
 دلامه نحن نعلم ذلك فقال المنصور لابي ابوب الخازن وهو مغيظ يا ابا
 سليمان ادفعها اليه وسيرة الى هذه الطاغية يعني عبد الله بن علي وكان
 قد خرج بنا جينة الشام فاطهر الخلاف فوثب ابو دلامه فقال يا امير
 المؤمنين اني اعيدك بالله ان اخرج معهم فوالله اني لمشوم فقال المنصور

لا بد

لا بد فان يميني يغلب شومك فاخرج فقال والله يا امير المؤمنين ما احب ان
 تجرب ذلك مني على مثل هذا العسكر فاني لا ادري ايهما يغلب بمنكر ام
 شومي الا اني بنفسى اوثق واعرف واطول تجربة فقال دعني من هذا فما بد
 لك من الخروج قال فاني اصد قد الان شهدت والله لسبعة عشر عسكرا
 كلها هزمت وكنت سببها فان شيت الان على بصيرة ان يكون عسكرك
 العشرين فافعل فاستفرغ ابو جعفر ضحكا وامر ان يتخلف مع عيسى
 بن موسى بالكوفة احب بن عمي قال حدثنا الكزاني قال حدثنا العمري عن
 الهيثم بن عدي قال لما مات ابو العباس السفاح وولي المنصور دخل عليه
 ابو دلامه فقال له ابو جعفر الست القايل لابي العباس
 • وكنا بالحليفة قد عقرنا • لو الامر فاختفظ اللوام • فمخن رعية هلكت ضباغما
 • يسوق بنا الى الفتن الدعاء • قال ما قلت هذا يا امير المؤمنين فقال كذبت والله
 اقلت القايل هلك الندامد من يا بن محمد • جعلته في التراب منك عديلا
 • ولقد سالت الناس بعدك كلهم • فوجدت اكثر من سالت بخيلا
 • ولقد جلفن عمن حق برّة • بالله ما اعطيت بعدك سولا
 فقال ابو دلامه يا امير المؤمنين ان احاك صلوات الله عليه غلبني على صبري
 وسلبني عز يميني عن باحسانه الي ودرعى عليه فقلت ما لمرات اقله
 وانا رعب في الثمن واسعة السلعة حيا وميتا فان اعطيت ما اعطى
 اخذت ما اخذ فامر به مجسس ليلة ثم خلى سبيله ودعا به اليه فوصله ثم عاد
 له الى ما كان عليه احب بن عمي الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن سعيد المشقي
 قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني جعفر بن الحسن اللهي قال حدثني
 ابو دلامه قال اني المنصور او المهدي وانا سكران فجلف لي جني في
 بعث جرب فاحرجني مع روح بن حاتم المهدي لقنال الشراة فلما التقا
 الجعان قلت لروح اما والله لو ان تجني فزنتك ومعى سلاحك لا ثرت
 في عديوك اليوم انتر تضيه فضحك وقال والله العظيم لا دفعن اليك ولاخذتك
 بالوقا بشرطك ونزل عن فرسه ونزع عنه سلاحه ودفعها الي ودعا
 بغيرها فاستبدل به فلما حصل ذلك في يدي وراى الت عنه جلاوة الطبع
 قلت له ايها الامير هذا مقام العايد بك وقد قلت بيتين فاسمعهما قاهان
 فانشدته اني استنجي نكر ان اقدم في الوغا • لنظا عني وتنازل وضراب •



فهب السيوف رأيتها مشهوراً • فتركناها ومصبت في الهرب •
 • ما ذا تقول لمن يجي ولا يرى • من باجرات الموت في الاثاب •
 قال دع هذا عنك وتعلم وبرز رجل من الخوارج يده عوا الى المبارزة
 فقال اخرج اليه يا ابا دلامه فقلت انشدك الله ايها الامير انه اول يوم من
 ايام الاخرة واخر يوم من ايام الدنيا وانا جايح ما تبعت مني جارح
 فمر لي بما اكله ثم اخرج اليه فامر لي برغيفين ودجاجه فاخذت ذلك وبرزت
 من الصف فلما راى الشاري اقبل بخوي وعليه فروة قد اصابه المطر فابتل
 واصابته الشمس فاقفعل وعيناه يقدان فاسرع الي فقلت علي رسلك
 يا هذا اتقتل من لا يقتلك قال لا قلت افنتجمل ان تقتل رجلاً على غير
 حق قال لا قلت افنتجمل ذلك قبل ان تدعوا من تقاتله الي دينك قال
 فاذهب عني الى لعنة الله فقلت لا افعل ولتسمع مني فقال قل فقلت هل
 كانت بيننا قط عداوة او وترا وتعرفني بحال تحفظك علي او تعلم
 بخبي بين اهلي واهلك ورا قال لا والله فلت ولا انا والله لك الا
 على جميل واني لاهواك وانت حل مذهبك وادين بدينك واريد السوء
 لمن ارادة بك قال يا هذا جزاك الله خيراً قلت ان معي زاد اريد
 ان اكله واريد مواكمتك لتوكيد المودة بيننا وليراهل العسكرين
 هو انهم علينا قال افعل فتقدمت اليه حتى اختلفت اعناق دوابنا
 وجعلنا ارجلنا على مغارفيها وجعلنا ناكل والناس قد علموا
 صحكاً فلما استوفينا ودعيتي ثم قلت له ان هذا الجاهل ان اختم على طلب
 المبارزة بدينك لكتعب وتتعبني فان رايت ان لا تبرز اليوم
 فافعل قال قد فعلت فانصرف وانصرف فقلت لروح اما انا فقد
 كفيتك قري فقل لغيري ان يكفيك قرينه كما كفيتك فامسك وخرج اخر
 يدعوا الي البر ان فقال اخرج اليه فقلت
 • فقلت اني اعود بروح ان يقدمني • الى القتال فتخز ابي بنو اسد •
 • ان البراز الي القرآن اعلمه • مما يفرق بين الروح والجسد •
 • قد حالفتك المنيا اذ جهدت لها • واصبحت لجميع الخلق بالرصد •
 • ان المهلك حيت الموت اوزنك • وما ورثت اختيار الموت من احد •

لو ان لي

لو ان لي مهجة اخرجت بها • لكننا خلقت فرداً افلم اجيد •
 فصحك واعفاني احبيري ابراهيم بن ايوب قال احبيري ابراهيم بن قتيبة
 قال قال ابود لامة كنت في عسكر مروان ايام رحف الى سيبان الخارجي
 فلما التقا الجمعان خرج رجل منهم فناداهل من مبارز فلم يخرج
 اليه احد الا اعجله فغاض ذلك مروان وجعل يندب الناس على خستمايه
 فقتل اصحاب الجسمايه فزاد مروان وندبهم على الف ولم يزل يندبهم
 حتى بلغ خمسة الاف درهم وكان تحتي فرس لا اخاف خونه فلما سمعت الختمة
 اقبلت الصف فلما نظر الي الخارجي علم اني خرجت للطبع فاقبل الي منتهي
 واذا عليه فروة قد اصابها المطر فابتلت واصابته الشمس فاقفعلت واذا
 عيناه يقدان فلما دنا مني قال • وخارج اخرجه حيت الطبع •
 • فتر من الموت وفي الموت وقع • من كان ينوي اهله فلا رجوع • فلما وفرت في
 اذني انصرفت عينه هارثاً وجعل مروان يقول من هذا الفاضح ايتوني به
 فدخلت في عمار الناس ونجوت احبيري الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن
 سعيد قال حدثنا الزبير قال حدثنا حعفر بن الحسين اللهي قال عزم موسى
 بن داود الهاشمي على الحج فقال لا يي دلامه الحج معي ولك عشرة الاف درهم
 فقال هاتها فبذعت اليه فاحذها وهرب الى السواد وجعل ينفقها هناك
 ويشرب بها الخمر وطلبه موسى فلم يقدر عليه وخشى فوت الحج فلما اشرف على القادسية
 فاذا هو بابي دلامه خارج من قرية الى قرية اخر او هو سكران فامر باخذه
 وتقييده وطرحه في المحل بين يديه ففعل ذلك ولما سار غير بعيد اقبل عليه
 وناذاه • يا ايها الناس قولوا اجمعين معاً • صلى الاله على موسى بن داود •
 • كان ديباجتي خدييه من ذهب • اذا بد الك في اتوا به السواد •
 • اني اعود بد اود واعظمه • من ان الكف حجاجا بن داود •
 • خبرت ان طريق الحج معطشة • من الشراب وما شربني بتضريد •
 • موسى والله ما في من اجر فتطلبه • ولا الشنا على ديني بمحمود •
 فقال داود انقوة لعنة الله عليه من المحل ودعوة بنصرف والقي وعاد الى قصف
 بالسواد حتى نفذت العشرة الالف احبيري الحرابي بن ابي العلاء قال حدثني
 الربير عن حعفر بن الحسين اللهي واحبيري عمي عن الك اني عن العمري



عن الهيثم بن عدي قال قال ابو ايوب المرزباني لابي جعفر وكان يشنا ابا
جلالهم ان اباد لاهم كان منعكفا على الحجر ما يجض صلاة ولا مسجد اقد اقتد
فتيان العسكر فلما امرته بالصلاة معك لاحرت فيه من قتيان عسكر لقطععه
عنهم فلما دخل عليه ابو جلاله قال له يا ابن النخما هذا الموت بلغني عنك
فقال ابو جلاله يا امير المؤمنين ما انا والمجون وقد شرت باب قريتي فقال
دعني من اسعاسك وتصري ولا ياك ان تفوتك صلاة الظهر والعصر في مسجد
فلان فانك لا تحسن ادبك فوقع في شير ولزم المسجد ابا ثامنه لكتب
قصة ودفعتها الى المهدي فاوصلها الى ابيه وكان فيها

- الم تعلم ان الخليفة ضمني بمسجده والقصر مالي وللقصر
- اصلي به الاولي جميعا وعصرها فويلي من الاولي وويلي من العصر
- اصليها بالكرة في غير مسجد فالي في الاولي ولا العصر من اجر
- لقد كان في قومي مشاجرة سواة ولكن كان قديرا من القدير
- يكلفني من بعد ما شئت حظه يحط بها عني الثقيل من الورد
- وماضرة والله يغفر ذنبه لو ان ذنوب العالمين على ظهري

فلما فر المصور قصته ضحك واعفاة عن الحضور معه واجلفه لن يصلي الصلاتين
في مسجد قبيله احمر بن محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا احمد بن زهير
واخبرني الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن سعيد عن عمه عن الربيع بن عمير وسمعت
من بعض الكتب عن نصر بن محمد الحمدي عن ابيه عن الهيثم بن عدي وروايته بعض
ما روى عن الزبير ان جعفر كان يحب العبث بابي دلامه وقال الاخر ان ابا
العباس السفاح كان يجب ذلك وكان يسأل عنه فيوجد في بيوت الخمارين
وهو سكران لا فضل فيه فعاتبه على انقطاعه عنه فقال انما افعل ذلك خوفا
ان تملني فعلم انه محاجرة فامر الزبير ببولك به من يجض الصلوات الخمس
معه في جماعة البار فلما طبال ذكر عليه قال

- الم تريا ان الخليفة ضمني بمسجده والقصر مالي وللقصر
- فقد صدي عن مجلس استنارة اعلا فيه بالساع وبالجمهر
- يكلفني الاولي جميعا وعصرها فويلي من الاولي وويلي من العصر
- اصليها بالكرة في غير مسجد فالي في الاولي ولا العصر من اجر
- ووالله مالي نية في صلواتكم ولا البر ولا الحسن والخير من امري

وماضرة

• وماضرة والله يغفر ذنبه لو ان ذنوب العالمين على ظهري

فبلغته الابيات فصحك وقال صدق والله ما يضرني والله ذاك ولا يصلح هذا
ابدا فادعوه لا يعمل ما يشاء قال الهيثم في خبره فقال له ابو جعفر قد اعفيناك
من هذا الحال ولكن لا تدع القيام معنا ليا في شهر رمضان فقد اظلم فقال افعل
قال انك ان تاخرت علمت انك ما تاخرت الا لشرب الخمر والله لئن فعلت لا جندك
فقال ابو جلاله البليبه في شهر اهون منها طول الدهر سعة وطاعة فلما دخل
شهر رمضان لزم المسجد وكان المهدي يبعث اليه في كل ليلة جرس سباحي به
فتسقى ذكر عليه وفزع الى الخيزران والى ابي عبد الله وكل من كان يلوذ بالمهدي
فاستغفوا له فلم يجبههم فقال ابو عبد الله الاله الاله على الخمر كفا علمه فكيف يشكر
قال اثم عليك قال عليك بريطه فانه لا يخالفها قال صدقت والله ثم وقع اليها قصة فيها
ابلاغار بطه ابي كنت عبدا لابيها فضاير حمة الله واوضابي اليها وادها نسيقي
مثل سيبان اخيها جاشهر الصوم بمشي منسية لا اشتبهها قايدة الي ليلة القدر كاتي اتقيها
تتبطح القبلة شهر اجبعتي لانا تليها ولقد عشت زمانا في قدامي وجيها في ليا من شتاء
كنت شيخا اصطليها قاعة الوردنا والصبابات اشترتها وصبوح وعبودي في غلار احبسيها
لا اباي ليلة القدر ولا سمعنيها فاطلبي لي فرجا منها واجري كد فيها فلما قرأت

الرقعة صحت وانفذت اليه اصبر حتى تنفذ ليلة القدر فكتب اليها اني لم اسالك
ان تكلمني في عفاي عافا قبالا واذا مضت ليلة القدر فقد مضى الشهر وكتب تحتها هذه الاسات
خافي الهك في نفس قد اجتضرت قامت قيامتها بين المصلينا ما ليلة القدر ما هي فاطلبها
اني اخاف المنايا قبل عشرينا باليلة القدر قد كسرت ارجلنا باليلة القدر حقا فاعفينا
لا بارك الله في خير او امله في ليلة بعد ما قننا ثلثا ثيننا قال فلما قرأت الابيات
صحت ودخلت الى المهدي فشغعت اليه والشدة الشعرين فضحك حتى استلقا
ثم دعا به ووريطه معه في الحمله فدخل فاخرج راسه اليه وقال قد سفغنا ريطه فيك
وامرنا لك بسبعة الاف درهم فقال اما شفاعة السيدة في حق اعفني فاعفاها الله
من النار واما التسبعة الالف فما اعجبني ما فعلته اما اتمتها لي فتصير عشرة
الاف او تنقصني الفين فتصير خمسة فاني لا احسن حساب السبعة فقال قد
جعلتها خسة فقال اعيدك بالله ان تختار اذنا الجالين وانت انت فعبت به المهدي
ساعة ثم تكلمت فيه ريطه فاعفها عشرة الاف درهم واخبرني الحسين بن يحيى عن حماد
عن ابيه قال من ابو جلاله بنحاس يبيع الجوارى فرأى عندهن كل شئ حيت
فانصرف مسموما فدخل الى المهدي فانشده ان كنت تبغي العيش حلوا واصويا
والشعر اعد به فكن نجانا تنل الطريف من طريف نهد يحدش كل عشية امرسا
والروح فيما بين ذكر زاهر ميمحا يبعثك كنت او مكسا دارت على الشعر احرقة نوية
فتج عوامن بعد كاس كاسا ولسر بلوا فخص الاسا فجالوا بالنجس تحسبا يذهب الالاسا

فجعل المهدي يضحك منه لسخن من كتاب النظام دخل ابو دلامة على المصور فلما
رأته في المنام كسوت جلدي ثيابا حمراء وقصبت ديبى وكان بنفسه الخ فيهما
وساخ ناعم فاتم ذيبى فصدق يا قلبك النفس روي راتها في المنام لذ ال عيني
فامر له بذلك وقال له لا تعبد ان تجلم علي ثانيا فاجعل جملك اصغائلا
احققة ثم خرج من عنده فمضى فشرى في بعض الحانات فسك وانصرف وقد عمل
فلقيه العسس فقيل له من انت وما دينك فقال ديني علي دين بني العباس
كحتم الطين على القرباس اذا اصطبت اربعا بالكاس فقد ادرت بها براني
فهل بما قلت لكم من باس فاخذوه ومضوا محرقا ثيابه وطيلسانه وانى به
الى ابي جعفر وكان يوتى اليه بكل من ياخذ العسس مجبته مع الدجاج في بيت
فما افاق جعل ينادي غلامه مرة وجارية اخرا فلم يجبه احد وهو مع ذلك سمع
صوت الدجاج ودقا اليه فاما اكثر قال له السجان ما شانك قال له من انت
ويك واين انا فقال انت في الحبس وانا فلان السجان فقال ومن حبستني فقال
امير المؤمنين فقال ومن خرق طيلسانى فقال الحرس فطلب ان ياتيه بدواة
وقرباس ففعل فكتب الى ابي جعفر امير المؤمنين فابتكر نفسي
علم حبستني واخرقت ساجي امن صهاضا في الزاج كان شعاعها اله السراج
وقد طبخت بنار الله حتى لقد صارت من النطف النضاج تمش لها القلوب وتشتبهها
اذا برزت تفرق في الزجاج اقاد الى السجن بغير حريم كافي بعض عمال الخراج
فلو معهم حبست لكان هلا ولكني جيت مع الدجاج وقد كانت تخبرني ذنوبي
بانى من عقابك خير ناجي على انى وان لا اقبى شررا لخيرك بعد ذاك الشررا جي
فدعاه وقال ابن حببت يا ابا دلامة فقال مع الدجاج فقال ما كنت تصنع
فقال كنت افوقى معهم حتى اصبحت فضحك وخلا سبيله وامر له بجارية فلما
خرج قال له الربيع انه شرب الخمر يا امير المؤمنين اما سمعت قوله وقد طبخت
بنار الله يعنى الشمس فقال لا والله بل عانيت نار الله الموقدة التي تطلع على
فواد الربيع فضحك وقال خذها يا ربيع ولا تغا ود الترض له قال ابن النطاح
وراى ابو دلامة تمارا بالكوفة فقال له رايتك اطعمتني في المنام
فواض من تمرك البارجه فقامت الى البابام العيال وصييا فيها اعينهم طامجه
فاعطاه خلي ثم وقال له ان رايت هذا الرويا ثانيا لم يصح تفسيرها فاخذها
وانصرف قال ابن النطاح لما قدم المهدي من الري دخل عليه ابو دلامة
فانشا يقول ابي نذرت لىن رايتك سالما بقرا العراق وانت في وفر
لتصلي على النبي محمد ولتخلات دراهم اجري فقال صلى الله على النبي
محمد واما الدراهم فلا فقال انت الكرم من ان تفرق بيننا ثم تختار اسهلها
مضحك ثم امر له ان يملأ حجرة دراهم ومثل هذا وان لم يكن فيه اخبرني

الحسن

الحسن بن علي بن احمد بن الحرث بن الخزان عن المدائني قال قدم المهدي من بعض
عمن وانه ولقيته عجوز من الازد فقالت ايها الامير اسالك بالله والرحم الاما
وقفت فوقك فذنت فقبلت يده وقالت هذا نذرك ان علي انى نذرت لله
عمر وجل ان قدمت سالما اقبل يدك ونهب لي اربعة دراهم وخارية سعديه
فضحك وقال اما نحن فقد وفينا بنذرك اذ فغو اليها واياك اياك يا الله
وهذا النذور فليس كل احد يفي بها او ينشط لتجلك منها قال ابن النطاح
وصام الناس في سنة الحر في زمن المهدي وكان ابو دلامة يتنجن جارية امر له
المهدي بها فكتب اليه ابو دلامة رفته يشكو فيها اذ الحر والصوم
ادعوك بالرحم التي جعت لنا في القرب بين قريتنا والابعد الاسعف وانت اكرم من مشنا
من ملشد يروحوا جزا المنشد خالصا فتمت متعبا ارجو لو اب الصائم المتعب
ولقيت من ضرر الصيام وجره امرين قيسا بالعباد السريد وسجدت حتى جبهتي مشجوة
مما ينالني الحصى في المسجد فامن بنشرني فمطرك بالذي اسلفته من البلا المرصد
فلما قرى المهدي رفته غضب وقال له باعاض كذا من امك واني قرى بيني وبينك
قال رحمه جو ايا امير المؤمنين انسيها فضحك وقال لا ما نسينها وامر بتجديل ما
اجازة وراذ فيه واخبرني هذا الخبر الحسن بن علي عن الخزان عن المدائني وراذ فيه
وانشد ايضا في خم الصوم هل في البلا دلونق الله محترش ام لا في جلد من خشية برش
قال يعني ان جلد الرزق حشن الملمس فهو يحرش الصب اضحا الصيام منحا وطاعر مشنا
ليت الصيام بارض دونها فرش ان صمت او جفتي بطي وقلقي من الجوع مس الجوع والقلش
وان خرجت بليل نحو مسجدهم اضري بصر قد خانه العرش اخبرني محمد بن العباس
اليزيدي عن احمد بن زهير عن الربيع عن عمه ونسخت من كتاب ابن النطاح قال
اليزيدي في خبره دخل ابو دلامة على ريطه بعد وفاة المهدي وقال ابن النطاح
دخل على ام سلمة بنت لعقوب بن سلم بعد وفاة ابي العباس وهو الصالح فعزاه
وبكا وبكت معه فانشدها من مجمل في الصبر عندك ولم يكن صبري عليك عداة متحملا
بجدون ابد الاب وانا امر لو عشت دهر اما وجدت بدلا اني سالت الناس بعدك كهم
فوجدت اسبح من سالت مجيلا فقالت ام سلمة له اجد اجد اصاب به غيري وغيرك
يا ابا دلامة فقال ولا سواي رحمة الله لكم من ولد وما ولبت انا منه قط فضحكت ولم
تكلم صمكت فمدت ابوالعباس الا ذلك اليوم وقالت له لو حدثت السبطان لاصحكت
حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا العلاب قال حدثنا عبد الرحمن بن الصالح
قال دخل ابو دلامة على المهدي وهو يبكي فقال له ما يبكيك فقال ماتت ام دلامة
وانشده لنفسه فيها وكنا كزوج من قفا في مفارجه له احض عيش مولق ناظر غيد
فاقر دني ريب الزمان بصره ولم ارضيا قط او حش من فرده فامر له بتيار وطيب
ودناير فخرج ودخلت ام دلامة على الخيزران فاعلمتها ان ابا دلامة قد مات
فاعطتها من ذلك وخرجت فالتقا المهدي والخيزران فعرقا لهما محلا بضحك



لذلك ويعجبان منذ اخبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة
ولسحت انا من كتاب ابن النطاح دخل ابودلامه على المنصور فاستدله
اقا ورب العبادين ضحيا حقا ورب الموريات فدجا ان المعيرات علي صبحا
والباقيات من فوادي قد جا عشرة ليال بينهن الاضحا محلقن مالي كل عام ذبحا
فقال له ابوجعفر وكم تزدبح يا ابادلامه قال اربعا وعشرين شاة ففرض له على
كلها شي اربعا وعشرين دينار ا فكان ياخذها منهم فان العباس بن محمد بن
الاضحا يتخبرها فقال يا ابادلامه اليس قد مات ابنك فقال بلى فقال انقصوه
دينارين قال اصلح الله الامير لا تفعل فانه قرن علي دين فابا الانقصه
فخرج وهو يقول اخطاكر ما كنت تزوجه وتامله فاعسل يديك من العباس باليدين
واعسل يديك بالاشنان ونقهما مما توكل من معدن جزاك يدي العباس عن فروع
جئات عديت وعي حردتي اس فضحك ابوجعفر لما بلغه هذا الشعر واعتاض
على العباس وامره ان يعث له باربعة وعشرين دينار اخر اهذه رواية
ابي زيد بن النطاح فانه ذكر ان الذي نقصه اليه بناس على بن صالح وقال
لدا انما نقصتك دينارين بموت ابنك دلامه فحلف ان لا ياخذ الا خمسين دينار
ثم لاقام مفضيا فاتبه الرسول فاعطاه اياها فقال او تمى له اما ما سبق
فلا حيله واما المستانف فقد امنه وكان قال فية لعلي بن صالح بن علي
تسب لم يعينه لسناح وبنو صالح كثير ولكن مالنا من بقاياهم من صلاح
غير فضل فان للفضل فضلا مستبين على قرين النطاح اخبرني محمد بن الطلاس ومحمد بن
العباس اليزيدي قال احببتنا احمد بن الحرث الخزاز عن المدايني قال خاصم
رجلا ابودلامه في داره فارتفعوا الي عاقبه القاضي فانشا ابودلامه يقول
لقد خصمتني ذهالة الرجال فخاصمتها سنة وافية فلم يدحض الله لي حجة
وما خبت الله لي قافية وما خفت من جورة في القضاء فلتت اخاوك يا عاقبه
فقال له عاقبه اما والله لا شكوتك الى امير المؤمنين ولا علمت انك هجوتني فقال
ابودلامه اذ اوالله يعزلك قال ولم قال لا تد لا تعرف المديج من الهجا
فبلغ المنصور ذلك فضحك وامر لابي دلامه بجائزة واخبرني محمد بن احمد
عن الحرث بن الحرث عن المدايني قال دخل ابودلامه على المهدي وعنده
اسماعيل بن علي وعيسى بن موسى والعباس بن محمد ومحمد بن ابراهيم الامام
وجماعة من بني هاشم فقال له انا اعطي الله عهدا ان لم ينج واچد ايمن
في البيت لا قطعن لسناك ويقال قال له لاضر من عنقك ونظر اليه القوم
ولهما نظر الى واچد عمنه ان علي رضاك قال ابودلامه فقلت اني قد
وقعت وانها عن من من عن مانه لا بد منها فلما را اچد الحق بالهجا مني
ولا ادعى الى السلام من هجا لفتي فقلت
الابلغ لبك ابادلامه فلست من الكرام ولا كرامه
اذ البس العمامة

اذ البس العمامة قلب فزدا
ججت دمامة وججت لوميا
فانك قد اصبت تعيم دنيا
كذلك اللوم تنبئه الدمامه
فلا تفرح فقد دنت القيامه
ففضل القوم ولم يبق احد منهم الا اطاره اخبرنا الحرث بن ابي العلا قال حدثنا الزبير بن عمار
قال خرج المهدي وعلي بن سليمان الى الصيد فسمع لهما قطيع من طيافارسلت الكلاب و
اخرت اصيل فرمى المهدي سهما فصرع طيبيا ورمى علي بن سليمان فاصاب بعض الكلاب فقتله
فقال ابودلامه قد رمى المهدي طيبيا شك بالسهم فزاده
وعلى بن سليمان رمى كلبا فصاده
فمنيا لهما كل امرء يا كلزاده
فضحك المهدي حتى كاد يسقط عن سرجه وقال صدق واسه ابودلامه وامر له بجائزة سنته
اخبرني عمي بهذا الخبر عن الكرابي عن العمري عن الهيثم بن عدي فذكر من لاما ذكره وقال فيه
قلقت سليمان صائد الكلب فعلق به قال ابن النطاح وانشد ابودلامه المنصور يوما
ها تيك صاحبتني عجوز همة مثل البنية درعها كالمشجب
مهر وله الجنديين من برأ يقبل البصيرت غولا او خيال القطرب
ما ان تزكت لهما ولا لابي لها مالا يؤمل غير بكر اجرب
ودجا نجا حنسا يرحن الهمم لما يبضن وغير عن مقرب
كتبوا الي صحيفه مطبوعه جعلوا عليها طينة كالعقرب
فعلت ان الشمس عند فيكها ففلكتها عن مثل ريج الحورب
واذا شبيهة بالاقاعي رقتت بوعدني تلمظ وتاء وب
يشكون ان الجوع اهلك بعضهم لربا فهل لك في عيال لوزب
لا يسا لوتك غير مل سحا بنبر تغشاه من سيلك المنخبل
يا باذر الخيرات يا ابن بدو لها وابن الكرام وكل قزم منجب
انتم بنو العباس نمل انكم قدما فوارس كل يوم اشهب
اخركس جيل الله وهي مغربن بخرجن الغبار الاشهب
قال فامر له بدار يسكنها وكسوم وذرعه وكانت الدار قريبه من قصر فامر ان تزد في قصر
بعد ذلك لما حجه دعتة اليها فدخل عليه ابودلامه فاستدله
يا ابن عم النبي دعوه شيخ قد ذاهدم داره و ذماره
فهو كما خض التي اعتادها الطلق فقررت وما يقر قراره
ان يجر عسرة بكفيك نوا فكيفك عسرة ويسارك
او تدعه فللموار فاني ولماذا وانت حج بواره
هل يخاف شاعر قوم قدمت في مدحهم اشعاره
لكم الارض غيرها فاعبروا شيخكم ما جوي عليه جداره
فكان قديمي وخلف فيكم ما اعترت واقفرت منه داره
فاستعبر المنصور وامر بتعويضه دارا خيرا منها قال ابن النطاح ودخل ابودلامه على المهدي
وعنده محرر ومقاتل ابنا روال يعانباة على تقريره ابادلامه ويعجبانه عنده فقال



فقال ابودلامه الا انها المهدي في هرات مخبري ، وان انت لم تفعل فهل انت سايلي
 ، الا تزحم الجبين من تحتها ، وكلتا هاتي طولها غير طائل
 ، وان انت لم تفعل فهل انت مكري ، يلقها من محرز ومقاتل
 ، فان ياذن المهدي لي فيها اقل ، مقالا كوفع السيف من المقار
 ، واذا لا يدعني والهموم تنوسي ، وقلبي من العليين جم البلايل
 فقال او اخذ لك منها عشرين الاون درهم يغتد بان بها اعراضها منك قال ذلك الى امير
 المؤمنين فاخذها له منها واسمك عنها قال ابن النطاح ودخل ابودلامه على سعيد
 بن دعلج مولى بني تميم فقال ، اذا جيت الامير فقل سلام ، عليك ورحمة الله الرحيم
 ، واما بعد اذك فلي عزيم ، من الاعراب قبح مع عزيم
 ، عزيم لا ازم لغناء بيتي ، لزوم الكهف اصحاب الرقيم
 ، له مائة على ونصف اخرى ، ونصف النصف في رفق فذم
 ، دراهم وما انتفعت بها ولكن ، وصلت بها شيوخ بني تميم
 ، اتوني كالعشرين بساء لوني ، ولم اكن في العشرة بالذم
 فضحك وامر له بماتين وحسبه وسعيه درهما فقال او ليس الاهداء قال ليس الاهداء قال
 ما استامن النصف قد كافاك عن قومي وزدك مائة اخبرني اخبرني قال حدثنا الربيع
 عن جعفر بن احسين اللهي عن عمه مصعب ان حماره بنت عيسى نوقيت وحضر المنصور
 جنانها فلما وقف على حفرها قال لا يي دلامه ما اعدت لهذه الحفر قال بنت عمك
 يا امير المؤمنين حماده بنت عيسى يجاء بها الساعة فتدفن فيها فضحك المنصور حتى غلب
 وسر وجهه اخبرني عمي رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا عمر بن حفص
 بن عمر العمري قال حدثني الهيثم بن عدي قال سمعت الخيزران فلما خرجت صاح ابو
 دلامه جعلني الله فداك الله الله في محبي امري فقالت من هذا قالوا ابودلامه
 قالت سلوه تا امره فقالوا له ما امرك قال ادنوني من مجملها قالت ادنوه فادني فقال
 لها ايها السيلك اي شئ كبير واجرك في عظيم قالت فمه قال تهبين لي حماري من حوارك
 تونسي وترقوني وترجيني من عيون عذري قد اكلت رذوي واطالت كدي فقلنا
 جلدي جلدي وتنبئت بعد ما وتشوقت فقد فضحكت الخيزران وقالت سوف امر
 لك بما ساءلت فلما رجعت تلقاها واذا كرها وخرج معها الى بعد اذ فاقام حتى عرض
 ثم دخل على ام عبيدة حاصنه موسى وهرون فدفع اليها رقعة فدفعها الى الخيزران
 ، ابلغني سيدتي بالله يا ام عبيدة ، انها ارشدت لان كانت رشيده
 ، وعدتني قبل ان تخرج للوليد ، فانا بيت وارسلت بعشرين قصيدة
 ، كلما اخلقت اخلفت لها اخرى جديدة ، ليس لي بيتي القهيد فراشي من قصيدة
 ، غير عجبا عجوز ساقتها مثل القديده ، وجهها اقبح من حماري طوي في عبيده
 ، ما حيوقة مع اني مثل عرسى سعيدة ، فلما فزمت عليها ضحك واستعادته قوله
 وجرها اقبح من حوت طوي في عبيده وجعلت تصيح ودعت بخاريه من حوارها فانفقت
 حدي كلما كذ في قصري ففعلت ثم دعت ببعض الخدم وقالت له سلها الى ابي دلامه فانطلق
 الخادم بها فلم يصادف في منزله فقال لامرأته اذ ارجع فادفعها اليه وقولي له تقول لك
 السيدة احسن صحه هذه اجاب به فقد اترتك بها فقالت له نعم فلما خرج دخل ابودلامه

فوجهر

فوجد امه تكي فسال عن خبرها واخبرته وقالت ان اردت ان تهرني يوما من الايام
 قال اليوم قال توكي ما شئت فاني افعله فقالت تدخل وتعلمها انك مالها وتظاها ففتحها عليه
 واذا هبت بعقله ليجاني ففعل ودخل الى حماريه فوطها ووافقها ذلك منه وخرج
 فدخل ابودلامه فقال لامرأته اني احباريه قالت في ذلك البيت فدخل اليها فمطم
 ذاهب فزبد الهيا وزهب ليقلها فقالت مالك ويكك تيج والا لطنك لطمه فدقت انك
 فقالت لها ايها هذا اوضيتك السيده قالت انها بعثت بي الى فتى من هبته وحاله كبيت
 وكبت وقد كان عذري انفا ونال مني حاجته فعلا انه قد ذهبي من ام دلامه وابنها يخرج
 اليه ابودلامه فطمه وتلبس به وحلف ان لا يفارقني الى المهدي فمضى متلبسا به حتى وقف
 باب المهدي فغرت خبزه وانه جا بابنه على تلك الحال فامر با دخاله فلما دخل قال مالك
 قال فعل لي هذا ابن الجبته ما لم يجعله ولا بابيه ولا يرضيني الا ان تقتله فقال ويكك ما
 فعل بك فاخبره الخبر فضحك حتى استلقى ثم جلس فقال له ابودلامه اعجبك ففعل فتصيح منه فقال
 علي بالسيف والنطع فقال دلامه قد سمعت قوله يا امير المؤمنين فاسمع تخني قالها ت قال هذا
 الشيخ اصفق الناس وجهها هو بينك امي منذ اربعين سنة ما غضبت وتكث انا حاربه موه
 واحده فغضب وصنع بي ما ترى فضحك المهدي اسند من ضحك الاول ثم قال دعها له ابودلامه
 وانا اعطيك خيرا من باقي قال علي ان تخباها لي بين السماء والارض والانا لها والله كما ناك هك
 فتقدم الى دلامه ان يباع ويمنل فعله وحلف انه ان عاود فتمم وذهب له حاربه اخرى كما وعده
 وقال ابن النطاح دخل ابودلامه على المهدي وعنده شاعر يمشيه فقال له ما ترى فيه قال انه
 قد اجهد نفسه لك فاجهد نفسك فقال المهدي وايبك انها كلمه عندك منك احسبك تعرفه
 قال لا والله ما عرفته وما قلت الا حقا وامر للمسا عر حاربه ولا يي دلامه بمثلهما الحسن
 محضر قال ابن النطاح وحدثني ابو عبد الله العقيلي قال رايت علي ابي دلامه فروه في
 الصيف فقلت له لا تمل هك فقال رب مملول لا يستطاع فراقه فترغعت فضل ثباتي
 في موضعي ودفعها اليه قال واهدي الي المهدي قيل فراه ابودلامه فوليها ربا وقال
 ، يا قوم ابي رايت الفيل بحدكم ، لا بارك الله لي في رونه الفيل
 ، اصرت قصره عين يقلها ، فكدت ارمي بسلي في سراقه يلي
 قال ابن النطاح ودخل ابودلامه على المهدي فاستداه في بخلته المشهوره بهجواها ويذكر
 ويدكر معاها فلما استده قوله ، اتاني خائث يستام مني ، غزوي في الخنزاره والصلال
 ، فقلنا تبعتها قلت اربطها ، بملك ان بيع غير عال
 ، فاقبل ضاحكا خوي سرورا ، وقال اراك سهلا ذاجال
 ، هلم الي يجلوي خدعا ، وما يدري لمن يجالي
 ، فقلت يا ربيع فقال احسن ، الي فان مثلك ذو سجال
 ، فانترك خمسة لعلمي ، بما فيه بصير من الخبال
 فقال المهدي لقد اقلت من بلاد عظيم فقال والله لقد مكنت شهرا يا امير المؤمنين اتوقع
 صاحبها ان يرد ها قال ثم استده ، فايد لني يارب طرفا ، يكون جمال مركبه جمالي
 فقال لصاحب دوا به خبره مركبين من الاصطيل فقال يا امير المؤمنين ان كان الاختيار
 الي وقعت في شر من البغله ولكن مره انت ان تختار لي فقال اختر له اخبرني عمي عن
 الكواخي عن العمري عن الهيثم بن عدي قال دخل ابودلامه يوما الى المهدي فادته ساعة
 وهو يضحك ثم قال له هل بقي من اهلي احد قال ان امتقتي اخبرتك وان اعفيتني فهو احب الي



قال بل تخبرني وانت آمن قال لهم قد وصلني الاحاطة بنبي العباس قال ومن هو قال عمك العباس بن محمد فالتفت الى غلام واقف على راسه قال جازع غنق العاص بظرامه فلما دنا منه صاح ابودلامه نبح يا عبد السوء لا تحنت مولاك وتكلمت عبده وامانه فضحك المهدي وقال والله لو مت ما اعطاك شيئا ثم قال لابي دلامه وبك عمي والله من اجل الناس فقال ابو دلامه بل هو اسخى الناس فان اتبته فاجازني قال لك بكل درهم تاخذة ثلاثة دراهم فانصرف ابودلامه فخر للعباس فصيده ثم عدا بها عليه فانشده

- فقف بالديار واري الدار لم تقف
- وما وقوفك في اطلاق منزله
- ان كنت مشغورا اصبت مشغورا بستانها
- دع ذا وقل لي الذي قد فار من مض
- هذي رساله شيخ من بني اسيد
- نخطها من جوارى مصر كاتبه
- وطالما اختلفت صيفا وشتا نية
- حتى اذا نهد التدبان فامتلا
- صيفت ثلاث نين ما ترى اجد
- فينما الشيخ يهوى نحو مسجده
- حانت له لمحج منها قابصها
- فخر والله ما يدري عداة تلبه
- وجاءة الناس اليه فواجبا بهم
- ووشوشوا بقران في مسامحه
- شياء ولكن من حب جارية
- قالوا لك الويل ما ابصرت قلت لهم
- ابصرت جارية مملوكة لهم
- فقلت ايكم والله يا حنكة
- فقام شيخ بهي من رجالهم
- فابتاعها لي بالف درهم فاني
- فبت التها طورا والنزها
- فبين ذلك اذ جاء صاحبها
- وذكر حق علي زيد وصاحبه
- وبين ذلك شهود لا يبرهم
- فان يكن منك شئ فهو حقهم

قال فضحك العباس وقال ويحك اصادق اذ كنت قال نعم والله قال ه اذ دفع اليه يا غلام الف درهم ثمها قال فاخذها ثم دخل على المهدي فاخبره بالقصة وما احتال لديه فامر له المهدي بسنة الاف درهم قال وقال له المهدي وكيف لا يضرهم ذلك قال لاني معدم ليس عندي شئ وقال عمي في خبره فقال له العباس بن محمد شاركتني في هذه الجارية قال افعل ولكن علي شرطه قال ما هي قال الشرية لا تكون الامفاوضه فاشترى منها اخرى ليعت كل واحد منا الى صاحبه

ما عنده

ما عنده وباخذ الاخرى مكانها ليلة وليلة فقال له قبحك الله وقبح ما جئت به خذ الدرهم لا بارك الله لك فيها وانصرف اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهران قال حدثني حيان بن عينا قال كان ابودلامه مع ابي مسلم في بعض حروب بني امية فذعا رجل الى البراء فقال له ابومسلم ابرز اليه فانشا يقول

- الا لا قلني ان فررت فاني ه
- اخاف على فخاري ان تحطها
- فلوانني في السوق اتباع مثلها
- وحيدك ما باليت ان اتكلمها
- فضحك واعفاه ونسخت من كتاب ابن اله النطاح ان ريطه بنت ابي العباس وعدت
- اباد لامة جارية مملوكة لها حتى امتدحها بعده فضا نذكر ذلك لا تني له شخيت الى
- مكة ورجعت وكانت لها جارية حاضنه يقال لها ام عبيده تخرج وتكلم الرجال فتبلغ
- عنها السائل فقال ابودلامه لام عبيده حين عيل صبر
- ما بلغني سيدتي يا الله يا ام عبيده
- انها ارشدك الله وان كانت رشيده
- وعدتني قبل ان تخرج لي ولبيده
- فتصبرت وارسلت بعشرين قصيده
- كلما خلق اولي ابدلت اخرى جديده
- انني شيخ كبير ليس في بيتي قعيده
- غير مثل الغول عذري ذات اوصال مديده
- وجهها اسمي من حوت طري في عبيده
- ذات رجل ويد كلتاها مثل القديده
- فدخلت على ريطه فانشدها الشعر فامرت
- له بجارية وما يتي دينار للنفقة عليها اخبرني الحسين بن عبي قال نسخت من كتاب
- بن اسحق الموصلي حدثني ابي عن جدي ان اباد لامة نزل الكوفة فابناه اصاب له فقر احم
- ثم بعث الى نياذة يقول لها دووم فبعثت اليهم خبزا من بلبنة فشر بوهانم عاد فبعثت
- اليهم اخرى ثم جاءت بقاضي الثمن فقال ليس عندي الثمن ولكني امدجك بما هو خير من بيدك
- فقال
- اليا دووم دام لك النعم
- واحمر لك مستقيم
- شديدا الاصل ينقص حاله
- بين كانه رجل سقيم
- برويه الشراب وبره
- وينفخ فيه شيطان رجيم

قال فشرت النياذة وقالت هذا العجب الي من النبيذ وهذا الخبر يروي للابن بشر ايضا قال اسحق وحدثني ابي ان اباد لامة كان كثير الزياره للعباد النجاش وكان يتعشق جارية له وتبخصه فجاه يوما فقال له اخرج الي قلادة فقال حتى متى تخرج اليك لسبت قال ان لم اكن بمشتر فاني لا يمدح ويطري فقال ما انا بخرجه اليك او تقول فيها شيئا قال فاحلف بعثها ان تزورها ابياتي فحلف فقال ابودلامه

- اني لا حسب ان سامسي ميتا
- او سوف اصبح في الامسي
- من حب جارية الحنيد وحب
- وكلاهما قاص على نفسي
- فكلاهما يستغي به سقي
- واذا نكل عادلي نكسي
- اخبرني قال حدثنا الكراخي قال حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي قال دخل ابودلامه على
- اسحق الازرق يعودده وكان اسحق قد مرض مرضا شديدا ثم تعاف منه وافاق فكان
- لذلك ضعيفا وعند اسحق من طبيب يصف له دوا ادويه يقوي يديه فقال ابودلامه
- للطبيب يا ابن الكافر اتصف هذه الادوية لرجل قد اصعبه المرض ما اردت والله الا
- قتله ثم التفت الى اسحق فقال اسمع ايها الرجل مني قال هات ما عندك يا اباد لامة
- يقول
- في عنك الطبيب واسمع لتعني
- انني ناصح من الناصح
- دو تجاريب قد تغلبت في الصبحه
- دهر اذني الشقام المناح



عاد هذا الكتاب كاصباح . من منون السجاج القتيبة
 فاذا ما عطشت فاشرب ثلاثا . من عتيق في الغم كالنقاج
 لم عند المساء فاعكر على ذرا . وعلى ذرا باعظم الافراج
 فتقوى ذرا الصنع منك وتلقى . عن لبالب اصح كهدي الصحاح
 داستقاء فذع مقاله هذا . ناك ذرا امه باير ربا ح
 فضحك اسحق وعواده وامر لابي دلامه بخمس مائه درهم وقال للمتطبب وكان خيرا
 نصرانيا اعوذ بالله من تركه باذ كل يريد يا رجل اقبل منه اصلك الله ولا تسلفني عن
 شئني قد امه فقال ابو دلامه اما وقد اخذت اجرة صفتي وقصيت الحق في نصيحتي
 فانعت له الان ما احببت اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا جده بن القاسم بن مهران
 قال حدثني ابو السليل وعصم بن زهير البرجمي قال دخل ابو دلامه الى المهدي
 وبين يديه سلم الوصيف واقفا فقال له اني قد اهديت لك يا امير المؤمنين ميرا
 ليس لاحد مثله فان رامت ان تشتري بقوله قامه ما دخاله وادخل اليه دابته
 التي كانت تحت فاذا هو برذون محطه اعحف هزم فقال له المهدي اي شئ هذا ويملك
 الم تر عمن انه مهر فقال له اوليس هذا سلم الوصيف فان كان هذا وصيفا وهذا مهر
 فجل سلمه يشتمه والمهدي يضحك ثم قال لسلمه ويملك ان لهذا منه اخوات وان اني
 وان اتا بنتها بي محفل فضحك فقال ابو دلامه اي والله يا امير المؤمنين لا فضيحه
 فليس من موالتك احد الا وقد وصليت عليه فاني ما شربت له الما قط فقال قد حلت
 عليه بان يشترى نفسه منك بالف درهم حتى يتخلص من يدك قال قد فعلت على ان لا يعاد
 فقال له ما تزي فقال افعل فلولا ما اخذت منه شاة قط ما استجملت معه مثل هذا
 فمضى وتخلها اخبرني عمي قال حدثني محمد بن عبد الكافي قال حدثني ابي اسد عن
 عبد اس بن صالح قال جاء ابن ابي دلامه يوما الى ابيه وهو في محفل من جيرانه وعشيرة
 جالس مجلس بين يديه ثم اقبل على ابي دلامه فقال لهم ان شئني تكلمون قد كرت سنة ورفق
 جلده ووق عظمه وبنوا الى حياته حاجه عظيمه سنديه ولا ازال اشكر عليه بالشئ يسلك
 رفقته ويبقى قوته فيخالفني واني اساء لكم نساء لوه قضاء حاجتي اذ كرهت ان
 فيها اضلاع جسمه وبقا حيوانه فاستحقوني بمسائلته معي فقالوا تفعل حيا وكرامة
 ثم اقبلوا على ابي دلامه بالسنة فمنا ولوه بالعناء حتى رضى ابيه وهو ساكت قال
 قولوا له الحديث وليقل ما يريد فستعلمون انه لم يات الا بئس فقالوا له قل
 قال ان ابي لما يقتلتم كثره اجماع فتعا ونوي عليه حتى احصيه فلي يقطع عن ذلك
 غير احصي فيكون اصح جسمه واطول عمره فحجوا ما اتاه وعلوا انه انما اراد ان
 يعبت بابيه ويحمله حتى يسبح ذلك عنه ويرفع له به ذكرو فضحكوا مما اتى به ثم قالوا
 لابي دلامه قد سمعت فاجب قال سمعت انتم تقولون انكم لم يات بحجر قالوا فاعلموا في هذا
 قال جعلت امه حكما بيني وبينه فقوموا بنا اليها فقاموا باجمعهم فدخلوا اليها وقض
 ابو دلامه الفضة عليها وقال قد حلتك فاقبلت على ابي دلامه فقالت ان ابني هذا
 انقاه الله تعالى قد نصح اياه وبره ولم يال جملة انا انما انا الى بقائه احوج
 مني الى بقائه وهذا امر لم تقع به بحسبه منا ولا جرى بمثله عاده لنا ولا استك في
 معرفته بذلك فليبداه بنفسه فليخبرها فاذا اعونني وراينا ذلك قد انزل عليه انرا
 محمود استعمله ابوه فبعبر ابوه وجعل يضحك منه ووجع ابنه وانصرف الفقوم
 يضحكون ويحجون من خبتهم جميعا بانقائهم في ذلك المذهب اخبرني عمي قال حدثنا

وهو عند ابي بعد وصوفه

ميمون بن مهران عن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل عن ابيه قال كان عند المهدي رجلا من
 بني مروان قد دخل اليه فسلم عليه فاتي المهدي ببعث فامر المهدي المرواني ان يضرب عنقه
 فاخذ السيف فقام فضربه فثنا السيف عنه فدعا به المرواني وقال لو كان من
 سيفنا ما بنا فسمع المهدي الكلام فغاضه حتى تغير وجهه وبان فيه فقام بقطبين
 فاخذ السيف وجسر عن ذراعيه ثم ضرب العلف فرمى براسه ثم قال يا امير المؤمنين
 ان هذه السيوف سبوت الطاعة ولا تعمل الا في ايدي الاولياء ولا تعمل في ايدي
 اهل المعصية ثم قام ابو دلامه فقال يا امير المؤمنين قد حضرني بيتان فاقول
 قال قل فانشده . اي هذا الامام سيفك ماض . وكيف الولي غيرك لهم .
 فاذا امانا بكف علمنا . انما كف مبخض للامام .
 قال فسرني عن المهدي فقام عن مجلسه فامر بحجابه بقتل المرواني فقتل .
ومن صنع من اولاد الخلفاء اجاد واحسن وبرع وتقدم على جميع اهل عصره
ابو العباس بن عبد الله بن المعتز رحمه الله تعالى عليه
 وامره مع قرب عهده بعصا مشهور في فضائله وادابته مشر كفي الكثرها
 الخاص والعام وسفه وان كان رقة الملوكة وغزل الطرفا وهله المحدث وان فيه
 اشيا كثيرة تجري في اسلوب المجدد ولا تقصر عن مبدى السابقين واشيا طريفة من
 اشعار الملوكة في جنس ما لم تشبهه ليس عليه ان يشبه فيها بقول الى اهله فليكن
 واصفا لصوب في مجلس شكل طرفه بين فتيان وندامى على ميا دمن من النور و
 البنفسج والزرع ومنضود من امثال ذلك الى غير ما ذكرته من حسن المجالس
 وفاخر الفرس ومختار الآلات وروقة الخدم ان يعدل بذلك عما يشتهر من
 من الكلام البسيط الدقيق الذي يفهم كل من حضر الى جعد الكلام ووجشنته و
 الى وصف البنيد والمهارة والطبي والظليم والناقة والحمل والديار والفقار و
 المنار والمهجر والحالية ولا اذا عدل عن ذلك واحسن قبله مسبي ولا ان يحط
 حقة كله اذا احسن في المنبر وتوسط البعض وقصر في البسير الى التقصير في
 الجمع ونشر المقام وطبي المجالس فلو شئت ان يفعل هذا اكل واحد ممن تقدم لو حد مشافا
 ولو ان قائل اراد الطعن على صدر الشعر الغزير ان يطعن على الاعشى وهو احد من
 الاولاد على سائرهم بقوله فاصاب حبه قلبه وطلهاها وقوله .
 . وبامر للبحوم في كل ليلة . لقب وتغلق فقد كاد يسبق .
 وامثال هذا كثير وانما على الانسان يحفظ من الشئ احسنه وبلغ ما يستحسنه
 وليس ما حوذا به ولكن اقربا ما يريدون ان يعرفوه انفسهم الوضيعه ويطوبوا اقتدار
 الساقطه بالطن على اهل الفضل والفتح فهم فلا يردون بذلك الاضعة ولا
 يزدادون الا ارتقا الا ترى ان المعتز قد قتل اضيع قتله ودرج فليسبق له خلف
 يقرظه ولا عقب يرفع منه وما يزداد ياديه وشعره وفضله وحسن اختياره وتصرفه
 في كل فن من العلوم الارتفاع وعلوا وانظر الى اصداه كلما اردوا اني طعنهم عليه
 وتقرى انفسهم الذين كانوا مثله في ثلبه والطعن عليه زادوها سقوطا وضعه وكما
 وصفوا اشعارهم وقدروا ادابهم اردادوا بها تقلا ومفتا فاذا وقع عليهم المحصل



الموافق عدلوا عن تلبه في الادب الى التشنيع عليه بالمرادين وهما الادبي طالب وهم
اول من فعل ذلك وشنع عليه ان ابي طالب عند المكتفي حتى نهاهم عنه فعدلوا عنه انفسهم
بدلك الى عيبه وارتكبوا اكثر منه وانا اذكر ذلك بعقب اخبار عبد الله مصرحا على شرح
وكان عبد الله حسن العلم بصناعه الموسيقى والكلام على النغم وعلما وله في ذلك و
عنه من الادب كتب مشهوره ومراسلات جرت بينه وبين عبيد الله بن عبد الله
بن طاهر وبين بني حمدون وغيرهم تدل على فضله وعزازه اذ به ولقد قرأت بخط عبيد
بن عبد الله بن طاهر رقعه اليه بخطه وقد بعث اليه برسالة الى ابن حمدون في ان لا
يجوز ولا ينكر ان يغير الانسان بعض نعم الغنا القدرم ويجعل بها الى ما يحسن في
حلقه ومذهبه وهي رسالة طويلة وبتنازلها فيها فكتب اليه عبيد الله قرات
ابداك الله الرسالة الفاضله البارعه الموقفة فانا والله اقراوها الى اخرها ثم اعود
الي اولها مبتدئا وانامل فادعوك الله بمتهلا وعينه التي لا تنام عليك وعلى نعمه
عندك فانها علم الله النعمه المدعوه به المثل ولقد تأملت وانا اذكر على نظري
ولقد تأملت وانا اذكر على نظري فيها قول القائل في سيدنا وابن سيدنا عبد الله
بن العباس رضي الله تعالى عنهما

كفى وشفي ما في النفوس فلم يدع . لذي اريه في القول جدا ولا هزلا .
ولا والله ما رايت جدا في هزل ولا هزل لا في جد يشبه هذا الكلام في بلاغته وقصا
وبيانه واناره برهانه وجداله الفاضله ولقد خجل الي ان لسن جدا ابن عباس عليهما
السلام ينقسم على اجزا فلك نصفها والنصف الاخر مقسوم بين ابي جعفر المصنف
والمامون رضى الله عنهما ولو ان هذه الرسالة جيمت الابرارهمين ابراهيم بن
المهدي وابراهيم الموصلي وابنه اسحق وهم مجتمعون لتهنت منهم الناظر واخرست
الذائق ولا فرقوا لك بفضل السبق وظهور حجة الصدق لم كان قولك لهم ترفقا
بين الحق والباطل والخطا والصواب واو الله ما تاخذني فن من الفنون الا
بررت فيه تترى من الجواد الترابيع المختبر في وجه كل حال تابع عضد الله تعالى
الشرف ببقائك واحيا الاداب بحياتك وحل الدنيا اهلها بطول عرك هذا
كلام العقلا وذوي الفضل في منته لا كلام العقلا وذوي الجهل والاطاله في هذا
المعنى يستغني عنها بالمشهور عنه وعن اصداده وما ياتي من اخباره بعد ذكره في معنى
ما شرطته من جنس ما هو المقصد من كتابي هذا فمن صنعه عبد الله بن المعتز
وعلى ان اكثرها هذا اسبيله

صوت
هل ترجعون لياال قد مضى لنا . والهدار جامعة ارضان ازمانا .
صنعه في بيت واحد ولحمة ثقيل اول ومن صنعه في الثقيل الاول ايضا وفيه لعلويه
رطل قد تم وما لحمة بدون لمن علويه

صوت
سقى جانب القصر قال لير والجمي . الى الشجر المحفوف بالظهن والمدد .
ومن صنعه النظر في الشكلم مع جودتها
• وابلاوي من محض مغيب . وجيب ميني بعبد قريب .
• لم تود ما وجه العين الا . شرفت قبل ربهما برقيب .
خفيف ثقيل ابتداءه نشيدك ومن صنعه ولها خبر احبر في به على بن هرون المبحم

عن زنايب

عن زنايب قال روت عبد الله بن المعتز بالله في يوم السعائين فسر بور ودي و
صنع من وقتة لحنا في شعر عبد الله بن العباس الربيعي الذي فيه هزج وهو

صوت
ان في القلب من الظبي كلوم . فدع اللوم فان اللوم لوم .
• حيد ابيوم السعائين وما . نلت فيه من سرور لو يدوم .
الشعر لعبد الله بن العباس ولحمة فيه هزج قالت فصنع عبد الله بن المعتز في البيت الثاني
وبعد بيت اصنافه اليه وهو . زاربي مولاي فيه شاعة . ابنة والله ما عشت معي .
ولحن ابن المعتز في حيد ابيوم السعائين وهذا البيت حفيف رمل وهو من نهايتهم
الاغاني التي صنعها ومن صنعه التي لا تطاق فيها وميل **صوت**

• زاحم كمي كمه فالنويا . وافق قلبي قلبه فاستويا .
• وطالما ذا قال الهوى فالتويا . يا فرة العين ويا همي ويا .
اراد يقولها هاهنا ويا همي ويا ما يقوله الناس في حكاية الشبي الذي يحايطون به الا
من جميل او قبيح فيقولون قلت له يا سيدي ويا مولاي ويا ويا ويا وكذا كذا
استغني بالاشارة بهذا اللذان عن الشعر ولحن ابن المعتز هذا هزج حدثني جعفر بن
قدامه قال كنا عند ابن المعتز يوما وعنده شرم وكان يجها وبهميم بها في جت علنا من
صدر البستان في ر من الربيع وعليها غلا له محضرة وبي يدها جفاني فالتفتت
اليها وقال على بديمته غير متوقف ولا مفكر

• فديت من مريشي في محضرة . عشية فسقاني ثم جياتي .
• وقال تلعب جفاني فقلت له . من حاد بالوصل لم يلعب بحران .
وامر فغني بيته غنت فيما اري فيه هزج ازل لحنا وهو رمل مطلق حدثني جعفر قال
كان لعبد الله بن المعتز غلام بحنه وكان يغني عناء صالحا يقال له نشوان فحدث
وجرح عبد الله لذلك حين عا شديدا ثم عوفي ولم يؤثر الجدي في وجهه اذ اصبحا
فدخلت اليه ذات يوم فقال لي يا ابا القاسم عوفي فلان بعدك وخرج احسن
ما كان فيه وقلت فيه يدين وعنت زرياب فيها رملنا فاسمعها انشادا الى
ان يسبحها عناء فقلت يتفضل الامير ابد الله بانشادي اياها فانشدي

• لي فرجده لما استوى . فزاده حسنا وزالت غوم .
• اطنه غني لشمس الفصحى . فنقطته طربا بالبحوم .
فقلت احسنت والله اراها الامير فقال لي لو سمعته من زرياب كانت اشدا استغنيا
له وخرجت زرياب فغنت لنا في طريقه الرمل احسن عناء فشرنا عليه عامه يوما
حدثني جعفر قال غضب هذا الغلام على عبد الله بن المعتز فجهد ان يترصاه فلم يكن
له فيه حيلة ودخلت اليه فانشدي فيه

• باي انت قد ناديت في البحر والغضب .
• واصطناري على صدورك يوما من العجب .
• ليس لي ان فقدت وجهك في العيش من ارب .
• رجم الله من اعان على الصلح واجتنب .

قال فضيت الى الغلام ولم ازل اذ اريه وارفق به حتى ترضيته له وجيته به فمر لنا يوم
اطيب يوم وارحسنة وغنتنا هن ارنى هذا الشعر رملنا بحيا احبر في الحسن بن
القاسم الكاتب قال حدثنا ابراهيم بن خليل الهاشمي قال دخلت يوما الى ابي عيسى
بن المتوكل فوجدت عنده عبد الله بن المعتز وقد جاءه نسلا وسنة يومئذ دون عشرين



ادخل علي بن محمد ابي الشوارب القاضي فاكروم ابو عيسى ونهض اليه فلما استقر به
الجلس قال ابي عيسى قد احتجت الي معرفتك في امر قد فحنت اليه لم استعمل فيه عن
تكليفك المعاونة قال وما هو قال وجدته بنتا من بناتنا رجلا من اهلنا خرج عن
مذاهبتنا واساء عيشتنا وجعل منزل عيسى بن هارون اكثر مظانته واروطانته و
نهد دنابه ونوعهنا بشتم حتى لقد بلغنا عن عيسى بسط ليد ولسانه فبنا بالقبح
والقول السيء وكثر معاونة له على ما يزري بدينه وقد توعدنا بان يكتشف
وجهه انما في معاونة صهرنا هذا الصهر العادي علينا ولو ان سببه الذي نخره لنا
وعاره علينا لانصفنا منه بالحق دون العز والارتي استغمدك منه قال له
ابو عيسى انا اوجه اليه بعد انصرفك واراسله بما انا الملتقى بعده بان لا يعود الي
عشرته والضا من ان ارد هذا الصهر الي حيث تحب ويقع بوا فقتك الا فقتك
دعاه وانصرف فقال ابو عيسى اما ترون الي هذا الرجل اتعنه السري الفاضل
الشريف يدفع الي مثل هذا طوي لمن لم يكن له بعتك فقال عبد الله بن المعتز لو لكان
في هذا المعنى شئ اياها الامير قاله واستحسنه جماعة ممن يعلم ويقول الشعر فقال
هاهنا قد اكعك فانشده لنفسه

وان اتري وعند من الصميم
وبكرت موفي قبل جعله
الامزج بالليام دمي ولحي
فما عدري الي النسب الكريم
فقال له ابو عيسى استمع الله اهلك بقتلك واحسن اليهم في زيادة احسانه اليك
وجلمهم بكال محاسنك ولا ارا ناسوء فيك اخبرني الحسن بن القاسم قال حدثني عبد الله
بن موسى الكاتب قال دخلت على عبد الله بن المعتز وفي دارة طبا طبقات من الضياء
وهو يديني داره ويبيضها فقلت له ما هذه الغرامه الجاده فقال ذلك السيل
الذي جاءه صمد لياك احدث في داري ما اخرج الي الغرامه والكلفه فقلت
الامن لنفس واحزانها
اظلمها ري في شمسها
اشقى معنى بغيرها
اسود وجهي ببييضها
واهدم كيسي بغيرها

حدثني جعفر بن قدامه قال كنت عند عبد الله بن المعتز ومعنا النعماني وحضرت
الصلوح فقام النعماني يصلي صلاة خفيفة جدا ثم دعا بعد انقضاء صلاته وسجد
سجدة طويلة حتى استنقذه جميع من حضر بسببها وعبد الله ينظر اليه متعجبا ثم قال
صلاة تك بين الملا تفرقة
كلما اختلس الجرعه الوالغ
وشجد من بعدك سجدة
كما ختم المزود الفارغ

اخبرني الحسن بن القاسم قال حدثني عبيد الله بن موسى الكاتب قال كانت بنتي
تالف عبد الله بن المعتز وكان يحب عناها ويستطرفها وبواصل احضارها لم تقطعت
عنه فقال
ليت شعري من تشاغت بعدي
فهو لا شك جاهل مغرور
هكذا كنت مثله في سرور
وعندنا بالهموم مثلي بصير
حدثني جعفر بن قدامه قال كنا عند عبد الله بن المعتز يوما ومعنا النعماني وعنده
جاربه لبعض بنات المكثر تخيمه وكانت محسنه الا انها كانت في نهايه القبح فحعل

عبد الله

عبد الله يحسها ويتعاشق لها فلما قامت قال له النعماني اياها الامير جعلت فذاك سالكه
بالله اتعشق هذه التي ما رأت قط اقم منها فقال عبد الله وهو يصيح
قلبي وثاب الي ذوا وذا
ليس بري شياء فيا باه
يهم بالحسن كما ينبغي
ويرحم الغم فهو راغ
اخبرني الحسن بن القاسم الكاتب قال حدثني ابو الحسن الاموي قال حدثني عبد الله بن
المعتز قال كانت خراي جارية الطيبه المقين تنادمني واذا حدثت ثم تركت النبيذ
وكانت معني محسنه شاعره طريفة فراسلها مرارا فتا حزت عني فكنت اياها
رايتك قد اظهرت زهدا ونوبه
فقد سمحت من بعد نوبتك ان تجرد
واهديت ورد الي يدك عيشة
لمن لم يبتعنا بجهتها الدهر فخر
فاجابني اتاني قريض يا اميري محتررا
حكلي نظم الدر فصل بالشذير
الكرت يا ابن الاكرم مع انابتي
وقد اقصحت لي السن الدهر بالبحر
واذنتي في الشباب بيده
فبالت شعري بعد ذلك ما عدري
حدثني جعفر بن قدامه قال كنت اشرب مع عبد الله بن المعتز في يوم من ايام الربيع
بالعباسية والدينا كاجنه المتزخره فقال عبد الله

حبذا شهر اذار
فيه للنور انتشار
يقص الليل اذا اهل
ويتد النهار ر
وعلى الارض اصفرار
واخضرار واجرار
فكان الارض وشي
بالغت فيه التجار
نقشه آس وسرين
وورد وبهاره

اخبرني محمد بن يحيى الصولي قال كتب عبد الله بن المعتز الي عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
وقد استخلف موسى بن محمد بن عبيد الله على الشرطة ببغداد
فرحت بما اصنعه دون قدركم
وقلت عسى قد هبت من نومك
فترجع فينا طاهري
كابدات والامر من بعده
عسى الله ان الله ليس بغافل
ولا يد من يسر اذا ما انتهى الخشر
فكتب اليه عبيد الله فصيد منها

ومحن لكم ان مسنا بعض جفوق
فمناعلي لاواؤها الصبر والعون
فان رجعت من نعمة الله دولة
الينا فمنا عندها الحمد والشكر
قال وجاءه محمد بن عبد الله بعقب هذا ساكرا لتهنئته ولم يجد اليه مدة طويلة
فكتب اليه عبد الله بن المعتز
قد جئت مرة ولم تكلم
فلم تزر بعدها ولم تعد
لست تزي واحدا بنا عوضا
فاطلب وجرب واستقص
ناولني حبل وصلته بيد
وهجره حاذب له بيد
فلم يكن بين ذوا امد
الا كما بين ليلة وعقد

صوت

امن ام او في دمنه لم تكلم
بجوامه الدراج فالمتثل
بها العين والارام عيشين خلفه
واطلا ما ينهض من نكحهم

وقفت بعد عشر من حجة • فلا يعرف الدار بعد التوهم •
 بها فلما عرفت الدار فقلت لها • الا انتم صباحا ارباعا واسمها •
 ومن يعص أطراف الرجاح فانه • فانه يطبع العوالي ركبت كل يوم •
 ومن هاب اسباب المنايا يبلنه • ولو نال اسباب السما يسلم •
 عروضة من الطويل الجوماء فيما ذكر الأصمعي الارض الغليظة وجمعها جوامعها وقال
 غيره اجوماء ما كان دون الرميل والدرج والمنتل موضعان وروي ابو عمرو عن
 بعض ولد زهير الدراج مضمومة الدال والعين البقر والارام الظبا البيض
 واحدها ثم قال والبيض منها يسكن الرميل والادم تسكن الجبل خلفة يذهب
 فوج ويحيى فوج يخلفه مكانه ويروي جحيم يقال جحيم جحيم واللامى اليطوق و
 الرجاح جمع راج قال واصله ان القوم كانوا اذا ارادوا اصلي قلوبا راجح الرياح
 الى فوق وان ابوا الا الحرب قلوبا الا سته والهدم الصه فان الحمد ويقال رجع الهدم
 وسنان الهدم اي جاد وام اوفى امره كانت لزهير فله القبول في ذلك خبر يروي
 بعد هذا الشعر لزهير ابن ابي سلمى والغنا للغرض تأتي ثقيل بالطلاق الوتر في
 مجرى البصر ولعلو به في الثالث والرابع ثقيل اول ولا يراهيم تأتي ثقيل بالوسطى
 في الخامس والسادس وفيها ثقيل اول يقال انه لير يدجورا **نسب زهير بن ابي سلمى**
 هو زهير بن ابي واسم ابي سلمى ربيع بن رباح بن قرة بن اكرث بن داران بن نعلبه
 بن شوط بن ربيعة بن اطم بن عثمان بن عمرو بن ادم بن طابخة بن الياس بن
 مضر بن نزار ومن ينسب ام عمرو بن اذوهي بنت كلب بن وبرة وهو واحد الثلاثة
 المقدمين على سائر الشعراء وانما تختلف في تقدم بعض الثلاثة على بعض اما الثلاثة
 فلا اختلاف فيهم وهم امرؤ القيس وزهير والتابعه الذبياني اخبرني ابو خليفة
 عن محمد بن سلام عن ابي قيس عن عكرمة بن جبر عن ابيه قال شاعر اهل الجاهلية
 زهير واخبرني احمد بن عبد العزير الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا
 صهر بن عمرو قال حدثنا ايوب بن سويد قال حدثنا يحيى بن زيد عن عمر بن
 الليثي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ليلته في مسيره الى الجابية ابن ابن
 عباس فاتيته فشكا تخلف علي بن ابي طالب عليه السلام عنه قال فقلت اولم يعتذر
 اليك قال بلى قلت فهو ما اعتذرت به ثم قال اول من رثك عن هذا الامر ابو بكر
 رضي الله تعالى عنه ان قومك كرهوا ان يجحواكم يبي اخلافه والنسب ثم ذكر قصة طويلة
 ليست من هذا الباب فلو هتأ انا قال هل تروي لشاعر الشعر اقلت ومن هو
 قال ويحك شاعر هو الذي يقول • ولو ان حمد ايجلد الناس خلدوا • ولكن حمد الناس
 قلت ذكر زهير قال اذكر شاعر الشعر اقلت وبم كان شاعر الشعر قال يا نكاح
 لا يعاظم في الكلام وكان يتجنب وعشى الشعر وكان لا يمدح احدا الا بما فيه قال
 الاصمعي يعاظم بين الكلام ويدخل ويقال يتبع وحشي الكلام وحوشي الكلام والمعنى
 واحد اخبرنا ابو خليفة قال قال ابن سلام واخبرني عمر بن موسى الجعفي عن اخيه
 فدام بن موسى وكان من اهل ان كان يقدم زهير اقلت فاي شعر كان اجمع اليه
 قال الذي يقول • قد جعل المبتغون الحير من هزم • والسائلون الى ابوابه طوقا •
 قال ابن سلام واخبرني ابو قيس العبدي ولم اربد ويا بني به عن عكرمة بن جبر قال قلت

لابي

لابي يا ايه من اشعر الناس قال اعن اهل الجاهلية تسلي ام عن اهل الاسلام قال
 قلت ما اردت الا اهل الاسلام فاذا كنت قد ذكرت الجاهلية فاخبرني عن اهلها
 قال زهير اشعر اهلها قلت فالاسلام قال الفرزدق تبعه الشعر قلت فالاخلط
 قال مجيد مديح الملوك ويصيب وصف الخمر قلت فانتزكت لنفسك قال خمر
 الشعر نجوا اخبرني الحسن بن علي قال اخبرنا الحرث بن محمد عن المدائني عن عيسى
 بن يزيد قال قال سال معوية الاحنف بن قيس عن اشعر الشعراء قال زهير قال و
 كيف ذلك قال القتيبي على المادحين فضول الكلام قال مثل ما اذا قال مثل قوله
 • فايك من خير اتوه فانما • توارثه ابا ابراهيم قيل •
اخبرني احمد بن عبد العزير قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا عبد الله بن عمرو
 العبسي قال حدثنا خارج بن عبد الله بن ابي قيس عن ابيه عن ابن عباس قال
 وحدثني غيره وهو اثم من حديثه قال قال ابن عباس خرجت مع عمرو بن الخطاب
 رضي الله تعالى عنه في اول غزاه غزاه فقال لي ذات ليلة يا ابن عباس اني
 لشاعر الشعر قلت ومن هو قال ابن ابي سلمى قلت ولم صار شاعر الشعر
 قال لانه لا يتبع حوشي الكلام ولا يعاظم بين المنطق ولا يقول الاما يعرف
 ولا يمدح الرجل الا بما يكون فيه اليس الذي يقول •
 • اذا التندرت قيس بن عيلان غايه • الى المجد لم يسبق اليها بسود •
 • سبقت اليها كل طلق مبرر • سبوق الى الغايات غير مجلد •
 اي لا يجوز ان يجلد •
 • كفعل جواد يسبق الخيل عقوق • السرع وان يجهد ويجهدن •
 • ولو كان كان حمد ايجلد الناس يمت • ولكن حمد الناس ليس مجلد •
 انشد في ليله فاشدته حتى برق الفجر فقال حسبك الآن افترأ قلت وما افترأ
 قال الواقعة ففترأتما فنزل فاذن وصلى اخبرني محمد بن القاسم الانباري قال حدثني
 ابي قال حدثنا احمد بن عبيد قال اخبرنا ابو عبيدة عن قيس بن زيد بن بكر قال
 قال ابن عباس خرجت مع عمر رضي الله تعالى عنه ثم ذكر نحو هذا وجدت في بعض
 الكتب عن الزبير بن بكار عن جميل بن محمد بن عبد العزير بن زهير بن ابي سلمى
 بن محمد يرفعه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نظر الى زهير بن ابي سلمى وانه
 مائة سنة فقال اللهم اعطني من شر شيطانه فالراك بيتا حتى مات قال ابن الاعرابي
 وابو عمرو الشيباني كان من حديث زهير واهل بيته انهم كانوا من مريته وكان
 بنو عبد الله بن عطفان جيرانهم وقد ما ولدتهم بنومره وكان من ابي سلمى انه
 خرج وحاله اسعد بن الغدي بن سعد بن سهم بن مره بن عوف بن سعد بن زيدان
 بن عه بغض وابنه كعب بن اسعد في ناس من بني مره يغفرون على طيغ فاضا بنوا
 فغاوا واما الا فزجوا حتى انتهوا الى ارضهم فقال ابو سلمى لحاله اسعد وابنه كعب
 افردوا لي متهي قايبا عليه ومنعاه حقه فكف عنها حتى اذا كان الليل اتى امته فقال
 والذي يخلق به لتقومن الى بعير من هذه الابل فلتقخذن او لا ضر من بسيفي
 تحت قرطبيك فقامت امه الى بعير منها فاعتنقت سنامه وساق بها ابو سلمى سوقا
 عنيفا وهو يبر تجر • ويل لاجال العجوز مني • اذا دنوت ودنوت مني •
 كانتني ستمخ من جني • الستمخ لطيف الجسم قليل اللحم قال وساق الابل وامه



حتى انتهى الى قومه من بينه فذكروه حين يقول
• ولتعدون ابل مجنبة • من عند سعد و ابنه كعب
• الاكلين صريح قومه • اكل الخزامى برغم الرطب
البرغم شجرة لها نور قال فليست فيها حينا اقبل بمن بينه مخبر على بني ذبيان حتى اذا
من بينه اسهلت وحلفت ببلادهما وانظروا الى ارض عطفان نظروا عنه راجعين
وتركوه وحده فذكروا حيث يقول
• من بشرتك فرسا خير عزوها • وابت عشيرة ربهان شهلا
يعني ان تنزل السهل و اقبل حين راى ذلك من من بينه حتى حل في احواله بني ثمره
فلم ينزل هو وولده في بني عبد الله بن عطفان الى اليوم وقصيده زهير ههنا
اعني ام ام او في دمنه لم تكلم قالها زهير في قتل زيد بن حابس العباسي هزم
بن ضمضم المري الذي يقول فيه عنده وفي احييه
• ولقد خشيت بان اموت ولم تدرك • للحرب دائرة على ابني ضمضم
• ويديح فيها هزم بن سنان واكرت بن عوف المريين لانها احتلاديه في مالها وذلك
قول زهير • سعي ساعيا غيظ بن مره بعد ما • تنزل ما بين العشيرين بالدم
يعني غيظ بن مره بن عوف بن سعد بن ذبيان قال ابو الحسن الاثرم حدثني ابو عبيد
قال كان ورد بن حابس العباسي قتل هزم ابن ضمضم المري في حرب عيسى
و ذبيان قبل الصلح وحلف ان لا يغسل راسه حتى يقتل ورد بن حابس ورجلا من
بني عيسى ثم من بني غالب ولم يطلع على ذلك احد اوقد حل الخاله الجرح بن عوف
بن ابي حارثه وقيل بل اخوه خارج بن جمانا قال فاقبل رجل من بني عيسى
احد بني مخزوم حتى نزل بخصين ابن ضمضم فقال له حبه بين من انت اهل الرجل قال
عيسى قال من ابي عيسى فلما نزل ينقلب الى غالب فقتله حصين وبلغ ذلك الجرح
بن عوف و هزم هزم بن سنان فاستند عليهما وبلغ بني عيسى فركبوا نحو الجرح فلما بلغه
ركوبه اليهم وما قد استند عليهم من قتل صاحبهم وانهم يريدون قتل الجرح بعث اليهم
بمانه من الابل معها ابنه وقال للرسول قل لهم الابل احب اليكم ام ابني تقتلون به و
واقبل الرسول حتى قال لهم ذلك فقال لهم الربيع بن زياد ان الرجل قد ارسل اليكم الابل
احب اليكم ام ابني تقتلون مكان قتيلكم قالوا بل نأخذ الابل ونصلح قومنا ويتم الصلح
فذلك حيث يقول زهير • ام ام او في دمنه لم تكلم • وهي اول قصيد مدح فيها هزم
ثم تابع ذلك بعده وقد اخبرني بهذا الخبر الحسن بن علي بهك القصبه وروايتهم من
هذا قال حد ثنا محمد بن سلام قال حد ثنا عبد الله بن ابي سعد قال حد ثنا محمد بن اسحق
المسيبي قال حد ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
ابيه قال قال الجرح بن عوف ابن ابي حارثه المري لخارج بن سنان من ابي حارثه ان ابي
اخطب الى احد فبردي قال نعم قال ومن ذكرا قال اوس بن حارثه بن لام
بن طلي فقال حارثه بن لخله ما ارجل بنا ففعل فركبا حتى انتهيا الى اوس
بن حارثه في بلاده فوجداه في ثني منزله فلما راى اخطب بن عوف قال مرحبا

بك

بك يا حارث قال وبك قال ما حالك يا حارث قال جيتك خاطبا قال لست هناك نصف
ولم يكلمه ودخل اوس على امراته مغضبا وكانت من بني عيسى فقالوا رجا وقف عليك
فلم يطل ولم تكلمه قال ذكرا سيد العرب اكرت بن عوف ابن ابي حارثه المري قالت
فالكلمة لم تستزل له قال ابنه استحق قالت وكيف قال جاني خاطبا قالت افتريدان تزوج
بنا لك قال نعم قالت فاذا لم تزوج سيد العرب فمن قال قد كان ذلك قالت فقد ارك
ما كان منك قال بماذا قالت ان تلحقه قترده قال وكيف وقد فرط مني ما فرط اليه
قالت تقول لدا لك لغيتني وانا مغضب يا من لم تقدم فيه قولا فلما يكن عندي من احوال
الا ما سمعت فانصرف ولت عندي كلما احببت فاستعمل فركب في ارضها قال خارج
بن سنان فوالله اننا لسير اذ حانت مني النفاة فر ابيته فاقبلت على الجرح
وما يكلمني غما فقلت له هذه اوس بن حارثه في اثرنا قال وما تصنع به امين فلما
رانا لا نفق عليه صالح يا حارث اربع على فوقناله فتكلم بذلك الكلام فخرج مسرورا
فبلغني ان اوسا لما دخل منزله قال لزوجته ادعي لي فلانة لاني بنات فانتبه فقال
يا بنية هذا الجرح بن عوف سيد من سادات العرب قال جاني خاطبا راجعا
وقد اردت ان ازوجك منه فاقولين قالت لا تفعل قال ولم قالت لاني امراته
في وجهي رده وفي خلقي بعض العمده ولست يا بنية عمه فيرعي رجلي وليس بخاركة تستحي
منك ولا آمن ان يرى مني ما يكره فيطلقني فيكون في ذلك ما فيه قال فومي بارك
الله عليك ادعي لي فلانة الوسطى فدعتها ففاسلها مثل قوله لاختها فاجابته عن جوابها
وقالت لاني حرقا ولست صنعا بيدي ولا آمن ان يرى مني ما يكره فيكون علي في
ذلك ما تعلم وليس بان عمي فيرعي حقي ولا بخاركة في بلدك فيستحيك قال فومي
بارك الله عليك ادعي لي بهيمه يعني الصغير فاتي بها فقال لها كما قال لاختها
فقاتلت انت وذاك ففاني ابي عرضت ذلك على اخيتك فابناه فقالت ولم يدكر
لها مقالها لكني والله الجيده وجهها الصانع بدا الرقيقه خلقا الحميمه ابا فان
طلقني فلا احلف الله عليه بخبر قال بارك الله عليك ثم خرج فلما قال قد
زوجتك بهيمه بنت اوس قال قد قبلت فامر اهلها ان تهيم بها وان تصار من شأنها
ثم امر بهيمه ففرض له وانزله اياه ثم خرج الى فقلت لانه افرغت من شأنك قال
لا والله قلت وكيف قال لما مدت يدي اليها قالت مه اعند اهلي واخوتي هذا
والله لا يكون قال فامر بالرحله فارتحلنا ورحلنا بها معنا فسرنا ما شاء الله
نغالي ان نسير ثم قال لي تقدم فتقدمت وعدل بها عن الطريق فالت ان
لحفتي فقلت افرغت قال والله قلت ولم قال لي قالت لي او كما يفعل بارك
الجليمه او السيمه الا حيدره لا والله حتى تخرج الجرح وتذبح الغنم وتدعو العرب
وتعمل ما يجعل لنتلي قال قلت والله اني لا ارى له وعقلا والله اني لا رجو
ان تكون المورثه التحيمه ان شاء الله نغالي فرحلنا حتى جينا بلادنا فاحضر الابل
والغنم ثم دخل عليها ثم خرج الى فقلت افرغت قال لا قلت ولم قال دخلت عليها
اريدها فقلت قد احضرنا من المال ما تريد من فقالت والله لقد ذكرت لي من
السرف بما لا اراه فيك قلت وكيف قالت اتفق لكاح النساء والعرب يقتل بعضها



بعضا وذلك في ايام حرب عيسى وذي بيان قلت فتقولين ماذا قلت اخرج الى
هو لاء القوم فاصح بينهم ثم ارجع الى اهلك فلن يقولون فقلت والله ابي كاري
هبة وعقل ولقد قلت قولاً قال فخرج بنا فخرجنا حتى اتينا القوم فمشينا بينهم
بالصلح فاصطلحوا على ان يحسبوا القتلى ثم يؤخذ الفضل من هو عليه فحملنا عليهم البها
فكانت ثلاثة آلاف بعير في ثلاث سنين فانصرنا باجل الذكرك قال محمد بن عبد العزيز
في جوابه ذلك فقال فيه زهير بن ابي سلمى قصيدته ان من ام ابي في دمه لم تكن وذكروا
فيها فقال نذرتما عينا وديان بعدما تقانوا ودفقوا بينهم عطر كلنتم
فاصبح يحري فيهم من يادكم معانم شتى من اقالم منكم
ينجمها قوم لغوم اعترامتم ولم يهر يقوا بينهم بلع مجرم
وذكر قيامهم في ذلك فقال صحى القلب عن سلكه وقد كاد لا يسلكوا وهي
قصيده يقول فيها تداركنا الاخلاق قد تزل عرشها وديان فذرت باخصها العول
وهذه لم ترف الى الان ورجع فدخل بها فولدت له بنين وبنات ومما مدح بهن
واباه واخوته وعنى فيه قوله **صورت**
ان الخليل ط احد البين فانفقا . وعلق القلب مل اسماء ما علقا .
واخلقتك ابنة المبكى ما وعدت . فاصبح القلب الجبل منها واهيا خلقا .
قامت تبدي بذي ضار الخبز نبي . ولا محاله ان يشناق من عسقا .
محمد مغزله اذ ما خاذ كنة . من الظباء تواعى شادنا خرقا .
انفرد ان فعل من الفرقة واجد وجد من الجد وهو خلاف اللب والواهن والواهي
واحد والجبل السبب في المودة والصال السدر الصعالة واحدتها ضالة و
الجيد العتيق والغزله الطيبة التي تقاتل والادما البيضاء والحادة المقية على
ولها لا تتبع الظبا والشاردين الذي قد شذون اي يحزن ولم يعدوا الخرق الدهش
عنى ما لك في الاول والثالث من الابيات حفيف رمل بالوسطى وقيل انه لابن
جامع وقيل لحن ابن جامع بالنصر وفي الثالث والرابع اهل ملكي رمل من رواجي
بذل والهشامي وفي هذه القصيدة يقول يمدحهم
قد جعل المبتغون الحيز من همم . والنائلون الى ابوابه طرقا .
من بلىق يومنا على علاته هو نكا . بلىق السماحة منه والذبا خلقا .
ليث نعر بصطاد الرجال اذا . ما اللبث كذب عن افرانه صديقا .
يطلمهم حار تواق حتى اذا اطعوا . صارب حتى اذا صاروا عسقا .
ومن مديحه اياهم قوله يمدح اباهم وهو سنان ابن ابي جارية وذكر ابن الكلبي
انه هوي امراه فاستنيم بها وتقام به حتى فقد فلم يجعل خبير فترع بمومره ان الجن
استظارية فادخلته بلادها واستنجمت لدمه وذكر ابو عبيده انه كان قد همم حتى
ماه وسنين منه فهاج على وجهه حرقا ففقد وزعم في شئ من علم ابي سره انه لما خرج
لحاجة في الليل اجد فلما رجع ضل فهاج طول ليلته حتى سقطت فانت وبتع قوم
اشه ووجدوه ميتا فزاه زهير بقوله

ان الورزي

ان الورزي لا رزبه مثابها . ما نبتخي عطفا يوم اصلت
ان الرقاب لتبتغي ذامرة . بجنوب نخل اذا الشهور اجلت
يتبعني خبير الناس عند شديده . عظمت ضيافته هناك وحلت
ومد وقع ذاق الهوان ملعن . راحيت عقدة كبله فانجلت
ولنعم حسوا الدرع اذا . نهلت من العلق الرياح عقلت
والذي فيه عنان من مداح زهير قوله **صورت**
ابن ال سلى عرفت الطلولا . بدي جوه من ما نلت مثلولا .
بلين ونحسب اياهم . على فرط جولين زفا مجيلا .
المائل اللاطي بالارض وفي موضع آخر المنتصب القائم وذو جرح ضريح
والحرض الاثنيان واياتهن علامتهن وفرط جولين تقدم حولين و
الفارط المتقدم عنى في هذين البيتين اسحق وله فيه لحنان احدها ثاني تقيل
باطلاق الوتر في مجرى البصر من كناية والاخر ما حوري من غنايه وزوليه
الهشامي فيها للزبير بن دجان خفيف تقيل اول بالنصر عن عمرو والهشامي
وفيهما يقيل . الكد سنان العذارة الوجل . اعصى الهناه وامضى الفوزان
جمع قال اي لا تطير . ولا تامن غرو افراسه . بني وائل واحذر رية جد يلا
ومن الغنا في مدائحهم قوله **صورت**
فقت بالدار التي لم يعرفها القدم . بلى وغيرها الارواح والديم
كان عيني وقت سال السليل لهم . وعبرة ما هم لو انهم اتمم
عزب على بكرة او لولو قلق . في الملك خان به رباية النظم
الديم جمع ديم وهي المطر الذي يدوم يوما او يومين مع تكون سال السليل لهم
اي ساروا فيه سير اسريحا والتليل اذ وقوله وعبرة ما هو اي هو غير
وما ها هنا صلة لو انهم اتم اي قصدت ان وروهم والامم من القراب و
والبعيد والقلق الذي لم يمتقر لما انقطع الحيط والنظم جمع واحدها
نظام شبه دموعه بلولو انقطع سلكه او يباء سال من الحرب الغنا في هذه الابيات
لابراهيم بن المله الملكى رمل بالوسطى عن عمرو وذكر عمرو ان لا سمع فيهما الحنا
ايضا وذكر يونس ان فيها لحنا لما لك ومنها **صورت**
لمن الدبار بقنه الحجب . اقوين من شج ومن كدهر
لعب الرياح وغيرها . بعدي سواني الريح والقطر
وعذا وعد الفول في هم . خيرا الكهول وسيد الحضر
لو كنت من شتى سوى بشر . كنت المنور ليلته القدر
الفنة الجبل الذي ليس ينشتر اقوين خلون والسواني المويج ما تنسقى الريح والقطر
محفوظه فنسقه على الريح والقطر لسواني له وهذا تعلمه العرب في الجاورة وهو

مثل قوله جرحه عن غني في هذه الابيات سائب خاثر من روايه حماد عن ابيه
ولم يكن له وقية ثقيل اول بالنصر نسبة عمرو بن ابي عبد ونسبه غيره الى سائب
والى الاوسية فيما ذكر حبش قال وهي من قيان الحجاز القدامولاه للاوس
ومنها قوله بمدح سنان ابن ابي حارثة **صوت**

- ضحا القلب عن سلمي وقد كان لا يسلمو • واقفر من سلمي التعانيق فالثقل
 - وقد كنت من سلمي سمين غنا نبيا • على صير امر من ما يبر وما يجلو
 - وكل محب اعقب الناء لي • سلو فورا دغير فليد ما يسلمو
 - وكنت اذا ماجئت يوما لاجية • مصنت واحمت جاحم الغدما تجلو
 - تاو بنى ذكر الاخيه بعد ما • هجمت ودوني قلبه الحزن فالرمل
 - فاقسمت جهدا بالمنازل من منى • وما سمعت فيها المقادير والقمل
 - لو رتلن بالفجر ثم لا ادا بن • الى الليل الا ان يعرجني طيفل
 - وهل يبيت الخطي الاوشجه • وتقرس الا في منايتها التحل
- التعانيق والتقل مواضع وبروي فالنجل وقوله على صير امر اي على شرف امر
واحمت دنت وتاو بنى اثاني ليلا والماء سير يوم الى الليل سمعت حلفت يقال
سحفا راسه وسبته وخطه وخطه وقوله يعرجني طفل يقال الطفل الليل الطفل
مغيب الشمس وقال ابو عبيده الطفل الحزن او ايقاده نار النختر والخطي صاح
نسبها الى الخط وهي جزير بالبحر يرفا اليها سفن الرماح والوسج القنا واحدا
وشجيه والوشج ذخور الشئ بعضه في بعض عنى ابراهيم الموصلي في الاول
الثاني ثقيله اول بالنصر من روايه الهشامي وعمرو وغني ابراهيم ايضا في السادس
والسابع والثالث خفيف ثقيل وذكر حبش ان في الثالث لمجد حقيق ثقيل
ولعلويه في السابع والثامن والاول خفيف رمل وذكر حبش ان لابراهيم في
الثامن لحنما خور تيا ومن الغناء في مداحه هروما قوله

- لن تطل برامه ما يبرم • عفا وحلا له عهد قد يم
 - نظا المعنى خيالات لسلمي • كما ينطلع الدين العريم
- عناه دحان ثاني ثقيل بالنصر عن عمرو عقاد رسها هنا وفي موضع اخر كثر وهو
من الاصداد وخيالات جمع خيال احبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري وجيب
بن نصر المهلبى قال لا احد ثنا عن بنه وقال المهلبى في خبره عن الاصمعي قال انشد
عمرو الخطاب رضي الله تعالى عنه قول زهير بن سنان
- دع ذا وعد القول في هروم • خير الكهول وسبد الحضر
 - لو كنت من شبيء سوى بشر • كنت المنور ليله القدر
 - واراك تغري ما خلفت • بعض القوم مخلوق لم لا يغري
 - ولانت او شك من سمعت به • لسواك الارحام والصبر
 - ولينجسوا الدرع انت اذا • دعيت نزال وج في العز
 - اني اعلمك بما علمت وما • اسلفت في الخدات من ذكر
 - والنزودون الفاحشان ولا • بلفاك دون الحيز من ستر

فقال عمر

فقال عمر رضي الله عنه ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال عمر رضي الله
عنه لبعض ولاب هروم بن سنان انشد بن بعض مباح زهير اباك فانشده
فقال عمر رضي الله عنه ان كان ليحسن فيكم القول قال ونحن والله ان كنا
لنحسن له العظية قال قلب ذهب ما اعظموه وبقي ما اعطاكم قال وبلغني
ان هروما كان قد خلف الابدخه زهير الا اعطاه ولا سلم عليه الا اعطاه
عروة عبد او وليك الا وفر شافا شميمان هير مما كان يقبل منه فكان اذا
في سلك قال انجوا صبا غير هروم وخيركم اشتمت وزوا المهلبى وخيركم
تروك اخبر بن المهلبى والجوهري قال لقب سنا عمر بن شبه ومما سبق فيه
هير في مدح هروم ولم يسبقه اليه احب قوله فيه

- قد جعل المنغون الخير في هروم • والسائلون الى ابوابه طرقا
 - من يلق يوما على غلاته هروما • يلق السماحة منه والنداحقا
 - يطلب شاكرا من قب ما حسبا • بك الملوك وبك اهك الشوقا
 - هو الجواد فان يلحق بشاؤها • علا تكاليفه فتلده الحقا
 - او يسبقاه على ما كان من مهل • فمثل ما قد ما من صالح شيقا
- اخبرنا الجوهري والمهلبى قال لا احد ثنا عمر بن شبه قال قال المهلبى
قال عيب الملك بن مروان ما يظن من مدح بما مدح به زهير ال ابي
حارثة من قوله

- علامكثير بهم حق من يعتديهم • وعند المقلين السماحة والبدل
- الا يملك امور الناس يعني الخلفه ثم قال ما ترك زهير وهم غنيا ولا
فقير الا اوصفه ومدح به وقال ابن الاعراب قال ابون زيد الطائي
انشب عثمان بن عفان رضي الله عنه قول زهير رجمت الله عليه
ومها تكن عند امرؤ امن خليفه • وان حالها يحفى على الناس تعلم

فقال احسن زهير وصبق ولوان الرجل دخل بيتا في حوف بيت لثقت
به الناس قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعجل عملا تكره ان يفتك
به عنك وقال علي بن محمد المهلبى حب نبي ابي جعد به ان عرفه ابن
الزبير لمحق بقعد الملك بن مروان يعاب قتل اخيه عيب الله بن الزبير
فكان اذا دخل اليه منفردا الكرمه واذا دخل اليه وعند اهله الشام شتم
به فقال له يوما يا امير المؤمنين بليس المزور انت تكرم زورك في الخلا
وتهينه في الملا ثم قال لله در زهير حيت يقول

- فخالس في ديارك ان قوما • متى يدعوا ديارهم يهوت
- ثم استاذنه في الرجوع الالمدينة ففضى حواجبه واذن له وهد البيت

من قصابه لرهبير قالها لبي تميم وقد لا بلغه انها قد حشبت لغزو غطفان
 اولها **الابل** بلغ لبيك بني تميم ، وقد تانيك بالنصح الضنون ،
 الضنون الذي لست منه على ثقة والظنين المتهم وقال بن الأعرابي
 كان الخريش بن ورقا الضبيب اوي اغار على بني عبد الله بن غطفان فقام
 وسخط ابل رهبير ور اغيبه بسا ا فقال **لهم** ~~لهم~~
 بان الخليل لم ياقوا لمن تركوا ، ووردك اشتياقا اية شكوا ،
 وهن بطويلة يقول فيها ،
 لئن خللت بجوف بني اسب في دير عمرو ومالت بيننا فركوا ،
 ليا تبيك مني منطلق قدع ، باق كما دنت القبطية الوردك ،
 فاردي ساك ولا احسن علي ولا ، نعتك بعز صك ان الغادر المعاك ،
 ولا تكون كقوام عليهم ، يلوون ما عندهم حتى اذا انكروا ،
 طابت نفوسهم عن حق خصمهم ، مخافة الشر وايتبوا الما تركوا ،
 وفي هذه القصيدة ما يعني فيه **صوت**
 أهوالها اسفح الحدين مطرق ، ريش القوادم لم يصب لشرك ،
 وقد كون ايام القوم تمخذي ، حرد الالح وبها ولا صكك ،
 غناه ما كره خفيف ثقيل بالنصر عن عمرو اهوالها يعني القضاة فقدم
 وصفه اياها صقر ورواه الاصحى هو كلفا وقال هو كلفا نقض وهو كلف
 اوقا ومطرق كيشه بعضه على بعض ليس بمتشرو وهو اعق له وقوله
 لم يصب له شرك أي لم يضطرب ولم يركك والقوادم العشر المتقيد
 مات والفح تباغب ما بين الفخذين والصكك اصطكاكي العرقوبين
 من البواب ومن الناس في الركبتين قال فلما انشد الخريش الخريش هذا
 الشعر بعث بالغلام الى رهبير وقيل بل انشد قول رهبير
 تعلم ان شر الناس حي ، ينادي في شعائرهم بسا ،
 ولولا عبسه لرد دموه ، وشر منيمة اير معا نش ،
 اذا جمحت نسأوكم اليه ، اسطكاك اسيد مغار ،
 يبر بن حبي يعبد من بعيد ، اليها وهي فيفار قطا ،
 فرد عليه فلامه قومه لما رده وقالوا اقبله ولا ترسل به فأبا عليهم فقال
 عند ذلك ، ابلغ لبيك بني الصها كلهم ، ان بسا انا غير مغلول ،
 ولا مها نا ولكن عندي كرم ، وفي صباك والقهب ما قول ،

وهي فقيرة

وهي قصبة فقال الخريش لقومه لما بلغته ايا ا صلح ما فعلت او ما اردتم
 قالوا بل ما فعلت قال بن الاعرابين وقد ثني ابو زياد الكلبي ان رهبيرا
 و اياه وولده كانوا في بني عبد الله بن غطفان وميز لهم اليوم بالماجر
 وكانوا به في الجاهلية وكان ابو سلمى تزوج امرأة وهي ابنة رجل من
 بني فهم بن مرة بن عوف بن شعيب ابن دينار يقال له العديز والعا
 يز والغادر هو ابو قسامه الشاعر فولد له رهبير او او شاو وله
 لرهبير من امراه من بني سحيم وكان رهبير يدكر في شعرة فقال بني مرة
 وغطفان ويكدهم وكان رهبير في الجاهلية سيد التيز المال خليما
 معروفا بالقدح فهدى بني قمار الراوية عن شعيب بن عمرو بن شعيب انه
 بلغه ان رهبير اجهل اهل بيت من كليب من بني عليم بن حناب وكان بلغه
 عنهم شي من وراوت او كارجل من بني عبد الله بن غطفان اتا بني عليم
 فاكرموه لما نزل بهم واخسروا جوابه ولسه وكان رجلا صولعا بالقران
 فنهوه عنه فابى الا المقام مرة فمزم مرة فز دوه عليه ثم قرأ الثالثة فلم يرد
 وا عليه فترجل عنهم وشكا ما صنع به الى رهبير والعرب يومئذ يقولون
 الشعر انما شرب يد افعال ما خرجت قط في ليلة ظلم الا حفت ان يصيبني
 الله يعقوبه لهجاي قومنا ظلمتهم قال والذي هجا هم لعوله
 ، عفا من اهل فاطمة الجوا ، فمن القوادم والخسأ ،
 ، فندوهاش هيت عرسا ، عفتها الرخ بعدك السما ،
 ، ولما ان كمال ليالي ، جرت بيني وبينهم ضيا ،
 ، جرت سحبا فقلت لها البيزي ، نوا مشموله فينا اللعا ،
 ، كان اوابد الثيران فيها ، هجا في مخايتها الطلا ،
 ، لقد طالبتها وكل شي ، اذا طالت لجاجته ابها ،
 ، وقباغب واغلي شرب كرام ، نشادوا جدين لما يشا ،
 ، لهم كاس وداوق ومسك ، تعل به جلودهم ومسا ،
 الحوارص وبين القوادم في بلاد بني غطفان والبيت جمع مينا قال ابو عمرو اذا
 كان مسيل الما مثل نصف الوادي او ثلثيه فهي مينا والسما هنا المطير
 والساخ ما اقبل من شما لك يربيد ميسك والبارخ طرد وقال ابو عبيد
 يونس بن قتيب سئل ربه بن العجاج عن الساخ والبارخ فقال الساخ
 ما ولاك مسامة وابير عيب انفاذي قال الاصحى يقال اجرت الوادي اذا



قطعتة وظلغته وجزته اذا ضربت فيه فتجاوتته والابواب البقر الحسية
 والهيابن ايلك بيض والمعاني الارفاع واهد هامغني ومشمولة شريعه الا
 لكشاف اخذت من الرياح الشمال اذا كانت **مع السحاب** لم يلبث وجعل
 مشموله هاهنا في الوك ان منهم كانت شريعه فاجز اذ ذكر مجرا الدم لهنه
 السبع عنى في الاول والثاني والسابع معبد ثقيل اول بالسبابه في مجرى
 الوسطا عن اسحق وذكر على بن يحيى ان للغريض فيها خفيف ثقيل ود
 كز حبش ان فيها للهدي ثاني ثقيل بالوسطا وفي الثالث والرابع مع بيت ل
 هير اصول الشجر وهو

بنفس من تك كزه سقام اعاليه ومطلبه غنا
 في هذه الثلثة ابيات **ثقل خفيف** الاول بالوسطا في مجراها وذكر
 اسحق انه للغريض وغيره يستبه الى ابن شريح والى ابن عباسه وفي الرا
 يع والخامس **الغلوية** رمل لا يشك فيه من غنايه قال بن الاعراب بن قبا
 ثني ابو زياد وذكر بعض هذا الخبر اسحق الموصلي عن حماد الراوية عن
 عن ابن الكلبى عن ابيه قالوا كان لسامه بن العدي سر حال من سلمى وكان
 منقطعاً اليه وكان يعجب شجره وكاشامه من جلا مقوياً اولم يكن له
 ولد وكان مكثراً من المال ومن اجل ذلك رمل اهل هذا البيت في غطفان
 لحو ولهم وكان سامه اخزم الناس رايًا وكانت غطفان اذا اتادوا
 ان يغزو التوا اليه فاستشاروه وصدروا عن رايه فاذا رجعوا اقسما
 له مثل ما يقسمون لافضلهم فمن اجل ذلك كثر ماله وكان اشجر غطفان
 في زمانه فلما حضر الموت جعل تقسيم ماله في اهل بيته وبني بني اخوته فاتا
 زهير فقال يا خاله لو قسمت لي من مالك فقال قد والله يا ابن اخيت قسمت لك
 اقل من ذلك وايجز له قال ما هو قال شجري حور نسيه وقد كان زهير
 قبل ذلك قال الشجر وكان اول ما قال فقال له زهير الشجر شئ ان اقلته
 فكيف تغلب به علي فقال سامه ومن ابن جيت بهك الشجر لعلك ترا
 انك جيت به من مريه وبعلمت العرب ان خصايتها وعين مايتها في
 الشجر لهذا الخي من غطفان ثم لم يمتهم وقد وردت عنى ثم اجدها نصيبنا
 من ماله ومات وبسامه شاعر مجيد وهو الذي يقول **صوت**

الا ترين وقد قطعني عند لامي ما ذامن القوت بين البخل والموء
 الا يكن ورق يوماً اراجه به **للجنا بطين** وانى لى العود
 الغيا لا شتى تعيل اوله بالبيض وقيل انه لابن ابيهم قال بن الاعراب ام اوى
 التي تك كز هير في شجره كانت امراته وولدت منه اولاداً ماتوا
 وتزوج عليها بعد ذلك امرأة اخرى وهي ام ابيه لعبد ومحمود فماتت

من ذلك

من ذلك دأته وطفها ثم يدمه فقال فيها
 لعمرك والخطوب باخيرات **وي طول المعانزة القالي**
 وقد ياليت مطحن امر اوى **ولكن ام اوى لا تبالى**
 فلما ان تايث فلا تقولي **لدي صهر اذلت ولم تداني**
 اضت منك وتلت مني **الذات والحلل العوالي**
 وقال بن الاعرابي كان زهير ابن يقال له سالم حمل الوجه جسر الشجره
 فاهدى الى رهبر برد بن فليسهما الفتن وركب في ساليه فمر يا امرأة
 العرب بما يقال له النباه فقالت ما رايت كاليوم قطاجلا ولا يرد بين
 ولا ترساقتر الفرس فابتدقت عنقه وعقق سالم وانسقت البرد فان
 قال زهير برنيه

واقار جلا لاق من العيس غبطة **واخطاه فيه الامور العظام**
 وشب له فيه بنون وبنوعت **سلامه اعوام له وغنايم**
 فاصبح محمورا بنظر حوله **بغبطته لوان ذاك الروايم**
 وعندى من الايام ما ليس عنده **فقلت تعلم انما انت حاليم**
 لعلك يوماً ان تراعي نواجح **كما راغني يوم السماء سالم**
 قال بن الاعرابي كان لزهير ما لم يكن لغيره في الشجر كان ابوه شاعراً
 وهو شاعرٌ وخاله شاعرٌ واخوته سلمى شاعره وابناه كعب ومخيرش
 عمران واخنة الخنساء شاعره وهى القايله لزيهيم

وما يغني توفي المرز **شياً** ولا عقب التميم ولا الغضار
 التميمه العوده والغضار كان اخيه هم اذا خشى على انفسهم علق
 عليه حرفاً احصر

اذا الاقاميته قامتى **اساق به زوق حوى الحوار**
 ولا قاه من الايام يوم **كما من قبل لم يملك قبان**
 وابن ابيه المضرب بن كعب بن زهير شاعر وهو القايل
 انى لا تخش نفسي وهى صادية **عن مصعب ولقب بانى اللطيف**
 زعموا عليه كما ارع على هيرم **جدي زهير وينا ذلك الحق**
 ملك الملوك وسعنى في مشركم **ثم العنى وبه المهب وخر تنطلق**
 اخبر بن ابو خليفه عن محمد بن سلام قال من قبل زهير اخبرني
 بانه كان احسنهم شجراً او ابعدهم من سخن واجههم لكن من



المعاني في قليل من النطق وأشد لهم مبالغة في الملبس والكره
 أمثالاً في شعره الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن
 الأصمعي قال كان لزهير ابن يقال له سالم وكان من أم كعب
 ما كان فمات أو قتل فجزع عليه كعب جزعاً شديداً فلامته
 امرأته وقالت كأنه لم يصب غيرك من الناس فقال
 • أنت رجلاً لا فأن العيش غبطة، وانطاة فيه الامور العظام،
 • وشب له فيها من ويوعت، سلامة أعوام له وغنائم،
 • فاصبح محموراً بطرحوله، بغيطة لو ان ذلك دائم،
 • وعندى من الايام ما ليس عند، فقلت تعلم انما انت خاتم،
 • لعلك يوماً ان تراع بغاصع، كما را عني يوم النناه سالم،
صوت من المائة المختار
 • عزفت ولم تصرم وانت صروم، وكيف تصاب من يقال عليهم،
 • صدحت فاطولت الصدوذ ولا اذني، وضالاً على طول الصدوذ يوم،
 • عروضة من الطويل، عزفت عن الشيء اذا تركته وأبته نفسك قال
 ابن الاعراب لم يصرم صرم سيات ولكن صرم دلال واطولت الصدوذ
 اى اطلنته وانما قال هذا ضروراً والشعر للمرار بن سعيد
 الفقعسي والغنالا استحق بن ابراهيم الموضلي رمل **ذكر المرار**
وجيرة وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن غالب بن
 نطله بن الاشيم بن حموان بن فقحش بن ظريف بن عمرو بن قحش
 بن الحرث بن ثعلبه بن ذودان ابن اسد بن خزيمه بن ملكه بن
 الياس بن مضر بن نزار وام المرار بنت مروان بن منقذ الذي
 اغار على بني عامر شلان فقتل منهم مائة بجيب بن منقذ عمه وكانوا
 قتلوه وكان المرار قصيراً مفرباً القصر ضئيل الجسم وفي ذلك يقول
 • عدو بن الثعلب عند العبد، حتى استطاروا بين اجدي الابداب،
 • ليتاهز بن اذا سلاح مقندي برمي بطرفي كالحريقت الموقد،
 وكان يهاجى المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جندب الغبشي
 وفيه يقول المرار شقيب بنواشد بشعر مساور ان الشقايكل حصل بحق
 والمساور القابل فيه
 • ما شرفني ان امي من بني اسد، وان زرين ينجين من النار،
 • او انهم ز وجون من بناتهم، وان لي كل يوم الف دينار،
 المرار من مخضرمي الدولتين وقد قيل انه لم يدرك الدولة العباسية وقد قال
 هذه الفضيحة وهو محبوس **ذكر محمد** بن حبيب عن ابن الاعراب عن المفضل

والكوفيين

والكوفيين ان المرار بن سعيد اتى مجمل بن يارق من بني عبس فوقف
 على بيوتهم فجعل يحدث نساءهم ويبشدهن الشعر فنظروا اليه
 وهم مجتمعون عند الما فظنوا انه بعضهم ثم انصرف من عند البيت حتى
 وقف عند الرجال فقال له بعضهم انت يا مرار تقف على بيوتنا وتشد
 نساءنا الشعر فقال انما كنت اسألهن فجايعهن وبينه كلام غليظ فوثبوا
 عليه وضربوه وعقروا بعيرة وانصرف من عندهم الى بني فقحش فاحبرهم
 الخبر فركبوا معه حتى اتوا بني عبس فقاتلوهم فجزموهم وقاتل فقحش
 من بني عبس عينا وقاتلوا رجلاً ثم انصرفوا فجلل ابو شداد البصري
 لبني عبس ما يتي بعير وغلظوا عليهم في اليه ثم ان بدر بن سعيد اخو
 المرار قال له قد استوفت عبس حقها فعلام اترك ضرب اخي وعقر
 جملة وخرج حتى اتا خيلاً في المرعا لبني عبس فرما بعضه فعقره ثم انصرف
 فقال المرار انه والله ما نفعتي هذا ولكن اخرج بنا فخرجا حتى اعانا
 على ابل لبني عبس فساقاها وتوجهتا بها نحوها فلما كانا في بعض الطرق
 انقطع بطان راجلة بدم فبدر عن رحله فقال له المرار يا اخي اطعني
 وانصرف ورجع هذاه الابل في النار فاباع عليه ثم سار فلما كانا في بعض
 الطريق عرض لها طي اعصب احد القرنين فقال المرار قد تطيرت
 بهذا السفر فلا ترجع والله في هذا السفر ابدأ فاباع عليه بدم فتفرقت
 عبس فرقتين في طلب الابل فعمدت فرقة الى وادي القرا وفرقة الى
 تيمافصا دفوا الابل بتيما فاخذوا المرار وبدوا فدفعوها الى الوالي
 وعرفت سمات عبس على الابل فدفعت اليهم ورفع المرار واخوه الى المدينة
 فصر باوجيسا فمات بدم في الحبس فكلمت عبدة من قريش ن ياد بن عبد الله
 البصري في المرار فخلاة وقال في حبسه صرمت ولم تصرم وانت صردم، وقال
 يرثي اخاه • الايا القوي للتجلد والصبر • وللقدر الساري اللدوما تبدي •
 • وللشر تنشاه وتذكر غيرة • وللشي لا تنساة الاعلى ذكر •
 • خليل من عليا هلال بن عامر • في الاذن لولا يدركان و بدري •
 • وما لكما بالغيب علم محب • وما لكما في امه عمن من امر •
 وهي طوبى يقول فيها الا قاتل الله القادير والمنا • وطير احرق بين السعافات الحجر



وفاتل تكذيب العيافة بعدما رجرت فما اغنا اعتياني ولا زجري
 تروح فقد طال التوا وقصيت . مشارط كانت مجرداياتها تجري .
 المشاريط العلامات والامارات
 ولا القول فيه بعد بدر بن شاشنة . ولا الهجيات بينهم ولا ابريم الشعر .
 تذكرني بدر ارعاز ع حجرة . اذا عرف احدي عشاسها العر .
 الزعازع المشد يده الهيوب والحجرة السنه الشد يده .
 اذا شولنا لم يات منها بحليب . قرا الضيف منها بالمهند ذي الاثر .
 واصيا فتان ينهبوني ذكرته . فكيف اذا النساء في غابر الدهر .
 اذا سلم الساري تهلل وجهه . على كل حال من يشار ومن عشرين .
 تذكرت بدر بعد ما قيل عارف . لما ياته بالهف نفسي على بدر .
 اذا حطرت منه على النفس حطرة . مري الدع عيني فاستهل على خري .
 وما كنت بكاء ولكن بهيجي . على ذكره طيب الخلايق والخير .
 اعيني اني ساكر ما فعلت . وحق لما اوليتاني بالشكر .
 سالتكم ان تسعداني مجدما . عواين بالشحيا ما مسي قطر .
 فلما شفاني الياس عن لسوة . واعذرتما لابل اجل من العذر .
 نهيتكم ان تسعداني فكنتم . صبورين بعد الياس طواني غير .
 يقال له طوييما اعتبارا ومعك والاعتبار البقايا كاعتبار اللبن حدي
 الحسين بن يحيى عن حماد بن ابيه قال حدي رجل من اصل بن ركر باب المرار
 ان المرار خرج حاجا قال فانت بنا حية الا بطح فجا قوم فنجوني عن
 موضعي وضربوا فيه قبة لرجل من قريش فلما جا وجلس ابيته فقلد
 هذا فعودي ناراد في الابطح . عليه عكاوين لم تفتح .
 قال وما قصتك فاحبرته فقال لا والله لا يفتح منها شي حتى تنصرف بها
 الى اهلك يدك مع ايدينا وفعودك مع ابا عننا يا غلام اضمم
 فعودة الى ابا عننا فوالله ما فحت العبدلين حتى الضرفت بهما الى
 اهلي فما هجاني احد هجاء وط **احبرني** هاشم بن محمد الخراعي قال
 حدثنا ابو عثمان دماذ عن ابي عبيدة قال اخبرني ابو موهوب
 الربري اخبرني دمر بن عمرو بن معين قال كان المرار بن سعيد واخوه

بدر لصين

بدر لصين فكان بدر اشهر منه بالسرقة واكثر غارات على الناس فاعار
 بدر على ذود لبي نعيم بن ذودان فطردوها فاخذ فدفع الى عثمان بن حبان
 المري وهو يومئذ على المدينة فحبسه وطرد المرار طريده فوجدت معه وهو يبيعها
 بوادي القرأ او برمه فدفع الى عثمان بن حبان فحبسه فاجتمعا فكلتا في السجن مدة
 ثم افلت المرار وبقي بدر في السجن حتى مات محبوسا مقيدا فقال المرار وهو
 في السجن . انار بدت من كوة السجن موهبا . عشية جل الهي بالجزع القفر .
 . عشية حل الهي ارضا خصبية . يطيب بهامس الحمايب والقطر .
 . فيا واهي سخن المدينة اطلقا . اسر كل ينظر الى البرق ما يفري .
 . فان تفعلوا اخذ بكم ولقد ارا . بانكم لا ينبغي لكم شكري .
 . ولو فارقت جل القيو ووجدتني . رفينا نض العيس في البلد القفر .
 . حدير اذا امسى بارض مضلة . سقوها حتى ارا وضح الفجر .

قال ابو عمرو والشيباني كان بين المرار وبين رجل من قومه لجا فتقادعا وتسابحا
 ثم صار الى الضرب بالعصي فقال المرار في ذلك **طوبى**
 . المررع فتجرك المغاني . فكيف وهن مديح حمان .
 . بر من المنازل غير شوق . الى الدار التي باوى ابات .
 لاسحق في هذين البيتين هزج بالخنصر في حجا البصر من كتاب ابن المكي وكان

بدر بن سعيد اخو المرار شاعر وهو الذي يقول **طوبى**
 . يا حيد احين نسي الرح باردة . وادي اشق وقتيان له هضم .
 . نخذمون ثقالا في محاسنهم . وفي الرجال اذا لا قيمتهم خدم .
 . وما اصاحب من قوم فاذا كرههم . الا يريدهم جبا الى هم .

العنا لابن محرت ماني بعد بالخنصر في حجا البصر عن ابن المكي وفيه لم يتم حفيف
 رمل ذكر حشر ان الثقيل الثاني للمهدي وفيه لمحمد بن الحرث بن اسحق ثقيل اول عن الهشامي

صوت من المايه الختام

خطا طيف حجن في حبال قتيبة . غدا بهما اليد اليك نوانع .
 . فان كنت لاذا الطعن عني منكبا . ولا ملقي على الراة سلامع .
 . فانك كالليل الذي هو مدركي . وان خلت ان المنتامى عنك واسع .
 عروضة من الطويل يقول انا في قبضتك متى نشيت قدمت علي كاني في خطا طيف
 حجن تحديني اليك فلا اقدر على الهرب منك ويروي ان خلت ان المنتامى اي
 الموضوع الذي قصد والمنتامى منفعل من الناي والحجن المعوجة والنوانع الجواز
 الشعر للنا بعد الذبياني والغنالا بن صاحب الوضوء من روايته اسحق وعمرو



زعم البوارخ ان رجلتنا غدا • وبدا ان اخبرنا الغراب الاسود •
 لامر حيا بغد ولا اهلا به • ان كان تفريق الاحية في عيد •
 ان في الرجل غير ان ركابنا • لما تنزل برجالها وكان قلبه •
 في اثر غافية رمتك بشهها • فاصاب قلبك غير ان لم تقصد •
 بالبر واليا قوت زين غيرها • ومفصل من لولو ووز برجد •
 سقط النصف ولم ترد اسقاطه • فتنا ولته وانقنتنا باليد •
 عروضة من الكامل غناة ابو كامل من رواية حبش ثقيل اول بالنصر
 وغناة الغريف في رواية ثانی ثقيل وغناة ابن سرج من رواية اسحق ثقيل
 اول بالسباية في بحر الوسطى قوله من ال مية بخاطب كما لمستقيت وعلان
 من العجدة نصبه على الجبال والزاد في هذا الموضع ما كان من تسليم وتحميه البوارخ
 ماجا من ميامنك الى مياسرك قولنا مياسرك والسباخ ماجا من ميامنك الى
 ميامنك حكى ذلك ابو عبيدة عن ربه وقد سأله يونس عنه واهل نجد يقسمون
 بالبارح ومنهم من لا يراذك شيئا قال بعضهم • ولقد عذوت وكنيت اغدوا •
 لا على واق وجايم • فاذا السوارح كالبارح • والايمان كالاشايم •
 وتغاب الغراب صياحه يقال تغاب الغراب ينغب نغيبا ونغبانا
 والتغاب تفعل من هذا وكان النابغة قال هذا البيت وبدا ان اخبرنا الغراب
 الاسود ثم ورد يثرب فسمع يثرب فبان له الاقواق صغيرة في مواضع من
 شعره فاخبرنا الحسين بن يحيى قال قال حماد بن اسحق قرأت على ابي وقال ابو
 عبيدة كان فجلان من الشعرا يقولان النابغة وبشر بن ابي جازم فاما
 النابغة فدخل يثرب بها برة ان يقولوا له لجت فدعوا قينة وامروها ان تخفي
 في شعرة فلما سمع الغنا وغير من قوله والغراب الاسود فطن الى مواضع الخطا
 فلم يجد واما بشر بن ابي جازم فقال له اخوة سواده انك تقوى قال
 وماذا قال قولاك امن الاحلام اذ صبي نيام ثم قلت بجره
 الى البلد الحرام فظن فلم اخبرنا احمد بن عبد العزيز قال حدثنا
 عمر بن شبة قال حدثنا خلاد الارقط وغيره من علماء بنا قالوا
 كان النابغة يقول ان في شعري لقاهم ما اقف عليها فلما قدم المدينة
 تخفي في شعرة فلما سمع قوله وانقنتنا باليد ويكاد من اللطافة يعقد
 بينين له لما مدت باليد فصارت الكسرة كالبياء ومد يعقد فضارت

نفسه
 انظر ان السباخ
 ماجا من ميامنك
 الى مياسرك
 مياسرك
 سوارح
 ماجا من ميامنك
 الى ميامنك
 فاعلم

قول
 حيا منه

الضم

الضمة كالواو ففطن وغيره وجعله عنم على اعصانه لم يعقد
 وكان يقول وردت يثرب وفي شعري بعض العمد فصدرت
 عنهما وانا اشعر الناس وقوله لا مرجحنا اي لا سعه ونصبه
 ها هنا تشبيه بالمصدر كانه قال لا رجب رجبنا ولا اهل اهلا
 وان في قذب قال وقال في هذه القصيدة يذكر ما نظر اليه
 من المتجرده وسترها وجهها بدرعها **ضو**
 سقط النصف ولم ترد اسقاطه • فتنا ولته وانقنتنا باليد •
 لمحضب رخص كان بنانه • عنم على اعصانه لم يعقد •
 وبفاحم جتل اثيث بنته • كالكرم مال على الدعائم المستند •
 نظرت اليك بحاجه لم تقضها • نظر السقيم الى وجوه العود •
 غناة بن سرج ولحنه من حفيف الثقيل الاول بالوسطى عن عمرو
 النصف الكار واجمع النصفه ونصف والعنم فيما ذكره ابو عبيدة
 يسار يجر حمر تكون في البقل في الزبيع وقال الاصحح العنم
 شجر يجر وينعم ينعمه والفاحم الشعر الشد يد السواد والجتل
 الذي ليس يعقد والاثيث المتكاثف قال امرؤ القيس
 اثيث لقتوا نخلة المتكثف ويقال شعر رجل ورجل وبروي
 ورونت وبروي ودنت الي بقله مكحوله والمكحوله البقره و
 قوله لم تقضها يعني المراه التي لم تقدر على الكلام محاسن محافه
 اهلها فهي السقيم الذي ينظر الى من يعود غناة ابن سرج خفيف
 ثقيل الاول بالوسطى على مذهب اسحق من روايه عمرو بن بانه
 واخبرنا محمد بن العباس البريدي قال حدثنا الخليل بن اسد
 قال حدثنا العمري قال قال الهيثم بن عدي قال لي صاح من حسان
 كان والله النابغة محتثا قلت وما عليك ارايته قط قال لا قلت
 فاخبرت عنه قال لا قلت فاعلمك به قال اما سمعت الى قوله
 سقط النصف ولم ترد اسقاطه • فتنا ولته وانقنتنا باليد •
 لا والله ما احسن هذه الاشاره وما هذه الاقوال محتث
 قال ابو عبيد فانشدها النابغة مره بن سعد الفرعي فانشدها
 مره النعمان فامتلا غضبا واعد النابغة وهدده فهرب منه
 فاتي قومه ثم شخص الى ملوك عسان فامندجهم وقيل ان عصام
 بن شمير الجرمي حاجب النعمان انذره وعرفه ما يريد النعمان
 وكان صديقه وعصام الذي يقول فيه الزاجر نفس عصام ستودن عصاما



وعلمته الكرو والاقديما وجعلته ملكا هاما قال من رويت عنه خبر النابغة
وقيل ان السبب كان في هربه من النعمان ان عبد قيس بن خفاف
القمي ومرة بن سعد بن قريع السعدي عملا هجا في النعمان على
لثانة وانشده النعمان فنه ابيات بقول فيها
ملك بلاعب امه وقطينه . ربحو المفاصل ابره كالمروج .
ومنها ايضا
فبح الله ثم ثنى بلعن . وارث الصايغ الجبان الجهولا .
من يضرا الادنى ويح عن صنرا الاقاصي ومن يخون الخليلا .
يجمع الجيش ذوالالوف ويغزو . ثم لا يترأى العدو وقتيلا .
يعني بوارث الصايغ النعمان وكان حده لامة صابغا بقدك
يقال له عطية وام النعمان سلمى بنت عطية فاحترق في محرم من العباس
اليربدي قال حدثني عمي عبد الله عن ابن جبيب عن ابن الاعرابي
عن المفضل ان مره بن سعد القريعي الذي وشى بالنابغة وكان له
سيف قاطع يقال له ذوالريفة من كثرة فريده ورونقه وجوته
فذكره النابغة للنعمان فاحذره فاضطغن ذلك القريعي حتى وشى
الى النعمان وحرصه عليه واحترق الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه
عن محمد بن سلام عن يونس بن حبيب عن ابي عمرو بن العلاح
واخبرنا ابراهيم عن ايوب عن ابن قتيبة وانا نا احمد بن عبد العزيز
عمر بن مشبه قالوا جميعا ان الذي هرب من اجله النابغة من الهمة
النعمان انه كان والمتخل بن عبيد بن عامر البشكري جالسين عنده
وكان النعمان دميما ابرش قبيح المنظر وكان المتخل من اجل الحرب
وكان يرمى بالمتجرده روجه النعمان وتحدث العرب ان ابني
النعمان منها كانا من المتخل فقال النعمان للنابغة يا ابا امامه صف المتجرده
في شعرك فقال قصبة التي وصفها فيها ووصف بطنها وروادفها
وفرجهما فلحقت المتخل غيره فقال للنعمان ما يستطيع ان يقول هذا
الشعر الا من جرت فوفرد ذلك في نفس النعمان وبلغ النابغة
فخافه فهرب فصار في غسان قالوا وكان المتخل يهوى هذنب
عمرو ابن هند وفيها يقول **صوت**
ولقد دخلت على الفتاة الحدر في اليوم المطير .

الكاعب

الكاعب الحسناء تر . فل في الد مقس وفي الحرير .
فدفعها فتدافعت . مشي الفطاء الى الغدير .
ولثمتها فتتنفست . كنتفس الطيبي العوير .
عاه ابراهيم الموصلي من رواه عمرو بن باه ثاني ثقيل على مذهب الحق
فبكت وقالت يا متخل ما يجسمك من فتور .
ما شف جسمي غير حيك فاهدني عني وسيري .
ولقد شربت من الميا . مه بالكبير وبالضغير .
فاذا سكرت فانني . رب الخورنق والسدير .
واذا صحوت فانتني . رب الشوهم والبعير .
يا هند من ملتيمه . يا هند للغانى الاسير .
واجها ونجيني . ويجب ناقها بعيري .
وقال حماد بن اسحق عن ابيه في كتاب اعاني ابن مسجح في هذا
الصوت لما لك ومعبد و ابن سريج و ابن محرز والعريض وان
مسجح لكلم فيه اللان قال فيبلغ عمرو واخبر المتخل فقتله وكان المتخل
قال قبل ان يقتله وهو محبوس في يده يحض قومه على طلب الثار
صل وسط العراف قتيلى بلا جرم وقومي يتخون التخال
رجع الخير الى سياقة قالوا فلما صار النابغة الى غسان نزل بعمر
بن الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج بن الحارث الاعرج كبير
بن ابي شمر الغساني وام الحارث الاعرج ما ربه بنت ظالم بن وهب
بن الحارث بن معوية بن ثور بن مرتع الكندي وهي ذات القرطين
الذين يضرب بها المتخل فيقال لما يغلي به الثمن بقرطي ماريه و
اختها هند هذود الهذود امراء حجر الكرامات و اياها عنى حسان
بقوله في جيله بن الايم
اولاد جفني حول قبر ابيهم . قبر ابن ماريه الكرم المفضل .
ولذلك خبر ياتي في موضع فمدحه النابغة ومدح اخاه النعمان
ولم يزل مقبلا مع عمرو حتى ماتت وملك اجوه النعمان فصار معه الى
ان استعطف النعمان فجاد اليه فيما مدح به عمرو فوله **صوت**
كليني لم يا اميمة ناصب . و لم ليل اقا سيبه بطي الكواكب .
تضاعف فيه الكثر من كل جارة . تقاعس حتى قلت ليس ينقض .
على لعمرك بعد نعمة . لو الاله لبيست بدت عقارب .



عروضه من الطويل غنما في البيتين الاولين ابن محرر حفيف ثقيل بالنصر على مذهبه اسحق
من رواية عمرو و غنما فيه الايجز من روايه جيش ثاني ثقيل بالوسطى و غنما مالك في البيت
الرابع ثاني فعل بالسبابه في جمل البصر من رواية هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات
و غنما في الاربعة الابيات عبد الله بن العباس الربيعي ما حوري عن جيش و غنما
فيها طويس رمل بالوسطى بجايتين عن جيش هكذا روى قوله يا اميرم معنوح
الها وقال الخليل من عادة العرب ان تنادي الموت بالترخيم فتقول يا اميرم
ويا عز و ياسلم فلما لم ير تخم لما جنه الى الها اجراها على لفظها وهي مرخمه فاتي
بها بالفتح و كلفني اي دعيني من و كلمته الى كذا وكذا الهمه وكالته و ناصب متع
و بطي الكواكب اي قد طال حتى كان كواكبه لا تجري ولا تغور و اراح رذ يقال
اراح الرجل ابله اي ردها الى اهله فتقول ردها الى الليل الى ما غرب عن هي بالها
لانه يتعطل بها اجماعه الناس و التشاغل بغير الفكر فاذا اخلا بالليل راح
اليه همه و تقاعس تاخر و اصل التقاعس الرجوع الى خلف القهقرا فشببه الليل في
طوله بالمتقاعس الذي يهدي النجوم او لها شبهها لتقدمها بهما و قوله
ليست يدان عقارب اي لا تكبرها ولا يمتها و مما يعني به من هذه القصيدة **صوت**
جلفت مينا غير ذي مثنوية . وما ذاك الا حسن ظني بضاحي . ورواها ابو عبيد
بعايب . لين كان للقدري غير مجلي . و غير بصيدار التي عند حارب .
و للمرث الجفني سيد قوميه . ليلتمن بالجيش دار المجادب .

غنما اسحق حفيف ثقيل اول بالنصر على مذهبه من رواية عمرو و بن بانه عنده من رواية
جيش غنما ابن سرح ثاني فعل بالنصر يقول ليس لي علم بما يكون من صاحبي الا انني
حسن الظن به و قوله لين كان بالقدري يعني لين كان عمر و ابنه المذنون في هذين
القبزين يعني قرايبه و جادة و هما المرث الاكبر و المرث الاعرج ليلتمن بالجيش جيشه
دار المجادب له يجره بذكر و يروا ارض المجادب ومنها **صوت**
لهم شيمه لم يعطها الله غيرهم . من الناس و الاعلام غير عوانب .
على غار فارت للبطعان عوايب . بهن كلوم بين داي و جالب .
و لا عيب فيهم غير ان سيوفهم . بهن فلوك من قراع الكتابيب .
اذ استن لو اعنهن للبطعان رقلوا . الى الموت ارقال الجمال للمصاعيب .
حيوت بهم غسان لو كنت لاحقا . بقومي و اذ اعيت علي مدهبي .

و جدت في كتاب لهر و بن محمد بن عبد الملك الزيات في البيتين الثالث و الرابع
لحنا منسوتا الى معبد من حفيف الرمل بالوسطى و اجتمعت من منقول محي الملك
اليه الشيمه الطبقه و جمعها شيم و غير عوانب اي لا تعرب اجلامهم فتعبد
عنهم غارفات بالبطعان اي صابرا عليه قد عوتت ان يجارب عليها

وعوايبش

وعوايبش كوالج و جالب اي عليه جليه وهي قشره تكون على الجرح تجلب جلوبا
واجلب اجلايا و الارقال مشي يشبه الخب سريع و المطهب و المضاعب و احدها مضعب
وهو الفجل الذي لم يمتسم الجمل و انما يقطن الفجلة و يقال قرم و مقرم و قوله
حيوت بها يعني القصيدة و روا ابو عبيدة اذ كنت لاحقا بقوم و قال يعني
اذ كنت لاحقا بغيركم اي بقوم اخرين فكنتم احق بالمدح منهم قالوا و نظر
الى النعمان بن الحرث اخي عمرو و هو يو ميدي غلام فقال **صوت**

- هذا غلام حسن وجهه . مستقبل الخير سريع التمام .
- للمرث الاكبر و المرث الاصغر . و المرث خير الانا م .
- ثم لهني و لهني فقد . اسرع في الخيرات منه اما م .
- خمسة ابا هم ما هم . هم خير من يشرب ماء الغمام .

غنما حنين حفيف رمل بالنصر عن جيش **احاديث** احمد بن عبد العزيز الجوهري
قال حدثنا شيخنا ابا داود عن الشعبي قال دخلت على عبد الملك بن مروان
وعنده الاخطل و انا لا اعرفه فقلت حين دخلت عامر بن ارجيل الشعبي قال
علي علم ما اذ نالك فقلت في نفسي و احدا على اهل العراق فقال عبد الملك
الاخطل من اشعر الناس فقال يا امير المؤمنين انا فقلت لعبد الملك من هذا
يا امير المؤمنين فتبسم و قال هذا الاخطل فقلت في نفسي خذها ثنتين على
و اقد اهل العراق فقلت اشعر منك الذي يقول

- هذا غلام حسن وجهه . مستقبل الخير سريع التمام .
- للمرث الاكبر و الحارت الا صغر . و المرث خير الانا م .
- خمسة ابا هم ما هم . هم خير من يشرب ماء الغمام .

و الشعر للنايفه فقال الاخطل ان امير المؤمنين انما سألني عن اشعر اهل
المدينة من مانه و لو سألني عن اشعر اهل الجاهليه كنت جريا و اقول كما
قلت او شبيها به فقلت في نفسي خذها ثلاثا على و اقد اهل العراق يعني انه
اخطا ثلاث مررات و سمعت هذا الخبر من كتاب احمد بن الحرث الخزان
و لم اسمعه من احد و وجدته اتم ما رايت في كل موضع فاثبتته في هذا الموضع
وان لم يكن من خاص جنر النايفه لانه اليق به قال احمد بن الحرث الخزان
و حديثي المديني عن عبد الملك بن مسلم قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحاج
ان ليس شي من لذة الدنيا الا وقد اصبته منه و لم يبق عندي شي الذي لا
مناقلة الاخوان الحديث و قبلك عامر الشعبي فابعت به التي يخدمني و دعا
الحاج الشعبي محقرة و بعث به اليه و قرطه و اطراه في كتابه فخرج الشعبي
حتى اذا كان بباب عبد الملك قال للحاج استاذن لي قال من انت قال انا

احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا شيخنا ابا داود عن الشعبي قال دخلت على عبد الملك بن مروان وعنده الاخطل و انا لا اعرفه فقلت حين دخلت عامر بن ارجيل الشعبي قال علي علم ما اذ نالك فقلت في نفسي و احدا على اهل العراق فقال عبد الملك الاخطل من اشعر الناس فقال يا امير المؤمنين انا فقلت لعبد الملك من هذا يا امير المؤمنين فتبسم و قال هذا الاخطل فقلت في نفسي خذها ثنتين على و اقد اهل العراق فقلت اشعر منك الذي يقول



عامر الشعبي قال حيال الله ثم نهض فاجلسني على كرسيته فلم يلبث ان خرج الي فقال
 ادخل برحمتك الله قد خلت فاذا عبد الملك جالس على كرسي وبين يديه رجل ابيض
 الراس واللحية جالس على كرسي فسلمت فردد على السلام ثم اوفا الي بقضيه فقلت
 عنك بشاره ثم اقبل على الذي بين يديه فقال ويحك من اشعر الناس قال انا
 يا امير المؤمنين فاوفا الي الشعبي قال فاظلم علي ما بيني وبين امير المؤمنين
 عبد الملك فلم اصبر ان قلت ومن هذا الذي يزعم انه اشعر الناس يا امير
 المؤمنين فحجب امير المؤمنين من عجلي قبل ان يسألني عن حالي قال هذا
 الاخطل قلت يا اخطل اشعر والله منذ الذي يقول

- هذا غلام حسن وجهه • مستقبل الخير ربع التمام
- للحرث الاكبر والحرث الا • صغرا والحرث خير الانا
- ثم لهند ولهند • وقد اسرع في الخيرات منه امام

امام يريد امامه بنت سلم بن الحرث ويقال بل هي امامه ام عمر والاصغر
 بن المنذر بن امر القيس بن البغيض بن السقيفه
 • خمسة اباؤهم ما هم • هم خير من يشرب ماء الغمام
 فرددتها حتى حفظها عبد الملك فقال الاخطل من هذا يا امير المؤمنين قال
 هذا الشعبي فقال **والجلبون** والجلبون ما اسعدت بالله من شر هذا
 صدق والله يا امير المؤمنين التابعه والله اشعر مني قال الشعبي ثم اقبل علي
 فقال كيف انت يا شعبي قلت بخير يا امير المؤمنين فلما زلت به ثم ذهبت لاصنع
 معاذيري لما كان من خلافي على الحاج مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
 فقال قد انا لا يحتاج الي هذا المنطق ولا نراة منا في قول ولا فعل حتى
 تفارقنا ثم اقبل علي فقال ما تقول في التابعه قال قلت يا امير المؤمنين
 قد فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في غير موطن علي جميع الشعر اخرج عمر
 وبيابه وقد عطفان فقال يا معشر عطفان اي شعرايكم الذي يقول
 • حلفت فلم اترك لنفسك رية • وليس ورا الله للمر مذهب
 • لين كنت قد بلغت عني جنابة • لمبلغك الواشي اعش والكذب
 • ولست بمستيق احالا تلمه • على شعبي اي الرجال المهذب

قالوا التابعه يا امير المؤمنين قال فايكم الذي يقول
 • الي ابن مجدي اعلمت نفسي • ورا جلتى وقد هدت العيون
 • اتفك عار يا خلقا ثيابي • على خوف تظن بي الظنون
 • فالغيب الامانة لم تخنها • كذك كان نوح لا يخون
 قالوا التابعه يا امير المؤمنين قال هذا الشعر شعرايكم ثم اقبل الشعبي على الاخطل

فقال

جاءه
 بالسر
 بالسر

فقال اتجب ان لك قياضا بشعر احد من العرب ام تجب انك قلته فقال لا
 والله يا امير المؤمنين الا اني وددت اني كنت قلت ابيانا قالها رجل منا كان
 والله ما علمت مغدق القناع قليل الساع قصير الذراع قال وما قال قال
 فالشدة قصيدة القطامي التي اولها

- انا محيوك فاسلم ايها الطليل • وان بليت وان طالت يد الطليل
- ليس الجدي يد به بقا بشاشته • الا قليلا ولا ذو خلعة يصل
- والعيش لا عيش الا ما تقر به • عيني ولا حال الا سوف يفتقر
- ان ترجعي من ابي عثمان منحة • فقد يهون على المستبح العمل
- والناس من يلق خيرا قابلون له • ما يشهي ولا تم المخطي الهبل
- قد يدرك المتاني بعض حاجته • وقد يكون مع المستعجل الرذل

حتى اتا على اخرها قال الشعبي فقلت قد قال القطامي افضل من هذا
 قال وما قال قال قلت قال

- طرقت حيون رجالتنا من مطرق • ما كنت احبها قرى بالمعق
- قطعت اليد بمثل حد اية • حسن معلق تو منيه مطوق
- ومصر عين من الكلال كاتما • سمرو الغبوق من الرجوق المعق
- منو سدين ذراع كل نجيبه • ومفرج عرق المقده منقوق
- وجئت على ركب نهة بها الصفا • وعلى كلال كالتقيل المطرق
- فاذا سعن الي هاهم رفقة • ومن النجوم غواير لم تلحق
- جعلت غيل جد ودها اذ انها • طربا بهن الي حكر الشوق
- فالمنصنات الي العنا سمعنه • من رابع لقلوبهن مشوق
- واذا نظرن الي الطريق رابنه • لهفا كشا كمة الحصان الابلق
- واذا تخلف بعدهن لجاهه • جاد يستسع نعله لم يلحق
- واذا يصيبك والجواذب حمة • حدث جد اك الي اخيك الاوثق
- ليت الهوم عن الفواد تفرجت • وخلا التكم للسان المطلق

قال فقال عبد الملك تكلم القطامي اقره هذا والله الشعر قال فالتفت
 الي الاخطل فقال يا شعبي ان لك فنونا في الاجاديث وانما لنا فن واحد
 فان رايت ان لا تجلني على الكتاب فومك فاجدهم جرحا فقلت لا اعرض
 لك في شي من الشعر ابدا فاقلي هذه المره قال من يكفل بك قل امير المؤمنين

فقال عبد الملك هو علي لا يعرض لك ابدا ثم قال يا شعبي اي نسا الجاهلية اشعر
قلت الحسن قال ولم فضلتهما على غيرها قلت لفقولها
وقابلية والنعش قد فات خطوها . لتدركك بالهف نفسي على صخر .
الاثكلت ام الذين غدوا به . الى القبر ماذا يحملون الى القبر .
قال عبد الملك اسعر والله منها التي تقول
مهفهف الكشح والسر بال منحرق . عنه القبيص بسير الليل مخفي .
لا يامن الناس مسالا ومضج . في كل حج وان لم يغز ينظر .
ثم قال له يا شعبي لعلي شق عليك ما سمعت قلت اي والله يا امير المؤمنين اشهد
الشقة اي احد تك مند شهرين لم افكر الا ابيات النابغة في الغلام ثم قال يا
شعبي اي انا علمتك هذا لانه بلغني ان اهل العراق يتطاولون على اهل الشام
يقولون ان كانوا غلبونا على البر ولت فلهم يعلمونا على العلم والرواية واهل
الشام اعلم بعلم اهل العراق من اهل العراق ثم قد دجيت ابيات ليلى حتى
حفظتها فلم ازل عنده فكنيت اول داخل واخر خارج قال فكنيت كذلك
سنتين وجعلني في الفين من العطا وعشرين رجلا من ولدي واهل بيتي
في الفين الفين ويغثني الى اخيه عبد العزيز من مروان بمصر فكتب اليه يا اخي
اني قد بعثت اليك الشعبي فانظر هل رايت مثله قط ثم اذن لي فانصرفت
اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن الحرث الخزاز عن المدايني واخبرني
بعضه احمد بن عبد العزيز الجوهرى قال حدثنا عمر بن شبة عن ابي بكر
الهدلي قال قال حسان بن ثابت قد منعت على النعمان بن المنذر وقد منعت
فانبت حاجبه عصام بن شهر فحلت اليه فقال اني لاراعربيا من الجحان
انت قلت نعم قال فكني فحطابيا قال قلت فانا فحطابيا قال فكني فحطابيا فانا
يثرني قال فكني فحطابيا قلت فانا فحطابيا قال فكني فحطابيا فانا فحطابيا
قال جيت بمجة للملك قلت نعم قال فاني ارشدك اذا دخلت عليه فانت
سبيتا لك عن جبله بن الابهيم ويسبته فاياك ان تساعده على ذلك ولكن
امر ذكره امرار الا توافق فيه ولا تخالف وقل ما دحولي ايها الملك بينك
وبين جبله وانت منه وهو منك وان دعاك الى طعام فلا تواله فان اقسم عليك
اصبت منه البشير اصابت ميرت قسمة منصرف هو الكثرة لا الكل جايح شغيب ولا
تطل مجاذنته ولا تبداه باخبار عن شئ حتى يكون هو السائل لك ولا تطل

الاقامة

الاقامة في مجلسه فقلت احسن الله رفدك قد اوصيت واعيا ودخل ثم خرج
الي فقال ادخل فدخلت فسلمت وحييت تحية الملك فجاراني من امر حبله ما قاله
لي عصام كانه كان حاضرا واجبت بما امرني ثم استاذنته في الانشاد فاذن لي
فانشدت ثم دعا بالطعام **فعلت** ما امرني به عصام وبالشراب ففعلت
مثل ذلك وامرني بجارين لا سنيه وخرجت فقال لي عصام قد بقيت علي واجبة
لم اصك بها قد بلغني ان النابغة الذبياني قد تم عليه واذا قدم عليه فليس
لاحب سواه منه حظ فاستاذن حينئذ وانصرف مكرئا خير من ان تنصرف
مخجوا فاقمت ببابه شهرا ثم قدم عليه خارجا من سنان ومنظور من ريان
الفراريان وكان بينهما وبين النعمان دخل اي خاصة وكان معها
النابغة قد استجار بهما وسألتهما مسألة النعمان ان يرضي عنه فضرب
عليهما قبة من ادم ولم يشعرا بان النابغة معها ودرت النابغة قبته
تغنيه شعرا . يا دامة بالعليا فالسند . فلما سمع الشعر قال اقسم
بالله انه لشعر النابغة وسأل عنه فآخبر انه مع الفراريين وكلماه
فيه فامنه . وقال ابو زيد عمر بن شبة في خبره انه لما صار معها
الى النعمان كان يرسل اليهما بطيب والطاف مع قبنة من امانه وكانا يامرنا
ان نبد ابا النابغة قبلهما فذكر ذلك للنعمان فعلم انه النابغة ثم القا عليها شعرا
هذا واسالها ان تغنيه اذا احدثت فيه الحجر ففعلت فاطربته وقال هذا شعر
النابغة علوي هذا شعر النابغة قال ثم خرج في غت سما فعارضه الفراريان
والنابغة بينهما قد خضب بحتا فاقنا خضابه قال هي بدم كانت اجرا ان
تخضب فقال الفراريان ابنت اللعن لا تتريب قد اجرنا والعفوا اجل فامنه
فاستشده اسعارة فعند ذلك قال حسان بن ثابت محسنة على ثلاث لا ادري
على ايتهن كنت اشهد حسدا له على ادناير النعمان له بعد المباعدة ومساييرته
له واصغايه اليه ام على جود شعرا ام على ما يبعير من عصا فيرة امر له
بها وقال ابو عبيدة قيل لابي عمرو ومن مخافتة امتدحه واتاه بعد هرب منه
ام لعبي ذكر قال لا العمر الله ما لمخافتة فعل ان كان الا امينا من ان يوجه النعمان
اليه جيشا وما كانت عشيرته لتسلمه لا اول وهله ولكنه رغب في عطايه وعصافير
قال وكان النابغة ياكل ويشرب في انية الذهب والقضنة من عطايا النعمان
وابيه وحيدة لا يفتعل غير ذلك وقيل ان السبب كان في رجوعه الى النعمان
بعد هربه منه انه بلغه انه عليل لا يرعى فاقلقه ذلك ولم يملك الصبر على البعد عنه

مع علقته وما خافه عليه وما اشفق من حبه وثبه فصار اليه والفاة محمولا
على شترين ينقل ما بين العجر وقصور الحيرة فقال لعصام بن شهر حاجبه
فيما اخبرنا به اليزيدي عن عمه عبيد الله عن ابن حبيب عن ابن الاعرابي

صواعق

عن المفضل عليه السلام . امجول علي النعش الهمام .
فاني لا الام على خول . ولكن ما وراؤك يا عصام . وروي فاني لا
الومك في دخول . فان يهلك ابو قابوس يهلك . ربيع الناس والشهر الحرام .
وتمسك بعبدة بن ابي عيش . احب الظهر لبس لسنام .
غناه حين تقبل اول البنصر عن جيش قال ابو عبيدة وكانت ملوك العرب
اذ امض احدهم حملته الرجال على الكناهم يتعاقبون فيكون ذلك على
الكناف الرجال لانه عندهم او طامن الارض وقوله فاني لا الومك في خولي
اي لا الومك في ترك الاذن لي في الدخول ولكن اخبرني بكثرة امرة وقوله
ربيع الناس والشهر الحرام يريد انه كان كالربيع في الخصب لمجديده وكالشهر
الحرام لجارة اي لا يوصل الى من اجارة كما لا يوصل في الشهر الحرام

صواعق

الاجد
• رابتك نزعاني بغير بصيرة . وتبعته اجرا ساعلي وناظرا .
• فالكيت لا اتبكر ان كنت مجرما . ولا ابغى جارا اشواك مجورا .
• واهلي قد اذ لا امر ان اتيت . تقبل مغروفي وساء المفاقرا .
• الا ابلغ النعجان حيث لقيته . فاهد الله العيون المواترا .
غناه حليد الوادي رمل بالبنصر من روايه جيش ومما يعني فيه من قصايد

صواعق

يا دار مية بالعلباء فالسند . اقوت واخنا عليها بسالف الابد .
• وقفت فيها اصيلا لا اسابلهما . اعيت جوابا وما بالربيع من اجد .
• الا اواري لا ياما ابينها . والنوى كالحوض بالمنظومة الحليل .
• ردت عليه اقا صيه ولبده . ضرب الوليدة بالمسحاة والثا جد .
• خلت سبيل التي كان حبسه . ورفعته الى السجفين بالنضد .
• اصحت فغارا واضحا اهلها اجتمعا . اخنا عليها الذي اخني على ليد .
الغنا لمعبد بعد اول بالسبابه في مجرا البنصر عن اسحق وفيه لجحيد

ثاني تقبل

ثاني تقبل بالبنصر عن عمرو وجيش قال الاصمعي قوله يا دار مية بر يد
يا اهل دار مية كما قال امر القيس الا انعم صباحا ايها الطلل البالي
يريد اهل الطلل وقال الفرزدق انما نادى الدار لا اهلها اشفا عليها
وتشوقا الى اهلها ان يكون اهلا والعليا المكان المرتفع بناؤه على
علبت تعلو يقال من ذكر يعجلوا وعلا يعلا مثل جلا يجلا وجلا وسلا
وسلا يسلا والسند سند الجبل وهو ارتفاعه حيث يسند فيه
اي لصعد اقوت اقوت وحلت من اهلها وقال ابو عبيدة في قوله
يا دار مية ثم قال اقوت ولم يقل اقوا اي من شان العرب ان يجا طبوا
الشي بم تركوه ويكنوا عنه وروي الاصمعي اصيلا نا وهو تضفر اصيلا نا
ويروا عيت جوابا اي عيبت بالجواب والاواري جمع آري ولايا
بطيا والمظلومة الارض التي لم يكن بها اثر محض اهلها فيها حوضا وظلم
اياها اجدا ثم فيها ما لم يكن فيها شبه النوى بذلك الحوض لاستدارته
والجلد الارض الغليظة الصلبة من غير حجارة وانما جعلها جلد
لان الحفر فيها لا يسهل وقوله ردت عليه اقا صيه يعني امه فعلت ذلك
اصمها ولم يكن جرها ذكر واقا صيه يعني اقا صي النوا على اذناه ليرتفع
ولبده طامنه والوليدة الامه الشابه والثا جد الندى والسبيل الطريق
والاتي حليله البير المحفور والاتي السبيل من حيث كان يقول لما انسد
سبيل الاتي سهلت له طريقا حتى جرا ورفعته اي قدمت الحفر الى موضع
السجفين وليس رفعتها هنا من ارتفاع العلو والسجفان ستران
رفيقان يكون في مقدم البيت والنضد ما تضد من المتاع واخنا افسد
ولقد اخبرني لقران الذي اختار ان يعمر مثل اعمارها وله حديث ليس

صواعق

هذا موضعه
• سرت عليه من الجوز آسارية . تزجى الشمال عليه جامد البرد .
• فازناع من صوت كلاب فبات له . طوع الشواهد من خوف من صرد .
• فبتنهن عليه واستمر به . صمع الكعوب برات من الجرد .
• وبات صمرا من مزه حيث بوزعه . طبعن المعارك عند الحجر النجد .



شك الفريضة بالمدرى فانفذها . شك البيطر اذ يشقى من العضد .
 عنافيه ابراهيم الموصلي هزجا بالنصر من رواية عمرو بن بانه وفيه لمن لما كره يعنى
 ان سحابة مرت عليه ليلا وان انوار الجوز اسرت بها اليه وترجي تسوق وتندفع عليه
 اي على الثوب والكلاب صاحب الكلاب وقوله فبات له طوع الشوامت اي بات
 له فاستر الشوامت اللواتي يشتمن به وصمغ اللعوب يعنى قوايمه انها لا ترقه
 محذرة الاطراف ملس ليس برهلات واصل دقة الشيء لطافته والجر العيب
 يقال بعير جرد وناقته جردا والمجهر الملقا والنجد الشجاع والفريضة مرجع
 الكتف والمدرى القرن والمبيطر البيطار والعضد اذ ياخذ في العضد
 وفي لحن ابراهيم الموصلي بعد فارتاع من صوت كلاب . كان رجلي قد زل النهار
 يدي للليل على مستوحش وحيد . من وحش وجرة موشى الكارعه .
 طاوى المصر كسيف الصبقل الفرب . قال الاصمعي زال النهار بناي انصف
 وبناهنا في موضع علينا ومن روى مستوحش فانه يريد انه استوحش
 شيئا خافه فهو يتسع والليل الثمام واحد لها خليله ووجرة طرف الشيء
 وهي قلاة بين متران وذات عرق وهي ستون ميلا تجتمع فيها الوحش
 وموشى الكارعه اي انه ابيض في كوارعه تقط سود وفي وجهه سفعة
 وطاوى المصر ضامر والمصير المتاجعه المصران والفرد المنقطع القرين
 يقال فرد وفرد وفرد **اخبرني** احمد بن عبد العزيز الجوهرى قال
 حده بنا عمر بن شبة قال حدي اسحق الموصلي قال عننا مخارق بين يدي
 الرشيد سرت عليه من الجوز اسارية فلما بلغ الى قوله فارتاع من صوت كلاب
 قال فارتاع بضم العين فارتت ان ارد عليه خطاه ثم خفت ان يعضب الرشيد
 ويظن اني جسدته على منزلة منه وارتت اسقاطه فالتفت اليه بعض من حضر
 اظنه محمد بن عمرو الرومي فقال له ويلك يا مخارق اتعني مثل هذا الخط الفحيح
 لسوقه فضلا عن الملوك ويلك لو قلت فارتاع كان اخف على اللسان واسهل
 من قولك فارتاع فجز مخارق وكفيت ما اردته بعيري وكان مخارق لجانا

ومنها **صوت**
 قالت الاليتما هذا الحمام لنا . الى حمامتنا فنصفه فقد .
 يحقه جانبا ينق وتبعه . مثل الزجاجة لم تكلم من الرمد .
 محسوبة والقوة كما زعمت . تسعا وتسعين لم تنقص ولو زعمت .

فمكثت

فكلمت ماية فيها حمامتها . واسرعت حسبة في ذلك العابد .
 عنافيه بن سرج حفيف يعيل عن الهشامي هذا خبر حكى عن رزق الهمامه
 ويرواعن بنت الحسن **حدثنا** محمد بن العباس الاجول اليزيدي
 قال سمعت ابا العباس محمد بن الحسن الاحول يقول هذا اخذها لنا بعه
 الذي باني من رزق الهمامه قالت . ليت الحمام ليه . ونصفه قد يده .
 الى حمامتيه . ثم الحمام مايه . فسلخه لنا بعه وقال الاصمعي سمعت ناسا
 من اهل البادية يتجد ثون ان ابنة الحسن كانت قاعده في جوار
 فمر بها قطا واراد في مضيق من الجبل فقالت باليت ذا القطا لنا
 ومثل نصفه معه الى قطاة اهلنا اذا لنا قطا مايه فاتبعت فعدت
 على الماء فاذا هي تت وتثوت وقوله فقد اي فحسب ويحفه اي
 يكون من ناحيتي هذا الثمد يقال حف القوم بالرجل اي الكنفوة
 والينق الجبل ومثل الزجاجة يريد عيننا صافية كصفاء الزجاجه
 الجسبه الجبهه التي تحسب يقال ما احسن حسبتك مثل الجلسة اللبسه

والركبه ومنها **صوت**
 بهيتان ابا قابوس او عديني . ولا قرار على راز من الاسد .
 مهلا فداي كذا الاقوام كلهم . وما اثمر من مال ومن وليد .
 ان كنت قلت الذي بلغت معتمدا . اذ افلار فعت سوطي الى يدي .
 هذا التناق فان تسمع لقابله . فاعرضت ابيت اللعن بالصفد .
 عنافيه الهذلي ولحنه تقيل اول عن الهشامي اثمر اصلح واجمع
 والزوار صياح الاسد يقال راز يير او هو الرار والصفد
 العظيمة يقال اصفده لصفده صفا اذا اوثقه **اخبرني** احمد
 بن عبد العزيز الجوهرى قال حدي ثنا عمر بن شبة قال حدي ثني الصلت
 بن مسعود قال حدي ثنا احمد بن شيبويه عن سليمان بن صالح عن
 عبد الله بن المبارك عن فلاح بن سليمان عن رجل قد سماه عيسى حسان
 بن ثابت رضي الله عنه **حدثنا** ابراهيم بن ايوب عن ابن قتيبه
 قال قال ابن الكلبى قال حسان بن ثابت **حدثنا** محمد بن العباس
 اليزيدي قال حدي عمي يوسف بن محمد عن عمه اسعبل بن ابي محمد



قال قال ابو عمر والشيباني قال حسان بن ثابت وقد جمعت روايتهم ودرت
 اخلا ففهم فيها واكثر اللفظ للجوهري قال خرجت الى النعمان بن المنذر
 فلقيت رجلا وقال اليزيدي في خيرة فلقبت صالحا من اهل فلك
 فلما راني قال كن يثرييا قلت الامر كذلك قال كن خيرا قلت انا خير
 قال كن نجاريا قلت انا نجاري قال كن حسان بن ثابت قلت انا هو قال
 ابن نزيدي قلت الى هذا الملك قال ان دري الى ابن تذهب ومن ثم بد
 قلت نعم قال انك اذا اجيته متروك شهر اقبل ان يرسل اليك ثم عسى
 ان يسأل عنك راس الشهر ثم انك متروك شهر اخر ابعده المسئلة
 ثم عسى ان يوذن لك فان خلوت به واعجبته فانت مصيب منه ما اردت
 فاقم ما اجمت فاذا رايت ابا امامه فاطعن فلا شي لك عنده قال فقد جئت
 ففعل بي ما قال الرجل ثم اذن فاصبت منه ما لا كثيرا ونا دعت
 واكلمت معه فبيننا انا على ذلك وانا معه في قبته لدا رجل يجر جرها
 • اصبر ام يسع رب القبته • يا اوهب الناس لعيسى صلته
 • صراية بالمشفر الاذية • ذات هنتات في يديها حبله
 • في لاجب كانه الاطبة • وفي رواية اليزيدي في يدها حجر به اي طول
 واضطراب والاطبة جمع طبات وهو الشراك يجمع به بين الاديين
 في الخزن وقال عمر بن شبة في خيرة قال فليح بن سليمان اخذت هذا الرجز
 عن ابن داب قال فقال ليس الذي بابي امامه قالوا بل في اذنوا له
 فدخل حيا لا شر بواضعه ثم وردت النعم الممورد ولم يكن لاجل من
 العرب بعير اسود يعرف مكانه ولا يقبل احد بعير اسودا غير
 النعمان فاستاذنه ان يشتد له كمنته التي على البافاذن له فانشده
 قصيدته التي يقول فيها • فانك شمس والملك كواليت
 • اذا طلعت لم يبد منها كوكب • ووردت عليه جارية من الابل
 الكلبية فيها رغاوها ولبها فقال شاك بها يا ابا امامه فهي كدعا فيها
 قال حسان فما اصابني حسدك في موضع كما اصابني يومئذ وما ادري

بدر

اي كنت احسد عليه احاسي من فضل شعره ام ما امرى من جزيل عطائه فجمعت حراميري
 وركبت الى بلادي وقبري والواقدي عن محمد بن صالح هذا الخيرة فذكر ان حسان
 كان يقدم على جله بن ابي شمر ولعله غلط اخبرنا به محمد بن العباس اليزيدي قال
 حسان بن يوسف قال حدثني عمي اسمعيل عن الواقدي عن محمد بن صالح قال كان حسان
 يقبم على جله بن الابهيم سنة ويقبم سنة في اهلته فقال لو وفيت على الحرث فان له قرابة
 ورحما بصاحبي وهو ابن الناس المعروف وقد ايسر لي ان افد عليه لما يعرف من انقطاعي
 الى جله فخرجت في السنة التي كنت اقيم فيها بالمدينة حتى قدمت على الحرث وقد هبت له ريح
 فقال لي حاجبه وكان لي ناصحا ان الملك قد سر بقتله وهو لا يدرك حتى تذكرك جله فاياك
 ان تفرح فيه فانه تخنكر فان وقعت فيه زهيد وان ذكرت محاسنه ثقل عليه فلا تبند بذكره
 فان ساك عنه فلا تظن في الشاعرية ولا تغيبه امسح ذكره سحا وجاوزه وانه سوف
 يدعوك الى الطعام وهو ثقيل عليه ان يركل طعامه او يشرب شرابه فلا تضع يدك في شئ
 حين يدعوك الى الطعام قال فذكرت ذلك له ثم دعاني فسالني عن البلاد والناس وحدث
 عيشنا في الحجاز وكيف ما بيننا من الحرف وكل ذلك اخره حتى انتهى الى ذكر جله فقال كيف
 جله ففدا فقطعت اليه وشركتنا فقلت انما جله منك وانت منه ولم اجر معه
 في مدح ولا ذم وضعت الاكل والشرب ما امرني الحاجب قال ثم قال لي الحاجب قد
 بلغني قدوم النابغة وهو صديقه وانس به فبشع ان يجنوك بعد البر فاستاذنه
 من الابع وهو احسن فاستاذنه فاذن لي وامرني بخمس مائة دينار وكس وحملا من
 نقبضتها وانصفت الى اهلي

صوت

ملوك واخوان اذا ما لقيهم • احكم في اموالهم واقرب
 ولكن كنت امراني جانبك • من الارض فيمستراة ومه
 و يروي و يطلبك الغنا لا يريهم بعيدا اول • الجانب ههنا المتع من الارض المستراة
 المخلف يذهب فيه ويجي راد الرجل اهله اذا خرج من ايداهم في طلب الكلا ونحوه
 بين مستراة فقال ان ملوك واخوان ومن القصده العينية **صوت**
 مفاد وحسان فترت الفواصع فحسا امريك فالسلاء الد واقع
 فجميع الاخراج مفاد سومها • مضايقت فرت بعد تاومر ابع
 نزهت ايات لها فعرقتها • لستت احوام وذا العام سباع
 رماذ للحدا العين ما ان يرينه • ونوى كجدم الحوض انتم خاشع
 غناه معبد من ساوية جسد صل بالبنصر



الملك حيوة وسر حنة قالوا او ما صنعت به قال مسكوكه فطوره وقطفه فاقبلوا
 يفصون اشم فلم يصح لهم سبيله فكثروا به ما شاء الله لا ادرى كم دقت كدحتي بها وا
 امرأة سماح باعت حكايط قطيفة صرا وبعض مكان من حيا الملكة وفتنوا ان يربحوا المارم
 قال ابو عبيد ومن عم الاخر قال ثبير بن هير بن جديبه ان اس ما ندمم فاقطع ذكره
 على منج ورسطنى ثم اصابت اس حاجبه وجوع فخر من هيرناقة فاعطى امرأة شبطراقا
 اشترى لي الهدب والطيب فخرجت بذلك السهم والسمام بيعة حتى دفعت الى امرأة سماح
 فقالت ان سبي حيا البيعة في الهدب والطيب كلتت المراه منها فانت المراه من هيرناقة
 فعرف الهدب قال فاتي من هير عتيا فقلنا لو انتم مثل سماح بن اشلوا ونحن براء وقد
 لحن بخالدا لبطاح بن اسد بن خزيمه فكان يكون الليل عنده فيظهر الى ابان اذا احسن الصبح
 يرمى الامروى الى ان اصبح ذ انت يوم وهو عنده دعيس ترفعه من كجباله جملد وجعله على
 ركفل الجمل وساه فيهما هو كذك اذ دنت عيس فقلنا لو انه خيل عيس فجلدك فقل
 في قاع شجر فخر في اصل صفة وفتنت الخيل خاله فقالوا هل كان معك احد قال لا قالوا
 ما هذا الركوب ساك لتخبرنا او لتقلنك قال لا كذب هو سماح في ذلك القاع فلما دنوا منه
 قال الحضان يا بن عيسر عونا وثارنا فحيسوا عنها واخذ سماح نعلين من سميت
 فصيرها على صلوه حيا كعبه و نادى هذا غز الكا الذي تبغيان فحمل عليه احبنا
 فطعنه فارتالتا لتعل الرمح جنب ساكنته فشد وسماه سماح مولى فخدمه صلوه
 قال ثم جا الاخر فطونه فلم تغربكيا وسماه مولى فصرعه فقالت عيس اين تذهبون
 الى هذا البقتل منكم عدد قوايمه وقد جرحاه قالوا اخذ سماح رجمها من سلها وحزج
 يده في المارقا من جور وهو يتدبي على الحوض ليئرب منه فقال يا استناس الخرف قال
 احبس حتى اشرب قال فابت ولم يمت فلما غلبته اخذت قصا نكتغ به كوسوعى يدها
 فقال عبد الحميد فلما استنبت له هير بن جديبه ان رباحا ثار فاك من ثا سا

بكتت لسا حيا خيرة انه بما غنى اخرا الليل يلب
 لعد كان ما نلاه الرد المحتفد وما كان الاغرة الليل يغلب
 فتيل غنى ليس ككل ككله كذا كعمى الحين للو كجلب
 ساككي عليه ان بكتت بيرة وحقن لسا بين غيرة حين ككب
 وحزن عليه ما حيت ولو غة على مثل ضوا لبيد وهو اعجب
 اذ ايسم ضيفا كان للضمينكرا وكان لدى ابيجما يخس ويهيب
 وان صوتت الداعي الى الخيرة احاب لما يدى له حين ككب
 فخرجت غنة ثم كنت وليت مقلين عليه لوبد العلب يلب
 وقال من هير بن جديبه حين مثل ساس

حيا

ساس ما ساس والناس ما الناس لولى مصلئاس ما كان بيننا يلس قال
 ثم انصرف الى قومه فكان لا يقدر على فنوي الا نكلك قال فقال عبد الحميد قال مورعيس
 غنيا قبل ان يطلبوا قود اودية مع اجي ساس الحصين بن من هير بن جديبه والحصين
 بن ابيد بن جديبه بن اجي من هير بن جديبه فقال له باح اني لعننا فصالح على سيب
 او نرضيهم بديه وندا وخرح سرياح مديفا لرجل مرسى كلاب ورمع ابو حية النيزي
 انه مزيبى جعفر ومعهما الصحنه فيها ارباب لم يطان ان لا يريان الا انها قد خالفا
 وجه التوم فارخيا ايديهما في الصحنه فاخذ كل واحد منها قلنه ليا كلها وهما مترادفا
 لا يقدران على النزول قال فرقوقم وسهما صر فصرص فالعيا اللهم وامسك بايديهما
 دقا لاما هذا ثم عاد الى مثل ذلك فاخذ كل واحد منهما عطا ومر الصرد فوق رؤسهما
 فصرصا القيا العطين وامسك بايديهما وقال اما هذا ثم عاد الى التا نكنا خذ كل
 واحد منهما قطعه فمر الصرد فوق رؤسهما فصرصا القيا الطبعين حتى تعاد ذلك
 مرات فاذا ابا التوم اذنى ظلم واذنى ظلام اي اذنى شى وود كانا يطان انها قد خالفا
 وجه التوم فقال صاحبه لربياح اذ هب فاني اتى التوم فبلغهم عند واحد ثم خرج
 ثم ما مضى ان تركوني فانه مرسى رباح عن مجرا الجمل فاخذ دراجه وعدا انرا لراجل حتى اخذ
 صفة فاحتقر تحتها مثل ساكنة الونب فولى فيه ثم اخذ نعليه فوضع احدها على سرة و
 الاخرى على صفة ثم شد عليها العمامة ومضى صاحبه حتى لقي التوم فقال له فخذ هه
 وقال عنه عن جاسعه وقد نوتهم منهم فصد قوع وخلقوا سره فلما ولا راوا ركبا الرجل
 خلفه فقالوا من هذا الذي كان خلفك فقال لا مكرب ذا كرى باح في الاول من الصبر
 قالوا الحضيان من سمها فتوا حتى تعلم علمه فقد مكنتنا الله مننا ولم يره ان سرهما
 فيه احد فمضيا ووقف التوم عليهما قال رباح فاذا هما سقلان فرسيهما فان الالوان
 منذ اليوم فابندلاني فزيت الاول فزيت صلوه ويطعنى الاخر فليل ان امرية واسراج
 الستة فاصاب الرتلكه ومرت الفرس بهوى به فاستد برته بسهم فوسقت به صلوه
 قال ابو جيه بل قال رباح فاستد برته بسهم وقد خرجت قدمه فطعنتها فكانما نشرت
 بنتان قال عبد الحميد دنت فرسها فلحقت بالثوم قال رباح فاخذت رجميها
 فحزبت بها حتى اتيت مرعلة فندت في اعلاها فمقرست الرمحين فيه ثم انخررت
 فار وطلبه التوم حتى اذا ارفع لهما الرمحان لم يقر بهما علمه حتى وجد رباح خارجا
 قد فات فانطلق رباح خارجا حتى وردده عليه فبانت انما من غيض
 وفيه امراه ولها ايمان تر بانه منها وحملها ران في الجمل وقد مات رباح عبطا

فلما سارند يستدري طعت فيدور حجت ان ياتيها ابناها فقالت له استاسر فقاك
دعيني ويحك اشرب فاخذ حديد اما سكتنا واما شصا فحمد بربها واشتها فجاتت
وعب في الما حتى نهل ثم توجه الى قومه فقال رباح فيها وفي الحضيض

قالت لي استاسر لتلقني حيناً ويعلو قوتها قولي
فلائت اجرام اسامة او بني غداة ودفنت للجيل
عدل الحبيب الى الحبيب كما عدل الزجاء حانب الليل

قال الاثرم الزجاجي سي يكون مع المراه في هودجها اذا مال الحبه الجانيين وضعت في
الن حبه الاخرى ليعتدل قال ابو عبيد لقي حصين بن زهير بن جديمه وحصين بن اسبه
ابن جديمه قال ابو عبيد وهو ابن عمه قال ابو عبيد قال عبد الحميد واسد لفة سمعت
هذه الحديث على ما حدثتكم به منذ سنين سنة قال عبد الحميد ما سمعت ان بني عبيس
ابدكوا بواحد منهم ولا اقتادوا ولا اندموا ولا سمعت فيهم شعرا ولا غيرنا
في الجاهلية اكثر مما اندتكم والى هذه انتهى حديثنا وصد يته ولا والله ما مثل حاله
بن جعفر بن هير بن جديمه في حربنا غير ان الكيف بن يزيد الهدي قال كانت له
ابان مع غنى ذكر من نسل من اخواله من غنى من بني عبيس ومن نسلوا من بني نير بن عامر
في كلمة له واحد فلهذه الحديث قائلها وما ذكرها اذ كانا منهم وذكره شيبه بن سالم
النميري فقال في ذكره

انا ابن غنى والذى كلها لا يبين فيهم في الفروع وفي الاصل
هم استنود عواقب شيبه بن سالم وهم عدلوا من الحصن بالنبل
وهم نزلوا اساس الملوك في غموا اباه من هير بالمدلة والشكل
فما دركت فيهم جديمه وترها بما قود يوتا لدها ولا عقول

قال ابو عبيد فذكر عبد الحميد انه اتى عليهم شيبه من الدير ولا اوردى كم وقت ذلك
بعيد انعام امرت من قال فمات اجدوا على هذه اذ هو باجلد الاثرم اتى عليه شيبه من
الدهر وسنة وبرهه وحقيقه يعني الدهر في وقت من هير بن جديمه العبيس
منله جعفر بن كلاب قال ابو عبيد قال ابو حبيبه النميري كان بين انعام حديث
ساس وحديثك سلخا لدم جعفر بن هير بن جديمه ما بين العشر من سنة اتى الثلث
سنة قال ابو عبيد وهو ابن بن منصور يوسد لا تزي من هير بن جديمه الا مريا
قال هو ابن بن يوسد اخير فيها ولم يكر عامر من صعصعة بعد تعرفهم اذ لم يدر
في رحم انما هم عا اذ في الجبال قال وكان زهير بن عبيس هم فكان اذا كان ايام عكا
انا هار هير ويا نهننا الناس من كل وجه فتاتيهم هوان من بالانواه التي كانت له
في اعناقها فبنا نزنه باللسن والافط والغنم وذكر بعد ما خلع ذلك من ابي مراد

الحياد اخبرني اسيد بن عمرو بن تميم قال ابو عبيد عن عبد الحميد وابي حبيبه النميري
والا فانتة عجور هيبس من بن نصر بن معوية بن بكر بن هوان بن وال ابو حبيبه عجور بن سبن
في لحي فاصرت اليه وسكت اليه السنين ثنا بعن علي الناس فذا فظلم برض طوع ففقدتها
بتوس من يد عطل من صدرها فسلقت لحلاوع القفا فحدث عورتها فغصبت
من ذلك هوان بن واضنت عليه ما كان في صدرها من الفيط واجرها من الحد قال
وذات امرت عامر بن صعصعة يوسد الى خالد بن جعفر بن كلاب فقال والله لا جعلت
ذراعي وراعتن حتى انزل او يقبل قال وفي ذلك يقول اخا لدم جعفر بن كلاب

نريدوني ادا تكلم فاني وحفند كما السجانت الوريد
مقربة اسويها بحزدي والحفنا رداي في الجليد
داوصي لراغبس ليوتروها لها العين الخلية والصعود
نزاها في الغزاه وهن شعوت كقليل العاج في الرسخ الحد
سمر باطها في الليل كني على عود الحثيث وغير عود
لعلاسه يقدرني عليها جهاراً من زهير او اسيد
فاما ثقوني فامتلوني فمن اتصف فليس الى خلود
وقيس ابن المعارك غادرته تنانق في فوارس كالاسود
ديريوع بن عيطر يوم ساق تركتاهم كجارية وييسر
تركته بهانسا بن عصيم ارا مل تتكلم الى وليسر
يبدن محارب جرعاً اليه يظن لمحارب لولي تسود
ومثلياً لظويل فارعت تبعد المخزبات ولا بييد
وحلت تركها بين حجابس وذا جرو اليها من عبيد
تركته ابن جديمه في مكيره ونصراً قد تركت لبي سهود

قال ابو عبيد ويزاد في هذه القصيدة شعور مصنوع قال ابو عبيد وحدثني ابو سوار
الغضوي قال كان زهير جلا عجوساً مقداماً وسنيل من قومه بينية وبين اخريه
اسيد وساع فركب سرح الغيبت في عثرات لده وشول قال بنوا عامر ورهبهم
ولا شعرهم قال عبد الحميد و ابو حبيبه بل بنوا عامر يد مع وز هير بالنهروت وبيتهما
للتيين او تلك فقال ابو سوار فاني الحرك بن عمرو بن الشريد بن عامر فاخبرهم
قال ابو عبيد اخبرني سليمان بن الراجح المازني عن ابيبه قال بل كانت بنوا عامر
ما لحد من زهير بالنهروت وكانت تماضرت عمرو بن الشريد بن رباح بن بقطه
بن عصبه بن حنفا السلمي امرأة من هير بن جديمه وهي ام ولد من زهيرها اخوها
الحرك بن عمرو فقال بن هير لبيته ان هذه الحمار لطليعه عليكم فادشوه فقالت



فقال اخنته لبيها ايز وسركم خالكم فتومونه وتحمونه فحلوه وقالت نماضرا لغيرها
الحرك انه ليربني امرك قالم حلبوا له وطبا واخذوا منه مينا ان لا تخبر عليهم ولا
ينسبهم احد قال ابو عبيد بن عمير بوجيه النيري انه لما اتوه بقرانهم اراهم انه يسرب
في الظلمة وجوز بهوى به الى جيبه فيصبه بر سر باله وصدع اسفا وغيطا قال وكان
الذي حلب الوطد وقراه الحرك بن زهير والفرج طير حتى اتى بني عامر عندنا وهم
فاني جادة او شجر غيرهما فالقن الوطد تحتها والنوم ينطرون ثم قال ايها الشجره
الذي ليده اسرى من هذا اللبن فانظري ما طعمه فقال اهل المجلس هذا رجل ما حوز
عليه وهو تجر كخبرنا فانه فاذا هو الحرك بن عمرو وذا قال اللب فاذا هو حلو لم
نصر بعد ما لو انه ليخرا ان بطلت قريب فزكبه مع ستره فوارس لينظر واما الخبر
وهو خاله بن جعفر بن كلاب على حدقه وحده بن البكا ومعه بن عمارة بن عبيد
فارس الهزلب هو الاخيل جدي لبي الاخيلية قال وهو يومئذ غلام لردوان بن
وكان اصغر من تركه بلان بن زيار من بني عامر فاقصوا اثر الشرب فزادوا ايل
بما جديهم فنزلوا عن الخيل فقالت النس ان الذي خرج من عضاه او غابة مرها
مكانه لم يكن نرى به شيئا ثم راحت الرعا فخرت وامل ما قالت النس قال واخرت مراعيه
اسيد بن جزيه لبيد ابذ لك فاني لسيد احاه من هيرا فاحبه بما احبته به الواجيه قال
انها انما ماتت خيل بن عامر وما احبا فقال زهير كل من زب نفوسه فذهبت مثلا وكان
اسيد كبير الشعر حاسا واب بنوا عامر ما بنوا كلاب فكان حية ان تركتها تركه وان وطنها
عظمتك واما بنوا هلالا فسيون الغطرق قال فحمل عانة بن مر واحدا الى زهير لابر
مكانه حتى يصبح ويحمل من كان معه غير ابنيه وسرقا والحرك قال وكان زهير يريه من
الجح فحدثه ببعض امره فلما اصبح وكانت له طلة ووجه يربط فيها افراس لا يربها
حذرت من الحواك قال فلما اصبح صهلت من كسرتها وهي القفا حين احتت بالخيول
فصهلت اليهن فلم يردنهم الا والخيول واسر محاصي بالقوم عديه فقال زهير
وطنها اهل اليمن يا لميد ما هو لا قال هو لا الذين اذناكهم فغضبت منذ ليل
قال مر كرا سيد فضي ناجيا قال وكتبه صير وكان شيئا نهيدا مقيلا فتدبر القفا
وهو يومئذ شيخ قد بدت وهي يومئذ عتوق من فاعمر ورى وسرقا والحرك فريها
م خالفوا وجهه ليجوا على بني عامر مكان ما لهم فلما باخذونه فمنت هانت بني
عامر مجا حتى يريه نجا وهو سواد اهل اليمن ليعر على الجذيين من النوم فقال زهير
هذه اليمن فذ علمت انها اهل اليمن وقال انظر ما وسرقا ما ترى فقال وسرقا امرى
فانرا على شقرا بجهد ها ويكدها بالسوط فذ الخ عليها يعني خالد فقال زهير
بنا ما طير السوط الى القفا وهي حذرت فوس خالد بن جعفر والنا رخاله

رصف

بن جعفر قال وكانت الشقرا من خيل غنى قال وتروى بزهير وجوز بقول لا تحوت ان عجا
مجدع يعني زهير فلما نطقت القفا بزهير لا سعلق بها حذرت قال خالد لعوبه الاخيل بن
عبادة وكان على الهزارادك معاوي فادرك معاوي فادرك معاوي فادرك معاوي فادرك معاوي
عنه اي عن ايها قال فقال خالد اطعم يا معاوي في نساها فطعمه في احدى رجله فانخرت
القفا بعض الاخر والوهي في ذلك فحيط قال زهير اطعم لاخرى يكيد يد لك لكي تسوي
من حيلها فانخرت فناداه خالد يا معاوي اذ طعمت ابي اطعم مكانا واحدا فاشبع الرمح
في رجلها فانخرت قال والحفة خالد على خذ فذ فحعل به وسر عنق زهير فاشبع نارم
عن الفرس حتى قلبه وخر خالد فوقع قوقه وسرع المغفر عن راس زهير وقال يا عامر
اقلونا جميعا فعدوا انهم بنوا عامر فقال مرقا وانقطاع ظهرا انها بنوا عامر بن الربيع
قال ومن عم غيره فقال بعض بني حديبه واسطاء طهرا قال ولحق حدي بن البكا وحسر
خالد المغفر عن راسه فقال نجي ساك يا ابا حزن نحن قومك قال فنجي خالد كراسه وصوب
جده راس من زهير وضرب وسرقا ابن زهير خاله ابا السيف وعليه درعا وكان اسحق
العسني ارتب اقمرا مثل الفالج فلم ينج سيا قال واوجهض ابناءه صير النوم عن زهير
فانتهاه مرتنا فقال خالد حين اسلم زهير ابناءه والاهفاء قد كت اطن ان بعدنا
المحج سينظم وقال حدي وكان لاجابه غصه اذا تكلم السيف حدي والاعية به
وقد ضربته ورجلاي مكنان في الركايت عه قد سمعت السيف قال فزحين وقع في
راسه وسر بيت على ظننه صل عمره الزا وخرقة فكان ما لما فقال خالد فثقت باي اند
ونظر بنوا زهير واذا الصرة قد بلغت الدماغ ونهى بنوا زهير ان يفتوا اياهم
الما فاستنقاهم فنعوه حتى نهل عطشا قال ذاك ان الماموم يجاق عليه الماحق
بلغة العطش فجعل ينادي انا ميتا نا وينادي يا وسرقا قال ابو جيه فجعل ينادي
يا ساس فلما واذا نكس قوه فمات لك لسه فقال وسرقا بن زهير

رايت زهير اعنت كل كل خالد ، فاقبلت اسعي كالعجول ابادر
الى بطلين ينهضان كلاهما ، ريغان نصل السيف السيف ياد
قلت ميني اذ ضربت ابي جعفر ، واحترته مني الحد المطا هر
قال ابو عبيد وسمعت ابا عمرو بن العلاء يثب هذا البيت فيها
وشلت ميني يوم اضرب خالدي ، وشل بناها هاوشل الخنا ضر
قال ابو عبيد واتشدني ابو سراس العر فيها
فيا لست من قبل ايام خالدي ، ويوم من صير لمر تلدي تماضرت
تماضرت عمرو بن السريد بن مرياح بن نطفه بن عصبه بن خفاف السلم امره



بن جندب وقار خالده بن جعفر من عاصم بن مهران بن هيرك وصدق الحديث قال
 ابو جندب انك نبي ما كذبك من عامر بن عبد الله بن بشر بن عامر
 من ابن تلمذني هو ابن بعثا . اعفتم فتواله والحراسا
 وعلت منهم من هيرك بعث ما . جبع الانوف واكل الاثار
 وجعلت حزن بلادهم وجمالهم . امضا فضا سهلة وشارا
 وحملت مهر بناتهم وجمالهم . عتل الملوك هجانا ابارا
 قال الاثم انه ذكر في شعر ان من هيرك كان منهم وقد كان جدهم وانه قتلهم
 لا من اجل غنى وان غنيا ليس من ذلك في ذكره لا لهم فيه معنى قال وقال ورفا بن هيرك
 اما كلاب فانا لا نساؤها حتى يبالي ذيب الثلج الراعي
 بنوا حذمة حوا حوا سيدهم . الا اسيد بنجا اذ ثوب لداي فقار
 قال ثم سعى الفرزدق على بني عيس حذمة ورفا خالدا واعتذر بها الى ليمان بن عبد الملك
 ان يكسيف خان او فذر اتي . لنا خير نفس حثها غير شاهد
 فيف بن عيس قد ضربوا به . نيا بيدي وسراقع راس خالده
 كذا كسيوق الهند تنبوا ضياتها . ونقطع احيانا من ساط الفلايد
 ولو شئت قد السيف ما بين عنقه . الى علق تحت الشرايف جامد
 قال وكان ضلع بيتي عيس مع جيب فلما قال الفرزدق فيهم هذه البيت كانهم مالوا اليه
 وهن من واية ابي عبيد فامس واية الاصمى فانه ذكر في رواه الاثم عنه قال
 حبس غير واحد من الاعراب ان سببت من هيرك بن جندب العيس كان ابنه شاس
 بن من هيرك فدنا الى بعض الملوك فرجع وهو يحيا الملك قد حبي فربا بيات من بني عامر
 بن صعصعة و ابيات من عني على ما بين عامر وغيره انك من الاصمى قال فاغفل
 فناداه الغنوي لست فلي يخل به فزماه الغنوي بسهم اوضره بقله والحج خلون
 فانتبع اصحاب شاس وهم عبد فركب الفلاة فانتبعوه فزحفوه فقتل حصيا واخاه
 ثم نجا على وجه حتى ادر كرا العطش فجا الى منزل عجوز من بني انسان وبنوا انسان قوم
 من بني حشم فقالت لدا العجوز لا تبرح حتى ياتي بي نيا سرك قال الاصمى فخبني
 فخبان اخلفنا فقال احدها انه اخذ كينا فقطع عصب يديها وقال الا خراخذ
 حرا فدرغ بين يديها ثم انك يقول
 ولانت الشح من اسامة او . منى غداة وقفت للتجيد
 عدل الحصن لدى الحصين كما . عدل الزجاجة جانب الميلا

واذا انهنها

واذا انهنها لافتها . حاست ليغلب قولها قولي . قال وضرب الرمح ضربه
 قال لقي خالده بن جعفر بن كلاب من هيرك بن جندب العيس فقال خالده لزيد هيرك ان
 لك ان تشمي ولكن قال الاصمى يعني ما قتل بشاس قال فاغلط له من هيرك وحقه وقال
 الاصمى فاخبرني طلحة بن محمد بن محمد بن الميبلان ذلك الكلام كان بينهما بعدا عند قيس
 فلما حفره من هيرك وسبه قال خالده عسى كان يتهمدده ثم قال اللهم اللهم امكن يدي هذه العرا
 القصير من عنق هيرك بن جندب ثم اعني عليه فقال زيد هيرك اللهم امكن يدي هذه البيضا
 الطويل من عنق خالده ثم خل بيننا فقالت قريش هلكت واسديا من هيرك قال انك والله
 لا علم لهم قال الاصمى ثم رجع الى حديث العيسين والعامر بن قال نجا اخوة امره هيرك
 وكانت امرانة فاطمة بنت الشريد السمية وهي ام فليس بن هيرك وكان من هيرك اسما اللهم
 في بني نجا اخوتها الى بني عامر فقالوا هل لكم من هيرك بن جندب بلح ابله ليس مع غيره
 اسيد بن جندب را عيا وجنك من عنده وهذا ابن حليوم لي فذاقه فاذا لم يس
 بحامر فعملوا انه قريب فخرج جندب بن البكا وخالده بن جعفر وعمر بن عباد بن
 عقيل ليس على احد منهم دراع في خالده بن جعفر كانت عليه دراع اعابها اياه عمرو
 بن بريد الغنوي وكانت دراع ابن الاحول المرادي وكان قتلها واخذها وكان
 يقال لها ذات الادمه وانما سميت بذلك لانها كانت لها عرى تعلق فصولها بها اذا
 اراد ان يشمها قال فطالعوا على زيد هيرك اسيد بن جندب وكان شيا كبيرا وكان
 كبير عوا الوجه والمجد اتيت وربا لكعبه فقال من هيرك ان رب نفوس فذهبت
 سلا فلم يجرهم من هيرك الا في سواد الليل فركبهم ثم وجهها فالحقة احدهم صدع
 او العنقيل اختلفوا فيها فطعن الفرس طعنه خفيفه ثم اراد ان يطعن الرجل الصمى
 فناداه خالده يا فلان لا تفعل فتتويا اقبل على البقية قال فطعنها واخرلت
 الفرس فادركوه وكان اعجم اللسان فقال لخالده وهو فوق من هيرك من اسديا ابا
 حين فتمس اسه ويضرب حده من هيرك ضربة على دمه ثم كبروا ونكوه فقال خالده
 ويحك يا حده ما صنعت فقال اسديا سيدد والسيف حده وضربته ضربه فقال
 السيف قب وخرجت عليه ثم مثل ثمن الرأ فلبطنة فوجهته حلوا قال عيسى دماغه
 ان كنت صدقت فقد صلتة قال فجا قوم فاجتلبوه ومنعوه الما كراضية ان ينزل
 دماغه فيموت فقال يا عطفا لا اموت عطفا ففتى فمات وذكى بعد ام موهنك
 يقول وسراق بن هيرك كان قد ضرب بها له ضربه فلم يصبها فقال



سأيت مرهياً تحت كل خالده... فاقبلت اسمي كالعجول ابادي
دار وضرب لدهر من ضربته الى ان القتل خالد بن جعفر من كلاب والحرث بن طالم قتل
الحرث بن جعفر قتل خالد بن جعفر قتل الحرث بن طالم المرعي
قال ابو عبيد كان الذي هاج الامويين الحرث بن طالم وخالد بن جعفران خالداً الغار
على رهبط الحرث بن بربوع بن عرط بن مع وم في واد يقال له حراض بمقتل الرجال حتى
اسرع فيهم والحرث بن بربوع غلام وبقيت الت ويزعمون ان طالم هلك في ملكا لوقعه
من جراحه اصابته يومئذ وكانت نسايب ذبيان لا يحلن النعم فلما يقين بغير جراح
بطفق يدعون الحرث بن بربوع لقتله لم يحلها وسيكون رجالهم وبسكى الحرث بن طالم
معهم فتك اعدا بغير خالد فاروق ذلك قتل خالد رهياً كالمحقق العداوة في نزع عطاه
فقال خالد بن جعفر في ملكا لوقعه

مقتل خالد بن جعفر

بترك نسايب بربوع بن عرط ارامل سكتس الى وليد
يقولن لحارث بن جعفر عا عليه لدا خيرات ما اكلا تسود
تركته بن جديته في مكسيرة ونضرا وركت له الشهود
ومى سوف تاتي قاصعات بييد المحزيت ولا تبيد
وقيس بن الحارث غاد برته فتاتي في فوارس كالا سوه
وحلت تركها بيني محاشين وقد قدوا اليها من بعيد
وحى بن سبيع يوم سافر تركناهم كجارية وبيد

قال ابو عبيد فلك خالد بن جعفر برهه عود وهره حتى اذا كان من امره وامرته هيرت
سا كان وخالد بن بربوع من هوا من فلما اسحق عداوة عيس وذيبيان اتى النعمان بن
المنذر ملك الحيرة لينظر ما قدس عنده واتاه بفرس فالفر عنده الحرث بن طالم
اصدى له فرسا نجا الحرث بن طالم بفرسه فقال بيت اللعن لعم صباحك واهلي فداوك
وهذا فرس من خيل بني مع لم توت بفرس تشق بغيره ان لم نسبه انت كنت
ار تبظته لغزوين عامر بن صعصعه فلما اكرمت خالدا الهدية المذكور رقم الربيع بن
زياد العبي فقال بيت اللعن لعم صباحك واهلي فداوك وهذا فرس من خيل بني عامر
ار تبظت اياه عشر سنه لم يحقق في غزاه وفضلته على هذين المرين كفضل بن عامر
على غيرهم قال غضب النعمان عند ذلك وقال يا معشر قيس ارمي حنك اسباها فاس
اللواتي كان اذ لنها شفاق الحلام وكان مناخرها وجامر الصباع وكان عيونها
عيون بغايا الت سفاق المنطم منها لدا لعم في اسباها تدر على اودها كالنما

لعن

يعضض حصي فقال خالدا لزعم الحرث بن طالم ابيت اللعن ان تلك الخيل خيلة وخيل ابيه
مغضب النعمان عند ذلك على الحرث بن طالم فلما اسوا اجتمعوا عند قبيته من اهل الحيرة
تقال لها عضضه بيثريوح فقال لها خالدا غنى

دار لهند والرباب وفرننا بيلين قيل حوارث الايام
وهن حالات الحرث بن طالم مغضب الحرث بن طالم مغضبا وعضيا وقال ابن التبع
اولى يا خري قال ابو عبيد بم ان النعمان بن المنذر دعاهم بعدة لكره قدم لهم تمرا
فقطع خالد بن جعفر ياكل ويلقى نوى ما ياكل من التمير بين يدي الحرث فلما فرغ النعمان
من الاكل قال خالدا لعم انظر الى ما بين يدي الحرث من النوى لا اكله
فقال الحرث اما انا فاكلت التمرا وبيت النوى واما انت يا خالدا فاكلت بنواه تغضب
خالدا وكان لا يمانع فقال لنتنا من عن يا حارث وقد سلت حاضرك وركك بيها في
هجو النسا فقال الحرث ذلك يوم لم اشهدك وانما مغز اليوم بمكاني قال خالدا فبلا
تشكرني وقد قلت من هير بن جديمه وجعلتك سيد غط فانه قال الحرث بن طالم سلكر
على ذلك فخرج الحرث الى بيت جعفر فسكر عندها ثم تغنى فقال

تعلم ابيت اللعن اني فارتك من اليوم ارمي بوعيا يا جعفر
لخالدا فذبهتني عمير ناسيم فلانا من فتكى بذا الدهر واحدا
اعيرتني ان نلت منا فامر سا غداة حراض مثل حنان عبقر
اصابهم لدهر الخنوم بعبره ومن لا يتي الله حوارث يعثر
فعلك يوما ان نبوء بضرية بكف فتن من قوم غير جسد
نصق به عليا هوانا والمنان لقابلي جريا بيض منتر

قال ابلع خالد بن جعفر قوله فلم يحفل به فقال عبد الله بن جوعه وهو ابن اخت خالد وكان
رجلا قيس انا فقال لا يانه يا بين ايت ابا جز فاجرح ان الحرث بن طالم سفبه مو نور
فاخف ميتك الليله فانه قد غلبه الشراب وان ابيت فاجول بينك وبينه رجلا
ليجرك فوضعا رجلا بازا ونام ابن جوعه دون الرجل وخالدا من خلف الرجل
وعروه ان عروه بن عتبه بن جعفر يحرس خالدا فاقبل الحرث فانتهى الى ابن جوعه
فتعداه ومض الى الرجل وهو سبه خالدا فحجمه بكل كلة حتى كسره وطفق يكدمه لا يعقل
فخلى عنه والرجل تحتة ومصى الى خالدا وهو يابم فصر به بالسيف حتى قتله وقال
لعروه اخيرا لعم اني قتلت خالدا فقال في ذلك

الاسا لدا النعمان ان كنت سائلا وحى كلاب هل قتلنت نخالدا
عسوت ابيه وابن جعده دونه وعروة يكل عمه غير اقد



وقد نصبا رجلا فبانت جوارحه بكل كل محسني العداوة حاردا
 فاصبر يا سيف في امه من ابيه فصم حتى نال نبيط القلاب
 واقلت عبد الله من غير ه وعروة من بعد عروة شاهية
 فلما ابى عطفها ان تحب غضب لذك بنوا عيسى بعث اليه ثيس بن هير بن حذيفة
 من اكره خيرا من خليله سنى من ذي صداقة الغليلا
 ارحت بها جوى ودخل حزين بمخ اعظم من صا طو يلا
 كسوت الجعري يا جزي ولم تحفله سيف صقيلا
 ابات بر من هير بن قبيص وكنت لشها ولها حولا
 كفت به القناع وكنت من بجلي العارة الامرا الجليلا
 فاجابه الحرف بن طالم
 اتاني عن قيس بن هير مقال كاذب ذكر النبولا
 فلو كنتم كما قلتم لكنتم لقا بلنا ماكم حرمنا اصيلا
 ولكن قلتم جاوير سوانا فقد جلتنا حديثا جليلا
 ولو كانوا هم قتلوا احاكم لما طردوا الذي قتل القيلا

قال ابو عبيد فلما نفته عطفها بحق مجاب بن زراره فاجاره وودعه ان يمتعه
 من بني عامر وبلغ بين عامر مكانه في بني تميم نسما واني عليها هو من فلما كانوا
 قريبا من التوم في اول واد من اود بينهم خرج جمل من غنى ببعض الوادي فاذا هو
 بامرأة من بني تميم ثم من بني حنظلة تحت الكاه فاخذها فساها عن الجرفا خيرة
 بمكان الحرف عند حاجب بن زراره وما وعده به من فخرته ومنعه فاطلق بها الفتوى
 الى رحله فانك في وسط من الليل فاتي الغنوي الاحوص بن جعفر فاخبره ان
 المرأة قد ذهبت وقال هي من ذك عليك فقال له الاحوص متى عهدك بها قال عهدي
 بها والمني فظفر من فرجها قال وايبك ان عهدك بها لغزيبك تبع المرأة عامر من الك
 يتفوا الرها حتى انتهى الى بني زراره والمرء عند حاجب وهو يقول لها اخبريني
 اي التوم اخذوك قالت اخذني قوم يقبلون بوجوه الضيا وديور باعجاز الت
 قال اولك بنوا عامر قال فجد تيمى ما اسماي التوم قالت رايتهم بعدة على شيخ كبير
 لا ينظر بما فيه حتى برفعوا له من حاجبيه قال ذاك الاحوص بن جعفر قالت ورايت با
 شبه بد الخلق كان شعرا عديبه حلق الدرع يعزم التوم بلس نه عندهم العرس العوض
 فاذ ذك عنده بن بشير بن خالد قالت ورايت كهدا اذا قبلت قبل معه فتبان يشراب

التوم

التوم اليه فاذا نطق اسكوا قال ذك عمرو بن خويلد والفيان ابناه شرمعه ووريد
 قالت ورايت نسا باطولا حسنا اذا تكلم بكلمة انصنوا لها ثم يؤلون اليه كما يؤول
 النول الى النجل قال ذك عامر بن مالك قال ابو عبيد فذعا حاجب الحرف بن طالم
 فاخبره براره وخبر التوم وقال باظالم هو لا بنوا عامر بطلبوك فمانت صانع قال الحرف
 ذكرا ليكره شئت ائتت ففالت وان شئت تخمت قال حاجب بن جعفر بن جهم بن
 الحارث من ذك وقال

لعمري لقد جاوت في حي وايل ومن وايل حاورت في حي ثعلب
 فاصبحت في حي الاساقم لم يقل لي التوم يا حار بن عامر اذهب
 وبع كان طمى ان عدلت اليكم بيتي عن طمى يا صاحب يرب
 غداة اتاهم تبع في جنوده فلم يلحقوا المرين من حي يحصب
 فان بك في عليا هو من سوكتة تخاف فنيك حد ناب ومخلب
 وان ييل المر الزرارى جامرة فاعجب بها من حاجب ثم اعجب
 فغضب حاجب فقال

لعمرا بيك الحير يا حار انى لانس جار من كليب بن وايل
 وقد علم الحى المحرى انسا على ذك كنى في الخطوب لا وايل
 وانا اذا ما خاف جار ظلامه ليساله نوي وقار ونايل
 وان تيمالم تحارب بيلا من ان س الا او لغت بالكواهل
 د لو حار سنناها مرابا بن طالم لعضت علينا عامر بالانامل
 فلا سبقت عليها هو من انسا سنوطها في د اربها بالقبائل
 ولكنى لا بعث له هن ظالمنا ولو هجتها لم الف طعمه اكل

قال فتخى الحرف عن بني زراره فلحق بعروض اليلعه وده على حاجب مجد او لقيط ابى زراره
 فقال سباني الطعن فمعه كما مر حرجان فانامه مقيمون في حامية الخيل حتى يابينا بنوا
 عامر وخرج عامر من مالك الى قومهم بالخبر فقا لوا ما نرى قال ان ندعهم بمكانهم ونسقم
 الى الطعن قال فلقنوها بر حرجان فامتلوا قالا لا شربا افاصا بها واسير مجد وخر
 لقيط فبعثوا مع عبد الى جلا لطيف من اهلها كان يعذب الاحبارى فقطعه امر باا
 حتى مله وقال عامر من مالك مرد على حاجب قوله
 لكنى الى المر الزرارى حاجب سرييس تيمم في الخطوب لا وايل



وقاسمها في كل يوم كرهية ، وخيرتهم بين حافي وناعل
 لعري لقد اذعت عن حيايالك ، شايب من حرب تلح حال
 على كل جرب الشواه بطرية ، واجر ذوار لعنان منا قل
 نصحت له اذ قلت انك لا حقا ، بنوم فلا تعبد ابنا وابل
 ولوا الحانة عصبنة تغليبه ، لسرنا اليهم بالقنا والقابل
 ولور من ان تمنعوه ما ايتهم ، هناك امور غمها غير طابل
 اساب وليد الحيا قبل ميسبه ، وعصت تيمم كلها بالانامل
 وقامت نساء منكم وخذ فية ، ينادي بن جهر ليتنا لم نقاتل
 قال فخرج الحارث بن ظالم من قومه ذلك حتى اتى سلمى بنت ظالم وفي حجرها ابن النعمان
 فقال لها لن يجيرني من النعمان الا تخبرني يا بنه فادفعيه الي وقد كان النعمان يبعث الي
 جارات الحارث بن ظالم فباصرت فدعاه ذلك الى مثل الغلام فقله فوثب النعمان على عم الحارث
 بن ظالم فقال لاقتلكم اوتايين يا بن اخيك فاعتذرا اليه فغلب عنه فاقبل بطق فقال
 يا حارث انك اجازت محبتي ، وانت اجري من ذي لبدة ضاري
 فدكان بيني فيك بالعدا فقه ، احللت بيتي بين السيل والري
 مها اخفك على شئ نجي به ، فلم اخفك على امثا لها حاري
 ولم اخفك على ليك يعطله ، عيل التراعين للاقران هصاره
 وقد علمت بانني لن نخيبي ، مما فعلت سوى الاقرار بالعار
 ففعدت على النعمان طالمه ، في مثل طفل كسل البدر معطار
 ودا علم بانك منه غير منفلت ، وقد عدت على ضرامه ضاري
 وقال الحارث في ذلك
 ففاد اسمها اخيرا ادسا لثنا ، محارب مولاه وشكلا من ناد م
 حسبت ان اقاويون انك سائتي ، ولما ذق فتكى وانك مرا غمر
 اخصيني حماريات بكرم لحمه ، اتوكل جاراتي وجامرك سار لم
 منينته جهلا على غير مربية ، احاديث طير انما انت طالم
 فانك اذا واد اصيب وشوه ، فهذا بن سلمى من اسنة متفا قم
 علوت بذي الحيا فتفرق براسه ، وكان سلاحي تحتوه الجحاشه
 فنلت بفسك كفتك محال له ، وهل يركب كرهه الا الاكام
 بدات بهذا الم اثنى بئلهما ، وثالثه ببيض منها المتفادم

وسببت علي النفس من اجير
 كذا كذا في الغضب والنار

فقال

فقال النعمان بن المنذر ما يعني بنا لثمة غيري ذفاك سنان بن حارثه المري وهو لو
 راس غطفان ابيت اللعن واسد ما ذمة الحارث لنا بدمه وما جارح لنا بجارو لو
 امنته لما امتناه فابلع الحارث بن ظالم فولسنا بن ابي حارثه فقال في ذلك
 الا ابلغ النعمان عن رسالته ، وكيف تحطت الامور العطايم
 وانت طول البغي اثلج معوسه ، فرزع اذا ما خيف احدى العظام
 فما غرم والمراء بيدسك وتره ، باسروع ما ضي الهم من اوطالم
 اعني ثقه ما ضا الجمان مسيخ ، كهيسر لتوالي عند صدق العوام
 فاقسم لولي من تغرض بونه ، لغوي بهذي الحديفة صارمي
 فاقتل اقواما لسانا اذ لسه ، يعطون من غيظ اصول الياهم
 تمتي سنان طله ان محقق ، دياس من هذا بقعد المسالم
 مننت جهلا ان تضيق ظلاقي ، كذبت ورسب الرفض الرواسم
 ميم امر لم يرضع اللوم نديه ، ولم تتكف عروق الا لايهم
 قال فانه النعمان واقام حينئذ ان مصدقا للنعمان اخذ ابلا لا مراه من بني مره يقال
 لها دلهت فانت الحارث فغفلت د لومها يد لوه ومعها بنتي لها وقالت يا ابا ليلى اني جئتك
 مصافية فقال الحارث اذا اورد القوم النعم فنادي يا ابا ليلى اني جئتك
 دعوت باسد ولم نزاع ، ذلكد اعيك فتع الداعي وتلك ذود الحارث الكساي
 يمشي لها بصارم قطاع ، يمشي بها مجامع الصداق
 وخرج الحارث في ارضها وهو يقول ، انا ابو ليلى وسيفي الخلوب
 كم فذا جرتنا من حرب محروب ، وكم مردنا من سيل مسلوب ، وطقنة طعنها بالمصبوب
 ذاك جهيز الموت عند المكروب ، هل ترجعن ذودك من ترثك بيت
 ولست في الحيا غير ماشوب
 ثم قال لها لا تردن عليك باقة ولا يعبر تعرفين الا اخذته ففعلت فانت على القوم لها يجعلها
 حبس فقال يا ابا ليلى هذه لي فقال الحارث ارسها لامك فطرط
 الحارث فقال الحارث است الحالب اعلم فصارت سلا قال ابو عبيده فمى ذلك بولك العلم الغرور
 كما كان او في ذينادي ابن دلهت ، وصرته كالمغنم المنتهب
 ففك ابو ليلى اليه ابن طالم ، وكان مني ما يسل السيف ضرب
 وما كان جامعا غير لوتغلت ، بمجلبين في مصيد القيد مكرب
 قال ابو عبيده حدثنا ابو عصم العجاي قال لما قتل الحارث بن ظالم خالد بن جعفر في جوار الملك
 حزمه حارثا حتى اتى صديقه من كنية يحمل شوتا وقال شعثا غير مه ووقلما الح الاحود



في طلب الحارث قال له الكندي ما امرى لك نجاة الا ان الحفك حرموت ببلاد
اليمين فلا يوصل اليك فسامر معه يوما وليد فلما اضرت البلاد قال اني انقطع
بلاد اليمن فاغترب بها وقد بريت منك حفارتي فرجع حتى اتى ارض بكرس وابل
فلما الى مجلس لجمع نزل على نزع فاجامه وحرب عليه قبة وفي ذلك يقول العملي
ونحن ننعنا يا لرماح ابن ظالم فظل غصم امتاني جنانا
قال ابو عبيد فجاته بنوا ذهل بن ثعلبة وبنو عمرو بن شيبان فقالوا اخرج لهذا السوم
بين اظهرنا لا يغربنا بشر فانا لا طاقه لنا بالمجاد والمجا كريمة اليهود فابت بنوا عمل
الا ان يجبر فقال لهم واستعت بنوا عمل فقال الحارث بن ظالم في الكندي وبنهم
يكنى الكندي سمرنوفه اكا به فيها كل ذي طينة مري
فاقبله وفي جمع ذهل كاني خلاه لند هلد الزعاب مع عمرو
الضبة تقطوع من الغنم
ودوي ركن من لجم مصم وسان جاري والحفير على بكر
لعري لا احسن طلائم وسعد بن عمرو ومجون على نصري
قال ابو عبيد قال لهم الحارث اني قد شهر امرى بيك ومكاني وانا ارجل عنكم قال فارتحل فلقي بطي
نقال الحارث في ذلك لعري لثقت بي اليوم ناقتي الى ناصر من بطي غير خاذل
فاصحت جائل للمجر منهم على باذخ يعلوع على المتناول
قال ابو عبيد وحدثني ابو عبيد ان الاورجين من الحارث خالة اسار عن امرئ منته فقال
له عروه بن عتبة ان لجارات من بني عمرو ولا امرار تار منه شيئا هو اغراظ عليهم من
افذهس واخذ اموالهم فبلطت اليهود فاخذهم ولساق اموالهم فبلغ ذلك الحارث فخرج
من الجليل فانام في غمار النكس حتى عرف موضع جاراته ومرعى ابله فاني الابل
فوجد حاليين بجلبات ناقتة يقال لها اللقاع وكانت لبونا كاعز من الابل اذا حلبت صرف
ووجعت عينها واصغت بزاسها وتناجت نفاع السار وهجت في الحلب مما حتى
تسند ومحاوت لحالبها فالسح هنا وهناك حتى تصف بين ملانة محالب فضاء الحارث بها
ورجر اذا سمعت حنة اللقاع في النعم المقسم الاوزاع فادعى بالبي ولا تراعي
ذلك ما عيك فنعم الراعي غلبا عنه نعره فاه فرضط البابين وهو الحالب فقال الحارث است
الضابط اعلم فخرتت مثلا فالارم والبابين الحالب لا يمين والمستعلى الحالب لا يبر
ثم عهد الى اموال جاراته وجاته فجمعهم ووزع اموالهم وسار معصن حتى شتلاص اي
استنفذه قال ابو عبيد ولحق الحارث ببلاد قوم مجتفيا وكانت اخته سلمى بنت ظالم
عند سنان بن ابي حارثة المري ففرض اليهود اليها ابنة شرجيل بن اليهود تكفله وكانت

سلمى

سلمى بنت كثير بن مبيعه بن غنم بن دودان امراته سنان الاخرى تزوجها وهي ام هرم فممت
ثم كان هرم غنيا فقدر على ما عطي سائله بها الحارث وقد كان اندس في بلاد غطفان واستغار
سرح سنان ولا يعلم سنان وهو نزول بالشرية فاني به سلمى فقال لها يقول لك بعدك بعني
بابن الملك مع الحارث حتى لتتامن له منه وتحمي به وهذا سرجه اية اليك فن بيته ووجته
الى الحارث فاني بالبلاد ناحية من الشريه ففعله ثم انما يقول
ففا فاسعا اخيرا كان سالما محارب مولاه وشكلا من ناديم
بكلان يعين اليهود لانه قبل ابنة شرجيل محارب يعين الحارث نفسه مولاه يعنى سنان
اخصبي حماريات يكلم لحمه انز كل جاراتي وجامر ك سالم
حسبت ابنت العن انك فابت ولما ترق شراي وانكر اغم
فان يك اذ واد اصين ونسوة فهذا ابن سلمى من اسنة تنفا قم
علوت بذي الحيلت بفرق لاسد وكان سلاحي تحتوية الجاهم
فنتك برفكا كفكي بخاليد ولا يركب المكروه الا الاكامم
بدات بتكرك انتبته بهن وثالسة ببيض منها المقادم
فتى ذلك يقول عميل من علقه في الهلام وهو من بني يربوع بن عيط بن مرمع بن سنان
بن ابي حارثة وخبر معتل الحارث بن ظالم شرجيل بن ابي بن سنان بن غدره طيب
فتى ذلك يقول عقيب
قلنا سر حيلنا سب ابيك بنا حنة الحلوب صاحبة غصبا
فلم نكر وان بجزم القوم جاركم باحدى الدواهي لم نطلعوا نقبا
قال ابو عبيد وهرب الحارث فغزا اليهود بنى ذبيان اذ بقضوا العهد وبني له بدبط
امر يك قال ابو عبيد والله عند فقال هما ام يكازن اليهود والا بيض ولا ادري بايها
كانت الواقعة وقال ابو عبيد وقال اخروخ ان سلمى امرأة سنان التي اخذ الحارث شرجيل
من عندها من بني اسد فغزا اليهود بني اسد ليدفع الهديتة ابنة الحارث فقتل فيهم
قلنا ذر سينا وسبي ولحم اموالهم وفي ذلك يقول اعشى بن قيس بن ثعلبة مدح اليهود
مر عنك امر يك ذرنا كان من السعالي
من نواصي ذودان اذ تقضوا العهد وذبيان والجان العوالي
سرب من فية هرقنة ذلك البيوم م واسرى من مؤثر اقبال
هو لا ثم هو لا كذا اعطس نعالا محبة وة ممال
فارى من عصاك اصبح بخذو ولا كعب الذي يطبعك عالي
فانك وجدت نعل شرجيل عند اصحاب وهي من الشريه في بين محاربين حفص بن قيس بن
فيلان قال فاحم لهم اليهود الصفا بصحا اصحاب وقال اني احذيك نوالا فامام علة ذلك
الصفا المهر فتى فظلم اذ امهم فلما كان الهلام اسرجون الكندي سرجلا من بني



محارب فغيرهم تخرد من اليهود فابله جوشن الى المدينة وكان الكندي مع مرهبط عمان
 بن يزيد الكندي فوجاه بن محارب فغيرهم تخرد من اليهود اقدم فقال
 على عهد كسرى نقلت كرمو كذا صفا من اصحاب حايبا منكم
 والوسا من بني عدو به السرا من هجو او حمر ومنهم من اذ كرو من ذكرا ان عباد السلايب
 وسر على بنى البوس من جنيله طي سرقوا سها تالهم فقال كندهم
 بنى البوس مرادوا السهمي ات اسهمي كنعل شرجيل التي في محارب
 وقال في الجاهلية ان ام كهف الطامي في يد حمر ما كرم جناد السهمي فذا كرم الحمر
 ومولا كالمى مثل اسلمى علاينة شرجيل بن نعل
 لانه لولى النعل يعرف وانما عرف ما صنع ابراهيم بن محارب من اجل فعله التي حدثت
 في بنى محارب قال ابو عبيد واخذ اليهود سنان بن ابي حارثة فاتاها الحمر بن سفيان
 اخو سنان بن عمرو بن جابر الفزاري لانه فاعتنرا الى الاسود ان يكون سنان بن
 ابي حارثة علم او اطلع ولقد كان اطرد الحمر من بلاد عطفان وقال عدي بن ابي
 الف بعيرية الملوكة فحلها ابي وخلى عن سنان فاذا تى منها الى اليهود ثمان مائة بعير ثم
 مات فقام يثار بن عمرو اخوه لانه بما بقي فقام الحمر بن سفيان فلم يررض يرايه
 فنهض سار فاذا الى البقيع فلما مدح قرار بن جيسر الصادري بنى فزاره جعل الحاله
 كلها لسيار بن عمرو فقال

وخن مرهنا العوس ثمت فوديت ، بالف على طهر الفزاري افرعا
 بعث ديات للملوكة سمى بها ، ليوفى سيار بن عمرو فاسرعا
 مرماه صفا بالمير فاصوت ، ثناياه للتا عين في المجد مبيعا
 ويقال قالها مبيع بن قعب فردي عليه زياد فقال
 ما كنت تغلب ذي عارج لتخلها ، ولا الفزاري خوفان رخوفان
 لكن تفضتها الفاقا خرها ، على تكاليفها حار بن سفيانا
 وقال هو يفل لتواى ابن عقبة بن عسمة بن حصن بن حذيفة بن بدر في اهل الام نخر
 على منصور الوبري حين هاجاه احد بني و برين كلايب
 فهل وجدتم حاهلا كجامل ، اذ رهن العوس بالف كامل
 بديزابن الملك الحلاطل ، فانكها من قبل عام قابل
 سياتا الموفى بها ذوالنايل

فلما قتل الحمر شرجيل بن سيار اليهود لحق ببني دارم فلما الى ضمرة بن ضمرة قال وبنوا
 عبد الله بن دارم يقولون بل جاور معبد بن زراره فاجارهم تخفر جوار

يوم من حرحاخ ويوم جلد وطلبه اليهود بن المنذر فحضر به فلما بلغه نزول بنى
 دارم امره في ايهام ان يلموه فابوا فقال بين على قطون بن نهشل بن دارم بما
 كان من النعم من المنذر في امر بنى ربيعة اسعدهم قال وربيعة امه كانت لمرارة
 بن عدس بن مزيد المجاشعي فوطيها رجل من بنى نهشل فاولدها وكان مرارة ياتي
 بنى نهشل بطلب الغلة التي ولدت وولدت الاشهب بن ربيعة وغيره وكانوا يسمعون
 ما يكره فمروا الى ولده فيقول اسعتم من بنى مني خيرا قالوا سبعت بهم اليك عاجلا
 حتى مات مرارة فقام القبط ابنة بامرهم فلما اتاهم اسعوه ما كرم ووقع بينهم كرم
 النهكلي الى الملك لصلن وتصل قومي بافضل من طلبتك الى لنيط الغلة لتكف
 عن فدعاه فرب معهم لم يتوهبهم منه فوهبهم له فقال اليهود بن المنذر في ذلك

كان لنا من نعمة في رفاكم ، بنى قطن فضلا عليكم وانعا
 وكم متية كانت لنا في سوتكم ، وصل كرم لا تقدره مغرما
 فانكم لا تمنعون ابن ظالمير ، ولم يميس بالابدى الوشح القوما
 فاجابه ضمرة بن ضمرة

سنتع جاذا عاندا في سوتكم ، باسبا فانا حنن بؤس ملنا
 اذا ما دعونا دارنا حاد وننا ، عوا بس يعيدكن الشيم العجا
 ولو كنت حرا ما ورثت جويديعا ، ولا حومة الاخييا عمر مرما
 تركت بي ما السما و فعلهم ، واشبهت نبيسا بالحمار فزنا
 ولا اذكرا النعمن الا بصارح ، فان له فضلا علينا وانعا

قال فيلخ ذلك بنى عامر فخرج الاحوص غاريا بنى دارم جلا لبايدم اخيه خالد بن جعفر
 حين الطوى على الحمر واقاموا دونه ففواهم فالقوا بر حرحاخ فمزمت بنوا دارم
 وهر معبد بن زراره فانطلقوا به حتى مات في ايديهم وحدثهم يوم من حرحاخ يا نجيب
 فيما بعد ثم استرت بنوا امران الحمر بن ظالم قال ابو عبيد ثم خرج من عندهم فيجلبطون
 في البلاد حتى سقط منى ناحية من بلاد ربيعة ووضع سلاحه وهو في فلاة ليس بها اثر
 ونام فمر به نهر من بني قيس بن ثعلبة ومنهم قوم من بنى هزان ومن غيرهم وهو نايم
 فاخذوا فرسه وسلاحه ثم اوثقوه فانتهى وقيد شبهه فلاملك من نفسه شيئا وسالوه من
 انت فلم يخبرهم من هو وطوى عنهم الخبر فحضر به حتى كادوا ان يقتلوه على ان يخبرهم من هو
 فلم ينعدها كسراة العيبون بن ق من الحمر وسأه من الهزانيين وقال استراة
 رجل من بنى سعديا علاق مكره وعيبه وعشرين من انتم ابطالوا به الى لادم



فما لو لم من انت وفاحا كد فلم يخبرهم فضره لبيوت قاي وهو قريب من اليمامة قال
بينما هو على نكرا الحار وهم بن بغيره ضربا مرة وتهددا اخرى وليتا مرة ان
يخبرهم بحاله وهو ياي حتى ملوه فتكوه في قده ولما عندهم لم يزل يختار و يبول
على قديه حتى اقلت قال فتوجه نحو اليمامة وهي قرية منه فلفى غلة يلعبون فنظر
الى غلام منهم اخلقهم للخير عنده فقال من انت فقال انا جين بن ابحر العملي
ولد وا بنه يوسد و امه امرأة قتاده بن مسلة الخنفي فاناها واخذ بجنوته
فالتزمه وقال انا جارية لك قال فنفقنا ان عملا انما اجارته في هذه اليوم لاني
اليوم الاول الذي ذكرناه في اول الحديث فاتي الغلام اياه فاخبره فاجارته قال
داما فراس فرغم انه انك من بني تيسر فاقبل سراجتي اليمامة فاتبعوه
فانتهى الى نادي بني حنيفه وفيهم قتاده بن مسلة فلما راه بهوي نحوهم قال ان هذا
لخايف ويصير بالقوم خلفه فصاح به الحصن الحصن فاقبل حتى ولح الحصن وجاءت
بنوا تيسر فخارونه وقالوا اخذتموه قبل دخوله الحصن لاسلمته اليكم فاما اذ
تخربهم في فلا سبيل اليه قال فقالوا سيرنا اشتريناه باموالنا وما هو لك بجار
ولا تعرفه وانما اتاك هاربا من ابي بنو نحن قومك وجيرك والاما ان كلمة ابا
فلا يكون ذلك وانما اختاروا مني ان ستم فالطرد اما اشتريتموه به فخذوه مني ان
ستم اعطتمه سلاحا كاملا وجملة على فرس و دعوه حتى يقطع الوادي بيني وبينه
ثم دونكوه فقالوا فذر ضيينا فقال للحرك ذلك فقال نعم فالبس سلاحا كاملا وجملة
على فرسه وقال له ان افلتهم فرج ابي الفرس والسد فخرج فخرج وتركوه حتى
جانا الوادي ثم اتبعوه لياخذوه فلم يزل يقاتلهم ويطاردهم حتى ورد بلاد
بني قشير وهي قريب من اليمامة ايتم بينهما اقل من يوم فلما صاروا الى بلاد
بني قشير يتسوا منه فرجعوا عند وعرفه بنوا قشير فانطوا عليه واكرموه وورثوه
الى قتاده بن مسلة فرسه وسلاحه وارسل اليه بما من الا بل لادري اعطاه
اياها بنوا قشير من اموالهم يسكن في بها فتاده ام كانت له لم يفتر ابو عبيد
امرها ولا سالت عنها فقال للحرك بن طالم مني بين حلا كهدهما من الذين يا عوه
من القيسيين وقيما كان من امره ويقال اسرع را عياح من بني هزان يقال لهما ابنا
حلا كهده ابلغ الكسني غيط مغلغل ابي القس في هزان اسر باعا

ما لبني حلكه

يا بني حلكه باعاني بلى ثمين ، و باع سوا هزان بما باعا
يا بني حلكه لما تاخذ ثمنه ، حتى اقتسم احرا سا و ادرا عا
قيادة الخيرة التي فديته ، وكان قدما الى الخيران طلاعا
وقال في ذلك همت عكابه ان نضع لجسها ، فابت لجيم ما تقول عكابه
فاسقى خيرا من رقيق مدانة ، واسقى الخفير وطهرى اثوابه
حيات حنيفه قبل حية بيكرو ، كلا وجدنا او نباد و اسر
وقال ابو عبيد لما فزيت تميم يوم رحر حان من الحرك برجل من بني اسد بن خزيم فقال
يا حارانك مشووم وقد فعلت وفعلت فانظرا اذ كنت بمكان كذا وكذا من قرية رحر حان
فان لي بها جملا اخر فلا تعرض له وانما يعرضه ضدك ويكره ان يصرح فيبلغ الاسود
نيبا خذ فلما كان الحرك بذلك الموضع اخذ الجمل فبقي عليه فاذا هو لا يسر بن اماعة ولا
يستمر من سرايه فيبلغ ذلك الاسود فاخذ الاسود الهدي وناسا من قومه وبلغ ذلك الحرك
بن طالم فقال كانه هجوم لملائيمهم الاسود
اراني اسد بالنعم المبدى ، بيرة رحر حان وقد اراني
بجي الانك من وحي عيسى ، وحي لعامة و بنى عدان
فان فلما بلغ فوله الاسود دخلا عنهم ولحق الحرك مكة فانتى الى قريش وذلك قوله عكابه
وما تويي بتعليه من سعيد ، ولا بن امره الشعرا الرقابا
وقومى ان سالني لوي ، ممكة علموا مضرا لضا بها
فان فزودوه وحمله سواحه الحمي على نافة فذلك قوله
دهن وواحة الحمي رحلي ، بنا حية ولم بطلب ثوابا
كان الرحل الانساع منها ، ومثي في كسبي اتف جابا
يزي نفس وحش دها سوا قال فلحق الحرك بالعم بمكة من ملوك فساح يقال له النعم
وهو بر بن ممو والغتاي فاجارعه وكان الملك ناقه مجاه في عنقها مده وزياد
وصح ملح واما بيور بذلك عيتمه هل يحترى عليه احد منهم ومع الحرك امراتان فوجت
احدى امراتيه فاك ابو عبيد واصابت ان سن سنة سديك فظلمت الشعم فقال بيك
وانابي بالشعم والودك فاجت عليه فعدا الى الناقه فادخلها بطر واد فخرها فاخذ
سنامها فاكلت امراته ورفعت ما بقى من الشعم في عكها قال ورفعت الناقه فوجت
نجب لم يوجت منها الا السنام فاعلموا ذلك الملك وحض عليهم مع فعل فامر الى الخمس
الغلبى وكان كاهنا فقال من نحو الناقه فذكر ان الحرك نخرها فتمد ثم الملك وكذب عنه
فقال فان اردت ان تعلم علم ذلك فبسر امرأة بطلها الى امراته شحما ففعل فبخذ الحرك



وقد اخرجت امراته شحما لها فدخل اليها فمئلاها ودفنها في بيته فلما نفذت المراه قال
 الخمر غابها ما غابا لنا فانه كان كرم الملك ان يفتك عن ذلك فليامع بالرجل فاذ
 امرت بخت بيته ففعل فاستنار الحسن مكان بيته فوثق عليه الخمر فقتله فاحخذ
 الخمر فجلس فاستسى ما فاتاه رجل ما فقال اشرب فانك يقول
 لقد قال لي عند المحاهد صاحبى ، وقد جلدت من العيس هل انت شارب
 و دوت با طرف البنان لو انتى ، بدى اسوديا ترمى وراي الثعالب
 الثعالب منى بنى قتال من و هم سماه و اسوديا سكاره و قال مرع اخري الثعالب بنى تعلم
 يقول كما نواير موزع عني و بنوم موزع بامري قال فامرا لك بقتله فقال انكرت جرتى فلا
 خدرنى فقال لا ضيران خدرت بك مرع فقد عرفت بي مرارا فامرا للملك ابن الحسن
 ان يقتله بابيه فقال ابن ستر الاطفا انت تقتلني بقتله و قال ابن الكلبي لما قدم ابن
 المحمدي الى الخمر ليعتله قال من انت قال انا ابن الحسن لانت ابن ستر الاطفا فاذ انت
 ابن ستر الاطفا فقتله فقال من خسر من خسر من جرحهم يرمى الخمر بن ظالم
 يا حار حيتيا ، حرا قطلا يما ، ما كنت نزع عيا ، فى البيت ضججيا
 نزعى احيا ، ملا غيا ، قال واخذ ابن الحسن الخمر بن طالم المغلوب
 فاقى به سوق عكاظ فى الحرم فجعل يوضه على البيع و يقول هذه لبيف الخمر بن طالم
 و كتره اياه قيس بن زهير بن جذيمه فاراه اياه فعلاه به حتى قتله فى الحرم فقال قيس
 بن زهير بن الخمر بن طالم
 ما عرفت من حاض سترها ، ابرو او فى منكر حار بن طالم
 اعز و احى عند حار و ذمير ، و اضرب فى كاي من النفع قائم
 له هو ايزاي عيبه و البصرين و اما انكوفى فانهم يذكرون ان النعم بن المنذر
 هو لذى سلمه اخبرني بذلك علي بن سليمان الاخفش قال حدثنا ابو جندب الكوفي عن محمد
 بن حبيب عن ابن الاموي عن الفضل قال لما هرب الخمر الى مكة اسف النعمان بن لبيد
 على فوته اياه فليطف له و اسله و اعطاه الهمام و اشهد له على نفسه فيه و جوه العرب
 ما يبيع و مضوا اليه انه لا يطلبه بنجر و لا يسوه فى حاله و اسله بمرع جماعة يكر الخمر
 اليهم و امرهم ان سكتوا بالون و يضمنون له عنه انه لا يبيعه ففعلوا ذلك و سكن اليه الخمر
 فاقى النعمان و هو فى قصر بنى مقاتل فقال للحاجب لنا ذننى و الناس يومئذ عند النعمان
 فاستاذن له حتى اذا نيزم قال له النعمان اذن له و خذ سيفه فقال وضع سيفه و ادخل فقال
 الخمر و لم اضعوك اضعو فلا يسل عليكم فلما الى عليه و وضعه و دخل و معه الامام فلما دخل
 قال انتم صباحا بيت اللعن فقال لا انتم صباحا فقتل الخمر هذه الكسب

قال النعم

قال النعم اي و الله ما انكره انما كنبه لكره قد عرفت و فتكت مرارا فلا ضيران خدرت
 بكر مرارة واحدة ثم نادى من يقبل هذا فقام ابن الحسن لعلبى وكان الخمر فتك بابيه
 فقال انا اقتله و ذكر باقى الخمر فى فضنه مع ابن الحسن على ما ذكره ابو عبيد

حبر الخمر و عهد من الاطباء

و انما ذكره هنا لاتصاله بقتل خالد بن جعفر و لانه فيما تناقضاء من اجلاء اغان صالح
 ذكرها فى هذا الموضع قال ابو عبيد كان عمرو بن الاطباء بالخرجى ملك الحجاز و لما بلغ قتل
 الخمر بن نظام خالد بن جعفر و كان خالد مصافيا له غضبا له لكره غضبا شديدا و قال و الله لو
 لقي الخمر خالد اذ هو يقضان لما نظر اليه و لكنه قتله ما يما و لو اتانى لقد عرف قدره فيبلغ
 ذلك الخمر فغضب غضبا شديدا و قال و الله لا تبينه فيبلغ ذلك عمرو بن الاطباء فدعى بسر ارض
 التاج على راسه و دعى بقيا نه تعين له

- علا في و علا صاحبيا ، و لقياني من المروق سريا
- ان قينا القيا بجزن بالي ، لفتياتنا و عيشنا رختيا
- سبارس فى العيم و بصين ، خلا فى الفوق مسكاذ كيا
- انما هم من ان يتجليب ، سموطا و مسيلا فارسيا
- من سموط المرجان يقتلنا لشذر فاحسن تخليهم حليا
- و فنى يضرب الكنبه بالسيف ، اذا كانت السيف عيصيا
- اننا لانس فى غير نخير ، ان قيناها فنى خذرجيا
- يدفع الضيم فالظلمه عنها ، فمجا فى عنده لنا يا منيا
- ايضا حار بن طالم المو ، عدو الناظر النذير علقيا
- انما معتل النيام و لا نقتل ، نل يقطان ذ اسله كمتيا
- و معنى ملكى معابل كالجمر ، و اعدت صارما مشرقيا
- لو هبطت الحجار نيسك الفتك ، كايضى لني النسبيا

قال فلما بلغ الخمر سعة هذه الزيادة حنقا و غيظا حنقا انى ديلر بنى الخمر ثم دنى من
 قبة عمرو بن الاطباء ثم نادى ايها الملك اغشى قايي جارة مكشور و خذ سلاحك فاجابه
 و خرج معه حتى اذا برز له عطف عليه الخمر و قال انا ابو ليلى فاعتر كاملتا من الليل و خشى
 عمرو ان يقتله الخمر فقال يا حار انى كبر و انه تعتر بنى منه فهل لك فى تاخير هذا الامر الى
 غير قال هيات من لي بك فى غد فتجا و لا ساعدتكم القم عمر و اروح من يده و قال يا حار ارم اعك
 ان التعاس يغليبنى فذ سقط مرعى فانكف فكف قال انظر لى الى غد قال لا افعل قال فدعى اخ
 سامحى قال خذت قال اخشى ان يعجلنى عنه او يقتك بي اذا ارضت اخذت قال ذمة طالم



لا اعلمتكم ولا فانا نلتكم ولا فلتكن حتى تاخذها قال و ذم الاطنابه لا اخذ ولا اقللك
فانصرف الحرك الى قومه وقال محبا له

امر فعالي بلنق قينبيا
قبل ان تبكر الاموم حليا
قبل ان سكر العواذ انجب
كنت قدما لامرهن عصيا
ما ابالي امراشا فاصبجاني
حبتني عواذ لي ام غويا
بعد ان لا اسير لده اشما
في حيوتني ولا اخون صفيا
من سلاف كانها دم طيب
في زجاج تحا لها من قريا
بلغنا مقال المرء عمرو
فانفنا وكان ذاك بديا
قد همتا بقتله اذ برزنا
ولقيناها ذال سلاح كيا
غير ما نام يعلل بالحلم
معدا بكفبه شرفيا
فمننا عليه بعد عسوا
بوقا وكنت قد ما و فيا
ورجعنا بالصفى عند وكان المست
مننا عليه بعد تليا

نسبة ما في هذا الخبر من الغنائى منها شعر عمرو بن الاطنابه صوت
علا لاني وعلا صاحبيا
ان فينا القيار عز من الرب لعنتيا ننا وعيا رنجيا

عنه عن الميلا عز مرو اية حماد عوا يبه خفيف مر لبا لوسطي قال حماد اخبرني ابي قال
بلغني ان معبة اقال دخلت على جليله و عندها عزم اليللا بخيها لجنها في شعر عمرو بن الاطنابه
الخرجي علا نو وعلا صاحبيا
على معرفتها وقد كنت فاسحت قطب مثلها
وذبحت بعقلي وفتنتي فقلت هذا وهي كيرة مسته فليكن بها لو ادر كرتها وهي شايه
وجعلت اعجب منها ومنها في شعر الحرك بن طالم صوت

ما ابالي اذا اصطيح بلا شام
ارشيده احبتني ام غويا
من سلاف كانها دم طيب
في زجاج تحا لها من قريا

غناه الشيخ بن العوسا رهلا بالينصر عن عمرو بن بانه وغناه ابن محرز خفيف تغني اول
بالخضر من مرو اية جيس ومنها في شعر الحرك انم صوت

بلغنا مقال المرء عمرو
فانفنا وكان ذاك بديا
قد همتا بقتله اذ برزنا
ولقيناها ذال سلاح كيا

غناه مالك خفيف رهلا بالينصر من مرو اية جيس وذكر اسمي في مجوده ان الغنائى
هذه من البيتين ليوسا الكاتب ولم يزد الطريفه ولا جنسها

وندك رهنا خبر يوم مرحوحات ويوم جبله

قبل

ثبته اذ كان مثل الحرك وخبره في خبرها اخبرنا به علي بن سليم الاخفش ومحمد بن العباس
اليزيدي في كتابه لسقا يرض قال اقال ابو سعيد الحرك الحسين السري عن محمد بن حبيب عن ابي
عبيد قال كان من خبر يوم مرحوحات ان الحرك بن طالم المري لما قتل خالد بن جعفر
بن كلاب عند ابي النعمان بن الحرك في الجيرة هرب فاتي نهاره بن عذس فكان عذره وكان
قوم الحرك فذنتا موا به فلا موه وكره ان يكون لقومه عم عليه والزعم المتة فلم يزل يلهيهم
عند ماله حتى لحق بقدره كان يقال ان مرع بن عوف بن عبد بن ذبيان هو مرع بن عوف
بن لوى بن غالب وهو قول الحرك بن طالم ينتهي الى قريش

مرعوت السبي اذ قالوا قريش
وبنت السمال والعنابا
فما قومي بتعلبة بن سعد
ولا بنزارة الشعر الرقابا

وانهم لذلك سبب فكان عند عبد الله بن جبر عاز فخرجت بنوا عامر الى الحرك بن طالم
حيث لجأ الى من راح وعلمهم الاحوص بن جعفر فاصابوا امرأة من منيم وجدها تحت طبة
راسرا خيلا لن خرجت في طلب الحرك بن طالم شرح بن الاحوص فاصابوا غلاما يجنون الكماه
وكان الذي اصاب تلك المرأة رجلا من غنى فامارت بنوا عامر اخذها منه فقال الاحوص لا
تاخذ واخيدك خالي وكانت ام جعفر خبسه بنت مرياح وهي احبى المجات ويقال انك
شرح بن الاحوص بشلك المراه فسالها عن بني تيم فاخبرت انهم لحنوا حين بلغهم بحكم مرحوحات
فدفعها الاحوص الى الغنوي فقال اعقلها الليله واحذر ان تنفلت فوطيها الغنوي ثم نام
فذهبت على وجهها فلما اصبح دعوه بها فوجدوها قد ذهبت فسالوه عنها فقال هذا حربي
رطبيا من سرها وكانت المراه يقال لها حنظل وهي بنت احبي نزل من بن عذس فانت قومها
فسالها عما نزلت عما نزلت فلم تستطع ان يطق فقال بعضهم لثوقها ما حارة افان قلبها قد
برد من الفرق ففعلوا فنزكوها حتى اطمانت فقال شرح يا عم اخذني القوم امسروهم فيما اري
يريدونكم فاحذر انتم وقومك فقال لا يا سر عليك يا بنت احبي فلا تدعوني قوميك ولا تروهم
واخبر من ما هبته نعمتهم فقالت اخذني قوم بعثوني بوجوه الضيا وبروز باهما من النساء
قال من راح اولك بنوا عامر من رايته فيهم قالت رايته رجلا قد سقط بها جباه على عينيه
فهو رفيع حاجبيه صغير العينين عن امر يصدر ولا قال ذاك الاحوص بن جعفر قالت وما رايته
رجلا فليلد النطق اذ اتكلم اجتمع القوم لمنطقه كما تتخع الابل وموضع احسن الناس وجها ومع
ابان لا يدبر ايه الا كانا معه يتبعانه ولا يتبلا الا وهما من ورايه قال ذاك مالك بن جعفر وابنا
عامر و طفيل قالت ورايت رجلا ابين هلقا مرقجيا والهلقا مرقجيا قال ذاك مالك بن جعفر
بن فزط بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب قالت ورايت رجلا صغير العينين اقرن الحاجبيه
كبير شعر السيله يسيل لعابه على لحيته اذ اتكلم قال ذاك جندع بن البكا قالت ورايت رجلا



وكان الغنم من بني عامر الى كعب بن ربيعه فقال ربيعه بن سكران بن عيس شاتمكم
جليل وذو حنك الذي يطلبكم عظيم وانا اعلم واسان هذه الحرب اعز حرمها بنتها
العرب وطولايد والله من بني كلاب فامهلوني حتى انتظروا طلح قومي فخرج في سكران
بني كعب حتى حاذوا بني كلاب فليقيم عوف بن الاحوص فقال لهم يا قوم اطيعوني في
هذا الطرف من غطفان فاقطعوا و اغنوم لا يملك غطفان بعديم ابدا والله لا يبرون
على ان تسمنوم ومنعوم ثم بصير والتومك غذا فابوا عليه اتيلوا حتى نزوا على الاحوص
بن جعفر فذكروا له من امرهم فقال الربيعه بن سكران اخلتكم طلك واطعتهم طوعا كركا
نعم قال قد و اساجرت القوم فانزلوا القوم وطمحهم بحبوحة دارهم وذكر بن عبد الله
بن حيان الكلابي ان عبت لما حاربت قوما التوا بني عامر فارادوا عبد الله بن جعفر
وابن الجريسي ليصيروا حلفا و فابي قيس بن زهير واقبل نحو بني جعفر بعد الربيع
بن زياد حتى انتهيا الى الاحوص فقام بيته فقال قيس بن الربيع انه لا حلف ولا نفة
بول ان انتهى الى هذا الشيخ فتقدم اليه قيس فاخذ مجامع ثوبه من رطبه فقال
له هذا مقام العاذ بك فقلت ابي فما اخذت له عقلا ولا ملت به احدا وقد ابيتك
لتجربني فقال الاحوص نعم انا كجبار مما اجبر منه نفسي وعوف بن الاحوص عودك
غائب فلما سمع عوف بذلك اتى الاحوص وعنده بنو جعفر فقال يا معشر بني جعفر اطيعوني
اليوم واعصوني ابدا وان كنت نيك والله معصيا انهم والله لو فلفوا بني ذبيان لقتل
ولوكم اطراف لانه اذا نهكوا في اموالكم بكلام فابدهم فانزلوهم واجعلوهم مثل
البرغوث وما غدره فابوا عليه وحق القوم فقال رجل اذ دخل في هذه الحلف ابدا ما
وسمعت بهم حيب فترارهم بنوا ذبيان فحشدوا واستعدوا وخرجوا عليهم حصن بن
حذيفة بن بدر ومعه الحلبان اسد وذبيان يطلبون بدم حذيفة واقبل معهم
شرجيل بن اخضر بن الجوزي والجوز هو مويبي سى بذلك سواده واقبل
ان اكل المراد الكندي في جمع كندة واقبلت بنوا حنظلة بن مالك والرباب عليهم
يطالبون بدم سعد بن زهير و يثري بن عيس واقبل معهم حسان بن عمرو بن الحنظلي
في جمع عظيم من كندة وغيرهم واقبلوا اليهم بوضايح كانت تكون الحريم مع الموكروهم
الرباط وكان في الرباب حلة من ابراهيم يقال له النعان بن فهوس الينس وكان معه
لوا من سارا الى حلة وكان من فرسان العرب وله بقول حنوس بن لعطس بن زهير
يوم سار

فرارهم

فوابن فهوس الشجاع بكفد سرح متيل يغدو به خاطر البضع كانه سمع انك
مثل مستقيم سل بكل سي والخابي الكثير اللحم والسمع ولله الضع من الذيب العسبار ولله
من الكلبه
انك من نيم فدع عطشان ان ساروا وحلوا لا منك عزهم ولا اياك ان هلكوا وذوا
فخر البغي حدر من بيتها اذا الناس اسقلوا لا جد حمار كيت لا لرعان فيها مستطل
ولقد رات اياك وسط القوم يرتق او يحل سقلا مرتق الفرا وكان في الجيد غلة
الفرا او اذ النعم واحد صافرا قال كان معهم رؤسا بني تم حاجب بن زمار
ولقيط بن زمار وعمر بن عمرو وعيينه بن الحرث بن سهاب وتبعهم قشاعة غنا الناس
يريدون الغنيمه فجمعوا اجمع لم يكن في الجهلية قط اكثر منه ولم تشك العرب في هذا كثر غير
حتى نزوا بني سعد من زبد سناه فقالوا لهم سيروا معنا الى بني عامر فقالت بنو سعد
ما كنا نسير بعكم ونحن نزع من عامر بن صعصعه من جد قالوا اما اذا ابيتتم ان تيروا معنا
فاكتروا علينا فقالوا اتاهه اتنع فلما سمعت بنو عامر سيرهم اجتمعوا الى الاحوص
بن جعفر وهو يومئذ شيخ كبير قد وقع حاجباه على عينيه وقد ترك العز وغيره يدبر
امر الناس وكان محجرا باطنها يهون النقيب فاخبره الخبر فقال لهم الاحوص قد كرت
فما استطع ان اجي بالجزم وفنذهب الراي مني ولكن اذا سمعت صرخت فاجمعوا امركم
ثم بينوا ليلتكم هذه ثم اغدوا على فاعرضوا امركم فلما اصبحوا اغدوا عليه فوضعت له
عباءة بنفائة فجلس عليها ورفح حاجبيه على عينيه بعصابة ثم قالها تقول ما عندكم فقال
قيس بن زهير العبيس بات في كنانتي هذه ما نراي فقال الاحوص يكفيننا منها راي
واحد صاب حازم مصيب هات فانتركتنا تته فاجعل يعرض عليه كل راي راه حتى
انفد فقال له الاحوص ما اري بات في كنانتك اليليلة واي واحد حازم صاب وعرض
القوم عليه ابراهم حتى انفدوا فقال ما اسع نيا وقد صرت الي فاحلوا انقاكم وضعفكم
ففعلو انهم قال احلوا ضعفتكم فخلوها ثم قالوا كبروا فركبوا وجعلوا في محفة ثم قالوا انظروا
حتى نخلوا في ايس فان ادركم احد كرتهم عليهم وان اعجزتموهم بصيتهم فسار الناس حتى اتوا
وادي محارضحي فاذا الناس يرجع بعضهم على بعض فقال الاحوص ما هذا اقبل عمر وبن
بن جعبه في فتيان من بني عامر يغزون من اجارهم وبعطعون بالناس حواياهن فقال
الاحوص قد موتى فقدموه حتى وقف عليهم فقال ما هذا الذي تصنعون قال عمرو ولدت
ان تفضنا وتخر جناها من من ارضنا وبلادنا ونحن اعز العرب اكثرها عدد او جلا
واحدة شاكوك تريد ان تجعلنا موالا للعرب وخرجت بنا هرايا فقال فليكن فعل فتدجا
مالا طاقة لنا بما في الراي قال نرجع الى حيلة فخرت الن والضعفة والذليل رجب
والاموال في راسه ونكون في وسطه فضيه مثل ابي حصص وعافان اقام من حاك
اسفل اقاموا على غير ما ولا مقام لهم وان صعبدو اليك قائلتم من فوق ورو سهر



بالحجامة فكنت في حوزة وكانوا في غير حوزة وكنت على فتالهم اقوى منهم على فتالهم قال
هذا واسد الراي فابن كان هذا عندكم حين التشرية الناس قالوا ما جاني لانه فتاك
الا حوصر الناس ارجعوا فرجعوا فذك يقول نابغة بن جعدة
وتحن حبنا الحى صبا وعامرا ، لحسان وابن الجوزي اذ قيل اقبلا
وقصوت عن ذي نجار نسائهم ، لاصعاب سير لا يرد مون من لا
عطفنا عليهم كالضروس فصا د فوا ، من الهبة الحرا عدا معتلا
وبروى عطفنا لهم عطوى الضروس ان قد العوض فدخلوا شوي حبله وجبله
حمر من الشريف والرف والشريف ما ليهن كلاب جبله عظيم له شج عظيم واسع لا يري
الجبل الا من قبل الكعبه التي يتقارب وداخله متسع وبه القوم عربيه من جبله
فدخلت بنو عامر شوي مته بقاله مسلح فحصبوا الناس والذاري والاموار في راس الجبل
وحلوا الابل عن الماء وفسموا الكعبه القاد وافرغ بين القبائل في شطايه فخرجت
بنو انهم ومعهم بارق حى من الازر وحلوا بوسد ليهن نمر وبارق هو حوى بن عدى بن
حايه بن عمرو بن من يقيا بن عامر ما السابسي من نقي لان كان يزدق عليه فوكل
يوم حله فوكلوا الخليف والخليف الطريق بين الشعيين شبه الزقاق لان سهمهم يخلن
وفيه يقول معتر بن اوس البارقي

وتحن الامنون بنى نيمر ، سبينا امامهم الخليف
قال وكان معتر بنو من شجا كبيرا اعمى ومعدا بنه له تنود يد حمله وتفر من اسهل
الناس فتقول هو لا يبي قله وهو لا بنوا فلان حتى اذا نشاهم الناس قال
اهبطي لا يزال هذا الشج نبيعا سايرا اليوم وهبط الناس وكانت كبت بنت عروه
الرحال بن جعفر بن كلاب بن يوسيد حاملا بعامر بن الطفيل فقالت ويلكم يا بنى
عامر ارجعوني فواسد ان في بطن لعز بنى عامر فصفوا القيسي على عوانهم ثم حملوها
حتى بواوها القند يقال قند وقنان فزعموا انها ولدت بعامر يوم فرغ الناس
من القتال فشهدت بنو عامر كلها جبله الا هلال بن عامر وعامر بن ربيع بن عامر
وشهدها مع بنى عامر من العرب بنوا عمير فاعده بن الحرس بن نهش بن سليم وكان لهم
باسر وحزم وعليه مرع اس بن ابي عامر وهو ابو العيس بن مرع اس وكانت بنو عيس
بن مرع اس خلفا بين عمرو بن كلاب ومن عم بعض بنى عامر ان مرع اس كان مع اخواله
وامه فاطمه بنت جلهم الخويمة وشهدتها غنى وباقله وملك مع بنى سعد بكر وقبائل
جبله كلها الا في الحرب كانت بين عيس وقوربا فارتحل جبله ففترت في بطون بنى
عامر ومراد من جبله في بطون بنى عامر بن ربيع وكانت سحر من جبله في بنى جعفر بن
كلاب وكانت عربيه من جبله في بنى عمرو بن كلاب وكانت بنو عيس كبت دسى بدك
لفرس له يقال له كبت من جبله في بنى عامر بن ربيع وكانت قتيال في بنى عامر بن ربيع كانت

احس

احس في بنى قشر وكان بنو عامر بن معويه بن زيد بن جليله في بنى ابي بكر بن كلاب
ونصيب بن عبد الله بن جليله في بنى عامر بن ربيع وبنو عمرو بن معويه بن زيد بن جليله
في بنى بكر بن كلاب معهم يوسيد نفي من عكر فبلغ جمعهم ثلثين الفا وعين على كل بنى عامر الخي
فجعلوا لا يدرون ما قرب القوم من بعدهم وانفبت نيم وذبيان واسد ولهم نحو جبله فلفوا
كرب بن صفوان بن سحنه بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بنه ففوالا البيت
تذهبوا نزيد ان نذرت بن عامر قالوا قالوا فاعطنا عهدا وموثقا انك لا تفعل فاعطاهم
فخلوا سبيله فمضى مرعا على فرس له عربي حتى اذا انظر الى مجلس بن عامر وفيهم الاحوص
نزل تحت شجر حبيب يرونه فارسلوا اليه يدعونه فقال لست فاعلا ولكن اذا حلت فاتوا
منزلي قفيه الخبز فلما اتوا منزله اذا فيه ترابك في صرة وشوك قد كثر وسر وشرق جهته
واذا حنظله موضوعة واذا وطبك معلق فيه لبن فقال لاحوص هذا رجل قد اخذ عليه الموتى
ان لا تسلم وهو عجزكم ان القوم مثل التراب كثر وان شوككم قليله وهم متفوقون وحائكم
بنوا حنظله وانظروا ما في الوطى فاصطوبه فاذا فيه لبرجين فرض فقال القوم منكم عماد
حلات اللبن الى ان عرس فقال رجل من بنى يربوع ويقال قالته وحشوش بنت لقيط
بن زمارح كروب بن صفوان بن سحنه ولم يدع من ذ ارم احد اولا من نسله

اجعلت يربوعا كفور د ابر ، ولجلفن باسدان لم يفعل
وذلك قول عامر بن الطفيل بعد حبله حيت
الا ابلغ له يدك جموع سعدي ، فبيتوا لن نهيجكم نياحا
فلو كنتم مع ابن الجول كنتم ، كمن اودى واصبح قد الاما
نصحة بالخيبة لم تعينوا ، علينا انكم كنتم كراما
لما لم يبعث بنو عامر بقدرهم صعوبا والشعب اسرا الاحوص الا بل قضيته قبل ذلك
قالا اعقلوها كل يوم فوالا ليد بر جيعا واصبح لقيطوا والناس من ولايه وكانت ثورتهم
الى لقيط فاستقبلهم حمل عودا جرب اجد اعضل كما شرب عن انيا به فقال الجواه من بنى اسد
والجاري القايف اعقره فقال لقيط واسد لا يعقر حتى يكون نخل ابي غدو كان البعير
من عصا قير المنذرا التي اخذها قرع بن هبيرة بن عامر بن كبرقشيد العصابير بل كان
للملوك نجايث ثم استقبلهم معويه بن عباد بن عليل وكان اعرو وهو يقول
انا الغلام الاعور ، والخير في الشرب ، والشرب في الكثر
فتأت مت به بنو اسد وقالوا ارجعوا عنهم واطيعونا فزجوت بنو اسد فلم يشهد حبله
فلم يشهد حبله مع لقيط الا نفي منهم سكن بن ابي بلع بن عمرو بن ساس الك عمرو ومعل
بن عامر بن موالك الماكي وقال الناس لقيط ما ترى قال اسرى ابن نضيدوا اليهم فقال
ساس لا تدخلوا علي بن عامر فاني اعلمهم فدنا منهم وقاتلوني وهرق منهم وهرقوني فزارايت
قوما قبط اقلق نزل من بنى عامر واسد ما وجدته لهم مثلا الا الشجاع فانه لا يفر في حجب فلقا



وسحر حوزة اليكس وانه لمن تتم هذه الليلة لا شعور من هم الا وهم مخدرون عليكم فتاك
لنيط وانه لن دخلت عليهم فاتوم وقلخذ واحد رم وجعل الاحوص ابنه شرياً على تعبئة
الناس فاقبل لنيط واصحابه من ولدوا الى الجبل حين ذرت السم فصعد لنيط في
الناس واخذ بجاني الشيب فقال بنو عامر لا حوص فذا اتوك فقال دعوهم حتى اذا
تصفوا الجبل وانتشروا فية قال الاحوص حلوا عقل الابل ثم اجبروها وانبعوا اثارها
ولتنع كل جبل نك بيعه ه محجس او ثلثة فنعوا ثم صاحوا فلم يفيج الناس الا الابل
تزيد الما وجعلوا يرمونهم بالحجارة والنيل اقبلت الابل بحجم كل شي مرت به وجعل
البيد هدي بصيدك كذا اذ كان لقيط واصحابه سحر وانهم حين صنعوا الابل
ما صنعوا فقال رجل من بني اسدي

من عتاك العير لا تقابل بلى اذا تقفح الرحابك
واخلفك الهندي والتوابل وقالت الابطال من سائر
فاتخط الناس منهزمين في الجبل حتى السهل فلما بلغ الناس السهل لم يكن لاحدهم الا ان
على وجهه فجعلت بنو عامر يقتلونهم ويصرعونهم بالسيوف في اثارهم فانهم فوسرهم
فجعل رجل من بني عامر يرميهم يومئذ ويقول

لم اربو ما مل يوم حبله يوم اتتنا اسداً وحظله
وغطفان والموك ارفله نضربهم بقضيب من حبله
لم تعد ان افرس عنها الفضل حتى حذونا هم حذا الزومله
وجعل مععل بن عامر يقول

مح حماة الخيل يوم جيله بكل عض صايرهم ومعبله
المعبله السم اذا كان نصله عربضاً فهو معبله والبدقيق القطنه
وهيكله نهد معاً وهيكله

وخرجت بنو ابيهم من الخليف على الخيل ففكر كروا الناس بعينهم وهم واقطع شرح الاحوص
في فرسان حتى اخذوا الجرف فقتلوا الناس قتلاً شديداً هناك وجعل لنيط وهو يرمي
على الجرف على برذون له محفف به سباح اعطاه كرى اياه وهو اول عربي حقت يقول

عرفتكم والعين بالدمع تكف لفارس ان لقتوه ما خلف
ان السوا والنيل الزعف والفيند الحنا والكال الزنف
وصفوة القدر وتجميل الكف للطاعين الخيل والخيل انف
وجعل لا يبريه احد من الجيوش الا قالوا وانت وانه مثلنا وسنا متنا فاجعل يقول
يا قوم فدا هرقموني باليوم ولم اقاتل عامراً قبل اليوم
فالبيوم ان قاتلهم فلا نوم ندموا وقد رموني للفقوم

سيان هذا

سيان هذا والعناق والنوم والمضجع البار وفي طرا البروم
داركاس بن ابي ليلى عيبه

لكس انا قاتلتها قبل اليوم اذ كنت لا تعصى اموري في القوم
وجعل لقيط يقول من كرت فله خمسون ناقهً وجعل يقول
الكلم برجمه رحب هلا ولم تزوه الدهر الا مقبلاً محارم عفاً ورمياً محفلاً
وسالاً في اهله فاعلوا وجعل يقول اشقران تقدم نحر وان تاخر تعفر
ثم عاد يقول ان السوا والنيل والرف فاجابه شرح بن الاحوص
ان كنت ذا صدق فاقم الجرف وقرب جلقر حتى تعرف

وجوهنا انا ابو البيض العطف
وبينه وبينه جرف منكر فضرب لقيط فرسه فاقم الجرف قطعته شرح وقد اختلفوا في
ذلك نذكر ان الذي قطعته جرن بن خالد بن جعفر بنو عقيل بن عم ان عوف بن
المفوق العقيلي قتل يومئذ فاشا يقول

ظلت تلوم لما بها عرسى مهلاً وانت حليلة اميس
ان يقتلوا بكرى وصاحبه فقد شجبت بسيفه نفسي
فقتله في العبا ولفارس في الشرق قبل ترحل الشمس

فزعوا ان عوقاً هذا املا يومئذ ستره قتل ابن له وابن اخ له واما العلماء فانهم
لا يكون ان سرحاً ثلثه قامت وبه طعنات الامرتش ان محارم وهو موجود فان حمل
شياً فليس يرتك فبني يوماً مات فجعل لنيط يقول حذم موته

يا لسعوى عندك يا حسوس اذا اتاها الخبر المرسوس
احلق العروخ ام تيمس لا يلب تيمس انها عروسي
وحوس بنت لنيط بن سترامه وكانت تحت عمرو بن عمرو بن عرس وجعل بنوا
يقربونه وهو ميت فقالت وحسوس

الاياها الويلات وبلد من بكاء لضرب بني عيس لقيطاً وقد قضى
لقد ضربوا وجهاً عليه مهابدة وما جعل الضيم الجنادل من ردى
فلوانكم كنتم غداة لقيتم لقيطاً صيب ثم للاسنة والقنا
عذرت ولكن كنتم مثل قصب اصاب لها القنا صر من جانب الشرى
فما ناره فيكم ولكن ثام سر سرح ان اردت اطلتة او قوى
فان تعقب الايام من عامر يكن عليهم حرقاً لا يرام اذا سما
لجزهم بالقتل فلا مضغفاً وما في دما الحس يا مال من يرا



ولو قتلنا فالت كان قتلها عليا من العار المجدع بالعلو
لقد صيرت للمركبة وحافظت كلابك وما انتم هناك لم راي
وقال حسوس ايهم
لعمري لقد لاقت من الشوق عامرة
فما جنوا بالثوب اذ صيرت لهم
عصوا بسوقا لم يند اعتركت لهم
برا كايما كد المال ميا كد القتال وهو الجدر في القتال يقال للرجل اذا وقع في
خصب لا يطير غرابه وقال حسوس ايهم
بكر النعي غير حذف كسلها وكساها
ذرت بنوا اسديحرو واليطير عن اربابها
وقتل يومئذ قزط معد بن سمارع ومنه بن عمرو بن عدس سلمة الحز بن الابيض
بن سبيوع بن عامر بن عقيل ومسل الصلحان بن المنذر بن حسوس بن عجب بن علبه
بن سعد بن ذبيان وهو يقول

اقدم قطين انهم بنوا عيس
الحيلة لم يكونوا يشهدون في بيتهم قالوا ولم خشاش بن مرة بن اعيان طرفه الهدي
فاستنقده عامر بن موله فدواه وكساه فقال معقل بن ذلك
يديت علي ابن خشاش بن وهيب
نصرت له من الحمات
ولو انجبا ساكنت منه
اخبر بان الجرح يسوي
وانك فوق عجلوة جهورم

يقول ان الجرح الذي يك شوي لم يصب ذلك مقتلا
داكوت فعلة الغيبان يوما
قال وحمل معويه بن بدر بن الفزاري فاخذ كيه بنت الحجاز بن معويه بن قبيد وكانت
عند مالك بن خفاجة بن عمرو بن عقيل فحمل معويه بن خفاجة اخو مالك على معويه
بن بدر فقتله فاستنقده وقال يا بني عامر انهم ممنعون وقد كان قبيل انهم لا يموتون
ونزل حسبان بن عمرو بن الجون وصاح بالكنة فحمل عليه شرح بن الاحوص فاعتز
بوجه ابن الجون فحمل من كنهه يقال له حوشب فصر به شرح بن الاحوص في راسه
فكسر السيف فيه فخرجه بعد وبنصف السيف وكان ما رعى لكس مكانه وشي طفيل
بن مالك بن جعفر فاسر حسبان بن الجون وشاد عوق بن الاحوص على معويه بن الجون
فاسره وحزن ناصيته واعتقه فلقتنه بنوا عيس فاخذ قيس بن زهير فقتله فانام
عوق فقال قتلتم طليعي فاحيموه او انوني بما لك مثله مخوفت بنوا عيس

شراء وكلاء

شعر وكان مهيبا فقالوا اهلنا وانطلقوا حتى اتوا عامر بن مالك بن جعفر يسغيونه
فنادوا فكم سلمى بن مالك فانه نديمه وصديقه وكانا مشتهرتين اخوين اشعريتين
ضخما انونهما وكان في سلمى حيا فانوه فقال سلمى لكم طفيليا حتى ياخذ اخاه
فانه لا ينحيك من عوف الا ذلك ايم اسد لتاين شجما فانطلقوا اليه فقال طفيل
قد اتوني بك ما اعرفني بما جتم له اني سموني بؤيد ومن ابن الجون تقعدون به
من عوف خذوه فاعطاهم اياه فانوه به فخر ناصيته واعنقه فسر الجزار فذك
قول نافع بن الخنجر بن الحكم بن عقيل بن طفيل بن مالك بن اهل الامم

تصينا الجون عن عيس فكانت
قال شهدها لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر وهو ابن شرح بنين ويقال كان
ابن بضع عشرة سنة وعامر بن مالك يقول له اليوم بيتمت من ابيك ان قيل اعاك
وقيل يومئذ من عيس عمرو بن معوية وحيد قبيلا بين طهراني صفوف بني عامر
حيث لم يبلغ القتال وهو معوية الضباب بن كلاب فقال اخوه حصن الذي قتل
ياصبعا عشوا لاشبهاتسى
انتم بالسد بما جنت بلى
وحلقة من عند صحر الهمدي
فليس مثلي عن زهير يعني
والفارس الحازم والشهم الابي
والحامل الشفاد ابي ربي

وذكر ان الطفيل بن مالك لما راي القتال يوم جيله قال ويكلم واين لم هو لا فاغا
على نع عمرو واخوته فهم من بني عبد اسد بن غطفان ثم من بني السرمافا ستان الف
بعير فلقينه عبيد بن مالك فلتجده فاعطاه مائة بعير وقال كاني بكر لقيت ضبيان
بن مرة بن خالد فقال لك اعطاك من مائة الف ما لم فحمت مغضبا فلق عبيد
طفيلان فقال له كم اعطاك قال مائة قال امانة من الف فغضب عبيد قال قال
وذكر ان عبيد يومئذ تسرع للقتال فنهاه اخواه عامر وطفيل ان يفعلوا حتى
يرى مقالا فقصاها ونقدم فطعنهم جملتهم في كنفه حتى خرج السان من فوق ربه
ولتمك فيه لسان فاني طفيل ففادوك فانزع فاني ان يفعل غضبا فاني
عامر انكم يزع غضبا فاني سلمى بن مالك فانزع منه والقي جريحا مع النساء
حتى فرغ القوم من القتال وملت بنوا عامر يومئذ من تيمم لكن غلاما اعزاد حرم
حاجب من ربه فمهرما وتبعه الزهد مان من صدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عوير



بن واحد العبيان فجعل بطرد حاجباً ويقول له استأبر وقد قدرا عليه
فيقول عن انما فيقول لا الزهد ما يقول لا استأبر اليوم فيبذل ما كذا
او سرهم ما كذا والرقبة ابن له بن قشير فقال حاجب استأبر قال من انت قال
انا مالك ذوالرقبة فقال افعلا لعمري ما ادركني حتى كدت اكون عبداً فالتفت اليه
ما معروا عنقه زهدم فالقاه عن نفسه فصاح حاجب يا غوثاه وجعل زهدم
يراد في قاييم البيه نزل مالك فالتفت له ما ع حاجب فمضى زهدم واخذ حتى
ابن قيس بن زهير بن جزمه فقال لا اخذ مالك اسيرنا من ادينا فقال و من اسيركا
قالا حاجب بن زهير فخرج قيس يشق الناس يتمثل قوله خطله من السرقى ابن
الطحايز بن ما فعاً صوته ن يقول

احد بنى السرقى ان اخاهم متى يتجر جارية وان عن يغدر
ويروي احد بنى السرقى اذ ليع انهم

اذا قلت ادنى دركته درو كذا فيا مونة الجيران بالغي اقصر
حتى وقت علي بنى عامر فقال صاحبكم اخذ لبيبا قالوا من صاحبنا قال ما كذا والرقبة
اخذ حاجباً من الزهراء بن فجاهم مالك فقال لم اخذ منها ولكنه استأبر لي وتركها
فلم يرحوا حتى حكموا حاجباً في ذلك وهو في بيت مالك ذى الرقبة فقالوا من
استأبرك يا حاجب فقال ما من روي عن نفسي ومنعني ان اغودر اى مني عوزق
فتركها فالزحان واما الذي استأبر له فما لك فحكوتى في نفس قال له القوم قد
جعلنا ابيك الحكم في نفسك قال اما مالك فله الف ناقة ولله درهم من ماله ثم كان
بين قيس بن زهير وبين الزهراء من بعد ذلك معاضيه فقال قيس

جزاني الزهد ما جز اسود وكنت المرء مجزى بالكرامه
وقد بانفت قد علمت معك بنى قسوط وعمها قد امه
ما كبت بهم طرقت الحق حتى انتهت بها فانه ظلامه
وقال جرير بن دك

ويوم السعيد تركوا القيطا كان عليه حلة امر جوارحه
وكنت حاجبك بشما حولا فحكتم ذوالرقبة وهو عانى
واقامه وبن عدس فانك يومئذ فزعت بنوا سليم ان الخيل عرضت على
مرد اس بن ابي عامر يوم جبله وكان ابهر ان اس بالخيل فعرضت عليه فوسر لغيره
من بني كلاب فقال اسد لا اعجزها ولا ادركها ذكر ولا انتى فمذرت ابي بها وخمس
وعشرون ناقة فلما انهزم الناس يوم جبله خرج الكلابي على نفسه تلك طلبت عمرو بن عمرو

قال الكلابي

قال الكلابي فراكضته نهائاً على السواد انه ما علمت انه سبق بمقدار امر فتم امراد مكانه
ونهضت وقلت قمر والسود اس وهوى عمرو الى فرسه فيض بها بالسوط فانكسفت
فاذا هي خنثى لا ذكر ولا انثى فاجرتهم ابي سبقت فقالوا انتم فعلت لانم اخبرهم
الخبر فقال مرد اس

تمطت كيمت كالهر اوه ضامرك بعرو من عمرو بعد ما قس باليد
فلو لي مية الخنثى وبعو جرابها لفاخر ضعيف النهض حق مقيد
بذكر ميطا بالوراق وراحتة وقد خفق الاصيل فوق المقلد

وخرج علم كنى عامر انه لما انهزم الناس خرجت بنوا عامر وحلوا وهم في اثارهم
بعتلون ويلسرون وبيلبون فلحق قيس بن البيهقي عامر بن عقيل عمرو بن عمرو
فاسره فاقبل الحرك بن الابصر بن ربيعة بن عقيل في سرعان الخيل فزاه عمرو ومثله
فقال قيس اذا ادركم الحرك قتلتم وانا تك ما لمت عندي فهدا انت محمداً الى
نفسك جز يا صبي فتجعلها في كنفك ذلك العهد لا نين كذا ففعل فادركها الحرك
وهو ينادي اقتل امثل فلحق عمرو بنوعه فلما كان في الشهر الحرام خرج قيس الى
عمرو ويتشبهه بتبعه الحرك بن الابصر حتى قد ما على عمرو وابنت اخيه منه بنت
زيد بن عمرو فقال امري على قيس الذي اتم علي هذه القبة وقد كان الحرك قتل
اباهما يوماً يوم جبله فجات بالقبة فزات الحارث اجياها وادخلها فطنته قيساً
فضربت القبة عليه وهي تقول هذا ادم جعل ليطلع الدهر عليه مما اطلع به علي فلما جرت
الى عمرو قال يا ابنه اخى على من ضربت القبة ففقت لدخت الحارث فقال ضربت بها
واسد على جبل مثل ياك وامر بعقل عمك فجزعت ما قال لصاعها فقال الحرك بن الابصر

رايت مكانه فصدت عنه ابي ما اجن اليوم صديري
فكم من فارس لم تزد له فنى القتيان في عبيص وقسر قال العيص
رايت مكانه فصدت عنه فاعنى امره وشده امره
لقد امرت نعض امارى بامر غويته في جنب عمرو
امرته لدهمس جنتاه فضيغ امره قيس وامري

الجنة الزوجه بقا لجنه وظلته ثم ان عمراً قال يا حارث ما الذي جابك فواسد مالك عندي
نعم ولقد كنت سبي الراي في وملت اخى وامرت بنتى قال لا بل كفت ولو شئت اذ اذرك
لسلك قال ما لك عندي في فزيد ثم تدم منه فاعطاه مائة من الابل ثم اطلق فذهب
فلما خلى عمرو وقيس اعطاه ابله كيت فخرج به قيس حتى اذا بان اهل سبع الحرك بن الاحوص



فخرج في قواريس من قومه وبنى ابيد حتى عرض لقيس فاخذ ما كان معه فلما اتى قيس
 بنى ابيد بنى المسفق اجتمعوا واراوا الخبز فقالوا لا نقا تلوا اخوتكم فانه يوشك ان
 يرجع ويؤول الى الحق فانه رجل حسود فلما راى الحرب ان قيس قد كف عنه من دالية اخذه
 منه واما عتيبه بن الحرث بن شهاب فانه ابر يوم من فقيد في القعد وكان سول على عهد
 حتى غفل فلما دخل السوا الحرام هرب فانك منهم بغيره او غنم مرد اس بن ابي عامر
 غنام واخذ رجلا وامانة فانه فانتزها منه بنوا ابي بكر من كلاب فخرج 2 مرد اس الى
 يزيد بن الصعق وكان له خيلا فانه الى مرد اس وهو يقول
 لعرك ما تزجوا بغيري بها . ما جازين يد بل رجاي اكر
 يزيد بن عمرو خير من شداقة . باقياها اذ الرباح تصرص
 نذاعت بنوا بكر علي كاشما . نذاعت علي بالاحرة برور
 تداعوا على ان ساروني بخلق . وانتم باجدان القواريس بصر
 ويروي بوحده ان فر كيزيد حتى اخذ الابل من بني ابي بكر فزدها اليه فطرقه الكروية
 فسقوا الخبز حتى سكر ثم سألوا الابل فاعطاهم اياها فلما اصبح ندم فخرج الى يزيد فوجد
 الخبز فجاه فقال له اصاح انت ام سكران فانصرف فاطرد ابل اس بن جعفر فذهبها وانشا
 اجن بيل قليلة ام نذكترا . من انك منها حول قرا ومحضرا
 من الهدا لوق حيمات اهلها . ويرسون حسا بالفعال موطرا
 المحلى لموس الحفينة والموطرا الموطوف
 ساقى وانشى كاذم تني واصرف عنك العيس لست باقرا
 وان سلبا والحجاز مسانها . من اتم اخذ لبني محجرا
 المجر الموضع الصالح يقال هذا المجر من هذا اذا كان اصله واجود
 يفرح عنى عدهم وعد يدبهم . واسره لبيد خارجيا مصبر
 قصرت عليه الحالين فجوده . اذا ما اتى بل الحزام واطرا
 الحالين الراعي يقول احبها
 فخذ ابل ان الغناب كاتري . على حديم ثم ادم النصر جعفر
 فان باكتاف الحمار الى اللاد . وفي الحمل مصي ان سكر
 واسرى الى الاطلاق انلا وحمقة . وترعى على الاطوا انلا وعمر
 وانصرف يوم سنان بن ابي حاربه العيس المري في بني ذبيان على حاجبته فلحقهم معويه
 بن الصنوع بن الكلابي وكان يسر الاله المجدع ومع حرملة العكلى ونقرم الناس
 فلحق سنان بن حاربه وماك بن حمار الفزاري في سبعين فارسا من ذبيان فقال سنان ياما ك

كرويه واحنا

كرو احنا وكضوله بنت سنان ابنتي ان وجكها فكت ما لك فقتل معويه بن ابي
 حرملة العكلى وهو يقول
 لاي يوم نجبا المرء السعة مودع ولا يرى فيه البرعه
 فكر عليه ما لك فقتله ثم اتبعه رجل من بني كلاب فكر عليه فقتله ثم اتبعه رجلان من
 بني قيس كبة عن جليله فكر عليها فقتلها ومضى ما لك واصحابه وقال في ذلك
 ولقد صدت عن الغنم حرملة . وعنده لدا وخبلى نظرد
 امثلت صدر الفناء وصامتا . ذكرنا فخر على اليبين الا بعد
 وابن الصمى تركت حين لقيته . في صدر ما نية يتوم ويقعد
 وابن ربيعة في الغيام كليهما . وابن غنم عامر والاسود
 كما يقول شربت الماء اللبن واللبن ايم شرتيه
 حتى نفس بعد بقط محجرا . اذهبت عند الفزايص ترعد
 البكط الجهد كما يقال شربت الماء اللبن يعني في ثقل له طرا والاهود
 بعذو تزي ساج ذومسعة . نهيد المرأ كل ذو تليل اخو ذ
 محطبا ليه ما لك قوله فابى ان يزوجها واما بنوا جعفر فيزعمون ان عروة الرجل
 بن عتيبه بن جعفر فيزعمون ان عروة الرجل من عتيبه بن جعفر وجد سنان بن ابي
 حاربه وابنيه هرقا ويزيد بن عذير فدكاد العطر يقتلهم فخرجوا صيهم واعفهم
 ثم ان عروة التي سنان بعد ذلك يستثيبه فلم يثيبه فقال عروة في ذلك
 الامن ببلغ عنى سنانا . الوكا لا امريد بها عشايا
 افى الحضر انقسم هجتيكم . وعنتيه لم يثب الا الترايا
 فلو كان الجعا فرطا وعموى . غداة السعب لم يذوا لثرايا
 اتجرو القين نعمتها عليكم ولا تجزى بنعتها كلابيا
 واما بنوا امرع فيزعمون ان سنانا انصرف يوم سنان هو ونايس مزطي وغيرهم قيل
 الواقعة ببلخ ان بن عامر يقولون منتا عليه فانه يقول
 مواس ما متوا ولكن شكتي . منت واحد من المناكب صلدم
 مخرب رسول يوم دعي حارم . لا عاجز ورسك ولا مستلم
 واما باوق فندعي اسرنا من يومذ على التواب ثم اتوه فلم يصنع بهم خيرا فقال معقر
 بن اوس بن حمار البارقي
 من يكر في ذبيان شكر صنيعته . فلا تخذنها البهر بعد سنان
 يطل عنينا محسن ثوابه . لكم مائة نخد وها فرسان
 محاضر اودها وجل لفايح . واكرم شوى منكم من اتانف

فجسناه للنعمان فكان ثوابه **مرهوب** ووجبتا خاتمة من ذقان
 وظل ثلثا يسال الحى ما يرى **يواس** ما نسأله املا
 فان كنت لهذا الدهر لا بد منعم **فلا تبغين** الكفر في غبطنا
 متى تكفى ذبيان منك صبيوة **فلا تجذبها** الدهر بعد سنان
 قال وكان قبل الاسلام سبع وخمسين سنة قبل مولد النبي صلى الله عليه واله وسلم بنوع
 عشرة سنة وله النبي صلى الله عليه واله عام الفيل ثم اوجي اليه بعد اربعين سنة وتبضع
 صلى الله عليه واله وسلم وهو ابن ثلث وستين سنة وقدم اليه عامر بن الطفيل في السنة التي
 قبض فيها صلى الله عليه واله وهو ابن ثمانين سنة وقال المعتمر بن اوس بن حازم ابار في حليف
 بني ثعلبة بن عامر

اجمعة آل شعنا الجول البواكر **مع** الليل ام من الت قبيل الابعر
 وحلت ليلى في هضاب وايكته **فليس** عليها يوم ذلك قادم
 والقت عصاها ولتفر بها النوى **كأثر** عينا بالاياب لما فر
 وصبحها املا كما بكتيمة **عليها** اذا امت من الله ناظر
 معوية بن الجون ذبيان حولة **وحشان** في جمع الرباب مكابر
 فرزوا بالجنات البيوت فردهم **مرحالا** باطراف الرماح مساعير
 وقد جمعوا جمعا كان من هادوه **جراد** هوى في هبوة يتطايرو
 فباتوا لنا ضيقا وبتنا بنعية **لنا** مسعك بالدفوف وسامر
 ولم تفرهم شيئا ولكن قصرهم **صبو** لنا من مطلع الشمس حانر
 صبحناهم عند الشروق كتابنا **كأركان** سلمى سيرها متواتر
 كان عام الدوباض عليهم **واعينهم** تحت الجبيك حواجر
 من الضامر البكر يشون قدينا **اذ** اغص الرنق القليل الحناجر
 وطن سراة القوم ان لم يقتلوا **اذ** اذ عبت بالسفح عبس وقامر
 ضربنا جيكا البيض في غمر لجة **فلم** يبق في ان جين منهم مفاخر

الحسك البيض احكام عليها وطرا ففاني
 ولم نبح الا ان تكون طسرة **بوايل** او نهدي ملح مشا بر
 هوى من هدم تحت الغبار الحاجر **كما** انقضت في ذوجنا حين ما هز
 هما بطلا بن يعقرا كلاهما **اراد** ريلك السيف والسيف يادر
 ولا فضل الا ان يكون جزاوة **من** المقدس والرؤس حواسر
 بنواد كفاي هدم فرز ورايه **وقد** علفت ما بينهن الاضائر

ففره عنا

ففره عنا كل ثغر نخافة **مسح** كبر حان القصيمه ضامره
 القصيمه من امر ما ثبت الغضا والرمث
 وكل طموح في العنان كانها **اذ** اغتمت في الماء فنجما كاسير
 لها ناهض في لوكر قد نهته **كانت** لبعل حنا عما قدر
 وهذه البيت سمي عامقرا واسم سفيان بن اوس وانما خص العاقر لانها اقرب ال
 على الزوج من الولود فهي تخضع له وتدار به وقال عامر بن الطفيل بعد ذلك هره
 ويوم الجمع لا قينا لفظنا **كسونا** لاسد عضبا احاسما
 اسرنا حلقا فتوى تقيده **ولم** نترك لنسوتنا سواما
 وجمع الجون اذ لغوا البيوت **صبحنا** جمعهم لجنبنا لها ما
 وهم دحاة السعير يوم نواكوا **اسد** وذا بيان لصنن وتيم
 فاديت قلاهم عية هزمهم **حيي** بتعزيم المسيل متقيم
 انقضت خيرا اليوم والحمد لله **صوت**

اجمل ما يوتى الى فتيا تكم **وانتم** رجال فيكم عدد النمل
 فلواتنا كنا رجالا وكنتم **نسا** حجال لم تعرفوا الفعل
 الكهر لعقيره بنت عقار وقيل بنت عباد الحديبية يقال لها السموس والغنا
 لغرب خفيف ثقيل الاول **خبر** عقير وعلاق الملك
 اخبرني هذا الخبر والسبب الذي من اجله قيل هذا الخبر على بن سليمان الاخفش عن
 الكرمي عن محمد بن حبيب عن ابن الاصبغ عن الفضل بن علي بن مكر طسم بن لود
 بن ابن هريرة عن سام بن نوح عن علي بن جديس بن عامر بن انهر بن سم بن نوح عليه السلام
 وكانت سنانا لم في موضع اليمامة وكان في ايام ملكه قد تمادى في الظلم والغشيم
 والبره بغير الحق وان امرأة من جديس يقال لها هذيل ولها من ذرية يقال له قيس
 فظلمتها و اراد اخذ ولدها منها فخاصته الى عمليق وقالت ايها الملك اني حملته ثعنا
 ووصعته دفعا حتى اذا تمت او صاله وودني فصاله اراد ان ياخذ من كرها وتبين
 من بعده ولها فقال لزوجها ما جئتك قال جئت ايها الملك اني قد اعطيت المهر كاملا
 ولم اصب منها طايلا والحسب منها باطلا الا وليدا حاملا فانعلما كنت فاعلا
 فامر القلام ان يخرج منها جميعا ويجعل في علمانه وقال لهن يله ابعيه وليدا ولا تلقي
 احدا واحدا يبه صفدا فقالت لهن لهما النكاح فانما يكون بالمهر واما السفاه
 فانما يكون بالعر وعالي فيهما من امر فلما سمع ذلك عمليق امر بان يتباع ومن وجها
 ليعطى من وجها خمس ثمنها وتعطى هريرة عشر ثمن من وجها فان ات بقول



٥
 اتينا اخاطيم ليجم بينا ، فالنذحكا في هرة طالمنا
 لعري لفة حكمت لا تتورقا ، ولا كنت نبي بر الحما مالما
 ندمت ولم اندم وانا بخرقي ، واصبح بعلي في الخلويا داما
 فلما سمع عليق قولها امران لا تزوج بكر من جد يس وشهدى الى زوجه حتى يفرعها
 صو قبلت زوجه فلحقوا من ذلك بلا وجه اقل من ذلك حتى زوجه الثموس وهي عقيره بنت
 نباد الجرسية اخت الالود الذي وقع الى جبل طي مقلته طي وسكنوا الجبل بعد ذلك فلما
 ارادوا حملها الى زوجه انطلموا بها الى عليق الملك لينا لها قبله ومعها القبان يتغمر
 ونيلس ، ايدى بعليق وقوي واركي ، وبادرى الصبح لا يرعج
 فسوف تلتين الذي لم يطلي ، وماري بكر عندك من مهر
 فلما ان دخلت عليه افرعها وخلق بيها فخرجت الى قومها في ماها سقا درعا
 من قبله ووبر والدم يجبتن وهي في اقبح منظر وهي تقول
 لا احد اذل من جريس ، اهكذا يتعمل بالعرورس
 يرضى هذا بالقومى حصر ، اهدهى وقد اعطى وسوا المهر
 لاخذ الموت كذا التفسير ، خيرا من ان يفكر ذا بعري
 وقالت تخرض قومها فيما اتى اليها
 ايجل ما يوتى الى قنيانك ، وانتم رجال فيكم عهد النذر
 ولصبح تسمى في الدما عفرة ، عفرة منقت في النساء الى بعل
 ولو اننا كنا رجالا وكنتم ، نالكتنا لانقر بنا النعير
 فموتوا كراما وابتواعكم ، ودبولنا الى الجليل الجزل
 والافخاوا بطنها وتخلوا ، الى بلية ففروا موتوا في الهزل
 فللبين خيرة من مصاعل اذى ، وللموت خيرة من مقام على الذل
 و ان انتم لم تغضبوا بعد هذا ، فكونوا نساء لا تغيب من الكحل
 و دونكم طبيب العروس فانما ، غلتم لاثواب العروس والغل
 فيعد او سمحا لله ليس افعا ، وحينما تسمى بيننا مشية الفحل
 قال فلما سمع اخوها الالود ذلك وكان سيدا مطاعا قال لقومه يا معشر جريس ان هو
 القوم ليسوا باعز منكم في دماكم الا بما كان من ملك صاحبهم علينا وعلهم ولولى عجزنا
 وادها لنا ما كان له فضل علينا وعليكم ولو امتنعنا لكان لنا منه النصف فاطيعوي
 فيما امركم به فاتر عن الدهر وذهاب ذل العروا قبلوا امراي وقتا حيا جدينا

طلموا

فاسعوا من قولها فقالوا نطبعوك ولكن القوم اكثر واغوى واحمى قال فاني اصنع لك
 طعنا ثم ادموهم اليه جميعا فاذا اجاوا ويرفلون في الحلال نزلنا الى سيفنا وهم غارون
 فاهد نافع بها قالوا نعمل فصنع لهم طعنا كثيرا وخرجه به الى ظهر بلدهم ووعا عليق
 وساله ان يتغدى عنده هو واهل بيته فاجابه الى ذلك وخرجه اليه مع اهله ويرفلون
 في الحلي والحلال حتى اذا اخذوا بجالسهم ومبوا اليهم الى الطعام اخذوا بسيفهم ومحت
 اقدامهم فسدا الالود على عليق وكل رجل منهم على جليبه حتى اناموهم فلما فرغوا من الالود
 شدا واعلى السفل فلي يدعوا منهم احدا فقال الالود في ذلك
 ذوقى بهفك يا طيسم محللة ، فقد انبت لعري اعجل العجب
 انا انيتا فقم نفعك نفعك ، والبغى هيح مناسوة الغيب
 ولن يعود علينا بغيرهم ابدا ، ولم يكونوا كذي انف ولا ذنب
 فان سرعيتهم لتاتربن موكدة ، كنا الاقارب في الارحام والنسب
 قال ثم ان بغيرهم لجوا الى حسان بن تميم فغزاهم يسا فقتلها واخرز بلادها منهم
 الالود قاتل عليق فاقام بجبلى طي قبل نزل طي اياها وكانت طي تكرر الحرف
 البين وهي اليوم محلة مراد وهدان وكان سيدهم يومئذ اسامه بن لوى بن العوث
 بن طي وكان الوادي مسبعة وهم قليل عددهم وقد كان ينبتهم بغير في انما الحرف
 لم يدر اين ينهب لم يروه الى قابل وكانت الازر وقد خرجت الى ابن ايم العدم
 فاستق حنت بله لذلك وقالت قد طعن اخواننا فصاروا الى الارياف فلم يبق
 هو اباطعن قالوا الاسامه ان الله هذا البعير الذي ياتينا من بلده ريف وخصب وانا
 لزي في بعير النوى فلو اننا نتعهده عند انصاره فتخصنا معه ولعلنا نصيب مكانا
 خيرا من مكاننا هذا فاجمعوا على ذلك فلما كان الحرف جاء البعير فضرب في ابله
 فلما انصرف احتملوا فاتبوه يسرون وبينون حيث يبيت حتى هبط على الجليل
 فقال اسامه بن لوى
 اجعل طربنا كحبيب يهسا ، لكل قوم نصيب ومسى
 قال وطربنا اسم الموضع الذي كانوا يزلون به فجمت طي على النخل في الشهاب وعلى
 مواش كثيرة فاذا هم برجل في شعب من تلك الشهاب وهو الالود بن عقار فها هم
 مارا ومن عظم خلفه وخوفه ونزلوا تاحية من الارض فاستندوا هاهل برون بها
 احدا خيم فلم يروا فقال اسامه بن لوى لابن له يقال له الغيث اي بين ان قومك
 قد عرفوا فضلك عليهم في الحلب والياس والرمي فان كفتنا هذه الرجل سبت قومك
 اخرا لدهر كنت الذي انزلتنا هذه البلدة فانطلق الغوث حتى اتى الرجل فكم

وسأله فحجب الاسود من صغر خلق الغوث فقال له من ابن اقبلتم قال من اليمن
واخبر حيا البعير ومجيبهم بعد وانهم صهوا ما راوه من عظم خلقه وصغرهم عنه
قال وشغله بالكلام فرماه الغوث بسهم فقتله واقامت طي بالجليلين فمضت الى
اليوم **صود**

اذ انبل الانسان اخريته **شبايا** لم ياتم وكان له اجرا
فان زاد براديه في حنائه **شبايل** فمخ عنه بها الوريل
العود لرجل من عذرة والغنا لغريب **بصيل** الاول بالوسطى

خبر الجود العذري

نخبت هذا الخبر من كتاب محمد بن موسى بن حماد قال ذكر الرياشي قال قال حماد الرا
اتبنت مكة فجلست في حلقة فيها عمرو بن ابي ربيعة فتذاكروا العذريين فقال عمرو بن
ابي ربيعة كان لي صديق من عذرة يقال له الجود بن مريح وكان احد بني سلامان وكان
يلقى مثل الذي القى من الصبا به بالنس والوجد بهن على انه كان لا عاهر لخلوه
ولا يروج السلوى وكان ياتي الموسم في كل سنة فاذا ابرأت عن وقتة توكت له الاغلا
وترجعت عنه الاخبار حتى يقدم فغنى ذات سنة ابطاوه حتى قدم حجاج عذرة
فاتيتم القوم ان يد صاحبى فاذا اعلام فذيق الصعوانم قال عن ابي المسهر
تسائلت عنه اسال واياه ارسى قال هيريات هيريات اصبح واسد ابوا المسهر
لا يويس منه فيهار ولا مرجو فيعلا اصبح واسد كما قال القائل

لعمر ماجي لا سياتا ركي **اعيش** ولا اقضى به فاموت
قال قلت ما الذي به قال مثل الذي بكر من نهوك كما في الضلال وجرك اذ ياك
الحسار فكانا لم تسعنا جنة ولا نار قلت من انت منه يا بن اخي قال اخوه
مال قلت اما واسه يا بن اخي ما ينعمان تسلك مسلكه من الادب وان تركب مركبه
الا انك واخاك كالبرود والحداد لا ترفعه ولا يرفعك ثم صرقت وجه نافتى وانا
اقول **ارايحة** حجاج عذرة وجهه **ولما** يروح في القوم جعيل بن مريح
خليلان شكوا ثلاثي من الهوى **بلى** من فراق هجن من بين اضلع
الا ليت شعري ابي شي اصابه **سالتني** كما لاقيت في الحب مصري
فلا بعدنك اسد خيل وانبي **سالتني** كما لاقيت في الحب مصري
ثم اطلعت حتى وقفت موقفي من عرفات فبينما انا كذلك اذا انان فذيقه لونه
وسات بهيئته فبادرنا فامته من نافتى حتى خالف بين اعناقهما ثم عانتني وبكا
استد بكاوه فقلت ما وراك فقال لي العذر وطول المظلم ثم ان يقول
لن كانت عديته ذات لبت **لقد** علمت بان الحب اء

البر ينظر الى تغيير جسمي **واني** لا يفارقني البكاء
واني لو كلفت الذي يب **نعفى** الكلم وانكش الخطا
وان معلمي ورجال موبي **حتوفهم** الصباية واللقاء
اذا العذري مات خلى ماذع **فذا** كالعهد سلكه الرساء
فقلت يا ابا المسهر انها ساعة تضرب اليها اكساد الايد من سرق الارض وغربها فلو
كنت قتيلا ان تطفر بحاجتك وان نصر على عدوك قال فتركني واقبل على الء عافلم اذلت
الشمس للغروب وهم الناس ان يفوضوا سعة يتكلم بس فاصفيت اليه فاذا هو يقول
يارب كل غدوق ومروحة **من** محرم بشكوا الضمى **لوحة**
انت حبيب الحبيب **يوم** اللوحة

فقلت وما يوم البوحه فقال واسد لا جزتك ولولم تلمي فيمننا نحو من دلفه وقال اني
رجل ذومالك كثير من نوح وساود والمال لا يصدره القل ولا يرويه التناد واني
خيتت عامنا اول على مالي التلق ونضرا غيث ارض بليب فانجوت الى اخوالي
منهم قاسعوا لي عن صدر المجلس وسقوني حمة الماء وكنت فيهم في خير احوال ثم اني عومت
على موافقة ايلي مما لهم يقال له الجود اب فركبت مرسى وسرطت خلفي شرابا كانت
اهداه الي بعضهم ثم مضيت حتى اذا كنت بين الحى ومرعى الغنم رفعت لي دوحه عظيمه
فتركت عن فرسي وسددته ببعض اعصانها وجلست في ظلها فبينما انا كذلك اذ سطع غبار
من ناحية الحى ثم رفعت لي شعور كلك ثم تبست فاذا فارس بطرد محملا وانا انا فامتلد
فاذا عليه ساع الصفرو عمامه خز اسود واذا افزوع شعوم نظرت خضبه فقلت غلام حديث
عهد بعمر سر عجلته لذه الصيد فترك شوبه ولس ثوب امراته فاجازت عنى الابير احفى
طعن المسجل ونفى طعنه للاقتان فصرعها واقبل راجعا نحوى وهو يقول

نطعمهم سلكى ومجلوحة **كررك** لامين على نابيل
فقلت له انك قد تعبت واتعبت فلو نزلت فتنى رجل فذل وشهد مرسى بصر مرغصا
الشجر والقمى محمد واقبل حتى جلس فجعل يحدنى حد يدا كرت به قول ابي ذؤيب
وان حد يشامك لو تبدي لينه **جنا** الخيل في العاي عود مظافله
فقت الى فرسى فاصحيت من امره وقد حتر العائمة عن رسه فاذا اعلام كانه الدندار
المنقوش فقلت سبحانك اللهم ما اعظم قدرتك واحر صنعتك فقال لي ثم ذلك فقلت مما
راعتى من جمالك وبهرى من قوتك فقال لي وحال الذي يروى عن حسن الزراب واكيل الذوا
ثم لا درى اين عمر بعد ذلك ام يبلى قلت لا يصنع اسكلا لا خيل ثم تخه ناسا عذرا فاقبل
علي فقال ما هذا الذي امرى قد سببت في سر جرك فقلت شراب اهداه ابي بعض اهك فهل



كرفية من امره قال انت وذاك فانيت به فربعمه وجعلت كك احبانا بالسوط على نساياه
وجعلوا له سمين على طرا لوط فيمن فقلت مهلا فاني خائف ان تكلمون فقالوا لم تلت كالتن
مرفاق و من عند ابراهيم في رفع عقيرته بتغنى
اذ اقبل الانسان اخرجته من
فان نزلوا من ارض جناتية مسايل بحسبها الورا
ثم قال الى فرسه فاصلي من امره ثم رجعت قال فبرفت لي بارقة تحت لسرع فاذا ابدى كانه حق
عاج فقلت نكبتك اسد الامراء انت قال اي واسد الا انها تكلم العير العير وتجب العزل
ثم جلست فجعلت تكرب معي ما اقتدم من انساها حتى نظرت الى عيناها كما انها عيناها
مذعور مع فواسد ما را على الايلها على لرد وحده سكرى فزبن لي واسد العور وحس في عيني
ثم ان اسد عز وجل عصي منه فجلست محم منها فبالذت الاسباب حتى انتهت فزبن عذ
فلذت عمامتها براسها وجالت في متن فرسها وقالت لي جزاكر اسد عن الصيحة حلا لفرس
ولما تزود بيني منك اذا فنادى لسي بيها فقبلتها فسمت واسد منها يرح الشيا المفسوت
فذكرت قولك ان عيون كانهما اذ مضى النوم وانتهت سبابة ما بها عيون ولا انر
فقلت واين الموعد وقالت ان لي اخوة شرسا وانا غيبوا فواسد لان اسر كاجبا لي
من ان اضرك ثم انصرفت فجعلت اتبعها بصري حتى غابت في واسد يابن ابي مرجم
احلني هذا المحل وا بلغني هذا البلغ فقلت يا ابا السهران العور بكم مع ما ذكر
لمليح فيكي ولتد بكاوه فقلت له لا تيك فاقلت لك ما قلت الا ما نحاو لولم يبلغ
في حاجتك لا يجمع مالي لعيت في ذلك حتى قدرت عليه فقال لي خيرا فلما انقضى الموسم
شدت على ناصتي وسند على ناصته ودعت غلابي فسند على بعيله وحملت عليه فيه
حمران ادم كانت لاي سريعه المخروي وحملت مع الف دينار ومطرف خز وانطلقنا
حتى ابينا بلاد كلبي فشدنا عن ابي الجارية فوجدناه في نادي قومه واذ هو يتد الحيت
واذا النرس حوله فوقف على القوم فقلت فزاد الشيخ السد ثم قال من الرجل قلت عمرو
بن ابي مرجم فقال المعروف غير المنكر فما الذي جاء بك قلت خالطيا فقال الكفا والرغبة
قلت اني لم ات ذاك لنصبي من غير هاده نيك ولا جهاله بشرتك ولكن اتيت في حاجة
ابن اختكم العزري وها هو ذاك فقال واسد انه كفى الحسب فمع النسب غير ان بناتي له
يفعس الا في هذه التي من قريش فوجت لذلك وعرف الغير فزوجهي فقال لي اما اني
صانع بك ما لم اصنع بغيرك قلت وما ذاك فمالي يتكفر قال اخبرها في وما اختارت
قلت ما انصفتي اذ تختار لغيري وتولي الخيار لغيرك غيرك فاسارني العزري بان
ان يخبرها فامرسل اليها ان من الامر كذا وكذا فامرسلت اليه ما كنت لا تتبد با بدو

القرن

فالحيا رقي قوله وحكمه فقال لي انها قد و لكلامها فاقض ما انت قاض فحبرت اسد وانته
عليه وقلت اسدوا ابي قدس وجننا من الجعد من مجمع واصدقنا هدم الا لفرسنا وجعلت
نكرمتها العبد والبغير والقبه وكسوت الشيخ المطرف وسالته ان يبي بها عليه ليلته
فامرسل الي امها فابت وقالت مخزج بانس كايخزج الامه فقال الشيخ لهوي في جها من هافيا
برحت حتى ضربت القبه في وسط الحرم ثم اهديت اليه ليللا وبت انا عندك الشيخ فلما اصبح
انبت القبه فصحت بصاحبي فخرج الي وفد اسر السور من وجهه فقلت كيف كنت عوي
كيف هي بعدك فقال ابدت لي واسد كثيرا مما كانت اخفنه حتى يوم ليتها فاسلها عن ذلك
فانثت بقولك

كنت الهوى لما رايتك جازنا قاء وقلت فتن بعض الصديق يريد
وان نظرحني او تقول قبيسة يضر بها بره الهوى فيعود
موتيت عما بي وفي دلخل الحسا من الوجد بوجه فاعلمن سديد
فقلت اقم على اهلك باسركا اسد لك فيهم وانطلقت وانا اقول
كفيت اخي العزري ما كان نابه واني لا عيا النواب حمال
وما استخنت من الكارم والعلاء اذا طرحت اني لمالي بذاكر
اذا ما ابوا الخطاب على مكانه فاق لدينا ليس فز اهلها بمهر
ملاحي فسان الحمار بيت بعيد ولا يقين ارض الحمار من المطير
انقضى خبره

صوت

ان الخليط قد انزعوا تركي فوقت في عرساتهم ابي
جنمة بررت لتقتلني مطليته الاقرب بالمك
عجبا لمثلك لا يكون له حزم العراق ومنبر الملك

العولان بن ميس الربيك يقول في عايه بنت طلحة والفتا لمجد تقيل الاول
بالسبايه في محوي البنصر فز يونس وفيه للعرض بنيل الاول وطلق في محوي البنصر
والسب في قول ابن قيس الرقيات هذا العوي ذكر في اخبارها ان اسد تعالوا

اخبار عايشة بنت طلحة ونسبها

عايشة بنت طلحة بن عبيد اسد بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم واما
ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق فز اسد عنه اخبرني الحزبي قال نزلها دقا ابي قال
مصعب كانت عايشة بنت طلحة لا تنز وجهها من احد فعاتبها مضعبي ذلك فقلت
ان اسد تبارك وتعالى سمي باسم جمال اجبت ان يراه الناس ويعرفون فضلى عليهم فها



كنت استره ووالدهما في وصمة يذكروني بها احده وطالت مدة مصعب لها في ذلك
 وكانت كرسنة الخلق وكذلك شابين يميم من الهزليين خلق الله واحظاهن عند امره واجهت
 وكانت عند الحسن بن علي عليها السلام ام اسحق بنت طلحة وكان يقول الله لهما حملوا وضعت
 وهي لي مصامحة لا كمنى فالت عايشة من مصعب وقالت انت علي كطراي وتقت في غفيرة
 وهيات فيها ما يصلحها فجد مصعبان كله فالت فبعث اليها ابن نيسل الرديك فسا لها
 كلامه ما لت كيف سميت فقال ههنا السجى نقيه اهل الواق كلسفيه فدخل عليها فاخبر
 فقال ليس هذا بل قال اما تخيني وتخرج خائبا وامرت له باربعة الاف درهم قال ليس
 الرديك لانه انا في جنينة بررت لقتلني مطية الاقرب بالمكر
 وذكر باقي الابيات اخبرني محمد بن العباس بن ابي عمير قال حدثنا محمد بن اسحق اليعقوبي
 قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ عن محمد بن الحكم قال كان اسعيا لاف مصعبا فغضبت عليه عايشة
 بنت طلحة يوما وكانت من اجاب الناس اليه فكاذك الى اسعيا فقال ما لي ان غضبت
 قال حكك قال عشرة الاف درهم قال بي لك فانطلق حتى اتى عايشة فقال لها جعلت
 فذاك فذعلت جبي لك وميلي فديما وحديا اليك من غير منال ولا قابله وهذه
 حاجة فدمضت بعضهن بها حتى وتزهنين بها كرى قالت وما عندك قال قد
 جعل لي الاميرة عشرة الاف درهم ان رضيت عندك قلت ويجك لا يمكن ذلك قال راياي
 انت فارضي عنه حتى يعطيني ثم عودني الى ما عودك اسعيا من سوا الخلق فضحك منه
 ورضيت عن مصعب وقد ذكر له ابن ان هذه القصة كانت لها مع عمر بن عبيد الله
 بن معمر وان الرسول اليها والمخاطب لها بهذه المخاطبة ابن ابي عمير واخبرني
 الحسين بن يحيى قال قال حماد قال لي ابي حدثت عن صالح بن حاتم قال كانت بالمدينة
 امرأة يقال لها عزم الميلايا لهما الاشراف وغيرهم من اهل المرات وكانت من طرف
 النيس واعلمهم باسمور الف فاتاها مصعب بن الزبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر
 وسعيد بن العاص فقالوا انا خطبنا فانطرى لنا فقالت لمصعب يا ابن عبد الله من
 خطبت قال عايشة بنت طلحة قالت فانت يا ابن ابي ابيحيم قال عايشة بنت عمير
 بن عفاة قالت فانت يا ابن الصدوق قال ام الهيثم بنت زكريا بنت طلحة فقالت
 يا حارسه هاتي تنقلي بين خفيها فلبستها وخرجت معها خادم لها فاذا هي بجماحة
 يرم بعضه بعضا فقالت يا حارسه انطري ما هذا فنطرت ثم رجعت فقالت امرأة
 اخذت مع رجل فقالت ج ادم امض وندك فيدات بعائش بنت طلحة فقالت فديت
 كذا في ماديه او ما تم القريين فكذا كروا جمال الت وخلفين فذكروك فلم ادر كيف اصنك

سأحا

فديتكم

فديتكم فالتي ثيابك فعلت فافلت وادبرت فاستخ منها كل شئ فقالت لها عزم
 خذي ثوبك فديتكم فقالت عايشة قد فضيت حاجتك قالت عزم وبقت حاجتي قلت
 عزم وماهي بنفسى انت قالت لغنيني صوتا فاندفعت لغني لحنا صوت
 خليلي عوجا بالمحلة من جبل واتراها بين الاصيفر فالجبل
 تلف بمعاك فديتكم راسها اليك تعاقبها الايام بالريح والوبل
 فلو دمرح النمل الصغار بجملها لاندرا على جملها مدمرج النمل
 واحسن خلق الله حيدا ومعللة تشبه في النسوان بالسادن الطفيل
 العرجيل بن عبد الله بن معمر العنزي والفتا عزم الميلا تليل اول بالوسط فقالت
 عايشة ففتلت ما بين عينيهما ودعت لها بعشرة اثواب وبظرايف من انواع الفضة وغير
 ذلك فذفعتها الى مولاتها فخلت وانت النسوة على مثل ذلك تقول ذلك لهن حتى انت
 القوم في السقيفة فقالوا ما صنعت فقالت يا ابن ابي عبد الله اما عايشة فلا والله ما
 رايت مثلها مقبلة ولا مدبره مخطومة المن عظمة العجيج منتمية التراب نقيه
 الشعر وصنفة الوجه نوعا الشعر منتمية الصدر خميصه البيط ذات عكن ضخمة السر
 سرولة التاق ترتج ما بين اعلاها الى قدمها وفيها عيبان اما احدها فيواربه الخار
 والاخر يواربه الخف عظم القدم والاذن وكانت عايشة كذلك ثم قالت عزم واقا
 انت يا ابن ابي ابيحيم فاني واسعاريات مثل خلق عايشة بنت عثمان لا مراه قط
 ليس فيها عيب والله لكانما افرغت افراغا ولكن في الوجه روه وان استترتني استوت
 عليك قال فانت قالت عليك بوجه تستار به واما انت يا ابن الصدوق فوا ادم
 ايت مثل ام الهيثم كانها خوط بانة تتشنى او كانها حدر عنان او كانها جان منى
 على رمل لو شئت ان بعقد طرفاها لفعلت ولكنها سخية الصدر وانت عريضة الصبر
 فاذا كان الهرو كذلك كان ثيبا لا واسع حتى يملأ كل شئ منكم قال فوصلها الرجال
 والت وتز وجوههن اخبرني المحمدي الطوسي وحرى بن ابي العلاء عن الزبير
 عن عمه واخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن الزبير والمدائني وسخت بعضه
 الاضمار من كتاب احمد بن الحارث عن المدائني وجمعت ذلك قالوا جمعا ان ام عايشة بنت
 طلحة ام كلثوم بنت ابي بكر الصدوق مرضت اسعنه واما حبيبه بنت خارجة بن زيد بن
 ابي زهير من بني الحارث بن اشرم قال وكانت عايشة بنت طلحة رثية بعائش ام المؤمنين
 خالها مرضت اسعنه فاذ فرز جناها عايشة ولد عبد الرحمن بن ابي بكر وهو ابن ابي خبيها وان



و ابن خال عايشة بنت طلحة وهو ابو عنبرها فلم تلب من احد من امر واجها الامنة ولدت له
عمران و به كانت تكلم و عبد الرحمن و اب بكر و طلحة و نقيسه تزوجها الولد من عبد الملك و لكل
هو لا عقب و كان ابنها طلحة اجود جود اقويش و له يقول الحسن بن الربيع

فان تك يا طلحة اعطيتني **عذافرة** تخف الصفار
فما كان تفعل لي مرة **ولا مرتين** ولكن مرارا
ابوك الذي صبت المصطفى **وسارح المصطفى** حيث سارا
وامك بيضا تيمية **اذ انزل الناس** كانت تضارا

قال فصارت عايشة بنت طلحة من وجها و خرجت من دار غصبا فمرت في المسجد و عليها الحنف
تتردد عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها فزاهها ابو لهيب فبقيت له و قال سبحان الله كانها من الحور
العين فكنت عند عايشة قريبا من اربعة اشهر و كان من وجها قد اتى منها فاسرت عايشة الخلفان
عليك الايك فضمها اليه و كان ملقى منها فقبل لطلقتها فقال

يقولون طلقتها لا صبح ثا ويا **مقيما** علي الام احلام نايم
وان فرا في اهل بيت او جهن **لهم** من لفة عذرى لاجل العظام

فتوفى عبد الرحمن بوجدك و هي عنده فافتحت فاهها عليه فكانت عايشة ام المؤمنين رضي الله
تعود لهن اعلها في ذنوبها التي بعد ما ثم تزوجها مصعب بن الربيع فمهرها خمسمائة
درهم و اهدى لها مئلا ذلك فبلغ ذلك اخاه فقال ان مصعبا قد ام ابرم و اخر خيره
فبلغ ذلك من قوله عبدا لمك من مروان فقال لكنه هو اخر ابرم و خير و كتب ابن الزبير الى
مصعب يوبئه عليه ذلك و يقسم عليه ان يلحق به مكة و لا يزل بالمدينة و لا يزل البيعة اذ قال
له اني لا جبران كوز الذي محف به البيعة فما امرتك بزوجها الا لهد انصار ابيه و ارضاه
من نفسه فامسك عند ذلك و حدثني المايين عن شحيم بن حفص قال كان مصعب بن الربيع
يقدم عليها الابتلاء بنا لها منه و بضر بها فشكى ذلك الى ابن ابي مزوه كاتبه فقال له
اكنيك هذا ان اذنت لي قال نعم افعلت فانها افضل بي نلت في الدنيا فاناها ليل
ومع اسودان فاستاذن عليها فقالت له اني مثل هذه التي قال نعم فادخلت فقال
للاسودين احضرا ههنا بيلا فقالت له جازم بينها و ما تمنع بالبيعة قال شوم مولانا لربني
هذا الفاجر ان ادقها حبه و هو لمفك خلق الله لم حرام قالت عايشة فانظروني ذهب
اليه قال ههنا لا يسيل الى ذلك و قال للاسودين احضرا فلما امرت الجدي منه بكت
وقالت يا ابن ابي مزوه انك لثا في ما بينه يد قال نعم و اني لاعلم ان اسعد و جدي
بورك ولكنه قد غضب و هو كان الغضب قالت و في اي سني غضب قال من اتنا حله
عليه و قد ظن انك بغضبيه و سطلعين الى غير فقد جن فقالت انك لثا في ما بينه يد

قال اخا في

فك اخاف ان يقتلني فبكت و بكى حوايرها فقال لها فذقت لك و حلف لها انه يغير نفسه
وقال لها فما اتول له قالت تضمن له عني ان لا اعوه ابا قال فخالي عليك قالت قينا بحكماء عشت
قال فاعطيني المواقيق فاعطته فقال له لئود بين مكاتكا و اتى مصعبا فاخبره فقال استوثق منها
بالايمان ففعلت و صلت بعد ذلك لمصعب قال و دخل عليها مصعب يوما و هي نامت فتنصبه
ومعه ثيابي لولوات قيمتها عشرون الف دينار فاتبها و نزل اللولو في حجرها فقالت له نوتني
كانت احب الي من هذا اللولو قال و صارت مصعبا ثم قطالت مصعبا منها و سق ذلك على
و عليها و كانت لمصعب حروب فخرج اليها ثم عاد و قد ظفر فبكت عايشة مصعبا ثم الى مولاة لها
مالت الا ان يصلح اخر جي الية فخرجت فربانة بالفتح و جعلت تسبح الخبار عن وجهه فقال لها
مصعب في الحق عليك من مراح الحد فالت له هو و الله عندي اطيب من مراح المك الا ذق
اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد بن عمار عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مصعب بن ابي لهيب
اعجابا بعائشة بنت طلحة و لم يكن لها شبيه في زمانها حسنا و مائة و جمالا و هيئة و ساق
و عقده و انها دعت يوما نسوة من قريش فلما اجتمعن اجلسن في مجلس فحدثت فيه الرمان
و انواكه و الطيب و المهر و خلعت على كل امراتهن من خلعها ثامة من الوبي و الخبز و نحوها
و دعت عزه الميلى فخلعت بها مثل ذلك و اصغفتم ثم قالت لعزها هات يا عز فغصنا
فغصنهن في شعرا من القيس

و تغيرا غير شئيت النيك **لذنا المعيل** و الميتم
و ما ذقنا غير طين **بدر** و بالظن نفضي عليه الحكم

و كان مصعب قريبا منهن و معاخران له فقام و انقل حتى دنى منهن و التور صيل
فصاح بها يا هذه انا قد قناه فوجه ناه على ما و صفت فبارك الله فيك يا عز ه
ثم ارسل الى عائشة اما انت فلا يسيل لنا ابيك مع من عبدك و اما عزه فتاذنين لها
ان يغيبا هذا الصوت ثم تعود ابيك ففعلت و خرجت من ابيهم فغصنهم هذا الصوت
مرارا فكا و مصعبان يده هب عقله فرحانم قال لها يا عز انك لثا في القول
و الوصف و امرها بالعود الى مجلسها و تحرك مع القوم ساعة ثم نزلت فقال
المدايني و ذكرنا لثا في ابيك في خبره لما مثل مصعب عن عائشة فخطبها برس مروان
و قدم عمر بن عبيد الله بن معمر اليه من انك نزل الكوفة فبلغ ان بشر خطبها فاسر
اليها جارية و قال لها تولى لها لا بينة عن ابن عمر بغيرك السلام و يقول لك انا خير لك
من هذا المسور المطحول و انا ابن عمك و احق بك و ان تزوجت بك ملات بينك خيرا و محر
ابرا من وجهه فبني بها بالحج و مهيت له سبعة فرس عرضها امر بعد ذرع فاصبح ليله بنى بها



عن تسعة قال فلقيت مولاة لها فقالت ابا حفص فذبتك فذبتك في كل شي حتى في هذا
وقال مصعب في خبره ان يسرا بعث اليها عمر بن عبيد الله بن عمر فخطبها عليه فقالت له
يا مصعب مكر ما وجد بشر رسول فيك الى ابنتك فابن بك عن نفسك قال او تعلقين
قالت نعم فتزوجها وقال مصعب لرسول في خبره لما بعث اليها قال لها لا تلتصقك اللبنة بيك فلم
يصنع الا واحدا فلما اصبح قالت له قتال وقالت له
فذر ايتاك فلم تجمل لنا . . . وبلوناك فلم نرض الخمر
وهذه الحكاية تخال من مصعب الزبيري وعصية والخبر في رضاها عنه والحكاية في هذا غير
ما حكاه احمد بن الحسين بن علي قال حدثنا ابن مهران عن ابن ابي عمير عن الفخر بن
عمر بن عبيد الله لما قدم الكوفة تزوج عايشة بنت طلحة محمد اليها الف درهم خمسمائة
مهر ومائة الف هدية وقال مولاه لها انك علي الف دينار ان دخلت بها اللبنة وامر باللبنة
فجعل الفتي في الباري وخطب بالنياب فخرجت عايشة فقالت لولاها ما هذا انما امرت ان
قالت انظرى ابيه فطرت فاذا مال تنبست فقالت اجزا من حله ان ميت عزبا
قالت لا واسه ولكن لا يجوز دخوله الا بعد ان اتز من له واستعدت وبما اذا فرسه
لوجهك احسن من كل نبيته وما تدرى يدك الى طيبه ونوب او مال او فرس لا وهو عندك
و قد عزمت عليك ان تاذني لداقني فذبت اليه فقالت بت بنا اللبنة فيناهم
عندنا لو الاخره فاذني من طوعنا فاكل الطعام كله حتى اعزى الخواج وغسل يده وسار
عن المتوضر فاحترته فقام فتوضر وقام فصلى حتى ضاق صدره اي ومنت ثم عليك اذني
قلت نعم فادخل فادخلته وسلبت الستر عليها فعدت لذي بقية اللبنة على ملزنا سبع
عشرة مرع دخل المتوضر فيها فلما اصبحنا وقفت على راسه فقال انقولن شيئا قلت نعم
واسه ما رايت ملك اكلت اكل سبعة وصليت صلوة سبعة ونكت بيك سبعة فضحك
وضرب بيده على منكبي عايشة وقال كيف رايت ابن عمك فضحكت وغطت وجهها وقال
قد رايتك فلم تجمل لنا . . . وبلوناك فلم نرض الخمر
ويذكر ايضاً على بطلان قوله انه لما ماتت بنته قايمه ولم يتدبر احد من امرها واجها الا
جالسه فقيل لها في ذلك فقالت انه كان اكرمهم علي واسمهم رحما بي فارادت ان
لا اتزوج بوجه وكانت نذبة المراه ووجهها قائم مما يفعل من لا تزود بعد
من وجهها جميع الخبر الى عياقة جزها قال المدايني في خبره قالت امارة كنت
عند عايشة بنت طلحة فعيل لها فذجا الامير فنجيت و دخل عمر بن عبيد الله كنت
اسمع كلامها فحانت بالتحايا ثم خرجت فقالت لها انت في نفسك وموصعك وتزك
تعلقين هذا فقالت انا استنبت لهنه الخول بكم ما حررها وكل ما قدرنا عليهم
قال المدايني وحدثني مسلم بن محارب قال قالت مرحله ندى عبيد الله بن خلف

وكانت بحره

وكانت تحت عمر بن عبيد الله بن عمرو وقد ولدت منه طلحة الجود لمولاة عايشة بنت طلحة
اسمها عايشة متجدة وكالف درهم فاخبت عايشة بذلك فقالت اي اتجود فاعلمها
ولا تعرفيها اي اعل فقامت عايشة كأنها تغسل واعلمتها فاسرقت عليها مقبله
دموم فاعطت مرحله مولاتها التي درهم وقالت لودت اي اعطيك ما رجو الاف
ولم اسرها قال وكانت مرحله قد اسنت وكانت حسنة الجسم فبيحة الوجه عظيمة
الانف وقيها وفي عايشة يقول الكعبي
انعم بعائش عيشا غير ذي سابق . . . وانبت برمله نهد الجوز الخلق
ويقال ان مرحله عنيت عند عمر بن عبيد الله وكانت تحتها ايام اتزها ثم تغسل
تزيه انها تجيضر وذلك بعد انقطاع حيضها فقالت في ذلك بعض الكعبي
جعل الله كل قطرة حيض . . . قطرت منك في جاليت عيني
اخبرنا بذلك الجوهري عن عمر بن عبد الله وذكره ابن الزيات عن ابي محمد عن
ابي بكر بن عيسى قال قال عمر بن عبيد الله لعائشة بنت طلحة وقد اصاب منها
طبيب نفس ما يبرني مثل ايام ابي فذيك فقالت له عدد ايامك فاذا كوافلها
فعدت يوم سجتك ويوم فطري بفلس ونحو ذلك فقالت عايشة قد سركت
يوما لم يكن في ايامك اشجع منك فية قال اي يوم هو قالت يوم ارضيت عليك وعل
مرحله استر تزد قبجي وجهها قال فكنت عايشة عند عمر بن عبيد الله بن عمر
ثمانين سنة ثم مات عنها في سنة اثنين وثمانين وسميت بعبد فخطبها جماعة فتردهم
ولم تزوج بوجه احداه قال المدايني كان عمر بن عبيد الله من اسيد الناس
غيره فدخل يوما على عايشة وقد ناله حر شديد وعباءة فقال لها انفضي
التراب عني فاخذت منديلا سفص به التراب عنه ثم قالت ما رايت الغبار على
وجه احد قط احسن منه على وجه مصعب قال فكاد عمر يموت غيظا حدثني
القمي قال كانت عايشة بنت طلحة من اسيد الناس معاينة لاسن واجها فكانت
تجلس من يجيها يجدها في ريق الكباب فاذا قالوا فذجا الامير ضمت عليها بطرفها
وغطت وكانت كثيرا ما تصف لعمر بن عبيد الله مصعبا وجمالها تغيطه بذلك
نيكا وموت وقال المدايني حدثني مسلم بن محارب وعبيد الله بن خالد واخبرنا به
الحري من الربيع عن عمه محمد بن الضحاك قال لو ادخلت عايشة بنت طلحة على الولد
بن عبيد الملك وهو مكره فقالت لربنا امير المؤمنين مر لي بالمولود فضم اليها فتملكون
معها فحجت وموتون بغلا عليها الهوادج والرحايل فغرض لها عمرو بن الربيع قال



عائش يا ذات البغال السنين **٩** اكل عايم هكذا تجبين
 قارلت اليه نعم يا عروة فمقدم ان شئت فلك عنها ولم تروج حتى مات وقال
 غير المد ايئنا ان عايش بنت طلحة حجت هي وسكينة بنت الحسين علم وكانت عايش
 احسن الة وتعللا فقال حاديرها **١٠**
 عائش يا ذات البغال السنين **١١** لانزلت ما عشت كذا تخبير
 فشق ذلك على سكينه فنزل حاديرها فقال **١٢**
 عائش هذي خرقه تشكوك **١٣** لولى ابوها ما اهتدى ابوك
 فامرت عايش حاديرها ان يكفن فكنف وقال ابراهيم في خبره حديثي محمد بن سلام عن
 يزيد بن عياض قال سئلت اذنت عاتكة بنت يزيد بن معاوية عبد الملك في الحج
 فاذا لها وقال لها امر في حواجك ولطهرى فان عايش بنت طلحة تخي فنعلت
 فجات بهت جهت فيها فلما كانت بين مكة والمدينة اذ موكب قد جا فضعطها وفرق
 جماعة فقالت امرى هذه عايش فسالته عنها قالوا انها جارية لها ثم جا موكب اخر
 اعظم من ذلك فقالوا عايش عايش فضعطهم فسالته عنها فقالوا انها ما شبطها ثم
 جات موكب على هذا الحاشيتها ثم اقبلت كوكبة فيها ثلث مائة رحله عليها القباب
 والهوادج فقالت عاتكة ما عند ابراهيم وبقى وقاله بن الرزات حينئذ
 قبضه عن ابن عايش عن ابيه عن سلافه مولاة جدته ائيله بنت الخيم بن عتبة
 بن سعد قالت زرت مع مولاقي خالتها عايش بنت طلحة وانا بنو سعد وصيفه فرأيت
 عجيزتها من خلفها وهي جالسة فوضعت اصبعي عليها لا اعلم ما هي فلما وحيت من
 اصبعي قالت ما هذا قلت جعلت فداك لم ادر ما هو فحمت لانظر فضحكت وقالت
 ما اكر من عجب مما عجت منه ومن عم بكر بن عبد الله بن عاصم مولى مزينة عن ابيه
 عن جده ان عايشة نازعت من وجهها الى ابي هريرة فوقع حمارها عن وجهها فقال
 ابو هريرة سبحان الله ما احسن ما عندك اهلك والله لكانت خربت من الجنة قال
 ابن عايشة وحدثنا اي ان عايشة بنت طلحة وفدت على رسول الله فقال لها ما اودت فقال
 جئت السما فطرها ومنع السلطان الحق قال في ابي اصله حكايا وعرف حقاك ثم عرفت
 الى مساجد بني امية فقال ان عايشة بنت طلحة عندي فكمروا عندي الليلة محضروا
 فاندكروا شيئا من اخبار العرب ولعابها واياها الا فاطت معهم فيه وما طلع
 نجم ولا غامر الا استهت فقال لها هم اما الا ورفلا انكره واما النجوم فمن اين لك
 علمها قالت اخذت عن نخل بيتي عايشة رضاهن فامر لها بمائة الف درهم ورد هالي المدينة

اخبرني

اخبرني عمي عن الكراخي عن الغيم بن محمد المهلب عن محمد بن عبد الوهاب عن عبد الرحمن
 بن عبد الله الفزوي قال لما تابت عايشة بنت طلحة كانت بقم بكة سنة بالمدينة
 سنة وتخرج الى مالها بالطائف عظيم وقصرها قنطرة وتجالس فيها بالعيشيات
 وتناضل من الرماه فمر بها النهدى الكاعر فسالت عنها فزيتها فقالت
 انتوني به فقالت له لما انزها به انتوني مما قلت في زينب فاستمع وقال بنت
 عمي وقد صارت عظاما ما باليه قالت اقسمت عليك لما فعلت فانك لها قوله **١٤**
 نزلن بفتح ثم رخص عسيه **١٥** يلبس للرحمن معتمرات
 يخمون اجراف الكف من السقي **١٦** ويخرجن جنح الليل معتمرا
 ولما رأت ركب النهدى راعها **١٧** وكن من ان يلبسهن حذرات
 تضوع مسكا بطن نهار ان مشيت **١٨** يزيننك في نسوة خفرت
 قالت واسه ما قلت الا جميلا ولا وصفت الا كرميا وليبيا ودينا وتقي اعطوه
 القدرهم فلما كانت الجمعة الاخرى تعرض لها فقالت علي به فقالت انتوني
 شعرك في زينب قال فانك يدك من قول الحرك فيك فوثب موايلها اليه فقالت دعوه
 فانه اراد ان يستقده لانيه عمه هات فانشد لها **١٩**
 طعن الاير باحسن الخلق **٢٠** وغدا ملك مطلع الشرق
 وتنوسقها عجينتها **٢١** نهض الضيف بنو بالوسق
 ما صبحت زودجا بطلعتها **٢٢** الاضد ابكواكيب الطلق
 فزسيه عبق العبير بها **٢٣** عبق الدهان بجانب الحق
 بيضا من نيم كلفت بها **٢٤** هذا الجنون وليس بالعتيق
 فقالت واسه ما ذكر الا جميلا ذكراني اذ اصبحت زودجا بوجهي غدا ابكواكيب
 الطلق واني عدت مع امير تزوجني الى الشرق اعطونك الف درهم واكوه حلتين
 ولا تغدنا بينا يا نهدى اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن ابي خيثمة
 عن محمد بن سلام ان عبد الملك ولا الحرك بن خالد علمك فاذا ان الموذن وحضر
 للصلوة فارسلت اليه عايشة بنت طلحة فذبت من جوارفني منى لم اتر وكان يتعشقها
 فامر الموذن فكفوا عن الاقامة حتى فرغت من جوارفها فبلغ ذلك عبد الملك فعزله
 فقالوا هوون واسه غضبه وعزله اياي عنبر رضاها عن اخبرني احمد بن محمد
 العري قال اخبرني عمر بن عبد الله قال قال رسول الله بن سبيبة رايت عايشة بنت طلحة عمي



او بسجده الخيف فالتقى من انت قلت سلم بن قيس فقالت مرحم الله مصعباً ثم
ذهبت تقوم ومعها امرأتان يهضانهما فاحترلت اليثامها لعظها فقالت اني بكما
لونه فذكرت قول الحث

ومتونقلها عيينها نهض الضعيف يتق بالوسق
وروى هذا الخبر روى بن الزيات عن جعفر بن محمد عن احمد بن معوية الباهلي
عن سعيد بن سالم بن قيس عن ابيه فذكر كرمه اخبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري
قال حدثنا عمر بن كعب قال حدثني ابو عمر بن خلاد عن المدايني قال قال ابو هريرة لما
بنت طلحة ما رأيت سئ احسن منك الا معوية يوم خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه
والسليم فقالت والله لانا احسن من النار في الليلة القرم في عين المقرص
اخبرني احمد بن عبد اسد بن عمار قال حدثنا سليمان بن ابي شريح عن محمد بن الحكم
عن عوانة قال كتب ابا بن سواد الى اخيه يحيى بخطب عليه ما يه بنت طلحة ففعل
فقالت ليحيى ما اترك اخاك ايله قال اراد العزله قالت كتبت الى اخيك
جللت محل الضيكا انت ضارك عدوا ولا تستفغ بك نافع

صوف

اذ المالم يوجب عليك عطاؤهم صنيعة تقوى او صدق توامقة
منعت وبعض النع حزم وقوة فلم يفتلك المالا احقاققه
عروضه من الظول توامقة نفاعله من المواقة اي تودة و بؤدك يقال
ومقتد امته اي اجبته ويفلتك اي يخرج من يدك ويضنك الشعر لكثير والغنا
لما لك من ابي السمع ويقال انه للهذي خفيف ثقيل الاول اخبرنا محمد بن خلف
وكيع قال حدثني طلحة بن عبد الله قال حدثني ابو عمر عافية بن سيب عن العنبي
قال افسر صبري بالمدينة فخرج قوم يملكون له فمروا بابن عمارة الطلمي وقد فتح
يا به واجتمع اليه اصحابه ففرغ الارض فمخضته ثم رفع راسه اليهم فقال

اذ المالم يوجب عليك عطاؤهم صنيعة تقوى او صدق توامقة
منعت وبعض النع حزم وقوة فلم يفتلك المالا احقاققه
انا والله ما محمد يملحق ولا سندق في الباطل وان لنا حقوقا نكفل فصول
اموالنا وما كل من افسر صبارفة المدينة فذونا ان نجير قوموا فقال فقنا
فتسوق البنت اخبرني محمد بن العباس اليربوعي قال حدثنا عمر بن كعب قال حدثنا

ابو سلمة

ابو سلمة المديني قال اخبرني ابي قال كان رجل من الانصار من بني حارثة مملقاً
ليس في ديوان ولا عطا وكان صديقاً لبرهيم بن هاشم بن اسمعيل فتا لواله يوماً
ان امير المؤمنين غدا يبارق بين الخيل وقد امرت الحرس ان لا يعرضوا لك حتى تكلم
قال فسبقت هاشماً يومئذ ابنة له وكان سبق شتم عليه وعرض له الانصاري
فقال يا امير المؤمنين اننا رجل من الانصار قد بلغت هذا السن ولست
في ديوان فان راي امير المؤمنين ان يفرض لي فعل فاقبل على هشام
فقال والله لا فرض لك حتى هذه الليلة من السنة المقبلة ثم اقبل على الابريش
فقال يا ابريش اخطا حوكر الانصاري المسئلة فقال الابريش يا امير المؤمنين
ان ابي جمع يقول اذا المالم يوجب عليك عطاؤه وذكر البيهقيين

صوف

- واندماع على الشباب وواندي • ندمت و بان اليوم مني بغير هم
- واذ اخوتي جولي واذ انا شامخ • واذ لا اجيب العاذلات من الصم
- ارادت عراراً بالهوان ومن يرد • عراراً بالهوان فقد ظلم
- فان كنت مني او تريد من شيمتي • فكوني له كالشمس رست له الا دم
- والاقبيني مثلاً بان راكبت • بتمم حساً ليس في وردة يسم
- وان عراراً الابلي ذاك شيمتي • يعاقبها منه فما املك الشيم
- وان عراراً ان يكن غير واضح • فاني اجت الجون ذا المنكب العمم
- واني لاعطي غنثها وشمسها • واسري اذا ما الليل ذي الظلم ادهم
- حذاراً على ما كان قديم والدي • اذ اراو حتمهم حرجف تطرد النعم

عروضه من الطويل الشعر لعمر بن شاش الاسدي والغنا في الاول
والثاني من الابيات لمعبد ثاني ثقيل بالسبابه في حجر الوسطي عن اسحق
وذكر عمرو بن بانه ان فيها لما كد حفيف رمل بالبنصر وفي الثاني والناسع
لابن جامع هزج بالوسطي عن الهشامي وعلي بن يحيى وفيها لابرهم
ما خوردي بالبنصر من نسخة عمرو والثانية ولا بن شرح ثاني ثقيل بالبنصر
عن حنبل وفيها رمل مجهول وقيل انه لسليمة الشاخي الذي شيخ بانفه
زهواً وكبراً واصل الظلمه وضع النبي في غير موضع والسمينة الطسعه

بحر جف الريح
الشديده



ربت له يعني السس والعرب تجعل الرب في السمن ليصلحه ولا يفسده والادب
جمع واحده اذ يم واليتم الغفلة والصبيحة والنديم ما خوذ من هذا
او التذيم من البهائم ما اجتليج عن اقمه والعرب تقول لا يجتليج الفضيل
عن امر فان الذيب عماله مكان الفضيل ويقال فلان شديب الشكيمه
اي شديب اللسان ومنه شكيمه اللجام وجمعها شكيم على عويف القوافي
اقول لفتيان كرام **توقفوا** على الجرد في افواههن الشكيم والجون
ايضا الابيض وهو من الاضداد والعمة الطويل يقال رجل عمه وامرأة
عمه وامرأة عمه وظل عمه ونبت عمه واسرى اسير ليلاً لشدة سواده
الرجف الريح الشديبلة الباردة والتصرم جمع صرمه وهي القطع
من الابل يعني ان هذه الريح اذا هبت طرد الرعا الابل الى مراحمها
واعطافها لتكن فيها **سب عمرو بن شاس واخباره** هو عمرو
بن شاس بن عبد بن ثعلبه بن ذؤيب بن مالك بن الحرث بن سعيد بن
ثعلبه بن ذؤبان بن اسد بن خزيمه وهذا الشعر يقوله في امراته حسان
وامها حيه بنت الحارث بن سعد وكان له ابن يقال له عرار من امة له
سودا وكانت تعيره به وتؤدي عراراً وتشمه فلما اعيت عمرو قال فيها
• جبار ابنة السعدي هذك تكلمي • بدافعة الحومان فالسفع من ارم
• لعمر ابنة السعدي ابي لا تقني • مانو بوهي في الثرا وفي العدم
• وقفت بها ان لم اكن قطار حجي • اذا الحبل من اجد اجبا يبي انصرم
• واني لا اعطي غنثها وسمينها • واسري اذا ما الليل ذي الظلم اذلهم
• واني لمرو بالمطي تنقلك • عليه وانعاعي المهند بالعصم
• اذا التلح اصحى في الزمان كانه • تناثر ملح في السهول وفي الاكرم
• حذار اعلى ما كان قديم والدي • اذ اراو جنتهم جرحف تطرد النعم
• وانترك ندماني بجر ثيابي • واوصاله من غير جرم ولا سقم
• ولكنها مردية بعد رية • معنقة صهارا وونقها وذم
• من العاليات من مدام كافي • مدايح غرلان تطيب بها النشم
• واذا خوتى جولي واذا ناسخ • واذا لا اجيب العادلان من الصم

المرياتها

المرياتها التي صحت وانني تجللت حتى ما اعارم من عرم
وابطرت اطراق الشجاع ولزوا مساع لياتيه الشجاع لقد انم
وقد علت سعد اباي عميدها قديماً واني لست اهضم من هضم
يقول لا اظلم احداً من قومي واهتضمه فيطليبي بمثل ذلك اري ارفع نفسي عن
هذا حرمة عدائي افعالي ومعشر قديماً سوا سورة الكرم
اذا ما وردنا الما كانت حماية بنو اسد يوماً على رعم من رعم
ارادعت عراراً بالهوان ومن يرد عراراً العري بالهوان فقد ظلم
وذكر باقي الابيات قال ابن الاعرابي وابو عمرو والشيباني مجهد عمرو بن شاس
ان صلح بين ابنه وامرته ام حسان فلم يمكنه ذلك فجعل الشريز يد بينهما
فلما راي ذلك طلغها وندم ثم لام نفسه في ذلك
تذكر ذكر ام حسان فاقشعر على دبر لما تبين ما ايتهم
فكذبت اذوق الموت لو ان عاشقاً امر عوساة الوارث فانتج
تذكرتها وهنأ وقد حال دونها رعان وقيعان بها اله والشجر
فكنت كذاة النولما تذكرت لها رجا جنت لعهد لا سحر
حفاط اولم يزع هو اي ائيمه كذلك شا والمر بجمله القدر
قال ابن الاعرابي الاثيمه الفعلية من وهي مرفوعة بفعلها كانه قال لم تنزع الا
هو اي بجمله بصره شادة وهمه وبيته قال وقال ايضا
الم تلعلي يا ام حسان انني اذا عبرة نهنتها تجللت
رجعت الى صير كطيه حيثم اذا وعد صفر امن الماطلت
اخبرني السعدي بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة عن اسحق بن عمار بن سلام
واخبرني ابراهيم بن ايوب عن ابن قتيبة قال قال ابن سلام لما قتل الحجاج
عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بعث براسه مع عمار بن عمرو بن شاس الاسدي
فلما ورد به واوصل كتاب الحجاج جعل عبد الملك يقرأ ولا فكلما شك في شيء سال
عرار عنه فاحبته به معجب عبد الملك منه ومن بيانه وفضاحته مع سواده فقال
مقتلاً وان عراراً ان يكن غير واضح فاني اجبت الجون ذال المنكب العم
فضحك عرار من قوله ضحكاً اغاض عبد الملك فقال مما ضحكك ويحك قال انعرف
عراراً ايا امير المؤمنين قال لا قال فان عرار فضحك عبد الملك ثم قال حطوا وافق
كلهم واحسن جايته وترجه وقال الطوسي اغار ملك من ملوك غسان يقال له

عدي وهو ابن اخت الحرث بن ابي شمر العسائي على بني اسد فلقبه بنو سعد
 بن ثعلبة بن دودان بالفرات ورتبهم ربيعة بن حذار فاقتتلوا قتالا
 شديدا فقتلت بنو سعد عديا اشترك في قتله يعمر وعمر وابنا حذار اخر
 ربيعة وامها امرأة من كنانة يقال لها تماضر احدى بني فراس بن غنم وهي
 التي يقال لها مقيدة الجار فقالت فاحمد بنت عدي
 لعمر ما خشيت على عدي رماح الحمر او اربال حار
 ولكني خشيت على عدي رماح الحمر او اربال حار
 قتيل ما قتيل بني حذار بعيد الهمة طلوع الفجار

وسروا حوار الصمار وقال عمر بن شاس في ذلك **صوت**
 متى تعرف العينان اطلال دمنة لليل باعلى دي معارة تدفعا
 على النور والسر بال حتى تبلى سجوم ولم يجزع الى البار مجزا
 خليلي عوجا اليوم نقض لبانة والا فوجوا اليوم لا ينطلق معا
 وهي قصيدة عتافي هذه الابيات ابراهيم ثقبلا اولها بالوسطى عن الهشام
 الهمدني في هذا الموضع الحقد غلته يقال في صدره غلده واجنه ونره وصب
 وحسكه ودمنه وعوجا اجبسا وتلبثنا عاج بعوج عياجا وما اعيج بكلامك
 اي ما التفت اليه واللبانة الجاحجه يقال لي في كذا البان ومعلومه وطارة
 ولما سمع وطرو حوجا مهدود وقوله لا ينطلق معا يقول ان لم تقفها
 تأخرت عنك انتظرنا وانتظر اي تنظر اي يقال نظرت النظر وانظره اطرايا
 ونظرة ايضا اذا اخرة قال الله عز وجل فتنظروا الى مبصرة والجيب المحبب
 من فرس وغيره والجيب ايم الذي يشنكي رقيقه من شدة العطش
 وقال الطوسي قال الاصمعي جاور رجل من بني عامر بن صعصعة عمرو بن عمرو
 بن شاس ومعه بنت من اجل الناس وانظر فهم فخطبها عمرو الى ابيها فقال
 ابوها اما ما دمت جائرا لكم فلا لابي اكرة ان يقول الناس عصبه امرأة ولكن
 اذا ابيت قومي فاخطبها الى ابي وجكها فوجد عمرو في نفسه من ذلك والآ
 الية ان لا ينز وجهها ابدا الا ان يضيها سبيته فلما ارغى ابوها عمر
 بغزو قومها فسار عمرو في اثر ابيها فلما وقعت عينه عليه وظفر به
 استجيا من جوارحه وما كان بينهما من العهد والميثاق فنظر الى الحاربه
 تسير امامهم وقد اخرجت راسها من الهودج تنظر اليه فلما رآها بقي مستجيا
 منذ قما وكان عمرو مع شجاعته ونجدته من اهل الخير فقال في ذلك

اذ انحن

- اذا انحن اذ لجننا وانت امامنا • كفا بالمطايصق وجهك هاديا •
- اليس يريد العيس حفر ابرع • وان كنت حيسرا ان تكون اماميا •
- ولولا اتقا الله والعهد قدارا • فنيته حتى يمش البواكيا •
- ونحن بنو خير السباع الكيلة • واحرته اذا غاديا •
- بنو اسيد وورد سور بنايه • عظام الرجال لا تحب الرواقيا •
- متى تدع فيس ابرع خندقهم • اذا ما دعوا سمعت ثم الدواعيا •
- لنا حاطر لم يحضر الناس مثله • وباء اذا اعدوا علينا البواكيا •

الفن الاصحق الموصلي ثاني تقيل في الاول والثاني من الابيات وفيه لحن قديم
 احبرني الحسن بن علي قال حديسا بن مهرويه قال حديسا بن ابي سعيد
 قال حديسا الحراي قال حديسا معن بن عيسى عن رجل من بني سويد بن ابي رهم
 قال قلت لابن سيرين ما تقول في الشعر قال هو كلام لحسنه حسن وفيه قبح
 قلن فما تقول في النسيب قال لعلك تريد مثل قول الشاعر

• اذا انحن اذ لجننا وانت امامنا • وذكر البيت الذي بعده قال واو اذ ما تشابهها
 اياه اي قديرا بشي احفظ هذا الجنس وارويه والشبك اياه فلو كان به باس
 ما الشدة **صوت**

• فان تكرر الهملي بواؤ فانكم • متى ما قتلتم آل عوف بن عامر •
 • فتا كان من قضاة حبيبة • واسجع من ليث بخفان خلود •
 عروضة من الطويل الموك الناي يقال ما فلان لفلان ببوي اي ما هو له بلفو وما
 في قولها متى ما قتلتم صلة وآل عوف يد ارفان موضع مشهور بخاد رفقيم في
 مكينة وغيلة وهو ما حوذي من الجذر الشعر الليلى الاخيلية ترقى قوبه بن الجير والقفا
 لاسحوس ابراهيم الموصلي رمل با بلاق الوتر في حجر البنصر وفيه لبرهم حقيق تقيل
 بالوسطى عن حبس وفي هذه القصيدة عدة اغاني تذكر مع ساير ما قاله توبه في ليلى

وقالت فيمن الشعر عند انقضا الخبر في مقتل **ذكر ليلى الاخيلية ونسبها**
وخبر توبه ابن الحجير معها وجر مقتلها هي ليلى بنت عبد الله بن الرجال وحمل
 بن الرجال من شدا بن كعب بن معويه وهو الاجيل وهو فارس الهذرا من عبادة بن قيس
 بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهي من النساء المقدمات في الشعر من الامم
 وكان توبه بن الحجير بن جون بن كعب بن خفاجة بن عقييل يهواها اخباري بعض اخبارها
 احمد بن عبد العزيز الجوهري وحبيب بن نصر المهلب قال لاحد ثنا عمر بن شبة موقوفا عليه
 ولم يتجا وزه الى غيرة واحبرني الحسن بن علي الخفاف قال حديسا عبد الله بن عمر بن
 ابي سعيد الوراق قال حديسا محمد بن المغيرة قال حديسا ابي قال حديسا انيس
 بن عمر العامري قال كان توبه بن الحجير احدى الاسديه وهي عامر بنت واليه

بيان
 قضاة كان اخباري
 قضاة خيرة

بن الحوت وكان يتعشق ليلى بنت معاذ ذى الرحالة وقال فيها الشعر فخطبها الى
 ابيها فابان بين وجهها ووجهها من بني الادرع في يومها كما كان يجي لزيارتها
 فاذا هي ساخرة ولم ير منها بشاشة فرجع الى راجلته فركبها ومضا فبلغ بني
 الادرع ان اتاها وانصرف فتمنعوه فقاتلهم فقال توبه في ذلك
 فانك بليلي دارها ما تزورها . وشطت نواها واسفر صبرها . وهي طوبله
 يقول فيها . وكنت اذا ماجيت ليلى تبرعت . فقد رايتني منها الغداة سفورها .
 احبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا سعد بن ابي سعيد قال كان نوبه اذا
 اتا ليلى خرجت اليه في برفع فلما شتمه شكوا الى السلطان فاباخ دمهم ان اتاهم
 فكمنوا له في الموضوع الذي يلقاها فيه فلما علت خرجت سافرة حتى حلت في طريقه
 فلما اتاها وراها سافرة فطن لما ارادت وعلم ان قدر صد وانها سفت لذلك
 فخرجت فرقص فرسه فجاود ذلك قوله . وكنت اذا ماجيت ليلى تبرعت .
 فقد رايتني منها الغداة سفورها . قال ابو عبيدة وحده في غير واحد
 انه كان يكثر زيارتها فعاتبه قومها فلم يجيب وشكوه الى قومه فلم يقلع فظلموا
 منه الى السلطان فاهدر دمهم ان اتاهم وعلمت ليلى بذلك وجاهاز وجهها وكان
 غيورا فخلف ان لم تعلمه بحجة ليقتلنها وان انذرته ليقتلنها قالت وكنت اعرف
 الوجه الذي يجي منه فرصدوه بموضع ورصدته باخر فلما قبل له اقبل على كلامه
 لليهم فسفت والقيت البرقع على راسي فلما راى ذلك انكره فركب راجلته ومضى
 فقاتلهم احبرني الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعيد قال حدثني احمد بن
 معوية بن بكر قال حدثني ابون ياد الكلابي قال خرج رجل من بني كلاب ثم من بني عمرو
 بن كلاب ثم من بني الصمخه ببغى ابلا له حتى اوجس وامل ثم امسا بارض فنظر الى بيت
 بوارق فاقبل حتى نزل حيث ينزل الضيف فابصر امرأة وصبيانا يدورون بالحنا
 ولم يكلمه احد حتى كان بعد هداه من الليل سمع حرا ايل رايجه وسمع صوت
 رجل حتى جا بها فاناخها الى البيت ثم تقدم فسمع الرجل يباغي المرأة فقال ما هذا
 السواد حذاك فقالت راكبت اناخ بنا حين غابت الشمس ولم تكلمه فقال كذبت
 ما هو الا بعض خللا فك ونهض يضربها وهي تناشده قال الرجل سمعته يقول
 والله لا اترك ضربك حتى ياتي ضيفك فيعينك فلما عيل صبرها قالت يا صاحب
 لا يعير يا رجل فاخذ الصمخه به اوتته ثم اقبل يخبط حتى اتاها وهو يضربها فصر
 بلاث ضربات او اربعا ثم اجرت المرأة فقالت يا عبد الله ما لك ولنا اعز عنا
 نفسك فانصرف فجلس على راجلته واجلج ليلته كلها وقد ظن ان قد قتل الرجل
 وهو لا يدري من هو حتى اصبح في اخبية وشبهه من الناس وراى غمما فيه امه
 مولده فسألها عن اشيا حتى بلغ به الذكر فقال اخبرني عن ناس وجدتهم
 يشعب كذا وكذا فضحك وقالت انك لتسا يلبني عن شي وانك العالم به فقال

وما ذلك

وما ذلك الله بلا جرك فوالله ما اتا بعالم فقالت خبا ليلى الاخيلية وهي احسن نسا
 الناس وزوجها غيورا وهو يغرب بها عن اهلها فلا يجلبها معهم والله ما
 يقرها احدا ولا يضيفها فكيف نزلت انت بها قال انما مررت فخطبت فنظرت
 الى الخبا ولم اقدر به وكتمتها الامر وتحدث الناس عن رجل نزل بها فغضب
 زوجها ولم يدبر من هو فلما اخبر باسم المرأة اقر على نفسه بشعر وقال

- الا يا ليل اخت بني عقيل • انا الصمخه ان لم تعرفيني •
- دعيتني دعوة فخرجت عنها • بصليته قد رفعت بها يميني •
- وان عمرها • تركتها • وان تكرد وحسب دم مولدي •

اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن ابي سعيد قال حدثنا احمد بن راشد بن عليم
 الهلالي قال حدثني ايوب بن عمرو عن رجل من بني عامر يقال له ورقا قال
 سمعت الحاج يقول لليلى الاخيلية ان شيا بك قد مضى وولى واضمح امرك
 وامر توبه فاقسم بالله عليك الا ما صدقتيني هل كان بينكما ربيبة قط او
 خاطبك في ذلك قالت لا والله ايها الامير الا انه قال لي ليلته وقد خلونا كلمة
 ظننت انه قد خضع بها لبعض الامر فقلت له

- وذي حاجة قلنا له لا تبخ بها • فليس اليها ما حبيت سبيلا •
- لنا صاحب لا ينبغي ان نخونه • وانك للاخرى وارع وخليلا •

فلا والله ما سمعت منه بعدها ربيبة حتى فرق بيننا الموت فقال لها الحاج
 فما كان منه بعد ذلك قالت وجه صاحبنا له حاضرنا فقال اذا اتيت الحاضر
 من عبادة بن عقيل فاعل شرفا ثم اهتف بهذا البيت

• عنى الله عنها هل ابينت ليلته • من الدهر لا يسري الي سخيا لها • فلما فعل
 الرجل ذلك عرفت المعنى فقلت له وعند عفار بن احسن حفظه عزير علينا حاجة لا ينالها
 لتسبها ما في هذا الخبر من الغن **ص**

- حماة بطن الواجدين الا انعي • سقاك من الغر العذار مطيرها •
- ابيني لنا الال فيك ناعما • ولازلت في صحرا دار غيرها •
- واشرف بالقرن اليفاع لعيني • اذا اتا ليلى او براني بصيرها •
- وكنت اذا ماجيت ليلى تبرعت • فقد رايتني منها الغداة سفورها •
- علي دمما البدن ما كان بعلمها • ير الي ذنبا غير اني ان ورها •
- واني اذا ماررتها قلت يا اسلمي • وما كان في قولي اسلمي ما يضرها •
- وغيرني ان كنت لما يعيرني • هو اجر بكسها واسيرها • كذا

وادما من سر المهاري كانها • مهاة فلاحة حمر مامس كورها •
 قطعت بها احوار كل تنوفية • محوف رجاها كلما استن مورها •
 نرا صغفا القوم فيها كالتها • دعاميق ماء نش عنها غبرها •
 عننا في الاربعة الابيات الاول فليح بن العور الثاني بعل بالنصر عن عمرو
 وعنا في الثالث والرابع بن سرج رملا بالوسطى عن الهشام وعلى بن محيى الميم
 وذكر غيرهما انه لمجد بن اسحق بن عمرو بن بزيغ وعنا فهما الهدى بعل
 اول بالنصر عن حش في علي بن دما البدن والذي بعده حفيف رمل بالنصر
 عن اسحق وعنا بن مسيح في وعيرني ان كنت وما بعده لحننا ذكر ان عبد الله
 بن جعفر رواه الابيات وامره ان يعني بها اخبرني بذلك اسعيل بن يونس
 في الشعبي عن عمر بن شبة عن اسحق الموصلي عن ابن الكلبى في خير قد ذكرته
 في اخبار ابن مسيح فذكر الهشام ان اللحن بعل اول بالوسطى حديثى احمد
 بن عبيد الله بن عمار قال حديثى محمد بن يعقوب بالانبار قال حديثى عثمان
 بن الاصبغ • علي بن دما البدن ان كان زوجها • يوالي ذنبا غير اني ازورها •
 واني اذا ما زرت قلت لها اسلمي • وما كان في مولي اسلمي ما يضيرها •
 فقال الاصمعي شكوا من ظلم وفعل ظالم اخبرني بالسبب في مقتل توبه محمد بن
 الحسن بن دريد اجازة عن ابي حاتم السجستاني عن ابي عبيدة واخبرني
 به الحسن بن علي الحفاف قال حديثى عبد الله بن ابي سعد قال حديثى محمد
 بن علي بن المغيرة عن ابيه عن ابي عبيدة واخبرني علي بن سليمان القشيري
 قال حديثى ابو سعيد السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي ورواية
 ابي عبيدة اتم واللفظ له قال ابو عبيدة كان الذي هاج مقتل توبه بن
 الحخير بن حزن بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن
 عامر بن صعصعة انه كان بينه وبين بني عوف بن عامر بن عوف بن عقيل
 بن كعب بن ربيعة بن عامر بن شجاعة ان توبه شهد بني خفاجة وبني
 عوف وهم يفتنونه عند همام بن مظفر العقيلي في بعض اموره
 وكان مروان بن الحكم يومئذ على المدينة في خلافة معاوية بن ابي سفيان
 فاستعمله على صدقات بني عامر قال فوثب ثور بن ابي سمعان بن كعب
 بن عامر بن عوف بن عقيل على توبه بن الحخير فصر به حدر وعلى توبه
 الدرع والبيضة فخرج الف البيضة وجه توبه فامر همام بثور بن ابي
 سمعان فاقعد بين يدي توبه وقال له خذ حقيقتك يا توبه فقال توبه
 ما هذا الا عن امرك وما كان ليخترني علي احب غيرك وام همام نجوانة

مقتل توبه

سنة جون

بنت جون بن عامر بن عقيل فاتهم بذلك وانصرف ولم يقتض منه فمكتوا
 غير كثير ثم ان توبه بلغ ان ثور بن سمعان خرج في نفر من رهطه الى ما بين
 مياة قومه يقال له هو يابن يدون ماء لهم يقال له حرس سليب قال ومعهما
 فلاة فالتبعه توبه في ناس من اصحابه فسال عنه وبحث حتى ذكر له انه عند
 رجل من بني عامر بن عقيل فقال توبه لا تطرفهم عند سارية الليل حتى يخرجوا
 عند فارادوا ان يخرجوا حين يصبحون فقال لهم سارية ادرعوا الليل فاني
 لا آمن توبه عليكم الليلة فانه لا ينام عن طلبكم قال فلما نغشوا ادرعوا
 الليل في الفلاة قال واقعد لهم ثوبه رجلين فغفل ضاحيا توبه فلما ذهب
 الليل فرغ توبه وقال اغتدرت الى الرجلين ما صنعنا شيئا واني لا علم انهم لا
 لصبحوا بهمة البلاد فاستقفا اثارهم فاذا هو باثر القوم قد خرجوا فبقت
 الى صاحبيه فانتباه فقال دونا هذا الجمل فاوقراه من الما في من اذنته
 ثم اتبع اثاره فاني ساخى عليكم ان تصعالي تدركاني واني ساوقد لكما ان
 امشيتم اذوني قال وخرج توبه في اثر القوم مسرعا حتى اذا انتصف النهار
 جاوز علما يقال له فتح في الغايط فقال لاصحابه هل ترون من سمات الى جنب
 قرون بقرة وقرون بقرة ظل سمر كان هناك فان ذلك مقيل لم يجاوره القوم
 وليس لهم وراة ظل فنظروا فقال قائل ارا رجلا يقود بعير له كاذ يقوده
 لصيد فقال توبه ذاك ابن الجبير قال وبنو الجبير به ناس من مدحج فركض
 عبد الله اخو توبه فرسه خلفه فرماه ابن الجبير به فعقر فرس عبد الله
 اخي توبه واحمل السهم ساق عبد الله واخار الرجل حتى اتى اصحابه فاندبهم
 يجمعوا ركا بهم وكانت متفرقة قال وعشيم توبه ومن معه فلما راوا ذلك
 صفوا رجا لهم وجعلوا السمات في نخورهم فاخذوا اسلحتهم وركضوا اليهم توبه
 فارتما القوم لا يعني احد منهم شيئا في احد ثم ان توبه وكان بنو من لاجية عبد الله
 وقال لاجية يا اخي لا ترس لي فان رايت ثورا كثيرا ما وقع اكثر بين عيني
 ان اوافق منه عند رفة برمي فارميه قال ففعل فرماه توبه على حكمة تدبيره
 فصرعه فمال القوم فحشيم توبه واصحابه فوضعوا فيهم السلاح حتى تركوهم
 صرعا وهم سبعون نفر ثم ان ثورا قال انزعوا هذا السهم عني قال توبه ما وضعناه
 لنزعك قال اصحاب توبه انج بنا ناخذ يسارا ونلغي روايتنا وقد اخذنا
 ثورا من هولاء وقد متنا عطشا فقال توبه فكيف بهؤلاء القوم الذين لا يمتنعون
 ولا يمتنعون قالوا ابعدهم الله قال توبه ما انا بفاعل وما هم الاعتركم ولكن نجي
 الراوية فاضع لهم ماء فاغسل عنهم دماهم واجعل عليهم من السباع والطيور



لا تاكلهم حتى اردن قومهم بهم بعق فاقام توبه حتى اتمت الرواية قبل
الليل فسقاهم من الماء وعسل عنهم البما وحعل لهم في اساقهم ماء ثم
جلتهم بالثياب على الشجرة ومضى حتى طرق من الليل ساربه بن ابي عويم
بن ابي عدي العفيلي فقال انا قد تركنا رهطاً من قومك بشراة خزون
بقرفا ذر كوهم فمن كان جيا فده عوه ومن كان ميتاً فأحياه ثم انصرف ولحق
بقومه وصبح ساربه القوم فاجتلمهم وقدمات ثور بن ابي سمعان ولم
يبت عبرة فلم يزل توبه خائفاً قال وكان السليل بن ثوب المقتول راياً
كثير الشر والبغي فأخبر بغيره من توبه وهم بتمية من ثبات الشرف فقال
لها بلد بني الحيرة فركب في ثلاثين فارساً حتى طرقه وراى توبه ورجل من
اخوته في الجبل قال فاجابوا بالبيت فناداهم وهو في الجبل هذا من تبعون
فاجتنبوا البيت فقالوا انكم لن تستطيعوه وهو في الجبل ولكن خذوا ما
استطوكم من ماله فاحذوا فرسالة ولاخوته فانصرفوا ثم ان توبه غزا
فر على اقلب بن معاوية بن خفاجة فقال يا توبه ابن تريب قال اريد الصيا
من بني عوف بن عقيل فقال لا تفعل فان القوم قاتلوك فهلا قال لا اقلع
عنهم ما عشت ثم ضرب بطن فرسه فاستمر به محصم وهو يرحل

• نحو اذا اقبل له بفاط • نحو اولوس حبل الامشاط •
حتى انتهت الى موضع يقال له حجر الراشدة ظل ظليل اشفله كالعود واعلا
منتشر فاستظل فيه هو واصحابه حتى اذا كان في الهاجرة مرت عليه بل
هيرة بن النمر اخي بني عوف بن عقيل وارداة ماء لهم يقال له طلبو
فاحتمها وخلا طريق راعيها وقال له اذا انت خرج البقرة فاحبره ان توبه
اخذ الابل ثم انصرف توبه بطرد الابل يومه فلما ورد العبد على حولا
فاحبره فنادوا في بني عوف وقال حتى متى هذا افتعاقنا وابيهم حوا
من ثلاثين فارساً ثم اتبعوه ونهضت امرأة من بني خنعم من بني الهرة
كأت في بني عوف وكانت تزجر فقالت اروي من اثره فاحذت من نزاله
فسافته ثم قالت اطلبوه لسبحس عليكم فطلبوه فسبقهم قليلا ومواديهم
وقالوا ما نزاله اثر وما نزاله الا قد سبقكم قال وخرج توبه حتى اذا كا
بشعب من هضبة يقال لها هندية من كبد المضع جعل ابن عيم له يقال
له قانض بن عبد الله رتبة على راس الهضبة فقال انظر فان شخص

لك

لكشي فاعلمنا فقال عبد الله بن الجهم يا توب ابا جابر اذكرك الله
فوالله ما رايت يوماً اشبه لسمرات بني عوف يوم ادر كناهم وساعنهم
التي اتيناهم فيها من هذة الساعة وهذا اليوم فانج ان كان لك نجاة
فقال دعني فقد جعلت ربتة ينظر لنا قالوا وتوجع بنوع عوف بن عقيل
حين لم يجدوا اثر توبه فيكتفون رجلا من غنى فقالوا اهل احسنت
في مجيد اثر خيل او اثر ابل قال لا والله قالوا كذبت وضربة فقال يا قوم
لانضربوني فاني لم اجده اثرا ولقد رايت زها ابل في تلك الهضبة وما ادري
ما هو فبعثوا رجلا منهم فاشرف على القوم فلما راى الابل الى اصحابه حتى
جاؤا فاجل اولهم على القوم حتى غشي توبه وفرغ توبه واخوة فقام توبه
الى فرسه فغلبته فلم يقدر على ان يلجها ولم تقبله فخلا طريقها فغشيت
الرجل فضربة وهو مدهوش قد لبس الدرع على السيف فانزعه ثم
اهوا به ليزيد بن الربيع فاتقاه بيده فقطع منها وجعل يربيد بيناشد
بالرحم رحم صفيه وصفيه ام له من بني خفاجة وغشي القوم توبه مرواريد
فضربوه فقتلوه وعلقهم عبد الله بن المحر يطعنهم بالرمح حتى انكسر فلما فرغوا من توبه مالوا
على عهد الله بن الحمر فضر بواجره فقتلوه فلما وقع الى الارض اتزع سيفه ثم جتا على كتفيه
وجعل يقول هلقا ولم يشعر القوم بما اصابه وانصرف بنوع عوف بن عقيل وولى قانض حرمها
حتى لحق بعبد العزيز بن زرار الكلابي فاحبره الحمر قال فركب عبد العزيز حتى اتى توبه فذنه
وصم احاه ثم ترفع القوم الى مروان بن الحكم فكا فابن الدعاء صلت الجرحا فونزل بنوع
وسنو عقيل البادية وحقوا بالحزير والشام قال ابو توبه وكان توبه ايضا لعرب معويه
ابن ابي سفيان على صناعة وفتعهم ومهرم وبني الحمر بن كعب وكان بينهم وبين بني عقيل
معاقدات وكان توبه اذا اراد الغارة حمل معه الماء في الروايا ثم دفن في بعض الغار على
مسير يوم منهم ثم يعبر فيصيب ما قدر عليه من ابلهم فيطرحها المارة فيطلبهم القوم فاذا
دخل الغار اعجزهم فلم يقدر عليه فاضروا عنه قال قلت لك جينا ثم انه اغار المرح ابني
قتل فيها ما رواه عبد الله بن الحمر ورجل يقال له قانض بن عقيل فوجد القوم قد حردوا واخذوا
توبه فحفظا لم يصب شئ ثم برجل من بني عامر بن عوف بن ابي عقيل متحيا من قومه هذله
توبه ورجلا كان معه من رهطه واطرو ابلهم ثم خرج عاملا يريد عبد العزيز بن زرار بن
بن سفيان بن عوف بن كلاب وخرج ابن عم لنور بن ابي سمعان المقتول قال الله
هوية الى بني عوف بن عامر بن عقيل فاحبر الحمر فركبوا في طلب توبه فادركوه في ارض بني خفاجة

ابن رويبه وكان احدث القوم سنا وامر بنت عم نقيبه فاغار ركض حتى انتهى
 الى الهضبه فاذا بول الفرس وعليه بقية من عونه واذا انزق نوبه فزجج بخبر اصحابه واندع
 نوبه واصحابه نزلوا الى طريف هضبه يقال لها السما من ارض بني كلاب فقالوا يا لظهير
 فلم يسرع الا بل سركا بالهاجر من ومد الحمل فوثب نوبه وكان لا يضع السيف نصبت
 عبر على السيف فتقلد ذهلا ودهم القوم فطلب قام السيف فلم يقدر عليه تحت
 الدرع ولم يستطع سكه وصار الى الترحم فاخذ فاهوى به الى يزيد بن رويبه وقد كان
 يزيد عاهدا لله تعالى ليقتله او ليأخذ منه فانفلا فخذ يزيد فقص نوحته واستد
 عبد الله بالسيف فطلق راسه وهتف نوبه حين اعتنوه الرجلان بقاص يا
 قاص فلم يلو عليه وفر قاص الكلابي وورث عنه عبد الله بن جبر اخوه فاهوى
 له معاوية بن عبد الله بالسيف فاصاب راسه فاجلعب ابي سقط فاني قاص
 من فوره ذلك عبد العزيز بن دراره احد بني ابي بكر بن كلاب وقال قتل نوبه
 وقال له ابو جهمان ان يطلب يد نوبه ان تقتله بنو عذيل ظلمها باغيا عا ديا
 عليها قال لكن اجنه اذا قال ابو امهده فنعم قال فغنى السلاج وانطلق حتى
 اجنه وحمل اخاه عبد الله بن حمير قال فاهل المباد يد بن محمونه ابيه محمونه فاحذ عن

مشقه فقال لبيلى الاخيليه بنت عبد الله بن الرجال بن سداد بن كعب بن معوية بن
 جهم فارس الهلالي بن عباد بن عقيل بن نبيه
 نظرت وروفي بن عمارة مكعب وطر الدكا اى طرب فاطر
 لاولى ان لم يقصر الطرب رونه فلم يصروا والطرق قاص
 نوارسها احدى شاو هاعن عفين لعامرها فنيها عقين عاقتر
 ثناوها سرعتها وهو اطلق وعقيرها يعى نوبه لعارها اى لوبه عشر عا قد
 تريد يزيد بن رويبه عطن نوبه ووجه اخرى في عمن معن مدح اى عقين كريكه
 لمن عقيرها ووجه اخرى في عقير عاقر عقين لعارها فيها الهلال لعصر لم
 فاست حملا بالرواق مغير سوابتها مثل القضا المنقوت
 فصل بن عويون ويا سر ماله فصل بن عويون قنيل بحاس
 نوارده اسيا فنيهم فكافها عا درن عن اقطاع ابيض بانز
 من الهند وانياب كل قطعة دم رعن انز من السيف قاطر
 انتة المنايا دون رعن حصص واسم خطي ووصا ضامير
 على كل حود السراه وساج رواب لسبال الحديد روافر
 عوا بسعد والعلسه ضمير وهن سواح بالحكم السوافر

فلا بعد نك

فلا بعد نك الله يا توب امتا • كفا المنايا دارغا مثل حاسر
 فان كن القتل ثاوة فانهم • سليفون يوما ورد غير صاد
 وان السليل ان اى مسلكم • كن حوصه عن عمر كها غير طاهر
 وان يكن الصل ثاوة فانكم • نقي ما قتلتم العوف بن عامر
 فنتي ما حطوا الرواق ولا سري • لعدر عسال لاون جار مجاور
 ولا ياخذ الا دم الحمار وما مها • لسويه في محس الشبا الصابر
 اذا مارا نة قائما بسلاحه • نعمه الحظاف بالثقال البهار
 اذا لم يحرمها مسل وسل تفصير • درى المهرات والقلاص النواحر
 درى سيفه منها بسنا شتا وصيفه • سنام المهارين السباط المشافر
 ونوبه اجيا من فناة حيمه • واجرك من لبيت لحقان حاذر
 ونعم نبي الدنيا وان كاجرا • ووفى الكفى ان كان ليس باجر
 فنتي ينهل الحاجات ثم يعلها • مسلخه عنها نبا المصادر
 كان فنتي الضبيان قوبه لم سح • فلا نصبر عن الحصاب الكراكر
 ولم يثن ابراد اعنا الصه • كرام ورحل في مسل الهواجر

في هذين البيتين لحن من الثقل الاول لمحمد قريش وهي من خاصر صنعت

ولم يحلى الصبح عنه وطره • لطيف كطى الست لس محادر
 فنتي كان للموى سناء ورفعة • ولطارق الساري قري غير فانتز
 ولم يرح يوما الحفاط وللذي • وللحرب ترمى نارها بالشر اير
 وللبارز اللهار عوا حورا • وللخيل غدو بالكاه المتاعر
 كانك لم تقطع فلاة ولم تح • فلا صا لك ناد من الارض عاير
 حوصا حرماة كان صرعها • صرف خطا طيف الصرع المجاور
 طوع بها عنها كلاب واسد • بين عاد وشاعر
 وفذا نحفا ان تقول سرانهم • لعالا حينا غالبا عبرها شير
 وداوم قضر بجابها العطا • محطها بالباجمات الضوامر
 وما نه سى يمشا امرها مير • على مثله اخرى اللبالي العواير
 فليس شهاب الحرب نوبه عدا • بعاد ولا عاد بركب مسافر
 وقد كان صلاح النجاد وبين • اللسان ومدلاج السراغين واتر



وقد كان مهبأرا إذا ما صدرت • وراين ارمين سور لم تخادر
 وكنت اذا مولاك بحاف ظلامه • وعان ولم يجدر سواك بناصر
 فان بك سعيدا انسا بن امه • واب باسلا ب الكمي المعادر
 وكان كذات البو يضرب عبده • وقد الصه في الجراحر
 فانك ان فارقتك لك عا دوا • وراين وامن عدمن في المقابر
 على مثل همال و لابن مطرف • لصدك السواكي او لبشر بن عامر
 غلاما كان استورد اكل مع سورة • من المجد ثم استوفى في الصاد
 ربيعي حيا كانا يفيض بنداهما • على كل معور بداه وعامر
 وكاناسار كل شتوي • شتى البرق بند والعيون النواظر
 وقالت ترفي فقي به عن ام جبير اخت ابي الحجاج العقبلي وانها بنت ابي قويه بن الحماير

قال وكان الاصمعي يعجب بها • ياعين بكى فؤاد بن حيدر • سمح كفيض الجداول المفتجر
 لسدك عليه من حفاجة شوق • نغار سون العرس المتحارر
 اذا شغفت هجا بهن ذكرته • ولا يبعث الاحبار مثل التذكرة
 كانه فنى الفتيان قويه لم سن • بنجد ولم يطلع من المنور
 ولم يرد الماء السدام اذ ابد • سنا الصبح في نادر الكواشي كهور
 ولم يغير بالجر الجباد فتود • اسع بين الاشمسيات وانثر
 وصحارومات بحارها القفا • قطعت على هول الخنان بحديث
 يعودون وما كالسراحي لاها • سراهم وسير الرابك المنهجر
 فلما بدت ارض العدو قشرها • صباه مسكور المراد المصار
 ولها الاول بالهارد ودهم • يحاط الصبع عمرا عسر
 وللموت اعناق طوال وراغها • صلاصلا بيض سابع و سنور
 الم نران العبد قتل رتم • وظهر حق الرب من غير مظهر
 قللتك في لا يسقط الدرر ومعه • اذا الخيل جالت في قدامتكسر
 فداونك للهبجا و ما تون الذي • و ما تون للمستنج المتسور
 ودارت مكره الحب و ما ييل • بذلك ومعروف لذيكي ومثلك

ذالك

وقالت اوت ادي بعد قويه هانفا • واجعلين دارت عليه الدواير
 لعمر ك ما بالوقت عار على الفتي • اذ لم يصبر في الخوع المعايير
 وما الحد حجت وان كان ساليما • فاحد من غيرته المقتاير
 ومن كان ما تجده الدهر جازعا • فلا بد يوما ان يري وهو صاير
 وليس اري عسا مالمثو مصر • وليس على الا بالذهد عاير
 فلا الحى ما تجده الدهر محتب • ولا الموت ان لم يصبر الحى ياسر
 وكل شيئا او جريد الى بلى • وكل امرؤ يوما الى الله صاير
 وكل قريبي الفه لتصرف • شتات وان صار واطال التعاير
 ولا بعددك امة حيا وميتا • اخا الحرب ان دارت عليك الدواير
 فالت لا انفكاد بليكم ما دعت • على فتن ورقا او طارط اير
 فتيل بني عوف يالهف فضاله • وما كنت انا هم عليه لخاذر
 ولكنما الخشع عليه فسله • له بدروم الروم باج وحاضر
 ويروي بها محسون الروم جمع كراكر • وقال ترث

هرقت بنوعون دم غير واحد • له ما يحده سيف غور
 نذعت له ابا عوف ولم يكن • له يوم هضبل الردهتين نصير
 وقالت ترث
 ياعين بكى بدمع داسم السم • وابكي لتقويه عند الروع والهم
 على فتي مزني سعيد لجعت به • ما اوا احصيه من جرم الرخم
 من كان صافه صرف ووافست • مثل السنان وامر غير مفضم
 ومصدر حين يحى القوم مصدرهم • وحفه عند حسن الكوكب الششم
 وقالت تعير قابضا بفران معر قويه • وعن غلته محلان قوب
 وعرد عن ايوه حرب فاجللا • لهناه قاص فتبل القتال
 وكى قابضا ورد سوجا • ممر كاسه ربح عال
 يعجر من وطل هوى • هوى الصقر في يوم الطلال
 بجاء كانه هوى لحى • طويل المتن مرتفع القذال

المة ان راينا محبيل فزدي • سادى الحدود ساسا العوالى •
 على زيد القواسم اعوجى • حثيث الركض ملق السوال •
 جياك به وله عجة كرك لها • رازك محار وضمن الشمال •
قال الاصمعي لم يكن دهنيا في يد انا ارادت لما رازك لانكسب خير لنفسك بيديك
 لهدران مصر رصم المدن • وفازك ابن عمك عنير قارك •
 فانك لو طرت حلاك دمر • بان الموت منهاة الرجال •
 الم تعلم جزاك الله شرا • حديث القوم في الرق العجال •
 فنضرب صريرة تسمى اليها • سلكك بعد ها عندى بلال •
 فلا وبيك يا ابن ابي عقيل • **وقال في قابض ايضا**
 وقال في قابض ايضا • وكل امرء مجزى بما كان جازيا •
 جرد لشرقا قابضا بصنيعه • فقمت و لسك داعيا •
 دعا قابضا والمرهقا بردنه • وما حاق ان لم يحيب •
 وقالت لقا بض وتعد رعبه الله احاقوب •
 دعا قابضا والموت محقق طله • ولو سنا نجا يوم ذاك حبيبي •
وواساه عبدا لله شمر بنفسه •
 اخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا احمد بن معاوية
 ابن بكير قال حدثني ابو الجراح العقيلي عن امه امرؤ بن بيان بنت جبير بن الحر عن ثوبه
 ابن الحر قال خرجت الى الشام فينما انا اسير في بلاد الانيس بجاهات شجر فنزلت
 لارحى ولخديت نرسى والقينته فوقى والقينته نفسى بين المضطجع والدارك فلما
 وجدت طعم النور اذ استنى قد تخللتني عظيم ثقيل وقد سول علي فمسرت ثم مضت
 منه قاصا فرسب به على وجهه ووثبت الى رحلي وانقضت السيف وكفض نحوى
 وضربته ضربا اجدل منها وعدت الى موضعي وانا لا ادري ما هو انسان امر سبع
 فلما أصبحت اذا هو اسود رنجي بضرب برخليه وقد فطعت وسطه حتى كدت ان
 وانتهيت الى ناقه مناخره موقر من نياح من لساله وبعيله واذا جارية شابة
 قد وثقتا وقد هما بناقته فسالتها عن خبري واخبرني انه قتل مولاه واخذ به منه واحد الجمع
 الى اهله قال ابو الجراح قالت ابي وانا ادر كنهها في الحى تخدم اهلنا **اخبرنا**

عمر بن الخطاب

محمد بن العباس بن يزيد قال حدثنا احمد بن يحيى ثعلب قال حدثنا ابن ابي عمير
 قال اخبرنا الليثي عن موسى بن حبيب الصبي عن عمرو بن العلق قال سال معاوية بن
 ابي سفيان ليلى الاخيلية عن ثوبه بن الحر عن ابي بصير عن ابي بصير قال قالوا للناس
 كان ثوبه قال يا امير المؤمنين ليس كل ما يقول للناس حقا والناس سحر
 يحسدون اهل النعم حيث كانت وعلى من كانت ولقد كان يا امير المؤمنين يسط
 البنات سخي الاقران كرم المختبر عفيف الميزر جميل المنظر وهو يا امير المؤمنين
 كما قلت له قال وما قلت له قالت قلت ولم يعد الحق علمي في •
 بعيد الثرى لا يبلغ القوم وقع • الرمد بعد الحق ما طله •
 اذا حل ركب في ذراه وظل • لصنعهم مما خاف فوازله •
 حاتم بنض الكيف من كل واحد • يخافونهم حتى يموت حصاله •
وقال معاوية ومن رعم الناس عامر حارم • وقالت من ساعتها •
 معاذ الهيج كان والله سبيدا • جواد على العلاء حيا والاه •
 امرحما حتى يرى البخل سبته • محلب كفاه الندى اما ماله •
 عفيفا بعيد الهمة صلبا قنانه • جميله محياه قليله اغوارله •
 وقد علم الجوع الذي بات فان لا • على الصنف والجيران اذ قاتله •
 وانكر رجب الباعى يا ثوبه بالقرى • اذا ما لبهم القوم ضاقت منازل •
 بيت قزير العين من كان جاره • ويضحي بخير صنيفه ومنازله •
 فقال لها معاوية وحكك بالى لودع بدمويه قدره قالت والله يا امير المؤمنين
 لو قد لايته وجبرته لعلمت اى مقصره في نعتي لا ابلغ كنه ما هواهلم وقال لها
 معاوية في سن اى الرجال كان قالت • واقصر عنه كل قرن بطاوله •
 انتر المنايا حين تترت ما من • ورضى بالاستبانه وحمل لاله •
 وعاد كليب العار محم عرسه • ومتم دعاف لا تصاب مقاتله •
عضوق حليم حين رطلب حمله •
 قال فامر لها معاوية بما بين عظيمه وقال الخبريني باجو ما قل فيه من الشعر قالت يا امير المؤمنين
 ما قلت فيه شيئا والادى فيه مرضا لا يحير اكثر ولقد تجد حين قل



جرد الله خيرا والجزا لكته
 فنتي كانت الدنيا حون باسرا
 بنا علينا الامور هون
 هو الدور بل ادر كمل الصحا
 وياتق ما في العيش خيرا لا يري
 وما نيل منك الفضة حتى قد ارتقت
 فيا لك ان لو كنت حيا مسلما
 كما كنت الكسا المسمى من الروي
 فكم من طيف محرق قد اجننه
 فانقدته والموت صوب ما
 فني من عقيل ساد غير مكلف
 عليه ولا ينفك حسم التصرف
 اذا هي اعيت كل احرق مترف
 برر ما من محمد نيسان قرفف
 فقد وقدمت في ريس سيف
 سبهم الما يا صا ما الوفعي المحف
 لا لفاك مثل الفصور المنظر ف
 اذا الخيل جالت بالقنا المنقص
 بابيض فطاع الضربة مرهف
 عليه ولم يطعن له بتسرف

اخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهران قال حدثني
 النخعي عن محمد بن عمار بن عصفور الصبي قال كان قومه قد جعلوا في الشام فمروا به
 فرأته بغيره فجعلت تنظر اليه فتشوق ذلك على جميل وذلك قبل ان يظهر حبه لها فقال
 له جميل من انت قال انا قومه بن المحير قال هل لك في الصراغ قال ذلك الكافر فشدت
 عليه بقبينة ملحفة مورسة فانقر بها ثم صار عذو صر جميل قال هل لك في
 النضال فتناضلا فنضله جميل ثم قال هل لك في اسباق فتناضلا فسبقه جميل فقال له
 قومه يا هذان الكافر ففعل هذا ابرح هذه الجالسة ولكن اهبط بنا الى الوادي فهبطا فصر
 قومه وفضلهم وسبقه اخبرني ابراهيم بن ايوب قال اخبرني ابن قتيبة قال الغني
 ان ليلى الاجيلية دخلت على عبد الملك بن مروان وقد استنت وعجرت فقال لها ما راى
 قومه فيك حين هو بك فقالت ما راى الناس فيك حين وتوك فضحك عبد الملك حتى
 يث له من سودا كان يحفها اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا سعد بن ابي
 فاصد ثنا احمد بن اسد بن حكيم الهلالي قال حدثني ابيوب بن عمرو وعمر بن زين عامر قال له
 ورفا قال كنت عند الحاج بن يوسف فدخل عليه الاذن فقال له اطلع اسلا ميرا بالبا امرة تصد
 كما عهد البعير الباق فقال له دخلت فبها فانتمسبت له فقال ما انا بك يا ليلى قال
 النجوم وطب البرد وشدة الجهد وكنت عدله لماردا قال فحزنت عن الارض فقالت الارض

والججاج

والججاج مغبر وذوالعنا محل وذوالحد سمل قال وما سبب ذلك قالت اصابتنا
 سمون بمحفه نطلهم لم تدع لنا فضيلا ولا ريبعا ولم تقف على وضعه ولا ما قصه فقد اهلك
 الرجال وموتت العيال وافسدت الاموال ثم انشدته الابيات التي ذكرنا بالمتقدما
 وقال في الخبر فقال للججاج هذه التي يقول

نحن المحامل لا يزال علامنا حتى بدت على العسا مشهورا
 تنكي الرماح اذ افقدت الكفنا جزعا ويكفينا الرفاف بحورا
 ونحن اوقف في صد ورسناكم منكم اذا بكر الصباح بحورا
 فتم قال يا ليلى انشدني بعض شعرك في قوبة فاستندت به
 لعمرك ما بالموت قار على الفتي اذ لم تصبه في الحيوة المعابر
 وما احدا حتى وان عاش سائما با حله لمن غيبته المقابر
 فلما احيى ما احث الدهر محبت ولا الميت ان لم يصبر احيى باسرا
 وكل جدي او شيبا الى بلاد وكل امرء يوما الى الله صايرا
 قتيل بن عوف فبا طهنا لك وما كنت اياهم عليه احاذرا
 ولكنني احشى عليهم قبيلة لها يدرون الشام با وحاضرا
 فقال للججاج ما احبه اذهب فاقطع عن لسنا فاذ صاب الحاجب فدعا بالجمام
 ليقطع لسنا ففعلت له وبيك انما قال الامير اقطع لسنا بالوطا والصلم فارجم
 اليه واستام من فرجع اليه واستشاط عليه ثم فجم بقطع لسانه ثم امر بها فدخلت عليه
 فقالت كاد ولسانها الامير يقطع لساني وانشدته

ججاج انت الذي لا يوب احد الا الخليفة والمنعم الصمد
 ججاج انت سنان الخرابان محبت وانت للذئب نور في الدعي تقدر
اخبرني الحسن بن علي قال حدثني عبد الله بن ابي سعد قال حدثني ابو الحسن سمى الموصلي
 عن سلمة بن ايوب الهادي قال كان جدي عند الججاج فدخلت عليه امراته فانتمست
 له فاذا هي ليلى الاجيلية واخبرنا بهذا الخبر محمد بن العباس البريدي واحمد بن ابي
 الجوهري قال حدثنا عمرو بن شيبه قال حدثنا سعد بن محمد بن حكيم الطائي عن خاله عن جدي عن ابيه
 قال كنت عند الججاج واخبرنا وكيع قال حدثنا اسهل بن محمد قال حدثنا الداعي عن جدي بن
 ابن عبد الله بن ابي بكر ان ليلى دخلت على الججاج وذو مثل الخبر الاول ثم زاد فيه ثم قال فلما قالت



عظام اذ اهرت القنطرة سقما قال لا تقول غلام فولي حمام وقال فيه فامر لها
عائنين فقالت زدي فقلا لاجلوه ثلاث مائه فقال بعض جلسائه انها غنم فقالت
الامير اكدم من ذلك واعظم قدر ان يا مربي بالابل واستحي وامر لها بثلاث مائه بغير
وانما امر لها بغير لابلين واخبرنا وكبيع قال حدثنا ابن زهير بن اسحق الصالح قال
حدثني عمرو بن ابي عمرو السنياني عن ابيه عن ثعلبة بن زياد بن ابي ابي قلت وموضع غلام حمام
وذكر با في الخبر مثل الذي ذكره من تقدم وقال فيه انشد بنا ما قلت فانشدته فوهي
فان يكن الصلي سرا فانكم فنتي ما قلتم العيون بن عامر
فنتي كان احب من فتاة جيتية واجتمع من ليث حصان حاذر
انتم المغايا دون وبع حصينة واسم خطي وحرها صامرا
انتم الفتى ان كان قومه فاجرا وموق الفتى ان كان ليس فاجرا
المن كان في القيتا لوم لم يح
فلا يصح محصر الحصار بالكل كرا
قال له اسما بن خارجة اينها المراه انك لتصفين هذا الرجل ما عرو العرف فقالت
له ايها الرجل هل رايت ثوبه فظ قال لا قالت ام وانه لورايت لو دود ان كل عاق في
يلتكر حائل منه قال فما بقى في وجهه اسما مثل حب الرمان فقال له الحجاج ما كان
لك ولها احب في الحسن قال حدثني ابن ابي سعد قال حدثنا محمد بن علي بن المصعب
قال سمعت ابي يقول قال سمعت ابي يقول ان الاصمعي يذكر ان الحجاج امر لها
بجسم الا فدرهم وقال لها هل لك من حاجة فقالت نعم اصالح اسم الامير بجملتي الى ابن
عبي قتيبة بن مسلم وهو على خراسان يومئذ فحملها اليه فاجازها واقبلت برحمة
تريد البادية فلما كانت بالري ماتت فقبرها هناك هكذا ذكر الاصمعي في وفاتها
وهو غلط وقد اخبرني عبي عن الحرمل الاصمعي عن اخيه عن المديني واخبرني الحسن بن
علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني ابن ابي الحبيب الكاتب واللغوي في الخبر الحرمل ورواه في نسخة ان ليلى الا
اقلت من سهر فرت بعد ثوبه بن الحمير ومعها زوجها وهي في هودج لها فقالت
لا ارجح حتى اسلم على ثوبه فجعل زوجها ينعها وذلك وتا في الا ان تلم به فلما تزك
منها تزكها صدرت اكد عليها فترت به فقالت السلام عليك يا ثوبه لم حو لست
وجهها الى الثوب فقالت ما عرفت له كلابه فظ قالوا كيف قالت اليس هو قال
ولوان لي الا حيلة سلمت علي وودوني جندك وصفايح

سلمت

سلمت تسليم البشاشة او قفا اليها صيدا من جانب القدر صالح
واعطت من ليلى بالانال الا كلما قرنت به العيون صالح
فقاله لم سلمت على كما قال وكانت الى جانب القدر يومه كما منه فلما رأت الهودج اضطر
فرغبت وطارت في وجه الحمل فنفر فمى بليلى على راسها فماتت من وقتها ودفنت الى
حقابه وهذا هو الصحيح في وفاتها عنى في هذه اللطائف المذكور انما
حمل الوادي الحنين لحد هجره من الوسطى عن عمر ووالخفش خفيف نقل اول بالوسطى
عن حبش وقال حبش فيها بحيلة او الملائر مل بالبنصر وذكر ابو العباس بن حمدون
ان الرمل لعمرو الوادي قال ابو عبيد وكان ثوبه مثل كثير العارف علي بن الحرث بن كعب
وختهم همدان وكان يزور سنا بمكة اليهن وذلك قوله
ابن ذهب ريعان الشيب ولم انصر حرار من همدان بيضا نوره
قال وكان ربحا ارتفع الى بلاد فخر فبغير عليها وبين بلاد فخر وعقيل مفار منكم
لا يقطعها الطير وكان محل مزاد الما فند منه فيه على مسير كل يوم فخر فغير عليهم فطلبوه
فتركب بهم المغان وانما كان يتعد بخارانه حمارة العقط وشدة الحر فاذا ركبوا
المغان رجعوا عنه واحبب من الحرمي بن ابي العلاء قال حدثنا الربيع بن بكار قال
حدثني يحيى بن المقداد الرعي عن عمه موسى بن يعقوب قال دخل عبد الملك بن مروان
على زوجته عاتكة بنت يزيد بن معاوية فزادها امرأة بد وتير فانكروا فقال لها
من انت قالت انا الوالدة الحرى ليلي الا حيلة قال انت التي تفقولين
ارعت حصان ابن الحلبي فاصحت حصار الدير رالت كحل المرات
وحصان كهي بطوفون حوله كما العصر عوص المبر والوزع
قالت انا الذي اقول قال فما الذي ابعيت لنا قالت الذي ابقاه الله لك قال وما ذا
قالت نسبا فزنتا وعيننا رخصا وامراه مطاوعه قال الفرد بن بكير قال افردته
ما افردت به فقالت له عاتكة انها جافت تستعين بنا عليك في عين لتشفها وتحميها
لها ولست تريد ان تسعنا في بنتي من حاجتها لتفديها اعرايا جفا على امير المؤمنين
قال فقالت ليلى فجلست على احلبها وانذفت تقول
سأخجلني ورجلي ذات وحيد عليها بنت ابا كرام
اذ جعلت سواد الشنا خبتا واعطى دونه باب اللثام
فليس بجاد ابد اليه حر ذوالجلجات في علس الظلام

١٢٤



اعانتك لو رايت غلاة بتمنا عزا النفس عنكم واعتراي
 اجعل مثل قوت في مده ابا الزمان فو الدهر وادي
 معاذ الله ما حسنت رحلي بعد السر للبلد التهامي
 اطل عليه نسرا احى ما نرى واولى باللساني
 لمام الملك حين بعد كعب ذو الاخطار والخطط الحسنا
 فقبل لها اي الكجيين غنيت قالت ما لظال كعبا لكعبى احسن من محمد بن العسر البرك
 قال لحد ثنا الخليل بن امك قال لحد ثنا العمري عن الهيم بن عدي قال اخبرنا ابو يعقوب
 عن عبد الملك بن عمير قال لحد ثنا محمد بن الحجاج بن يوسف قال لينا امير جالس
 اذ استوثق للبيلى فقال للحجاج ومن لبيلى قيل الاخيلية صاحب توبه قال لا دخلوها
 فدخلت امرأة طويلة وبها العيين حسنة المشبه اللثوق ما هي حسنة الشعر فسلمت
 فزجبت بها الحجاج فدخلت فقال صنع لها وساده يا غلام فقال لها اعطيك لينا فقالت
 السلام على الامير والفضا الحقة والعرض لمعروفه قال كيف خلفت قومك قالت تزكيتهم
 في خال خصب وامن ودعه اما الحضب فمى الاموال والكمل وامت الامن فقد امنهم
 الله من رجل بك وامت الدعير فقد خالطهم من خوفك ما اصلح بينهم ثم قالت
 الا انشدك ايها الامير فقال اذ اشئت فقالت
 احجاج لا تفلل سلاحك اما الـ منا يا بكف ليه حيث سراها
 اذ اهدب الحجاج ارضا مرضية تتبع اقتصادها فشقهاها
 شفاها من التاء العضال الذي بها غلام اذ اهدت القناه سقاها
 سقاها وما المارقين وعلها اذا حمت يوم ما وظيف اذاها
 اذ اسع الحجاج صوت كتيبة اعد لها قبل النزول قراها
 اعد لها مصقولة فارسية بايدي رجال يحملون صراها
 احجاج لا تعطى العداة منا هم ولله لا تعطى العداة مناها
 ولا كل حلاوت فقد سعرت باعظم عهد الله ثم شرهاها
 فقال الحجاج لبي بن منقذ لله بلادها ما اشعرها فقال ما لي بشعر باعلم فقال علي
 بجبيده بن وهب وكان حاجبه فجاه فقال لاشد به فاشدته فقال عبيده هذه الشا
 الكرمه قد وجب حقها قال ما اغناها من شفا عتلك يا غلام فامر لها بحس ما هم
 وكساها عسرة اثواب احد لا كساخر واوطلها على ابنته همة همد بدت اسما بن
 خارجة فقال لها صليها فقالت اصلى الله الامير ارضها العرين في الصد قدو

قد جرت

قد جرت ابلسا وتكرت فاخذ خبار الملك فقالا كتبوا لها الى الحكم بن يوسف
 فليمنع لها خمسة اجمال وليجعل احدها نجيبا واكتبوا الى صاحب اليمامة يعزل
 العريف الذي شكته فقتل ابن موهب اصلى امير اصلىها قال نعم
 فوصلها باربعة مائة درهم ووصلتها همد بثلاث مائة درهم ووصلها محمد بن الحجاج
 يوسف بن يعقوب قال الهيم فذكرت همد الحديث لا سمحى بن الحطاس او كتبه عنى
 ثم حدثني حماد الراوية قال لما فرغت من شعرها اقبل على جلسائه
 وقال لهم اندرون من همد قالوا لا والله ما راينا امراة افصح ولا ابليغ
 منها ولا احسن انشادا فتال هذه ليلى صاحبة قوبه شعر اقبل عليها فقال
 لها يا الله يا ليلي ارايت من قوبه امراة نكرهينته او ساك نيا يواب فقالت
 لا والديك اساله المغرض ما كان ذا منة تط فقال لها اذ لم يكن فرحنا الله
 واراها اخبرنا احمد بن عبد العزيز الجوهري قال لحد ثنا عمرو بن
 قان حد ثنا عبد الله بن محمد بن حكيم الطائري عن خالد بن سعيد عن اسهل
 كنت عند الحجاج فدخلت عليه لى الاخيلية فذكر مثل الخبر الاول فذمها
 فلما قالت غلام اذ اهدت القناه سقاها قال لا تقولى علام وكونى
 فولى هيام انقضت اخباره

سالى الناس ان بعد هذا قلت ابي في الدار قوما سرايا
 ما قطعت البلاد اسرى ولا بعت الا لبيك يا ركريا
 كمر عطار ونايل وجن قتل كان لي منكم هنيئا هرقيا
 عروضة من الخفيف الشعر للاقشير الاسدي والقنا لرحمان وثيم الحان
 لحدتها خفيف ثقيل من اصوات بلبله الاساه عن اسحق وثقيل اول
 بالبنصر في الثالث والثاني عن همد وذكروا يسونه للابحر ولم يخسر
 ذكر الهشامى وحبش ان الاحمر ثقيل حفيف وانه الحنين بن بلوع في الثالث
 ثاني ثقيل وليحيى بن واصل ثقيل اول بالوسطى يتلوه ذكرى لاقشير وجاهه
 لسر الله الرحمن الرحيم وصلوا على سيدنا محمد واله وسلم تسليم كثيرا
ذكر الاقشير واخباره الاقشير لقبه لانه كان احمر الاقشير
 واسمه الفير بن عبد بن معمر بن عمرو بن اسدي بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن كنانة
 وكفى ابا معمر وقد كان ذكره في شعره في مواضع عدة ومنها قوله
 حطيت لبيت ابو معمر فان لسر في الخمر لم يضرب

وهو عمر طويل وكان اجدني اسد سبياً وما اخلقه بان يكون ولد في الجاهلية
 وشيئا اول الاسلام لان سباط بن محمد الاسدي صاحب مسجد سباط بالكوفة بناه
 في ايام عمر وكان عثمانياً واهل تلك الحلة الى اليوم كل ذلك في روى اهل الكوفة ان علي
 ابن ابي طالب صلوات الله تعالى وسلامه عليه لم يصل فيه واهل الكوفة الى اليوم يحتسبون و
 سباط الذي بناه هو سباط بن حماد بن نبت بن عوف بن عمرو بن معروض بن عمرو بن
 اسد والاقبشير اجد سبياً منه وقال الاقبشير في ذكر مسجد سباط شعر اخبرني
 به محمد بن الحسن الكندي الكوفي قال اخبرني الحسن بن علي بن عوف عن محمد بن معوية وكتبه
 ابو محمد عبد الله بن محمد بن معوية قال الاقبشير من رطوب من اهل الكوفة وحرم
 انما نسب الى اسم الخيرة واهل الكوفة وهو عوف بن عمرو بن معروض بن عمرو
 وقال ابن القليب بن عمرو بن اسد والاقبشير هو الخيرة بن عبد الله بن معروض بن عمرو
 ابن اسد قال وهو القليل لما بنى سباط بن محمد مسجد الذي بالكوفة وهو المسجد
 لبني اسد وهو في خطم بني نصر بن يقظ قال الاقبشير لما بنى سباط ~~مسجدا~~
 غضبت ذودان من مسجدنا **•** وبه يعرفهم كل احد
 لو هدمنا غدوق بنياننا **•** لا نجت اسماؤهم طول الابد
 اسمه فيهم وهم خير منه **•** واسمه الدهر لعمر بن اسد
 كلما صلوا قسمنا اجره **•** فلنا النصف على كل حسد
 فحلف بنو ذودان لمضربته فاتاهم فقال قد قلت بيتا محض به كل منا
 قلت قالوا ما هو يا فاسق قال قلت **•**
 وبنو ذودان محض سادة **•** حل بيت المجد فيهم بالعدو
 فتركوه **•** اخبرني وكيع عن اسمعيل بن مجمع عن المدائني قال اخبرني
 ابو يعقوب المدني عن محمد بن سلام قال كان ابوالاقبشير كوفي خليفاً ماجناً
 مد مناً لشرب الخمر وهو الذي يقول لنفسه **•**
 بان انا معرض اذ حسا **•** من الرايح كاسا على المنابر
 خطيب لبيب ابو معرض **•** وان ليتم في الخمر لم يصبر
 احل الخمر اربق معرض **•** وصار حليفاً على المكبر
 حسد اللام وليمي الكرام **•** وان قصر واعنه لم يقصر
 اخبرني الحسن بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابيه عن المدائني واخبرني
 عند الوهاب بن عبيد الصمغ الكوفي عن ثعلب بن الحرز الباهلي عن

المدائني

المدائني ان الاقبشير من يد من الحسن فاجتار على مجلس لبني عيسى فتاداه
 احداهم يا اقبشير وكان يغضب منها فرجبه الاشياخ ومضى الاقبشير ثم عا
 اليه ومعه رجل وقد قال له قف معي فاذا انشدت بيتا فقل لي ولم ذاك
 ثم انضت وخذ هذين الدرهمين فقال له انا اسير معك حيث شئت يا ابا
 معرض ولا اراك شيئاً قال فانعل قال فاقبل به حتى اتى مجلس القوف فقف
 عليه ثم قام له و قد عرف الشاب فاقبل عليه وقال **•**
• ادعوني الاقبشير ذاك اسمي **•** وادعوك ابن مطفئة السراج
 فقال له الرجل ولم ذاك قال **•**
• تناسي خذها بالليل سرا **•** ورتب الناس بعلم ما تناسي
 قال ثعلب وخبره فلقب ذلك الرجل ابن مطفئة السراج قال ثعلب في
 خبر عن المدائني اخبرنا به البريدي عن الخزاز عن المدائني في كتاب الجواب
 ولم يرد الباقيون كان الاقبشير يكتري بغلة ابي المصا الحارثي ويركبها
 الى الخزازين بالحبر فركبها يوماً ومضى حاجته وعند ابي المصا رجل
 من تخيم يكتي ابا الضحاک فقال له من هذه اقال الاقبشير فاخذ طبقاً ليزان
 وكتب فيه **•**
• عجبت لشاعر من حبي مؤمن **•** ضئيل الجسم مطارد محبون
 وقال لا لي المصا اذ لجا فاقتربه هدا فلما جاءه افزاه فقال له الاقبشير من
 هو قال من بني عقيم فكتب الاقبشير تحت كتابه **•**
• ولا اسدا است ولا عجم **•** وكيف حور سبت الاكرمين
• ولكن المتيمى حال يتيه **•** ويبند يا ابن مصر طر العجمين
 فهرب الى الكوفة ولم يرد على هذه **•** وقال ثعلب في خبر عن المدائني في
 التميمي فقرا ما كتب في كتب تحت **•**
• يا اها المتيمى حشا حاجته **•** وجه الاقبشير حش غير ممنوع
 فلما قرأه قال اللهم اني استعديك عليه وكتب تحته **•**
• اني اتاني مقال كنت آمنه **•** من خاين فاحش في الناس مخلوع
• عبد العزير ابوالضحاك كنيته **•** فيه من اللوم وهي غير ممنوع
• ولم تبنت امته الا بطاحنه **•** وان لو احرق في سوت المراضع
• يفساب ما اللذاتي في استهاسرنا **•** كانا اسما في بعض البلا ليع

من ثمرجات به والبطن حنكه .
 فلما قرأه جرع ومثاليه يقوم من بنى تخيم فطلبوا ان يكف ففعل وامر عبد الله
 ابن خلف يدكر عن ابي عمرو والشيباني ان الاقشير قاله ان في مسكن والشعر
 الذي فيم القنا بقوله الاقشير في كرتيا بن ابي طلحة الذي يقول للعاصم
 وكان ملاه حاله .
 عند عبد الملك بن مروان بشعر الاقشير .
 قرب الله بالسلا وحي .
 معد الصوان انخوالية .
 ساهات العيون حور دانا .
 زاده خالد بن عمر ابي .
 فزع ييم من تيم من حقا .
 فقال عبد الملك الجارية ويحك لمن هذه اقاتل للاقشير قاله المذبح لا يطرح
 ولا فرق وان شعر الناس الاقشير وذكروا انه ينحل ان ابا عمرو والشيباني
 لخبير ان الكميث يوزيد لقي الاقشير في سفره له فقال له اين بقصد
 يا ابا معرض فقال .
 سالتني الناس اين يقصد هذا .
 وذكر اليبات التي فيها الغنى فلم الكميث يستعيد اياها مرارا ثم قال ما
 كذب من قال انك اشعر الناس .
 قال كان الاقشير عينا لا ياتي النساء وكان كثيرا ما يصيد ذلك بنفسه
 فجلس اليه يوما رجل من قيس فاستدع الاقشير .
 ولقد روي عن ذي شعور .
 مروج نظر من المراج لعابه .
 ثم قال للرجل اصبر الشعر قال نعم قال فما وصفت قال فرساقا ان كنت
 لو كنت رايت ركنه قال والله وانتي عطفه فكشف عن ابرص وقال هذا
 وصفت فقم فاركنه فوثب الرجل من مجلسه وجعل يقول له فبكر كانه من جلس
 سائر اليوم .
 بنت زياد العيصي في ابي الاقشير في حمارها فلما دفنوا في القبر فلقبت
 مولى

دجيتا

يزل

المكدر

مولى عاتق الله فقال له هل لك في عند اوطلا اثبت به من طرنا باد فقال نعم
 فذهب الى منزله فغلاه فسقاه فلما شرب قال .
 فليت من يادا لا يرلين دابه .
 فذ لك يوم غاب عن شرب .
 ونسخت من كتابه حديثي ابو عمر قال شرب الاقشير في بيت الكور والكبير
 فجاها الشرط لياخذون فتحرز منهم واغلق بابهم وقال لست اشرب في بيتكم
 علي قالوا قد راينا الغش في لعطرك وانت تشرب قال لما شربت من لبن لقمه
 لصاحب الدار فلم ير حوا حتى اخذوا درهمين فقال .
 انما لقمتنا ما طمسه .
 ابن اصفر صاف لوفه .
 انما تشرب من اموالنا .
 لخير في الحسين بن علي عن العري عن محمد بن معوية قال دخلت بيتي اسد
 على عبد الملك بن مروان فقال من شاعركم يا بني اسد قالوا ان قينا الشعر اما
 برصن فقوم ان يفضلوا عليهم احد قال لهم فما فعل الاقشير قالوا مات قال لم يموت
 ولكنك مشغل بنفسه وما بعد ان يكون شاعركم الا انه تصدع نفسه اليمن
 هو القائل .
 ان كنت تبغي العلم واهله .
 فاغتربا لارض باسماها .
 وذكر عبد الله بن خلف عن ابي عمرو والشيباني ان جارا للاقشير لما كان يبيس
 يكنى اباها مشرفا فاقاه الاقشير يساله شيئا فلم يعطه فقال له تريد النساء
 ذرا في الرجا .
 فاعطاه ما اراد واستعطاه من ان يريد شيئا فسخر .
 ابن محمد البريدي بخطه قال الهيم بن عدي حديثي عطا شعور عاصم بن الحدقان
 قال مررت اعرابي من بني تخيم كان يهتد بالاقشير فقال .
 ايا معرض كن انت ان مت ادني .
 فعلني ان النجوم من النار احمسا .
 بدت ارضها الاله ولم تنزل .
 وانت محمد اسد ان شيت بعلي .

دافني



فقال له ممن انت فقال من بنى عتيم ثم اخبرني الهجيم بن عمرو بن عتيم فقال
 عتيم بن مر كلفوا عن لغدي بد ل فاني لست بالمتد لل
 ابهر ابي العبد الهجيمي ضلة ومثلي ومسي ذال الدر المصطل
 بداهة ذهب لا يستطيعها شامخ من اركان للولي وبدل
 وبالله لا ان حلمي حاجري تركت عتيمًا صمكة كل محفل
 وكفوا رماكم ذوالجلال بخزية نصبحكم في كل جمع وم منزل
 فانتم لئام الناس لا تنكرونه والامم طرا حريث بن جندل
 فساروا اليه شيوخ من بنى الهجيم واعتذروا اليه واستكفوه فلكا اخبرني
 الاقشير قال حدثني الصاضر بن ابي مراد عن ابيه قال شرب الاقشير
 بالحبر في بيت فيه خياط مقعد ورجل امي وعندهم مفرط فطر
 الاقشير فيقام من شربه فلما انتشوا وثب الاعمى يبعي في حواجم وقفر الحياط
 المقعد يرقص على ضلعه ويحمد في ذلك كل عهد فقال الاقشير
 ومفعل قوم قد منى من شرابنا واعمى قينا ثلاثا فابصرنا
 شرابا كرج العنبر الورد رحيمة ومسحوق هندی السكاذفرا
 من العسان العرس من ارض بابل اذا شربها الجاي من الدن كبر
 لها من زجاج الشام عنق عرسه تافق فيها صانع ويحتر
 ذخاير فرعون التي جلبت له وكل يسمي بالعتيق الشهرا
 اذا مارا به بعد انفا غسلها تدور علينا صام لقوم اطرا
 اخبرني علي بن سليمان قال حدثني سوار قال حدثني ابي قال كان الاقشير
 صاحب شراب وندى فاشخص كجاج بعض ندمانه الى بعث ومات بعضهم
 وشكل بعضهم وهرب بعضهم فقال في ذلك
 غلب الصبر فاعتزني هوومي بفرق الثقاق من نحو ابي
 مات هه او غاب هه او هه دابت في نلاوة الضرا
 ولقد كان قبل اطهاره النسل قد يما من اطراف الفتيان
 واخبرني ابو الحسن الاسدي عن الغري قال قال ابن ابي عمير حدثني سلمة
 ابن يسوع عن ابيه قال كان الاقشير لاسال الحد الكثر من حمة دراهم يجعل

درها

درها في كرا بخل الى الحبر ودرهمين للشرب ودرهما للطعام وكان له جار
 يكنى ابا المصنار له بعل يكره وكان يعطيه درهمين ويأخذ بعله فبكره
 الى الحبر حتى ياتي بيت الحمار فينزل عنده ويربطه بالحامد وسرحه
 فيقال له اعطاه ثمنه في الكرا ثم مجلس يشرى حتى يسيتم بركته ويمنع فقال في ذلك
 يا بعل بعل ابي المصنار تعلمت اني حلفت وللمين ندوس
 لتدسفن وان كرهت مما ميا بما احب وكل ذاك يسيتم
 بالزعم يا ولد الحمار قطعها عمدا وانت مدلل مصبور
 حتى تزور في داره ونزى اللدانة بالاكف تدور
 لا يرفعون بما سوه كره واذا عطيت فخطب ذاك صغير
 قال فاني يوما من الايام بيت الحمار الذي كان ياتيه فلم يصادف فجل ينتظره
 ودخلت الدار امره عدايه فقال لها ما فعل فلان قالت مضى في حاجة
 وانا امراته فما تريد قال انبيد ا قالت بك قال بد درهمين قالت هلم درهمين
 وانتظري قال لا بل اكون معك قالت فذاك الكدر ومضت فتعرا فظنت
 ذاك لها بان وحزجت من لدها وتزكته فلما طال جلوسه خرج اليه بعض
 اهل الدار فاولوا ما يجلسك فاحبرهم فقالوا له تلك امراة محتاله يقال
 لها امر حنين من العباديين تعلم انه خدع فاضرب الى حمار فاحبره
 بالقصة وقال له السنن اليوم واسقني ففعل وانما الاقشير يقول
 لا تعرف ذات خف سوايا بعد لحت العبا ام حنين
 وعدي نباد درهمين نبيدا او طلا محجلا غير دين
 ثم التوت بالدرهمين جميعا بالقوي لضبعة درهمين
 وذكره في الخبر عبد الله بن خلف عن ابي عمرو السيباني وزاد فيه الحمار
 ان الحمار كان يسمي حنين وان المرأة المحتاله قالت له انا ام حنين الحمار
 الذي كان يعامله حتى اخذت الدرهمين ثم هربت منه وذكر الايام الثلاثة
 التي تقدمت وبعدها في
 عاهدت زوجها وقد قال في سواد اعطى ولحاجتي ولدني
 فدعت كالحصان ابض جلدًا وافرا الا يرمس الحصبين
 قال ما اجر داهيت فقالت سواد اعطيك اجره من ثمن
 فابدا اليوم بالسماح فلما سألته ارصنته بالاجر ثمن



نلها الجبين ثم انظها . . . عادد الاير الفح المحالين
 بينما ذاك منها هي تحوي . . . طهر بالبنان والعصيان
 جاهان وجهها قد شيم فيهما . . . ذواتها موقوف الاخذعين
 فتناسى وقال ويل طويل . . . لحنين من طارها من حنين
 قال تجاه حنين الخمار فقال له يا همد اما اردت هجائي وهجائي قال لا
 هي درهم ولم تعطني شرابا قال ولتبر ما تخزئك آتني ولا اخذت منك شيئا
 قط فانظر الى آتني فان كانت هي عرفت لك درهمين قال لا والله ما عرف غير
 امر حنين وانها فان كانت امك فاياها وان كانت امر حنين اخرى فاياها
 اعني فقال اذا لا يعرف الناس بينها قال فاعلني اذا انزى درهمي ضعبا
 فقال هلم اذا اعز محالك واقيم ما كنتك اليه لا بارك الله فيك وفعل
 قال عدله وحديثي ابو عمرو قال كان العريان بن الهيثم الخفي صدقا للاقيشر
 فقال له يا اقيشر ابي اريد ان امتر الى الشام فاكبتني من محلا فاكبتني فخرج الى
 الشام فاصاب ما لا يبعث الى الاقيشر بخمسين درهما فزده عليه فبلغ ذلك مولى
 للاقيشر يقال له عايس فجاءه فقال له اردد ما عليه وخذ مني خمسين درهما
 ففعل وقال هات قال المولى هل ان اتفق اذا وضع منك قال نعم فاعطاه
 خمسين درهما وقال الاقيشر . . . فلا تصن قصايد وكتايبا
 وسالني يوم الرحيل صبايكا . . . لما فتحت من الحيا بتر بايا
 وفتحت بابا العيانة عامدا . . . ان يعرف من هجا ابنه وبلغ
 وكان ابو العريان على المنزلة بجابه الاقيشر ان يعرف من هجا ابنه وبلغ
 الهيثم هذه الابيات فبعث اليه بخمسة درهم وساله الكد عن ابنه وان
 لا يشهره فاخذ ما فعل قال انومر وخطب رجل من حضرموت امرأة من بني
 اسد فاقتل يسأل عنها وعن حسبها واملاها حتى جاء الاقيشر فسأله عنها
 فقال له من انت فقال من حضرموت فانشأ يقول . . .
 حضرموت فتشت احسابنا . . . واليسا حضرموت تلتسب
 اجوز القردة وهم انما هم . . . برت منك الى امه العريب
 اخبرني الحسن بن علي عن ابي ايوب الدائلي قال قال ابو طال الشاعري
 حدثني رجل من بني اسد قالت سمعت عمه الاقيشر يقول له يوما
 اتق الله وقم فطلي فقال لا اصلي فالتفت عليه فقال قد ابرمتني

فاختاري

فاختار حصة من خصلتين اما ان اصل ولا تظهر واما ان تظهر ولا اصلي
 قالت فحكك الله فان لم يكن عشر هذا اصل بله وضوح قال ابو ايوب وحديث
 انه نضب يوما في بيت خمار بالحيرة كما شرطي من شرطه لا مر ليدخل عليه فاعلق
 الباب وونه فناداه الشرطي اسقني يبيد او انت امن فقال له والله ما اهلك و
 لكن ثقب في الباء فاحبس عدله وانا اسقنيك منه ثم وضع له انبوبا من قصب
 الكنقب وصبت فيه يبيد امن داخل والشرطي يشرب من خارج الباء حتى سكر فقال
 . . . فسأله الشرطي ان نسقيه . . . فسقناه بالنبوب القصب
 . . . انما اشرب من اموالنا . . . فسألوا الشرطي ما هذا الغضب
 اخبرني محمد بن عيسى عن ابي بصير بن محمد بن محمد بن خلف عن ابي
 ايوب المديني عن قنبر بن الهيثم عن عددي قال كان قيس بن محمد الاشعث
 من البصر فاقاه الاقيشر فسأله فامرته ما نه فاعطاه قلما ثم درهم فقال لا
 اريد ما علمه ولكن امر القهرمان ان يعطيني في كل يوم ثلاثة دراهم حتى تنفذوا
 ذلك فكان يلخذ منه ويجعلها طعاما ودرهما للشراب ودرهما للديار فحمله
 الى بيت الخمارين فلما نفذت الدرهم اناه الذي منه فسأله فاعطاه وفعل
 مثل ذلك وانا الثالثة فاعطاه وفعل مثله كذلك وانا الرابعة فسأله فقال
 له قيس لا اباك ذلك فاجعلت يد احرجا علينا فارضض وهو يقول . . .
 الرتر قيس الاكمه ابن محمد . . . يقول ولا لقاها للبحر يفعل
 رانك اعني العين والقلب مسكا . . . وما خيرا اعني العين والقلب يحل
 فلو صممت لعنة الله كلها . . . عليه وما فيه من الشر افضل
 فقال قيس لوجا الحد من الاقيشر ليجوت منه . . . اخبرني ابو الحسن الاسدي
 عن العري عن محمد بن معوية قال احتضن قوم بالكوفة في ابي بكر وعمر وعقروا
 فقالوا يجعل بيننا اول من يطلع علينا وطلع الاقيشر عليهم وهو سكران فقال
 بعضهم لبعض انظروا من حكنا فقالوا يا ابا معرض قد حكناك قال وفيما اذا
 حكيت ساعة ثم استنا يقول . . . فان الله يعصر لي نسوتي
 . . . اذ اصليت خمسا كل يوم . . . فقد امسكت بالجل الوثيق
 . . . ولم امرك برب الناس شيئا . . . وودعتي من بيمت الطريق
 . . . وهذا الحق ليس به خفا . . . فقال له يقولها الربا على اربعة اشهر

الاقيشر

فاني قومه فسالهم فلم يعطوا شيئا فاني ابن راس البغل وهو بمكان الصين
 وكان مجوسيا فساله فاعطاه الصدق وقال الاقبيش
 كفا في المجوسي كهر الرباب . فذكر للمجوسي حال وعمه
 شهدهت ما ذكره رطب المشاش . وان ابا الجواد الحصة
 وانك سيد اهل الجحيم . اذا ما تردت فيمن طلعه
 بخا دلها مان في فخرها . وفرعون والكنتي بالحكم
 فقال له المجوسي وكذرت قومي فلم يعطوك شيئا وحيثي فاعطيتك بطني
 هذه القول ولم اقل من شعرك وشركي قال او ما ترى ان جعلتك مع الملوك
 ووفيت ابي جهل ثم جانا الى عكرمة بن نصر التيمي فساله فلم يعطه فقال لبي
 سألت ربيعة من شرها . انا ثم امسا فقالوا له
 فقلت لا علم من شرهم . واحبل بالسب وبها سمهم
 فقالوا لعكرمة المخزيات . وماذا يريد الناس في عكرمة
 فان بكر عكران كما مال . فاعبر وافي من مكرمه
 قال ابن الجلي شرب الاقبيش في حانوت فخارج حتى انفذ ما معه ثم شرب
 بشيا به حتى غلقت فلم يبق عليه شيء وحلبس في بين الجانب البيت الحلقه
 مستدفا به فترجل يسند ضاله فقال اللهم ارد عليه واحفظ علينا
 فقال له اتجار شجنت عليك اي شئ يحفظ عليك ربك قال هذا التبن لا تأخذه
 فاموت من البرد فضحك اتجار ورت عليه نيايه وقال اذهب فاطلب ما تشرب به
 ولا تجيني بشيا بك فاني لا اشترى بها بعد هذا قال ابن الجلي واجتاد
 الاقبيش من رجل يقال له هشام وكان على شرطه عمرو بن حريث وهو سكران فدعا
 به فقال له انت سكران قال لا قال فما هذه الدراجه قال اكلت فرجله ثم قال
 يقولون بلة قد شربت مداما . فقلت كلانتم بل اكلت سفر جلا
 فضحك منه ثم قال فان لم تكن سكران فاجري كم نضلي في كل يوم فقتل
 بسالمى هشام عن صلاتي . صلوا المسلمين فقلت خمس
 صلوا العصر والاولى ثمان . موانزه فما قيهن لبس
 وخمسة عشر من الشمس وترا . وشفع بعد ما يهون خمس
 وبعد ما لوقتها صلوا . لسك والضحى اذا لبس

عسكر

هشيم

وعذرة

وغدق اتزان معا جميعا . ولما تبد للرايين شموس
 احصيت الصلوة ابا هشام . فذاك مكررا لخلق حبس
 تعود ان يلام طبعن يوما . بحامد الى لا توام اس
 قال فضحك هشام وقال الى اخبرنا يا ابا معرض فانصرت راشدا لخير
 محمد بن الحسن بن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال قدم رجل من بني سلول
 على قتيبة بن مسلم بكتاب عامله على الري وهو المولى بن عمرو البخاري فراه
 على الباب فدامه ابن جعد بن هبيرة المخزومي وكان صديقا لقتيبة فدخل
 عليه فقال له ساك الامر العرب سلول رسول بخاري الى باهلي فلبس قتيبة
 تبسم في عبط وكان قد امر جعد بتم بتر الخمر وكان في الاقبيش ناديه
 فقال لقتيبة ادعوا لمراد بن حزام الاسدي فذمي فقال له انشدني ما
 قال الاقبيش في قدامه بن جعد . وما بال حيرة وانشد
 ردت يد ما نكريم ما جدد . سيد الخدين من لرمي مضر
 قد قيت الكاس حتى هدمها . لم يخالط صغوب منه كدر
 قلت فتم صلي وصلي فاعدا . تتغشاها سما دبر السكر
 ذن الظهر مع العطر كما . تقرب الحقه بالحو الذكر
 تزكر الظهر لها لغزاها . وفزى الكوش من بين السور
 قال فتغير لون وجه القريشي وحجل فقال له قتيبة هذه بشكرو والبادي اظلم
 اخبرني الاخفش عن محمد بن الحسن بن حرون قال حدثنا الكسوة عن الاممي
 قال قال عبد الملك للاقبيش اشترى ابياتك في الجمر فاشترى قول
 تزكر القدي من دوها وهي دونه . لوجه حيا في الانا قطوب
 كبت اذا قضت وفي الكاس وردة . لها في عظام الشاربين ديب
 فقال له احسنت يا ابا معرض ولقد حدثت وصفها ولعلك قد شربتها فقال له
 يا امير المؤمنين انه ليريني منك معرفتك بهذا . اخبرني الحسين بن يحيى عن
 حماد بن اسحق عن ابن الجلي عن رجل من الازد قال كان الاقبيش ياتي اخوانا
 له فيسالهم فيعطون فاني رحلهم فامرهم بخمسائة درهم فاحذموا وتوجه
 الى الحافة فدفعها الى صاحبها وقال له اقم لي ما يحتاج اليه ففعل ذلك وانظر
 وبقا له فلم ير لستهم معهم حتى فقدت الدراهم فاتاها بعد انفاقتها
 يوم فاحذموا ثمرانهم مرعد فاحذموا فلما اتاهم في اليوم الثالث نظر اليهم

من بعد فقالوا لصاحب الحانة اصعد بنا الى غرفتك هذه واعلم الاقبيشرا
 لم نأت اليوم فلما جاء الاقبيشرا له ما قالوا له فاعلم ان لا مرج له عند صاحب
 الحانة الا برهن فطرح اليه نيا به وقال له اقم لي ما احتاج ففعل فلما
 اخذ فيه الشراب انشأ يقول .
 يا خيلبي سقيا بي كاسا . ثم كما ساحت احتر نعا سا .
 آله في الغرمة التي فوق راسي . لا تايين بخا جوع ٢ ناسا .
 بشر برون المعتق الراس صفا . ثم لا يرفعون بالزور لاسا .
 فلما سمع اصحابه هذه الشعر فدون باباتهم وامهاتهم ثم قالوا له اما ان تصعد
 البنا او تنزل البكر فضعدهم بهم . الخبر بن الحسن بن علي بن ابي
 قال حدثني ابو مسلم المستنق من المدائني قال خرج الاقبيشرا من مروان
 و دخل اليه فاشتهه الفصيله وعنده ابي بن حريم وانك لا مدي فقال
 ابي بن حريم ايضا في خبره فلما اصار الاقبيشرا الى منزله بحث عنه فلحق منه
 الالف درهم وقال والله لا اخليك نفسي من تشرب بها الخمر فتصنع بها
 ما اذا قال الكسوك والكموعيا لك واعد لك قوت عامك فتركه و دخل على
 بشر فقال له .
 ابلغ ابا مروان ان عطاه . اراع به من ليس لي بعيال .
 قال ومن ذاك فاحبب الخبر فامر صاحب شراطندان بجزعته وبتزعه منه
 الالف درهم وسيلها اليه وقال خذها وامن تقوم لعيالك بما يصلحهم .
 الخبر بن هاشم بن محمد بن ابي ميمون وهاد عن ابي عبيد قال قال الاقبيشرا
 بخمار بالخير يقال لهاد وهد فنزل عند ابي عبيد فاشترى بها نبيلا ثم قال لاجودي
 لي الشراب حتى اجيد لك المدرح ففعلت فانشأ يقول .
 الا ياد وهد امر لك النعيم . واسوملني كلك مستقيم .
 سد يد الاسر ينض جانبا . يحسم كانه رجل سقيم .
 يرويه الشراب فرد هيبه . وينفع فيه شيطان رحيم .
 قال قبيشرا في الخمار وقالت ما قال في الحسن من هذا واسر الي منه .
 ابو الحسن الامدي عن حماد بن اسحق عن ابيه عن ابي بن عمار قال قال
 ان

ان

مدح

*

ابن ابي

ابن شريك مولى الاسدي كرميا على بن امية وهو الوافد على عبد الملك بن
 مروان قبل ان ينهض الى حرب ابن الزبير فضمن له من اهل العراق طاعته و
 بلادهم اليه وان يسلموا مصعبا اذا القيه ويتفرقوا عنه وله يقول الاقبيشرا في هذا الوافد .
 وفد الوفود فقلت افضل واوفا . يا فاذك بن فضالة بن شريك .
 الخبر بن علي بن سليمان الاقبيشرا عن السكرى قال حدثني ابن جيب قال قال
 رجل من بني عجم يقال له مطر فلما اعلى على المنابر الكوفة الدرجة من تحت فسقط
 عنها فقال الاقبيشرا .
 ابني عجم ما المنبر ملككم . ما يتقر قران بقر مرد .
 ان المنابر كسرت استاهكم . فادعوا خزيمة يستنقر المنابر .
 الخبر بن محمد بن منير عن حماد بن اسحق عن ابيه عن عاصم بن الحداد قال
 مر رجل من محارب يقال له قرط بن نفضه بالاقبيشرا اسدي وهو يحمي
 من بجالته اسدي فسلم على الاقبيشرا وكان به عارفا فقال له القوم من هذا يا
 ابا معرض وكان نحوك فقال .
 ومن لي بان اسطيع ان اذكر اسمي . واعنى عقالا ان يطيق له ذكر .
 قال ضحك القوم وقالوا سبحان الله اي مني يقول فقال اسم ونسبه لعظم من
 ان اقدر على كرها في يوم واحد فان شئت سميت اليوم ونسبت عدا وان
 شئت نسبت اليوم وسميت عدا قالوا هات اسم اليوم فقال قرطه فقال رجل
 منهم يلغي ان يكون ابن نفضه فقال الاقبيشرا صدقت ولقد واصلت ولقد
 انقلبت اسمه حين ذكرت انت لي اقول نعم فبلغ قرطه قوله وكان شاعرا فقال
 . لسانك من سكر قيل عن التقي . ولنته بالمخزيات طليق .
 . نسفت من الصبر اصرا . فالتخا لها . جيل السمل هدها الكردني .
 . وانت حفيق يا اقبيشرا نري . لداك اذا ما كنت غير مفيق .
 فبلغ الاقبيشرا قول المحاربي وكان يكي ابا الذبال واجابه فقال .
 . عدمت ابا الذبال مزوزي نواله . له في هيبه العاهر طريق .
 . ابا الخمر عيرت امر ليس معلما . وذكراي لو علمت رفيف .
 . ساشر بها ما دمت حيا وان امت . فف النفس منها عبرة وخصيق .
 الخبر بن اسعد بن يوسف الشعي قال حدثنا عمر بن شبة قال بلغني ان الكرشية

الوفاد

سمع ليلة رجلا يعتي .
 ان كانت الخمر قد عرتت وقد منعت .
 فقد ابا كرها صرفا فاشربها .
 وقد يفرم على امرئ مغنبة .
 وترفع الصق لحيانا وتحفضه .
 قال فوجه في ان الصوت من جاه بالرجل وهو يردد فقال له لا ترخ فانما
 اعجبني من صوتك فقال والله يا امير المؤمنين ما تقصيت هذا الشعر
 الا اني قد نعت من شرب النبيذ بقول الاقيش في قوته من النبيذ
 فقال له الرشيد وما حملك على تركه قال خشية الله واني فيه يا امير المؤمنين
 كما قال زيد بن طيسان .
 جاوا بقارور صفرا مترعة .
 بهيس المزاج شرا با حين تشربه .
 اني اخاف ملكي ان يعذبني .
 وقال له الرشيد انت وما اخترت اعلم فاعدا للصوت فاعاده وامر باحضار
 المصانع فاستعاده وامرهم باخذ عنه فاخذوه ووصله وانصت وكان
 صوت الرشيد اياما هكذا ذكر اسعيل بن يونس عن عمر بن شبة في هذا
 الخبر ان الابيات للاقيش ووجدتها لابن محسن الثقفي لما تاملت
 الخبر بن علي بن سليمان قال حدثنا ابو سعيد عن محمد بن حبيب قال كان
 الصاع وهو الخمر بن عبد الله بن ابي ربيع قد اخرج الاقيش مع قوم لقتل
 ابن السكندر لم يكن عند الاقيش فرس فخرج على حمار فلما عرج حماره انزل
 بقريه فقال لها قتيبي فتوارى عند فارس بن بطي بيد رز وجهه للفقير فباع
 حماره وجعل ينفقه هناك ويشرب بتمنه ويهجر الى ان قتل الجيش وقال في ذلك
 خرجت من مصر الخواري اهله .
 الجيوش اهل الشام اغرت كارها .
 ولكن نرس ليس فيها حاله .
 حرا في به ظلم القبايع ولم احد .
 فاربعت امرئ اصعبت طاريا .
 وقتت لعلي ان ادري ثم راكبا .

جوادى

جوادى حمار كان جينا الظهر .
 وكان لعينيه باض وحانته .
 اذا ما انتمى في الماء والرجل يرم .
 اناذ الرفاق بارك الله فيكم .
 فسرنا الي قتيبي يوما وليلة .
 اذا ما نزلنا لم نجد ظل ساعة .
 مرنا على سور سمع جحرها .
 فلما بدا جحر الضرة واعرضت .
 نزلنا المظلة طليل وباهة .
 بشارطه من شاة كان بدرهم .
 فاتبعت ربح السوسه نضاه .
 نقول طنانا قل قليلا الا لنا .
 مهرتها بردعه فتركتها .
 ومما يعنى فيه بشعر الاقيش .
 لا تنزين ابدا راحا مسارفة .
 انى يلاوى وما محمت من شيب .
 الغنا الحسين هرج بالبنصر عن عمره .
 قال وفيه ثقيل اول ينسب الى جنين .
 الاقيش طويله اولها .
 انى يدكرنى هند وجارها .

صواع

دعاني دعوى والخييل بروى .
 وكان اجابتي اياه الخي .
 الشعر لابن العرس النهشلى والغنا ليجى المكي .
 المعين مقره البيت ولم احده في قصيدته .
 انا من لدا البرق البهايت .
خبار ابن القورين ونسب .



ونسبه احد بن هاشم والعزير امره وهو محضم ادرك الجاهلية والاسلام وقال
 الشعر فيهما وهذا الشعر بقوله ابن القزير في غزاة غزاة الاقرع بن حابس وخ
 بالطلاقات فاصيب من اصحابه قوم ذرناهم ابن العرب وجازع الصولي من
 عن ابن ابي عمير والسياس عن ابيه قال بعث عمر بن الخطاب الاقرع بن حابس واخاه
 على جيش الى الطائفان وجرجان وتلك الناحية فاصيب من اصحابه قوم الطائفان
 وقال ابن العرب النمشى وقد شهد تلك الوقعة يرتهم ويدركون البيوت
 سقى قرن السحاب اذا استهلكت مصراع فتيه بالجوزجان
 الى القصرين من رساق حوط اءادم هناك الاقرعان
 وما بي ان اكون جزعت الا حنين القلب للبرق البجاني
 ومعمور برويتنا برجمي اللقا ولن اراه ولن يراني
 ورت الخ اصاب الموت قبلي بكيت ولو نعت له بكاني
 دعاني دعوى والحصيل تزدى فما ادري اباسي امر كاني
 فكان لجابتي اتيه اني عطفت عليه حوار العنان
 واي فتي دعوت وقد تولت كهن الخيل ذات العيطوان
 واي فتي اذا ماتت بدعو بطرف عند عابسة السنان
 فان اهلك لم ارك ذا صدوي عن الاقران في الحرب العوان
 ولم ادح لاطرف عرش جاري ولم اجعل على فوجي لساي
 ولكن اذا ما هاجوني منير الجار مرتفع المباني
 الكارم من يكارمي بمالي وادعي ذا القرابة ان رعاني
 ويكرهني اذا استبدلت قربي واقض واحدا ما قد قضاني
 فلا تستبعدا يوفني فاني ساوشك مرق ان تصفدي
 وبدي كني الذي لا بد منه وان اشفت مرخوف الخبان
 وتبكي نواحي مغولات تركز بدر معولة الزمان
 حبابس بالعراق منهتهات سواحي الطرف كالبق الهجان
 يعاذ لتي من رست دعاني وللرشد المبين فاهديان
 وعاد لتي صر محما فزيب وتفعك بعيد الحيوان

فرد الموت

والزمران من اسماء

فرد الموت عين ان اتاني ولا واينكما لا تفلان
ص
 دا اذ لعل له الا القران ما بها مغير الوجوش خلت لها وخالها
 ظلت نسا بل بالمتيم ما به وهي التي نعلت به افعالها
 الشعر للاعشى بن تغلب من قصيدته يدح فيها اسلمه بن عبد الملك وهو جزي
 وبعده الاخطل طيه وروى ربع قهايضه الفرانق وهو الصبح
 وبعضه دار لعله لانه يقول في الحز البيوت خلت لها وخالها والغنا الجند
 ابن العباس ثاني قبيل بالنصر عن عمرو بن بانه وابن المكي وفيه بخار
 من جامع اغانيه **اخبار اعشى بن تغلب ونسبه**
 قال ابو عمرو والسياس اسمه ربيع وقال ابو جيب اسمه النعمان بن بحر بن معوية احد
 بن معوية بن حنظل بن بكر بن جيب بن عمرو بن عمرو بن تغلب بن وايل بن قاسط
 ابن هذب بن افضى بن دعي بن حدرله بن اسد بن ربيع بن نزار بن اعز بن
 مشعل الدولة الاموية وساكني الشام اذا حضر واذا بدا زور في بلاد قومه بنو ابي
 المصل وديار ببيعة وكانه نصرانيا وطى كذا ما **اخبر** في طي بن سمن الاخش
 عن ابي سعيد السدي والحدثنا محمد بن جيب عن ابي عمرو والسياس قال كان اعشى
 بن تغلب ينادم امرئ بن يوسف بن يحيى بن الحكم فشر بايوم ما في بستان له بالموصل
 فسكرا اعشى فنام في البستان ودعى امرئ بمجاريه فدخل عليه فبصره يستنظ
 الاعشى فاقبل ليحل القبه فاعلم الخدم ودافعهم حتى كاد يهجم على امرئ مع حوايه
 فلطمه منهم وخرج الى قومه وقال لهم لطمني امرئ فوثب معه رجل من بني
 تغلب يقال له ابن ابي ارجح وهو بشاد بن هشام بن تغلب بن ابي حدر بن ابي
 الحارث وهما على الحجة لطمه الاعشى ثم رجعا فقال الاعشى بن
 كافي وابن ارجح اذ دخلنا على فرسك الورع الحبان
 انا الجشمي من بنو بكر عشيرة رعت طرفك بالسان
 فما يسطيع ذو ملك عقابي اذا حتر من يدي وحى لساني
 عشية فاعندك بوهشة وعثمان استناب بنو ابان
 بروح المنارها قريش وانت محنم بالزبير فان
 والزبير قاقره كات المرسيحان قال العيب مدح اعشى بن تغلب اذ رآه



ابن عبد الله الكندي احد بني قيس بن خزيمة بن كعب قلمه فاسما ثوبه فقال العشي
 لعمر ابي يوم امدح من ركا **للكالمبني حوضا على غير منخل**
امر الهوى روني وقيل مدحتي ولو كدر يميز فلتنها العرش تقبل
 وقال ابن الجيب مدح اعشى تغلب مدرك بن عبد الله الكندي في احد بني قيس
 ابن خزيمة قال ابن جيب كان شعله بن عامر بن عمرو بن بكر الجوني فايد
 وهو رهط الغرس نصرانيا وكان طريقا فدخل على بعض خلفاء بني امية
 فقال له اسلم يا شعله قال لا والله لا اسلم كارا ابداء ولا اسلم الاطاعا
 اذا شئت فغضب وامر به فقطعت رصعته من نخاع فشوت بالتار
 واطعمها فقال العشي بن تغلب في ذلك **من جدت بالفخذ منك تشارت**
وان ابد اللومين وحرفه لكاد هرا عارا بما فعل الدهر
 وقال ابن جيب قال ابو عمرو وكان الوليد بن عبد الملك محسنا العشي
 بن تغلب فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وفد اليه ومدح فلم يعطه
 شيئا وقال ما رى للشعراني بيت المال حقا ولو كان له فيه حق لما كان لك
 لانك امرؤ نصراني فاضرت الاعشى وهو يقول **لعمري لقد عاش الوليد حيوتهم**
كان بنى مروان بعد وفاته جلا ميدا متندي وان بلها القطر
 وقال ابن جيب عن ابي عمرو وكانت بين يدي شيبان وبين تغلب
 حروب فقال الاعشى في ذلك **بنى امانا محلا فان نفوس سنا**
وتزغى بلا جهل فزاية بيننا وبينكم لها فظعتم وصالها
حزى الله شيبانا ونينا ملامتا حرا الميسع سعيها وفعالها
ايا مسع من سكر الحق نفسه ويعجز عن العروف يعرف صلاحها
اوقدت نار الحرب حتى اذا ابداء لتفسد ما تحق الحروب فعالها
نزعت وندجردت هادان منظر تبيع كهيوت حيث القت جلالها
الكنيا اذا ما الحرب ثبت سعيهم وكان صفيح الشرفي يضل صلاحها
حاة فحوض الموت لسنا هابه الى عمرع كحشى الكاه نزالها

احاديثا

احار ساخل لكم ان تناولوا **بما رما او ان تيمر واحلا لها**
كلا يتم بين الله حتى يعا ورطا صدور العوالي سدها وصالها
وحتي يري غير الذي كاشامتا سراحي عفرى بيننا وصالها

صول

ونفرح بالمولود من آل برمك **بناه الندى والريح والسيف والنصل**
وتبسط الاما فيه لفضله ولا سيما ان كان من ولد الفضل
 الشعراى النضر والغنا لاسحق ثقيل اول بالنصر عن عمرو بن بانه عن
 محبوب اسحق وقال احسين منه لاراهيم الموصلى ثقيل اول اضر بالوطى لقصيب
 وبراقتى جاريته يحيى بن خالد بن يحيى **احبار النضر ونسبها**
 ابو النضر اسحق بن محمد النخعي عن اسحق بن خلف الشاعر قال لثلاث النضر
 من ابي الناسر بنت فقال مولد بني جمح وذكر ابو يحيى الاحقفي ان اسمه الفضل
 ابن عبد الملك الشاعر من شعرا البصريين صالح المدهب ليس من المعدودين
 المتقدمين ولا من المولدين السافطين وكان يقسم بالبرص على جوار له مولدات
 صغرى يطهر الخلاء والمجرب والفسق ويعاثر جماعة ممن يعرف بذلك
 وكان ابان الاحقفي يعاشرهم بنصار ما وهما وهما جواريه واقترقا على قلا
 ثم انقطع ابو النضر الى البرمك فاعنقوا الى ان مات **احبارنا ابن ابي**
الانهر عن حماد بن اسحق قال سمعت ابي يقول لو قيل لي من اطرف ما رايت
فظ او عاشرت لقلت ابو النضر احبارى عيسى الوراق عن الفضل بن
 يزيدى عن اسحق وابى بري محمد بن من يدعى حماد عن ابيه قال لثلاث
 ابن يحيى مولود فدخل اليه ابو النضر ولم يكن يعرف الخبر فعد له كسبه فلما
 مثل بين يديه ورأى الناس كهنونه نزل او نظما قال ارتجلا **احبارنا**
ونفرح بالمولود من آل برمك بجاه الندى والسيف والريح والنصل
وتبسط الاما فيه لفضله ثم ارتجح عليه فلم يدري ما يقول فقال الفضل
 بلقنه **ولا سيما ان كان من ولد الفضل** قال الحسن الكندي بدعته الفضل
 في هذاه وامر للنضر بصلة **واحد بنى جيب بن نصر بن هرون بن محمد بن عبد الملك**
 التيات قال حدثني بعض الموالى قال حضرت الفضل بن يحيى وقال قال لابي النضر

لعله ابان الكندي
 ابو يحيى بن زياد الاحقفي
 وابان عمه

يا ابا النصر رايت القائل فيبتا
 اذا كنت في بغداد في مراسف سخر
 لفظ صيقت علينا جده اقال افلاجل ذلك ابها الامير صاقت علي صلواتك وصاقت
 علي مكافاةك وانا الذي اقول
 تشاغل الناس بعينها **الفضل في بيانها جاهدا**
 كل ذور الداي واهل التهي **للفضل في تدبيره كالميد**
 وعلى ذلك فكلت البيت الاول كما بلغ الامير وانا قلت
 اذا كنت في بغداد في مفتح التزي **وحدث نسيم المشك من آل برمك**
 اخبرني ابن عمار عن ابي سحن الطلمي عن ابي سهل قال كان ابو النصر
 كحوي عنان جارية الناطقي وكتب اليها
 ان لي حاجة فراك فينيها **لكن نفس الفدا من الاوصاف**
 وهي ليست ما سلعه غيري **ولا استطيعه في العتار**
 غير اني افولحين القالك **رويدا اسرها في نياحي**
 فاجابني
 انا مشغولة بمن لست ابواه **وقلي من ورايه في حجاب**
 فاذا ما روت امر فاسرع **ولا تجعله في كتاب**
 قال وقال ابو النصر فيها **صولة**
 انا والله اموك واهواك **واهو قبلة منك على بردنا ياك**
 واي كد ما هو لي نفسي وكفي ذاك **وهل ينفعني ذاك يوم ما حين القالك**
 انا والله اموك وما يشع مولاك **فيا ياك ان يعلم بواياك واياك**
 فيه لعلي بن المارق من عن الهشام حدثنا ابو عمار عن الطلمي عن ابي سهل قال
 ابو النصر بعثني غنا صالحا فغن ذات يوم صوتا كان استفاده ببغداد فقالت
 له فبني كانت ببغداد يقال لها مكنونه **اصرح علي هذا الصوت يا ابا النصر**
 قال لا تصيب نفسي به بما نا ولكن ابيحك اياه **قالت يكم قال براس مالها قالت**
 وما راس مالها قال نا كني منه الذي اخذته **قال فغطت وجهها وقالت عليك علي**
 هذا الصيغ الدمار **اخبرني ابن عمار عن الطلمي عن ابي سهل قال قال**
 ابو النصر وفيه عن ابراهيم **صولة**

ابو نصر

ابو نصر في ذكر امر يطرب **وكيف قد شحطت من ينيب**
 حرى الناس قبل ابي حفص **زعاك فلم يد ما غلب**
 فلما جرى باجي حفص
 قال ابو سهيل وابو جعفر الذي عناه ابو النصر من عم ان الغنل على قطع العرض
 ويقول هكذا الذين مضوا يقولون وكان مشتهرا بالغا حتى نعاظ ان تغني
 وكان ابراهيم الموصلي يخالف في ذلك ويقول للعرض بحديث والغا قبله نومان
 فقال سحن بن ابراهيم بنصر اياه
 سكت عن العوا ولا اماري **نصيرا لا ولا غير النصير**
 بما فزان اجتن فييه نفسي **كما قد جن فييه ابو النصير**
اخبرني الحسن بن علي بن مهروي قال حدثني ابو طلحة الخزازي عن اللادي
 قال كان جدي ايان يشرب مع اخوان له على شاطئ جله بعد مصاربه ابو النصر
 وكان القوم اصدقاه ولاي النصير فذكروا وقال جدي ان حضرا ضرفت
 فامسكوا فقال جدي فييه **صولة**
 رب يوم شط وجلة لتي **وليال نعمت بينها لتي اذ**
 غاب منها ابو النصير ولم يقصد **علينا نصبة الطرم ما اذ**
 غيبة لم تطل علي وماذا **حين هرب المطرمد الملاذ**
 ترك الامس بات ليس عا ط **لرساطونها ولا الراما اذ**
 وحكي لاحق الذي ليس يدري **ان خير الشراهد الالذاد**
 ظر ابي اراه ذاك كظلم **عذاة الادوا بشرملا ذ**
 انت اعمي فيما اذ عيت كما **لصوغ الالحان بالاستاذ**
 كان ذنبا اتوب منه الى الله **اختيارك صلحا واتخاذي**
 ان قد صور مشربين شكر **ان قض منك عاجلا انفاذي**
 لا لدين ولا دنيا ولا صلح **في علم ما اذ هي بنفاد**
حدثني ابن عمار الطلمي عن ابي سهل قال كتب ابو النصر الى حمار
 عن حاله في الشراب وشربه اياه **ومن يعاشر مليه وكتب اليه حمار**
 ابا النصر اسم كلامي ولا **تجعل سوري لا يضاف من بالكا**
 سالت غن حالي عن حال من **لم يبق الا عابدا فاسكا**
 ظهر لي ذاك متى تعترض **شيئا فخذ عاديا وانكا**

لعنه حدث ابن عمر وكان حاد نزل عليه فكان حديث هذا مشهور بالزبدية و
 كذا كان حاد كان مشهوراً بها فنزل عليه لذلك **أخبار الحسن بن علي بن**
 مهران عن أبي طلحة الخزازي عن أبي يحيى اللاحق قال كتب الصراحي عمي
 حمد بن ابان وكان له صديقاً يسكنوا به حتى الربادي وكان عمره عليه وثمانين
 سنة **أثر** حمد بن سلام الله من فضل وفضل له **أثر** في أبي يحيى محمد الله أخشى ان أمته
 ذكرت ان الله قد اهلهم الطرف وعلمه **أثر** في ذرايت رقاش وعلام قد احله
 ان شتم السفلة الكشمان ذي القرنين ضلوه **أثر** ولوان القلب باحى عمر ابو ماله
 ذكر ان الله قد اخبرى ابن يحيى واذله **أثر** من يراهم جلاستوعه المردان كله
 ما يسئل الاير الا ادخل الاير وبله **أثر** واذ اعان ايرا وافر الفيشه علمه
 هذه قصته من ود جعل المردان تعلمه **أثر** حدثني عمي عن ابي الجينا قال
 حدثت عن ابي بصير قال دخلت على الفضل بن الربيع فقار لي به احدثت
 بعد شيئا قلت نعم ابياتنا في امرأة تزوجتها وطلقها لغير علمه الا بغض لها فانها
 ليبيضا بضم كانهما سبيكه فضه فقال لي فافلت فيهما فقلت قلت **أثر**
 دخلت العسة بالطلاق **أثر** فارحت من عدل الوتاف **أثر**
 رحلت فلم تألم لها **أثر** نفيس ولم تد مع ما فات **أثر**
 لو لم تبين بطلا فها **أثر** لا بنت نفسي بالاباق **أثر**
 وشق ما لا شتهيه **أثر** النفس تعجبل الفراق **أثر**
 فقال يا علام الدواه والفرطاس فاني بهما فامرني فكنت له ابيات ثم قلت
 له انت والله تبغض بنت العباس الطوسي فقال اسكت اخراك الله ثم ما
 لبث ان طلقها **أثر**

الدولتين

الدولتين وله اخبار مع بني امية وبني هاشم تذكر في هذا الموضوع ويقال
 له عبد الله بن عمر العجلي وليس منهم لان العجلات من ولد امية الاصغر
 ابن عبد شمس سموا بذلك لان امهم عيلة بنت عبيد بن حارث بن قيس بن
 ملاك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو لا يقال لهم بنو
 تميم ولدت لعبد شمس بن عبد مناف امية الاصغر وعبد امية ونوطلا وانه
 من بني عبد شمس فهو لا يقال لهم العجلات ولهم جميعا عقب اما امية الاصغر
 فانهم بالحجاز وهم بنو الحارث بن امية منهم علي بن عبد الله بن الحارث ومنهم ابي
 ربيعة وامت ابو نوفل وعبد امية فانهم بالمشاء كثير وعبد العزيز بن عبد
 كان يقال له اسد البطحاء وانما ادخلهم الناس في العجلات لما صار الامر لبني امية
 الاكبر وسادوا وعظم شأنهم في الجاهلية والاسلام وكثير جعل ما يربى عندهم
 من لا يعلم خليفته ولحقه فسموه امية الصغرى قيل لهم العجلات اشهر الامم
 وعلي بن عدي جدهم الشاعر شهد مع عابشر رم يوم الجمل ولم ينور شام
أثر يارت اكسا على علمه **أثر** ولا تبارك في بعير حمله **أثر**
أثر الاعلى من عدلين له **أثر**
 فاما عبد الله بن عمر هذا الشاعر فكان في ابي امية عيل الى بني هاشم
 ويذكر من بني امية ولم يكن منهم اليه صفة حمل فسلم بذلك في ابي بنو العباس
 ثم خرج على المنصور في ايامه مع محمد بن عبد الله بن الحسن اخبر في الحسن بن
 علي بن احمد بن زهير عن مصعب الزبيري قال العجلي عبد الله بن عمر بن عبد الله
 ابن علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزيز ابو عبد شمس ويكنى ابا عدو
 له اخبار كثيرة مع بني هاشم وبني امية ونسب هشام بن عبد الملك امولا واخوان
 بجوارهم فلم يوطئه شيئا فقال **أثر**
أثر خمس حظي ان كنت من عبد شمس **أثر** ليثني كنت من بني مخزوم
أثر فانوز الغداة مشهور بسهجو **أثر** وابع الاب الشريف بلوم
 فلما استلم المنصور كتب الى السري بن عبد الله ان يوجه به اليه ففعل فلما قدم
 عليه قال له انشدني ما قلت في فومك فاستغفاه فقال لا اعفك فقال
 اعطى الامان فاعطاه فانشده **أثر**
أثر ما بال عينك جاندا اقدارها **أثر** شرفت بعيرتها وطال بكاولها **أثر**
أثر فبنو امية خير من وطى الحصا **أثر** شرفا وافضل ساسه امرؤها **أثر**

فقال له اخرج عني لا تقرب الله دارك فخرج حتى قدم المدينة فالتقى محمد بن
عبد الله بن حسن فخرج فبايعه **•** اخبرني عمي عن الكوفي عن العمري
عن العتيبي عن ابي بكر قال كان ابو عدي الذي يقال له العجلي بمغفوا في ايام
بنو مروان وكان منقطعاً الى بني هاشم فلما افضت الدولة اليهم لم يبقوا
على احد من بني امية وكان الامر في قتلهم جدا الامن هرب وطار على
وجهه مخاف ابو عدي ان يقع به مكروه في تلك الفجوة فتوارى ولحقه داود
ابن علي بن محمد وماله فزب حتى انا ابا العباس السفاح فدخل عليه في
غمار الناس فتنكر فجلس عمر حتى تفوض القوم وتفرقوا وبقى ابو العباس
مع خاصته فوثب اليه ابو عدي فوقف بين يديه وقال **•**
• الاقل للمنازل بالستار **•** سقيت الغيث من دمن وقار **•**
• وهل كذ بعد فاعلم بسلمى **•** وانراب لها شبه السوار **•**
• او انس بل عواس جامات **•** عن الخلق الجميل ولا عوار **•**
• وفيهم ابنة القصور سلمى **•** كهم النفس منعممة الارار **•**
• تلوث فخارها باحم جعد **•** تضل العالقات بها المزارى **•**
• برهرة معمر منها **•** ابوتها الى الحسب النضار **•**
• فدع ذكر الشيا وعهد سلمى **•** فالذكر منها غير اذكار **•**
• واهد لها شيم عن القوافي **•** تتجاهلها بعلم ولختبار **•**
• لعمرى انى ولزوم جعد **•** ولا الهى خبا بنى الحنار **•**
• كمالاوى لا مرد مسهل **•** جعد ما الطهر باوى الضعاري **•**
• سار رحلة فيها العرام **•** وجد في رواح وابتكار **•**
• الى اهل الرسو عدت رحلى **•** معدا فرم نرامى بالصحار **•**
• العسا لا يرار سعى **•** نكا كاللنسا من الاسار **•**
• ايا اهل الرسول واهل فوس **•** وخير الواقفين على الحمار **•**
• اتوخذ نسو في وجر مالي **•** وقد جاهرت لو اغنى جهارى **•**
• بنصق ما شمر اشهرت نفسى **•** مدارى للعدا وبعير ارى **•**
• وادحران رعيت لعهد شمس **•** وقد امسكت بالحزم الصور **•**

نقري

• بقري اشم وبحق صهر **•** لاحد لفته طيب الجمار **•**
• ومنزل اشم من عبد شمس **•** كان الخير من على الفقار **•**
فقال له السفاح من انت فانتسب له فقال حق لعمرى اعرفه قد عم او
مودة لا احمد له وكتب له الى داود بن علي باطلاق من حبسه من اهله
ورقة امواله عليه واكرمه وامر له بنفقة تبلغه المدينه **•** اخبرني احد
ابن عمر بن سعيد الهجري قال حدثنا يحيى بن الحسن العلوي عن موسى بن
عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن قال حدثني ابي قال قال سعيد
ابن عقيبته الجهميني ابي لعند عبد الله بن الحسن اذا ناهت فقال له هذا
رجل يدعوك فخرجت فاذا انا بابي عدي الاموي الشاعر فقال له انا محمد
فخرج اليه عبد الله بن حسن وابناه وقد ظهرت المسوده وهم خافون وامر له
عبد الله بن حسن باربعة مائة دينار فاحبرني حرمي عن الزبير والحسن
عن البرد عن المعين بن محمد الهيلي عن الزبير عن سليمان بن عياش السعدي
قال جاء عبد الله بن عمر بن عبد الله العجلي الى سويقته وهو طريد الجبار
وذكر يعقب ايام بنى امية وابندا حزر وحملكم الى بنى العباس فقصيد
عليه والحسن بن الحسن سويقه فاستنشدك عبد الله شيئا من شعره **•**
وقال له اريد ان تستديني شيئا مما رثيت به قومك فانتسب له
• تقول ما مذلما رات **•** نشوزي عن المضجع النفس **•**
• وقلة من مي على مضجعي **•** لدى هجعة الاعين النعس **•**
• ابي ماعراك فقلت لهجوم **•** ضفن اباك فلا تبليس **•**
• عدون اباك فحسنته **•** من الدل في شر ما محلس **•**
• لفقد العشير اذ نالها **•** سهام من المحدث الموييس **•**
• رمنها المنون بلا اضل **•** ولا طائشات ولا نكيس **•**
• باسهمها الخالسا النفوس **•** متى ما قضت تحلس **•**
• نضعا وهم في نواحي البلاد **•** ملق بارص ولهم بر مس **•**
• كرم اصيب من العا والدم **•** لم تدنس **•**
• واخرود طار خوف الردى **•** وكان الهام فلم يحسس **•**



فكم غادر وامن بواكي العيو ، من مرضى ومن ضبية تونين
 اذا ما ذكرتهم لم ينم ، بحرا الهوم ولم تحلس
 يرجعن مثل بكاء الحمام ، في ما ترفق المجلد
 فذا اكل الذي فالتي فاعلمى ، ولا تالين فنتجسى
 وابيا فذ صمتى بالبالا ، ولست اهن بمتجلىس
 افاض المدايع ملى كدى ، وقتلى بكثرة لم يرس
 وقتلى يوم وباللا تيب ، من يرب خير ما انفس
 وبالرايين نفوس توت ، وقتلى بنهرى مطوس
 او لكر يوم امراعت لهم ، ثواب من زمن نفس
 اذلت قباوى لس رامنى ، والصفت الرغم المعطس
 فما انس لا انس قتلهم ، ولا عاش بعدم من يسي

قال فلما اتى عليه بكي محمد بن عبد الله بن حسن فقال له عمه الحسن بن علي بن
 ابي طالب عليه السلام و انت تزد من بني العباس ما تزيد فقال والله يا عم
 لس كنت تقنا على بني امية فانما فابى العباس باخون منهم ليدوان الحجة
 على بني العباس لا وجب منها عليهم ولقد كان للقيم اخلاق ومكارم وقواهل
 ليست لا بي جعفر فونى حسن وقال اهوذا باسد من شررك وبعث الى ابن عدي
 محسن دينارا وامر له عبد الله بن حسن مملها وامر له كل واحد من محمد وارثهم
 ابيه بنين خمسين وبعث اليهم ما هاند خمسين ديناراً وكانت مسعته به
 كثير فقال ابو عدي في ذلك

اقام ثوى بيت الى عبيد ، فخير من ازل الحيران جارا
 انا هم حانقا وجلابردا ، فصاد فخير دور الناس الا
 اذا دم الجوارن بل قوم ، ذكرتهم ولم اذم جوارا
 فتالت هند لعبد الله وابنيها اتسمت عليك الاما اعطيتوه خمسين
 ديناراً اخرى فقد اشرككم معى في المده فاعطوه خمسين ديناراً اخرى وعهد
 اخبرني عيسى بن الحسين الوراق عن ابي ايوب المدائني قال ذكر محمد
 بن موسى بن عبيد قال قدم ابو على العلى الطاييف واليا من قبل محمد
 بن الحسن ايم خزرجه على ابي جعفر ومعه اعراب من منته وجهينه واهل
 فاخذ الطائف واتى محمد بن ابي بكر العري حتى بايع وكان مع ابي عدي
 احد عشر رجلا من ولد ابي بكر الصدوق ففقد مهايين اذان الصبح

والاقام

والاقامه فاقام بها ثلثة ايام ثم بلغه خروج الحسن بن معاوية من مكة
 واستخلف على الطاييف همدان ابي زهير لستلقى الحسن بالفرج
 فذ كبا الحسن البحر ومضى ابو عدي على وجهه الى اليمن فذ ك حيرت يقول
 هبى للاجزاء حوال عدرا ، واعتاد قلبك عامد الاطراب
 وذ كرهه معالم بلوى الري ، هبى انت نلك معالم الاجاب
 هبى هات نلك معالم مر اهر ، امسى نحو ما كحل قباب
 فذ جلس بارق ما ان له ، فيها من اخوان ولا اصحاب
 شطبت نواه عن الابد ، لصرى مما سد حمام كتاب
 يا اخن ال ابي عدي قصرى ، وذرى الخطاب فاوار خضاب
 اتخصين وقد محرم غالى ، دهر اصرها حد يدالك
 والحزن بعرك عالمها ، وتعض وجهي حردك اليااب
 سرام كين نك تلتد بعبة ، او تنفعين لها الذراب

وذ كرا لويل بن عيسى العقيلي عن هرو بن موسى الفروي عن
 بن عقبة الحميني قال حضرت عداس بن عمر الملكى اياهى الاموى ينشد
 عداس بن حسن قولى له : افاظ المدايع قتلى كذا ، وملى بكلم لم ترس ،
 قال فرابت عداس بن حسن وان دموعه لتجرى على خده وقد اخبرني عداس
 بن يزيد عن حماد بن عمار بن عيسى بن عدي عن ابي سعيد مولى فاذ قال
 لما اتانا فقل عداس بن على من سله عن بني امية كنت انا وقتى من ولدهم
 وابو عدي العلى منوارس في موضع فلحننى من الجزع ما لم يلحق الرجل
 على عيوتة ولحق صاحبي كما لحننى فبكينا طولا ثم تناولنا هذه القضية
 بيننا فقال كل واحد منا بوجها غير محصل ما لكر واخذ فيها قال ثم اشر فيها
 فاخذتها من فيه بنقول الامانة لما رات . نسوزى من المضج الانفس
 اخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا محمد بن زكريا العلوى عن
 ابن عايشة قال كان ابو عدي الاموى الى عريكة ما تحي اليه بنوا امية
 من ذكر على بن ابي طالب بنى اسد عنده فاسم على المنابر يظهر الانكار
 لذك فظهر عليه فم من منى امية تمك بذلك ونفوه عنها وانقل الى المنبر
 وقال فذ كرهه شره ونى عندنا حى عليا . وراواذا كرى ذاء دوما



فوري لا ابرج الدهر حتى 6 محلي مبحثي محلي علي
 و بنيه نحو احمد الجب 6 كنت احببتهم بحيا لنبينا
 حبة بين لاجبة نيا و سراجب ما كان حهم ذنبو يا
 صافني الله في الرواية منهم 6 لامن نيماء ولا فبيدا دعيتا
 عدوي خالي صرح و جدي 6 عبد شمس و عاشر ابويا
 فسوار علي لست ابالي 6 عبثيما دعبك و هاشميا
 اخبرني هم قال حدثني الكوفي قال حدثني العمري عن العتيبي عن ابي قل
 و ذابو عدوي الاموي علي بن عبد الملك قدامتدعه بقصدته التي
 يقول قتها 6 عبد شمس ابو بكر وهو ابونا 6 لانا و كذا من مكاني بعيد
 و القرابات بيننا و اشبهك 6 محكمات القوي بحيل سنده
 فاندھا اياه و اقام بيابه مد حن حضر بابه و قود قريش فدخل فيهم
 فاموله فحصل مال فضل حبه بن مخزوم اخذ له و اعطى ابا عدوي عطيه
 و لم يرضها فانصرف و قال
 من حظي ان كنت من عبد شمس 6 لبنتي كنت من بني مخزوم
 و اقوي الغداة منهم يقسم 6 و ابيع الاب الكرم بلوم
 غنيا في البيتين المذكورين في هذا الخبر الذين اولهما
 عبد شمس ابو بكر وهو ابونا 6 ابن جامع و لحنه نايه ثقيل باطلاق
 الرئس في مجرى الوسطي عن السخري و اول هذه القصيدة التي قالها
 في فاكه ليلى من كسود بالخور عودي 6 بنصفها الهوام من ام لبيد
 ما سئنا ذا الهوى و نسينا 6 عهد فارصم به ثم من ردي
 قد تولى غرض الشباب فقيدا 6 ربه جار بين غير فقد
 خلق الشير شرمعوز لبرس 6 و حيد الشباب خير جسد
 فاسر عندك الاموم حين ندعت 6 لعلاء مثل الفيق و خود
 عنترين تو في الرضاع بعقم 6 مثل جده الاثاة المجدو
 و ارم حور الغلابها ثم سمها 6 عمر في النجاد بالسويد
 و لسانا خليفة الله فاعمر 6 و امر من مرة القوي الحليد
 ملقة حكم التوي امر حيا 6 اقرى عاجل و يب عتيد
 ملكا يشمل الرعيه منه 6 يا باد ليمت بذات حمود
 اخضر الروح و الجناح خصيبك 6 اتسع المتراد المترد

دكت

ذكرت ناشني البطاح فحذت 6 حين ان ادركت قبور ثمود
 قل بعض الحنين يانا و سيري 6 نحو سرق و عالغيت عتيد
 فاغدت في السرحى انكم 6 وهي قرد افي سوام قو
 قد براها الشرى ليك و سير 6 تحت حرا لظهور الصبيخود
 و طوي صادق الغلام منها 6 عنول بيد محي بها بعد بيد
 و استك حرب الطور و كانت 6 سمات مهرها بالكد يد
 و اطلات ارض الرصافه بالخصب 6 و لم تلق مرحلها بالصعيد
 من لدا مر برى الحمد غنما 6 باذ لثليف مفيد معيد
 بذل العول في الفضا فاضح 6 لا تخاف الضعيف ظم الشدي
 من بين النصر في مري منو العوس 6 با و مري زبد و الروم عود
 فهو كالقلب في الجوانح منها 6 و اسطر ستر خدها و العبيد
 بين مروان و الوليد فنجح 6 للسكر المجد غير الزهيد
 لوجرى الناس نحو غايه فخير 6 لرهان في المحفل المشهور
 لعلاهم سامع من اصل 6 المجد على الناس طارق و تلبه
 انكم معتر اباه 6 الا ان تفوز و ابدرها الممسود
 لم ير الله معتر من بني مر 6 وان او لي بالملك و التسويد
 قادة سادة ملوك محوسر 6 و بها ليل المقوم الصيد
 امهيون ماجد و مضمون 6 حماة عند رتد اذ الجلود
 لقطعون النهار بالراي الحز 6 م و جيون ليهم بالسحود
 اعلم رقد و سود و حيا 6 و و فيا بالعهد و الموعود
 و يروى الجوارح من خرم الله 6 فذا الجار فيهم بوجيد
 لو سجد نال الخلود قبيل 6 الروان فرم بالخلود
 باب حير لا خيار من عبد شمس 6 يا امام الوري و سر الخلود
 عبد شمس ابو بكر وهو ابونا 6 لانا و كذا من مكاني بعيد
 ثم جدي الادي و عمك رعي 6 و ابوسعد الكرم الجرد
 فالقرابات معنا و اشجات 6 محكمات القوي بحيل سنده
 فانبني ثواب شكر سلمي 6 تلقن للثواب غير محمود



ان ذالجرم جيت بوجي
 ونحسب امره من الخير يرحي
 فاما نصيبته التي اولها
 ما بال عينك حائل اقدواها
 فانا لها في ذولتة بين ابيه عند اختلاف كلمتهم ووقوع الفتنه بينهم ونسب
 من مثل منهم من الخلفاء وبتكلمهم وحدثهم ذهاب ملكهم لاختلافهم بينهم في
 يتولى واغنادها ذكر العشر بالاسي
 شركا العري في امرها فتقاتلت
 طلت هناك وما يعاقب بعضها
 الا بمرهقه الطبا كانها
 ويعتزل نهر في يكون خضابها
 فيدركه است تعانق بيدها
 ما اذا اولها امية او عنت
 اصل الرياسة والسياسة والفتا
 غيت البلادهم وهم لها وها
 فلبين امية ودعت وتنابعث
 ليود عن مراليرة عزها
 ومن البلية ان يقبض حلالهم
 لافى على حرب العشيرة بينها
 فيذب راشدها الغوي عن النبي
 وهي واطلام لهم فتصوية
 لما رانت الحرف بوقد بعينها
 نوهت بالملك المهين دعوة
 ليرد الفتنها ويجمع امرها
 فاجاب يري في امية دعوي
 وحيا امير بالخلافة انهم
 بنوا امية خير من وطى الحما
 وهي قصيدك طويله افتقرت منها على ما ذكره في صو

مهلا

مهلا ذرني فاني عالي طمعي
 الشعر لابي كده السري من قصيده مدح بها مسع بن مالك بن مسع
 والقنا لعلويه مهلا لوسطل عن عمرو بن **احمد ابي كده** وسكده
 ابو كده بن عبيد بن منقذ بن يحيى بن عبد الله بن سلم بن حبيب بن عدي بن
 جشم بن غنم بن حبيب بن بشكر بن بكر بن ايلر بن عر لاهي بن شعرا
 اليه وله الاثر فيه ومن ساكن الكوفة وكان من خرج مع ابن الاصح
 نقله الحجاج اخبرني بحجج في جملة ديوان شعرة محمد بن العباس اليزيدي
 وقراته عليه قال حدثني عبد الله قال حدثنا محمد بن حبيب واخبرني علي بن
 سليمان الاصفهاني عن الحسن بن الحسين البكري عن ابن الاعرابي
 قال كان ابو كده البكري من اخضر الناس بالحجاج حتى انه بعثه وبعث معه
 عبد الله بن سداد بن الهاد الليثي الى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 عليه السلام فخطب الحجاج منه ابنته ام كلثوم ثم خرج بعد ذلك مع ابن
 الاشعث وكان من اسد الناس تخربا على الحجاج فلما اتى الحجاج براسه
 ووضع يده على راسه فخطبوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 فلم يخرج منه حتى اتيت به فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 ابو كده بين الصفيين ثم قيل على اصل الكوفة فاشدهم قصيدته
 التي يتولى فيها
 نسل الحواريات سكين فرقا
 بكيين اليها خبيد ان يسميها
 بكيين لكيما يمنعوهم منهم
 وناد بيننا ابن الفرار وكنتم
 اسلمتونا للعدو على الفتي
 فاهاد منكم غار حلييلة
 و لا عزبك عرت علمه المساع
 فلما اندهم هذه الابيات اتوا وثاروا فشدوا شدة فضضع
 لهم منها عكر الحجاج وصاع يا اهل انم فتراجعوا وابتغوا فكانت
 الدايمة لهم فحمل مثل الناس يقنيه يومه حتى صاع به رجل واسد الحجاج
 لن كنا اسان في الذنب فما احسنت في العفو ولقد خالفت اسد فينا وما
 اطعته فقال له ولبت ذلك ويك قال له اسد كما يقول فاذا القتم الدين
 كفو واقترب الرقاب حتى اذا احتموهم فسدوا الوثاق فاما من



بعد واما قد احتج نضع الحرب او من ارها وقد قلت فاحتجحت حتى تجاوت
 الحد فاسرو ولا مثل ثور قال او امن فعال اولي كذا فلا كانه هذا الكلام مكر
 قبل هذا الوقت ثم نادى برفع السيف وامن الناس جميعا قال ابن جبير
 قال ابن الاعرابي قيل لغيري ان المجامع قال يومنا للجلساء به ما حرض علي احد
 ما حرض ابو كلبة فاتر من رهن سرجه في وسط عسكره لا بين الالعت ثم شرع
 سرا ويبله في شعبة وسلم فوفدوا الناس تنظروا اليه فقا لوما لك ويكر
 اجبت ما هذا الفعل فقال كل من قد فعلتم مثل هذه الا انكم سترتموه
 واظهرته فشتوه وحملوا على ما انساه وهو يقدّمهم ويحزبهم
 نحن جلسنا الخيل من نهر نجبا ، مالك يا حجاج منا نجبا
 لتنجس بالسيوف بعجا ، او لتفرون فذا كرا حجاج
 فوالله لقد كاد اهل الكوفة يبضعون لولي ان الله ايد نصرة قال وقال ابو
 اياهم ويا حمرني جميعا ، ويا غم القواد لما لقينا
 تركنا الدين والدينا جميعا ، وخلينا الخلال والبنينا
 فما كنا اناسا اهل ودين ، فنصير للبلاد اذ بلينا
 ولا كنا اناسا اهل دنيا ، فتمتعنا وان لم نر دنيا
 تركنا دورنا بطعم عك ، وانباط القرى والاعوانا
 قال ابن جبير وكان ابو كلبة مع التعنات بن سويد المنعري بحسبان
 قدم منه بعض ما عمله به فقال فيهم
 سنعلم ان ريكراي حجاج ، اذا ظلا الامارة عندنا الا
 وسراج بنوا اليك ولست بهم ، بدي ذخرت بدم حجاج لا
 هناك تذكر الاملاف هم ، اذا الليل القصير عليك طالا
 معال له المعنات ومتى يطول الليل القصير قال اذا طرت الى السما بوع
 فلما عزرت حجاج حراسه ليلة ينظر فلا هو لا ينظر الى السما الا
 بقدر من يبع الجو فقال هذا والله الذي حذرني ابو كلبة قال وولي
 سمع بن مالك سيجستان وكان بيت ابي كلبة بها فخرج اليه مسلما ومعه
 قصيدته التي اولها
 بابت سعاد وامسى حبها القطعا ، وليت وصلا لنا من ظهار حجاج
 شطبت بها عبرة مروا فارجحة فطارت النفس وجدها قطعا

ما قرنت

ما قرنت العين اذ ولت فيففعها ، طعم الرقاد اذا ماها جمع هجعا
 منعت نفسي من مروج تعيش بها ، وقد اكون صحاح الصدر فانصدرا
 غدت تلوم على ما قلنا عاذ لتي ، وقيل لو ملكها اغنيت من منعا
 مهلاذ ربي فاني عالني حلقني ، وقد اري في بلاد الله متسعا
 تجدي تليده وما انفت اخلفه ، سيب لاله وخير الناس ما نفعنا
 ما عصى الدهر الا من اذني كراما ، ولا استكنت له ان خان او خرا
 ولا تلبس على العلات معجتي ، في النابيات اذا ما سني طبعنا
 ولا تلبس من عودي غوامر ، اذا المغز منها لا اخ وخصعا
 ولا اخاتك رب البيت غفلت ، ولا اقول لبي فاق ما صنعنا
 اني لامر حاقوا ما ذوى تحسب ، لم يجعل الله في اخلاقهم حردعا
 الطبيعي على العلات معجده ، لو يصور المكر من اطرافهم نبعنا
 بيني هشام بها اعني وانهم ، لا كرم الناس خلاقا ومصطنعا
 قال فوسله مسع بن مالك وحمله وكساه وولاه يا حبيبة كس وكان ملكها
 قال ثم تعوي مسع بن مالك يسبح ثمان فقال ابو كلبة يريتم
 اقول للنفس تاسا وتعزية ، قد كان في مسع من ما كلف
 يا مالك الخيرة ندعوا اذا نزلت ، احدي النواب بالا قوام واختلفوا
 يا مسع الغزاة لا نعيم لها ، نحن يري باو المنسرف النظف
 نكرا لعيون بحيت المرسامة ، بلكيد اذ غا لكرا لاهاء والحرف
 قد وسدوني مينا غير مصره ، وبدل جود لما اودى بكر التلغ
 كنت الشهاب الذي نزل على عذوبه ، والجمونه سجال الجود تعرف
 قال ابن جبير عن ابن الاعرابي كان ابو كلبة ينادم شقيق بن سليل بن
 السدوسي اخابط بن سليل وكان له اخ يقال له ثعلبة بن سليل وكان
 ثعلبا خيلا مبغضا وكان يطيل عليهم ويؤذيهم فقال فيع ابو كلبة
 احب لي له اثنا شقيقا ، وابغض مثل ثعلبة الثقيل
 له عمر على الخلسا مودة ، لو انك اذ اسر بوا قليلا
 قال ابن جبير قال الاعرابي وشرق مسع بن مالك في عيرته بنى قيس
 بن ثعلبة عطايا كبيره وجفا ساير بطون بكر بن وايل فقال ابن كلبة



اذ انلت ما لا قلت قيس عثرتي ، مجوس علينا عامداً في قضاكا
وان كانت الاخرى فيكرس وايل بن عمر بن عثرتي دار صام وسراكا
حكومتها سوء ما حكمت عليهم ، اما سوف مجري ، يذ لك
هناك لا تخش الصدا اليك ، بني سمع انا هناك اولك
عسر دولة الرهليلين يوماً ويشكر ، كوعلينا سف من عطاكا
قال فيبعث اليه مع قرضاه ووصله وقرض في ساير بطون بكر بن وايل
ما ارضاهم قال ابو جعفر بكر بن وايل على حرم حرم الرهليلين وحرم
يقال له الهانم والرهلان بنوا شهبان بن ثعلبة وبنوا يشكر بن وايل وبنو
بن ربيعة والهانم قيس بن ثعلبة وبنو بن اللات بن ثعلبة بن مجمل
بن لحيمة وبنو بن اسد بن ربيعة قال الفرزدق في
وارض حكم الحمي بكر بن وايل ، اذا كان في الرهليلين او في الهانم
قال وقد دخلت بنو قيس بن مالك مع اخيه بن قيس بن ثعلبة وبنو بن اللات
بن عكابر واما حنيفة فلم تدخل في سبي من هذا الا نبطاهم من قومهم باليمن
في واسط وارضهم وكانوا لا ينصرون بكر او لا يبتنصرونهم فلما جازوا
الناس الاضمار ونزلت حنيفة مع بني مجمل بن لحيمة فتلهم سوا و دخل
معهم حلفا وهم بنو امان بن عدي بن مالك بن صعيب بن علي فصاروا
جميعاً في الهانم وقال موسى بن جابر الحنفي السجيين بعد ذلك في الهانم
وجدنا ابانا كان حل يبلدة ، سوى بين قيس عثرتي والفرزدق
فلما كانت هذا العيرة كلها ، اقتنا وخالقنا السيوف على الزهر
وما استناب بعد من يوم وقعة ، ولا نحن اغدنا السيوف على وتر
قال ابن جيب عن ابن الاعراب قال كان ابي كلدة بسجستان جاز يقوله
سيف من بني سعد وكان يرب الخبز ويعرب على ابي كلدة فقال بجوه
قل لذوي سيف و سيف الشتم ، اقل بني سعد حصاداً و مزربا
كانكم جعلت دار مقامهم ، على عنترات الحمي اصبحن وقتها
لقد نال سيف في سجستان نفوة ، تطاول منها فوق ما كان اصعبا
اصاب لونا والخمر حتى لفتنت ، لسهه يفتن الشراب المتعشعا
فلولى هو الخمر ما قد طعمها ، ولا تفت ابريقا بكنك مزا

١١٣
بكاله تيز فيها اذ تكون عريقة ، ابوك فلم يعرض عليه ما يطبعا
وكان ورا الكلب ومع وراثة ، اذا ما المغني بالمدادة اسعوا
قال ابن جيب وكان ابوك قد جعله الفقاع بن سويد حين تولي حنينا
على ست والراج فاجت الناس بالفقاع واجت بر ابوكه معهم وك
العوام عير كنهه فكله بكر الله ينهدده فكنيت اليه ابوكه
نهد في الفقاع في غير كنهه ، فقلت له يكر اذ امرتني برسي
كانا و اياكم اذ الحرب بيننا ، اسود عليها الزعير مع الورق
تري لمصاييح الدياجي و حومنا ، اذا ما الصيا والمرطبة الملس
هناك السحود السانح حركنا ، ويجري لكم طير السوايح بالبحر
وما انت يا فقاع الا كمن قضى ، كانك يوماً قد نقلت الى الرمس
الطن بغال البرقري اليك ، به عطفنا نبيا ولا فم عيسى
والافنا ليلنا نالكر اسوت ، به غير محمود القناه ولا كس
لعمالنا وفي وخير بفتية ، وعما لكم اهل الحيا واللمس
وما لبني عمرو ملي هو اده ، ولا للرباب غير تعبير النفس
قال فلما انتهت هذه القصيدة الى الفقاع وجد رسول الله كده فقال انظر
فان كان كتيبه هذا الكتاب يا لغزاه فاعزله وان كان كتيبه بالليل فافترسه
على عمله ولا تعزله ولا تضربه وكان ابوكه صاحب شرايب فقال لرسول الله
ما كتبه الا بالعشي فسأله البيهقي على ذلك فأتاه باقوام شهده واما اذ افترسه
على عمله وانزق عنه وقال ابن جيب وعمر ابوكه بتصرف من تصورت
نزله رجل من الدهقانين فزاي ابنته كسوف من اهل القصر فأتانا بطلول
ان في القصر ذي الحيا بدرتهم ، حسن الدهر للفواد مصيبا
لبس الحذ والمطارق والقور ، عصبيا من البهاقي قسيبا
ورأيت الحبيب بنز كفا ، ما يراه المحب الا خضيبا
فبلغ ذلك من قوله الدهقان فاهدي له ورسد وسأله ان لا يذكر ابنته في
بعد ذلك قال ابن جيب ولحق ابا كلدة ضمير من بعض المولادة ففتنفت بقومه
فلم يقننوا واهل متع منه ولا معونته رهمة للسلطان ففتنفت باعاصونه
يا مسع بن مالك ما يبر من احمد ثم اننا يقول
ولما ان رأيت سرة قومي ، سكوت لا يئيب لهم من عيم
صفت مع وصدى امير ، وقبر معبر نزل في القوم

اعني اياه واخي عمه
 يوراد غيا وانها كالا
 اعني من الحق بصير عما
 يصبح سكران ويمس كما
 سكر كالبغلي ثم اغذى
 والسجين ان عانس له منزل
 فبعت لو كنت امرأ صالحا
 كفت عن شتى بلى احتية
 لكن ابنت نفسك فعل النهي
 فبعت لي بالثمن حتى يدا
 واجهد وقل لا ترك جاهدا
 يعز لني في فهوة نزل
 ولوراها حرم من حبهما
 ما سر بكر كلها مجتهدا
 عرصك وقره ودعني وما
 قال ابن حبيب كان ابو كلبه يشرب مع ابن عمه من بكره وابيل فكونديه
 فعرب عليه وشمه فاحتمله ابو كلبه وسفاه حتى نام وقال في ذلك
 ابالي ان عمه ندمي اذا انتشى وقال كلاما سبيا كان عن سكر
 وقاربي وعلمي بالشرائح اهله وما نادى القوم الكلام كدي الحجر
 فبعت بلا حبي منديما بزلية ولا هفوة كاتت ونحن على الحجر
 عركت حنني قول خدرن وصاحب ونحن على صهبا طسنة النشر
 فلما ننادي قلت عندها عريفة فانكرت قوم حياحة من هجر
 فانه لت الحقيبه واسرب مني لما سقيت اخي حتى يدا واضح الفجر
 واعنت ان الكو طار بقلبه فاعرق في شتى وقال وما يدري
 ولا له لانا كان اذا كان صاحبا يتقبله في كل حين من الشجر
 اخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا اخو بن اسحق عن ابيه عن عاصم بن ابي
 داك كان ابو كلبه التيسكي قد خرج الى وستر في بيت فحسب به في حانته مع
 رجل من قومه كان ساكنا بها ثم خرج عنها بعد ذلك وعاد الى بيت والرجع وكان

تقال ابو كلبه

سكنه هدا

بليبه

مسكنه هناك فاقام بهامدا ثم انه لقي ذلك الرجل الذي ناداه بنتر ذات يوم
 فسلم عليه ودماه الى منزله فاكله ثم عمى بالشراب يثيرا فاقام مع الرجل وقال
 ابي قد تركتها له فقال ابو كلبه وهو يشرب
 الامر يوم لي بهست ولبلة ولا مثل اياي لمواض بنتر
 عمت بها اسقى سلاق مداعة كرم المحيا من عرائين يشكر
 نباد وشرب الراح حتى مهرها ونزكها مثل الصرع المعفر
 فذ لك من قذوقى نعيمه فاصبحت قد بدلت طول التوقر
 وراجعي حلمي وابصرت منهج السداد وقد ما كنت كالمتمحبر
 فهدت اوايح الحق ابصرت فضده فلست وان نهضت عنده بمفصر
 سار كص في القوي وفي الجملة ما ركضت الى امر الغوي المشهر
 وبالله حوي واحتيابي وقوي ومن عنده عرف الكبير بينك
 اخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن الحرث عن المايثي قال
 مررت مسرع بن مالك باي كلبه فوثب اليه وانساب يقول
 يا مسرع بن مالك يا مسرع انت الجواد والحظيب المصقع
 فاصنع كما كان ابو كلبه يصنع فقال رجل كان جالسا هناك ان قتلوا
 يا باكله نبيك امه فقال له وكيف ذلك ويكره انك امرته ان يصنع كما كان
 يصنع ابوه قال ابو عمرو السبائي كان مسرع بن مالك يوطي
 ليحي اناس لكيما يدركوا ولو خاضوا بحمارك في فحضا حيا غرقوا
 وانت في الحرب لارث القوي سر عند اللقاء ولا من عديك فرقا
 كان الخلال التي يجر الكرام لها لمرحولها يوما فقد صدقوا
 ساد العراق وحال القائل صالح وسادهم ومن مان الناس شوق
 لا حارحى ولا مستعدا شرقا بل محمد السهاب كان من خلقوا
 قال ثم مررت بمسرع بطحا في مثل ما كان مسرع يعطيه فلم يلبث اليه
 واه بان محب عنه فقيل له تعرضت للساح ابي كلبه وخبره فقال له
 ومن هو الكلب وما عسى ان يقول قبحه اسد وقبح من كان منه فليجهد حده
 فبلغ ذلك من فقه له ابا كلبه فقال بهجوع
 فزى ضيفيا لما الفراج ابن مسرع وكان ليما جاره بيته لل

س

117



فلما رأى الصيف الفزى غير راضٍ ، لدية تولى هاربا يتعجل
 ينادى بأعلى الصوت بكرى ويل ، الاكل من بره فراقه يتطلل
 عبده كم هجر الضيوف فما لكم ، ربيعة اسى ضيفكم يتحول
 وصفتم بان نفروا الصوف وكنتم ، وما نايك نحو الصدا لمسل
 ويكرم حتى تغدى ثم تجدى ، يقول اذا اوتى حبيلا يجمل
 فهلا بئى بكر دعوا الـ مع ، وراهم لا سبق الجمل
 وددتكم اصيافكم بعد من ا ، علمهم وواسوهم قد كراجل
 ولا تصبوا احدوثه مثل ابل ، به يصفى الامثال من يتمثل
 اذا ما التقا الركبان يوما تذكروا ، بين مسمع حتى نحوا ويقل
 فلا تفر بواياهم ان جادهم ، وضيعهم سيات اي توصل
 من القوم من الضيف منهم رادم ، وما فيهم الا لئيم بمثل
 تلو بئى سيات حلتى كايى ، الكان قراهم راها جين انزل
 اول كادى بالمكاهم كلها ، واجبره يوما لك بواسوا ونضلا
 بنى صرح لا قرب اسد ام كمر ، ولان الرواد يكمن الما يجمل
 فلم تردعوا الا بطارا البيض والسنا ، اذا جعلت نار الحروب تاكل

اول الجوال العاشر

اختار علوية ونسبه
 هو علي بن عبد الله بن سيف من الصعد الذين سماهم خالد بن الوليد
 سماه بن عفان ولسنق منهم جماعة اختصهم لخدمته فاعتق بعضهم ولم
 يعمق الباقين فقتلوه وذكر ابن جرير انه وهو ممن لا يحصل قوله فلا اجل
 عليه انه من اهل سرى وانه مولى بنى امية القول الاول اصح ويكنى علوية ايا
 الحسن وكان مغيبا مجيدا حادقا وموديا وصانعا متفنا وضاربا مقتدا
 مع خضر روم وطيب مجالسه وملاحة نوادر وكان ابرهيم الموصلى عليه
 وخرجه وعن يخذ نفة جبر افرع وغنا المحم الايين وعاش الى ايام المتوكل
 ومات بعد اسحق الموصلى بده يسيره وكان سبب قاتله انه خرج به جرب
 فساك الى يحيى بن ماسويه فبعث اليه بد واسهل وطلا فسرك لطلا وطل
 باله والسهل فقتله ذلك وكان اسحق يتعصب له في الكرادقانة على محارق
 واما المقديم والوصف فلم يكن اسحق يرى احدا من الجماعة لهما فكانوا جميعا

هذا غلط من الطائفة
 او هو من المالك لان
 خالد بن الوليد مات في
 خلافة عثمان بن عفان
 سرى وندوه السنا
 فتا لعمر ما عطينهم
 ان يكره ابا سليمان
 من كاتبة

بتعصبوه

بتعصبوه عليه لابرهم بن المهدي فلا يضره ذلك مع تقدمه وفضل اخبر في محمد
 بن يزيد قال حدثنا احاد بره اسحق قال قلت لابي ايما افضل عندك محارقا
 او علوية قال يا بني علوية اعرفها بما يخرج من راسه واعلمها بما يغنيه ويوديه
 ولو خربت منها من يطاير جوارى اوسا وربي فيه من يبتنصحنى لما اشترت
 الا بعلوه لانه يودي لغنا اذ اصمى واذا وضع شيا وضعه في موضع محكوم
 ومخارق لتكنه من حرقه وكثرة نغمه لا ينتفع الاخذ منه لانه لا يودي صوتا
 واحدا كما اخذ ولا يغنيه من تنس غنا واحدا لكثرة من وايد فيه ولكنها
 اذا اجتمعا عند غليظة او سوفة غلب محارق على المجلد الجازم بطير صوته
 وكثرة نغمه حتى تحظه قال حدثني ابو عبد الله بن حمد وبن قاسم حدثني ابي
 قال اجتمع مع اسحق يوما في بعض دور بين هاشم وحضر علوه فغنى
 اصواتا ثم غنى من صنعته

ونصت ليلى ارسلت في صناعة **هـ** التي ذمها نضر ليلي شفيها
 ولحنه بقل ثاني فقال له اسحق احنت والى ما بال الحسن احسن ما شئت
 فقام علوية من مجلسه فقبل ما اسل اسحق وعينه وجلس بين يديه وسر بقوله
 سررا شديدا جدا ثم قال له انت سيدى وابن سيدى واستاذى واستاذى
 ربي اليك حاجه وارقل قاني واسد بلغ فيها ما تحب والى ايما افضل عندك انا او
 محارق فاني احب ان اسع منك هذا المعنى قوله يوتر وحكيه عنك من حضر فشنق
 به فقال اسحق ما منك الا محسن مجمل فلا سرد ان يجرى في هداىي قال سالته
 بحق عليك وبترية ايبدو بكل حق تعظم الاحلك معار ويجك الله لو كنت
 لنجيز ان اقول غير الحق لقلته فيراحمي فاما اذا ابعت الاذ كوما غدي فلو
 خربت انا من يطاير جوارى او يغني ما اخرت غيرك لكنك اذا غنمتا
 بين يدي غليظة او امير غليظك على اطرايه والى نغيد عليك نجايين ته تغضب علوه
 وقال اى من رضاك ومن غضبك ثم قام **حـ** حدثني جعفر بن قداح قال
 حدثني علي بن يحيى النخعي قال قدمت من سر منى فذمنا الى بغداد فلفقت
 ابا محمد اسحق بن ابرهيم الموصلى فبحاريا لى من اجبار الخليفة واجارنا الى
 عن انتهى الى اجبار الغنا فقال اى سمي بيت الناس يتخسونه في هذه الايام
 من الغنا فان الناس ربما اجروا الصوت بعد الصوت فقلت صوت من صنعتك فقال

ان

اي سبي هو فقلب صوبه
 الاياحامي فخره ويران هجتنا ، لقلبي الهوى لما تغنيتنا ليا
 وانكتماني وسط حجبى ولم اكن ابالي وموع العين لو كنت ليا
 فضحك فقال ليس هذا الى هذا العلوية وقد لعربي احسن فيه وجود ما شيا
 لحن علوية في هدى البيتين ثاني تقبل بالوسطى حدى عمي قال حدثنا محمد بن
 عبيد الله لابن ابي قال اتيت علوية يوما بالعبي فوجرت عنده خاقان بن قادم
 وعبد الله بن صالح صاحب المصلى وكنت قد حملت اليه فقص فرار ككريمة سمند
 وجرابين وبقا سميد وسلمة الى غلامه وبعث الى نصر جارثه اطعمنا ما عندك
 فلم تزل تطعمنا فضلات حتى ادرك طعامه ثم بعث الى عبد الوهاب بن الحبيب
 بن عمر فحضر وقدم الطعام فاكلوا اكلنا معه ثم قال لي اني صنعت البارحة لينا
 اعجين فاسمعوه وقلوا فيه ما عندكم ثم غنا بارحة **صوك**
 مررت عمرة ان مررت ظهر الخبي ، وذو ابني علت مما خضاب
 لا تهوى متى تمير ، فانتى محض كرم شيبتي وشبابي
 لحن علوية في هذين البيتين من الثاني القليل بالوسطى قال فقلنا له حسن
 والله جميل يا بالحن وسرنا عليها قد احاطم استودن لعنت غلام احمد
 بن يحيى بن معاذ فاذا له نه خلو عاود البواب فاستاذن حين علام يحيى بن
 الجوهري فاذا له ومع شععت كتاب من مولاه احمد بن يحيى سمعت منك ما سیدی
 صوتا هذا ميل المؤمنين بعين المعتصم فاحيان تفضل فخطب حبه على عبدك شععت
 وهو صوت **صوك** فوا حرتنا لم اقض بك لبا نة ، ولم اتبع بالجوار وبالقر
 يقولون لهذا اخر العهد منك ، فتلك هذا اخر العهد من قلبي
 لحن علوية في هذا الشعر بتليل وهو من مقدم اعانته وصدورها واول اهلا
 الصنوية الاياحام الشعب مورق **صوك** سقمك الخوادي من جملة من سعب
 واذا مع عيون رقعده من مولاه سمعك يا مولاي نغني للايراني اسحق ابن ميم
 بن المهدي هه الاياحامي فخره ويران هجتنا **صوك** لقلبي الهوى لما تغنيتنا ليا
 احبان بطرحه على عبدك حسين قال فدهي بغلام يقال له عبد الوهي فطرحه
 عليها حتى احكاه ثم عرضاه على عليه حتى صبح لها ونحن نسمع ذلك ونسرع عليه
 وما اعلم ان من لنا يوم يقام برطب ذلك اليوم وحسنه حدى معتصم بن
 ندامه قال حدى عبيد الله بن عبد الله بن جواهر قال سمعت ابي يقول

سمعت

سمعت الواثق يقول علوية اصبح الناس صنعته بعد اسحق واظيد الناس صوتا
 بعد فخارق واضر الناس بعد نزل وملاحظ هو مصلي كل سابق ما وردت الي
 كل اول فاضل مقدم قال وكان الواثق يتنول عن علوية مثل نقر الطبت ببقى
 ساعة في السج بعد سكوته نخت من كتاب ابي العباس الراسي لعل من ثواله
 بخطه حدى احمد بن اسمعيل ابو حاتم عبد الله بن لعن الربيعي قال اجتمعوا بين
 بين يدي المعتصم وحضر اسحق الموصلي فغنا علوية **صوك**
 لبعده دار ما نكلنا الدار **صوك** تلوح مغاينها كالاخ الاطوار
 معار له اسحق اخطبات فيه وليس كذا فغضد علوية وقال ام من اخذناه
 عند فكلنا ان ابية فقال اسحق ستمنا فحى الله وسكت وبان ذكر فيه قال
 وكان علوية اخذته من ابيه ابراهيم حدى عمي قال حدى بن مروان بن فخارق
 قال كان علوية ابراهيم وكالا عوده مقلوب الاوتار لم تغلوا الاوتار كلها
 ثم المثلث فوقف ثم المسمى ثم الزير وكان عوده في يد غيره مقلوبا على هذه
 الصفة واذا كان معه اخذت باليمين وضرب باليسرى فيكون مستوتا في يد
 ومقلوبان يد غيره **صوك** حدثنا محمد بن خلف وكيع قال كان الخليلي القاضي
 واسمه عبد الله بن محمد بن اخت علوية المثنى وكان تباها صلفا فنقله
 للايسن قصصا الشريعة وكان مجلس لى اسطوانة من المسجد فيسند اليها
 بجمع جسده ويتحرك الاهندا حتى يفصل بينهما ثم يعود للحالة فبعد بعض
 المجان الى رفعة من الرقاع التي تكتب فيها الدعاء والصفحة في صبح
 ذنبتة وطلاها بالرنق وجا الخليلي مجلس كما مجلس فالنصوت منه
 بالرنق وتمس منها فلما تقدم الى الخصوم وايدل عليهم جميع جسده كما
 كان يفعل انكفت مراسه وبقت الذنبة في موضعها وصلوته وقام
 الخليلي معضبا وعلم انها حيلة وفعت عليه فعطى راسه بطلبا ثم
 وقام فانصرف وتكرها وصلوته مكانها حتى جا بعض اعوانه فاخذها
 وقال بعض شعرا اهل ذلك العصر فيهم **صوك**

ان الخليلي من نبايه ، اثل ياد لنا طلعة
 ما نيه ذى حى مناسبه ، بين اخا ونده وصعته
 بصالح الخصم من نخاصه ، حوقام الجور من نصيبه



لو لم يدق كف قابضه لبطارتها على رعيته
قال وشهرت القصد والابيت بغداد وعمل له علوه حكاية اعطاهما
المزقانيين والمحسن فاخر حو فيها وكان علوه معاد ياله لما خسر
كانت بينهما فضعف واستغنى الحلبي من القضا بعدة وسأل ان يولى
بعض الكور البعيدة فولي دمشق او حمص فلما ولي المامون الخلافة غناه
علوه شعر الحلبي وهو
بريت في السلام ان كارة الذي اناك يد الواسون عنى كما قالوا
ولكنهم لما راو ك من بيت بهجرى نواصوا بالنميمة واخاها
فقد صرت اذ نال المشاه سبعة بينا لوز وعرض ولوز ما نالوا
فقال المامون من يقول هذا العرف قاضي دمشق فامر المامون باحضار
وكتب الى صاحب دمشق باشخاصه فاستخصر جلس المامون للشرب
واحضر علوه ودعى بالقاضي فقال له انك تدينى فقلت بريت من الاملاء
ان كان ذلك الذي فقال يا امير المؤمنين لفتك ابيات قلتها منذ اربعين سنة
وانا صبي الذي اكره بالخلافه وورثك ميراث النبوة ما قلت شعرا
اكثر من عشرين سنة الا في من عهد او غنا بصدق فقال له اجلس فجلس
فناول قدح بيمد كان في يده وقال له اسرب فارعد وبكي واخذ القدح
من يده وقال والله يا امير المؤمنين ما غيرت الما بشي قط مما مختلف في
تجليله فقال لعك نريد بمدة التمر او الزبيب فقال لا والله يا امير
المؤمنين ما اعرق شيئا فاخذ القدح من يده وقال اما والله لو سرت
شيئا من هذا الضربت عنك ولقد طست انك صاوق في قولك كلك
ولكن لا يتولى القضا لي يصل بداني قوله بالبراه من الاملاء انصرف الى
الى منزله وامر علوه بغير هذه الكلمة وجعل مكانها حوس نامي منكر
حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني محمد بن عبد الله بن مالك قال كان
علوه يفتن بين يدي محمد فغنا في بعض غناه في
لنت ههنا نجرنا ما تعد به وشفت اعنا ما نجد
وكان الفضل بن الربيع يضطرب عليه شيئا فقال للامين انما نحن منكم

المامون

المامون ويستطيع محاربه ايها فامر به محمد فغرب خمسين سوطا وجرب حله
حتى اخرج وجفاه ^{بالحمد} حتى اتقى نفه على كوشه فترضاه له ووزنه الى خدمته
وامر له نخة الاف دينار فلما قدم المامون تقربا اليه بذكره فلي يقع له بحيث
احب وقال له الملك عزلة الابد والايك يتعرض لما بغضبه فانه ربما جري
بينه ما يهلككم لا يقدر بعد ذلك على تلافى ما فرط منه ولم يعطه شيئا وشكر
هذه امره فعلا الامين ما حدثني به محمد بن يزيد بن ابي الازهر قال حدثنا حماد
بن اسحق قال حدثني ابي قال دخلت يوما على الامين فزايته مغضبا كالحا
صلت له ما لا امير المؤمنين نعم الله سرور ولا نغصه امراه كالحا فقال غاضبي السا
ابوك لا رحمه الله واسد لو كان حيا لضرته خمسمائة سوط ولو لا ك لبتنة
الساحة من قبره واخرق عظامه فقتت على رجلي وقتلت اعود بالله من سخطك
يا امير المؤمنين ومن ابي وما مقدار حتى تعناط منه وما الذي غاظك فلعل
له عذريته فقال شيبه محبة المامون وبغضبه اياه على حتى والى الرقيب
شعرا يقدمه فيه علي وعسا في فيه وغنيته الساحة فاوردني هذا الغرير
قتلت واسما سمعت بهذا القطر ولا ابي غنا الا وانا رويه فاصوبك فقال
فيه ابو المامون فينا والامين ^ب لركمان من كوم ولعن
صلت يا امير المؤمنين لم يقدم المامون في هذا المقدمه اياه في الموالاه
ولكن الشعر لم يقر ونهرا الا هكذا ان مدعه الى لعنة الله فلم انزل اذ اريد اذق
به حتى سكن فلما قدم المامون سألني هذه الحكاية فحدثته بها فجعلا يضحك
وبعجبته ^ب حتى جعفر بن قدامة قال حدثني عبد الله بن طاهر قال
سمعت يقول لو خيرت لونا من الطعام لا اريد عليه لا خبز الدواكر
لاي ان زدت في خها صارت سكا حبه ولوز دق في ماها صارت سفيدا حبه
وان زدت في ماها صارت دواكره ولوز دق في نظيبها صارت مطججه ولو
افتصرت على رجل واحد عسني لما اخذت غير علوه لانه ان حدثني الهابي
وان غنا في اشجاني ولورجعت الى رايه كفا في حدثني عمي قال حدثنا
عبد الله بن ابي سعد قال حدثني محمد بن محمد الامرازي قال كنت عند عبيد
بن عبيد انا وعبد الوهاب بن الخصيب وعبيد الله بن صالح صاحب المعالي
اذ دخل عليه صاحبه فعاد له علوه بالباب فاذن له فدخل فقال له لا تخبرني
فاني لم يجيبه هو لاحد الامين فوضعت اخواني جميعا على قلبي فلي يقع علي غيرك



فدعى لي برفو وادهم يسرحه ولجانه فاهدا اليه وجلسنا شرب وعلويه
يعني فلما نطقنا امرنا جاه رسول عفيف بطلبه في منزله فقالوا له هو عند
ابنك شبيب فاناه الرسول فقالوا جبالا لير فعلنا له ليس فيه حمله فالوجانا
الرسول وهو غيبي لنا **١** الم تر اني يوم حوسو بغيره **٢** فكشفنا عن هيبته اليها
فقلت لها ان البكال را حدة **٣** **٤** يعني من قه طن ان لا يلقيا **٥**
لكن علويه هذا من هذا الشعر للفردق قال فقام علويه وقال هوذا المعنى
الي الاير واحد من عندنا واستاذن في الانصراف يومت كوز فيه دخل لك
فانصرف ايتا بعد المغرب ومعها جام فيه مسك وعشيرة الاف درهم ومساح
فيها رسطون فقال جئت لرب منكم واحذره وانصرف الي اسان له عندي
يعني علي بن سواد اخا يحيى بن معاذ فلم يزل عندنا حتى هم بالانصراف فلما
رايت ذلك فيه قمت قبله فابيت منزلا يحيى بن معاذ ميبيل له ابن الامراء
بالا فيجعت الي ان اردت مضى فخذت يعني غلاما له وكان يعني في ذلك الوقت
فقلت له لست اريدك فقالا لك حاجة في هذا الوقت فعلت انك عد بحيك
علويه فقال وما يدريك محمد بن عبد الحميد ودخل علويه فقال له في ما جاء بك
الي ههنا فعلت ما كنت ادع بغيره ليلتي هذه تضع فاما اليعقينا وشراب
حتى نام الناس ثم انصرف حديثي جوع من فذامه قال حدثنا هرون بن جبار
والحدثني ابي قال قلت لعرو بن بانه ايجا اجد صنعك او صنعته علويه فقال
صنعة علويه لانه صناب وانا من اجل ثم اطرق ساعة وقال لي لا اكذبك
يا ابا الفتي لا واسه ما احسن صنع مثل صنعة علويه **٦**
فما حرقني لم افرض منكم لبا نة **٧** ولم اتمتع بالجوارح بالقرب **٨** ولا مثل
الايلحامي فخر ويران هجتنا **٩** المولى لهوى لما نغيبنا ليا **١٠** ولا مثل
عزيت عيرة ابرار ظهري اخنا **١١** وذا وابتى علت مما خضاب **١٢**
وقدمت هذه الاصوات الثلثة حدثني محمد بن محمد بن احمد بن الحسين
بن هاشم ابو هاشم قال حدثني احمد بن الخليل بن هاشم قال كان بين علويه
وعين علي بن الهيثم جوتقا سرفني عده وفتت بينهما حفرة الفضل بن الربيع
ونمادى السر بينهما فغنى علويه في شعرها به ابو يعقوب هو نفا الحمى علي
بن الهيثم هو نفا وكان عارض ابا يعقوب في حاجه له فجاهه وذكوانه ودمت
وكان حوسا يدعي انه تغلبني فقال فيه ابو يعقوب **١٣**

ما على

ما على بن هشتم باحوقا انت عندي من الاراقم حقا
عربي وجدك نبطي **١٤** فو نفا له الحديث **١٥** بقا
فذا صابك في القرب عين **١٦** فشاب لها العلك تر في
واذا قال انني عربي **١٧** فانتهره وقل له انت شفا
والحمري فيدها هي كثير يبسطه فيها فغنى علويه في هذه الايات بحضرة الامين
وكان الفضل بن الربيع حاضرا فقال يا امير المؤمنين علي بن الهيثم كاتب فاذا
استحق به فانما استحق بي فقال الامين خذوه فاخذوه فغضبوا فغضبوا فغضبوا
واسر باخراجه فطرح علوته نفسه على كوفه واستصلح له الفضل بن الربيع ورضي
له الامين حتى رض عنه ووصله خمس مائة دينار حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني
محمد بن عبد اسد بن مالك قال حدثني مخارق قال غنا علويه يوما بحضرة الوائق
هذه الصفة **١٨** من صاحب له لهر لير يا من تصرفه **١٩** عتا ولله احلا واهرام
والخنة ثاني بيل والتمخنة الوائق وطرب عليه فقال علويه واسه لو شئت
لمحلت الغنا في ادمي الناس اكثر من الحور واستحق حاضر من يدي الوائق
فتضا حكة به ثم قال له يا ابا الحسن اذ اكون فيمنته من الجوى ليلتك اذ اقللته
صنعت سياتك اذ اكرته فحبل علويه حتى كانما القدر اسحق مجرا وما ابتغى بغيره
يومئذ حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني عبد اسد بن المعتز قال ابو عبد الله
قال قال علويه امرنا لما مونا ان نباكره لنصطح فلقين عبد اسد بن اسمعيل المدايني
مولى غريب فقال لي يا ابا الطالم المصدري اما تر حم ولا ترق غريب هاشم بن القاسم
البيدته عوانه سحانه عليك وتحلم بك في كل ليلة ثلاث مرات فقال علويه فقلت له ام
الخلافه من ابده وضيت معه فحين دخلت فقلت له لنوتق من البب فاني اعرف
الناس بفضول الحجاب واذا غريب جالس على كرسى نطبخ ثلاث قدور من دخان
فلما ساني قامت فعا نقتني وقيلسني وقالت ابي شي شيتي ان تا كل فقلت قدرا
من هذه القدر ومرقا فرغت قدرا بين وبينها فاكلنا وودعت بالبيد نصبت
رطلا فربت نصفه ففنتني فان لك اشرب حتى كرت ان اسكر ثم قالت يا ابا
الحسن عنيت البادحة في شعراي القناهيه فتسمر وتصلح فعند صوت
عذيري من الانسار ان لا جنوته **٢٠** صفائي ولا ان صرت طوع يدية **٢١**
واني لمشتاق الى ظلم صاحب **٢٢** بروق ويصفوان كدرت عليه **٢٣**
فصيرناه مجلسنا وقد بقى في سني فلم نزل انا وهي حتى اصلحناه ثم قالت اجاب
ان معنى فنه لحننا فعلت وجعلنا شرب على العجيين مليا ثم جانا الحاد فسرنا الباب



والتخرجوني فدخلت الى المامون فاقبلت ارض من اقصى ابوابه واصف
واغنى الصوت فسمع المامون والغبون ما لم يعرفوا واستظرفوا فقال
المامون ادن يا علوية ورددت عليه سبع مرات فقال لي في اخرها غن
قولي برفق ويصغوا ان كنت عليه يا علوية فخذ الخلافة واعطني هذا الصا
لحن غزيب في هذا الصوت ثم ملو ولعلوه فيه لحنان في ثقبها وما حترى وقال
العتابي حدثني احمد بن حمدون قال غن علينا علوية مده ثم صار اليها وقال له ابراهيم
بن المهدي ما الذي احدثت بعدى من الصنعة يا ابا الحسن فقال صنعت صوتين

فقال هاتهما اذا فغناه **صوت**
الا ان لي نفسين نفس نقولي **صوت** تمنع بليلى فابده اكر ليلتها
ونفس نقول مستيق وكر وانتد **صوت** ونفس لا تطرح على عينيها
لحن علوية في همدس البين خفيف ليل قال فرابت ابراهيم بن المهدي وقد كاد يموت
من حسدك وتغير لونه ولم يدبر ما يقول له لانه لم يجد في الصوت مطعنا فعزلت
الكلام في هذا المعنى وقال له هذا ابدل على ان ليلتي كانت في ليلتها مثل الموم بالسفح
فكنت علوية ثم سأل عن الصوت الاخر فعناه **صوت**

اذا كان في بيان يام مالك فان لجاري بينهما ما تخيرا
وفي واحد ان لم يكن غير واحد **صوت** امراه له اهلا وان كان حسرا
السعر الحاتم الطاهي ولحن علوية له في همدس البين حقيق ثقيل وقد روي ان
ابراهيم الموصلي صنعه ونحلها به وانا اذكر خبره بعينه الخرقك ابراهيم
فاتي واسد باب من على الاول ووافي عليه فكاك ابراهيم يموت غيظا وحدا
لما فسدت في الصنعة وعجز عنها فقال له يا ابا الحسن صوت جارها منها واحدة
فجمل علوية وما نطق بصوت بعينه يومه وحدثني عمي علي بن محمد بن نصر بن همام
عن جدك حمدون بهذا الخبر ولفظه اقل من هذا فاما الخبر الذي ذكرته عن علوية
ان ابراهيم الموصلي حمله هذا الصوت فحدثني محمد بن الحسن بن ابي الملك المرعجل
وهو محمد بن احمد بن يحيى الملك قال حدثني علوية قال قال لي ابراهيم الموصلي يوما قد
صنعت صوتا وما سمعني احد بعد وقد اجبت ان اصعدك وادفع منك بان
القبية عليك واهبه لكر وانه ما فعلت هذا ابا اسحق ابي قيط وقد خصصتك
فانحل وادب عليه ولست اسمي الى نفس من استكسبت مالا قال لي علي بن
اذا كان في بيان يام مالك فاخذت عند واد عينته وسبقته طول ايام الرشد
خوقا من التهم فيه وطول ايام الامين حتى حدث ما حدث وقد قدم المامون في رساله
وكان يخرج الى الساسيه يترجم دائما ويركب في زلا فحدثت تبعه فرأيت

حرافه

خرافه علي بن هشام فقلت المامون اطرحه ن لاني على الحرافه ففعلوا بالتؤذون لي فدخلت
وهو يثرب مع الجواردي وما كانوا يجربون جوارهم المغنيات عن الرجال في ذلك الوقت
عالم يلدن فاذا بين يديه مقيم وبنو جواربه وبنو الصنعة والتخرجوني جدا وطوبى
وقال لي هذه الصنعة فقلت هذا صوت صنعة واهديته لكر ولم يسعه فبذلها احد
فلم يرد ابراهيم عجا وقال فاطرحه اذ اهل منته وقال لها خذيه عنده فالتفتة عليها حتى
اخذته فسر به لكر وطرب وقالوا اجده لكر مكافاة على ذلك هذه الهدية لانا ان الخول
من الحرافه بما فيها ولله اجمع اليك فتحو الى اخرى وملت حمارها وجمع اليها الحيت
فبعثت ذلك حماره وحمسين الف درهم والسزيت بها ضيعت الصالحية حسدني محظه
فاحسني ابن الملك المرعجل عن ابيه قال كان اسحق بن حميد يكتب لابن الرازي وحس
به عمي فاحسني احمد بن ابي سعد قال حدثني حسام بن محمد الحارثي عن اسحق بن
حميد كاتب ابن الرازي قال غن علوية الامم يوما بين يدي المامون **صوت**

تخيرت من نعام عود اراكية **صوت** لهندي ولكن من بيلغهم هندي
فقال المامون اطلقوا لهذا البيت نائبا فلم يعرف وسار كل من حضرته من اهل
الادب الرواه والخلس اعز قايلا العرف لم يعرفه فاحد فقال لي اسحق بن حميد
بما وليت ذلكا غنيت بهد الشعر وحدثت في المسلة عنده وطلبتة بعدا وعند
كل من ادب وذي معرفه فلم يعرف وقلد المامون ابا الرازي كور وجله وانا اكتبه
ثم نقله الى اليمامة والبحرين فقال اسحق بن حمد فلما حضرنا ركبنا مع ابي الرازي
في بعض الميالي فتمه على حماره فابندى الحادي عجزه بقصيد طويله واذا
البيت الذي كنت اطلبه فيها فسالته عنها فقال انها للمرقش الا كبر تحفظت
مها هذه الابيات **صوت**

خليلى عوجا بارك الله فيك **صوت** وان لم تكن هندي لارضك تصدا
وقولا لها ليس لضلالا اجازنا **صوت** ولكننا جزنا الى ارضك عمدا
تخيرت من نعام عود اراكية **صوت** لهندي ولكن من بيلغهم هندي
دا بطنه سبني لهما اقبية **صوت** فلا اودا فيه استبفت ولا قصدا
ستلح هندي ان سلكت فلا يصح **صوت** مهاري يقطع الفلاة بنا وخذنا
فمدت يدا في حردنا تناولا **صوت** اليه وقالت ما اري مثل ذاهدا
واقبلت كالمختار ادي رسالة **صوت** وقامت نجر المستأى والبردا
تعرض لحيي لذي بيت ابراهيم **صوت** وما التقت الا لقتلن عمدا
فما شبهه هند خيرا وما حلدك **صوت** من الوحش رتاع تراعي طلا فزدا
فقلت يا ابا المامون ما تخيرت **صوت** ورويت واه علوية فصنع في البيس الاولين



منها الحاشية اذ في علوه في هذه الاسات
 الخون له والخن لا يبرهم حفيف يميل بالنصر والخنه الثاني امر الما موز ان يضعه في حليا
 عوجا بارك الله فيكما في مرمر حبه نبي جعفر بن قدامه قال حبه من محمد بن عبد الله بن
 ماكره في عرض علوه على المعظم رفته في امر من زقوا قطاعه وهو يرب دفعها اليه
 من ذلك فلما اخذها اندفع علوه بغيره **صوت**
 اني استمكر ان افوه بحاجتي فاذا قرأت صحيفي تفهم
 وعليك عهد الله ان خبرته احدا ولا اطهرته بشكلم
 فترا المعظم لرقعه وهو يضحك ثم وقع له فيها بما اراده والسر لا ينهره كتهبها
 الى بعض اهل علي بن ابي طالب عليهم السلام وهو ابراهيم بن الحسين يطلب منه بعدا
 وقد خرج لمراد صاحبه الى السبالة فكتبت له السبالة اول علم مار وينا والسا في غيره
 المغنوخ وهو وعليك عهد الله ان اعلمته اهلا السبالة ان فعلت وان لم
 صوم فلما فرغ الرقعة قال علي عهد الله ان اعلم به عامل السبالة ان ابن هريرة
 واصحابه سبها يكرهون بالسبالة فاركب اليهم حتى تاخذهم فركب اليهم ونذروا به
 فهرب وقال اجموا برهم
 كبت الكا تهدي بيدينا واولي بالمودة والمحقوق
 فغبت الاميرة اكر جهلا وكنت اضا فاصحة وموق
 حديثي بذكر الحربي بن ابي الهادي والرحمة لنا النير وقد ذكرته في اخبار هريرة
 والفتا لعادل حده من جعفر بن قدامه قال حبه من ميمون بن هريرة فاكنت
 واقفا من مدى المعظم وهو حال علي حمر الوحش والخيال لغرض عليه وهو يكره وبي
 يدير علوه ومخارق معرض عليه من كبت امره ما رانت مثله معامر علوه في حقا
 وغناه علوه في واذا ما شربوها وانمشوا وهبوا كل حواد وطهر
 مغافل وفيها مخارفي **ب** عت اجلا لها وعيس الركا
 بهيب البيض كالضبا وجودا **ب** عت اجلا لها وعيس الركا
 فضحك وقال اسكتنا يا بني الزا نيمس فليس والدمسك واحد منج فقال
 ثم دار ليدور فغناه علويه **ب**
 فاذا ما شربوها وانمشوا وهبوا كل بمعال وحده
 فضحك وقال ما هذا فتم وامر لاحدهما يتعلو للاخر محار حديثي
 قال حديثي عهد الله من ابي كود قال حديثنا محمد بن محمد الابرار قال كنا
 عند ربهك النجاس وكانت عندك جارية ابنتا عمار بن علوه يقال لها
 خشفة ذلك في شهر رمضان وكان معار رجلها شهيم من العبد الصمد

بن علي

بن علي يقال له عبد الصمد و ابراهيم بن عمر من هوي وكان يجيها
 فاعطى بها زهيدا اربعة الاف دينار فلم يبق منه وبقية عنده حتى
 لو فبت فغنتنا اصواتنا كان فيهما
 اشارت بطرف العير خيفة الصلها اشارتة محزون ولم تكلم
 فابقت ان الطرف قد قال حيا واصلا وسهلا بالجلال المنيم
 وابرتت طر في نحوها لا يحدوها فطلم لها قول امر غير
 هنيا الحكم قلمي فاصغوا مودتي فقه سيط في الحى هو الكم وفي دبي
 الغنا لابن عايشة ثميل اول عمر الهشامي ملك فلما وتنا للانصاف قال
 قد استد الحرفا قيموا عندي فوجهت غلاما معي فاعطيتهم دينار وقلت له
 ابتع لنا قرايح بعشك درهم وتلج احمر درهم وعجل بذه كذ فرفعه الهم
 وامرته باصلاح القران بح لوانا وكنتت الى علوه فعرفتة خيرا وجاتا
 واقام عنديا واقطرتا عندهن لصدك وشرب معانا من كان يستجير الشراب
 وحقى علوه لحناذ كذا من شرح بميل اوله اسقوه الجماعة وهو صوم
 يا صدان الناس قيدا فدا **ب** حيك حتى هزنى المطلب
 فليت من يسعي بنا كاد يا عاش ومانا في اذ ايتعب
 هبيد ذبا كنت اذ نيتة قد يغفر الله لمن يذنب
 وقد شجاني وجرت عبرتي ان امرت همد وفي تعيب
 ما هكت اعاصد تها في نبي ما انت الاسا حمر مخلب
 حلفت بالرحم لا بتغى غيرك ما عشت ولا نطلب
 قاله ما عهد الصمد ليول فقال علويه كل شي قد عرفت معناه اما انت
 فضديق الجماعة وهذا يتعق هذا وهذا مولاها وانما بيته وعلتهنا هذا
 الهاشمي ايش معناه فقلت لصد دعوني احكم واخذ بن هيدك منه شيئا فقال لا
 والله ما يريد فقل له انت احمق انا اخذ منه شيئا لا يستخى القاض من اخذ
 فقال ان كان هكذا فنع فقلت له اذا جاء عبد الصمد فقل لي ما فعل الاخير الذي
 وعدتني به فان حايطي قد مال واخاف ان يقع ود عنى والعصه فلما جا الهاشمي
 قال لي من ابيد ما امرته فقلت له ليس عندي اجر ولكن اصير لي حتى تطلب
 كذ من بعض الاصدقا وجعلت انظر الى الهاشمي نظرا معرض به فقال الهاشمي
 يا غلام دواه ومرقعة فاحضرة كك فكتبت له بعثة الاف اجرة الى معامل له



وشرنا حتى السحر وانصرفنا فجمعت برقعته الى الاجري فقلت له بكم تبسح
 الاجري قال بسبع وعشرون الالف قال فكم تشتره قال تنقصها ثلثه وراهم
 الالف فقال له هات فاخذت منه ما تبين واربعين درهما والتمزيت منها
 نبيذ او فاكهة ونجما ودجاها باربعين واعطيت له هبدا ما في درهم وعرفته
 الخبز ووزعنا علوية واهاسني فاقبتنا عندنا ليلتنا انك لست فقال علوية
 نعم الاز صار لها شهي عندكم موضع ومعنى حسرتي محطه قال صدقنا احمد
 بن حمد ورج قال حسرتي قال قال لنا الواثق يوما من احد ق الناس بالصنو
 قلنا اسحق قال كم من قلنا علوية قال فمن اضرب الناس قلنا تعف قال ثم من
 قلنا علوية قال من اطيب الناس صوتنا قلنا محارق قال ثم من قلنا علوية قال
 اذا اعترفتم له بانه مصلي كل سابق وقد جمع الفضائل كلها وهي تنفر فيهم
 فيها ثم من ثلثه هذا الثاني حسرتي محطه قال حسرتي محمد بن احمد المكي المخزومي
 قال حسرتي ابي قال دخلت الى علوية اعوده من علة اعتكها فحزمت الماوي
 معالي يكون علمه اذ هب دفعت ذات يوم وانا معه لولي ان اسلمني وهو
 لي حله فقلت كيف كان السب في ذلك قال كنت معه لما خرج الى الكوفة فدخلنا
 دمشق فطفا فيها وجعل يطوف قصور بني امية ويتبع اثارهم وداخل صحنها
 من صحنهم فاذا الصومع وش بالرخم الاخضر كله وفيه بركة ما يدخلها ويخرج
 منها من عين نصيب لهما وفي البركة سمكا او عين يد بها بستان على اربع سن وانا
 اربع سروات كانتا فضيب هراس من السفا قربا احسن ما رايت من السور قد
 وقدرا والتمس ذلك وعزم للصبح وقال هاتق ابي ال عه طعما خفيفا
 فاتي بيروا ورج فاكله ودمي بالشراب وانبل على وقال غنى وشطبي فكان
 جلد وعل اناني الغنا كله الاهد الصوت

لو كان حولى بن امية لم **ت** نطق رجلا اذ اهر نطقوا
 فنظرا بي غضبا وقال عليك وعلى بن امية لعنة الله وبك اقلت لك تسوني
 او تسرتي لم يكن لك وقت تذكر فيه بن امية الاهد الوقت تعرض لي فجلت
 عليه وعلت ابي قد اخطات فقلت انك لست على ان اذكر بن امية هذا امولاكم
 درباب عندكم بركب في نياتي مملوك ومكك لك مائة الف دينار وصبو هاله
 سوى الضياء واخيل والرفيق وانا عندكم اموت جوعا فقال اولم يكن لك
 شي تذكرني به نفسك غير هذا اعلت هكذا اذكر حين ذكرتهم فقال اعد له هذا

وتبين

وتبين علم ارادني وغن فانما في اسد كل صوت احسنه الاهد الصوت
 المحين ساق الى دمشق فليكن **ص** امضوا دمشق لاهلنا بلدا
 فرماني بالقدح فاخطاني وانكر القدح وقال قم صني الى لعنة الله وحرسقه
 وقام فركب فكانت واسد لك اخر تهدي به حتى مرض قال ثم قال يا ابا جعفر كم ترواني
 احسن اغني ثلاثة الاق صوت اربعة الاق صوت خمسة الاق صوت انا واسد
 اغني اكثر من ذلك ذهب علم اسد كله عن حتى كاني لم اعرف غير ما غنيت ولكن طننت
 انه لو كان لي الف مروج ما تجيت منها بواحدة ولكن كان مرحلا حليما وكان
 في العمر بقيقه بوجه نسبة هدين الصوتين في هذا الخبر صوت **ص**
 لو كان حولى بن امية لم **ت** نطق رجلا اذ اهر نطقوا
 من كل قوم محض ضرايبه **ع** عن منكبته العيبس بنحرق
 الشعر لعبد اسد بن فيس الروافق والغنا لعبد ثقيل اوله
 عن عمرو وذكر الهادي انه لابن سرح وذكر ابن جرود ابيه ان فيه له كس من عبد
 بن عله بن سعد بن العاصر لحنا من الثليل الاول وان دكيتا منى كان يتقطعا
 الى جعفر بن سليمان **ص**

المجين ساق الى دمشق وما **ك** كانت دمشق لاهلنا بلدا
 فاذا تذكر نفسك وتكفرت لها **د** ورايت ام غواينة سر شدا
 الغنا لعمر الوادي ثيبيل اوله بالوسطى عن ابن المكي فاذ فيه ليعقوب
 الوادي رحلا بالنصر **ص**

ايه حاله يا بن راين **ح** حاله المجيبين الماكين
 شركتهم بوني وماموتوا **ع** فذجر عوا منك لا مزين
 ورت في ركبتك الى طيبة **ع** ركبتك هلم ويمانين
 باراعي الذود لقرتهم **د** ويك من مروج المجيبين
 الشعر لاسجيل بن عمار الجوي والها محمد بن الاعد بن محو الاهد
 الكوفي ولحنه خفت نفييل مطلق في مجرى الربيع عن الهادي واحمد المكي **ع**

ن سب اسمعيل بن عمار واخيائه
 هو اسمعيل بن عمار بن عبيد بن الطفيل بن جرحه بن عمرو بن خلف بن باه
 بن كعب بن سعلية بن دوداخ بن اسد بن حمير احمر في بندك علي بن
 سليمان الاخفش عن المكي عن ابن جيب قال اسمعيل بن عمار ساعر



مقل مخضرم مع عمرا الدولتين الاموية والهاشمية وكان يخل الكوفة قال
 ابن حبيب كان بالكوفة صاحب قباية يقال له ابن راين قدمها من الحجاز
 فكان من بيع الغنا ويكرب البسة ياتون فيهموز عنده مثل يحيى من زياد
 الحاربي واى شرا من الزند بود ومطعم بن ايمن وعبد الله بن العباس
 المنتوف وعون العبادى الحوى ومحمد بن الهيثم النهدي الغنى وكان نازلا
 في بني اسد في جيران اسمعيل بن عمار وكان اسمعيل بن عمار يغتاف في منزله
 ويكرب عنده ثم اسقل من جوارح الى بن عازد اسد وكان اسمعيل يزور
 هناك على مشقة بعد ما بينها وكان لا يبر راين جوارح يقول لاس سلامة الزرقا
 وسعد وريحمة وكن من احسن الناس غنا واستزى بعد ذلك محمد بن سلمان سلامه
 الزرقا التي يقول فيها محمد بن الهيثم

اسى لسلامة الزرقا في كيدي ، صدع نقيم طوال الدهر والابد
 لا يتطعم صناع القوم بشعبه ، وكيف يشعب صدع الحب الكبد
 وفي جوارح يقول اسمعيل بن عمار ، صديك يصيب الى من راين
 صلواتك على قلب المحزون ، كسها وسماع ذمي انا نيت
 الى ربي ان الله فضلها ، ولقفة بعد في راء وفي سين
 وهاج قلبك منها مضطجع حس ، وانت تايين يوما ان طبيعيني
 نفس تاتي لكم الا جواعية ، وانت تكلمتها ما ذا في الدن
 وتلك قسمة ضيزى قد سمعتها ، وان طمنت به يوما فغنييني
 ان تعدى بذاكر الفطر من ، من الجوى قال قلتي في في وارفتني
 انت الطبيب لدا في نكس ، اضفيتني يوم جدا بين وكفيتني
 نعم شفاوكر منها ان تقول لها ، عمن وليس لنا ضر البراذين
 يا رب ان ابن راين لدرت ، برض به منك غير الخرد العيت
 لو كنت اعطنته مالا على قدر ، بالبح شرقه فوق البكا كيت
 لا اسرعة والورقا يومها ، للمسعين بتشتت المحجيت
 يغنيان ابن راين على طوب ، فزاس الورق في ستان سورين
 اذ اكل انا يوم قد طلت به ، بالحدومح وسماح الشغنين
 يسوى لنا الشيخ سورين واجنه ، تمس الاضحا منه كما المجانين
 نتر طلا لعمراي معقمة ، كانها نعللا يقلعون من طين
 تزل اذ انما من بعد صحتها ،

ما اورد هذا
 الشعر
 واغته

فردا ازلان

تمشى وارجلنا ملويه الالف ، مشى الاون الذي ياتي من السن
 او مشى عيانه غير لادليلهم ، سوى العصى الى يوم السواين
 في فنية من بني تميم اوتوهم ، جننا الى الدين نسي من كل طين
 ما عاند الله لولى انت من شجني ، ولا ابن راين لولى ما تميني
 بليد القبة الخضرا انت لنا ، انسى لا نكره دار ابن راين
 في عاند الله بيت ما عورت به ، الا وجئت على قلبى بسكين
 ما كنت احسبان الاله تومنى ، حتى رايت الهوى اياك يدعوني
 لولاك لولاك ما هلتنا نسيقت ، نفسى ابيك ولو مثلت من طين

قال محمد بن راين وحم جوارح معه وكان محمد بن سليمان اذ ذاك على الحجاز
 فكنزى منه سلامة الرقما مائة الف درهم فقال اسمعيل بن عمار

اين حال راين راين ، حال المحبين المسكين
 نزل كتهم موني وما موقوا ، فجزعوا منك الامر من
 دستى مراكب عاجنة ، بكت نهام ويمانين
 عجت بيت الله يعنى به البر ولم تزل المحزون
 يا ما على الدود لقرتهم ، ويملك مروع المحبين
 فرقت قوما لا ترى مثلهم ، ما بين كوفان الى الصير
 اخبرني علي بن سليمان قال حدثنا اليكرى عن محمد بن حبيب قال كان له عمل
 بن عمار ابن يقال له معن فمات فقال مرثية

يا موت ما لكرمولعا بضراري ، اني عليك ولو صيرت لن ادى
 بعدو علي كاننى لكر ان ، واوؤا منك كما نول قرارى
 نفس البعيد اذ الرت قريبة ، ليست بنا حمية من الامران
 والمرتد سوف وان تظاول عمره ، يوما يصير لحفرة الجفان
 لما على عظمى به فحس ، من حسن بنية قصب نضار
 فحجنتى باعز اهلي كلام ، نعدو عليه عداوة الخنار
 صلا بنفسى او بعض قرابتي ، او فقت او ما كنت بالخنار
 برو بركت مرسى التي مع اجارها ، عفت الجهاد وصرت في الامصار
 اخبرني علي بن سليمان قال حدثني اليكرى عن محمد بن حبيب قال قال رجل
 من بني اسد كان وجهها اسمعيل بن عمار هلم اركب الى يوسف بن عمر فانصرف
 حتى اكله فيك ليستحك على عمل المنفع به فقال له اسمعيل وعنى حتى يحول الحول



وانظروا يصنع بعالمه فلما حال الحول نظر اسمعيل عال يوسف يعذبون فقال في ذلك
 رايت صبيحة النور يوماً ، فصيحاً عن امامتهم ياني
 فررت من العمالة بعبي ، وبعيداً لثبتي ابي ايان
 وبعد الورود وابن ابي كثير ، وبعد الشجع وابي بطران
 فاشان الامارة لي بشان ، فاشان الامارة لي بشان
 الى النور ووافي المرهبان ، الى النور ووافي المرهبان
 وحى لي بالمحدرجة المتان ، وحى لي بالمحدرجة المتان
 لالف سباط ام رشاء هجان ، لالف سباط ام رشاء هجان
 ويجفظها عليه الخالدان ، ويجفظها عليه الخالدان
 الى حسان معتقلاً لاني ، الى حسان معتقلاً لاني
 ومنهم اخرايز بقدياني ، ومنهم اخرايز بقدياني
 وما احترت من سق الرهان ، وما احترت من سق الرهان
 كافي من امامتهم عطاي ، كافي من امامتهم عطاي
 كافي ذاك عيشاً ما يقينا ، كافي من امامتهم عطاي

وقال ابن جيب في اهل مكة الذي ذكرناه انه كانت لعبد الرحمن بن عتب
 النبي ذكره بن سعد بن عاصي وصفه معنيه نودها ويصنعها ليهدها الى هشام
 بن عبد الملك يقال لها بويه فقال فيها اسمعيل بن عامر

بوي عيب من جلسك يوماً ، مخطئاً في عيني ام مصيباً
 ما رايتنا قبل حي جبا القا ، تل بالوتر ان يكون حيباً
 عر ما قدرت بويغ ، فنبيا وان انت عيباً
 غير من من عي عليك وان كنت ، كعول عوار طبياً
 ننت عراماً ومدة في قرين ، نخت فاكوم بها ابا ونسبياً
 ادبت في بني امية حتى ، كالت في محن هم نادياً

قال ثوراهدا ابن ضبة الى هشام فقال اسمعيل بن عامر
 الاحببت عنانم ، سقياً لكر يانوس ، وواها لكر من بكر ، وواها لكر من بكر
 وواها لكر مناه ، وواها لكر مناه ، لقد عاين من يهوا ، كح حنك العجب
 وياويل وياويل ، فنفس لدهر مكر ، على حويل كل حيبا ، على حيبا ارسوبه
 ، اذا ضاعها الولي ، فتداد رك محبوبه ، فتداد رك محبوبه
 وقال ابن جيب في الرواية كان اسمعيل بن عامر جارته وقد ولدت منه وكانت سبعة
 المنظر

وكانت يفضها ويغضه فقال فيها
 بليت عمودة كالعصى ، القتر واخبت من كدر عيش
 حبلنا وناقبي الرجا ، لو شعي مع الالهة الاليش
 لها وجه فزد اذا ما زنت ، ولون كبيض القضا الايون
 ومن نوقد لمة جشلة ، كورين الحوافي من المرعش
 ويطر خضاه كالوطا ، في نراد على كرس الكورس
 وان نهكت كدت من نديها ، اخر على جانبا المنعش
 وندي ندي على بطنها ، كقرنه ذي الثل المعطش
 وفخدا من بيتها بسطة ، اذا ما نشبت حشيرة المنعش
 وساق كخاتما لها جاتم ، كساق الدجاجة واخس
 وفي كل ضرر لها فرحة ، اضلا من القرة في المنعش
 ولما رايت خرا نفها ، وفيها واصلا ايا حش
 الى صامر من طلوع الخرا ، لاسد اصفر ارام المشمش
 فدرت من البيت اجلها ، فرارا ليجين من الاعمش
 وايرد من تلح ساسد ، امراخ كالقطن المنعش
 واربع من صدع عينه ، ليع على كطس منعش
 واوسع من بارحس الامعير جملها لم يحش
 فهدى صفاتي فلاناتها ، فقد قلت طرد الهاكش

وقال ابن خنيد كان في جوار اسمعيل بن عامر رجل من قومه يراه عن الكون
 وهما الكون وبعده وكان اسمعيل له بغضا فبناه كذا الرجل سجد املا حتى
 داما اسمعيل وحده وسر هو فكل من جلس هو فورا قومه وذو وال الصلا
 منهم عامته نهارهم فلا يقدر اسمعيل يرب في داره ولا يدخل اليه احد منهم
 كان يالفه من مغن او مغنية او نحوها فقال اسمعيل بهجو وكان الرجل
 يتولا شيئا من الوقوف لغاضي الكوفة

بنا سجد ابن سانه من خيانة ، لعمرى لقد ما كنت غير موفق
 كصاحبة الرمان لما نضدت ، جرت سلا الخان المتصدق
 يقول لها اهل الصلاح نصيحة ، كرا لول لا نفي ولا تصدق



لورى عليه السر عبرته ، والناس طرا من سيره الحكيم
 والاعدا و عليه يتهم ، يوم جرى طيار النحوس لهم
 فامرهم اسد حاسديه كما ، في سبتهم يوم بان خاطبهم
 انا الى اسد اجعون اما ، حول علينا وليتنا لنا
 لاحكم الا لند يظهرة ، فاذا انزجى من عينها مصر
 وقال ابن حبيب سمع اسمعيل بن جلال بن يثد اياتا للفردق وهو عمرو بن
 بهما ولي العراق وعج من ولايته اياها وكان خالد القيرى قد ولي
 في تلك الايام العواق فقال اسد لا عجب مما عجت منه ولا يه خالد القيرى وهو
 دعى محنت ثم قال

عجل الفردق من فرام اذ رأى ، منها امية بالمبارق تنزع
 فلقد رأى عجبا واخذت يوعها ، امر انظير له القلوب ويفزع
 بكت المناير من فرارة شجوها ، والارح من قسر توضع وتجنع
 فلوك خندق امرعون للمعوى ، لدرى ملوكنا ما تصنع
 كانوا القاذفة يغيرها ضلة ، سفها وغيرهم رثوب وتضع
 اخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد اسد بن ابي سعد بن اسد
 قال حدثني محمد بن اسد الهادي قال جئت الى اسمعيل بن عمار واذا هو
 يتلا اصابعه تا سقا فقلت له علام هذا التماس والتلف فقال
 عيناى مشوفناان ويجهما ، والقلب حران ميتلى بهما
 ساعدت لقلب في هواه فما ، سيب هذا اليلة غيرهما
 فرقناه الهوى لظلمهما ، يا ليتنى بعد اصدقتهما
صوت

كعبة نجران حتم عليك ، حن تناجى بابوايها
 تنوسير يد وعيد المسج ، وقبسا هم جبارا بها
 وشاهدنا الجلو واليكس ، والمسماك بعضا بها

دبر بطنا

بن بربطنا دايهم حمله فاي اللاندرى بها اذ الخيرات تلوت بهم وخر والساقا لهداها
 فلما القينا طقتة وودت ابي نلبا بها سار عنى اذ دخلت بردها ، مطرغ يعرجيا بها
 عروضة من المتقارب للمعرب للاعشى يدح بني عبد المذابح الحارس من مز بن كعب
 والعناحنين حفيف ثيليا لوسيطي في مجاها عر اسحق وذكروا جيس ان فيه لحنا لما لكة
 بو من عم عمرو بن بانه حصف بعيل ورمع ابي عبد اسد الهاسمى ان فيه لابن المكي خفيف
 مهلا لوسيطي بن تار عنى اذ دخلت بردها ، ومع باقى الابيات مختلطة
 متفردة ومناخمة لكعبة التي عنها الا عشر ههنا يقال لها بيعة بناها بنوا
 عبد المذابح على بنا الكعبة وعظوها مضاهاة للكعبة وسوها كعبة نجران
 وكان فيها اساقفه فيمبون وهم الذين جياوا الى النبي صلى الله عليه واله ولم
 ودعاهم الى المياهلة وقيل بل هي فيه كانت لهم من ادم سموها الكعبة وكانوا
 اذا نزل بها مستجيلا اجيرا وخايف اس او طالب حاجنة قضيت او مسرفا زفد
 والمسحات القيان والمضاب ونار العبدان وقال الاصمغرتي قلت لبعض العرب
 انشدني بيانا من عرك فقال كنت اقول الشعر وتركته قلت ولم ذاك قال لا ابي قلت
 شعرا وفتنا فيه حكم الوادي وسعته فكاد يد صل عطفى فاليك ان لا اقول شعرا
 وما حركه نكدا الشعر قضاه الا نوهت ان اسجلو على مخلبي بها في التاريخ

اجتار الاهلى وبنى عبد المذابح واجتارهم

اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا احمد بن الهيثم بن ذرايس قال
 حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي عن حماد الراوية عن سائر بن حرب عن عيسى
 بن متى راوية الاعشى قال كان ليبيد مجيحين قال
 من هداة سبل الخيرا هدى ، ناعم البارد من شيا اجبل
 وكان الاعشى متبعا حين يقول

استنار اسد بالوقا وبيا ، بعد اولا الملاحه الرجل
 فعلت من اين هذا الدقا لا حقا عن اساقفة بجراة وكاخ يفد كل سنة الى بن عبد المذابح
 فيهدهم ويقم عندهم يئرب الخبز منهم ويبارهم ويسع من اساقفة بجراة قولهم
 وكل من في سعرة من هذه الخبز فعنهم اخذوا وقت خير ميا هلتهم النبي صلى الله عليه
 واله لم فاجري به علي بن العباس بن الوليد الجعلى المعروف بالمصاعى الكوفي
 قال ابنا نايكار بن احمد بن اليسع الهادي قال حدثنا عبد اسد بن موسى عن ابي
 حرم عن شهر بن حوشب قال سكار وحدثنا اسمعيل بن ايان العامري عن عيسى
 بن عبد اسد بن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن ابي المومنين عليه السلام وحدثني
 انم الاحاديث وحدثني حماد اخرون باسما من مختلفه والالفاظ ترد وتنفص

٣٣٣



فمن حديثي به علي بن احمد التميمي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا
حسن بن محبوب عن عاصم بن علي عن الكلبيني عن ابي صالح عن ابن عباس
وعن الحسن بن الحسين عن محمد بن بكر عن محمد بن عمار بن جابر بن رافع واخبرني
علي بن موسى المحمدي وكنا نذكره قال حدثنا جندب بن ود قال حدثنا محمد بن محمد
قال حدثنا عباد الكلبيني عن كمال بن ابي العلاء عن ابي صالح عن ابن عباس واخبرني
احمد بن الحسن بن عبيد اجازة قال حدثني ابي قال حدثنا حسين بن محرق عن
عبد الصمد بن علي عن ابي عبد الله عن ابن عباس قال حدثني ابي الجارود ابو
حزيم التميمي عن ابي جعفر قال حدثني محمد بن سلام وخليفة بن حسان عن زهير
بن علي عليه السلام قال حدثني سعد بن طريف عن عكرمة عن ابن عباس
ومن حديثي انهم بهذا الحديث علي بن العباس عن بكار عن اسمعيل بن ابان
عن ابي اوس المديني عن جعفر بن محمد وعبد الله والحسن ابني الحسن عليهم السلام
ومحمد بن ابي جعفر بن الحسن الاثناني قال حدثنا اسمعيل بن اسحق الرازي
قال حدثنا يحيى بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام ومحمد بن ابي الحسين
بن حمدان بن ايوب الكوفي عن محمد بن عبد الحساب عن حسين الاقزعي عن شريك
عن جابر عن ابي جعفر عن شريك عن المغيرة بن ابي عمير واللفظ الحديث الاول
لما قدم صهيبي من نخراج مع اهل نخراج وفيهم الاقزعي والعامري ومحمد بن ابي
وعند الميحي وفتيس وابتد الحرق وهو غلام وقال شهر بن حوشب في حديثه
ومعه امرهون حماد واهتدى وقنوا على اليهود في بيت الميحي فصاروا بهم
يا بني صوريا كعب بن الاقرق انزلوا يا اخوة القزود والنخارير فقالوا لهم
هذا الرجل عندكم منذ كذا او كذا سنة قد غلبكم احضروا التمتحنه فذات فلما
صلى النبي صلى الله عليه واله الصبح قاموا فركبوا بين يديه ثم تقدمهم الاقزعي
فقال يا ابا القم موسى بن ابي قال عمارة قال فيوسف بن ابي قال يعقوب قال
فانت من ابوك قال ابي عبد الله بن عبد المطلب فقال عيسى بن ابي فسكت
النبي صلى الله عليه واله فانقض عليه جبريل عليه السلام فقال ان مثل عيسى
هذه امه كمثل ادم خلقة من تراب فتلاها مولا النبي صلى الله عليه واله وهو
مغشيا عليه ثم فرغ منه فقال ان عمارة الله اوحى اليك ان عيسى خلق من تراب
ما حدثنا فيما اوحى اليك ولا فيما اوحى اليك ولا تجد اليهود فيما اوحى اليك
فاوحى اليك وجل من حاجك فيه من بعد ما جاك من العلم فقل تعالوا ندع ابننا
وابناكم ومنانا ومناكم وانفسا وانفسكم ثم نبهنا فنجعل لعنة الله على الكاذبين

فقال

فقال انصمنا يا ابا القم حتى تياهل قال يا لغناه انما الله تعالى فانصر
النصارى وانصرف اليهود وهم يقولون والله ما نياهي ابها اهل الله
الحنيفة والنصارية فلما صارت النصارى الى بيوتها قالوا والله انكم لتعلمون
ان نبي ولن ياهلناه انما النعسي ان نهلكه ولكن انصموا لعلة ان سمينا وقد
النبى صلى الله عليه واله مع الصبح وقد اعد يا امير المؤمنين علي عليه السلام
وقايطه والحسن حين صلوات الله عليهم جميعين فلما صلى الصبح انصرف فاستقبل
الناس بوجهه ثم يركب يارمك وجاء امر المؤمنين عليه السلام فاقامه بيديه
فجا يفاطه عليها السلام فاقامها بين كتفيه وجاء الحسن عليه السلام فجعله عن يمينه
وجاء الحسين عليه السلام فجعله عن يساره فاقبلوا يستنون بالخشبة في المسجد
فقال ان سداهم بالمباهلة اذ اراهم حتى يركبوا بين يديه ثم صا حوا يا ابا القم
اقلنا اقلنا انك فاعل النبي صلى الله عليه واله نعم قال ولم يسالك النبي
صلى الله عليه واله بيا فظ الا اعطاه فقال فذا قل بحرف فولو افلما ولو اقال
النبي صلى الله عليه واله احوالي بعني بالحق نبيا لو باهلتهم ما بقى على
وجد الارض نصراي ولا نصرا به الا اهلهم الله وحيث شهر من حوايت
ان العاقبة رب فقال اذ كنتم الله ان ملا عنوا هذه الرجل في الله لمن كان
كاذبا حاكم في ملا عنته خير وان كان صادقا فواسد لا يجوز الحول ومنك نافع
صروه فصالحو وجعوا وامت اجرا لفته الايم التي ذكرها الا عشي
فاخبرني بخبرها عمي محمد بن حبيب بن نصر الميحي قال حدثنا عبد الله بن ابي
سعود قال حدثني علي بن عمارة انصارى عن همام بن محمد عن ابي قال كان
عند الميحي بن دريس بن عدى بن صعفر من اهل نخراج فقال له الخوارج
قال لم يات القية خائف الا امر ولا جامع الا سبع قال وكان ينقل من ذلك
في الشهر عشرة الاف دينار وكان القية تتفرق ذلك كله وكان اول من
سكن نخراج من بني الحرق بن كوي يزيد بن عبد المذاهب وذكر ابن عبد الميحي
بن درياس بن وحم يزيد بن عبد المذاهب المذاهب ابغترهمه في ذلك
له عبد الله بن يزيد فمهم بالكوفة فمات عميد الميحي بوجهه في ذلك
ماله الى زيد وكان اول حارثي حل في نخراج وفي ذلك يقول الا عشي اعشى نبي

١٢٩



على ابن جفنه **ق** وان اقلقوا عندك وجوه قيس ملاعبا عند عامر بن
مالك وبين يدي بن عمرو بن الصعق ودريد بن الصمة فقال ابن جفنه ليد
بن عبد الميراث ما ذا كان يقول الذي اذا اصبح فانه كان ينادي يا انا فقال
يقول جفنه الذي الذي وضع هذه بجنى السماء ووضع هذه بعين الارض واسق هذه
بعين اصابعه ثم يجلس او يقول سبح وجهي لمن خلقه وهو عاشر وما جشيت
من شي فان جاسم فاذا اسرع من اسه قال **ك**
ان تغفر اللهم تغفر جفا **ق** وكل عبد لك قد الما **ق** فقال ابن جفنه ان هذا
لذو عين ثم اقبل على القيسين فسألهم عن هذه الرياح الجنب والسماك الذي
والصيا والتكب لم سميت هذه الاسما فاني قد اعيايت عليها فقال القوم هذه
اسما وجدنا عليها العرب فلا تعلم غير هذا انما هي فصيحة يزيد بن عبد الميراث ثم قال
يا خيرا الفتيان ما كنت احب ان يبتط على هولاء وهم اهلا الويران العرب
تضرب ابنتها في القبلة مستقبلة بطلع الشمس لتدفيهم في الشنا وتزول
عنهم في الصيف فاهب من الرياح عن يمين البيت فهي الجنوب وما هب عن
سما له فهي الشمال وما هب من امامه فهي الصبا وما هب من خلفه فهي الدور
وما استدار من الرياح بين هذه الجهات فهي النكبا فقال ابن جفنه ان هذا
لعلم ابن عبد الميراث واقبل على القيسين فسألهم عن النعاز بن المنذر فعابوه
وصغروه فظن ابن جفنه الى يزيد فقال له ما تقول انت يا ابن عبد الميراث
فقال له يزيد يا خيرا الفتيان ليس صغيرا من منع منك لعواق وشركك في ان
وقيل له ابيت اللعن وقيل لك يا خيرا الفتيان والفتى اياه ملكا كما القيد
اهاك جلكا فلا يسرك من يقول فان هولاء لوسا لهم عنك النعاز لقالوا
فيك مثل ما قالوا فيه وايم الله ما فيهم رجل الا ونعز النعاز عندك فغضب
عامر بن مالك وقال له يا ابن الدماخ ام واسد لتختلبن بهاد ما فقال له
ولم ان يزيد في هوان من لا اعرفه قال لا بل هم الذين تعرف فضحك
ثم قال لا خير مما لهم جرة بنى الحرج ولا فتك مراد ولا باس من يزيد ولا كيد
جعف ولا مغارط وما فخرهم يا خيرا الفتيان سرحا فلما اسير اقط
ولا انتهكنا حرمه قط ولا نكنا قبلا حتى نبولوه وان هولاء ليجمعون
ثامرهم حتى ينقل السمى السمي والكنى بالكنى والجار بالجار وكان
يزيد بن عبد الميراث فيما كان بينه وبين العيسى مراغدا به على ابن جفنه وهو

غنائى

تعالى على النعاز قوم اليهسر **ص** واورده في ملكه ومصادره
على غير ذنب كان منه اليهم **س** سوى انه جادت عليهم مواطره
فباعدهم من كل شر يخافه **د** ومنهم من طخير بسا وسع
وطنوا واعراض الطنور كثيرة **ب** ان الذي منه من الارض من
فلم ينقصوا بالذي قيل شعرة **و** لا مللت ابيابه واصنافه
ولم تحث الجفنى اعلم بالذي **ح** حنوه به النعاز اذ حو طارعه
فيا جاسمك فيهم النعاز نعمة **ز** من الفضل والميل الذي نادى
ذنو يا عني عنها وما لا افاده **و** عظماء كسيرا قومته جواربه
ب **و** لو سال عنك العيسى بن ندي **ل** لقالوا له العول الذي لا يحاذى
فلما سمع ابن جفنه هذا القول عظم يزيد في عينه واجلسه معه على سريره وسقاه
بيده واعطاه عطيه لم يعطها احدا ممن وفد عليه قط فلما قرب يزيد ركابه
ليرتحل سمع صوتا الى جانبه فاذا هو برب جل يقول **ك**
اما من شفيح من الزايرين **ج** تحب الثنا زنده تاقت
يريد ابن جفنه الكرامه **د** وقد سمع الضرق الحالب
فيقتدى من اضا فيره **ه** والافاني عدا ذاهب
معد قلت يوما على حكره **و** في السرب في نيز حالب
الا ليت غساح في ملكها **ز** كلهم وقد يحط ان الرب
وما في ابن جفنه من سبه **ح** وقد حو كلهم بها العارب
ب **ك** اني عزب من الابد بيت **د** وفي الحلق من شبي ناشد
فقال يزيد علي يا لوجل فاني يد فقال يا خطيبك انت تقول هذا العرف قال لا بل
قاله جل من حذام جفاه ابن جفنه فحيمه وهو مخزبه عدا فقاتله فقال له
يريد انا اعطيك فقال له ومن انت حتى اعرفك قال انا يزيد بن عبد الميراث
قال انت لها وايبك فقال اجل قد كفيك امر صاحبك فلا يسعدك احده
نشد هذا الشعر وعذا يزيد علي ابن جفنه ليودعه فقال له جياك اسم ما بن
الذي بيان حاجتك قال تلحق قضاعة الشم بغساح ونق ثمر من اناك من وفود
مدح وتهيب لي الجذابي الذي لا يبيع له الا كرمك قال قد فعلت اما اني
حيمته لاهيه ليد اهلنا جنتك وكنت ذكرا ليد وقد وهبته لك فاحمله
يزيد معه فلين لمجا ول له نجران في بني الحرج بن كعب قال ابن جفنه لاصما

ما كانت ميمى بنتى الا بقتله او هبته لرجل من بني الديان فان ميمى كانت على احد
هذين الامرين تعظم بدك تزد في بين الام ونبرة كره وشبهه وشرفه وقال
ابن الكلبي في هذه الرواية عن ابيه جاوره رجلا من هوازن يقال لها عمرو
وعامر بن ميمى بن عوف بن ذبيان وكانا قد اصاباه ما في قومه ان
بن عاصم المنقرى اعلم على بن ميمى فقدم كل قوم ليه من قيس بن عاصم
وتركووا الهوازي في سفك اخوه بوجع بن ميمى سناخ بن ابي حارث والحارث
بن عوف والحارث بن ظالم وهاشم بن حرملة والحسين بن الحمام فلم يخشوا

فركبوا الى موسم عكاظ فاتي سناخ لم يحج ليل افنادى
بعوث سناخا واهن عوف حارثا وعاليت دعوى الحامين وهاشم
اعتبرهم في كل يوم وليلة بنزك اسير عند قيس بن عاصم
حليفهم الادنى وجار بيوتهم ومن كان عن ساهم غير نائم
فصوا واحدا الزمان كثيرة وكفى بنى العلاء من تنصايم
فيا ليت شؤمي من الاطلاق غلده ومن ذا الذي يحطى به في المواسم
قال فتبع صوت قمامة الوادي بهذه الابيات

الاية هذا الذي لم يجب عليك حجي لكشف الكرب
عليك يذا الحي من مديح فانهم للرض والغضب
فتاد يزيدي بن عبد المداك ويشم هو وبن عبد كريب
يفكوا احاك باموالهم وانكلا يا مثالم في العرب
اولا كروس فلا تفهم ومن يجعل الراس مثل الذئب

قال فانبع الصوت فلم يرا احدًا فغدا على المكسوح واسه قيس بن عبد العوف
المرادي فقال له انا واخي صلاح من جسم بن معوية اصبناد ما في قومنا وان
قيس بن عاصم اعلم على بن ميمى واخي فيهم مجاور فاخذ ليه من سفك
سناخ بن ابي حارث والحارث بن ابي عوف والحارث بن ظالم وهاشم بن
حرملة فلم يعيوني فاتيتم الموسم لا صيب منه من يبيك احي فانتميت احي
سناخ لم يحج فناديت بكذا وكذا فسمعت صوتا من الوادي اجابني بكذا وكذا
وقد بدت بك لفتك احي فقال ليه المكسوح واسان ميس بن عاصم لرجل ثام
فارضتم مع وفاوا لهوي بجاروك ليه استراخاك منه وعلي الثمن ولا تمنعك
منه غلام ابي عمرو بن معدي كرب فقال له مثل ذلك فقال صلبت باحد

قبلي

قبلي والنعيم نقيس المكسوح فقال عليك من بدات فتزكروا ابي يزيد بن عبد المداخ
فقال له يا ابا النضر ابن قيس كذا وكذا فقال ليه مدح جبارك واهل ابعث
الي قيس بن عاصم فان هو ذهب لك احاك كثره والا اغرت عليه حتى فك احاك
فان نكته اوالاد نوت اليك كل اسير من بني تميم بجوارك ولكن يتبهم احاك
والهذه الرضى فارس بن زيد الي قيس بن عاصم بهذه الابيات
يا قيس اسير اسير من بني جشم ابي بطل الذي تاتي به جازي
لا تات من الدهر ان تسمن بغصته فاخرت لك احادي واعزازي
فانك كذا خا منقري عنة وقل حيا فيما سئلت وغضبه بانجار

قال وبعث بالابيات رسولاً الي قيس بن عاصم فاندك اياها ثم قال له يا ابا
ان يزيدي بن عبد المداخ يفر عليك السلام ويقول لك ان المعروف قروض ومع
اليوم غد فاطلق لي هذا الجسم فان اخاه قد اسفان بكراي بني ميمى وبعمرون
معدى كرب ومكسوح وولاد فلم يصيب عندهم حاجنة فاسجاري ولوارسك
البي في جميع اسارى مضربنجران لفضيت فيهم حاجتك فقال قيس بن عاصم لمن
حضره من بني تميم هذا امر يزيدي بن عبد المداخ سبه مدح وابر سيدها ومن لا
بين الله فيكم يدوهنك فزادكم فقا لوانزي ان بغليه عليه وحكم فيه شيطا
فانك لن تجد ليد او لوانتي منه على ما له فقال قيس بن عاصم لراي رأيته اما
مخافون سجال الحروب ودول الايام ومجاناة العوض فلما ابوا عليه قال
بيعوني به فاعلم عليه فتزكروا في ايديهم وكان اسير في يد رجل من بني سعد وبعث
الي يزيدي فاعلم بهما جري واخرجهم ان الاسير لو كان في يد ابي بنى منقرا اخذ
دبعته به ولكن في يد رجل من بني سعد فبعث يزيدي الي السعدي ان صراحت
باسيرك وكذا في حكاك فاتي السعدي يزيدي بن عبد المداخ فقال ليه احتمك قال
ما نة ناقة ومرعاها فقال ليه يزيدي انك لقصير الهم فزيت الغنى جاهلا باخطار
بن الحرك ام والسد لفتك حكتك با احابن سعد وكنت خائفا ان ما في ثمة على جل
اموالنا ولكنكم يا بني تم قوم قصار الهم واعطاء ما احتكم فجاره الاخير
واخوه حتى ما تا عنده بنجران وقال ليه الكيلة اعلم عبد المداخ عاهوزة
يوم السلف في جماعة بني الحرك بن كعب وكانك دكنة على بن عامر خاتمة
فلما السق التوم حمل على من يديس معوية النيرة فصرعه وثني بطيول من مالك
فاخذ الرمح وطار به فزسه جود لفيجي وفتح العنك بن عامر وتبعوت خيل بني الحرك

البحر

ممن انهزم ملك بني عامر وفي هذه الخيل عبيد ومعتق وكان من فسان بني الحارث
 بن كعب فلم يزلوا بغيره يومهم لا يقون على شي أصابوه فقال في ذلك عبد المطلب
 عفي عن سبلي بطن غول فيد بل ، فعمق نفاحنا المتحل
 ديار التي صاد الفواد دلالها ، واعددها يوم النوى حين ترحل
 فان تكردت عن هواي وراعتها ، فإزلا حداث وشيب كحلل
 فيارب خيل قد عدت شطيه ، عارضها خيل الحارقة هيكل
 صبوح اذا حال الحرام كانت ، اذا انجاب عنه النقع في الخيل اجد
 نواع حيرة اكالقنا حارثية ، عليها قتال والحاس ورجل
 معافلهم في يوم كل كرهية ، صدول العوالي والصفيع المصقل
 ومن عفا من الماضي بيض كانها ، نهي ضربتها بالغيثا شمل
 فما ذرف من الشمس حتى تلاقت ، فوارس هديرها عمير ومعتل
 فجالت على الحكي الكلابي جولة ، ونجى طفيلها في العجاجة قرزل
 فلم ينح الا فارس من رجاليهم ، حمق ركنا خيئة المواقزل
 وليزيد بن عبد المذابح اجار مع دريد بن الصم في صنعة المعضد
 مع اغابي الخلفا واستغنى عن اعادةها في هذا الموضع اخبرني علي بن
 قال اخبرني ابو سعيد الكري قال حدثنا محمد بن حبيب عن ابن الاصرابي
 وابي عبيد وامن الكلبى قالوا اغار يزيد بن عبد المذابح ومعه بنوا
 الحرث بن كعب على بني عامر فاسير عامر بن مالك ملا عبد الله ابا براء ولما
 عبيد بن مالك ثم انعم عليها فلما مات يزيد بن عبد المذابح واسم عبد المذابح
 عمرو وكنيته ابو يزيد وهو ابن الديات بن قطير بن زياد بن الحرث
 بن مالك بن مريجة بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو وقالت مريجة
 بنت مالك بن جعفر بن كلاب بنت ملا عبد الله بنت يزيد بن عبد المذابح
 بكت يزيد بن عبد الله ، من حلت به الارض انقا لها
 شركد الملوكة من فضله ، بفضل في المجد انصا لها
 فلكت اسارى بن جعفر ، وكندة اذ نلت اموالها
 ورهط المجالد اذ حلت ، فواضل نعال اجبا لها ، وقالت تشبه
 ساكي يزيد بن عبد المذابح ، على انه الاجمل الاكرم
 مرماح من العزم وكوم ، ملوك اذ ابزرت تحت كعب
 قال فلا مفاق فيها في ذلك وعيروها بان بكت يزيد فقال من نفي

الاول

الا ايها الواري على بانني ، فزارية ايكي كرمنا بانيا
 وما لي لا ابكي يرد اوري ، اجد حده مدرس عي ودر ايا

صوت

اطل حلا الشاة لي وبغضى ، وعش ملت فانظر من تصير
 اذا ابصرتني اعرضت حني ، كان الشمس من قبلي تدوير
 الشعر بعد اسير الحرج ، المجدى والعنابن سرح يقبل اول بالبنصر
احبار عبد الله بن الحرج ونسبه
 هو عبد الله بن الحرج بن الاشيب بن ورد بن عمرو بن مريجة بن جعد بن
 كعب بن مريجة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن وكر بن هوازن وكان
 عبدا لله بن الحرج سيد امه سادات قريش واحير من امرها ولي اعمال
 خزاسان واعمال فارس وكرمان وكان جوادا امرا وحاو فيه قاله ياد الاعم
 ان السماحة والمروة والندى ، في قبة ضربت على ابن الحرج ، ولدت
 اذ كنت مرتادا السماحة والندى ، فسالته عن ديار الاشاهب
 فبدا لي الاشيب جلا وفي بني الاشيب يقول فابغته بني جعد
 ابعده فوارس يوم الشريف ، اسي وبعده بني الاشيب
 وكان ابو الحرج بن الاشيب ساعرا واميرا كبيرا وكان غلب على قوفنا
 في من عبد الله بن حازم فبعث اليه عبد الله بن حازم الميبي بن اوفى
 القيسري وقتل الحرج واخذ في صناعات وكان عهد من ياد بن الاشيب ايم
 شربا وكان قد صار الى مير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ليصلح
 بينه وبين معوية على ان يوليها الام فليحبه وفي ذلك يقول فابغته بني جعد
 وبعثته على معوية ، وقام زناد عن راي بن هاشم ، يريد صلاحا بينكم وتعب
 اخبرنا محمد بن خلف بن المربان قال حدثنا احمد بن الهيثم بن فراس قال
 حدثنا العمري عن عطاء بن مصعب بن عاصم بن الحداد قال جاز حلا الى طيبة
 بن الحرج وهو بنوهنا من رجل من شتر يتاكد قدامه من الاحد فدخل عليه وان
 اخ وا بن عم جاكم متحرما ، بكم حشره
 فالت ابن ورم سد فبداغ ، معدا على نغم المنوط الملعج
 فدرت عنوا دجربس بن خشرج ، وجاسكينا فل اعقب الفج
 سبقت ابن ورم كل حاف وناعل ، عدا و حاري الاصايم بنج
 بور ابن عمير وفيهم ان سله ، نليلد وعز يسرا المحامد نفلج

يقول
منه
بن
حشره

هو الباذل الاموال والمشتغلون بها. وضارب اسن المتجمل المدح
قال فاعطاه اربعة الاف درهم وقال اعذرني يا ابن عم فاني في حاله الله بها
عالم من كثرة الطلاب وانت احق من عذرني قال والله لو لم يعطني شيئا مع ما
اعلمتني به من جميل عشرينك ومن الفطع اليك لعزمتك وكيف وقد اجرى العطا
وامرعت العدا وكان لابن الحشر ابن عم فقال للتستري ويحك ليس عندك
خير وهو يكذبك ويلذك نبلغ عبد الله بن الحشر ذلك فقال
اطلحها الشاة لي وبغضى. وعشر ما عنت فانظر نصير
فما يبديك خيرا امر بجيبه. وغير صد ودك الحشر الكبير
اذا ابصرته اعرضت عني. كان الشمس من قبلي تدور
وكيف تغيب من عيني اليه. فقيرا حين تحزنك الامور
ومن ان بعث منزله باخرها. حلتت بامر وبه تسيير
وتن عم انني ملكك كذا. وان المكرمات لذي يوم
واو اسمي في النوايا اثاني. ونجرت في اخوال الصبر الفقيس

اخبرني محمد بن خلف بن المهن بان واحدنا احد من الهيثم عن العمري عن
عطاء بن مصعب عن عامر بن احدثان قال اعطى عبد الله بن الحشر
بحرا ساه حتى اعطى منشفة كانت عليه واعطى فراسه ولحافه فقالت
امراته لسد ما تلاعبك الشيطان وصرت من اخوانه مبتدرا كما قال الله
اسعز وجل ان المبتدريين كانوا اخوان الشياطين فقال عبد الله بن الحشر
لرفاعة بن امرئ القيس الهندي وكان اخا له وصديقا لرفاعة ما ترى مقال
هذه البهائم وما تسكلم به فقال رفاعة صدقت والله وبرت ان المبتدريين
لاخوان الشياطين فقال ابن الحشر في ذلك

متى ياتي الغيث الخبيث حلتنا. تكامر ما تاتي باموالنا الشكر
تكامر ما جردنا بها اذ تمنعت. رحاك وطنت في الرخا وفي الجهد
ارونا بما جردنا به من تلوذنا. خلان الذي ياتي جبار بن نهدي
تلوم على اتلان في المال اطلق. وسعد هار نهدي بن زيد على الهد
انهد من زيد لم تمنك مشفقوا. علي ولا منك غواي ولا بر شد
اتوت صغيرا نكثيا ما اردتم. وكلنا وحتى تبصر وتي في اللحد

سابل

سابل را مالي ان مالي خبير. لعقبى وما اجنى به ثمر الخلد
ولست سكا على الزاد باسيل. بهر على الامن وادكا لاد الورد
ولكنني سمح بما حزن ياذك. لما كلفت يناني في الزمرا محمد
بذلك اوصاني الرقاد وقوله. ابوع بان اعطيت واوتي بالعهد وقال ابوع
ساجعا مالي في عرض وقاية. من الذم ان المال بيني وبعده
ويبقى لي الجود اصطناعي عيوني. وغيرهم والجود مجده مويده
ومسجد نيا علي سماحتي. بمالي ونامرا لخل بالذم توقد
يبعد الفتى والحمد ليس ببائده. ولكنه لله وفضل موه كده
ولاسي يبقى للفتى غير جوده. ما ملكت مناه والقوم شهده
ولا يمة في الجود نهنت غرها. وقلت لها بتي المكارم احمد
فلما احلت في الملامه واعدت. به لك غيظ واعترافا التبلد
عرضت عليها خصلين سماحتي. وطلبتها والكف من امر شد
فلحيت وقالت انت غار وبندت. فزينك شيطان مرده مفند
عملت لها بيني وبينك رغبت. ولي منك في السواج طرد مقعد
وعيش انيق والنا معادن. فنهس علي طير همت محمد
لها كل يوم فوق من سبي عارض. من الربراق يدا الدهر يبرعد
واقرى يلد العيش منها ضجيعها. كرم يقاد من الطير اسعد
فيا صلا حراخذ القصد وانكر الملام فان الموت للمناس موعده
فعلنا ناعما واتركنا لعاذله. بلوكر في بذل الندي ويفند
وجد بالله ان السماحة والندى. هما العاينة القصى وفيها التجد
وحسب الفتى مجدا سماحة كفيه. وذا والمجد محمود القوال محمد
قال فقال له اراته واسد ما وفتك اذ هبت ما لكر وند ذرة فاعطيت
هيما من ساه ومن لا يدري ايها قبة هو فضيب طلقتها وكان لها مجدا
معجبا فعنفه فيها ابن عم له اسم حطلم بن الاسبس حمله وقال له
فكافتها بالطلاق فواسد ما وفتك لرشدك ولانك حطلم لفتا بوعيد
بعدها عند ذوي الالباب فبلا مضيت لطنك حرت على ميه انك
ولم لفتت الى قول امرأة منها الجاهل والطين لم تخلق للسور ولا مثلها



يقندى فقال ابن الحشر الحشر الحشر
 اخنطادع عدا ائرا نذر ماله
 فكم من فقير يابس قد جبرته
 ومن متوفى عن مخرج الحق جاس
 نملكه قد عاصيت وهو ولم يكن
 ابالي جدي لخل مادنت يا قما
 وتتعون عند الناس فار كبحي
 فاني امره لا اصبر له هو يا غيلا
 ومستحق غاوانة نذ يوتي
 نعمت نليت تملا الفم سار
 فكيف ولو لم ابره ساع قوله
 وليل وجوي سريت ظلامه
 الى ملك من المرواح ماجد
 عجب اذ اظنت فرس بو قد لها
 ابوم ابوالعاصي اذ الحرب سمرت
 وقورة اذ اهاجت به الحرب مرط
 اقام لاصل الارض دين محمد
 فان الرضى قوم الدين سيفه
 وقاد راصل اهل كذهم فنهسهم
 يخامن راج القوم فزكو قد ننت
 قال حاصم يعني هذا المدح محمد بن مروان لما مثل محمد بن الربيع بن ردي
 الجاثليق وكان محمد بن مروان يقوم بامرهم ويوليهم الاموال ويضع له
 الى اخيه عبد الملك اخبرني محمد بن خلف قال حدثني احمد بن الربيع قال
 حدثنا العمري عن عطاء بن مصعب بن عاصم بن الحرث بن ابي نجر قال قال عمه
 بن الحشر لابن عم له لامر في انهاب ماله ويبيد يرم اياه وقال
 فيما يقول امر انكر كانت اعلم بك ونصحتك فكا فانها بالاطلاق فقال

له ما سرع

له يابن عم ان المره لم خلق للمشهور وانما خلقت وشارفة المباءه والله
 ان الرشد لفي خلاف المره يابن واياك وسماع كلام الن والاخته
 فانك ان اخذت به ندمت فقال له ابن عمه ليو شكن ان محتاج يوما الى
 بعض ما الفصح فلم يقدر عليه ولا تخلفه ولا حمله عليك هن فقال ابن الحشر
 وعاذلة هيرت على تلومني وتعذلي فيما افيد وانلف
 فلو منتها حتى اذ هي الكرت اتيت الذي كانت لذي نوكي
 فصلت عليك الفصح الكرت في النداء ومثلي بحاماه الا لرا المعطوف
 اتالي ما دسمني غير واحد ابي وجدود مثلها ليس بوصف
 كهولك وبيان مضموا لبيكهم اذ اذكروا فاعين مني تدرى
 هم الغيب ان طنت سماعيتها وعندهم برحو الحيا المتلف
 وحري هابك لئلا سيق حرها نظرا بانواع المنية تصوف
 جمعها وقالوا للسيوف جمعها اذ تسب اصحت لهم وهي مصنف
 فلما ابنت الاطماحا نمرورا باسيا فهم والقوم فهم تعرف
 فذلت واعطت بالبياد اذ عند الى ما استهني قومي ودار مصنف
 وكان طموح الراس يصرف ناهيا مر الكرتارات وجينا تصوف
 فلما انزينا بالسيوف علوقها تانت علينا والانه ترعرف
 فدرت طباقا وارموه بعد جهلها وكنا دما للذي يتصلف
 قال وقال عبد الله بن الحشر لرفاعه من روى النهدي فيما كان يلوم
 فيد من البذر والجود
 الام على عودي وعاظلت انني سد لي وعودي حرت عن منق العصد
 فيا لا يبي في الجود افضر فانني سايدرا مالي في الرخا وفي الجهد
 وحدثت الفتي ففني وبنقي فعالة ولا سى خيرة في الحديث من الجهد
 واني وبالله اختراني وخبيلتي اصير حاري بين احسائي والكد
 امرى خفص ما عست في لئلك واجبا علي واني ما انتت على عمه
 وصاح صدق كان لي فققدتة وضيرني دهر الى ما بقى وفد
 بلوم فعالي كل يوم وليلة وبعد وط الجراح كالا لدرور
 يجالفتي في كل حق وبا جليل ويانف ار امسى على منق الرشد

عاش



فلما تمادى قلبك غر مساحي **من** له النوح فاركبا عفيف بنى نهدي
اخبرني في هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا عيسى بن اسحق العتكي
قال حدثنا ابراهيم قال وقد زاد الاصحاح على عبد الله بن الحسن الجعفي
وهو نيسابور امير عليها فامر بان ياله والطائفه وبعث اليه المختار اليه
ثم غدا عليه فاستدعى **من**

ان السامخه والمروه والذري **من** في قبيلة ضرت على ابن الحارث
ملك افرنتوخ ذونا ييل **من** للمعصن ميمنه لم تشخ
ياخبرني صعدا المنابذ ارفقي **من** بعد النبي المصطفى المتخرج
لما اتمتكم را جيا النواحي **من** الفيت لم يندخ
قال فامر له بحرق الاق درهم وقد قيل ان الابات التي ذكرتها وفيها الغنا
وسبتها الى عبد الله بن الحارث لمغيره والقول الاول اصح اخبرنا بذلك محمد بن
عبد الله قال حدثني الخليل بن اسد قال حدثني العمري عن ابي القاسم انه سمع
ابا ياسر الطائي ينشد هذا الحرف قلت لمن هو قال لعمر غنتم من الاحمر
قال وكان له جدي احمر من فولد له سبعه اخرسه كلهم شاعر خطير ولعل
هدامه الكاذب الكلبى او حواه من رجل ادمى فيه ما لا يعلم **من**

صوت
اصاح الاهل من سيل الى نجد **من** وسام الخنزامي غصه من ثوى جعد
وهل للبايننا بنى الوشم **من** نشق جوى الاحراز ولاع الوجد
عروضه من الطويل العول الطرماع بن حكيم الغنالي المكي قيل اول
بالبنصره كتابه **من** خير الطرماع وسير

هو الطرماع بن حكيم بن الحارث بن موسى بن قيس بن محمد بن علي بن
بن عبد الرحمن بن مالك بن ابا بن بن ربيع بن جرد بن ثعلب بن عمرو
بن العوف بن بلي ويكنى ابا بقر و ابا ضبيبه والطرماع الطويل القاصم
وقيل انه كان يلقب الطرماع اخبرني بذلك احد من عمه العول الحارثي
قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابيه قال كان الطرماع من حكم يلقب له
صوت

الا ايها الليل الطويل الا ارتج بوم صبح وما الاصباح بيكاروح

بلى ان

بلى ان المعنين في الصبح راحة **من** نطر تهما طر مهما كل مطوح
في هدير البنتن لاحد من المكي قيل اولا الوطى من كتابه والطرماع
من فحول النحر الى الاقلام وفضماهم ومولدك ومنشوه بان م نبر
انطر الى الكوفة بعد ذلك مع من ورد صا من جيبين ان م واعتقد
الشره الا ان ارقا اخبرني اسعيل بن يونس قال حدثنا عبد بن شبة عن
المدايني عن ابي بكر الهذلي قال قدم الطرماع بن حكيم الكوفة فنزل في تيم اللات
بن ثعلبه وكان فيهم شيخ من الزاه له سمت هيبه وكان الطرماع بحالسه ويسمع
منه فوسخ كلامه في عليه ووعاه الشيخ الى من هبه ففيله واعتقد اشده اعتقاد
واصح حتى مات عليه اخبرني ابن دريد عن عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه
قال سمعته وكان الطرماع والكيت يريان الي فيس الا في عن العول اخبرها
به فاداه بعد في شعارها اخبرني محمد بن الويس اليزيدي قال سمعت محمد بن
حبيب يقول سالت ابن الاعرابي عن ثمان في عشرة ساله كلها من غير الطرماع
فلم يعرف منها واحدا يقول في جميعها لا ادري احب في احد من عمه العول الحارثي
قال حدثنا عمرو بن شيبه واخبرنا ابراهيم بن ايوب قال حدثنا ابن فضال قال كان
الكيت بن حريصه يفا للطرماع لا يكاد يفارق في حاله في حواله فقيل
للكيت لاشما عجب من صفاتك وبين الطرماع على بناه من حرك من
النسب المذهبه البلاد هو ساي تحطاي وانت كوني من اري يسعي وكيف
انفصام تيا بين المذاهب سدة العصبية قال انفقنا على بعض العامة قال

واند الكيت بيتا الطرماع **من**
اذا قبضت نفس الطرماع اخلقت **من** عوا الحد والخر في عنان القصاد
فقال ابي واسد عنان الخطايبه والروايه والقصاحه والشجاعه فقال عبد
بن شيبه والساحه مكاح الشجاعه نسخ من كتاب جدي لابي يحيى بن محمد بن
ثوابه حدثني الحسن بن محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي قال قال الطرماع
بن حكيم والكيت بن يزيد على محله بن يزيد بن المهدي مجلس لهما ودها
بها فقدم الطرماع لنيه فقيل له انشد قائما فقال كلا واسد ما قدر العول
ان اقوم له فحطني بقايي واحط منه عمودا فخر وبيت الذكر لما ش العرب
فقيل له فتنح ودمي بالكيت فانشد قائما فامر له تخميق الف درهم
فلما خرج الكيت شاطرها الطرماع وقال له انت ما اضيبه اجد همة



وانا الطنجيل وكاخ الطرماح يكنى ابا بقره وابي صبيبه ونسخت من كتابه
حدثني الحسن بن سعد والآخر في ابن علق قال اخبرنا شيخنا لانا قال
بن كلثوم اخبرني قال بينما انا في المسجد الكوفي اريد الطرماح والكنيت
وهما جالسان يقرب بابك ليقيل تبتا شدا ان اذ رايت اعرابيا قد جا
يسخا هدا تا حتى اذا توسط المسجد خرج ساجدا ثم ارى بصم فزاي
الكنيت والطرماح فقصدها فقلت من هذا الحايين لذي وقع بين هذين
الاهدين وعجبت من سجدة في غير موضع سجود وغير وقت صلوة فقصده
فلما عليه ثم جلست امامهم فالتفت لي الي الكنيت وقال اسمعني شي
يا ابا المنهل فاذتة قوله **ص**
ابن هذه النفل اذ كاسل حتى اتيت على اخرها فقال احسنت واسه
يا ابا المنهل في تصنيف هذه التواني ونظم عقدها ثم الفتح الطرماح
فقال اسمعني شي يا ابا صبه فاذتة كلتة التي يقول فيها **ص**
اشا فكنقويها المخلط المهابين **ص** نعم والنوى قطاعة للقراين
فقال له دركيا احسن هذا الكلام وما احسن اجابته لذي ابيك ان كنت لا يليل
لك حكا ثم قال لا اعراي والله لقد قلت بعدك بلائه اميت اما احدها
فكنت اظير به فزحاجي السماء واما الك في فكنت ادعي به الخلافه
واما الك لث فلقد هزني رقصا مما استزني الجد له حتى انك على
قالوا فها ت فاذتة قوله **ص**
ان توهت من خرقا منزل **ص** ما الصبا به من عينك مسجوم **ص** من ليل
سجواذ اجعلت تدمى احسرتها **ص** وابتلى الزند الحقد الخاطيم **ص**
قال اعلمتم ان في طلبة من ذنته فاطفرت به الا انقا واحبك فذرتتم السجدة
له قال نعم اسمعهم قوله **ص** ما بال عينك منها الما ينكب **ص** ثم نسدهم
كلتة الاخرى التي يقول فيها **ص**
س اذا الليل من شر تجلي مرينه **ص** يا مالا البصار والنساء الفوارك
قال فضرب الكنيت بيده على صدر الطرماح ثم قال هذا والله الذي
لا كسبي ونسبكم الكرايس فقال الطرماح ان نفل اذ كفتة بحدته فغضب
ذوالرمه ثم قال انت الطرماح تحس نقول **ص** وكان تحت نائتي من مغارة **ص**
اليد ومن احواض ما مسدهم

باعتبار

باعتبار القردان موقى كانهما **ص** بواء رصصا الاسد المحطم
فاصغى الطرماح الى الكنيت وقال فانظر ما اخذ من ثواب هذا الشعر قال وهذه
قصيده مدح بهاذ والرمه عبد الملك فلم يحده فيها ولا ذكره الا بهذين البيتين
وسايرها في نافته فلما قدم بها على عبد الملك انسده اياها فقال له ما مدحت
بهذه القصيدة الا نافتك فخذتها منها الثواب وكان ذوالرمه غير محظوظ من المدح
فكلم يبيهم ذوالرمه قول الطرماح للحكيت فقال له الكنيت ان ذوالرمه وله
فضل فاعذرم فقال له الطرماح معذرة اليك ان عنان الشعر لفي كفك فاسمع
معنا وافول فذكر كذا قال انوا المستهل اخبرني الحسن بن علي ومحمد بن يحيى الصولي
قالا حدثنا الحسين بن عليل عن محمد بن ابراهيم بن عباد قال قال ابو تمام الطرماح
من الطرماح في مسجد البصر وهو خطير في مشيته فقال له جاز من هذا الخطار سمعه
فانيل اليه وقال انا الذي قول **ص**
لقد زادني حبا لنفسي اني **ص** بغيض الى كل امر غير طائل
واني شقي باللام ولا نزي **ص** شقيتهم الا كريمة الشمال
اذ اما راني قطع الخط عدك **ص** ودوني فعلا العارف المتجاهل
ملات عليه الارض حتى كانها **ص** من الضيق في عينيه كفتة حائل **ص** فلق
هذه الابيات لا يبي لعسر بن حمد ومن خفيف لصيل اول بالبنرا اخبرني محمد بن
وكيع قال حدثنا اسعيل بن مجمع قال حدثنا همام بن محمد قال اخبرنا ابن ابي
العروطة الكندي قال مدح الطرماح خالد بن عبد الله القسري فاقبل الى العروطة
بن العرف قال اني قد مدحت الامير فاجبت ان تدخل عليه قال فدخل فقال له انت
الطرماح قد مدحتك وقال فذكر قولنا حسنا فقال ما لي في العروطة حاجه فقال العروطة
لله طرماح نزلت في حرمه فلما جازن ياديا وصعد المناء اذ اسى فذارت فوله
فقال يا عروبان انظر ما هذا فنظر ثم رجع فقال صلح الله لا يبره اسى بعث به
اليك عبد الله بن ابي موسى من سجاتك قال فاذا احبته ويغال ورجال وصبيان
ونساقك يا عروبان ايس طر حاكه هذا قال ههنا قال اعطيت كل ما قدم به فرجع
الى الكوفة بماك ولم يزل يذم قاله ثم والطرماح الطويل اخبرني محمد بن
الحسن بن دريد قال حدثنا ابو حاتم قال حدثني الحامى قال بلغني ان الطرماح
جلس في حلقة فيها رجل من بني عيسى فانشد العيسر قول كثير في عبد الملك **ص**
وكنت المعلى اذ اجيلت قد احبته **ص** وحال المسح وسطها يتقلقل
فقال الطرماح اما انما ارادهم اطلاق كعنا ولكن موع عليهم في الظاهر وعن في الباطن



انذال ساج من الخلفا الذي كان كثير لا يقولوا ما منهم لانه اخرجه صلوات عليه السلام
منهم واذا اخرجهم كان صيدا للملك الساج وكذا للملك الساج من القدام فلذ كذ
فارما قاله وقد ذكره في مواضع اخر فقال له **سهيدي** من موصل بفتح و كان ابن جريهم ابو
وكان الخلفا بعد الرسول بسد كلهم تابعا **سهيدي** من موصل بفتح و كان ابن جريهم ابو
وكان ابنه بعدا حاشا **سهيدي** من موصل بفتح و كان ابن جريهم ابو
قال **سهيدي** من بطن الطرام اعني كثير وقد ذهب على عبد الملك وطند مدحا اخبرني
هاشم بن محمد الخزامي قاله لنا ابو عثمان ذماد قال كان ابو عبيد والاصمعي
يفضلان الطرام في مدين البيد وينعمون ان فيها الشعر اخلق
بما في حله بوجد براته **سهيدي** واخلق ما سواه اليرح
بيد ووتضمم البلاد كان **سهيدي** سيف على شري يسر ويغدر
اخبرني هاشم قاله لنا ذماد قال قال لي ابو نواس لعريت قبيل الطرام
اذ انقضت نفس الطرام اخلقت **سهيدي** عري المجد وسترخي عنان القصاد
اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن ابي عبيد قال لما فضل الطرام
بن سمي في شعر علي بن بكر قال حميد البكري
احملنا السبع من حرم **سهيدي** ونهبان قاق لذارمانا
ويوم الطالق حمار قوي **سهيدي** ولم تحضها بطي سنانا فقال الطرام بحسبه
لعد علم المعرك يوم يدعو **سهيدي** برمي يوم مره اذ دعانا
فوارس طي قد منعق لما **سهيدي** بكاجز عا دولا هم لجانا
لا تضيق قضا غير ذي سيف **سهيدي** بالحق بين حيدر والطرام
جري الطرام حتى دو **سهيدي** وعود من بعد نقرنا بواص
يعني جلا من بني تم كان بها جى البكري اخبرني اسمعيل بن يونس قاله لنا
الرياشي قال قال الاصمعي ما خلف كان الطرام يري راى الشرا لم انشد
لمدد الرثة انهم **سهيدي** اذ الكرى ما ايا اطلاقا **سهيدي** جو ما تيقم القلوب حجة تكا عنها الصدا
كيف رمى الحيوة بعدهم **سهيدي** وقد مضى مونسى فانظلموا
قوم شجاع على اعتقادهم **سهيدي** بالفتور ما يجاف قد وثقوا
يرجعون الخبيث اونه **سهيدي** وان علا ساعدهم شفقوا
اخبرنا محمد بن الحسن ودرى قال اخبرنا ابو عثمان المازني عن الثوري عن ابي عبيد عن
قال دخل الطرام على خالد بن عبد الله العسري واستفتاه فانسده قوله **سهيدي**

ويشيني

ويشيني من لا انزال منا هضبا **سهيدي** بعز عسى اسموه وابوع
فان رجالا المالا اضحوا وما لهم **سهيدي** لهم عند ابواب الملوك شنيع
احترمي ريل المنون ولم انزل **سهيدي** من المالا اعصبي برطبيع
فامر له بعشرين الف درهم وقال امض لان اعصم بها واجمع اخبرني الحسن بن علي
عن ثابته بن محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا محمد بن حنيفة الكوفي قال قال الفضل
اذ امر كلب الطرام الى الجاف كانه يوحى اليه ثم انشد له
لو حيان وردت تيمم تم قيل لهما **سهيدي** حوض الرسول عليه السلام لم تزد
او انزل الله وحيا ان عذبا **سهيدي** ان لم تعد لفتال الاند لم تعد
لا عند بصر امرأة ارضي فرس **سهيدي** على تيمم يد النصر من احد
اخبرني اسمعيل بن يونس قاله لنا محمد بن شيبه قاله لنا المايثي قاله لنا
ابن داود عن ابن شبرمه واخبرني محمد بن القاسم الانباري قال اخبرني ابي قال
حدثنا محمد بن مرياد القرشي عن ابن شبرمه قال كان الطوام لنا جليلنا فقعدناه
اياما كثيرة فتمنا باجمعنا لننظر ما فعله ما دهاه فلما كنا قريبا من منزله اذ
نحن بنعس عليه وطرفنا اخضر فقلنا لمن هذا النعس فقيل لنا هذا نعس الطوام
فقلنا والله ما استجاب له له صبيث يقول
وانني لمعتاد جواد ي وقادق **سهيدي** يد ونفسي العام احدي المقاذف
لا كيب مالا او اول الى غنا **سهيدي** من الله يلقى غداك الخلف
نياريت ان حانت وفاقي فلا لك **سهيدي** على مرجع يعلى محض المطارف
ولكن تيري بطر سر فقبل **سهيدي** بجو السما في نسور هواك
وامس شهيد انا وانا في عصابة **سهيدي** بصا بولا في فخ من الارض حانق
قولهم من شيبان الف بينهم **سهيدي** نقي الدين الون عند الراجف
اذ اوارقوا دنياهم فارقوا الاذي **سهيدي** وصاروا الى ميعاد ما في المصاف
سهيدي

الاياحامات اللوى عدن عودته **سهيدي** فاجي الى اصواتك حزين
فعدن فلما عدن كعدن يمتني **سهيدي** وكنت بلسانك من ابيت
دعون باصوات الهديل كانما **سهيدي** سر من حميا او من جنوت
ولم تر عيني قبلت حيايما **سهيدي** لكن ولم تدع لهن عيون
الشعر اعرابي هكذا انشدناه جعفر بن قدام عن احمد بن محمد بن الحسين
ابنهم بن اسمعيل الغنا محمد بن الحر عن بشير ضعيف روى عن ابي عبيد عن



اخيار محمد بن الحرث ونسبه

هو محمد بن الحرث بن بشير ويكنى ابا جعفر وهم فيما يزعمون موالي المنصور
واصبه ولا خدجه لا ولي عمق واصلم من الرمي وكان محمد بن عمه من ولد
بهرام حوس وولد محمد بالحيرة وكان يغني مرتجلا لان اصل ما يغني عليه المعروف
وكانت تعلموه الى دار الخلافة فمروا بفلان فقالوا قوما كانوا جلوسا
على الطريق مع هذا الغلام مصيدة الفار فقالوا هذه معزة محمد بن الحرث تخلف
بني معزة بالبلاد والعناق ان لا يغني معرفة انفة من ان له نعم بها عصبه
الفار وكان محمد احسن خلق اسديا وسرعاد خذ الفناء وكان لا يبيد الحرث بن
بن لحد جوار محسنات وكان اسحق بن رضاهن ويا مهن ان يطرهن على
جواريه وقال الامامون يوما وقد غنى محارق بين يديه صوتا فالتفت فناءه
فيه وجابه مضطربا فقال اسحق للامامون يا امير المؤمنين محارقا فاذ اعجبه
صوته وسأد به في غنائه فمروا به بالامرته حواري الحرث بن سحر حتى
يعود الى ما يريد حدثني حفظة قال حدثني ابو عبد الله ان محرقا سمعت
اسحق بن ابراهيم بن مصعب يقول للوائق قال لي اسحق بن ابراهيم الموصلي
ما قدر احد يطأه من صوتا مستويا الا محمد بن الحرث بن محمد فانه اخذ
منه عدة اصوات كما اغنيها فلم يلبث ان دخل عليه محمد بن الحرث فقال له
الوائق حدثني ابي ابراهيم عن اسحق الموصلي قبيل ذلك بكذا او لدا فقال له
قال اسحق ذلك لي مرات فقال له الوائق فاي سبي اخذته منه وصنعتة اس
عندك فقال هو بن عم انه لم ياخذ منه احد قط هذا الصوت كما اخذته في

صوت

اذ المرقاتى الدهر وابيض راسه وتكلم تسليم الانا جوائبه
فليس له في العيش غير وان يكن حرسا على العيش الذي هو كاذبه
الشعر والغنا لا اسحق ولحنه فنه هل بالوسطى فامر الوائق ان يغنيه اياه
فغنا واحسن ما سنا واجادوا لحنه الوائق واحد حواريه والمغنون قال
حفظة قال الهادي فحدثت بهذا الحديث عمرو بن بانه فقال ما خلق الله
احدا يغني هذا الصوت كما يغنيه هبة الدين ابراهيم بن المهدي فقلت لقد
سمعت ابراهيم عنيه فاسمع من محمد ثم احكم فليقني بعد ذلك فقال لي الامر كما
قلت قد سمعته من محمد فسمعت الاحسان مكر اخبرني جعفر بن قدامك

حدثني

حدثني علي بن يحيى الميموني قال كنت في ما في منزلي نجاني محمد بن الحرث بن سحر
سلكا وعاندا من علة كنت وجدها فسألته ان يقيم عندي فنزل وعوت ما حضر
من الطعام فاكلنا وشربنا وغنانا محمد هذا الصوت **صوت**
امن ذكره يوم عمك اليوم ندمع . وقبلك مشغول بخودك مولغ
وقال له لي اليوم وليت عرضا . اهذ ان اقول لجلام كيف تصنع
فقلت كذا كذا له فاجاب فاعلم . يفرق بين الناس طرا وبجمع
اصل هذا الصوت بيان من 2 بالوسطى وقال الهادي وفيه لعلب الثاني ثقيل
ولا سحر حقيق من اجل قال علي بن يحيى فقلت له وقد زرد لهذا الصوت مسامحا
وغنا اسجاعا على ان كذبت في هذا الصوت معنى قد ذكرته من غير ان يبتزجه عليك
احد فقال نعم هذا صوتي على جاريه من القيان كنت احبها فاخذته عنها فقلت
له لم لا تبق اصلها فقال لو لم انكها دامت محبتها لكني نكحتها فلا بك واجبتة فقلت
اكرت من نيكها والينك تقطعه . فاروق نيكك ان النيك محمود
واخبرني جعفر بن قدامه عن علي بن يحيى ان اسحق غنا محضر الوائق لحنه
ذكري كان مرت بنا ام سادين . امام المطايا تشرى وتسبح
من المولات الرطاد ما وجوه . شعاع الضمى من متنها يتوجه
السور لذي الرمة ولحن اسحق فيه بيل اول و امر الوائق ان يعيد على
الجواري واحلفه ان يبتص فيه فقال لا سطمع الجواري ياخذ نر مني ولكن
يجسر محمد بن الحرث ياخذ مني وبهاخذته الجواري منه فاحضروا القاء عليه
فاخذ منه واخذته الجواري على محمد اخبرني احمد بن ابراهيم بن اسمعيل
المعروف بوسواسه بن الموصلي قال حدثني حماد بن اسحق قال قال محمد بن
الحرث بن سحر اخذت جاريه الوائق من صوتا اخذته من ابيك وهو محمد

صوت

اصح السيب في المفارق شاعرا . واكتفى الراس من بياضنا عا
وتولى الشباب الاقل لا . ثم ما في القليل الا واما
السعود والغنا لا اسحق بيل اول قال فسمع الوائق منها فاحسنه فقال لعلب
ومحارق اتعرفانه قال محارق واخذته محمد بن الحرث فقال علومه ههنا كليس هذا
مما دخل في صنعة محمد وهو يقيم صنعة ذلك الشيطان اسحق فقال له الوائق
ما ابوت ثم بعث الي فاخبرني بالقصة فقلت صدق علومه يا امير المؤمنين
هو لا سحر ومنه اخذته محمد بن جعفر بن قدامه قال حدثني عبد الله بن
المعز قال قال لي احمد بن هك جاني محمد بن الحرث سحر يوما فقال لي تم حتى



اطفل بك على صدق في حرو له جارته احسن خلق الله وجهها وغنا فقل لك انت
 طفيلي وتطفلي في هذه والله احسن حال فقال دع الجنون وقم بنا فهو مكان
 حزن لا يستحي ان يطفل عليه فتمت معه فقصدني الى دار من جمل من فقيل اهل
 سر من راي وكان بي صدقاً يكمي ابا صالح وقد غيت كينته على سبيل اللعب
 ابا الصالح وكان طريقاً حسن الموه يهرب بالعود على من ذهب اهل الفرس
 ضرباً حَسَنًا ولم يترك من الموالي وكان من اولادهم ولم يكن له منزله
 مخلو من طوعا كغير نظير لكثرة فضاخونه منزله فلما طرقت بابه فقلت له فرجيت
 عن هذه الصدقة وانا طفيلي بنفس لا احتاج الى ان اكون في شفاغنة طفيلي
 ودخلنا وقدامنا لينا طعاماً حقيقاً اطيباً اطيباً فاكلنا واحضرتنا البند و
 جاربه البنا من غير شام فعمت فمنا سكرة ثم غنت من صنعة محمد بن الحر
 صد الصوت وكانت قد اخذته عنده وفيه لحن لارهم والنور لابن ابي عبيدة

صوت

ضيمت عهد فتى لهدر حافظ في حفظه محب وفي تضيمك
 ان تقشيره وتدهبي بنواديه في حبك لا يحسن صنيعك
 فطرب محمد بن الحر ونقطها بدنا نير مبيته كانت في خرطه فوجه غلامه
 فجاه نره كثيره فيها خاليه فغلفها منها وذهب لها الباقي وكان لحدس الحر
 افع طيب طرب يكمي ابا هرون وطرب ونحو وقال لا خيه اريد ان اقول لك
 مني اني اسرق اقله علا نيه قال لا يصح قال واسم ما بيني وبينك شي ابا ان
 لتوله جهراً فقله قال لتهي علم السدان نال ابا الصالح ان ينسكن بعض
 صوتي ان يفتح ويطلب غنماي فضحك ابو الصالحات ومجئت الجارية وغطت
 وجهها وقالت سخنت عينك ان حد يثك هذا يشبه وجهك

صوت

داي اخ تبلو فتجد امري اذ لم امر او نيا بك منزل
 اذا انت لم تنصم خاك وخيه على طرف البحر ان كان يعقل
 اذا انصرفت نفسك الى غيرك عليه توجه اخر الدهر تنيل
 ستقطع في الدنيا اذا ما طعمت سكر فانظر ابي كفت تبدل
 الكحل لعن ابن اوس المزني والغنا لغرب خفيف هل يا لوطي
احبار من بن اوس ونبيه
 من بن اوس من نصر بن زياد بن اسم وقيل ابن زياده بن سعد بن اسحق
 بن زياد بن عدي بن نعلية بن ذؤيب بن عثمان بن من بن حلف
 بن مرم بن ابراهيم بن عمرو بن اد بن طائفة احب في عهد الله بن محمد الرازي

وهاسم بن محمد الخزامي وعين قالوا حدثنا احمد بن الحر عن الحر عن المدائني قال
 من بينه بنت كلب بن وبرة تزوجها عمرو بن اد بن طائفة فولدت له عثماناً واثناً
 فغلبت اهلها على نسيها فعلى هذه القولة تجد هذه اهلها بن عثمان بن عمرو بن اد
 بن طائفة ومعرشاً ومجيد فحل من محضري الجاهلية والاهلام ولد صل في جماعة
 من اصحاب النبي صلى الله عليه واله من عبد الله بن محمد وعمر بن ابي سلمة الخزامي
 ووقد ادى عمر بن الخطاب مستعيناً به على بعض امره وخاطبه بقصيدة التي اولها
 تاوه طيف بذات الحر اشر في فنام من يقناه وليس ناسم
 ومحمد بعدة لكل الياوم الفتنه بين عبد الله بن الزبير وروان بن الحكم اخبرني
 محمد بن خلف وكيع قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني ابن هب من المنذر الخزامي
 قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز الخزامي عن علقمة بن محرز الخزامي عن ابيه
 كان معويه يفضل من نده في الشعر ويقول كان اسعر اهل الجاهلية منهم وهو
 وكان اسعر اهل الاهلام وهو ابنه كعب ومعين بن اوس اخبرني هاشم بن محمد
 الخزامي قال حدثنا عيسى بن اسمعيل عنه قال حدثني العنبي قال كان معن
 بن اوس شاكياً وكان يحسن صحبة بناته وين يمين قوله لبعض غيرته بنت
 فكرها واظهر من عامر ذلك فقال **معن**

لعمرك ما ليلى دار مضيقية وما شجرتا ان غاب عنها تخايف
 وان لها جار من لم يعجز اربابا ريب النبي ابن خير الجلائف
 اخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال
 حدثنا مسعود بن بشير بن عبد الملك بن هاشم قال قال عبد الملك بن هاشم
 يوماً وعنده عدة من اهل بيته وولد له ليقول كل اناس منكم احسن سمع فذكروا
 لامر القيس وللأعشى وطرف فاكروا حتى اتوا اهل محاسن ما قالوا فقال
 عبد الملك اسعروا والله يقول

وذي رحيم قلت اظفار ضغنه محلى عند وهو ليس له حلم
 اذا سمته وصل القرائة سامني فطبعها تلك السفاهة والظلم
 واسع لكي ابني وهدم صالحى وليس الذي بيني وبينك من الدم
 بجاول رعي لا يجاول فيره وكالموت عندي ان ينال من غم
 فانه لث في ليين له وتعطف عليه كما تحن على الولد الامم
 لا سلا من اضعف عنى سلطنة ولو كان ذا اضعف بضيقه الحكم
 قالوا وعز قالها يا امير المؤمنين قال معن ابن اوس خيرنا عيسى بن الحسين الوراق



قال عبدنا الزبير بن بكار والحدثي ابن عيسى السعدي عن ابيه قال
خرج معن بن اوس المزني الى البصر ليبتاع منها ويبيع ابلا له فلما قدمها نزل
بقوم من عبيته فنزلت ضيافته امرأة منهم يقال لها ليلى وكانت ذات جمال
وياسر فخطبها فاجابته فترجها واقام عندها حولا في انتم عيش فقال لها
بعد حولا يا بنت عم ابي قد تركت ضيعة لي ضايعة فلماذا انت فاجلتها
وزممت مالي فقالت كم يقيم قال سنة فاذا نزلت له فاني اهلكه فاقام فيهم واثر
عنها ابي طال مقامه فلما ابطل عنها دخلت الى المدينة فسالت عنه فقيل لها انه
بعق وهو المزمزم فخرجت حتى اذا كانت قريبا من سوق بيت منزلها واقبل
معن في طلبه ودله فذاضها وعليه مدرعة من صوف وبت من صوف اخضر
قالك البنت الطيلسان وهما غليظة فلما رفع له القوم مال الهم ليستقم مع
ليلى ابن اخ لها ومولى من موالها جاء لسراها فاقام لهم معن هل من ما
قالوا نعم وان شئت موبقا وان شئت لبنا فاننا اخ وصاح مولى ليلى منهل
وكان منهل الوصيفة التي تقوم على معن عندهم بالبصر فلما اتت القدر
وعرفها وحسرت وجهه يشرب عرفته وانتهت وتركت القدر في يده
واقبلت سرعته الى مولاتها فقالت يا مولاتي هذا اواسد عن الاله
في جنة صوف وبت صوف فقالت هو واسد عبيهم الجعفي ادمي بمولاي
فتولى له هذا معن فاجبت فخرجت الوصيفة سرعته فاخبرت المولى
موضع عن القدر وقال له وعني حتى التها في غير هذه الزبي فقال
له لست بارحها حتى تدخل عليها فلما راته قالت له هذا العيش الذي فرغت
له يا معن فقال له واسد ابنته عم اما انكر لو اقيمت الى ايام الربيع حتى
تبيت البلد الخزامي والرخامي والسج والجاه لا صيت عيش طيبا فان
به نعل راسه وجده واليسه ثيابا بيضا وطيبه واقام معها ليلى
معها وهرحها ثم غدا مستقما بها الى عمق حتى اعد لها طعاما وحرثا
وغنما وقدمت على ابي فلم يبق بينهم امرأة الا وصلتها وكانت لمعت
امرأة بعق يقال لها ام جفنه فقالت لمعت هذه واسد حرة لكن من فطنت
وكانت قد جنت فدخلت من ذلك جزع وقام لمران ليلى مرحلت الى مكة
حاجة ومعها معن فلما فرغ من مجها وانصرنا حادي يا معن المطريق الى
عمق فقال معن ليلى كانه فوادى يتفرع الى ههنا فلما اقيمت سننهنه حتى

مقابل

من قابل ثم نزل الى البصر قالت ما انا يا رحد مكاني هذا حتى نزل معي الى
البصر او بطلتني قال لها اما ما ذكرت من الطلاق فانت طالق فمضت الى البصر
ومضت الى عمق فلما فارقتها ندم ونيعتها ففسد وقال في ذلك
تويجت ربعا المعتر واضحا انت فرياه اليوم الا تراوحا
ارنت عليه دامق حصرمينة ومرحمر كان فيم المصاحا
اذا هي حلت كدلا فلعلعا فجوخ العديت ونها فالواليا
وامت نواها من نوكر طباوت مع السائس السائس الكواسما
فتولا اللبل هل نعوض نادما له درجعة قال الطلاق مما رحا
وابن من قال لا فتولا ليلى انصر الا تقين الجاربا الذواحا
وهي تصيدك طوبله قال فلما انطلق ابي وليت ليلى معك قالت له امرت ام
ما فعلت ليلى قال طلقها قالت واسد لو كان فيك خيرا فعلت فطلقنا
ايضا فقال لها معن اعاذ لقصي وودي بياني فانك وان لومات حجات
وان الصبح منظر قريك وانك يا الملامنة لن تقاتي
نات ليلى فليلا لا تواني وطنت بالموده والبيت
وحلت دارها شقرا بعدك فذاقار محرق الفرات
تراعي الرفد ابيه حلها طلال اللق مخلط النبا
فدعها اوتنا ولها بعيس من العيدي في قلص تجاب
وي تصيدك طوبله قال وقال لام جفنه في مطا ليتها اياه الطلاق
كان لم يكن ايام جفنه قبل ذابميطان ومصطاف لنا ومراع
واذ نحن في غرض النبا ووعيس بنا الا ان الحدان تعرض جاسع
فقد انكرت ام جفنه حادشا وانكرها ماشية الود تارغ
ولو اذ نمتا ام جفنه ادنيا شياذ اذ لم تير عنى الروابع
لقنا لها بيني ليل حبيدة كذاك لي دم تودي الودابع

صوف

اعابد حبيتم على الناي عابدا سفاك الاله المسار الرواحا
اعابد ما شمس النهار اذ ايدت يا حسن ما بين حبيدك عابدا
الشعر للحسين من عبد الله بن عبيد بن بن العيس بن عبد المظلم



والغنا لمطرباني يعلى بالنصر وفيد بن يوسف الحنزي كناية غير مختصة
أخبار الحسين بن عبد الله
 قد عدم نسبه وهو أشهر من أن يجاد ويكنى بأبي عبد الله وكان من فنان بني
 هاشم وظرفاتهم وشمراهم وقدموا في الحديث وحمل عنه وله شعر صالح
 وهذه الآيات يقولها في مناجاة جده عاتكة بنت عبد الله بن عبد
 ابن عمرو بن العاص وهي اخت عمرو بن شبيب الذي يروي عنه الحديث
 وفيها يقول قبل أن ينز وجهها **صوت**
 أعانه ان الحبيب جلتك فإني ، لمن لم تقارضني هو النفس عاتكة
 أعانه في الله في قلتم ، وجودي عليه من قيط واحد
 فان لم تنز يدتي في آخرى لا هو ، لكم غير قلبي يا عبد مرشدك
 وكم ليلة فذبت أرمي نجومها ، وعبدك لا تدري بيذكر راقدة
 الغنا الحكم على بلاق الوتر في محي النصر عن اسحق فيما حمل عنه الحديث
 ما حدثني به احمد بن سعيد قال حدثني محمد بن عبد الله بن المنادي قال حدثني
 اريس عن حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عيسى عن عمرو بن عيسى
 قال مر النبي صلى الله عليه واله في علي بن حسان بن ثابت وهو في ظل بامام وحوله
 اصحابه وجاريتهم من بنين غيبه من لهها **صوت**
 هل علي ويحكما ان لهوت من حوح ، فضحك النبي صلى الله عليه واله
 وقال لا حرج انسا الله وكانت ام عاتكة هذه عمته حسين بن عبد الله بن عبد
 الله امها عمر بنت عبد الله بن العباس فق زوجها شعيب فولدت محمد بن
 ابني شعيب وعاتكة وكان يقال لها عاتكة الحسن وعاتكة الحنا اخيرة
 الحري بن ابي الهذيل عن ابن زياد قال حدثني محمد بن يحيى قال خطب عاتكة بنت
 شعيب بكار بن عبد الملك وحسين بن عبد الله فامسعت على بكار ونز وبت
 الحسين فقال له بكار كيف تزوجتكم العاتكة واخترتكم مع فترك فقال له
 الحسين اني غيرنا بالفق وقد نخلنا الله الكوثر اخيرة في الحري والبطون عن
 الربيع عن عمه قال كان حسين بن عبد الله مدام ولد وكان يقول في شعر
 ونز و عاتكة بنت شعيب وولدت منه وبسببها روت على ولد عمر بن العاص
 اموالهم في دولة العباسيين وكان عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
 صديقا له ثم تنكر ما بينهما فقال فيه معاوية **صوت**

ان امره

ان ابن عمك وابن امك معلم سناكي السلام
 بعض العبد ووليس ير ، ضحى حين يطير بالحجر اح
 لا تحسن اذ البين عن كرسيتك لباخ اللعاج
 بل كالشجاة وهرى اللها ، اذ اتسوغ بالفرح
 فاختر لنفسك من حبيبتك كحاذق الرماح
 من لا يرا كرسره ، ما لغيره ان يلحاك لاجي
 ابرق هاهم من حشنى وار عد غير توكر للملاح
 لنا نقر لقايل الا المخرط في الصلاح **صوت**
 قال والحسين تقول معاوية
 قل لذي الود والصفاحين اقدر الود بيبينا قد سر
 ليس للداغ المحلم بد ، من عبات الادم ذى البشم
 لستان مزاع ذواخاء وو ، عن طريق يتابع اثر
 بل اقيم العناء والود حتى يتبع الحق بعد اديز
 اخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا احمد بن اسحق عن ابيه محمد بن سلام قال
 كان مالك بن ابي السهم البطاني المغني صدق لابي عبد الله الحسين بن عبد الله
 بن عبد الله بن العباس نذير باله وكان يتغنى في العارم وله قول الحسين **صوت**
 لا عيش لاما لك ما لك من السهم فلا تلحنى ولا تلم
 ابيض كالسيف او كاليح البارق في صدس من الطم
 نصر من له الكرم ولا ، هتكر حتى الاسدم والحرم
 يارب ليل لنا كحاشية البرد ويوم كذا كرم يدم
 قد كنت فيه وما لك من ابي السهم الكرم الاخلاق والتم
 من ليس بعصيان مرشد ولا ، جهل ابي له يفيض في الكرم
 قال فقال له مالك ولا ان غويث والله يا ابي انت و ابي لا اعصيك وقال غنا
 ما لك هذه الآيات بحضرة الوليد بن يزيد فقال له اخي الحسين في صفك انما
 كان ينبغي ان يقول بجمه احوال كالفرد او كما يخز السارق في حالك من الطم **صوت**
 ان حرثا وان صغرا ايلفينا حان اجد او عز انليدا
 فنهما وارثا العلى عن جدود ، درتوها باهم والجدود



الشعر لفضاله بن مهران ^{سريته} اجدى من قصيدة محمد بن يزيد بن معاوية ومعه هذين
البيتين يقولون وحوى لثراها معاوية القر ، م واعطي صنوا التراث يزيد
والفنا لا بهيم من حالها ليعطي نعيلا اوليا ينصر عن الهياجي ^{بج}

أخبار فضاله بن مهران
هو فضاله بن مهران بن حويل بن سلمة بن عامر بن موقد النازلي بن الحارث
بن نعيم بن وايل بن ثعلبة بن دوداخ بن حزم بن مهران بن ابي اسد بن مضر
بن نزار وكان شاعرا فانتكا صعلوكا محضرا ادركا الجاهلية والاسلام وكان
له ابنا شاعران احدهما عبد الله بن فضاله الوافد على ابن الزبير والعايل له
ان نافتى مدغبت ودرت . وقال له امر بها جلد واحصها بهاب وكرها
البردين فقال له ابي جنتك مستحلا لا مستثيرا فلحن الله ناقه حليني المكر

فقال ابن الزبير ان ورا كبرها فانصرف وهو يقول
اقول لعلني شه واسرا كابي ، اجاوز بطر مبر في سواد
حما لي جين اقطع ذات عرو ، الى بن الكاهلية من معاد
سبي بعد بينا نصر المطايا ، وعلق الادا واول المزار
وكل معبد فذا علمت ، مناسه من بلاء النجاد
امر لي الحاجات عند ابي حسب ، نكدر ولا امية في البلاد
منه الاعياض ومن آحره ، اغر كغرة الفرس الجوار

حدثنا بك محمد بن الحسين اليزدي قال حدثنا احمد بن الحرث الحرابي المدائني
واما فانك بن فضاله فكان سيدا جوادا وله يقول لا يشر بمدح
وقد اوفود وكثر فضل واقيد يا فانك بن فضاله بن مهران
اخبرني بما ذكر من اخباره مجموعا ههنا على بن سليمان الاخشس قال حدثنا ابو عبد
السكري عن محمد بن حبيب وما ذكرته متفرقا فاننا اذ كرم سادة وعنه من اخذ
قال ابن حبيب من فضاله بن مهران بن عامر بن مهران بن الحارث وهو بيت
بنا حينة المدينة فنزل به فلم يقرم ولم يبعث اليه ولا اصحابه بهي وقد عرفوه
مكاتبهم فامرت حلوا عنه والفت فضاله الى قولى لعاصم فقال فله اما والله
لا بطوفه طوقا لا يبلى وقال بهجوع ^{بج}

الا ايها الباغى الغرى لست واجر ، فزاك اذا امابت في دار عاصم
اذ اجنته تبغى الغرى بات نمانما ، بطينا واسمى ضيفه غير طام
فدع عاصمنا اولنا بل عاصم ، اذ احصل الاقوام اهلا المكارم
من من قريش لا يجوز لسار ، وحسب ان البخل ضربه لازم
ولوى يد الفاروق قللت عاصمنا ، مطوفة تجزي بها في المواسم

فلسك

فليك من حرم بن رباح اوسى ، فقيم او النوقا ابان بن دارم ^{غزنان} الغنابجوي
اناس اذا ما الضيف حل سوتهم ، قد اجابعا عثمان ليس بغانم
قال فلما بلغت ابينا عاصم استقدي عليه عمرو بن سعيد بن العاص وهو مو
بالمد بينه امير فرسب فضاله بن مهران فلحق بالثام وعاد يزيد بن معاوية وعرفه
ذنبه وما تخوف من عاصم فاعاذه وكنى الى عاصم فخرج ان فضاله انا مستجرا
به وانتهى ان يهيه له ولا يدكر لعوية من امره ويضمن لان لا يعود لاجانه
معيلا ذكرا عاصم وشغيع يزيد بن معاوية فقال فضاله مدح يزيد ^{بج}

اذا ما قرش فاحزنت بقدمها ، فحزنت محمد ما يزيد تليد
محمد امير المؤمنين ولم يزل ، ابو كرام ابيه غير يليلد
ير عاصم السد الانام مع الردي ، وادس كنبلا مع عاصم صبيد
ومجد ابي سمار ذي الباع والند ، وحرث وما حرك لعل يزيد
فمن ذا الذي اعد النسر محمد ، بجي محمد مثل محمد يزيد

وقال فيه القصيدة المذكور فيها الغنا في هذه القصيدة بعينها اخبرني علي بن
قال حدثنا السكري عن ابن حبيب قال كان عبد الله بن الزبير قد ولي عبد الله بن
بطيخ بن الاهود بن فضاله بن عبيد بن عويح بن عدي بن كعب الكوفي فطرده
المختار بن عبيد عن احين ظهر فقال فضاله بن مهران بهجوع ^{بج}

دع ابن بطخ للساع محمد ، الى بيعة قلبن بها غير عارف
فقترب لي خشنا لما المستها ، بكفى لم يشبه بكف الخلاف
معودة حملا الهراوي لتوها ، فزورا اذا ما كالا يوم التسايف
من الشنات الكرم انكرت مسها ، وليست من ليصها الساط اللطاف
ولم يبر اذ بايعته من خليفتي ، ولم يشرط الا استراط المحارف
مسر كباين للعبادى مخطف ، من الضاربات ما لما الخولطف

قال ابن حبيب في هذا الاخذ نيزد عامر بن معاوية بن امية بن خلف بن
امراة من بني نصر بن معاوية وسال في صداقها بالكوفة فكان ياخذ من كل حمل
بساله درهمين درهمين فقال فضاله بن مهران بهجوع ^{بج}

انكحتم يا بنى نصر فثانكم ، وجهنا بين وجوه الربوب العين
انكحتم لا فنزدين بولكن به ، ولا شجاعا اذا انشقت عصى الدين
فدكنت احوابا حقيق وسته ، حتى نكحت بامرناق المسكين
والابن حبيب في هذا الاخذ او دع فضاله بن مهران رجلا من بني سلمة قال
فيس ناقد وخر في سفر فلما عاد طلبها منه فذكر انها سرفت فقال فيه ^{بج}



ولوانتي يوم بطرا العتيق
 مصاب سليم لقاح السى
 وفرق قيس عيرايه
 من الاعيان بفضل الزما
 ومن يك مند بنوا موقد
 هم القاصون صلاب لقنا
 وابيار لقين اذا حملوا
 فان لم يبق الفهم
 وذكر ابن جيب هذه الرواية ان الفصيح التي ذكرها عن المدائني في خبر عبد الله
 بن فضال بن سريك مع ابن الزبير كانت مع فضاله وابن الزبير لا مع ابنه وذكر
 الابيات وزاد فيها سكوت اليه ان ففتت قلوبى فرد جواب بشه وه الصفا
 يظن بناقته وبروم ملكا
 وليت امارة فمخلت لما
 وان وليت امية ابد لوكم
 من الامياض او من الحرب
 اذا لم القوم بمنى فالحجب
 سيد نبين لهم نورا المطايا
 وطهر معبد قد اعلت
 وعين الحمض حمض مناصرت
 فمن حواضح الايدى فود
 كان مواضع العراب منها
 قال فلما ولي عبد الملك جرت الى فضاله بطلبه فوجدت فامر لورثتها
 ناقة غل او قارها براد تمرا والكا هليم التي ذكرها زهره بنت جيبس امرأة
 من بني كاهله بن اسد وهي ام حنبله بن اسد بن عبد العزى
 لغد طال عهدي يا امام محمد
 فاصبحت ذا بعد وداري قريه
 فيا ليت ان العبد لي عاد يومه
 رايتك في برد النبي محمد
 الشعر لابي السط مروان الاصغر بن ابي الجنوب بن مروان الاكبر ابي
 حفصه والغنا لسان خفيف من مطلق ابتداء تشيد وذكر الصوب

ان هذا

ان هذا الشعر لابي مروان وهذا اغلظ قبح
 مد مضمون فيه ومثابيه واهله واخبارهم مقدر ما كان مروان هذا الخرم من بقي منهم
 بعد عن الشعر وبقي بعد منوح وكان ساقط ايامه الشعر فذكر في عن ابي هفان
 انه قال كان شعر الابي حفصه بمنزله لما الحار ابتداء في نهاية الحرام ثم
 تلبس حرارته ثم نفضت ثم تبره هكذا كانت شعورهم الا ان ذلك لما الحار لما
 لما انتهى الى متروحه جده وكان مروان هكذا ايكن ابا السط ويتشبه بجده في شعر
 ودمع المتوكل ويقرى اليه هجا الابي طالب فتكلم عنده وقت منه وكسب
 معه مالا كثيرا وقصه الشعر يقول مروان في المنتصر وكان المنتصر قد اقصاه
 وجماه واظهر خلافا لابي في ساير من اصبه حتى في الشيع فبطر مروان النصيب
 واخرجه عن جلساء فقال هذه الابيات وسال سنان بن عمرو ان يغني فيها
 المنتصر ليتعطفه وخبر في ذلك كذب في هذه الموضع من الكتاب خسرني
 عمي وحسب بن نصر المهلبى قال حدثنا ابو السط مروان الاصغر قال لما دخلت على المتوكل
 مد خذ ومدحت ولاه العهود فافت بدته
 سقى الله نجدا والسلم على نجد
 وبيا حبه اخذ اعلى القرب والبعد
 نظرت الى نجد وبغداد دنها
 لعلي امرى نجد او هيها من نجد
 ونجد بهاتف من هواهم زيارتي
 ولا سني احلى من زيارتهم عندي
 قال فلما فرغت منها امر لي بمائة وعشرين الف درهم وحسين ثوبان لانه من
 خسر ويغله وبرد من دلم ابرج حتى قلت الحكمة بعصدي التي قلتها
 بخير بها لس الناس جعفر
 وملكه امر العباد خيرا فلما امر الى هذا البيت
 فامر كندى كنيكيني ولا ترد
 فقد كنت ان اظن ان انجرا
 قال لي واسلا امك حتى افرقك بجودي وحديثي بهند الخير من قال
 احمد بن ابي جابر قال حدثني حماد بن احمد بن يحيى قال حدثني مروان بن ابي الحو
 فذكر مثل هذا الخبر سوا وقال بعد قوله لا واسلا امك حتى افرقك بجودي
 سلمى حاجه فقلت يا امير المؤمنين الضيعة التي امرت بان اقطعها يا ايها
 ذكر ابن المبرانها وقف المعصم على ولدته قال قد قيلتك اياها مائة مائة
 درهم فقال لا يصح ان تضمن صبيغ بدرهم في السنة فقال اس المدبر في الف درهم
 في كل سنة فقلت نعم فامر بان ينفذ ذلك والست هذه حليج هذه قبالة
 قال التي حاجه فقلت ضيغ يقال لها المسوح طامر الوائق باطامى اياها
 منعنها ابن الزيات فامر باقتطاع حده شى جعفر بن قدامه قال



حدثني علي بن يحيى المنجم قال كان علي بن الجهم يطعن علي مروان بن ابي الحسب
ويشبهه حدة له على موضع من المتوكل فقال له المتوكل يوما ايما شعوانك مروان
فقال انا يا امير المؤمنين فاقبل علي مروان فقال قد سمعت فما عندك فقال كل احد
اسع مني يا امير المؤمنين وما اصف نفسي ولا انكبهها فاذا روي امير المؤمنين فلا
ابا بي من زيفني فقال له فصدقتك علي بن عم سر او جهرا انه اشعرتك فالتفت
اليه مروان وقال يا علي انت اسع مني قال او تشكر في ذلك قال نعم اشكر واشكر
وهذا امير المؤمنين بيتنا فقال علي ان امير المؤمنين يجاميك قال المتوكل هذا
عبي منك يا علي ثم قال لا بن جهم ومن احكم بينهما فقال طرحتني واندر يا امير المؤمنين بين
انساب ومحالب لم يدرين قال والله لثقتن بينهما فقال له اما اذا حلفت يا امير المؤمنين
فاشعرها عندي عرفها لا تعرف من مروان فقال قد سمعت يا علي فقال فذعروني
ميكرا اليه فما لم يعرفه فقال عننا منكم هذا كله عبي فان كنت صادقا فاصحح مروان
قال فذعرت ولا تضل في نقال مروان فافه وبيوت لا يبق غايه فقال له
ان ابن جهم في الخبيث عيني ، ويتولى لي حسنا اذا الاثافي
صغرت مهابته وعظم بطنته ، فكانا في بطنته ولدا ريت
وح ابن جهم ليس يرحم ابيه ، لو كان يرحمها لما عادني
فاذا البقيت فاكر شعري سوف ، ونزى على شيطانه شيطان
والرضيكا المتوكل والجلسا وانزل ابن الجهم فلم يكن عنده اكثر من ان قال
جيلة الرجال وجيلة النساء فقال له المتوكل هذا اليوم من عبيك وبردك ان كان
عندك شي فهاق فلم يبادر بشي فقال لمروان بجياتي ان حضر كرس فهاقته ولا
منقر في شتمك فقال مروان له
لعمر ما در من جهم بكاهير ، وهذا علي بعد يدعي الشعرا
ولكن ابي قد كان جارا لاقيه ، فلما ادعى الاعتذار وهني امرا
قال فضحك ثم قال زده محوتي فقال له
ما بن در با عليه ، قلت ابي قرشيته ، قلت ما ليس محي ، ولستك يا نبطيه
اسكت يا بن جهم ، اسكت يا حلقية ، ففضحه في ذلك المجلس ولم يجردوا الا
انه قال بعد ذلك منين وهما
بلو ليس يشهد بلا ، عداوة في ذى حسب ودين
بليح من عروضا لم يبينه ، وبرتغ منكر من عرض مصور
قال واخذ عساده هذه الابيات فغناها على الطبل وجاء به من كان يغني
والتوكل رضيك ويضرب يده ورجليه وعلي مطرق وكانه ميت الى ان قنا

ابن جهم

ابن جهم بن علي بن العباس عن ابي طلحة قال حدثني جعفر بن هرون بن زياد قال
حدثني محمد الشري قال لما حج علي بن الجهم وهو محبوس المتوكل يقول له
يو كلنا على رب السما ، وسلمنا على باب القضا
وذكر جميع التذمات فيهما وشنعهم وبعثهم ان يترك له مروان بن ابي الحسب فعاوضه
فيها واذ كان المتوكل رقيه فلما انشده مروان هذه القصيدة اعتورته السن
الجلسا فثلبوه واغتابوه ورضوا عليه فتركه في محبة والقصيدة
الم تغلر بانكر يا بن جهم ، وهي في اناس اذ عيياء
اعبد الله تهجو وان عمرو ، واصحاب الوفا
هجووا الاكرمين وان شلب ، مصعبا بالسيمة والهجا
انزعي بالزنا بني حلال ، وانن من نيم اولاد الزنا
اسامة ثامع حد ودر يا بن جهم ، كذبت وما بدك من خفا
اخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا الحسين بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن
الحسين قال لما كان في امر المأمون وعجبت ما كان ان مروان بن ابي الحسب
المعتصم فصيده او لها
الا ياد ولذ المعصوم دوي ، فانك قلن للدينا استقبني فلما لم الى قوله
هو العباس حين اراد عدرا ، فوافي اذ هو في قعر المحيم
كذالك هو كمواه عجب ، فاصبح في هواه لطي المحيم
حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني ابو العباس قال دخل مروان الاصغر والحق
على الناس وقد حدهم بعصده فانشده اباها فجعل اسناس يحرك
راسه ويحرك راسه ويحرك راسه ويحرك راسه ويحرك راسه ويحرك راسه
فلما خرج قال له كاتبة رانث الاعير قد طرب وحرك راسه وده لما كان
يسعد افعد فهمه قال نعم قال اي شي كان يقول قال ما قال يقري علي بن جهم
حتى حصل ما اراد وانصرف حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني علي بن
يحيى المنجم قال كان المتوكل يعاينني كثيرا في يوم من الايام لمروان بن ابي
الجهم اهل علي بن يحيى فقال مروان
الا ان يحيى لا يناس الى ابي ، وعرض ابن يحيى لا يناس الى عرضي
في ابيات نزلت في كرها صيا فذ لعلي بن يحيى قال فاجتته فقلت
صدقت لعري ما يناس الى ابي ، ابوك ومن قاس السواهن بالحضر



وهل لك عرض طاهر؟ فقيسه ، اذا قبعت الاعراض بوقفا الى عرضي
الستم موالي للعين ومرهبطه ، اعادني بني العباس ذم النبي المحض
توالون مع عاد النبي ومرهبطه ، وتزبون من والا اولى النضر بالرفض
وليس عيبا ان اري يد بفضا ، لا تكراهل للعداوة والبغض
حدثني محطه قال حدثنا علي بن يحيى قال انك فخر ورائه بن ابي الجهم المتوكل اذا
اتي نزلت بساخة المتوكل ، ونزلت في اقصى ديار الموصل
فقال له بعض من حضر فليقل لا نصلك بين ههنا والمراد فقال ابو العباس
الضري كان له حمام هدى يعوت بها اليهم من الموصل حتى يكانت توع على اجنتها
فضحك المتوكل حتى استلقى وحمل مروان وحلف بالطلاق لا يكلم ابو العباس ابدا
فاننا منكم خير من كذا الكرخ فظن ان محطه حدثني يد عن علي بن يحيى فاني كتبت
من حفظي احبني الحسين بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزيب قال
حدثني ابراهيم بن المديني قال حدثني في كتاب قديم قال عوف بن محم لعبد الله بن
طاهر من ولد اعنلهما

قال نكر حتى الربح شقك ردها ، فغفباك منها ان يطول بك العزم
وقيناك لو عطي الهوى فيك والمنى ، لك ان لنا الشكرى وكان كذا الاجر
قال حماد المتوكل حتى الربح فدخل عليه مروان بن ابي الجهم بن مروان بن
ابي حفصه فاذتد قضيه له على هذا الروي وادخل البيتين فيها فشرها
بها المتوكل فقال له علي بن الجهم يا امير المؤمنين هذا شعركم والنفالي
وقال هذا ايعلم فقال لي المتوكل انك فقلت ما سمعته قبل اليوم فشر علي
بن الجهم وقال له هذا من حسدك وشرك وكذا يدك فلما خرجنا قال لي علي بن
الجهم ويحك ما لك قد جيتت اما تعرف هذا الشعر قلت بل هي فاذتد اياه
فلما عدنا الى المتوكل من غد قال له يا امير المؤمنين قد اعترف لي بالشعر
وانت تدنيه فقال لي اكدك قال فعلت كذب يا امير المؤمنين ما سمعت به فقط
فانزاد عليه غيظا ولذت ما فلما خرجنا والي ما في الارض سر منك فقلت له
انت احق ان تدمني ان اجي الى شعرك واليه فيه له بحسد وعجبه فاقول له اني
اعرفك فاقنع نفسي وعرضي في لسانك عنك فذع انت ويغف ذاك وسف
انا في صوتي

قال ابراهيم في العلق بهذا الشاي ثاني ، انما عمر ابي اسحق من الزمان
فاذا غنا ابو اسحق احابته الماشق ، منه حتى ثرا الهوى ورجح الخناج
جند الدنيا ابو اسحق في كل مكان ، عروضا اطل العولابن شبابه والغالاب

الموصل

الموصل حنيف ليل اول باطلاق الوتر في مجرى لنبط صبرني محمد بن ابراهيم
الصبرني وعني عن العزبي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ادم العبدى قال دخل
مروان بن ابي الجهم على المتوكل فاشدق قوله
سلام على جمل وبيها من جمل ، ويا جمل اجمل ، وان صرت جمل
وهي مشهوره من شعرة وفيها يقول كذب لعنه الله
ابوكم علي كان انضلتكم ، اياه ذوا الشورى وكان ذوى عدل
وسامه لولاه اذا سابتك ، تخطينه بنت العين ابي جمل
اراد على بنت النبي تزوجا ، بنت عدو الله يا كرم من فعل
فدم رهولاه ضهر ابيكم ، على منبر المنطق الصادق الفصل
وحكم فيها حاكين ابوكم ، هما خلفا ذم النعل للنعل
وقد باهما موعده حسن ابده ، فقد اطلاد عواكم الرثة الميمل
وخليتوها وهي في غيها ، وطالبتوها حيث صارت الى الامل
فوهب له المتوكل مائة الف درهم وقال محمد بن داود بن الحجاج حدثني محمد بن
العمري بن مهزيب عن ابي هاشم الحماي قال دخل ابو السطح على المتوكل فاذتد
الصهر ليس وارثا ، وابنت لارث الامامه ، لو كان حقهم لكم ، قاموا لك الرثيا
اصبحت بين محكم ، والبغضن لكم سلامه ، فمحت المتوكل فاه بجوه لاندرك
قيته اخبرني علي بن ابي طلحة قال حدثني ابراهيم بن محمد بن اسحق الكاتب قال
حدثني خالد بن يزيد الكاتب ان عاني المتوكل ليلته وقد غنى من يديه محمد
الطنبوريي كذا ما فعلتني مثلما في ، فقيت رجحه من يراي
من ذا اليوم وانتما سيد الهوى للمتما في ، قال ولم يغنه البيت الثالث
وهو كذا لعنت بنا ايدي الخطو ، ب وقال نارهب الزمان
كراهته ان تتطير منه فمجل ينظر الي وانا واقف بين يديه ثم قال ويحك
يا خالد تهرب منا ونحن نطلبك وانت في غيبابان صنوا نك وعزك يا غلام
اسق ثلاثة ارطاف القدر المبروم وهو الذي لا قرار له فاذا اخذ الانسان
لا يقدر ان يضعه من يده فقلت

سدي لا تقى ، اكثر من رطل نمد ، ان شري للذي ، يلومني غير ليد
فعال ان لم تشربه فاصفة فقلت
سیدی حوصلتی ، ضيقه وشره طر ، فمني زودت حله خلفك دوعقلى
فقال له القنوه هو كذا قال يليدي لا يطوق الرب وحضر بن ابي حفصه

فقال له القنوه هو كذا قال يليدي لا يطوق الرب وحضر بن ابي حفصه



فقال له المتوكل قولا عظيما البدهه فقله بغيري هو شيخ العز و ايا و صرح الخلفنا
 ابا كفاك يقول يا ليت لي الغصين عيناى لا يكفاني
 فقلت له سمعت عبيدا نالي عين واحدة ادعوا الله عليها بالعمى وقد سنين
 يا عين منك بليني فاذا حنى ارجع منك وانت تنما الف عين سم
 قال لي المتوكل اهجى فقلت ان الرجل لم يرض لي فاقبل هو علي ففتاك
 قل مئتت وما عسى ان تقول فقلت
 تاذى البروبين فقال الناس بالقصة
 فقلنا الشدونا شعور وان بن ابي حفصه
 فتى عن شهوه الاير، لخلقوم لنته عصه
 ولوروى ببطح، لوافى دبره رصه
 قال فضحك المتوكل حتى صنفق رجليه الارض واغمز وان وامر لي بجايه
 وانصرفت حديثي صمرا احد بن ابي طاهر قال حدثني وراى بن ابي الحسن
 قال لما اختلف المتوكل بعثت بقصيده الى ابن ابي داود وعرضت فيها وذكر
 ابن الزيات فيها بيتين وهما
 ويل لي الزيات لا في حمامه، فقلت انا في الله بالفتح والنور
 لقد حفر الزيات بالغر حفرة، فالقاه فيها الله بالكفر والفر
 قال وذكرني ابن ابي داود المتوكل فامر باحضاري فقبل له نفاه الواو الى
 اليمامة ليلا اليك فقال لي ابي داود عليه سنة الاف دينار فقال
 بكتت بها الى عامل اليمامة فكتب لي بها وبالجملة والمعونه فقدت عليه
 وان دنة قولي
صواب
 رحل الشاب ولبنة لم ير حل، واليه حل ولبنة لم يحل فلما بلغ الى هذا
 كانت خلافة جعفر كنبوية، جات بلي طلبة ولا يتحل
 وهب الاله له الخلافة فلما، وهب النبوة للنبي المرسل
 فامر لي بحسين الف درهم في اول هذه القصيدة لغوي ثانيا فيقول الوسطي
 والصوت المذكور في اول هذه الخرج قصيدة قالها ابو السمت في المنبر
 لما ولي خلافة اخبرني تخبر فيها جماعة من اصحابنا منهم محمد بن جعفر
 الخوي صهر الميرد والحسن بن علي قال له سنا محمد بن موسى قال حدثني
 النعمان احمد الكاتب قال قال لي المرزبان بن العروان صاحب
 المنصران مروان بن ابي حفصه ملكني ابا السمت اسنادا على المنبر لما ولي

الخلافة

الخلافة قاله الله الاذنت للعاض بن الواهبة ليس هو القائل
 وحكم فيها حاكمين ابو كم، هما خلعاه طلع ذي النعل للنعل
 قولوا له والله لا وصلت الي ايدا فلما بلغه هذا القول علم هذا السعوي
 لقد طال عهدى بالامام محمد، وما كنت اخش ان يطول في العهد
 وذكر الابيات كلها قاله سال بنك بن عمر فصنع فيها لحنًا وعنى فيها المنتصر
 فلما سمع قال من قائله فاخبره فقال اما الوصول الي فلا ولكن اعطى عين
 الاق درهم ويتجمل بها الى اليمامة اخبرني علي بن العباس بن ابي طلحة الكاظم
 قال حدثني جعفر بن هرون بن زياد عن احمد بن الفضل الكاتب قال لما
 اعتل علي بن الجهم قال هذه القصيدة في المتوكل
 اغتنم لذة الرمان الجديد، واجعل المهرجانه ايام عيد
 اندها محضرة ابي السبط بن ابي حفصه فغرم المتوكل على بن الجهم وامره
 بان يعيده فقال له يا علي خبرني عن قولك واجعل المهرجانه ايام عيد المهرجانه
 عيد ام يوم لهو انما العيد ما تجد اسد من وجل الناس به مثل الفطر والاصح
 والمجعة وايام التشرى واما المهرجانه والنور فاماها اعياد المحوس
 ولا يجوز ان يقال لخليفة اسد في عبادته وخليفه رسول في امته اجعل
 المهرجانه عيداً فلم يلبثت اليه وانسد حتى بلغ الى قوله
 نحن اشيا علم من اشرا سانه اولوا فقه وبايس شديد
 نحن ابنا هذه الخرق السوء، وواهل التشيع المحمود
 فقال له مروان لو كنتم كذلك لما قتل خطيبه جدك وصلبه في عداوة بني العباس
 معارك المتوكل اوتل خطيبه جدك وصلبه في عداوة بني العباس قال لا والله
 يا ميرالموسين واقتل علي محمد بن عبدالله بن طاهر فقال له جيبوني الامر كما
 قال مروان فقال له محمد وان كان لا قال فاجي ذنب لعلي بن الجهم فقتل الله
 اعدكم وايقن اوليكم فضحك المتوكل وقال سهرت واليه بها عليه وقال مروان لو
 غضبك بن الجهم من قولي له، ان في الحق لنوم مغضبه
 يا بن جهم كيف تهوى عشرا، صلوا احدك فوق الخفيه
 يا امام العدل نصحي لك، نصح حق غير نصيح الكذبه
 ان جدى منى نعتهم ذكره، بكرامك لشكرى موجه
 وابسهم من مثلهم جبره، ونقوى ذاك منكم خطيبه
 بخرا سانه مرات سيعتكم، انه اهل ضرب الرقبه



اخبرني علي بن العباس بن ابي طلحة عن جعفر بن هرون قال حدثنا احمد بن محمد بن
اسماعيل قال بلغ المتوكل ان علي بن الجهم خطبوا من قريش فلم يزد وجوه فسال عن
السيد في ذلك وعن قصده سامه بن لوى فحكى بها ثم انتهى حديثهم الى ان ابا بكر
وعمر لم يبد خلاصه في قريش وان عثمان ادخلهم معهم وان عليا عليه السلام اخرهم منهم
فاريد وابع الحديث وان قتل من ارتد منهم وسبى بقيتهم فباعهم من بصله بن
هبيع فضحك المتوكل ويحك الى علي بن الجهم فاحضره واخبره بما قاله القوم فانكر
ذلك وقال هذا دعوى من الرافضة وشتم القوم وكان فيهم ابوا السبط فقال فيه
ان جهم احبب نسيه . ليس من صرب ولا عجم
لح في سبي بل سب . سارق للشعر والنسب
من انايين يدعون ابا . مال في الارض من عقب
فغضب ابن الجهم ولم يحبه لانه كان يحقره ويشتركه فاولى اليه المتوكل ان يبداه
التم في قريش ما بين جهم . وقد باعوكم بين يريه
ابو حوان كاشرا جهازا . بنسبكم وقد سب الجذوه
فانك ما من الود وان تعرضا لعلي بن الجهم فما اجابه قط عن سبي مشرعه انه من
وواجهه وواخ حضره المتوكل بسدا الشعر
علي عرفت لي ضللة . لجهلك بالشعر بما عبق
محل قريش وانسابها . فانت لا نساها سارق
وان كان سافرا جدا للم . فامكسي اذا اطراف وقال في
جله تكريما بين جهم بالتواني . اسد عليك من ضرب السباط
وضرك يا بين جهم بالتواني . جده واتي الزنا وفي اللوات
اخبرني هاشم بن محمد الخزازي عن اسحق بن محمد النخعي عن الحارث قال دخل
مروان الاصغر بن ابي حفصه علي احمد بن ابي داد وقد اصابه الفالج فجل بللا
لا من احد يبع منه طبع . من علة نجلها عند جالها
ما ضراحه نافي علة درجته . والله بينه وبينه سم ياقها
موسى بن عمران لم ينقص . ضعف للساح وقد ما كان يصيرها
فد كان موسى على ان منطقه . رساله الله اذ جلت يديها
فوصله احمد واعترضا اليه اخبرني عيسى قال حدثني شريح قال قال ابو السوط
دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي ابي تذكرك في ليلى هذه ذن البيه
فبنت امرقا حزينا فارد في وقتا مكرهه البياتا جعل لي طرفنا الى ما تحبه
وذكر حكى فكرت هنيهة ثم قلت . ان المكارم اذ تق لي طاهر
طع الزمان بينها وسما لها

لو كانت

لو كانت فحذبه المنون مجاهدا . لاقت بوقع سبوه اجالها
امرسي عماد خلافة في هاشم . ورمي عماد خلافة فانز اليا
بكت الاعنه والاهنه طاهرا . ولطال حاروي النجع قها لها
ليت المنون تجانف عن طاهر . ولوت بذرة من شاجالها
ما كنت لو سلمت بينا طاهر . ادري ولا اسل الحواد ما لها
فقال احسنت والله فاحتلقت فقلت خمون الف درهم انقضى بهاديني واصلي حالي
وايتاع ضيعة للاصق ضيعتي فامر لي بها وقال بحنا وحسرت ولو لم يحكم لاذك
على ذلك لكر عندنا غدا وعد وبعده عند . اخبار بن سبابه ونسبه
ابراهيم بن سبابه مولى بن هاشم وكان يقال ان جده حجام اعنته بعض الهاشميين
وهو من مكار في شرا وقتة ليس له نياضه ولا شعر شريف وانما كان منقطعاً بحويه
ومدحدا الى ابرهه الموصلي وابنه اسحق فغنيا في عوم وكان ايد كرامة الخلفاء
والوزراء وذكروا انهم به اذ اغنيا في عوم فبينما كان كذلك كان خليفاً ما جنتا
طيب النادم وكان يرمى بالابنة اخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال
حدثنا يعقوب بن اسرايل قال حدثني ابون ادع عن جعفر بن سريان قال
سئلت ابن سبابه جارية سوداء فلامه اهل على ذلك وعانتوه فقال
يكون الحال في وجه قبيح . فيكسوم الملاحظة والجمالا
فكيف بلام معسوق على من . يراها كلها في العين خالا
اخبرني محمد بن مرشد وعيسى بن الحسين والحسين بن يحيى قالوا حدثنا
حماد بن اسحق عن ابيه قال لقي ابراهيم بن سبابه وهو سكران ابي اسود
بن عبد الله القاضى امره فعاثقه وقبلة وكانت له ذابيه يقال لها رخاص
فبيل لها انه لم يقبله لقبيل السلاء وانما قبيلة قبيلة شهوة فلو حفته الداية وسنة
واسعته ما يكره وهجر الغلام بعد ذلك فقال
ال لعمرك سراً فابصرني رخاص . وقال في ذلك قوم . على ان تصاص حراس
لهجتي واتمنى . شتيمة وانتاص . هناك فانتص مني . ان الجود في قصاص
ويروي ان رخاص هذه معنية كان الغلام يجربها وان كثر ونام فقبيلة ابن سبابه
فلما انقته قال الجارية يا ليت شعري ما كان خبرك مع ابن سبابه فقالت له
بكل عن خبرك انت مع واحد تقصه فبجرم الغلام فقال هذا الشعر
اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهران قال حدثنا علي بن الصباح
قال علي بن سبابه على محونه فقال ذلك لان النبي اسد يذو المعاصي فيرجع
احد الي من ان القاه متبختر اذ لا يحسناتي فيمنيني قال سرت اس سبانه
بوماء وهو سكران فذجل في طبق يعبرون به الجرس لاهم انساها ما هذ ان مع



هذه الابيات بقولها اخت الولد بر طرف تزنيده وكان بين يدي من قتل
 ذكر الخيرة في ذلك اخبرني علي بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن يزيد عن
 جماعة من الرواة قالوا قالوا كان الولد بر طرف لبيبا بن ابي اسحق و اشدهم
 باسما واشجعهم وكان من بالشام سيبه لا يمان بطر وقد ولدت شوكة وطالت ايامه
 فوجه اليه الرشيد بين يدي من مزيد فجعل يجامله ويمكركم وكانت البرامكة متحفة بيزيد
 فاحزوا به امير المؤمنين وقالوا انما يحامي عنه للرحم والافسوكه الولد بيه وهو
 يواعدوه وينظر ما يكون من امره فكاتب اليه الرشيد كتابا يعرض فيه لوجهه
 احمد الخيم لتمام ما كثر مما تقوم به ولكنك مداهن متقصص امير المؤمنين يقسم
 بالله لئن احزرت مساجرة الولد ليوجهن اليك من محمل رسد الي امير المؤمنين فليقني
 الولد عبيد حميس في شهر رمضان فيقال ان بين يديه عطف حتى مرى غائبة
 في فيه وجعل يبوكه ويقول اللهم انما سئله سديده فاسرها ويقول الا صحابه
 قد اكرم ابي و ابي انا هي الخوازمي ولهم حمله فاثبتوا لهم تحت التراس فاذا
 انقضت حملتهم فاحملوا فاذا انهموا لم يرجعوا فكار كما قال حملوا حمله وبنت
 يزيد فيهن بعد من عشرين سنة واصحابه ثم حمل عليهم فانكفوا ويقال ان اسد
 يزيد كان شبيها بابيه جدا وكان لا يفصل بينهما الا المتامل وكان الكراما
 باعد من صر به في وجه يزيد تاخذ من قصاص عزم منحرفه على جبهته فكان
 اسديته مثلها فبوت له ضرب فاحزوه وجهه من الررس فاصابته في ذلك الموضع
 فيقال انه لو حطت على منال ضربت امير معاوية جات كانها هي واتبع يزيد
 الولد بين طرف فلحقه بعد مسافة بعيدة فاحزراه وكان الولد خارج
 اليهم حين حزره وهو يقول

انا الولد بين طرفي انك ري : تسوقه لا يصطلي بنا ري
 حوركم اخرجني من داري : قلت اوقع فيهم السيف واخذ من اسر الولد
 صيحتهم اخنة ليلى بنت جريف متعده عليها الدرع والجوشن فجعلت
 تخجل على الناس فحزرت فقال يزيد دعوها ثم حز في ايها فضرب بالرمح
 قضاة فرسها ثم قال امرى مراد ملكه قد فضحت العيب فانضرت في قول
 ايا شيخ الحارثي بالكه مورا : كانك لم تجزع على ابن طرف
 مني لا يحب لزيد الام السقي : ولا المالا الا من قنا بسوق
 ولا الذخرا الا كل حرة اصلم : وكل زعيم الكفر بلان خفيف
 فلما انصرف يزيد بالطرف محبب الي البرامكة فاطهر الرشيد السخط عليه فقال حور المولى

لا صغن

لا صيفن وثلاثون على طرف فرسى او اذ خلفا ترفع الخيرة بذلك اذن له فلما ادخل وراه
 امير المؤمنين ضحك ورت و يصيح مرجبا بالاعراب حتى دخل وحلس واكرم وخرق
 بلاوه وتفاصدوه ومد حنث الثعرا بذكر فكان احسنهم مدحا سلم من الولد
 فقال فيه مصيدته التي اولها

احزرت حمل خلع في الصاعزل : وشهرت هم العذال في العدل
 تصاح الكاعل العبر الطوح هوي : مفرق بين بوديع ومحتل
 كيف السلوق لقلبات محتبلا : يهذي بصاعير قلب غير محبل
 اما كفى اليبين ان اري باسهم : حتى رمتني بسهم الاعين النجل
 ما حنت لي وان كان في نطقك : صبا بخراس السليم بالمقل
 يفتز عند انزاع الحور مبتسما : اذ اغيرة وجه الفارس البطل
 موف على موع في يوم ذي ربيع : كانه اجل يبعي الى اميل
 يبال بالرفق ما تعنى الرجال به : كالموت مستجلا ياتي على مهل
 لا يرسل الناس الا نحو محسرة : كالبيت يفضي اليه ملقى السبل
 يقري المنيرة ارواح العداة : يقري الضيوف شحم الكوم والبزل
 يكسب السيوف موسنا كتن به : ويجعل الهم تيجان لعنا الذبل
 اذا اتضى بيه كانت مسالكة : مسالكة ذري الايدان والقلل
 لا تكذب بن فان المجد معدنة : وراثة في بني شيبان لم تنزل
 اذا السركي لم ينزع على احده : يحكم العوم عنه غير متحل
 الرادون في حاحسهم : خوف المحنف وامر الحانف الوحل
 كبيرهم لا تقوم الواسيات له : حلما وطفلهم في هبي مكله
 اسلم يزيد فاني الملك من اورد : اذا سلط وما في الدرس وخلل
 لولي دفاعك باس الروم اذ مكرت : عن بيضة الدرس لم يامن من النكل
 والمارق ابن جريف قد دلفت له : يعارض المنايا بسبل هطل
 لو ان غير سركي لطاف به : فان الولد مدح الناصر الخطل
 ما كان جمعهم لما لقيتهم : الا كل جراد مريع مخفل
 كم امين لك ناء الدار متنوع : اخز حنثه من حصول المكدر الخول
 تراه في الاس في دمع مضاعفه : لا يامن الدهران يدعي على عجل
 لا يعيق الطيب خفيه ومفرقه : ولا يسمع عينية من الكحل
 يا بى لك لدم في يوميك ان ذكرا : غضب حسام وعرضه منبذل

هذا البيت
 من كتاب
 الامم
 والاعراب
 في
 تاريخ
 الخلفاء
 الراشدين
 لابن
 عسكرا
 بن
 قتيبة



قال محمد بن يزيد يعني بقوله ما في الاس في وسع مضاعفة خير يزيد بن يزيد
وذلك ان امرأة مخ بن يزيد عاصت زوجها في سره وقالت انك لتقدمه وخير
بنك وتشتيد بذكره وتخلو ذكركم ولونهم منتم لانتم هو اولو رفعتهم لا ارتفعوا
فقال معن ان يزيد قريب لم يبعدهم وولد علي حكم الولد اذ كنت عمه وبعده
فاسم النوط بقلبي وادنى من نفسي على قدر ما توحيه واجبه الولاده لهم واخبر
الابوع من بعدهم ولكن لا احد عندهم ما اجد عنده ولو كان ما يطلع به
يزيد في عياد لصار قريبا وفي عدو لصار حيبا وسار بيك في ليلتي هذه ما
تبيس به عذري وينفض بي اللوم عني يا غلام اذهب فادع جيسا ويزيد
وعبد الله وقلنا وفلاننا نحن اني فلان اسماء ليه فلم يلبث ان جاوا في الغلظ
المطيبه والتعال السديه وذكرك بعد هذه من الليل فكلوا وجلسوا ثم قال
يا غلام ادع لي يزيد وقد سئل بيته وبين المرأة فاذا به قد دخل محلا
وعليه السلام كله فوضع راسه في باب المجلس ثم اني يخبط فلما راه معن قال ما
هذه البيه ايا الزبير وكان يزيد يركب ايا الزبير واما خالد فاجابني رسول
الامير فسبق الى نفسي لانه يريدني لوجه فعلسان كان مضيت ولم اعرج
وان يكره الامر على خلاف ذلك فخرجت هذه الاله ايسر الخطيب فقال لهم انصرفوا
في حفظ الله فتالت المرأة قد تبين عنكم فانك لها منتملا
نفس عصام سووت عصاما وعودته الكثر والاقدم اما وصيته ملكا هاما
واخبرني محمد بن الحبي الكندي قال حدثنا الربيعي قال انك في الاصح
لاخت الوليد بن طريف تزويجه

ذكرت الولد واپاعة اذا الارض من حصه بلقع
فأقبلت الجلبية في السما كما معى اسم الاجدع
اصنافك قومك فليطلبوا افادة مثل الذي ضيعوا
لو ان السوف التي حدها تصيبك تعلم ما تصنع
نبت عمك او جعلت فصيدة وحرفا لوكلا تقطع
فاما خير عبد الله بن طاهر في صنعة هذا الصوت فان عبد الله كان محلا وعلو
الترلة وعظم القدر ولطف الكلام من الخلفا عنت بسقى به عن الفوط و
الدلالة عليه وامر في ذلك مشهور عند العامة والخاصة وله في الادب مع
ذلك المحلا الذي لا تدع وفي السامحة والسجاعة ما لا يقارن فيه كبير احد
احسن في علمه ليس من يزيد الميرد ان المامون اعطى عبد الله بن طاهر مال
مصر سنة جزاها وضياعها من ضياعه كله وفرق في الناس ورجع صفرا فقال
المامون فعلة فدخل اليه يوم مقدمه فاشد ابياتا قالها في هذا المعنى

عسر ادرك

نفس فداو الا عناق خضعة للذبايات ابي اغبر منتقم
اليك افنلت من ارض اقيمت بها حولين بعدك في ثوق وفي اليم
افنوا مساعيك اللاتي خصصت من الشراكة على مثل من الادم
فكان ضلتي فيها انني تبع لما سبت من الانعام والنعيم
ولو وملت الى نفسي عييت بها لكس بدات فلم اعجز ولم اليم
فضحك المامون وقال والله ما عست عليك فكره نلتها ولا احد فخر عكرك
ولكن هذه اسبي اذا عودته نفسك انفقت ولم تقدر على نفعك واصلاح حالك
من العا كانه في نفسه اجبرني وكيع قال حدثني عبد الله بن فرقد قال اخبرني محمد
بن الفضل بن محمد بن منصور قال لما استخ عبد الله بن طاهر مصر وعين معه
صوغها المامون فزاجها فضعوا المنبر فلم يزل حتى اجام بها كلها لانه الا في
دينار ونحوها فانا معلى الطاهي وقد اعلموه ما صنع عبد الله بن طاهر بالنا
في الجواين وكان عليه واجد انوقف بين يديه تحت التبر فقال اصلي الله الامير
اساعلى الطاهي قد بلغني مبلغ مني ما كان منكرا في من جفا وغلظ فلا تغلق
علي قلبك ولا يتخفك الذي بلغنا الذي اتوا

يا اعظم الناس عنوا عند مقدره واطلم الناس عند الجود للمال
لو يصبح النيل بحري ما وه ذهبنا لما اشرفت الى خزن لمشقال
تعتى بما فيه ريق الحمد تملكه وليس شئ اعاقط الحمد يا الغالي
نكدا ليس رقت العسر في من اذا استبطال على قوم باقتلار
لم نخل كفك من جود المختبسط الاعصيفن من يامر راف و احيال
ان كنت منك على بال مننت به فان سكرت من قلبي على بالي
ما نلت مقتضيا لولي مجاهرة مع السن خضن في صدره يا قول
قال مصعب عبد الله بن سريما كان منه وقال يا ابا اليسر افرضني عشرة الا
دينار فما امينت امكها فاقرضه فدفعها اليه اخبرني علي بن عبد الوه
عن ابن جرداد بنه قال كان موسى بن خاقان مع عبد الله بن طاهر بمصر
وكان يدنه ويجالس وكان موثرا له مقدمه ما له فاصاب منه معروفا كبيرا
واجازره مجواين سنبيه هناك ونبلوا كدتم انه وجد عليه في بعض الامور فجاه
وطهر له منه بعض ما لم يجبه فرجع الى بغداد وقال في صوغه
ان كان عبد الله خلانا لا بدنا عرقا واحانا
محسنا الله رضىنا به ثم بعبد الله مولانا
يعني بعبد الله الذي المامون وغنت فيه جارتته ضعفت لحننا من القليل الآ ول



وسمعا المامون فالتحذير وصله واياها فبلغ ذلك عبد الله بن طاهر
فقال اجل صنعنا الموقوف الى غير اهله فضاغ وكان صغف احدى
المحسنان ومن اويل صنعها وصد وراغا فيها وما يورث فيه واختبرت
صنعها فيه صنعها في شعر جميل **صوت**
انكسرى باش طيف تاوبا **ب** هدا قافها القلب شونا وانصبا
عجبت له ان مران في النوم يصحى **ب** ولون مني مبيتضا كانا عجبا
الكره ليل والغنا لضعف بنيل او لا ينصر اخبرني عمري اخبرني ابو
بن الههفان النديم قال حدثني محمد بن الفضل الحارثي وكان من وجوه
من اوطاهرو ابنة عبد الله وكان ادبا عاقلا فاضلا قال لما قال عبد الله
قصيدة التي نخر فيها ما ثرا بيه واهله فخر يقبلهم المخلوع عارضه محمد
بن يزيد الاموي الحسين وكان رجلا من ولد حمله بن عبد الملك فانطرد
في السب وتجاوز الحد في تيج الرد وتوسط بين العموم وبين بني هاشم
فانرا في التوسط والتقصيد فكان فيهما قال **ب**
يا بن النار موقدها ما الحاذية سراويل من حين التور من مصعب غالكم غول
نك عمرك موتش وايات اراذيل **ب** قاتل المخلوع مقول **ب** دم المخلوع بطول
وهي قصيد بطوله فلما ولي عبد الله مصر رد اليه تدير امرانم وعلم
الحسين انه لا يفلت منه ان هرب ولا يتجو من يد حبيبت حلفت في موضعه
واحرز حرمه ونزك امواله ودوابه وكل ما يملكه في موضعه وقتي باب حصنه
وجلس عليه ونحن نتوقع من عبد الله بن طاهر ان يوقع به فلما سار قنا
بلده وكان على ان نصبح دعاني عبد الله في الليل وقال لي عذبي الليل
د ليك فرسك معدا عندك لا يبرد ففعلت فلما كان في السحر فلما نه واصحابه
ان لا يرحلوا حتى تطلع الشمس سركي السحر وانا وحمي من خواص فلما نه
نصار حتى صبح الحسين فرأى بابه مفتوحا وراه جالساً مترسلاً نقصد
وسلم عليه ونزل عنده وقال له ما اهلكك ههنا وجملك على ان نحت بايك ولم
نخص من هذا الجيش المقتل ولم تتنج من عبد الله بن طاهر مع ما في نفسه عليك
وما بلغه عندك فقال له ان ما نلت لم يذهب علي ولكني تاملت ادبي وعلت
اني قد اخطات فخطه حملني عليها نزع السباب وغرق الحداثة واني ان
هربت منه لم افتر فاضيل لبنات والحرم والسنت بنت نفسي وكل ما املك فانا
اهل بيت قد اسرع الصل فينا ولي مع مضي اسوع فاني انق بان الرجل اذا
قلبي واخذ مالي شفا عيظه ولم يتجاوز ذلك الى الحرم ولا له فيهن امر **ب**

ولا يوجد

ولا يوجد لجرمي اليه الكه ما يند له قال فوالله ما الفاه عبد الله بن طاهر
تجرى على الحيتة ثم قال له اتعرفني قال لا والله قال انا عبد الله بن طاهر قد امن
الله وعبد وحقن دمك وضمان حرمك وصانح نعتك وعنى عن ذنبك وما
تجملت اليك وحدي الا لتا من من قبل هجوم الجيش وللا يخالف عنوي عندك
هروقة تلحقك فبكا المحصنين وقام فقتل مر اسه وضمه عبد الله اليه وادنا
ثم قال له اما فلا بد من عتاب اخي فقال جعلني الله فداك قلت شعرا في
قومي فخرهم ولم اطعمهم فيه على حسبك ولا ادهيت فضلا عليك فخرت يقبل
رجل هو وان كان من قومي فم القوم تارك عندهم وقد كان يسعد الكثرة
وان لم تسكت ان لا يعرف وتشرق فقال لها الامير قد عفوت فاجعله
العفو الذي لا غلظه نثره ولا يكره صفوه تا نيب قال قد فعلت فتم
بنا نرحل الى منزلك حتى نوجب علينا حقا بالضيافة فقام مسرورا فانا ولنا
من لداقنا بالطوم كانه قد اعدت فاكلنا وجلنا نثره في مستشرق لداقنا
الجيش فامروني عبد الله ان اتلقاهم فارحلهم ولا يزل احد منهم الا في
المنزل هو على ثلاثة فراسخ فنزلت فرحلتهم واقام عنده الى العصر
ودعا بدواة فكتبت له بتسوية خراج تلك سنين وقال له ان نشطت
لنا فالحق بنا والاقا تمسك فقل ان تجن والحق بالامير فنقل وحوينا
الى مصر فلي بر مع عبد الله لا يفارق حتى رحلنا الى لواق وودعه واقام
ببلد فاما الاضواء التي غشا فيها عبد الله فلكيهم وكان عبد الله بن عبد
اذا ذكر شيئا منها قال الغنا للدار الكبير واذا ذكر من صنعته قال الغنا
لدار الصغير فهنا من مختارها وصدورها ومفدها الحنة في شعراخت
مردو بن عاصه وقيل انه لا تحت سعود بن شداد فانه صوته نادر حيد
قال ابو الغنم بن حمدون وقد ذكره ففصله جابه عبد الله بن طاهر صحيح
العمل مردو بن الغنم بين ليين وشدا على رسم الحداق من القدم ما هو هو **صوت**

صوت
هلما قنيتم بني حزم اسيركم **ب** نفسي فداك من ذي علم صله
الطاعن الطعنه الخلابينعها **ب** مفرح بعد ما جات باثر يارد
السعر اذت عمرو بن عاصه السلي نزيهه وكان بنوا سهم وهم بطر وهدل
اسروه في حرب كانت بينهم ولم يعرفوا فلما عرفوا قتلوه وكان قد عطش
فالتقاهم فتعوه فقتلوه فاعطشه وقيل ان الشعر للفارعه احد سعود
بن شداد ونحن عبد الله بن طاهر فنه حصفه يعيل او بالوسيل ابتداءه
استهلا اخبرني احد بن عبد العزيز الجوهري وجيب من نصر المهلبى قال لا

١٤٢



حدثنا عمرو بن شيبه قال قلت لبلال بن رباح بن عبد الله بن مسعود
وكان رجلا منهم اخذوا اكلتساها فتعاه من ذلك ثم قتلوه فقالت
اخذه نزيه وتذكر ما صنع به

شربت هذيل و بهر يمينه فلا سوخ ولا يبر تدصا ليلهم
ويروي سبب هذيل و هو الصحيح ولكن كذا قال عمرو بن شيبه
عاصبه المصولة على ما كان يحملها وقالتم تزييه
يا ابي نفس امارا انما جزعا على ابن عاصبه المصولة الوادي
هذيل عيتم بن سبهم اسيركم نفس فداوك مزدي غلظة صادي
قال فخر بن عمر بن عاصبه هذيل بطلبهم بدم اخيه فقتل منهم نفرا و
امراة فجدها ثم ساقتها مع نساء عاربه الى بلاد بني سليم فقالوا له
نذم سليم في السبا انمت واخرط في السوق الغنيب اسارها
لعرفتاه منهم ان تسوقها فوامس منا وهي باد نسوارها
بان سبعت عليه بجلها هذيل فقتلها فكتف اخذها
الا ليت شعري هل اري الحركه شير حجابا مستطيل غبارها
فترقى عيون بعطول بكارها وتعل ما قد كان لا امر عارها

حدثنا رواية عمرو بن شيبه قاتا ابو عبيد فخالقه و ذكرني معتله فيما اخبرني
به محمد بن الحسن بن دريد اجازته عن ابي حاتم عن ابي عبيد قال خرج
عمرو بن عاصبه السلمي ثم البهري في جماعة من قومه فاعاروا هذيل
بن مدركه فصادوا جثا من هذيل يقال لهم بنو اسهم بن معويه وكانت
امراة من هذيل تحت رجل من بني بهر فقالت لا بن ابا معاوية بنى اطلق
الي احوالك فاندسهم فان ابن عاصبه السلمي قد اسير بههم و ذكره
عزم ابو عاصبه على فزوه و اراد المسير اليهم فانطلق الغلام من تحت
ليلته حتى اتى احواله فاندسهم فقال ابن عاصبه يريدكم فخذوا حذركم
فتذيرا التوم والتعدوا واصبح عمرو بن عاصبه في باح من الحي فقتل فرما
اصحابه على جبل اسرف على التوم فاذا هم حذرون فقال اصحابه اري القوم
حذرين وان لهم لسانا ولقد اندسوا علينا فكن في الجبل بطلت عقلتهم
فاصابه واصحابه عطش شديد فقال ابن عاصبه لاصحابه هل فكر من يريد
لاصحابه فقال اصحابه نخاف التوم و ايا احد منهم ان يجيبه الى ذلك قال
فخرج على فرس ومعه فزيتة و قد وضعت هذيل اسجلا في الما ترصه او علموا
انهم لا يدلم من ان يروا الما فمروهم عمرو بن عاصبه وقد كمن السبخ ونياح

من هذيل

من هذيل فلما نظرو اليهم القتيان ان يتاومراه فقال الشيخ مهلا فانه ليرى كما
فانتى ابن عاصبه الى ابي فظن يميننا وشمالنا فبراحة او الاخرين بر مقتون من
من حيث لا يراهم فوثب نحوهم فخذها ثم دخل البيرو و طفق ملاما القزيم و يشتر
واقبل القتيان والشيخ معهما حتى اسرفوا عليه وهو في ابيرو من فراسد فابصر
التوم فتاوا اخذوا الكاسه يا ابن عاصبه وانك منكم قال ومي الشيخ بهم
فيصيب اخصه فانفذه فصرعه وشغل القتيان بزعم السهم من قدم الشيخ و
ابن عاصبه من البيرو يشد نحو اصحابه و ادركه القتيان قبل وصوله فاسراه
فقال لها حين اخذاه امر و ياتي من الما تر اصنع ما بدا لك فليبقياه وتعاومراه
يليا قهما حتى قتلوه فقالت اخت عمرو بن عاصبه تزييه

يا ابي نفس يوما صلح جزها على ابن عاصبه المصولة في الوادي
صلح لا سقيتم بنى سبهم اسيركم نفس فداوك مزدي غلظة صادي
قال ابو عبيد و قد مي بن سليم بعد مقتل ابن عاصبه قال فليح اخاه فرع بن عاصبه
قتل هذيل احاه وكيف صنع به فجمع لهم جمعا من قومه فمروهم من بني سليم منهم
عبيد بن حكيم الرموي وعمرو بن الحرك و ابو مالك النهدي و قيس بن عمرو واحد
بن مطروس من بني سليم و قوامس من هذيل قال فسرى عمرو فالتقوا بموضع يقال
الحرف فاصلحوا فالتا لاسده فظفرت بهم بنو اسليم فادجوا فيهم و ملوا منهم
مئلى عظيمه و لروا السرى واصابوا امراة من هذيل فعروها من نياها و اولمنا قوها
مجردة فانحشوا في ذلك و قال عمرو بن عاصبه في ذلك و في من قتل

الا يبلغ هذيل اصيب حلت مغلظة تخب مع الشقيق
يقامكم عذاة الحرف لسا نوافقت الفوارس بالمضيق
تروايتم قليلا ثم ولت فوارسكم توقل كل نيق
عذاة سرايتم فرسانهم و رعدا ابدت فورا بطريق
بضرب تخط الهامات منه و طهر مثل اشعال الحروب

قال ان هذا الشعر الذي فيه صنع عبد الله بن طاهر لمسعود بن شداد بن يحيى
وزعم ان جزيا ملته وهو عبطان
يا عين حودي لمسعود بن شداد بكاذبي عيرات سجوم بادي
صلح لا سقيتم بنى سبهم اسيركم نفس فداوك مزدي غلظة صادي
فانت دينا بعض اصحابنا قال انك في ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال انك في
ابو حاتم عن ابي عبيد لمارعه اخت مسعود بن شداد بن شداد فذكر البيهقي الاول
يا من يري با ما فادبت امر مقرة به جود اعلى الحرة السودا فالوادي



اسقى به وجهه قمر اعين وحي به
 شهاد انديزه رفاه الويه
 حار اعينه قتال طابعيه
 قوال محكة نقاض برمه
 حلال مرعده حال بعضه
 جماع كل فصال الحيز قد علوا
 اباد مرارة لا تبعد فكل نتي
 يومنا هم صفيحان اعواد
 الغنائى في هذا الولع اسد بن طاهر خفيف تقيل اوليا بنصره فاك عبده
 بن طاهر لما صنع ابي هذا الصوت لم يحس ان يبيع عنده شي في الغنا واينب
 اليه لانه كان يتفرغ عن ذلك ما حس به ونرا ولا يتعاطاه ولكنه كان يعلم
 من هذا ان طول الدرهم وحسن القفاه ما لا يعرفه كبر احد وبلغ من
 علم ذلك الى ان صنع اصواتا كثيرة فالتقاها على جواريه فاخذتها عن
 وغنيت بها وسعها الناس منهن ومن اخذ عنهن فلما صنع هذا الصوت
 هلا تقويم بنى حزم اسير كرمه الى مالك بن ابي السبع وكان لا
 الفضل بن الربيع جاره يقال لها داجه فكانت نرعت الى عبده لما ندم
 المامون الى مصر فكانت تخفيه واخذت هذا الصوت عن جواريه واخذ المغنونه
 عنها ورووه لما ملكه عدو ثم قدم عبده الى لواق فحضر مجلس المامون وغمي
 الصوت بحضرة وميد الى مالك فضحك عبده ضحكا كبيرا فسل على القصة فصدق
 عنها واعترف بصنعه الصوت وكف المامون عن ذلك كل فلم يزل كل من
 يسال عن ذلك يخبر عن اخذه فتتمنى القصة الى داجه وسكت فاخبره بنقصه
 فعلم انه من صنعه حتى بعد ان جاز على اسحق وطبقته انه لما ملك ويقال ان
 اسحق لم يعجب بسى عجب من حدق عبده به الا واولد وحكاياتهم ومغناهم

صو
 مراح صجبي وعاود القليل
 حسن الوعد والوحيد ولا يلقى
 من تغري من يجيت فاني ليس لي ما يجيبه عذري
 الغنا لابن طنبورم خفيف تقيل اوليا بالسبايه في مجرى الوسطى والحسن عدله
 بن طاهر ثاني تقيل بالبنصره فمن يفرغ بينهم
 عوى اذا عدوا فاجا

صو
 يا خليلي قد مللت ثوابي ، بالمصلى وقد سنت النقيعا
 بلغاني دما مندي وعدي ، وارجماني فقد هونت الرجو حا

المشعر لهم

الشعر لعمر بن ابي ربيعة والغنا للعربيين خفيف تقيل بالوسطى في مجراها عن
 اسحق وذكر الهمامي انه له من شرح وذكر حيسا انه فيه لا يبر قسمه ولا
 بالبنصره وفيه لمن لعبد ذكره حماد بن اسحق عن ابيه ولم يحسنه اخبرني
 بن عمر بن ربيعة في هذا الشعر وقوله اياه الحري بن ابي الحلال قال حدثنا
 الزبير بن بكار قال حدثني سليمان بن عيسى السعدي قال اخبرني التميمي بن
 ذكوان بن واينه كثر قال قدم عمرو بن ابي ربيعة المدينه فاخبرني الحسن بن يحيى
 عن حماد عن ابيه عن عثمان بن حفص واخبرني علي بن صالح عن ابي هفان عن
 اسحق عن عثمان بن حفص والزبير والمسيبي واخبرني به احمد بن عبد العزيز بن
 قال حدثني عمرو بن شيه موقوف عليه وقد سمعت روايتهم واكثر اللفظ للزبير بن بكار
 وخبره انهم ان عمرو بن ابي ربيعة قدم المدينه فنعموا انه قد وهبها من اجل امراته من
 اهلها فاقام بها شهرا فذكر قوله

يا خليلي قد مللت ثوابي ، بالمصلى وقد سنت النقيعا
 قال ثم خرج الى مكة فخرج معه الاوصى واعتمر اقال الربيع في خيره عن ساس واية
 كثيرا انه قال لما مر بالروحا استلبنا في فوجت اتلوها حتى لحقتها بالروح
 فخرجنا جميعا حتى وردنا وان نحسبها النصيب ذبح لها واكرها وخرجنا
 وخرج معنا النصيب فلما جئنا كليه عد لنا جميعا الى منزل كثير تقيل لنا هبط قد
 فانيما قد بدا قد ذكر لنا انه في خيمه من خيامها فقال لي ابن ابي ربيعة اذ هبطنا
 لي فقال النصيب هو احسن واسند كبر من ان ياتيك فقال لي عمر اذ هبطنا اقول لك فادعني
 قد هبطت محنته فسر لي وقال اذ كونا سائرته لقد حيت وانا اذكرك فابلغته
 رساله عمر في دالي نظره فقال اما كان عندك من المعرفه ما يرد عن
 انياني بمنزل هذا او يرد عن به عن مثل هذه الرساله قلت بلى والله ولكن سوت
 عليك فاني اسد الا ان يهتك سترك فقال لي انك والله يا ابن ذكوان لست
 من شكي قتل لابن ابي ربيعة ان كنت فريسيانا فانا قريسي نقلت له لم لا
 تترك هذا التلصق وانت تقدرهم عنهم كما تقدر الصغره فقال والله لانا ائتم
 فيهم منك في سدوس ثم قال وقل له ان كنت ساعرا فانا اسعرتك نقلت له
 هذا اذا كاح الحكم ايك فقال والى من يكون ومن اولى بالحكم مني وبعد هذا
 يا ابن ذكوان فاحمد الله على لومك فانه منعك من اليوم فوجعت الى عمر فقال
 ما وماك نقلت ما قال لك نصيب فقال وان فاصرته فضحك وصحك صاحبه
 ظهرا لبطن ثم تمضوا معي ليم فدخلنا عليه في خيمته فوجدناه جالس على
 جلده كيش فوالله ما اوسع للقرسي فلما نخذ ثوابك وافاضوا في ذلك



في ذكر الشعر اقبل على عمر وقال له انت تنعت المرءه وتشيب بها
 ثم تدعها وتشيب بنفك اخبرني عن قولك
 قال تصدى له ليبرفنا - نورا غمير ما ائتت في خض
 قالت له قد غمير فاجا - ثم اسطرت شد في اثرى
 وقولها والدعوع شيبها - لفسدح الطوان في عمر
 انراك لو وصفت بهذا بهره اهلك لم تكن قد فحيت واسات وقل
 الاجراخ انما بوصف الحرم بالحيا والايا والالتوى والخل والانتع
 هلا نلت كما قال الاحوص
 ادور ولو لوان اري ام جعفر بايا نكم مادش حيث ادور
 وما كنت زوارا ولكن ذال هوا اذا لرت لرا ليد ان يستور
 قال قد جلت الابهة الاحوص ورايت الخلاء فلهما استبان ذلك
 كثير منه فالانظر احركا ولد اخبرني عن قولك
 فان تصلي صلوك وان تبيني بصر مكر بعد وصلك لا ابالي
 ولا الفى صكر ان سيم صرما - تعرض كي رد الى الوصال
 اما والله لو كنت فحلا لما لبث ولو كيرا انك الاقلت كما قال هذا
 الاود واسار الى نصيب
 بن سب الم قيل ان يرحل الركب وقل ان نملنا فاما ملك العلب
 قال فانك الاحوص ودقلا لا به نصيب فلما نظروا الكريا قد دخلت
 قال له وانت يا بن السود واخبرني عن قولك
 اهبم يدعد ما حبيت وان انت - فوا كيدا في اهبم ها عدي
 اهر من يبيها بعدك فقال نصير استوت الفرق قال وهي لعبة لهم
 سئل المقلد من هذا الموضع بغير الزبير وابتدع ووزن اليافس
 واكساب فلما امسك كثيرا قبل عليه عمر فقال له قد انصتنا لك فاسمع
 يا مذيوب الي اخبرني عن مخيرك لنفسك ومخيرك لمن تخيرت تقول
 الا لبتنا يا عن كذا لذي فنا - بعيرين نرهما في الخلا ونعوب
 كلابه عمر فمن يبرنا بقل على حستها حريا تغدي واجرب
 اذا ما وردنا منه لصاح اهلك علينا فلانك نرى ذنصرب
 ودرت وبيدك انك بكرة - لجان واني مصعب ثم تهرب

هذا اولك راجع

نكوة

يكون بعيري ذي غمنا فيضيعنا - فلا هو بعانا ولا نحن نطلب
 قال ملك اعنيت لها ولنفسك الحروب والربي والطرده والمسح فاي مكره لم
 يتمن لها ولنفسك لقد اصلها قول الاول معاداة عا طحين من مودة اخق قال
 فجعلت تخنل جسمك كله ثم اقبل عليه الا حوص فقال له ابي ما بين اسمي اخير كخيمتك
 وتعرضك للشور وعجزك عند هذا فكر لمن رجاك اخبرني عن قولك
 وقلن وقد يكدن بي فيك بعف - وشوم اذا ما لم تطع صاح ناعقه
 فاعينتنا لاراضيا بكرامة - ولا تاركا شكوى الدمان صادقة
 واحركت صنو الود منا فلننا - وليس لنا ذنب فنحن مواذقه
 واليسنا سلهما فصرعت منا - كما صدعت بين الاديهم جوالقه
 والله لو احتفل عليكها جوك ما نادوك على ما بؤت به على نفسك فعلا فحنق
 كما يحقوا لعزم اقبل عليه النصيب فقال اقبل علي يا رب الدباب فقد تميت
 معرفة غاييب عندي حله فيك حيث تقول
 ودرت وماضى الود اذ اتى - بما في مواد الحاجبة اعلم
 فان كان خيرا سرفى وعلنته - وان كان شرا لم يلقى اللوام
 الطرفى مرآتك والطلع في حصد واعرف صورة وجهك تعرف ما عندها لك
 فاضطرب اضطراب العصفور وفاقا النجوم بضمكوز وجلست عند فلما
 هد اشواه قال لي ارضيك فهم فقلت اما في نفسك فنع لقد تحسن يومك
 نعم وقد ننت انا عليك ما عدرك ولا عذرك كما في قولك
 سقى منين لم تحدا لها اهلا - محفل لكم يا عن قدر ابني حقل
 نجال الزياكل اخو ليللة - تحود بدخود او يتبعه ويلا - لم يلف في اخر
 وما حصد ضمرة عدو ينة - سوى التيس في القرن ان لها بولا
 اهلا ابينوا لك ويحك ثم نظروا ان ذلك قد خفي ولم يعلم به احد فنتب
 الرجال وتعيهم فقال وما انت وهذا وما علمك بعين ما اردت فقل هذا
 اعجب من ذلك انك كراماة تشيبها في شعرك وتتعذر لها الغيب
 في اول شعرك ثم تخنل عليها اليبس في اخره فاطرق وذل ما سكت فعدت
 الى اصحابي فاعلمتهم وما كان من خبره فقالوا ما انت يا هوز حارثة التي
 رمى بها اليوم منا قال فقلت لهم لم سولى فاطلبه بدخلو لكن نصحة لئلا
 يجنل هذا الاخلال اليد ويركب هذه العروض التي ركبة الطول على الاحرار والعبيد

بهم



اخبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري واسم جليل بن يونس والاحد لنا عبد بن شيبه
 قال حدثني اسحق الموسلي قال حدثنا ابن جهم عن ابي بصير عن ابي بصير قال
 عهد من سرج قال كان على مكة نافع بن علقمة الكندي فشد في القنا والمغنين والسند
 ونادي في محسن فخرج ميان من قريش الى بطن محسروبعثوا برسول لهم فاناهم
 براو به من سرايا لطايف فلما شربوا وطربوا قالوا لو كان معنا ابن سرج ثم سرورنا
 فقلت هو علي لم تقال بي بعضهم دونك تلك البغلة فاركبها وامض اليه فابيه فاختاره
 بمكان النوم وطلبهم اياه فقال لي ويحك وكيف لي بذلك مع سدة اللطائف في الغنا
 ونداء فيه فقلت ادرهم والاولاد وكيف لي بالعود فقلت انا اخيو لك فاشأ
 فزكروسترت العود واره فبني فلما كان ببعض الطريق اذا انا بنا مع بن علقمة قد
 اتيل فقال لي يا بن بركة هذا الامير فقلت لا بأس عليك ارسلا عنان البغلة
 وارض ولا تخف ففعل فلما حاذ بناه عرفني ولم يعرف ابن سرج فقال لي يا بن
 بركة من هذا الامير فقلت ومن ينبغي ان يكون هذا ابن سرج ففهمتم ثم مثل به
 فان تنج منها يا ابا ن مسلما فقد اقلت الحجاج خيل شيب
 ثم مضى ومضينا فلما كنا قريباً من القوم نزل الى شجرة نترج فقلت له غنني
 من تحلا فرفع صوته فخييل لي ان السحيم ينطق معه فغنى به صوت
 كيف التوى ببطن مكر بعد ما ذهب الذين تحيا بالاجاد
 ام كيف قليك اذ نويت محمولا سها خلا فمهم وكرت كباي
 هل انت اذ ظعن الاعمه عادرا ام قيل ذلك مدح بسواد
 الشعر العوجي وذكر اسحق في محمده ان الغنا لابن عايشه مطلق في محمدي
 وحكي حماد به ابنة عند ان اللحن لابن سرج قال سهل فقلت احسنت والدي
 فلق الجبه وبر الهمه لو ان كنانة كلها سمعتك لا تحتك فكيف منافع بر علقمة
 المخروس من غم نافع ثم قلت مزدي وان كان القوم متعلقة قلوبهم بك فغنا
 وننا وعوداً من السحيم فوقع به على السحيم فكان صوت السحيم احسن
 من حقيق بطون الطنان على العبدان اذا اخذتها قضبان الدوى

ص
 لا تتعجب مما اعلم و غرته فالبحر في لطف الغريب سرج
 من ذا فذيك لا يتطعم لجه دفعا اذا استلم عليه ضلوع
 فعلت بنفسى انت واسم من لا يمل ولا يكل واسم ما جعل من فمك اركب فذتك
 نفس بنا قال امهلى كما امهلكا فغنى بعض شاني فقلت وهل عانت بردهم

فقام فصلى ركعتين ثم صر يديه على السجود وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله ثم قال يا حبيبي اذ اشهدت بذلك المشي فاشهدى بهذا
 ثم مضينا والقوم متشومون فلما دنونا احسنت الرواب يا بغلة فصهلت وشجت
 البغلة واذا العريض بغينهم لحنه

من كل حي ما تنز الريحى سمعت طر شرف صهيل حصان
 فيكى ابن سرج حتى طنت ان نفسه قد خرجت فقل له ما يبكيك يا حبي لا يسورك الله
 ولا يرك سوا قال فابا كاني هذا الممشح حسن غنائه وشيخا صوته واسد لا ينفخ
 لاحد ان يغنى وهذا الصبي حي ثم نزل ولتراج وركب قلما سار هينهم اندفع القرض
 فغناهم بلحنه يا خيلنى قد مللت توابى بالمصلى وقد سبت البينعوانى
 قال لصوته دوي في نك الجبال فقال ابن سرج وبلك يا بن بركة اسمع احسن
 من هذا الغنا والعرقط قال ونظروا اليها فاقبلوا نثاوى بيسجول اعطافهم
 وجعلوا يقبلون وجدا بن سرج فنزل فاقام عندهم تلك والعريض لا يطق
 بحرف واخذوا في سراهم وقالوا يا حبي النفس وحقيقنا اعطها سناها نصر
 يده الى حبيبه فاخرج منه مضرا ثم اخذ يده فماريت يد الحسن وركب
 ولا خيبة تخيل لي انها جوهره الالهى ثم ضرب فلقده سرج القوم جميعا فغنى
 فكل قال ليك ليك فكان ما غنابه قال اللحن له من جبه صوت
 ليك بله تى ليك الفاعدا ليك من ظالمه اجبتها مجتهدا
 قوموا الى ملعنا على الجور المردا وضع يد فوق يد برمه ايداد
 فكل قال تفعل فلقدرنا يتناستبق اينا يقع يده على يدك ثم غنى به صوت
 ما هاجح سوقك يا صرام سرج احال لام عاصم
 سرج بقادم عهدك سراج المحي على المقادم
 فير النواعم والسياب الناعمون مع النواعم
 من كل واخنة الحبيب عميد ريتا المعاصم ثم غنى
 شيئا كعغان الحيا نشت العصى وصاح صواب البيك روض
 نفاضت دموي عدد اركصابة وفيه من خود كالمباه فضيبض
 وشووليت محمولا الفواد مرقعا كيتبا ودمع في الردا قبض
 الغنا لابن محمرو حفيف يقبل مطلق في محمدي البصر وقد حفيف يقبيل
 اتحد ابن جندب قال فلقدرنا يت جماعه جماعه طير وقعن بقومنا وما احسن



وقيل ذلك منها شياً فقالت الجماعة يا تمام السرور وكال المجلس ونسيم
 النفوس جعلنا فدرك حننا فغنى والمخزله
 يا صند انك لو علمت شقيرتنا بما **و** وهذا الصوت ياتي خبير مضره
 لا فيه طول قال فيدرست من بينهم فقيلت بين عينه فتهافت القوم عليه
 يقولون فلقد رايتني وانا اذ فعم شفقته عليه وفي هذه الاعا والى تناسها
 كثيره وتصيب الاحوص اغاز منها **صوت**
 ابصرها ليله ونسوتها ، ممشين بين المقام والمجد
 ما ان طمعنا بها ولا طبعنا ، حتى التفتنا ليلنا على قدر
 بيضا حسانا في اعما قطفنا ، ممشين هونا كشيده البقر
 الشعر لعمرو الغنا لابن سرح مهل بالوسطى عن الهامى وحسن وذكرو
 بن يانه ان فيه لابن سرح خفيف بقيل الاول بالنصر ولا يي معبد موسى
 وايد بعيل اول وييل انه لسان الكاتبة من هذه القصيده اتم وهذا اولها

صوت

يامن لقلب تميم كمد ، يهدى عنود ورضيه التطر
 تمشى ويبدأ اذ اطفأ ، وهي كمثل العلو باليسر
 ما زال طرفي يحار اذ بورت ، حتى عرف النقص في بصري
 غناه ابن محوت وحنه وخفيف الثقيل الاول باطلاق الوتر في بحري الوسطى ومنها
 قالت لترب ابا تحدرها ، لفدن الطواف في عمر
 قالت تصدي لي عرفنا ، ثم اغمره يا اخت في خصر
 قالت لها وغمرته فاتي ، ثم اسبطت تشد في اثرى
 غناه يونس خفيف ثقيل الاول بالنصر عن حسن وقيل ان فيه لعبد الله بن العباس
 لحنها ومنها ما لم يعض ذكره في هذا الكتاب **صوت**
 الا ليعنا يا عن من غير غضيد ، يعيرين نرى في الخلاء ونعرب
 كلا نابره عن فن يربنا يثقل ، على حننها حريا تعدي واجرب
 اذا ما ورع نامها لصاح اهله ، علينا فلا يفكر نرى ونضرك
 الغنا لابن سرح مهل بالوسطى عن حسن اخبرني محمد بن خلفه وكعب قال
 اخيرا حماد بن اسحق عن ابي عبد عن عوانه وعيسى بن يزيد ان كعبا
 دخل على عزم يوما فقال له ينبغي لنا ان لنا ذلك في المجلس قال ولم قالت
 من ايت الاحوص ابن منك جانبنا في شعوم واضرع حدا للنا وانه لا يشعر
 منك حيرت يقول ما بها اللامى فها لاصومها ، الكثر لو كان نوى عنك الكار

ابرجع فلت بطانها وثبت بها ، كالقلب سار ولا في جها عار واسترققت قولها
 وما كنت مزوانا ولكن ذا الهوى ، اذا لم يزد لا يدان سيره واجبى قولها
 وتمادى كلفاني الحية ان معفت ، احبشي الى لانا من مانعا وقولها
 وما العيش الا ما يلد ويستهي ، وان لام ذوالننان فكد وقد
 فقال كثيره وانه احاد فاستخيب من قولي قال اخرا كاسه اتمنى حين نزل
 وددت وبيت اسه انك بكرة ، هجاء واني بصوب ثم هرب
 كلا نابره عن فن يربنا يثقل ، على حننها حريا تعدي واجرب
 نكوت لذي مال كثير مغفل ، فلا هو يرعانا ولا نحن نطلب
 فقالت ويحك لقد اردت بي الشقا الطويل ومن المني ما هو اعنى من هذا
 فذ كنت في مطر ومتمتع ، عن نصره اضردي فرس
 لا ترة صدهم فظلمها ، ولا هم بهرة تحتكس
 بكف حوان تاو قدم ، جلاب وتز في الموت منفس
 اما نقارن بك الروماع فما ، ايكدا لا للذو والوسن
 تسمى الى فنندة الاراقم واستعملت قبل الجهان والغبن
 تذب عنها كف بهار مرق ، طيرا غلونا كزوم العارس
 مما ليليل يصبحن مهجته ، فهن من والى وننتهس
 الشعر لابي زييد الطايي والغنا لابن محوت في الاول والثاني خفيف
 بعيل اول بالسما به في بحري البنصر عن اسحق ولا بن محوت ايم في الثالث
 والرابع خفيف بعيل اول اخر مطلق في بحري البنصر عن اسحق وذكرو عمرو
 بن يانه ان في الرابع الاول خفيف بعيل كلاهما بالنصر لعبد ولا بن محوت
 ووافقة الهامى في حن معبد في الاول والثاني وذكروا بالوسطى وفي
 كتاب ابن مسيح عن حماد له فييد حن وقال انه لابن محوت ولا بن سرح في الاول
 والخامس والسادس والبع مهل بالوسطى عن عمرو وذكرو حسن ان الرمل
 لعبد وذكرو اسحق انه لابن سرح ايم واو له
 به ب عنه كف بهار مرق ، وفيه لما لك في السابع خفيف
 تبيل اخر وفيه لابن عايب مهل وفيه لحين ثاني ثقيل هذه الحكميا
 الثلث عن يونس وطريقها عن الهامى والمخارق في الرابع والاول
 خفيف مهل ولهم في الاول والثاني مهل خفيف وذكروا حسن الاربهم
 في الاول والثاني ثاني ثقيل بالوسطى ولا بن مسيح خفيف مهل بالوسطى



أخبار أبي زيد وسيد

هو حرملة بن المنذر بن حرملة والصحيح حرملة بن المنذر بن معد بن كريب بن
مخظلة بن النعمان بن جبه بن شعيب بن العوث بن الحرث بن مريجة بن مالك بن
سخر بن هني بن عمرو بن العوث بن هني بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب
بن يزيد بن كلاب بن واصل بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان بن
ديلم بن قيس بن كلاب بن واصل بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان بن
ابن سلالا بالطيفة الحاشية من الاسلام وهم العجيز السولي وبنوه وقد
مضى اكثر اخبارهم مع اخبار الوليد بن عقبة بن ابي معيط اخبرني عمي
قال حدثنا هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثنا حماد بن اسحق عن
ص ابن الكلبي قال كان ابو زيد اعمى فادم بطلولا كان طول له ثلاثة
عشر شبرا اخبرني ابو خليفة الفضل بن الحباب الحمصي اجازة قال حدثني محمد
بن سلام الحمصي قال حدثنا ابو العراب قال كان ابو زيد الطائي من زوار
الملوك وخاصة ملوك العجم وكان عالما بدينهم وكان عثمان بن عفان
يقوم على ذلك ويدين من ثمنه حمله وكان يصرانيا فحضرت يوم عثمان
وعنه المهاجرون والانصار فندوا ما اثر العرب والحارها فالتفت
عثمان الى الطائي ابي زيد فقال يا اخي اتبع المسيح اسمعنا بعض قولك
فقد انبئت انك مجيد فاردت تصيدته التي يقول فيها

من يبلغ قوما النابئ ان سخطوا بان العواد اليهم سبق ولع
ووصف الاهد فقال له عثمان تالله تفتق تذكر الاهد ما حيت والله اني
لا احبك جيتا تاك صانا فقال ملايا لمومنين ولكني رايت منه منظرا
وشهدت منه شهدا لا يبرح ذكره يتزدد ويحجد في قلبي ومعذورا امر المؤمنين
في يوم فقال له عثمان وانا كان ذلك قال خرجت في صباحه وراف من ابنا
قبائل العرب ذوى هيبته وساعة حسنة تنتمى بنا المهارى بالكسارها
وتحن زينة الحرث بن ابي سمر الغساني فلكل لم فاحرقوا البيضا في
حماقة القنط حتى اذا غصت الافواه وذبلت الكفاه وسالت المياه
واذكت الحوزن الغزاو فار الصيهد وصر الحذب وصاف العصفور
الضربى وجابره وقال قابله ارباب الركب فقوروا بنا في صومع هذا الوادي واذا
واد لنا كثير الوجلد اهل العليل شجراوه مغنه واطيماه منه فخططنا
ارجلنا باصواد وحان كتهيلات فاصبنا من فضلات الزاد واتبعها الما

البارد

البارد فانا لنصف حرمونا وما جللنا اذ صرنا قصى الخيل اذ نيه ونقص الارض
بيديه فوالله ما لبث ان تجال وحتم فبال ثم فعل فعلمنا الفرس الذي يليه واحدا
فواحد افضع صعت الخيل فعملنا وتكلمت الابل ومهفت البغال فبنت
فانرب كاله وناضض بعقلنا فعلنا ان قد انبنا وان السبع نزع كل واحد
منا الى سيفه وسنله من جوارحه ثم ومعنا رد قاف ابل بصلع من بعبه كانه نحو
اوقى هجان لصدرة تخيط ولبلاب عيمه فطيط ولا طرافه وميض ولا مر ساغه
فبيض كانهما هبط لشيما او يطا صرنا واذا هامة كالمجن وخد كالمشون
وعيان سحر او ارب كانها سراجا ان يقدر اذ وقصرت رتله واهن له رهله وكبد
معط ومن وهره مطر وساعد مجرذ وعصه مقتول وكف شئنه البراشن الى
مخالب كالمحاجن فصر به بيده فامرهم وكثر فافرح عن اتياب كالمعاول
فصقوله غير مفلولة وفم اسدق كالفار الاحرق ثم تمطى فاسرع بيديه
وحفر وسركيه برجله حتى صار ظله مثله ثم اتقى فاستعركم مثل فاكفوس
ثم تجهم فان بان بلاده ومسه في السما ما ايقناه باول اخ لنا من قراب
كان صم الحرام فرفضه ثم رفضه رفضه فقصص منيه وجعل بلغ في دمه
فدمرت اصحابي وبعد لاي ما استعدوا فجهجنا به فلم فمشعرا برين
كان به يجهجنا فاحلج مرحلا اعجز ذ احويا من فضة نفضه تزلنا فاصله
ثم نهم فقرق ثم من قرو بر سر ثم نجر ثم لمظ فوالله لحدث اليرق بنظاير
من تحت جفونه عن سما له ويمينه فارعت الايدي واصطلت الارجل والجت
الاضلاع وارخت الامعاء وسخضت الهجيرة ولحقت البطون وانخرلت
المقورة وساق الطنور فقال له عثمان لمكنت قطع الله لسائك فقد انخرت
قلوب المؤمنين اخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الحلبي بن احمد
قال حدثنا العمري قال حدثنا شعيب قال قلت للاطرماح بن حكيم ما ساءت ابي زيد
وما ساءت اهد قال لا لانه لقيه بالبحر فلما راه سلج من فرقة وقال مرة اخرى
فسلمه فكان بعيد ذلك بصفد كما رايت اخبرني ابو جليل محمد بن سلام قال حدثني
ابي عن من يفتق به ان رجلا من طي من بني الحرث من ذهل بن سبهاة يقال له الطائي
نذح له سناه وسقاه الخمر فلما سكر الطائي قال هل من افاخر ك ابنوا
حيد الكرم ام بنوا شيبان فقال له الشيباني حيد بيت حسن وساد مع كرمه احب
البيضا من المفاخر فقال الطائي واه ما مد رجلا بطيعة ابطول من يدي فقال
الشيباني واه لمن اعدتها لا خصيها من كوعها من رفع الطائي يد فخصاه من
كوعها فقال ابو زيد بيده في ذلك

تجربا الركان ان قد فخرتم به وقرتم بصره المسكا



ولعمري كان ادنى لكم ، حر نقي وحق وفاء
 ظل ضيقا اخوكم ولا حينا ، في صبح ونهية وخواه
 ثم لما راه ذارت الخمر فالأ له بانقاء
 اخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي عبيد الله عن محمد بن حبيب
 ابن الاعرابي قال كان لابي يزيد كلب يقال له الكرم كان له سلاح يلبس اياه
 فكان لا يقوم به الا بعد فخر ليله قيل ان يلبس سلاحه فليقبه الكرم ففعل ذلك
 اخذ فقلت منه فقال ابو يزيد **بيد**
 احال الكرم مثالا لاعدائه ، حتى اذا كان بين البر والعطن
 لاقي له في قتل الافواه داهية ، ابرت والكرم تحت الليل في قرن
 حصنه وصرها نظره ، حتى بناها الى الجولات في السن
 الى معال خطر الساميين له ، فوق السراة كدفى الفالج القن
 رسال غاب فلا تخم ولا فرغ ، كالنصل خيط والنخيل في شطن
 وهي قضيبك طوبى له فلامه فومعه على كثره وصفه للاسد وقالوا قد خفنا ان
 نسينا العرب بوصفك له فقال لو سارتم ما رايت اولقتكم ما لقي الكرم للمتموني
 ثم اسكعوه وصفه فلم يصفه بعد ذلك في شعر حتى مات اخبرني علي بن سليمان
 الاخفش قال حدثني ابو حبيد الكرمي قال حدثني هرون بن مسلم بن حبان
 ابو القم قال حدثنا همام بن الحكمي قال كان الاحلح الكندي يجلس عن
 عمار بن قايوس قال لقيت ابا يزيد الطائي فقلت له يا ابا زيد هل ايت
 النعم بن المنذر قال اي والله لقيت ابيته وجالسته قال فصفه لي قال
 كان احمر انزرق احمر قصير **وهي** فقلت له يا ابا حبيد ان سمع مقالته
 هنا وان لك حمر النعم قال لا والله ولا سودها فقد رايت حمر في ملكها بن
 فارايت احدا كان قط اسد عن امه وكان ظهرا الكوفة بينت الثقا
 فمى ذلك المكان فتم اليه قبيل سقايق النعاج فجلس ذات يوم هناك
 وجلسا بين يديه كان عمار وسنا الطير وكانه يات فقام جل من الناس
 فقال له ابيت اللعن اعطين فاني محتاج فتامله طويلا ثم امره فادني حتى
 معد بين يديه ثم دعى بكنانه فاستخرج منها ما قص فجعل يجي بها في وجهه
 حتى سمعنا قزع العظام وخضبت لحيته وصدع بالدم ثم امره فاجمى وكننا
 مليا ثم نهض اخر فقال لابيبت اللعن اعطين فتامله ساعة ثم قال اعطوه
 الف درهم فاخذها وانطلق ثم المقت عن يمينه ويارع وخلفه فقال
 ما نقي لكم في رجل انزرق احمر يدع على هذه الاك انزوع دمه سايلة حتى

بحري

يجري في هذا الوادي نقلنا له انت ابيت اللعن اعلى برايك عينا فدعى
 برجل على هذه الصفة فامر به فذبح ثم قال الا تسالوني عما صنعت فقلنا
 ومن يسالك ابيت اللعن عن امره وما تصنع فقال اما الاول فاني خرجت مع ابي
 نقصيد فمرت به وهو يفتنا يا به وبين يديه قس من شراب فتناولته فشربه
 فتار ابي فراق الانا فلا وجهي وصدري فاعطيت الله عهدا ان اكنى له
 منه لا خضين لحيته وصدري من دم وجهه واما الاخر فكانت له عندي يد
 فكافاته واما الذي ذبحته فان عينا لي بالسما كني لي ان جيلة بن
 الايم فذبحت ابي برجل من صفته ليغتنا لني فطليته اياما فلم اقدر عليه
 حتى كان اليوم اخبرني الحسن بن يحيى عن حماد عن ابيه قال كان لابي
 من بيده نديم فشر به بالثوبه فعاب ابو يزيد غيظه ثم رجع فاخبر بوفاته
 فاقبل الى قبره فقبل دخوله منزله فوقف عليه ثم قال
 يا هاجر اذ جئت من اير ، ما كان من عادتك الا الهجر
 يا صاحب القبر الدم على ، من حاله وولقائه القبر
 ثم انصرف فكان بعد ذلك يجي الى قبره فيسرب منه ويصيب الشراب على قبره
 والايبات التي فيها الغنائم المذكور يقولها في غلام له قتله فغلبه كان مجاوا
 فيهم فدل بهرا على عورتهم وقتلهم معهم فقتلوه اخبرني خبير ابو حليفة قال
 حدثني محمد بن سلام و اخبرني محمد بن العباس اليزيدي عن عبد الله بن محمد
 بن حبيب عن ابن الاعرابي قال كان اخو لابي يزيد بن غلبه كان يقيم بهم
 اكثر ايامه وكان له غلام يرمي ببله فغرت بهرا بهن تغلبه فمرو ابغلامه فرفع
 اليهم ابل ابي يزيد وقال انطلقوا ادلكم على عورة القوم واقتلهم ففعلوا
 والبغوا وهرمت بهرا ومثل الغلام فقال ابو يزيد هذه القصد وهي
 قد كنت في منظره مستع . عن نصر بهرا في ذي قوس
 تسع الى فنه الا راقم واستعجلت قبل الجهار الغيس
 في عارض من جبال بهرا اهلها الا ولي مرسا الحوس عود
 بين من قد لتوا احبتهم . احلى واسهى من بارد الدين
 لا ترة عندهم فنبطلها . ولا هم نهمة المختلس
 جود كرام اذا هم ندبوا . غير لثام شجر ولا تكليس
 ولا حمون في اللقا ولا . ميل اذا ماد عوا ولا كسيس
 صبح عطفه الجلوم ان فعدوا . من غير هي بهم ولا حوس
 تقود افراسهم نساؤهم . يزجون اجمالهم مع الغلس
 صادقت لما خرجت منطلقا . جهم الحيا كما سبل شرس

١٤٦



بخال في كفة شقعة ، بلع فيها كحلقة الفيس
 بكف حراي ثامر نديم ، طلاب ونور في الموت منغمس
 اما بعد ز بك ارجاع فلا ، ابكك الا للذو والمرس
 حدة امرى ولما مر كاذ ، امك منك للسان بالنفس
 وقد نصليت حراي رهم ، كما صلى المغفور من قوس
 ندرت عنهم كعب برامق ، طير عكوف كزور لعرس
 عما قليل علون جنته ، فبق من الغ ومنتس
 فلما فرغ ابوزبيد من قصيدته بعثت اليه بنو تغلب بديعة غلامه وما ذهبت
 من ابله فقال في ذلك

الا ابلغ ابا عمرو رسولاً ، فاني من مودتك نفسي
 هكذا ذكر ابن سلام في خبره والقصيدة لا تدل على انها قيلت في ابن احسن اليه
 وودي غلامه ورد عليه ما له في رواية عن جبيب
 الا ابلغ بين نصيرين عمرو ، ويقول فيها
 فما انا بالضعيف فظلوني ، ولا حفي للفتا ولا خيس
 افي حق مواساتي احاكم ، بما لي ثم تظلمني الرئيس
 الشرس الضعيف الذي لا ولد له وهذا ليس من ذلك الجنس لعلا ابن سلام
 وقال ابن الكلبي في خبره الذي ذكره اسحق عنه ربه ابوزبيد من الاملام
 مجا ومرا بهرا فاستاجر منهم اجيرا لا يله وكان يملكه لبن الحمار والعيس
 وهما نقتان كانتا له فلما كان يوم جابس وهو اليوم الذي الفت فيه
 بهرا ونخل جرح اجيراي به بيد مع بهرا فقتل وانهم مت بهرا فتر ابوزبيد
 به وهو جرح بنفسه فقال فيه هذه القصيدة وابوزبيد احد المعمرين وكرابن الطلع
 انه عمر جانه وخمسين سنة اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن ابن الكلبي قال كان
 بطول ابوي زبيد ثلثة عشر شهرا اخبرني احمد بن عبد الوهيد بن عبيد الله بن عمار
 قال حدثني محمد بن عبد الله العبدوي ابو بكر قال حدثني ابو مسعود الجهمي عن ابن
 الكلبي قال كان ابوزبيد الطاهي من اذا دخل مكة دخلها متكررا من جمال
 واخبرني ابراهيم بن ابيهم محمد بن ابيوب قال حدثنا عبد الله بن مسعود قال لما صار
 الوليد بن عقبة الى لرقه واعتزل عليا صلوات الله عليه صار ابوزبيد اليه فكان
 يناديه وكان يحل في كل احد الى البيعة فيجوز مع النصاري ويرى في بيوتنا هو يوم
 اخذ يرب والنصارى حول رفيع راسه الى السما فظنهم رمى بالكاس من يد وقال
 اذا جعل المرء الذي كان حازما ، محله حل الحوار ومحله
 فليس له في العيس خير يد ، وتكفينه ميتا اعف واجل

ومات قد فن هناك على البلع فلما حضرت الوليد بن عقبة لوقاه اوصى ان
 يدفن الى جنب ابوي زبيد وقد قيل ان ابا زبيد مات بعد الوليد واوصى
 ان يدفن الى جنب الوليد اخبرني عمي عن الحسن بن علي قال حدثنا العنزي
 قال حدثنا ابو عامر قال حدثني محمد بن عمرو والمار قال حدثنا ابو حبيد عن موسى
 و ابي الخطاب النخعي ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط اوصى لما احتضر لابي
 بن زيد بما يصلحه في صحبه واصيائه من الحر والحوم الخنازير وما اشبه ذلك
 فقال له اهلكه وبنوه قد علمت انه لا يحل لك هذا فنه بينا وانما فعله الراما لك
 وتغلبها المحق فقدر لنفسك ما تعيش وقوم ما اوصى بذلك حتى تعطيك قيمته
 ولا نضحنا و ابا ناهدا واحفظنا واحفظه ففعل ابوزبيد ذلك وقيل منهم
 اخبرني يحيى بن علي الايوبي المدايني قال قال عقبة المطرفي كنا في الحمام
 ومعنا ابن السوي وانا اقم القزاز فدخل سعد الراس فغنى لي
 ما كنت في منظره مستعجب ، عن نصر بهر آخري في فرس
 قال ابن السوي لكت لكت فقد جا حبيبت يا كل الاحاديث لي

صوت

صل تعرف الاز من عامين او عام ، دارا الهند يجرع الجزع فالرام
 حتى لا تجلبها عين ملعة ، سفع الخدود بعيدان من الواي
 المرح والرام موضعان ويروي من عامين وهذا الوجود وكلاهما قد روي
 وتحتوي تعطف واطلاؤها اولادها واحدها بطلي ويروي بعدان من الزاي
 وهو الذي يرم الشعر المظبية مدح ابا موسى الاسعري لما ولده عمر بن الخطاب
 الكوفي والغنا لما ملكه خفيف رمل وطلوق في مجرى الواسطي عن اسحق وذكوان
 فيد لابن جامع اتم صنعه قال ابن حساني الخطيب ابا موسى فدعا ابو موسى
 الي ان يكفيه فيمن يرتوق فابا فلما فرغ ابو موسى من امر اناه الخطيب بيناه
 ان يكتب معه فاخبر ان العهد قد نمت فمدحه هذه القصيدة التي اولها

صل تعرف الاز من عامين او عام ، وفيها يقول
 ومحل كسواد الليل منتجع ، ارض لعدو بيوس بعد انعام
 جمعت من عامر فيد ومن اسيد ، ومن نعيم ومن حيا ومن خام
 وعامر ضيبت به حتى رقت حسره ، من وايلر هبط بسطام باصر
 فيه الرماح وفيه كل سا بغيه ، جد لا تحكة من نبيح سلام
 وكل اعوج كالترحان اخمره ، مسي الاكف وسقي بعد اطعام
 مستجنات من و اباها حيا قلبا ، يسموها اسعري طرف ساي
 الروايا الا ايل التي تحمل اثنانهم وانزوا دم وتجنب الخيل الهان فتضع محافيا



علي عجان الابل لا يجر الا بجران من يده حيا ولا يبيض على قرح بان لام
وقال المدائني لما مدح الخطبة ابا موسى هذا القصد وصله ابو موسى
وقد كان كنيته من اراد وكلمت العباد فبلغ ذلك عمر فكنيت بلومه فكنيت له
اني لثرت به عرضي فكنيت اليه احسنت قال ومن ادب به حماد الراوية
انه يعنى نفسه اندها بلال بن ابي بردة ولم يكن عرفها فوصله اجري
القاصي احمد ابو ظيفه اجازة قال حديثي محمد بن سلام قال اخبرني ابو عبيد
من يونس قال قدم حماد الراوية البصر على بلال بن ابي بردة وهو عليها
فقال ما طرفتي قدي سايا حماد فعاد اليه فانه قال قول الخطبة في ابي موسى
مستحيات من واما حماد فلها يسو بها اشعوى طرفه ساهى
فقال له ويحك مدح الخطبة ابا موسى ههنا الحمد وانا اروي عنه كله ولا
اعلم اذ عها نذهب في الناس وكانت ولا يذ ابي موسى الكوفي بعد ان
اخرج اهلها سعد بن العاص عنها ونحو لغوا ان لا يبولوا عليها ولا يجناروا
اخبرني بالسيرة ذلك احد من عبد الوارث الجوهري قال حديثي عن عبد بن شبة
قال حدثنا المدائني عن ابي محض عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق
قال كان قوم من وجع الكوفة من الفرائخ يفتنون الى مسجد بن العاص
ويبالونه فندكروا ابو مائة السهل والجبل فقال حسان بن محمد وسهلنا
خير من جبلتنا الكريما في غير انهار مطيرة وتخل بالسفات وكل فاكهة
لا يفتيتها الجبل الا والسهل يفتت مكلها فقال عبد الرحمن بن جندب صدق قوله
ووددت ان لا امير ولا امير افضل منه فقال له الاخر من الامير افضل ولا
نقرب اليه يا مولانا فقال حاضرنا والله لو شئنا ان يكون قال كذبت والله
لو ارادنا ذلك لما قدر عليه فقال سعيد ما السواد الاستان فخرش فما
شئنا اخذنا من دعائنا كنا فقال له الاخر وانت تقول هذا اصل الحكمة
الله وهده من كرمنا وفتينا وضرنا عبد الرحمن بن جندب قال المدائني
فحدثني عبد الرحمن بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن الشعبي ومحمد
بن حمزة بن بصر عن الشعبي قال سمنا الفراء سعيد بن العاص وهم
يا كلوة ثم اوزبة اذ قال سعيد السواد بستان فزيت فاشنا اخذنا وما
شئنا كنا فقال عبد الرحمن بن جندب وكان على سطره سعيد صدق الامير
فوثب عليه لفرافضوه وقالوا يا عدو الله تقول الباطل وتصدقه

فقال سعيد

فقال سعيد اخرجوا من ارضي فخرجوا فلما اصبحوا اتوا المسجد فداروا
على الخلق فقالوا ان اميركم من عم ان السواد بستان له ولقومه وهو بيتنا
وسرنا رحا فاحنا فوالله ما على هذا ابا يعنا ولا عليه المننا فكنيت سعيد الى عثمان ان
تيلي قوما يدعون الفراء وفيهم السها وشبوا على صاحب شربطين وضربوا واخذوا
بي فيهم عمرو بن نهارة وكيل بن زياد والاشتر وحر قوص وريح بن اوفى وزيد
بن المكلف وزيد وصصعوا بنا صوحان وجندب بن عبد الله فكنيت اليهم
يا مؤرم ان يخرجوا الى الامم وغروا معارهم وكنيت الى سعيد فكنيتك الذي
امر دت فاقدم كتابي فانهم لا يخالفون ان ساء الله واتوا له واخر السيرة
فاقراهم الكتاب فخرجوا الى الامم فاكومهم معونه وقال انكم قد منتم بلها
لا يعرف اصله الا الطاعة فلا تجاد لوهم فتدخلوا الشكر قلوبهم فقال له
الاخر ان الله جل وعز قد اخذ على العلماء في علمهم ميثاقا ان يبشروا الناس
ولا يكتموا فان لنا سائلا عن سئ نعلمه لم نكتمه فقال اني خفت ان تكونوا
مصددين للمفسنة فانفق الله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد
ما جاءهم البينات فقال عمرو بن نهارة نحن الذين هدى الله فامر معونه
بجسمهم فقال له من يدب صوحان ان الذين استخفونا اليك لم يعجزوا
عن حينا لو ارادوا فاحسنا جوارنا فان كنا طامنين فتستغفر الله
وان كنا مظلومين فنسال الله العافية فقال له معونه اني لارى جسد
امر اصالحا فان اجبت ان اذن لك فخرج الى مصر وكنت لدا الى امير
المومنين يا ذن لك فعلت قال فحسبي ان تكنت لي الى سعيد فكنيت له
فاذن له فلما اراد من يد الشخص كله في الاخر وعمرو بن ابي نهارة فاقرا
فاقرا القوم بد مشق لا يرون امر ايكهونه ثم شخصهم معونه الى حمص
فكانوا بها حتى اجمع اهل الكوفة على اخراج سعيد فكتبوا اليهم فقدموا
فقال ابو سبيد المدائني حدثني الرقاش عن الزهري ان اهل الكوفة لما
قدموا على عمر بن عبد القيس قال لهم اكتبنا اليه فاجمع بينك وبينه ففعل
فلم يجمعوا عليه شيئا الا قول السواد بستان فزيت واثني الاخر وكنيت عليه
فقال عثمان اني لم اجد عليه عيب الا كلمة واحدة لم يبينها الاخر ص ولا امرى عزله
الا ان تننوا عليه حاله لا احد تركه معه فانصرفوا الى مصر ومجمع سعيد
والفرقة معه وندمهم على بن الهيثم الذي سبي حتى دخل رجبة



مرجبة المسجد فقال يا اهل الكوفة انا انبينا خليفنا فكونوا عاملنا ونحن
 نرى انه يبصره عن افروده ابنا وهو من هم ان الواد بنان له وانا امر
 منك ارضي اذ ارضيتم فقالوا لا نرضي وجا الائمة فصعد المنبر وخطبه
 ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم واما بكم وعمر وذكروا عن فخره عليه ثم قال من
 كان يري الله عز وجل حقا فليصبر بالحججه ثم قال لبيك بن زياد انطلق
 فاخرج نابت بن قيس بن الحظيم من القصر فاخرجه واستعمل اهل الكوفة
 ابا موسى الاخير في اخير في احمد قال حدثنا عمار قال حدثنا ابو جهم
 قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال حدثني جهم قال انا شاهد للامر
 فقالوا لعنه انك اسلمت اقرار بك قال فليعلم اهل مكة مصر فليسوا صاحبهم
 فقام اهل الكوفة فقالوا امزنا سعيدا واستعمل علينا ابا موسى الاخير
 فنقل قال ابو يزيد وكان سعيدا قد ابغضه اهل الكوفة لا مور منها ان عطا
 اليك بالکوفة كان ما تنس ما تنس فخطه سعيدا الى ماله ما له فقالت امره
 من الكوفة تدمر وتمن على سعيد بن ابي وقاص

فليت ابا اسحق كان اميرنا و لبيت سعيدا كان اولها لك
 كحطط اسراقي النسا ويقي بابنا من مرفقا النيان
 حدثنا العباس بن علي بن العباس ومحمد بن جبر من الطبري قال حدثنا
 يحيى بن معين قال حدثنا ابو داود واخبرني احمد بن عبد الوهيد قال
 حدثنا عمرو بن سبه قال حدثنا ابو داود وقال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت
 ابا ايلحوت عن الحارث بن حبيب قال بعثني سعيد بن العاص هدايا الى المدينة
 وبعثني الى علي عليه السلام وكتبت اليه اني لم ابعث الى احد باكر مما بعثت
 به اليك لاشيا في خزائن ابي المومنين فانبت عليا عليه السلام فاخبرته
 فقال كنت ما حظرت بنوا امية نوات محمد صلى الله عليه وسلم والسدين وليتها
 لا يصعبها بعض العتقان الترابي لودمة قال ابو جهم هذا غلط انما
 هو الورام التربة قال ابو يزيد وحدثني عبد الله بن محمد بن حكيم الطائي
 عن العدي بن ابي قال بعث سعيد بن العاص مع ابي عابث مولا
 يصله الى علي عليه السلام فقال والله لا يزال غلام من بني امية يبعث
 اليها ما اذا الله على رسولك مثل قوت الارملة والسلس بعيت لانه
 لا يفضنها نفس القصاب الوذام التربة حدثني احمد قال حدثني عمر

قالوا لي

قال قال لي المدايني وذكر عبد الاعلى بن سليمان عن يونس بن اسحق قال كنت في قوم
 من وجه اهل الكوفة ومن نساكم مثل معقل بن ميسن الرياحي وعبد الله
 بن الطفيل العامري وما لك من حبيب اليربوعي ومجرب بن عدي الكلبى
 ومن ياد بن حفصه النخعي وي زيد بن ميسن الارصي وعمرو بن الحسن الخرازمي ومن
 بن حصين الطائي وكعب بن عبد الله الهندي الى عمن ولم يسم احد منهم تقم
 الا كعب بن عبد الله ان سعيدا الكوفي عندك على قوم من اهل الومنة والدرج العظيمة
 فمهدك من امرهم على ما لا يحل لك وانما كوكك الله في امته فحصل الله عليه الرهك
 فانك قد بيطنة فيها وحدثت بني ابيك على قباها وقد خفنا ان يكون ضادا الا
 فانق الله فانك انما ما اطعت الله واطعتت وبعثوا بالكتاب مع ابي موسى
 العزبي فقال له عن من كتب هذا قال صلى اهل المصر والشرافهم قال فسمهم
 قالوا اسمي الاسم سمى نفسه فكتب الى سعيد بن العاص ضرب كعب بن عبد
 الله بن سوطا وصيره الى الري وحوك يوانه اليها فقال كعب

ان رجوعناي يا بن ارموي ورجعتي عن الحق قد ما غا اهلك غول
 وان دعائي كل يوم وليس لي عليك بما اسديت لي بطول
 وان اغتر ابي في البلاد وجفوي وشنتي في ذات الاله قليل الخنك
 فيبلغ عن شعرك فكتب الى سعيد فذخفت ان الكون قد اخملت في اثر ذي
 حرمة فابعت اليه من يقدمه عليك ثم احله الي فبعث سعيد بكثير من
 حمراز وهو كان اشخصه فلما فدم به على سعيد اشخصه الى المدينة فقال
 عثمان يا اخا بنى نهد ان كان لكم على حق فان لي عليكم حقا قد كانت مني
 ضيرة كتبت الى سعيد ان يضربك عشرين سوطا فان اجبت ان تقص فانقص
 قال انقص فخلع عثمان ثوبه فقصه وقعد بين يديه قال قد عموت يا ابي المومنين
 وتزك فلما فدم الكوفة لانه بعض قومه وقالوا ما منعك ان تقص فقال
 سبحان الله والي المسلمين اقادني من نفسه ولو سأل لم يفعل انقص منه

صوت

رب وعبد منك لا انساه لي اوجيد الكروان لم تفعل
 انقطع الدهر بنوعه حسن واجلي غمرة ما تبلى
 كلما ملت يوم قاصدا حسا مرض الكروه ووزن الامل
 وامرني الايام لا تدني الذي امرتني منك وتلك اجلي
 مردود من التومل الكرمي بن امية والغنا ابي حبيشة مطبوع
 وفيه من الحسين بن محمد بن ثابتي بقتيل بالوسطى عن الهادي



اختر محمد بن ابي امية وشيخه وخبير علي اخيه
 وما يعني في معرهما سالت احمد بن محمد بن ابي امية قال كان محمد كائناً
 ابن ابي امية ابن ابي امية فقال هو محمد بن ابي امية قال كان محمد كائناً
 سأل عن اظرفا وكان ينادم ابراهيم بن المهدي ورواه عن علي بن هاشم الا ان
 انقطاعه كان الى ابراهيم وسما كنية بين يديه وكان حسن الخط والبيان وكان
 بن ابي امية يكنى للمهدي على بيت المال كان الى الجنة الكنت بحضرة وكان
 يامن به لاونه وفضله ومكانه من ولاية مرو فكان مع دعوات جها في ابتداءه
 ورجوعه قال محظرة عن بن بكير ابو حنيفة محمد بن علي بن ابي امية قال حدثني
 عن محمد بن ابي امية قال كنت جالساً بين يدي ابراهيم بن المهدي فدخل اليه
 العتاهية وقد نكسك ولبس الصوف وترك الكحل الا في الاهد فرفع ابراهيم
 بن المهدي وسر به وانبل عليه بوجهه وحدثه فقال له ابو العتاهية
 امها الامير بلغني خبرتي فينا خيتك ومن هو ليك يعرف بابن ابي امية يقول الشعر
 وانت قلت له شعراً اعجبني فما فعل فضحك ابراهيم ثم قال لعله اقرب الحاضرين
 جعلت منك فالسنت ابي وقال انت هو فذيتك فسررت وضحك قلت
 له اننا محمد بن امية جعلت واما العرفانا ساب اعبت بالبيتين والبلدة
 كما بعيت الكتاب قال في ذيتك ذاك واسد من اهل الكور وانا به وما قيل
 فيه فهو غرر وعونه وما فصر من الشعر وقيل في المعنى الذي يرمى ابلغ
 واصح وما ان الربطين ويوشن حتى ترى ان قد انت به ثم قال لا ابراهيم
 بن المهدي ان راى الامير اكرمه ان يامر به بانساردي ما حضر مع
 فقال لي عيونى ان ابراهيم فانت شدة له
 مبهود منك لا انساه لي . اوجب الكور وان لم تفعل
 انقطع الدهر بوجه حسن . واجلى نمرق ما نجلى
 كلما املت يوماً صالحاً . عرض المكرم دور الامل
 وامرى الالية لا تدنى الذي . امرتني منك وتدنى اجلى
 قال فيك ابو العتاهية حتى جرت دموعه على الحينة وجعل يوددها
 البيت ويبتغي وقام مخزج وهو يودده وبكى حتى خرج من الباب اخيراً
 من قال حدثني يعقوب بن اسرائيل فرما مع قال حدثني محمد بن علي بن ابي امية
 قال كان من محمد بن امية هوى جاريتة مغنية يقال لها خداع كانت لبعض
 جوارى المعتصم فكان يدهوها ويعلقها اخوانه اذا دعوا بها ابتاعوا

داراد

داراد المعتصم الخروح والتاهم لغزو وامر الناس جميعاً بالخروج والتاهب
 قد عاه بعض اخوانه قبل يوم خروجهم بيوم فلما اصبحوا جاز المطر عظيم لم
 يقدر معه احد ان يطلع راسه من داره فكا د محمد ان يموت غماً فكتب الى صدقه
 الذي دعاه وقد ركب اليه ثم مرجع لشدة المطر ولم يقدر على لقائها
 تمامدى القطر وانقطع السيل . من الالفين اذ جرت السيول
 على اني مركبت اليه شوقاً . ووجه الارض اودية تجوك
 فكان الشوق يقضى دليلاً . وللمستاق مفترق ذليل
 قلم اجد السيل الى حبيب . او دعه وقد اهرقه الرحيل
 وامرسلت الرسول فجاب عني . في الرحمن ما صنع الرسول
 مجلس يفي به الوطر . عاق عنه الغيم والوطر
 سرت جنه لي منهما قهما . مرحمة عمت ولي ضرر
 ما على مولاي مغنية . عذره ياد ومستتر
 شغلت عيني بعيرتها . واسئلت قلبى الفكر
 قال ثم بيعت خداع هذه اشترها بعض ولد المهدي وكان يزل شامرا
 المبهمة ان تجبت عنه وانقطع ما بينهما مكاتبة ومراسلة فالمرحوم من عيال فانه في عيني لفتة
 خطرات الهوى نذ كرخداع . صبح سوقي لا دارسان الطلول
 حجت ان نرى قلت اراها . وادى اهلها بكل سبيل
 فاذا اجابها الرسول انا . لبيت عيني مكان عين الرسول
 فذاتك الرسول يبعث ما بي . فاسمى منه ما يقول وقولي
 بنا حينة الميراث درك لوانى . اسميه لم ارشد وان كان مفسدى
 اخاف على شكاتة مولاسيد . بيير اليهم بالجفون وبالييد
 وصايف ابكاره عورنوا بطوق . بالسنة شفى جوى الهيام الصدى
 يتار بن اهل الود بالقول الهوى . وما التيم من عود فهن با بعد
 يردن اخاله نيا مجونا وفتنة . ويشغفن قلب الناسك المتعبد
 وليلة وافى النوم طيف سرا به . الى الهوى منهن بعد محدد
 فقا سمنة الاشجان نصفير سنا . واوردته من لوعة الحى مبردى
 ونلت الذي املت بعد تنوع . وعاهدته عهد امر متوكد
 فلما افترتنا حاس بالعهد بينا . واعرض اعراض العروس من الغيد
 فواند ما ان لا اكون امرتنته . لاخير في حفظ عهدى وموعدى

وقال غيره

وقال غيره



اخبرني الحسن بن علي وعمي قال احدهما محمد بن القاسم بن مروه قال حدثني
 حذيفة بن محمد قال قال محمد بن ابي اعنابيه سمع ابي عمار قال سمعني
 اجبر جبالا لو يقبضن سييرهم على الخلق مان الخلق من شدته الحية
 واعلم اني بعد ذلك بقصر لا تكفي اعلی المراتب من قلبی فقال
 فطرب لفرار بابا المنان يقول هذا قال فني محمد الامير ابراهيم بن المهدي
 تعني محمد بن اميه قال نعم قال الحسن واسم ما بين الياقني بالسي الملاح بيده وله
 اخبرني في قال حدثني احمد بن ابي جابر قال حدثني احمد بن اميه بن ابي امية
 قال لقيت ابي محمد بن ابي اميه مسلم بن الوليد وهو يمسي وطولت مع بعض
 رواه قال عليه ثم قاله قد حضرني شي فقال له مسلم هاتر ولو انه شتم فقال له
 من رأي فيمن رأي رجلا : تمهاري على حديثه
 بناها رجلا وله : ساكوري في ثلثين سنة
 فبكت عنده لم يجبه وضحك محمد وانترقنا ذلك وكان محمد بن اميه يذوون
 فنطق ولقيه مسلم وهو راجل فقال له ما فعل يذوونك قال فبق قال الحمد لله بخارك

اذكرا ما كان منك ثم قال : ان يرحم البرذون بالبيت
 نل لابن محي لاكن جازعا : وكنت فير عالي الصوت
 طامرا حيا كفقدا : ولومع الحسن الى البيت
 وكنت لا تزل عن ظميره : مانع من التوق الى الموت
 مامات من سقيم وكنته : مانع من التوق الى الموت
 اخبرني محمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا يعقوب بن اسرايل قال حدثني محمد
 بن علي بن اميه والرحمة لنا حين بن الضحاك قال دخلت انا ومحمد بن امية
 منزل فجلس لرقه ايم الرسيد وعندك جاربه تعني فو فتعت عينها على محمد
 ووقعت عينه عليها فقال يا جارية اتعدين هذا الصوت
 خير مني من الرسول ليك : واجعليه من لا يتم عليك
 واشيري ابي من هو بالحط ليخفي على الدرس لردك
 واقلبي المزاج في الجليل الو : فان المراج من يدك
 فقالت ما اعرفه واسألت الى خادم كان على راسها واقفا فكنا من مائتا
 والخدم الاثود الرسول بينهما قال والشعر لمحمد بن اميه حدثني محضه
 قال حدثني ميمون بن هارون قال حدثني بعض من كان يحمل بالبرامك قال كنت
 عند ابراهيم بن المهدي وقد اصطبنا وشدك عمرو بن بنانه وعبد الله بن ابي عثمان

محمد بن عمر

ومحمد بن عمرو الرومي وعمرو العرالي ونحن في اطلب ما كنا فيه اذ عن عمرو العرالي
 وكان ابراهيم بن المهدي يستثله الا انه كان يحفف بين يديه ويقصد
 وبلغه عنده بتدبير له وعصبيه فكان لا يحتمل ذلك منه قال فاندفع عمرو العرالي
 يفتن في شعر محمد بن امية

ما تم لي سرور بممن - الهواه مذكنت الى الليل
 اعن ما كنت مما لكه - سدا انتني الرسل بالويل
 لا والذي يعلم كل الذي - اخوذوا العزق والطول
 ما رمت مذكركم سخط - بالغيث في قول ولا فعل
 قال فتطير ابراهيم ووضع القدر من يده وقال اعود باسه من سر ما قل فواسه
 ما سكت واخذنا التلاقي ابراهيم حتى دخل حاجبه يود وقال ما الخبز قال
 خرج السعد سرور من دار امير المؤمنين حتى دخل الى دار جعفر بن
 يحيى فلم يلبث ان خرج وملا سد بين يديه وقبض على اخيه واخوته واهله فقال
 ابراهيم انا له وانا اليه ارجعون ارفع يا غلام فرقع ما كان بين ايدينا وتفرقتا ثم
 سارت عمرا بعد ما في دار اخبرني محمد بن ابي الصولي قال حدثني الحسين بن يحيى
 الكاتب قال حدثني محمد بن الحارث بن السخري قال كنت عند ابراهيم بن المهدي
 بالرقه وقد عز منا على الرب في يوم من حر بزاز فلما هبنا بذك هبت الجنوب
 وتلطحت السابغيم وتكدر ذلك ليوم فتزك ابراهيم بن المهدي الرب في ذلك
 ولحقه صداع وكان بينا لذلك مع هبوب الجنوب فافترقنا فقال محمد بن اميه
 ما احب الي ما كرهتموه من الجنوب فان الشدتك بيني في عظاما يلجين
 نسا عدي على الرب فقلت نعم فان شدي

ان الجنوب اذا هبت وحدها : طيبا يد كوني الفردوس ان نفحا
 لما انت بسيم منك اعرفه : شوقا تفتت ولتقبلها فرحا
 فانصرفنا معي الى منزله وغيب في هدم بين البيتين وسرنا علمها بيقية يومنا
 وحدثت في بعض الكتيب بخبر اسناد اهدت جارية قال لها خذ اع الى
 محمد بن اميه وكان هواها تفاعضا فقوسه مفتحة مطية فكتبت اليها
 خذ اع اهدت لنا خدعة : تفاعضا طيبة السر
 ما زلت ارحوك واخشي الهوى : معتصما باسه وبالصبر
 حتى انتهي منك في ساعة : نزع حبل الاحراج من صدي
 حسونتها سكا ونقتتها : ونقش كفيك من السجود



سقبًا لها نقاعة هربت
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهران قال حدثني
عبد الله بن جعفر بن علي البيهقي قال حدثني أبي جعفر بن علي بن يقطين
قال كنت أسير أنا ومحمد بن أبيه في شارع البصرة فمقبلنا جارية كالمحمد
بهواها ثم بيعت وهي راكبة فكلما فاجأته بجوابها خفت فلم يقمها فاقبل
علي وقد تغير لونه وقال

يا جعفر بن علي يا بن يقطين . ليس والدي لا قريب يكفيني
هذا الذي لم تر نفسي خوفني . منها فابن الذي كانت تمنيني
خاطرت إذ ابتلت بخوي وقتلنا . بعد يكر نفس فلما غير ميمون
فخاطبني مما اخفت فأنصرت . نفس بظلمت مخشي وما مومون
حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا أحمد بن يزيد المديني قال حدثني أبي
قال كنت بين يدي المنتصر حينما أتته فقلت لا أعلم من هي فقراها وتبسم ثم أقبل
علي وأسند لبطا فذكا نزع شعور صيب . وفطنت سأع عند الجواب
ثم أيل علي فقال من يقول هذا يا يزيد فقلت محمد بن أبيه يا أمير المؤمنين فذكر وقال
كانت والله بصيف ما في هذه الرفعة أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم
بن مهران قال حدثني خديجة بنت محمد قال كنت أنا وابن ميمون عند محمد بن أبيه
بعقب مع جارية كان يجها وقد لحقت عليها ولدت كالحنو فجعل ابن قنبر وأخوه
علي بن أبيه يعانيناه على ما ظهر منه فاقبل عليها وقال

لو كنت جريت الهوى بن ميمون . كوصفك أياها لا لها كعز عذلي
أنا وأخي لادني وأنت لها الفدا . وإن لم تكونا في مودتها مكني
إن محبت عن أجود لغيرها . بودي وهل تغري المحبوس الحل
استرمان قالوا لظن بودها . عليك ومخاض البخل في قبلي
قال فذكر ابن ميمون قال إذا كان الأمر هكذا فكأنك أنت الغدا لها وإن ساعدك آخر
فالمعنا على ذلك أما أنا فقلت إنك إن ساعدك على هذا وانزقت أخيرني علي
بن سليمان لا خفت قال إنك محمد بن الحسن بن الحرون لمحمد بن أبيه في جارية كان
بهواها فقطع القوم بينهما فقالا فاطمة محمد بن عمارة بن حمزة المديني
فما فابكيا إن كنتما تجداني . كوجدي وإن لم تنكيا فاندعالي
ففي الدمع ما تضر النفس رجة . إذ لم اطق أطهاره بل ساي
أغص بسرائر إذ أمان لبيتها . فاهت مذودها أعضاء ساي
نيا ابن حرم يا أخي دور أخوتي . ومن هو لي صلي بكل مسكارني

نامل

فما لحظت من خداع وجهها . سوى خدع تذكى الهوى واماني
وأصبح شهر الصوم قد حال سنا . فيا ليت سواك أني بمن سارني
أنك بن جعفر بن فزانه قال حدثني عبد الله بن المعتز قال حدثني أبو عبد الله
المهاشمي لمحمد بن أبيه وفيه غنا لميمون . فاستحسنه عبد الله بن صوت
عجبًا عجب لمذني بعفني . لولي قبيح فوالله لم اغضب
أخداع طالك على الفرائس بقلي . وأيك طولك شوقي ونظري
لهمني عليك وما يرد تلهمني . فقصت يداني وعز وجه المظيل
الغنا لميمون لمخاض مراع ابن المعتز وحفيد مراع عن أبيه في وهذا
سخر محمد فيها بعد أن بيعت قال وغنينا هذا هذا الممن يوم حدثني عمي
قال حدثنا أحمد بن القيراني قال حدثني عيسى بن همام قال كانا مع محمد بن أبيه
يوما ووجهه إلى جارية كان يجها فذعاها وبعثت إلى مولاهما يحضرا مع مرسوله
فأبطا الرسول حتى انقصف النهار ثم عاد وليست معه وقال له اخذوا مني الدرهم
ورددوا علي وسرايتهم ولهم قصه لم يعرفونها وقالوا لميت ههنا وإن عابت
بعسنا بها إليك قال فسغص يومه وتغير وجهه وسجل لنا ثم بكرنا من غد باجمعا
إلى منزل مولاهما فاذا هي قد بيعت فوجم طولنا وسار حتى إذا دخلنا البطر
انرفع بالكيف فما أنسى حرقه بكاه وهو يشدني

تخطي إلى لدمر من بين من أرى . وسوء مفاد يرأس شؤني
نشت شملي بوز كل أخي هومي . واقصدني بلد كلهم سيبيت
ومهما تك من ضحكة بعد ندها . فاني وإن أظهرتها لخرين
به سلام على أيا من أقبل هذا . إذا الدار دارك والسرور فنون
قال ومضت على ذلك منكم ثم انه اجتنان بها وهي بنظر من وراء شباك فسلم
عليها وأومات بالدم ودخلت فقال

نظا لعني على وجه خداع . من الشيك الذي عمل حديد
مطالعني فني باله حتى . إن وود فقلتي نظرا حديد
فقال إن سهي الوشور عانا . رجونا إن نعود وإن نعودا وإن ندي إنم في ذلك
يا صاحبا الشيك الذي . مخفي مكانك غير خافي
أفما ريت تلك ذي . بفننا فنصرنا وأخلافنا
أومارحت تخفي . وتلعتني بعد انصرا في صوت
إن الرجال لهم اليد وسله . إن يا خذوك تكلمني وحصبني
وإن امرء أن ماخذوني عنوة . انزلني إلى سيرا الركاب واجنب



ويكون من كذا القعود وحده **واين** النخامة يوم دلكه كبري
قال ابن الاعراب في تفسير قوله **واين** النخامة يوم دلكه كبري ابن النخامة ظل
الانسان او الفرس او غيره والنخامة الشخص قال **جرير**
اذ ظل عجب كل شئ فارسا **ويروي** نخامة ظله فيقول
يعني نخامة ظله جسدك وقال ابو عمرو السيباني النخامة ما يلي الاصابع من بقايا
الرجل فيقول كبري يومه جلي وقال الجاحظ ذكر علماء وانا البصريون ان النخامة
اسم فرسه يقول ابي اسد الى كابل السرح فاذا صار للفرس وهو الذي يسمى
نخامة ظل وانا مقزوم الى صار ظله تخمي فقلت واكيا له وجعل ظله ههنا ولها
الشعر الحمر من لؤاز بن عوف بن الحرث بن سواس بن شيبه ان ابن ذهل
بن ثعلبة قال ابن سلا الحرث بالراء من السرح من ينسب هذا الشعر الى غيره وذلك
خطا واحده من ينسب اليه سحر الموصلي والغنائم الميلا او اول من جرها
من الدير عرفتها بالشرب **ذهل** لذي بن بها ولما نذهب الكي
وبعد ان الرجال وطرفته من السيل الاور بالبنصر من روايت حماد واين
وفيه الهذلي خفيف يقيل بالوسطى عن الشامي وفيه لغزب خفيف من
يقيل انه لعزم المزرقية وقال هرون بن محمد الملكا لزيات هذا اللحن ليرف
سبح لحن وسبح سيد الرفاك وقلة فعملته لهذا وهو لحن محرك يبيده
ابن سرج وصنعة حكم في محركاتها من هنا يغلب فيه ويظن انه قديم الصنع
احسبني الحسين بن يحيى من حماد عن ابيه قال حدثت عن صالح بن حبان قال
كان ابن ابي عمير معي بغنائم الميلا كثيرا زيارتها وكان يجتار عليها
من الدير عرفتها بالشرب **ك** نسألهما بوقا من يارثة فاجابته الى ذلك ونص
نحوه فقال لها بعد ان استقر المجلس يا عمة احب ان تعني صوتي الذي انا له
عاسق فغنت هذا الصوت فطرب كل الطرب وسر كل السور وكانت له حارة
وكان فتن من اهل المدينة كثيرا ما يبيع بها فاعلمت ابن ابي عمير بذلك فقال لها
قولي له وانا احبك فاذا نزلت وكيف بك فقولي له قولاي غدا يخرج الى
ماله فاذا خرج اذ خلفك المنزل وجمع ابن ابي عمير ناسا من اصحابه فجلس
في بيته فادخلت الجارية الرجل وقال لعزم عن فاعادت الصوت
وخرجت الجارية فكتت ساعة ثم دخلت البيت كأنها تطلب حاجة فقال لها
تعالي فقالت الان اني كنت عادت فدهاها فاعتلت فوثب فاخذها فغضب بها
المحله فوثب ابن ابي عمير عليه هو واصحابه فقال لهم وهو غير مكترث يا فاسقة
فما عجبك ههنا مع هذه المغنية فضحك ابن ابي عمير من قوله وقال لست
عليها سواك عليك فقالت له عزم ما بن الصديق ما اظرف هذا لولي فسته

والسبحي

افا سخيا الرجل فخرج وبلغه ان ابن ابي عمير قد آلى ان هو وقع في يد
ان يصير به الى السلطان فاقبل بيعت بها كلها خرجت فكت ذلك الى مولاها
فصار لها اولم برندع عن العبت بك قالت لا فانه في الرحا وهي من الطعام
طبخ ليلة الى لغناه فقتلنا فعلمنا مولاي فبهيات ذلك على ما امرها ثم قال عمة
فاذا اجا فتولي وضيفي الليلة طحن هذه البركة ثم اخرجني من البيت واشتركية ففعلت
قلما دخل طحنتا الجارية قليلا ثم قالت ان كفت الرحا فان مولاي جا الي او بعض
من مولاي فاطحن حتى تياس ان يجيينا احد ثم نصير الى اقصى حاجتك فنعمل الفتن
ومضت الجارية الى مولاها وتركتها وقد امر ابن ابي عمير صده من مولاياتك ان
سرا وحس على سهر للذين ومنفقدن الطحن وكحشش الفتن عليه كلما امك فعلن
وجعلن بيناهم فلا تدرانه ان مولاك مستبيط والساعة يعلم انك قد كفت
عن الطحن فيقوم اليك بالعصى كوادته مع من كانت نوبتها منك اذا هي ناست
وكفت عن الطحن فلم يزل الفتن كلما سمع الكلام اجتهد في العمل والجارية بتعهده
وتقول قد استبيط مولاي والساعة بنام واصير الى ما تحت فلم يزل الرجل
يطحن حتى اصبح وفرغ من جميع القمح فلما فرغ وعلمت الجارية ذلك اشتهت فالت
فذا صبحت فابغى بنفسك قال او فعلتها يا عدة انه فخرج نقيبا بصا فاعقبه
ذلك مرشاه من اسرى منه على الموت وعاهد الله ان لا يعود الى كلامها فلم تثر

صوت

من بعد ذلك شيئا تكرهه **صوت**
اجد اليوم جبرك احتمالا وحت حلاتهم هم الجحالا
وفي الاضغال السنة لعوث **تزي** ملي بغير دم حلالا
مروضه من الوافر الشعر المنوكل اليبس والغنا لابن محرز ثاني في ميل الشيا
في محري الوسطى عن اسحق ولا بن مسيح ثاني في ميل اخرا بنصر في محري البصر
وذكر جبر بن ابي الحسن لابن سرج وفيه لا سحر ههنا **بج**

سب المنوكل واهجاره

هو المنوكل بن عبد الله بن نسل بن ماع بن وهب بن عمرو بن الليث بن
بجر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة
بن مدكر بن الياس بن مضر بن نزار بن شعرا الهذلي وهو من اهل الكوفة كان
في عصر عروة ويزيد مدحهما ويكنى ابا جهه وقد اجتمع مع الاخطل وناشد
عند قبضه بن فائق ويقال عند عكرمه بن ربيع الذي يقال له الفياض
فقد مد الاخطل وهذه القصيدة التي في ادائها الفياض قصده فجا بها عكرمه
بن ربيع وخبره بعد كبره احسبني بذلك الحسين بن علي بن احمد بن عبيد



الدمشقي عن الربيع بن بكار عن عمه واخيه بن الحسن قال حدثني هرون بن محمد بن
 عبد الملك الزيات قال اخبرني هرون بن مسلم قال حدثني حفص بن عمر العربي
 عن يقظ بن بكر المحاربي قال قدم الاخطل الكوفي فتر على قبضه بين والوق فقال
 المتوكل بن عبد الله الليثي لرجل من قومنا نطلق بنا الى الاخطل تستنشد
 ويسبح من شعره فانيماه فنادى انشدنا يا ابا ما لك فقال لي لخالتي يومي هذا
 فقال له المتوكل انشدنا ايها الرجل فوالله لا ندر في قصيدته الا انشدك مثلها
 او شعر منها مع شعري قال ومن انت قال انا المتوكل قال وكان في ذلك من شعر
 فانشاء به **صوت**

للغانيات بذي المجاز رسوم فبطن مكره عهد هبت قديم
 فبمنحور البدن المقدر من مناجلة تلوح كانهن نجوم
 لا تدر عن خلق وتاني مثله عارة عليك اذا فعل عظيم
 والهت ان لم تمضه لسيله دا تضمنه الضلوع مقيم
 غنا في هذه الايات خاتمة رواية جاهد صابيه ولم يجتبه وانسه ابيهم
 الشعر لم يعرضه والقول مثل مواضع النيل
 منها المنقح عن رجبته ونوا قد يذهبن بالحصله والوانه لم
 انما عثر خلقنا صدور من يسوي الصدور بالاذن
 فقال الاخطل ويحك يا متوكل لو سحت الخرفي جو فكنت اسعر الناس قال
 الطوسي قال الاصمعي كانت للمتوكل عبد الكافي امره يقال له رهميه
 ويقال اميمه وتكنى ام بكر فاقعدت فسالته الطلاق فقال لها ليس الاوان
 الطلاق فابت عليه فطلقها ثم انها برات بعد الطلاق وكانت تكنى ام بكر
 فقال في ذلك

بطرنت وشاقني يا ام بكر دع احماة تدعوجاما
 نبت وبان هيمي لي نجيبا اعزني عنك قلبا مستهاما
 اذا ذكرت لعلك اتم بكبر بيمنت كانما اغتبهوا مداما
 خد لي ثروب غروب فيها دنكسوا المتى داخل سحاما
 ايا قلبي فما بهوى سواها وان كانت مودتها غراما
 بينام الليل كل خلي لسيمة وتاب العيون منى ان تناما
 اراهي لسايان من الزبا ودم العين من نحر سحاما
 على عين ادعوت وكان راسي كان على مقدار ثغراما

سعي الوكول

سعي الواشون حتى ازجوها ورت الجبل فانجذم انجذاما
 فلسنت من ايل وادمت حيا مسراحة تذكرها صياها
 سرجها وفذ شط نواها ومنكر المنى عامافعا ما
 خد لبع كئل وثير بيوبها اذا قامت قيا ما
 تحصرة ترى في الكنج منها على شميل اسفلها انصا
 اذا التيمت تلا الاضو برق نهلل فوالدجته ثم داما
 وان قامت نامل مرهاها عمامة صيف اولحما ما
 اذا تمسى بقول دعب سبل نفوح ساعة ثم اسقاما
 وان جلست فذ مينة يدعه تصان فلا ترى الا لما ما
 ملوا شكوا الذي اشكوا اليها الى جملها جعني الكلاما
 احب وبنها وتخي نايي ورتعلم العتالي اعشاما
 كاني من تدكرام بكبر جرح اسنة بيكو يلا ما
 تساقط النفسا نفسى عليها اذا سخطت وتعتما غتما
 غشيت لها من اذ لقفرات عفت الا الا ناصر والهاما
 وبنوا قد تهتم جانباها ومبهاها بذي السلم الحراما
 صليبي واعلمى انى كريم وارحلا وني خلطت غراما
 وايذ ومحامسة صليب حلقس يا كشي لجا ما
 فلا وايبك لا اسكر حتى تجاوب هاشمي في القزها ما
 والنقيب التي فيها الغنا المذكور في اول خبر المتوكل يقولها ايضا
 في امرته هذه وممدح فيها حوشيا الشيباني ويبيها يقول

اذا وعدتكم معروف الوتد ومجملت التجرم والمطالا
 لها بشر نقي اللون صايف ومن خط فاعند الاعتدالا
 اذا تمسى ناولد جانباها وكاد اخفر نخزل انجرا لا
 نوبها سر وادفها اذا ما وساحاها على المنين جالا
 فان تصبح اميمة قد تولت وعاد الوصل صرا واعتدالا
 بقدرتني النوا بعد غراب بها ونفوق الحيا الحلالا
 تعيس لي اميمة بعد ايس فما ادري اسخطا ام دلالا
 ايبي لي فرب اخ مصايف مننت وما احبه بدالا

اصرم منك هذا ام دلال
 ام لم تبد لي بي وملك وويل
 فلا وابيكما الصوي خليل
 وكلم من كان يبيع بايام بيكر
 ليست على قناع مر اذاه
 القصبه قولده
 انا الصقر الذي حرسه
 رايت الغائب اصدون لما
 فلم ينووا اذ امر حلوا ولكن
 عنى فيه عمر الوادي خفيف
 نيل بالوسيط واحبه مضافا
 قال ابر عمرو والسياسي
 المتوكل من عبد الله اللين
 ستمين يهجي والمتوكل محرض
 هجا فرعا يستحانه وندم
 بن عويبه

خليلي عوجا اليوم وانطراي
 هي الشمس تدنوي قريبا جدها
 نأت بعد ترتيب دارها وتندلت
 فهاجج الهوى والسوق لي ذكر حرة
 غنى في هذه الابيات من كتاب
 سيعلم قومي انني كنت سورة
 الاربت مسرورا يموتني لو انني
 خليلي ما لام امرئ مثل نفسه
 ندمت على شتى العبيبة بعد ما
 ملكيت لهم ظهرا المجتة وليتني
 على اني لم ارم في الشعر مسلما
 هم نطوا الحبل الذي من سيجتي
 ولوشتم اولاد وهدب نزعتم
 ونحس جميعا سملنا اخوان

نهيتم

نهيتم اخاكم عن هجا وقد مضى
 فلتح وناهم رجال رايتهم
 وكنت امرانيا في الضيم اني
 وصوره صوم لا اقول لم يبر
 خليلي لو كنت امرأى سقبة
 اعين على من غم العدا ويغهم
 ولكنني ثبت المبرية حازم
 خليلي كم من كاسح قدر مبيت
 فكانت كذات الجيوش لم ينوواها
 ايا خال دحنت اليد مطيبت
 فكيف ينام الليل حر عطاوه
 ايا خال في الارض ناي وضج
 ساهت قلوب بعد ان ادى السرى
 ندمى الناس فواجبا ينوون رايه
 ندمت كذا العبد يندم بعد ما
 ولا قيت قوقا في ارمه ما جدي
 انا ان عرا لعروف حسي وسيتي
 وابلغ من هاجيت غفوا دانتني
 فهات اذ ناس الامار كصاحب
 روهات كزيد او كحاز لا يجد
 اخبرني محمد بن الحسن دريد
 عن ابيه عن عوانه قال اني
 له الفياض وقد امتدحني فحس
 عرفته وامر سال اليه باربعه
 الناس وبعث اليه سرا فيبينا
 اذ مرت به قس منهم فقال ما
 قدره فيبينا القس عندك وهو
 عكره وذلك غير مطروك له
 له بعد حويله كما يدر سنن
 اذا ما منون يكرهون قراي
 ضرورة اذا الامراهم عناي
 هلم اذا ما اغتشي وعصاي
 نضعحت اوزار في القدي
 واتي الذي الهوى على الشاة
 اذا صاح جلاب ملان عنائي
 بتأفيه مشهوره ورماني
 ولم يبق عنها عملها لا وان
 على بعد منتاب وهو احضار
 ثلاث لراس الحول او متان
 لذي مره يرمي به الرحوان
 الى ملك جزر العجا هجان
 ليكوز الحاجان او لعوان
 غلبت وساد الشعر كل مكان
 كرم عز بزد ام الحطران
 اعف وتحميني يدي ولساني
 الى معير بيض الوجوه هجان
 المسلوكة الى اوسيد كهان
 لهم كفوا او تبعث القلار
 العلي عن العلي عن الحسن بن هشام
 حكوم ابن مربي الذي يقال
 في حاشا عروب فحمنة فقال ما
 وقال حرم من علمه
 وفتره مدريه اسديدا
 قال فان اعلمك قال فان فعل
 مستلوق على طهره يفكر في هجا
 اذانه غلام له فقال يا بلبا

تبعوا ما كنت مع

فأجابته



قد عورك فسمع عينيه ثم فرح اليها ففترت عن وجهها فاذا الشمس صلتا فقال
 اسك قالت امية قال من انت فلم يخبره قال فما حاجتك قالت بلغني انك
 شاعر فاجبت ان تشيب بي في حرك فقال اسقني فنعلت ففكر في طرفه
 فيها فوجهها مصعدا ومصوبا ثم نلت وت عند فاطمة له القول الذي
 كان ينتصع عليه في هجماعه وافتحه بالسبي فقال
 اجده اليوم جيتك احتالا وحس حداثهم بهم الجالا
 وفي الاضلاع اربعة لغوي تزي تلي بغير دم حلا لا
 امية يوم ذل القس ظنت علينا ان نفوق لنا نقالا
 ابين لي فربا في مصاف مرت وما احب به الا
 اقلى يا بن مريعي نسايم وهبها مدحة ذهب ضلالا
 وهبها مدحة لم تغش شيئا وقول عباد الكرم وبالا
 وجهنا الغر من ابنا بكير الى له لعلن يرجع والفتا
 اعلمه كالمبتاع دار سع النداهة بلقالا
 بنوا شيخان الكرم ال بكير واتنهم اذ عقدوا الحيا لا
 رجال اعطيت احلام عاج اذ انطقوا وابدها البطولا
 وبنيم الله خير حي صدق ولكن الرجا تعلقوا لشقلا صوت
 سقى دس لم نخد لها اهلا عفل لكم يا عز قدراسي حفلا
 بيا عز ان واين وسابي عندكم فلا تكريمه ان نقول له مهلا
 كاخن لو واين وسابك عندنا لقلنا تزحرج لا قريبا ولا سهلا
 الم بيان لي يا قلبك ان تزك الجملاد وان بحث السيل الم لم لي العقل
 على حين صار الراس مني كاتما علت فوقه براقه اللط والغولا
 عروضة من الطويل له من اثار الدار واحدة من منه والحفل الارض
 بيزم فيها والعطب القطن الشعر لكثير كله الا البيت الاول فانه اتحلله
 وهو لافق الاودي والغنا لا بن سرخ ثابي نقيل بالوسطى عن الهامي
 فاللثة الابيات سواليه وذكركم عن انها المعبد وفي الواج والخاسر الثاني
 الثالث حبش بييل اول بالسباه في محرم الوسطى عن اسحق وفيه فصل اول
 بالبنصر وذكرا بن الكلبى انه المعبد وذكرا الهامي امر محمول على الكلبى
فسد الافوه الاودي وشي من اجار

الافوه

الافوه لقب واسمه صلاه بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحوث بن عوف بن منيه
 بن اود بن الصعبي بن سعد العكبر وكان يقال لابيه ما لك قاهر من الشوها
 وفي ذلك يقول الافوه في ابي فارس السوفاعمر بن مالك: فداة الوفا دمارا الحرب
 اخبرني الحسن بن علي قال سمعنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا ابن ابي
 سعد عن علي بن الصباح عن هاشم بن محمد الكلبي عن ابيه قال كان الافوه عن
 قد ما الشعر في الجاهلية وكان سيده قومه وقادهم في حروبهم وكانوا يصعدون
 عن راسه والعرب تعرف من علمهاها وبعد كلمته
 انا معاصر لم يدنو القومهم وان بنا قومهم ما اقد واعادوا
 من حكمة العرب وادابها فاما البيت الذي اخذه كثير من الافوه واصاد الى ايا
 التي ذكر فيها الغنا انفا يقول فيها
 تقالدا موما قنبي نسايم ولم يردوا اصل النسبنا اجلا
 لتود وناي ان نقاد فلا تزي لغوم علينا في مكارمه فضلا
 وانا ايضا المي عند نسايم كما قيلت بالصيف مصعبه بولا
 نظر عنادي عند كل سيرة نقلت صدوا ضحا وشوى عملا
 وانا لتعطي الملهه دور ما بنا وتالي ولا منتام دون دم عقلا
 فقال ابو عمرو الكسافي قال الافوه هذه الابيات يفخر فيها على قوم من بني حامر
 كانت بينه وبينهم دعا فادرك بنامه واد واعطاهم يدان من فضلنا على
 فلى قومهم ففعلوا وصالحوا وقال ابو عمرو واعلمت بنوا اود وقد جمعها
 الافوه على بن عامر من الافوه مرضا سديدا فخرج بدله يزيد بن الحوث الاودي
 واقام الافوه حتى افاق من وجعه ومضى يزيد بن الحوث حتى لقي بني حامر
 بنظمانع وعليهم عوف بن الاحوص جعفر من كلاب فلما التقوا عرف بعضهم
 بوضا فنالت بنوا عامر سايرونا فما اصاب كانه بيننا وبينكم فنالت بنوا اود
 وكانوا فذا صابوا منهم وحابين لا والله حتى ناخذ طابيلنا المقتول وهو
 جيل من بني كعب بن اود فقال يا بني اود والله لما حدثت بطالتي ولا تخنين
 على سبقي فاقبلت اود وبنوا عامر نظرت اود فاصابوا معما كيرا فقال الافوه
صوت
 الايا لهف لو شئت ضاقي قبال عامر يوم الصليب
 فلما ان ساونا في دعاهها كاساد العزبة والحبيب
 فبداة تجعت كعب الينا جلابيس ابنا الحرب
 ترعوانم ما لواعن دراهم كلف الحامات من الوجيب



وطاسوا كالنعام يطعن قير ، موائله على حذر الرقيب صوت
 كان لم يري قبلي اسيرا مكبلا ، ولا رجلا يرمى به الرحوان
 كاني جوادا نعمة القيد بعد ما ، جري سابقا في جبهه ومرمان
 الشعر لرجل من لصوص بني تميم يعرف بابي التماس والعنالا بن جامع
 ثابتي نصيرا النصر منسرا ، واسن علي بن يحيى والهناي اخبرني علي بن سليمان
 الاخضر قال حدثنا ابو سعيد الكري عن محمد بن حبيب قال كان ابو
 التماس بن ملاح من بني تميم وكان يعترض القوافل في شدة اذى العر
 بين طريق الحجاز والكم فحاصها فطفره بعض حال فحبه وقده
 ثم امكنه الهرب في وقت غير فهرب فمرب غراب على بانه ينفس ريث يتعب
 فخرج منه ذكروا من لحي من لبيب فقال لهم رجل كان في بلاد وشرو حبر وضيق
 فتجسس ذلك فلفني في طريقه غرابا على بانه يتنفس ريث ويتعب فعاد له اللهي
 يوخذ فيعاد الى حبه وقده ويطول لكره ثم يقتل ويصلب فقال بفسك
 الزاب قال بل فسك وانما يقول

وسالمتي ابن ارتحالي وسابلي ، ومن يبالي الصلوك ابن مذهب
 اذا طن عند النوال اقاد ربه ، اذ المرء لم يبرح سوا ما ولم يبرح
 فلم يوت خير لفتن من حياته ، فقيرا ومن مولى تعاق مسارة
 ودوية قورا يخشى بها الندي ، ست ياتي لسناس فيها ساكبة
 ليدرك ثامنا او ليكسب معتما ، الا ان هذا الدهر تنزى لهجابه
 فلم ار سلا الفرضاضا جعد الفتى ، ولا كسواد الليل اخفق طالبه
 نعتي معذرا او مت كرمافانتي ، امرى الموت لا يفتي على من يطالبه

صوت

اصادع حجاج كعب مالك ، على كل فتلا الذراع من محقق
 اقام قناة الوديعين ومنه ، وفارقني عن شبيبة لم يرتق
 عروضة من الطول الصادرا المنقرف وهو ضد الواود واصلة من ودا لما
 والصدور عنده ثم قال لكل قبيل الى موضع ومنصرف عند كعب من حرام
 وما لك عن مالك بن النضر من كنانة وكان كبيرا بنتمى ونهى خراعه اليهم
 ومحقق ضامق الكشح واليه الخلو والطسعة ونزق نكر والرتق

الكدر

الكدر الشعر لكثير عمر يورثي حذفا الهدي والغنا للهدي ثابتي
 قبيل المختصر في مجرى الينصر من وايزة اسحق وفي الثاني لمحمد
 التهم من اليبس الاول ليا طرهل بالنصر ضد وعز الشامي وعمرو ووما
 لعبد لحن ذكهم يونس ولم يحزنه في رواة حماد عن ابيد ان عن الهدي
 من القبيل الاول فان كان ذلك كذا فالكفر القبيل الثاني لعبد وذكر احد بن
 عبيد اخ ان الذي صح فيه قبيل اول وثاني قبيل من قبل
اخيار كثيرة خندق والسيد الذي من اجله فاصد هذا
 الشعر حديثي محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن حبيب واخبرني وكيع
 قال حدثنا علي بن محمد التوفلي عن ابيد واخبرني احمد بن عبد الوهيد قال حدثنا
 عمر بن سيب عن ابن داث قالوا كان خندق بن مره الهدي هكذا اقال
 التوفلي وغيره يتواخذون بن بدر صدقيا اكثر وكانا يتولاه الشعر
 وكانا حسن فاجتعا بالموسم فتذاكوا التسع فقال خندق لو وجدت
 من يضمن لي عيالي لو قفت بالموسم فذكرت فضل الامه صلوات الله عليه
 وعليهم وظلم الناس لهم ونصيبهم اياهم على حقهم ووعوت اليهم ونبرات
 من ابي بكر وعمر فضمن كبير عباله فقام فعزل ذلك وكتب ابا بكر وعمر
 ونبرا منها وقال عمر بن سيب في خبره فقال ايها الناس انكم على غير حق قد تركتم
 الصلوات نبيكم والحق لهم وهم الائمة ولم يقبلت احد فوثب عليه الناس
 فضربوه حتى فنلج سونا فقال

اصادع حجاج كعب مالك ، على كل هجاي ضامر البطن محقق
 برثيد فها ثابنا محب ، لا زهر من اولاد مرق معرق
 كان اخاه في النوايب ملجا ، الى علم من مرقن درس المنطق
 بينا لرجالا نفعه وهو منهم ، بعيد كعبوق الريا المحلق
 نول ابنه الضمري مالك ساحا ، ولو نكر وصف او لما تخلق
 فعلت لها لا تعجب من ميت له ، اخ كابي بدر وحدك شيق
 وامرهم الناس فبت نتاجه ، لغنت وكرت باله واهي بطوق
 كفت ابا بدر اذا الناس اجموا ، وغصت ملا وادهم بالحق



وخضم ابي بكر بن الريد ^{كسبه}
 جري الله خير اصدقاؤه كما في
 اقام قناة الود بيني وبينه
 حلف علي ان قد اجنتك حفرة
 لا لغيبني بالود بعدك دائما
 اذا ما غدي ستر للحد والندا
 واني لجان بالذي كان بيننا
 اخبرني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي اسير ربه ان كثيرا انتمى
 الى قريسي وجرايمه وبين الحسن الذي ما جاز من الجاه والمواقفة بلغ ذلك
 البغيل من ما مرحت به وائله وهو الكوفه وانكر امر كثير وانتابه الى كفا
 وتصرفنا احد منهم وما فعله بالحسن فحلفت لس لقيت كبر لضربه او
 ليطعنه بالرمح فكله فحدثني الاهدى وكان صديقا له ولكن فوهبه له
 واجتمعا معه وجلس مع ابن الحنفية فقال له طفل لولي خندق كوفيت
 لك سبيني فقال له بعد وكان احد معا لثمة
 وقال له حال لا تعرف وهو منهم ^{بجيدا} كعب بن الربيع الملقب
 وذكر باقي الابيات اخبرني الحرابي بن ابي العلا قال حدثنا الحسن
 قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثني محمد بن عبد الرحمن احد بني عتوادة
 بن حدي قال كان كثير قد سلطه سيب بعزم بنت عبد الله احد بني
 صاحب بن عبد الله بن عمار قال وكان منوا منهم قد لقيتها وهي سايرة
 في مناسم في الجلاء في عام اصابته اهل تمامه فيه حطه سديك وكان
 عزه من اجلنا الناس وادته واعقله ولا والله ما راي لها وجهها قط
 الا انه استهيم بها فلبه لما ذكر له عنها فلقية جارا من الحمي لما بلغهم ذلك
 عند فقالوا له انك قد سهرت نفسك وشهوتها وشهوت صاحبنا فاكف
 نفسك فقال فاني لا اذكرها بما تذكرونها من حواجالين الى مصر في احوام
 الجلاء فتبعهم على رحلتهم فزجروا فابا الا ان يلجمهم نفس فجلس له
 فتبدي من حدي قال وكان بنوا اصرم كلهم هو في علمه تشبيه بعزم لما يوحون
 من برانها الا ما كان من بني حدي في سعة نفر على فجام يعرفونها من
 النهار فلما جاء منهم تحت الليل احدثوا لم عد لوابه عن الطريق الى حصفه

حماد

حمار كانوا يعرفونها من النهار فادخلوا فيها ورمطوا يديه ورجليه ثم او
 يطين الحمار فجعل يضرب فيبر وسغيت ومصوا عنه فاحتنا زبه
 خندق الاهدى فسمع السغانة وهو خندق بن بدر فعد الى الصوت
 حين سمعه فوجد في الجيفة انسانا فساله ما هو وما خبر فاطلقه
 وحمله والحفة ببلاده فقال كثير في ذلك قال الربيع انشد فيها عمر بن
 ابي بكر المولى عن عبد الله بن ابي عبيدة
 اصادمة مجاح كوي وماك ^{على كل قننى المراءى محقق}
 وذكروا القصيدة كلها على ما مضى اخبرني الحرابي قال حدثنا الزبير قال حدثنا عمر
 بن ابي بكر المولى عن ابي عبيدة قال حدثني الاهدى هو الذي ادخل كثير في مرس
 الحنيفة اخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني محمد بن حبيب قال لما
 نقل خندق الاهدى يعرفه ثاه كثير فقال
 سجا اضعان غاضرة العوادى ^{يعين شورة عرضا خوادى}
 اغاضر لو شهدت غداة بنتم ^{عنوا العائدات على وسادى}
 او بيت لعاشق لم تشكبه ^{بوادى نلدهم بالرفاد}
 ويوم الخيل قد نزلت ولقت ^{ماد العضب عن رطل سواد} قال الزبير ان المستوي
 وعن نجل اتمع في بياض ^{اذا دعت ونظر في سواد}
 وعن متكاسم في العنصر حنل ^{اثبت البنت ذى غد وعاد}
 وغاضرة العداء وان نانتا ^{فاصبح دونها قنطر البلاد}
 احب صعيده وتبان نفسي ^{اليها لوبلان مهاصوادى}
 ومن دون الذي املت وود ^{ولوطا لبنتها خرط القناد}
 وقال الناصحون تحل منها ^{سدل قنل سيمتها الحمار}
 حل اصب يقال يا حللت من فلان ^{بشي ولا تحللت بينه بشي ومنه حلوان}
 الكامن والرائى
 فقد وعدتك لو اقبلت ودا ^{فالج بكار البذل في بواد}
 فاسررت الندامة يوم نادى ^{بروحها غاضرة المنادى}
 ثم ادى البعد ونهم فامت ^{دوع العين لى بها التامى}
 لقد منع الرقاد من ايلى ^{تخافيني الهوم على الوساد}
 عداني ان امره من عرض ^{مقامك بين مصفحة شاد}
 واني قائل ان لم امره ^{سقى الهم السوادى والغوادى}



محلل حمى اسد قنونا . واهلك لا جيفر و الثماد
 نقيم بالمجانة من مونا . فما الى البرك العماد
 فلا تبعه مكل فتى سياتي . عليه الموت بطرق او نعا
 وكل ذخيرة لا بد يوما . ولو تقيت تصير الى نعا
 يعز علي ان تبتد وجمعا . ويصيح ثا ويا مرهنا بواي
 فلو فودت مرهت المنايا . وتيك بالطرف وبالتلا
 في هذه المصيدة عدة اصوات و هت نسبتها وقد جمعت صور
 افاض لو شهد غداة بنتم . منو العاذات على وسادي
 مرهت لعاشق لوتكيب . بواقدة بلذع بالسن ناد
 عداني ان ازودك عيرض . ففما مكن مصفحة شدا
 فلا تبعه مكل فتى سياتي . عليه الموت بطرق او يغادي
 لمعد في البتين الاولين من خفيف التصيل الاول بالوسطى عن عمرو بن المكي
 والهشام وفيها للعريض لبرهيم بيل اول بالبنصر عن عمرو وفيها لما كتيل
 اول بالوسطى عن الهشام واحد بن عبيد وفيها للعريض ثاني فضل عن ابن
 الكهم ومن ابن بن بنين مكن ما لكا الى معبد المم وفي الثالث والاربع لابن
 عايشه ثاني تصيل بطلق في مجي الوسطى عن اسحق وعمر وغيرهما ويقال ان
 لابن سرح وابن محرز وابن جامع فيها الحاننا غاضو التي عنانها كثير
 مولاه لارم و ابن بن الحكم وقدم وى في ذكرم اياها غير مختلعة واخبري
 الحمرى بن ابي العلا قال حدثنا الزبير قال حدثني عمري بن ابي بكر المولى قال
 حدثني عبد الله بن ابي عبيد قال حدثت ام البين بنت عبد العزيز بن
 مروان فقالت لكثير ووضاح تشبها بي فاما وضاح فشبها واما كثير
 فشبها بياريتها غاضم حيث يقول
 شجا اصعاب غاضم الغواوي . بغير صور عرضا فادى
 وارو كانت من وجزة الوليد بن عبد الملك فقتل وضاحا ولم يجد على كثير سبلا
 اخبرني الحمرى قال حدثني الربيع قال حدثني ابرهيم بن محمد بن عبد العزيز الهروي
 عن محمد بن جعفر عن ابيه عن بديع قال قدمت ام البين بنت عبد العزيز
 مروان وهي عند الوليد بن عبد الملك حاضرة والوليد اذا ذكر حليفه فامت الى
 كثير ووضاح اسماء فشب وضاح بها وسبب كثير حاضرتها غاضم في يوم
 الذي يقول فيه شجا اصعاب غاضم الغواوي . قال وكان معها جوار
 فذفت الناس بالوضاح قاله ك فلقبت عبيد الله بن قيس الروية فقلت له

عن تشبه

ابن تشبه هذه القطير فقال لي
 فانصح بالسراد لم يكرهونا . اذا فاسي حمل السر مساك الامرنا
 وقد هيج ما قلت امرنا كتره قنونا . قال له كتم اخذ بيدي فخلاني وقال ما بع
 احفظ عني ما اقول لك فانك موضع امامتي . وانك صوي
 اصحوت عن ام البنين وذكرها وعناها . وهجوتها هجوتها لم يبل حل احاها
 من خيفة الاعدا ان . نوهوا ادم صفاها . وشبهه كالشمس اشرف قنونا هاهنا
 نزلت على البعير الحما . ن بحسبها ونقاها . لما اسطرت للنيا . وفتقدت اربا
 لم يلف لدا انها . ومضت على علواها . غنى ابن عايشه في الثلاثة الايات
 الاولى لحنا من القبيل الاول عن الهشام وعن يحيى المكي في الرابع وما بعد
 لحنين احدها ثاني تصيل بالبنصر والآخر خفيف تصيل بالبنصر عن ابيه وغيره
 وغنا لبرهيم الوصل في الرابع الاول لحنا اخر من التصيل الاول وهو اللحن
 الذي فيه التمهلا وذكر الهشام ان التصيل الثاني لابن محرز قال فقتل الوليد
 وضاحا ولم يجد على كثير سبلا قال وحجت بعد ذلك غاضم وقد تقدم الوليد
 اليها والى من معها في الحجاب فلقبت ابن قيس حيد خريز ولم تكلم احدا ولم يرها
 فتك يا بديع
 بان الخليط الذي به شق . واستدود في المصلحة الغلق
 من دون صفرا في مفاصلها . لينا وفي بعض بطشها حرق
 ان ختمت جاز طين خاتمها . كما تجوز العندية العتق
 عنا في هذه الايات ما ذكره ابن ابي السمع لحنا من القبيل الاول بالبنصر عن عمرو
 ويونس وفيها لابن مسيح وقال لابن محرز وهو مما يشبه عناها جميعا وينسب
 اليها خفيف تصيل الاول بالبنصر والصحيح لابن مسيح وفيها ثاني تصيل لابن
 محرز عن ابن المكي وذكره ابن ابي السمع ان لياط فيها لحنا ما خورم ثا بالوسطى وفي
 هذه الايات زيادة يعين فيها لم يدكرها الزبير في خبره وهي
 اني لاخلى لها القرائن اذا . فطوع لي حصن مرود الحنق
 من غير بعض لها لذي . ولكن تذكر من سمع خالق
 والذبير اراد بقوله ان ختمت جاز طين خاتمها . انها كانت عند طلاء
 جاز الامور والعبدية الدنيا لسيها الى عبد الملك ثم وصل ابن قيس
 الرقيات هذه الايات يعنى الهايتة مدح لعبد الملك فقال
 اسم امير المؤمنين . مدحتي وثناها . انت ابن عايشه التي . فضل اوم نساها



منعطين الاعيان حواء لسرورها وفنارها ولدت ابراهيم اسما كاليد وسطها سمارها
غناه ابن عايشة ولم يجز هذا الشعر بقوله ابن قيس في عهد الملك لا الوليد
اخبرني الحسين بن يحيى وابن ابي الاثر عن جده عن ابيه عن المديني ان عبد
الملك لما وهب لابن جعفر حرم عبيد الله بن قيس الرقيات وامنه ثم توثق
اهل الكوفة ليقتلوه قالوا امير المؤمنين ايفعل هذا بي وانا الذي اقول
اسمع امير المؤمنين لم يخفي وكنها انت ابن معتل البطاء كدتها وكدها
وليطر عايشة التي فضله ومترها فلما انكده هذا البيت قال له عبد الملك
ولتسل عايشة من لا يلو ليطر عايشة حتى ساد ذلك على ثلاث مرات وهو ياتي
الا ويطر عايشة فقال له عبد الملك اسخف الارب دار وعائشه ام عبد الملك نسحق
بن الخبير بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس هذه رواية الزبير بن بكار
وقد حدثنا في خبر كبير مع غاضق بن غير هذا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا
محمد بن جبيب عن حماد بن الكلبى واخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه
عن ابن الكلبى عن ابي عبد الرحمن الانصاري عن ابي بن حكيم السدوسي
رواية كبيرة قال حدثنا وكثير من اذ كان يبصر كنه اصله المديني على ابيال
اذا انما امره في حاله مستقبه معا عبيد لها يسعون معا فبثت حينا بي قلت
وقالت من الرجل قلت من اهل الحجاز قالت قهل نون وى لكبير شاكنت نعم
قالا ما واسد ما كان بالمدينة شى هو اصل لي من ان امرى كبير واسم شعور
فهل تروى قصيدته اها حكر برف اخرا للبلد واصت كملت نعم وانها
اياهما الى اخرها قالت فهل تروى قوله
كانك لم تسع ولن ترفلها تعرف الاق لمن حنين
قلت نعم فاندتها قالت فهل تروى قوله نعم في ايام ذي العيص كفت قلت
نعم وانشدتها الى اخرها قالت فهل تروى قوله
الاطال سعدى باللوى تتعهد كملت نعم فاندتها حتى ابيت على قوله
فلم امرى العيين طنت بما بها علي ولا تلى على الدمع يجسد
قالت قاله الله فهل قال مثل قولك كثر احد على الارضى واسد لان اكون
مرات كثر او سعت شعور منه اصل لي من ما الف درهم والقلت هو واسد
ذلك الراك ما كد وانا التي تبت او بيته ثم كضنت بعقلتها حتى دركته
فقلت انت كبير قال ما كد وملك فقلت انت الذي يقول
اذ احسرت منه العاصم راعها جهيل المحيا عملتة المداهص واسد ما ريت
عربيا اقبح ولا احقر منك ولا الامم منك قال انت واسد اقبح مني والام قالت

اولد

اولد القابل من تراهن الا ان نود من نظرة بموخر عين او قلبن معصا
لواطم ما ينطق الا وجميع قول بعد ان معها
بجاذرن منى غيرة قد مر فيها قديما فما يعجزن الا نيسا
لعن الله من يفرق منك قال بل لعنك الله قالت اولد الذي تقول
فما اذا صريرة عطست فكها فان عطا سها طرف الوداق
قال من انت قالت لا بضر كان لم تعرفى ولا من انا دار واسد الى لا مرك لينة
الاصل والعشير قالت جيا كاسد يا صخر ما كان بالمدينة رجل احب الي
وجها ولا لقا منك قال لا جيا كاسد ولكن واسد ما كان على الارض احد ابصر
اليه وجهها منك قالت اتعرفني قال عرفك لك لئيمه من اللهم تنفرت اليه
فاذ هي غاضق ام ولد بشر بن مروان قال وسابرها حتى سدننا في الجبل
من قبل مروان قالت له يا صخر اضمن لك مائة الف عند بشر بن مروان
ان فذمت عليه قال انى سبكا يا امي اوسى اياك بضمنن لي لهي هذه المائة
الالف لا واسد لا اخرج الى الحوافر على هذه الحمار فلما قامت تودعه سمرت
فاذ هي احسن تر ما ريت من اهل الدنيا وجهها فامرت له بعش الف درهم
فيعدس ما قبلها وامرت لي بحمة الف درهم فلما واثقك يا سايب
ابن عتيقنا الى عكرمه انطلق بنا ان كل في هذه حتى ياتتنا الموت
قال ذكر قوله لما فارقتنا سفي اضمار غاضق الغواذى
وفدسوى الزبير بن جبر هذه المراه غير هذه الرواية وخالف في
معانيها اخبرني الحر بن ابي العلاء والحدثنا الزبير بن بكار والحدثنا
سليمان بن عيسى السدي قال كان كثير يلقي حج المدينة بقدمه في كل سنة
فغفل حاتم من الاعوام عن يومه الذي نزلوا فيه فدمد حتى ارفع انها
ثم ركب جلا سالا واستقبل الشمس يوم صايف فجا فذمة او قد ذكر ونقب
فوجد هم قد راحوا وغلف فتى من قريش معول حله حتى سبر وقال الغنى
للقريش مجلس كثير الغنى ولم يسلم علي فجات امرأة وسيمه جميل فقالت
انت كبير قال نعم قالت انت الذي تقول اعز اجل الابل ان تكلم
فانك نعم قالت وانت الذي تقول فيها
وكننت اذا ماجت احلر مجلسي واطهر من هبنة لا تجهما
فناك نعم فقالت اعط هذا الوجه هبنة ان كنت كاذبا فقال عليك لعنة الله الملك



والناس اجمعين فضج وقال من انت فلم تجبه بشي فقال المواتي المواتي في
 الجبا بقدر بدعتها فلم يجبه شيئا فضجوا واخطط فلما سكن من ساء قالت
 انت الذي تقول متى تخسر واعني العامة تبصروا حيل الجيا اعلمك لدها
 اهذ الوجوه حيل الجيا ان كنت كاذبا فعلمك لعنة الله والمملكة والناس اجمعين
 فاحلظ وقال والله لو عرفتك لفعلت وتعلت وكنت فلما سكن من ساء قال
 انما لدي نفوك بروق العيون الناظرين كانه هرقلي وزن التبر احمر راح
 اهذ الوجوه بروق العيون الناظرين ان كنت كاذبا فعلمك لعنة الله والمملكة
 والناس اجمعين فازداد ضجوا وغيظا واخطلاطا وقال لها لو قد عرفتك
 والله لا بطعك وتوقمك يا ايجا ثم قام والمفت في اثره ثم رجعت طرقتي نحو
 المراه فاذا هي قد ذهبت فقلت لمولاة من المواتي لك انا عيان اخبرني
 من هذه المراه ان اطوي لك ثوبي هذين اذا قضيت حجتى ثم اعطيكهما
 فقالت والله لو عطسني من تنهما ذهبا ما اخبرتك من هي هذا كبر وهو مولاي
 وقد سألني عنها ولم اخبر قال الفتى القرس فرحت وبني اسد ما كالا
 بكثير قال يلباخ وكان كثير ذميا فلبلا احمر افسر عظيم الهامة قبيحا
تسعة ما في هذه الاضمار من الشواذ الذي يعنى فيه منها صوت
 اشا نكر برق اخر الليل واصب ، لضمه فرس الجيا فالسار
 كما او مضت بالعين ثم تبست ، حرج بدانها جبين وحاجب
 وهبت لليلي ماء ومساءه ، كما كل ذي وولمن وده واهب
 عروضة من الطويل الواصب الدام حال وصب تصب صوبا اي دام
 قال الله تعالى ولدا لدن واصبا اي دايمنا ومنها
 لعنة من ايام ذي العصا قتي ، بضاحي نزار الروضتين روم
 هي الدار وحشا غير ان يجيها ، ونفن بها شخص علي كر بئر
 فما يروم الدار لو كنت عالما ، ولا باللتلاع المفتويات الهيم
 سألت حكيم ابن علف بها النوى ، مخبرني عما لا احب حكيم
 احب وااما الرقة عدوة ، بنا نوا واما واسط فمقيم
 لعمرى لن كالا النواد من الهوى ، يعنى سقما اي اذا السقيم
 حكيم هذا هو ابوات ييب ، اوية كبير ذكر ذك لنا اليزيدي عن ابن جند
 في هذه الابيات لمجد الحسن احد هاهما الثلاثة الاول خفيف ثقيل الاول

بالوسيطي

ابا الوسيط عن الهشام بن واين المكي وحسن وفي الثلاثة الاخرى التي اولها
 سألت حكيم ابن علف بها النوى ، له اتم بغير الاول ما بنصر عن يونس وحسن
 وذكر حله ان فيها لكرم خفيف ثقيل اخر وفي الثالث والثاني لابن جامع
 خفيف رمل عن الهشام وقال احمد بن حنبل في ثلاثة ثقيل الاول وخفيف
 حصف رمل اخبرني الحموي بن ابي العلاء قال حدثني الزبير بن بكار قال
 حدثنا الموصلي ان ابن عبيد كان اذ انشد قصيدة كثيرة
 لعنة من ابي قصص القصص حتى يتخامن حتى تقول انه سلكي اخبرني الحموي قال
 حدثنا الزبير قال حدثني عمي عن الضحاك عن عثمان قال قال ابن عروة براديه
 كان الحزين الكناي الك عصبيا لابي وعشرا على الشبيبة كان كبرا قاتا
 ياتي به وكانت بالمدينة قبيحة هواها الحزين ويكثر غشاها فبيعت واخرت
 عن المدينة فاتي الحزين ابي وهو سلكي كيت حرس كاسه فقال له اي ابا حكيم
 مالك فالك انا والله يا ابا عامر كالك ككثير

لعمرى لن كالا النواد من الهوى يعنى سقما اي اذا السقيم
 سألت حكيم ابن علف بها النوى فاخبرني ما لا احب حكيم
 فقال له اي انت مجنون ان اتم على هذه اوهه الفقيه يقولها كثير في غم لما حرج الى مصر
 ولست برأ نحو مصر سمحابة ، وان بعت الاقوت اشيم
 بعد يوجد للنس لدي من الهوى ، عروقا ويصوم المر وهو كرم
 وقال خليلي ما لها اذ لعينها ، غداة الكيا فيها عليك وجوم
 نقلت له ان العودة بيننا ، على غير فخر والصفاء قد بيم
 وانج وان اعرضت عنها تجلدا ، على العهد فيما بيننا لمعيم
 وان زمانا فرق الدهر بيننا ، وبينكم في صرفه مشوم
 اني الحق هذه ان قلبك سالم ، صميم وقلبي من هواك سقيم
 وان مجسى منكدة ان مجامر ، وجسدك موثوق عليك سليم
 لحررك ما انصفتني في مودتي ، ولكنني يا امة عليك حلليم
 فاما ترين اليوم ابي جلادة ، فاني لعمرى تحت ذاك كل
 ولست اسد الضري منك نام ، ذنوب لودي اني اذا لطلوم
 واني له ووجد لن عاد وصلها ، واني عطس ربي اذا لكرم
 لعنة اجللا لايت ان تكلمها ، هب معانيها النواد المتنا
 وكنت اذا ما جئت جللي محليين ، واطرون من هبة لا تجرما

صحيح



يجاذون من هبته قد علمها قديماً فما يضحكن الا تبسماً
 عمرو وضح من الجويل غنا فيه ما كثر من ابي السبع مجس عن يونس احد ما يقتل الاولة
 بالخصر من محوي البصر عن اسحق وغيره ينسبه الى معبد والاخر ناني بيل بالوسيطي
 عن حسن وفيه لابن محرز خفيف بقليل بالنصر عن عمرو وغيره يقول انه من مالكو فيه
 لابن سرح خفيف رمل بالنصر عن عمرو والهشابي وعلي بن يحيى واخبرني احمد بن
 جعفر حظه قال حدثني يونس بن عمرو قال حدثني من ائمة عن مسروق الخادم الذي ربه
 لما اراد قتل جعفر بن يحيى لم يطلع عليه احد البتة ودخل عليه جعفر في اليوم الذي مله
 فيه في ليلة فقال له اذهب فقتل ظلاً اليوم بمن تأسس به واصطبح فاني مصطبح
 مع الحرم قضى ونعل الرشيد ذلك لم يكن لبيت الرشيد ولطفه وتخفه تتابع اليه
 لئلا يستوحش فلما كان في الليل دعاني فقال اذهب بحبيباتك عد براس جعفر
 بن يحيى وضم الي جماعة من الخلفاء قضيت حتى هجت عليه واذا ابوس كان الاعمى
 فلا تبعد نكفتي سياتي عليه الموت بطرق او بغيره
 فقلت له في هذه المعنى اتيتك واسه ومثله اتيتك فاجبت فوثب قال ما الخير يا
 هاشم جعلني الله فداك قلت فذا مررت باخرا سكر فاكبت على حلي بقليلها وقال
 الله اسراج امير المؤمنين في فقلت ما لي ذلك بسيل قال فاعهد قلت ذلك
 اليك فذهب لي بظرا الى الن فنعته وقلت اعهد في موضعك فدمي به واة وكنت
 اخر فاعلى دقيس ثم قال لي ما باهاشم بقيت واحده قلت لها ما قال خذني
 موكل الى امير المؤمنين حتى اخاطبه قلت مالي الى ذلك بسيل قال ويحك لا تنزل
 بامر علي بن سعيد قلت ههنا ما شرب اليوم تكيما قال فخذني واجلس عندك
 في الودع او وده في امري قلت ان فعل فقال لي ابوس كان شدا نكرا ان ملكته
 الا احسنني به قال يا هذا لقد اخذت غير محتار قال كيف اعيس بعد وجبا
 كانت معه وفيه فاغنا في عن سواه فما احب الحوم بعد قضيت بجمع وقلت
 الى الرشيد قلما رايتي قال ابوس راسه ويك فاجرتة بالخبر فقال ابوس ان الله
 و الله ليس لم يحيى براسه لا خذن راسك قضيت اليه فاخذت راسه ووضعته
 بين يديه ثم اخبرته بخبره وخبر ابي من كان الامم قلت كان بعد من امري
 باحضاره فاحضرتة فوصله وهرم وامر له بالجرانه عليه

صوت
 قناني دار خولة قاسا لها • بنادم عهد ها وهج قهاها
 • بملا ربيوح المسك منه • اذا هجت با بطه صباها
 • انزعي حيث شئت من حمانا • ومنعنا فلا نرعي حماها

عروضه

عمرو وضح من الوافر الشعر لجل من فزاره والفتا ذكر حماد عن ابيه انه لم يعبد وذكر
 عنه في موضع اخر انه لابن مسج وطرفيته من السيل الاول مطلق في محوي الوسيط
 وهذه الشعر بقوله الفزاري في خوله بنت منطور من ربايح بن سيار بن عمرو
 بن سناح بن عمرو بن جابر بن عفتيل بن هلال بن سبي بن مازن بن فزارم بن
 د بيان بن العصر بن ديب بن عطفان وكان منطور من ربايح سيد قومه غير
 من امة فنهضم بنت هاشم بن حرمله وقد ولد له ابيهم من هاشم بن جديمه فكان اخذ
 باطراف السرى في قومه وهو احد من طالع حلامه به قال الرشيد بن بكار فيما اجاز
 لنا الحرمي بن ابي العلاء والطوسي رواية عنهما ما حدسناه به عنه حدسني مغيب
 بنت ابي عدى قال الرشيد وحدثني به ابوهم من من ياد عن محمد بن طلحة وحدثني
 احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن بن العلو عن الرشيد قال لا جبهت اجلت
 فنهضم بنت هاشم منطور من ربايح امير سنين قوله انه وقد جمع فاه فاشاه ابوه
 منطور لذلك طول ما انتظره وقال فيه على حمار واه محمد بن طلحة
 ما جئت حتى قيل ليس بوارد • فسببت منطوراً او صب على قدس
 واني لا حوان تكون كهاشم • واني لا حوان شود بن يدس
 ذكر الهيم بن عدى عن ابن الكلبي وابن عياش وذكر بعضه الرشيد بن بكار
 عن عمه عن محمدا ان منطور من ربايح تزوج امرأة ابيه وهي مليكة بنت خارجة
 بن سناح بن ابي حارث الرزني فولدت له هاشم وعبه الجبار وخوله ولم
 تز له معه الى خلافة عمر بن الخطاب وكان يشرب الخمر ثم فرغ امره الى عمر
 بن الخطاب فحضره وساله عما قيل فاعترف به وقال ما علمت ان هذا احرام
 فحسب الى وقت صلاة العصر ثم احلفه انه لم يعلم ان الله عز وجل حرم ما
 فعله فيما ذكره اربعين يمينا على سبيله وفرق بينه وبين امراة ابيه وقال
 لولي ابك حلفت لضررت عنقك وقال ابن الكلبي في خبره ان عمر قال له
 اتكح امرأة ابيك وهي امك او ما علمت ان هذا نكاح المقت و فرق بينهما
 فزوجهما محمد بن طلحة وقال ابن الكلبي فلما طلقها اسف عليها وقال فيها
 الا لا ابائي اليوم ما صنع الدهر • اذا منعت من ملكة والخمر
 فان نكحها است بعية امراها • فحي ما طلع الفجر
 لعمرى ما كانت ملكة سوثة • ولا ضم في بيت على مثلها سدة
 وقال العمك لعمر بن بفرق بيننا • وبينك فتر ان في العظم
 وقال محمد بن معوية بن عتبة بن حصن بن جندب منطور
 لبس ما خلف اليا بعدهم • للاهها مجازي الكلب منطور



وقد كنت غزوها والنج حاضرهما . فالان انت بطول الغزوة معزور
 فاد مولف هذا الكتاب اخطا ابن الكلبي في هذا وانما تزوجها طلحة بن عبدة
 فاما محمد فانما تزوج خولة بنت منظور فاولدت له ابراهيم بن محمد وكان
 اعرج فقتل عنها يوم الجمل فزوجه الحسن بن علي صلوات الله عليهم ائولدت له
 الحسن بن الحسن وكان ابراهيم بن محمد من طلحة نازع بعض ولد الحسين بن علي
 صلوات الله عليهم بعض ما كان بينهم وبين بني الحسن من مال علي عليه السلام
 فقال له الحسن بن صادق والله حبل الصادقين وما منعك من ذلك وقد قيل
 عدي اباك وجدك وناك عمي امك لا تكن فامرهما الا بربا فيما هرحس
 الخبر الى ابن وايبه الكلبي قال فلما فرق عمر بينهما وتزوجت من ابي منظور
 يوما وهي تسمى في الخبرين وكانت جميلة رابعة الحسن فقال يا ملكة لعن الله
 ديننا فرق بيني وبينك وجانرت وجاز بعد هاتين وجهها فقال له سطونك
 رايت ان ترى امرى في ملكة قال كما رايت ابراهيم فيها فاجده وبلغ الخبر
 عمر فطلبه ليعاقبه فهرب منه قال الربيعي في حديثه تزوج محمد طلحة بن عبدة
 خولة بنت منظور فولدت له ابراهيم وداود وام القاسم بن محمد بن
 طلحة ثم قيل عنها يوم الجمل فحلف عليها الحسن بن علي عليهما السلام فوله
 له الحسن بن الحسن قال الرزق عن محمد بن الضحاك الحرابي عن ابيه قال
 تزوج الحسن بن علي عليهما السلام خولة بنت منظور وجه اياها
 عبد الله بن الزبير وكانت اختها حمدة واهل بيته احد بن محمد بن سعيد
 قال حدثني يحيى بن الحسن والحدثني موسى بن عبد الله بن الحسن قال
 جعلت خولة امرها الى الحسن عليه السلام فزوجها فبلغ ذلك منظور بن
 رباح فقال ما شئى سمات عليه في بيته فقدم المديته فركن رايته سودا
 في سجدته واولاد صلوات الله عليهم والدم لم يمت قيس بالمدينة الا دخل
 تحتها فقتل للمطورين رباح ابن يده فبكرت زوجها الحسن بن علي صلوات
 الله عليهم ائولدت له ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 وخرج بها فلما كان بقيا جعلت خولة تندم وتقول له الحسن بن علي
 سيد شباب اهل الجنة فقال نلتى لهن فان كان له فلك حاجة
 فيلحقنا لهننا ما فلكم الحسن والحسين وابن جعفر وابن عباس
 عليهم السلام فزوجها الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

ان الذي

ان الذي من بني ديان قد علموا ، والجود في المنطورين سيار
 المناظرين بايديهم ندى ديميا ، وكل فيث من الوسى مدرار
 تدور جاراتهم وهن افاضلهم ، وما يباح لها سرا بر وار
 ترضى قريش لهم سرا لانفسهم ، وهم رضال بنى اخوت واصهار
 اخبرني اسعيل بن يونس قال سمعنا عمر بن شبة قال حدثنا ابن ابي ايوب
 عن ابن عايبة المغيرة بن عبد ان خولة بنت منظور كانت عند الحسن بن علي
 عليهما السلام فلما استنت ماتت عنها او طلقتها فكشفت قناعها وبرزت للرجال
 قال محمد فانتبهت اذ ان يوم اطلبها حاصد وغننها الحسن في شعره قاله فيها بعض
 بني فزارع وكان خطبها فلم ينكحها .

- فما في اخولة فاسالاها . بعام هجرها وهجرتهاها
- بمحلل كان المكف فيه . اذا ناحت بابطح صياها
- كانك وريه برت بلييل . لمح ان فضي له سناها
- فلم تخبر عليه فجاوزته . وقد اشفا عليها اورجاها
- وما يجل فوادي فاعليه . سلوا نضر عنك واعناها
- وترعى حيث شات مرجانا . وتنعنا فماتت عن حياها

عروضة من الواقف قال فطيرت العجوة لذلك وقال ابا عبد بن عيسى ان الله
 يوسد احسن من النار الموقدة في الليلة القرم . **صوت**
 له در عصابة صاحبته . يوم الرصافة مثلهم لم يولد
 سقلدين صفيا هندية . بيتي كن من صوبوا كانه لم يوجد
 وقد الرجال الساروخ كانما . ابصارهم قطع الحديد الموقد

عروضة من الكامل والشعر المحاف السمي الموقع بين تغلب يوم البش
 والغنا الا بحر فليل اول بالبنصر في مجراها عن اسحق .

خبر المحاف ونسبه وقصة يوم البشير

هو المحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعي بن محاري
 بن فالح بن ذكوان بن بعلب بن نبيه بن سليم بن منصور وكان السبي ذلك
 فيما اخبرني محمد بن العباس البيهقي وعلي بن الحسين الاخفش قال حدثنا
 ابو سعيد الكري عن محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي واخبرني ابراهيم بن
 ايوب عن ابن قتيبة واخبرنا احمد بن عبد العزيز الجوهري وحبيب بن نضر
 المهلبى قال حدثنا عمر بن شبة وقد سمعت رواياتهم واكثر اللفظ في الخبر لابن



جيب ان عمر بن الحباب لما مله بنوا تغلب بالحساک وهو الى جانب الثرثار
وهو قريب من تكريت اتي تميم بن الحباب حوه من فرس الحارث فاخبره بمثل
عمرو وسال له الجليلي بنامه فذكره فورا واهاه عليهم فارثيم بن الحرث
من تبعه من قيس ونايعة على ذلك مسلم بن ربيع العقبلي فلما وجهوا نحو
تغلب لقتلهم الهذيل في مراعة لهم فقال ابن زييد بن فاهيم بما كان من سر
فقال الهذيل في الفرس فاقا مواد مضي الهذيل فاتي من قرا فقال له ما سمعت
والله ان ظفر هذه العصابة انه لعار عليك ولين ظفروا انه هكذا قال من فرس
فاحبس علي القوم وقام من فرس اصحابه فحرضهم ثم تحصنوا خلف هليهم احواه
او ساءوا حتى انتهى الى الثرثار وقد فنوا اصحابهم ثم وجه من فرس الحرث
يزيد بن حمران في خيل فاسا الى بين قد وكثر من تغلب فقتل رجالهم ولبساح
اموالهم فلم يبق في ذلك الحوي غير امرأة يقال لها حميدة بنت امرئ القيس عاذت
بابن حمران فاغادها وبث الهذيل الى ابن كعب بن زهير فقتل فيهم
قتلا ذريعا وبث مسلم بن ربيعة الى ناحية اخرى فاسرع في القتل وبلغ
ذلك بن تغلب واليمن فارتحلوا يريدون دجلة فلقمهم من فرس الكميل
وهو نهر من موضع مع المغرب فاستلوا قننا لاسديدا وترجلوا
من فرس اجمعون وبقي من فرس على بخله مسلوم ليلتهم وبقر واما وجد وان
النساء حاملو ذكوان من غرق في دجلة اكثر من قتل بالسيف وان الهذم
كان في دجلة وقيل من ربيعة سهم فلم يزلوا يقتلون من وجدوا حتى اصبحوا
فذكروا ان من فرس دخل معهم دجلة وكانت فيه لجة فجعل سادى ولا يسع صوت
فقتل اصحابه ووطنوا ان يكون قتل فتد امر او قالوا ليس يتل شجافا
صنعنا شيئا فانبعثوا فاذا هو بالما يصبح بالاس وتغلب قد رمت
بانفسها تعير في الما فخرج من الما واقام هو صخرة فهدى الوقعة الحرجية
لانهم اخرجوا فانلقوا انفسهم في الما ثم وجه يزيد بن حمران وقيس بن الحرث
وسلم بن ربيعة والهذيل بن فرس في اصحابه وامرهم ان لا يلقوا احد الا قتلوا
فانصرفوا من ليلتهم وكرا فدا صاب حاجته من القتل والمال ثم مضى يميل
السماح جماعة اصحابه حتى اتي ماس الاكل ولم يخلع بالكميل احد الكميل
على عشرة فراسخ من الموصل فيما بينها وبين الجنود فصعد قبل اراي الاكل
فوجد به عكران اليمن وتغلب فقاتلوهم بقبيلة ليلتهم فهزمت تغلب
وصبرت اليمن وهذه الليلة تسميها تغلب ليلة الهرير ففي ذلك نزل فرس الحرث

ولما ان نعي الناعي عمير حبت ساهم دهييت بليل
دهييت بليل اي اطلت تهما كما كانت ليلادهاها اي غشاهاها
وكان النجم يطلع في قنارم ، وخاف الذراع عن سهيل
وكان قبيلها ييام عمرو ، امرجل جمني واجرد يلم
فلو نبش المقابر عمر ، فيخبر عن يلا اي الهذيل
فدانة يقامع الايطال حتى ، حرا نهم وما مرح الكميل
خبيلا ينهدون الى قبيل ، تساقى الموت كيلا بعد كيل
انيت يومك بالجزيرة بعد ما ، كانت عواقبه عليك ونا لا
حملت عليك حماة قيس خيلها ، شعنا عوايس بحل الاطلا
ما نلت تحب كل شي بعدهم ، خيلا تنصب عليكم ورجالا
رفر الهدى ابادكم ، فبا النساء واحوز الاموال
فلما ان كانت سنة ثلاث وسبعين وتل عبد الله بن الزبير هذات القننه
واجتمع الناس على عبد الملك فكانت قيس وتغلب عن الغازي بالشا
والجزير وظهر كل واحد من الفريقين ان عنده فضلا لصاحبه وتكلم عبد الملك
في ذلك ولم يحكم الصلح فيه فيبيناهم على تلك الحال اذا نزل الا خطل عبد الملك
وعنده وجوه قيس قوله
الاسائل الحاق هل هو ناس ، بعنلى اصبيت من سلم وعامر
احاق ان تهبط عليك قنلقني ، عليك محور طاميات الزواجر
يكن مثل ابد الحسد الذي جرى ، به البحر يقية رياح الصاير
فرتب الحاق بحر مطرفه وما يعلم من الغضب فقال عبد الملك لا خطلوا احدكم
الا قد اكنت قومك سرا فافتعل عهدا من عبد الملك على صدقات بكر وتغلب
فصعدت قومك نحو من الالف فارس فسارهم حتى بلغ الرصافة فارو بينها
دين بط الفرات وهي في قبيلة الفرات ثم كفت لهم امرع وانكدم شعر
الا خطلوا وقال لهم انما هي النار والغار فمن صبر قليتهم ومن كره فليج فقلوا
ما يانقنا عن خسرنا فاضربهم مما يريد فقلوا نحن معك فما كنت فيهم
خير وسر وارتملوا فطر قوا صهرا معدروا الليل وهي في قبيلة الرصافة
وسنهما ميل قصبوا عاصدا الرصوب وهي في قبيلة صهبر والبشر وهو واد
لبن تغلب فاغادوا عليهم ليلاد فمئلوم وبقر وامن النساء كانت حاملا
ومن كانت غير حامل فتلوها فقال عمرو بن سبه في صبح سمعت ابي يقول

الاصحاب
الاصحاب



صعد الحجاج الجبل فهو يوم البس ويقال له انتم يوم عاجزة الوجوه
ويوم محاسن وهو جبل الحنبل البس وهو مخرج السلوطة كانه بالرحوب
وقيل في تلك الليلة ابن الاخطل فقال له ابو غياث فمضى ذلك يقولون
سكنت الحروب ابي غياث فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
قال عروس بن عبد بن خزيمة فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فسالوه فذكر انه عبد فاطمته فقال ابن صغار في ذلك
لم ينجح الا بالنعمة نفسه لما يتفق انهم قوم عدا
وتشابهت بوق الجاهل عليهم فتجا ولوعر فوا عباد هوا
وجعل ينادى من كانت حاملها فابي فصعدن اليه فجعل ينقش بطون
ثم ان الحجاج هرب بعد قوله وتمرق عند اصحابه ولحق بالروم فمضى
عبيد بن همام التغلبي دونه الذي فكر عليه الحجاج فمضى وهنم
اصحابه وقيل ومك من مائة في الروم وقال في ذلك
فان يطرد وفي لطفه وفي قد حوى من الورد بوقا في ما الارقم
لقد ذر قرن الشمس حتى ليست طلاما يركض المتقربا الصلاة
حتى سكن غضبه الملكة كمنة القيسية في ان يومه فراح وتلكا قيل
له انا والله لا فانه على الملية ان ياتي بالروم فاقبل فلما قدم على
عبد الملك لقيه الاخطل فقال له الحجاج
ابا ما لك كل منى اذ حضرتني على السلام هل لا منى لك لاسم
ابا ما لك اني ابعثك في التي حضرتني عليها فقول حارة حارة
فان نذمني اخرى اجبرك عليها والى ليطيب بالوفا حد عالم
قال ابن حبيب في عمو ان الاخطل قال له اراك والله شيخ سووقا
فانك والحجاج يوم تحضد اريد نذاك الملك والورد اعجل
بكي وويلك لا يرقى الله معه الا انما يبكي من الذل وويلك
وعاينك الفتلة تدر ماها بدجل حتى ما جعله اشكل
وقال الاخطل لعمر بن عبد الله بن الحسن بن ابي دؤبلة الاوانا
صبي ثم ذهبت تلك فقال الاخطل

لقد اوقع

يلقد اوقع الحجاج بالبس وقعة الى الله منها المشكي والمحول
فسال ابن مروان حيا بالذمة وحيل ضعيف لا اباك لوصول
قالا تغيرها فريش مملكتنا فلكم قرش مستار ورحله
فقال عبد الملك حين انشد هذا الفاي ابن يابن النصرانية قال الى النار
قال اولي بكر لو قلت غير ما قاله سراف عبد الملك انه ان تنكحهم على حالهم
كانت لم يحكم الامور فامر الوليد من هذا الملك بحمل المرأة التي كانت قبيل
ذلك من قيس وتغلب وصفت الحجاج قنلى بالبس والزعم اياها عقوبه
له فادى الوليد الحلال ولم يكن عند الحجاج ما يودي فلحق بالحجاج الى
الحراق وبساله لان حرموا من فسال الاطاع الحجاج فمعه فلحق اسما
بن خارج فمضى حاجبه وقال اني لا اقدر ان اعمل منعه فمضى
الامير عكا وابي ان ياذن لك فقال او اسلا الزمها غيرك الحجاج
فلما بلغ ذلك الحجاج قال لوالده عندي من فابلقه لك فقال وما عليك ان تكون
انت الذي تومر فانه فذاتي فاذا له فلما رآه قال اهدتني خايتنا
لا اياك قال انت سيد هوامن وقد انا بك وان امير العرائين واهن
وابن عظيم القرنين وعما لك في كل سنة حسن ما نذ الف وعما لك بعد لها
حاجد الخبائث قال اشهد ان الله وفقد وانك نظرت بنور الله صدقت
فلك نصفها العام فاعطاه فاد والبقية قال ثمرنا له الحجاج بوزك
واستاذن في الحج فاذا له فخر في المشيخة الدين شهد مكة قد لبسوا
الصوف واحرموا واوروا انوفهم اى خرموها وجعلوا فيها اليراسوا
الى مكة فلما ذموا المدينة وعك جعل الناس يخرجون فينظرون اليهم
وعجبوا منهم قال وسبع ابن عمر الحجاج وقد تعلق بشار الكعب
وهو يقول اللهم اغفر لي وما اراك تفعل فقال له ابن عمر لو كنت
الحجاج ملزمت على هذا يقول قال فانا الحجاج فسكت وسعد محمد
بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليها وهو يقول لك فقال له يا عبد الله
تقول من عفا الله اعظم من ذنبي والله عفا عن كل من ذنبي كان مولد
الحجاج بالبرص قال عبد الله بن اسحق العموي كان الحجاج معي في
الكرب قال ابو زيد في جرح اثم ولما اتمه عبد الملك دخل عليه



في جرد صوف فليست قائما فقال له عبد الملك انك قد تدي بعض ما قلت في قدرتك
ونحن نكر فانك قولك ان صيرت ليل الطوار وعلمت واذ اجزنا لم نجد صبر
فقال له عبد الملك كذبت ما اكثر من يصبر ثم انك
نحن الذين اذ اعلموا لم يبقوا في يوم اللقا وان علموا لم يبقوا
فقال له عبد الملك صدقت اخبرني في اي عن ابي عيسى بن فضال بن حرب
انكم كنتم كما وصفتم يوم وقع ملك حدثت عن الدمشقي عن الزبير بن بكار
واخبرني وكعب عن عبد الله بن سب عه الرير بن بكار عن عبد الرحمن بن عبد
الزبير عن عبد الرحمن بن ابي الرواد عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن
انه حضر الحجاب عند عبد الملك والاضطراب في
الاساس الحجاب هل هو ثاير؟ بقلى اصيبت وسليم وعامر
والسبب وجهه في وجه الاضطراب ثم قال
نعم سوف نبيكم بكل مهنة وبسلي عمير بالروح الخواطر
ثم قال يا بن النصر لم تكن عتري بط ولورا نتي لكرما سول واوعدا فابرح
الاضطراب حتى حتم فقال له عبد الملك انا جاسر منه قال هذا الجري من بقطان
من حير في من اناره ما قال فجعل عبد الملك يضجك فاما حورا الاضطراب الحجاب
الاساس الحجاب هل هو ثاير؟ بقلى اصيبت وسليم وعامر
فانه يعين اليوم الذي ملت في بنوا تغلب عمير بن الحباب للمي وكان
السبب في ذلك فيما اخبرني به علي بن سليمان الاقنيس قال حدثني ابو سعيد الكري
عن محمد بن جبيب عن ابي عبيدة وعن ابن الاعرابي عن المفضل ان قبيسا
وتغلب تحاسدوا لما كان بينهم من الوقائع منذ ابتداء الحرب بمرح راضط
فكانوا يتعايرون وكان بنوا مالك بن بكر جاسر بالثوباد وما حوله
وجعلت اليها طواف تغلب وجمع بطورها الا ان بكر بن جشم لم يجمع
اخلافهم من التمرين واسط وحشرت بكر فلم يات الجمع منهم على قدر عددهم
وكانت تغلب بدوا بالجزيرة لاصرارها الا ليليل بالكوفة وكان حاضرة
الجزيرة لقيس وقضائه واخذت بضر قفار منهم قضاة فيل حرت تغلب
وارسلت تغلب الى مهاجر يها وهم ياذ ريجان فاناهم منها جيب
بن مليل في الفرس والسنصر غير تيميا واسد اقل ياتهم اخذوا
ايا اخوسا من تيم هديتا ومن اسد هلت سحاح المناديا
الم تعلم اذ جابكر بن ايلر وتغلب الف فانس العوالي

اليوم

الى قوتكم قد تعلمون مكانهم وهم قرب اذ في حاضر وباديا
وكان من حضرة نكر من وجوه قبيس وعلية بكر بن وايل المحشر الحرت
بن عامر بن مرم بن عبد الله بن ابي مبيعة وفتح لكر تقول عنهم بن الجلب بعد يوم
فان يحورا لما بكر بن وايل بي هينا فاله هود وتنوع
فسوق نخوض الما وسوق دمشق فمقتصر من ابا هجر المحشر
فاناهم هاشم بن مالك بن الحصين من بني عمرو بن هاشم في جمع كبير فشهدوا
يوم التزاور فقتلوا وكان فيمن اناهم من العواق بكار وابن عبيد الله بن زياد
بن طبيان بن النعاج بن سويد بن خالد بن بني اسعد فلكه لكر حامل
المصعب بن الزبير على الماني من زياد اخي عبد الله فقتله وفي هذا التيم
كانت فوقة عبد الله المصعب وجمعت تغلب فاكزت فلما اتى عمير اكزت من
ان من بني تغلب ابطاعه اصحابه قال يستبطنهم
انادهم وقد جعله كلاب وهو لي من ربيعة كالجبال
اقالهم محي بن سليم ووجوه كالمصاعيب لتهال
فذا الفوارس للثزار اسي وما جمعت من اهل و مال
فاما امر فزجانه فاتي بعد فار قد اعصر غير مالي
ابعد فوارس الثزار ارجو نوا الما او عدا الرجال
ثم مضى لكر ان فانت قبيس وتغلب لثزار بين ماس الا لا والكيل
فناكه والفتاك يوم الخميس وكان سعيب بن مليل وتعليه بن نياط
السغليبية قد ما في النبي فارس في الحديد فعبوا على قرية يقال لها
لبنى على ابل و جله بن بكرت ومدينه الموصل ثم توجهوا الى الثزار
فقطر شعيب الى دواجن قبيس فقال لتعليه بن نياط سرنا اليهم
فقال له الراي ان تسيروا الى جماعة قومنا فيكون مقاتلنا واحد
فقال شعيب انه لا تخدك تغلب اني نظرت الى دواجنهم ثم انضرت عنهم
فارسا ساء من اصحابه فداهم وعير بقائل بن تغلب وذكر يوم الخميس
وعلى تغلب خنظله بن هو بر احد بن كنانة من تيم فجاصل من اصحاب عمير
فاخبره ان بلاب شعيب قد انتم وان قد عدل اليه فقال عمير لاصحابه
الكوني فقال ابن هو بر ومضيه هو في جماعة من اصحابه فاخذ الذين
قدم فقتلهم فلم يبق من حل من شعيب بن زهير فقال له فقتل بن عبيد فقال
سعيب بن مليل في اصحابه وفارق تغلب بن نياط فمضى الخنظله بن



هو بر فقايل بعد العيبه معتز و النقي همير ومصعب و اقبلوا فانا لا شديدا
 فما صليت العصر حتى قتل شعيب واصحابه اجمعين وقطعت رجل شعيب
 يومئذ فجل بقا نلو وهو يقول
 قد علمت قيس ونحن علم ان الفتي بفتكده هو اجدم
 فلما قتل شعيب نزل اصحابه يعقروا اديانهم ثم قالوا فلما راه عمير قسلا قال من
 سمع ان ينظر الى الاسد به عقيرتها هو همد ان جعلت غلبه يومئذ ترعز وهي
 تقاتل وتقول اني انعوا ايا ساد اندوا مجاسعا بلاها كان كرميا فاجوا
 وبها بنى تغلب صرا ناعقا وانصرف عمير الى عكرم وبلغ بنى تغلب يقتل
 شعيب فمهدت على القتار واجتمعت له كروم وادرت على الصبر بوعال محض بن حبيب
 بن خنجر احد الانسا مضيت انا ومن افلتت ورا نلت من اصحاب شعيب بعد
 العصر فاقبلوا هبنا في موضعنا لنا من حالنا فاخبرناه فامرتم ان لا تجاه
 بخرق فداوى جراحنا وذلك فداة يوم الجمعة واقبلنا مكانا فلما كان اخر ذلك
 اليوم اتنا خبر يقتل عمير واصحابه وهرب من انكث منهم في صور
 ان جنبي عن الفرائس لناب كتبا في الاسر فوق الطراب
 من حديث نبي في اطلس غمضا ولا الذي شراب
 لسرجيل اذ نعا ورم الارح ما ح في حال جنة وسباب
 فامر ش بطعن الكاة جريج نخنة فاسخ كلون الطراب
 عروضة من الخفيف الاكرا بعبير الذي يكون به السرد هي فتره عخر في ركوة
 لا يتدسا ان برك الاعط موضع مسود الطراب النسور والجمال الصغار
 واحد هانر وقال الحرك بن عمرو بن حراكل المار الكندي يرنى اياه سرجلا
 سيل يوم الكلاب لاول والفتا للوعيق سيل او ليا سبابه في مجرى النهر
 عن اسحق وبنوش وعمر وكر السب في قتله وقصته يوم الكلاب فيما اخبرنا
 به محمد بن العباس اليزيدي وعلي بن سلم الاخفش قال حدثنا ابو سعيد السكري
 قال اخبرنا محمد بن حبيب عن ابي عبيد وال اخبرني ابراهيم بن سعد ان عن ابي
 عن ابي عبيد قال اخبرني ذماد عن ابي عبيد قال كان من حرب الكلاب
 الاوران فساد ملك فارس لما ملك كاخ صغيف الملك فكتب يريعه على المنذر
 الاكبر من ما السما وهو ذو الفريين لانه كانت له ذوايتان فخره هاربا منهم
 حتى مات في اباد ونزل ابنة المنذر لاصغر منهم وكان اذكي وله فاطمات
 مبيجة الى كنده فخا و ابا الحارث بن عمرو بن حراكل المار ملكه على بكر بن ايل
 وحسد و الدوقا نلوا معه فطهر على ما كانت العرب تنس من ارض العراق
 فابا فباذان يمد المنذر من ما السما بجيش فلما راى ذلك المنذر كتب الى الحرك

سفر

ابن عمرو ابي في غير مومي وانت احق من ضمني وانا متجولا ايك فقول له وجه
 ابنته صند ففرق الحارث بينه في ثياب ايل العرب فصار شرجيل من الحرك في بكر
 بن ايل مصطلم في ما كثر من بن اسد وطوايف من بني عمرو بن تميم والرياب وصار
 معدى كريب ابن الحرك وهو علفا في قيس وصار مسلمة من الحرك في بني تغلب والنزيرين
 واسط وسعد بن يزيد مثاه فلما هلك الحرك شمت امر بنيه وفتقت كلتهم وشمت
 الرجال بينهم وكانت المغاور بين الاحياء ايدى بهم وتفاقر الامر حتى جمع كل واحد
 لصاحبه الجوع فصار شرجيل ومن معدى بنى تميم والقبائل فنزلوا الكلاب وهم
 فيما بين الكوفرة والبصر على سبع ليل من اليمامة واصل سلمة من الحرك في تغلب التمد
 في سبعة وفي الوضاع الذين يقال لهم بنو ساقية وهي ام لهم بنو ساقية اليها وكانوا
 يكونون مع الملوك الكلابي وكان من نصحا شرجيل وسلمة فذنبهما عن
 الحرب والفساد والتخاض وحدثت هارثا في الحرب وسوء عنتها في ايل فبلا ولم يبرجا
 الى السابح والخاصة فقال امر القيس بن عجر في ذلك
 اني علي اسد لومكا ولم تلوما عمرا ولا عصما
 كلامين الاله جمعنا بني واخوالنا بنوا جنما
 حتى سرور لسباع ملحمة كاتها من ثود ادا سارما
 وكان اول من سدا الكلاب من جمع سلمة سفيان بن مجاشع بن داوم وكامر بازلا
 في بنى تغلب مع اخوته كاهم وقتلت بنو ايكور بن ايل بنين له فهم من سفيان
 وهو يرنج في الشيخ شيخ شلان والجوف جوف حرايز
 والورد ورجل عجلان بعثة مرة بن سفيان وفي ذلك يقول الفرزدق
 سبيوخ منهم دوس بن مهدي وسفيان الذي ورث الكلابا
 واول من فراد المار من تغلب بن عبد جشم يقال له السواح بن قويع من حارة
 بن معوية بن عبد جشم وعبد يعقوب بن دوس وهو عم الاخطار ووس والعدوكس
 اخوان على فارس يقال له الحروز وبه كان يعرف ثم ورد سلمة بنى تغلب وسعد
 وجماعة الناس وعلي بن تغلب يومئذ الفاع وهو سلمة بن خالد بن عبد بن
 نهير بن تميم بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب وهو يقول
 ان الكلاب ما ونا يجلوه ومرجنا والله لن يخلوه
 فاستنزل القوم فتا لا سبيدا وثبت بعضهم لبعض حتى كان في اخر النهار من
 ذلك حدث بنوا حنظلة وعمر بن تميم والرياب بن بكر بن ايل وانصرفت
 بنو اسعد والفاقر اعز بن تغلب وصبر اسنا و ايل بكر و تغلب ليس معهم
 غير لهم حتى اذا غيبهم الليل نادى مناد في سلمة من ابي بكر بن شرجيل عاتر ايل وكان



شرحه لار لافى بن حنظله وعمره بين نعيم ففروا عنه وعرف مكانه بن مره
 بن النعاج بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب
 قصده نحو فلما انتهى ليلته جالساً وطرايف الناس يقفون حوله فطعن
 بالروح ثم نزل اليه فاختره سداً فالقاء بين يديه ويقال ان بن حنظله
 وبنى عمرو بن عيسى والرباب لما اتهموا بخرم معهم شرحه فحقة ذوا
 السنية واسمه حبيب بن عبيد بن حبيب بن عبيد بن حنظله بن حنظله
 بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عبيد بن حنظله بن حنظله
 ذوا السنية على من كتبه فاطن رجله وكان ذوا السنية اخا ابي جشم لا تتر
 امها سلى بنت عدي بن ربيعة بنت اخي كليب ومهلل فقال ذوا السنية
 مثلن الرجل فقال ابو جشم مثلن السدان لم اقبله فلهما عليه قال يا
 ابا جشم اللين للين قال فذهرت لينا كبريا فقال ما انا جشم انا جشم
 قال انه كان ملكي فطعن ابو جشم فاصابته اذقة السرح فموتت عنه
 ثم تناوله فالقاء عن فرسه ونزل فاختره سداً فبعث به الى سلمه مع ابن عم
 له فقال له ابو جشم كعب بن مالك بن عتاب فالقاء بين يديه سلمه فقال
 له لعلت القينة الفاسقة قال ما صنع وهو حي شرحه من هذا وعرف ابو
 اجال التمامة في وجهه والخزعة عليه فهرب وهرب ابو جشم فنتخى عنه فقال
 معدي كرب اخو حنظله وكان صاحب لاه معتز لا عن الحرب
 الابليغ ابا جشم رولا ، فالكر لا تخي الى الثواب
 بعلمه ان خبر الناس طولا ، تنبلا بين اجمار الكلاب
 نداء حوله جشم بن بكر ، واسلمه جعلت الرباب
 تيسل يا مسلكا بن سلمى ، يطس به صد بيكاد وحلب
 فقال ابو جشم بحاله ، في حذرك يوم صعد
 احاي لراحي فجموا ، سلمه ما ابوك الى المات
 فكانت عدم شعاعتهن ، وقال معدي كرب المعروف بعلنا بربى اجاه صل
 ويقال ان الشعر الاول لسلمه بن الحر ، كنيوا الاسر فوق الطراب
 ان حنين عن الفرائدي ، قاعيني ولا يسبح شرابي
 من حديث نبي الية فانتز ، من على حرجلة كالشهاب
 مرة كالذعان اكتبها لنا ، ما في حال لنة وشباب
 من حنظله نعاور الار ، عوتها وانت غير محاب
 ما بن ابي ولوشهد تكلاذند ، يبلغ الرجب او تيز بياب
 ثم طاعتت من وما كد حتى ،

احسنت

اجسنت وابل وعاتها الاحسان بالحنو يوم ضرب الرقاب
 يوم تارت بنوايم وزلت ، خيلهم بينين بالاذناب
 وحكم بابني اسيد الواع ، ورحك وركم ورب الرباب
 اين معطيكم الجزل وحانكم على لفقرا لميين الكتاب
 فامر من يضرب لكعبه بالسيف على نحو كنفج السلاب
 فامر من يطعن الحاة جرك ، تحتد فارح كلون الغراب
 قال ولما قتل حنظله فانت بنوا سعد من خريد مناه بن عيم دور عياله
 فمغولهم وحالوا بين الناس وبينهم ودفعوا عنهم حتى الحق لهم يقومهم
 وما منهم ولي ذلك منهم عوف بن شحيد بن الحر بن عوف بن حذ
 بن كعب وعنده فبيره مطر ونهضوا معه فانت عليهم فمكروا القيين
 ومدتهم به في عوف فقال
 الا ان فوفا كتم اسر ونهم ، هم منعوا اجار لكم آل عدوان
 عن يرب وجز مثل العور ومهبطه ، فاسعد في قوم الهن اه صموان
 وهي قصيدة طوي بلده **صوب**
 وعين الرضى عن كل عيب كليله ، ولكن غير السخط تيدي الما ويا
 فانت اخي ما كتم تكن لي حايجة ، فان عرضت ايقران لا اخالبا
 الشعر لعبد الله بن معوية يقول له المحي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 هكذا اذكي مصعب الرري وذكى مومرخ فيما اخبرنا به يزيدى عن عمادى جعفر
 عن مومرخ وهو الصريح ان عبد الله بن معوية قال هذا الشعر في صدق له
 معاله قضى بن ذكوان وكان قد عنت عليه اول الشعر
 وارى مصيكا كان ريبا ملفقا ، فكشفه التميمي حتى يداليا
 الغنا لبتان بن عمرو بهل بالوسطى وفيه التليل الاول لغرسه وراية



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف وأم عبد الله بن جعفر وسائر بني جعفر أسما بنت عميس
بن معقل بن نعيم بن مالك بن نجاف بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معوية بن بهد
بن مالك بن بشر بن وهيب بن شهر بن جابر بن عوف بن جهم بن جهم بن جهم
بن أنمار وأبها هند بنت عوف امرأة من جهم بن جهم بن جهم بن جهم بن جهم
الكرم الناس أحماهم رسول الله صلى الله عليه وآله وأبها صاه رسول الله صلى الله عليه وآله
والعيس عليهم السلام وأبو بكر الصديق وأبها صاه رسول الله صلى الله عليه وآله
من أحماها لأنها كانت لها أربع بنات بمؤنة زوجته رسول الله صلى الله عليه وآله
وأم الفضل من وجهه العيس بن عبد المطلب عليه السلام وأم بنية ولما رجع جهم
بن عبد المطلب عليه السلام بنات الحرب وأسما بنت عميس اختهن لأمهن كانت
عند جعفر بن أبي طالب عليه السلام خلف عليها أبو بكر ثم خلف عليها علي صلوات
الله عليه وولدت من جميعهم وهن اللواتي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أنهن مومنات حدثني بذلك أحمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن الحسن العلوي
قال حدثنا هرون بن موسى القروي قال حدثنا داود بن عبد الله قال حدثني
عبد العزيز الدراودي عن إبراهيم بن عتبة عن كرت عن ابن عباس عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الأخوات بمؤنة و أم الفضل ولما
وأسما بنت عميس اختهن لأمهن حدثني أحمد قال حدثني يحيى قال حدثني الحسين
بن علي قال حدثني عبد الرزاق قال أخبرني يحيى بن العلاء الجعفي عن عمه سعيد
بن خالد عن حفص بن عمر بن المسيب عن أبيه عن جده عن ابن عباس
قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة وعليها السلام ليلته بناها
فأبصر خيالاً من وراء الستة فقال من هذا قالت أسما قال بنت عميس قال نعم
أنا الذي أحسن بعتك فان الفتاه ليلته بناها لا بد من امرأة تكون قتيلاً
منها إن عرضت لها حاجة فضت بذلك إليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاني أسأل الله أن ييسر من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك
من الشيطان وفداً من عبد الله بن جعفر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسوى عنه فماروى عنه ما حدثني حماد بن محمد بن سعيد الجعفي وأحمد بن
أبي جعفر قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن عبد الله
بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأكل البطيخ بالوطب حدثنا أحمد بن

بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن الحسن قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرني أبي وعثمان بن أبي سليمان قال لامرأة النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بعد الله بن جعفر وهو يصنع شيئاً فنهطت من لعل الصبيات فقال
تصنع بئنه قال اشترى به رطباً فأكله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بارك
له في صنعه بيئنه فكان يقال لعل اشترى شيئاً الامرج فيه اخبرني الحري بن
أبي العلاء الطوسي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي بصويان
الحرس فمرنا بالعمق في غداة ياردة سياه فرعبنا من جعفر عليه بقطعا
خز فاستغار الحرس من رجل ثوباً ثم قام اليه فقال
اقول لرجلين واجهته ، عليك السلام ابا جعفر ، فقال له وعليك السلام فقال له
فانت المهذب من غالب ، وفي البيت الذي ذكر ، فقال له تباعدوا الله ذكر رسول الله
فيدي شيئا قد اظلمت ، وقد عضي تر من منكر ، قال هاك كيباي فاعطاه كيبايه
قال الزبير قال عمي اما البيت الثاني فحدثني الفضل بن الربيع وما بقي فانا
سعدت من ابي حدثني احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرني يحيى بن الحسن قال كلفني
ان اعرايا وقت علموا من الحكم ايام الموسم بالمدينة فساله فقال يا اعراي
ما عندنا ما نصلك ولكن عليك باين جعفر فاني الاعراي بايه عبد الله بن
جعفر فاذا انقله فذسار نحو مكة ومرا حلتها بالباب عليها متاعها وسيف معلون
نخره عبد الله وانك الاعراي يقول
ابو جعفر من اهل بيت نبوتية ، صلاتهم للمسلمين طهور
ابا جعفر ان الحجج ترحلوا ، وليس لرحلي فاطن يعير
ابا جعفر ظن الامير بما له ، وانت علم ما في يد يكرامير
سر وانت امره من هاشم وميمها ، اليك بصير الحد فيه يصير
فقال يا اعراي سارا لنقل قد وتكلا راحله بما عليها واياك ان تتخذ في السيف
فاني اخذته بالف دينار فانسنا الاعراي يقول
حياتي عبد الله نفسي فداؤة ، يا عسر مرار سباط مسافر
وابيض من ما الحديد كاتة ، سهاجك بدا والليل اجم صاكر
وكل امرء يرحل ابن جعفر ، سيجري له باليمن والشرط اير
فيا خير خلق الله نفسا ووالدا ، واكرمه للمجاهدين مجا ورس
سائى بما اوليتني يا ابن جعفر ، وما سكر عرفا كن هونا كرم
وحدثني احمد بن يحيى عن جعفر قال حدثني يحيى بن محمد بن جعفر اسانه قال جاسا عمر
الى عبد الله بن جعفر فانسنا ما بينت ابي جعفر في الكناه م ك في من الخرد راعه

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم



شكوت الى صاحبها مرها . فقال سيوفى بها الساعه
سيكسوها الماجد الجعفرى . ومن كفا الدهر نفا عبه
ومن قال للجود لا تعد في . فقال كرا السبع والاطاعه
فقال عبدا له لعلما ارفع اليه وترا عبي الختم قال له كفى لم ترجبني المشوجه
بالذهب التي استرتها بملك حانده ينام قال له انك عد عني اغني فقيل اخري
فلعلبي ان اراها في المنام قضيتك وقال دفع اليه جيتي الوشي حدني احد قال
قال يحيى قال ابن داود وسبع قول السامخ بن صراس الغلبى في عبد الله بن جعفر
انك يا جعفر نعم الفتى . ونعم ماوى طارق ادا التى
وجاز طيف طرق الحى سرى . صادف زادا اوحيا يشتهن ارا الحدس طرفه الكرى
قال ابن ادب العجب للسامخ يقول مثل هذا الا بن جعفر ويقول لعرابه الاوسى
اذا ما مائة ثم فعت لمجد . بلقاها عرابه باليهبت
صداسه بن جعفر كان احق بهند اخه عرابه قال يحيى بن الحسن يقول كان اهل
المدينه يدي ايتون بعضهم من بعض الى ان ياتي عطا عبدا له بن جعفر اخبر في احد
قال جده شايحي قال جده شاي ابو عبيد قال جده شاي يزيد بن هرون عن هشام عن ابن
سبير بن قال حلي جل الى المدينه سكر فلكد عليه فقيل له لو ايتت ابن جعفر قبله
منك فاعطاك الثمن فاتي ابن جعفر فاخبره فامر باحضاره وسيط له ثم امره
فشره ثم قال للناس اتهبوا فلما راي الناس يتهبون قال جعلت فداك اكل احدكم
فقال نعم فيجعل الرجل سبيلا في عرابه ثم قال لا لاجل اعطى لثمن قال وكم من سكر
قال اربعة الاف درهم فامر لها اخبرني احد قال يحيى قال جده شاي يلى يعني بن
عبد العزيز قال جده شاي ابو محمد الباهلي حسن بن سعيد عن الاصمعي حو ويزاد
فيه قال الرجل ما يدري هذا او ما يعقل احد ام اعطى لاجلينه بالنس فغدى عليه
تقال ثمن سكرى فاطرق عبدا مليا ثم قال يا اعلام اعطه اربعة الاف درهم فاعطاه
اياها فقال الرجل قد قلت لك هذا الرجل لا يعقل احد ام اعطى لاجلينه بالنس
فغدى عليه فقال صلحك اسه ثمن سكرى فاطرق ابن جعفر ثم رفع راسه الى رجل
ثم قال له ادفع اليه اربعة الاف درهم فلما ولى لي قبضها قال له ابن جعفر يا
اعرابي هذه تمام ائني عسرا في درهم فانصرف الرجل وهو يعجب فعمله واخبرني
ابو الحسن الايدي عن ذماد عن ابي عبيد ان اعرابيا باع راحله من عبدا بن
جعفر ثم غدا عليه فانضمي منها فامر له به ثم عاود ثلثا وذكرك في الخمر مثل الذي
قبله ويزاد فيه فقال له لا خير في المجدى في الحرب مسلحة . فاستطروا في قرص كل محتد
تخالسه اذا حاورته بلها . من جوده وهو وافي العتل والوساع

وهذا

وهذا الكبر روى لابن قيس الرقيات اخبرني الحري بن ابي العلاء والطوسي
قالا حد ثنا الزبير قال حدثني مصعب بن عثمان قال لما ولى عبد الملك الخلفا جفا
عبد الله بن جعفر فزاح يونا الى الجوه وهو يقول اللهم عا انك عودتني عادة جرت
عليها فان كان ذلك فذا نقضى فاقبضني اليك فتوفني في يوم الجمعة الاخرى قال يحيى
توفني عبد الله بن جعفر وهو ابن سبعين سنة في سنة ثمانين وهو عام الحافى سبل
كالا ملكه محف بالحاج فذهب الابل عليها اللجوه وكان الوالي يوسد على المديس
ايات بن عثمان في خلافة عبد الملك بن مروان وهو صلي عليه حدثن احمد بن محمد قال اخبرنا
يحيى قال حدثنا الحسين بن محمد قال اخبرني محمد بن مكرم قال اخبرني احمد بن ابراهيم
بن اسمعيل بن داود قال اخبرني الاصمعي عن الجعفرى قال لما ان ملكه عبدا من
جعفر شهيد اهل المدينه كلهم وانما كالا عبدا من جعفر ماوى الساكن والمجا
الضعفا فانظر الى ذى يحيى لا سايته مستفرا فذا اظهر الجرح والاملع فلما فرغوا
منه وقنه قام عمرو بن عثمان فوقف على شفير القبر فقال من حكما عبد بن جعفر والله
ان كنت لو حكما لو اصلوا ولا اهل السرى فضا ولا اهل الرينة قالوا ولقد كنت فيما
بينهم وبينك كما قال الاعشى اعشى طرود

برعت الذي فتك ان بين وبينك . من الود حتى غيبك المقابر
فرحك الله يوم ولدت ويوم كنت رجلا ويوم مت ويوم تبعك حيا و الله لم كانت
بنواها ثم اصيبت بك لغدم رثا كلها هل لك كرها نظر ان تزي بجرك مثلك
صام عمرو بن سعيد بن العاصر الاشدق فقال لا اله الا الذي يرك الارض ومن
عليها واليه ترجعون ما كالا احلى العيش بكر يا بن جعفر وما استبح ما اصبح بعدك
والله لو كان عيسى دامر على احد لمعنى عليك كان حردنك والله غير مشوب بكنز
وودك غير مزوج بكير فويست ابن الغريم بن نوفل لم يثبت الا صمعي اسمه فقال
يا عمرو ومن تعرض بابني فاجله عليهما الدم فما ادرى خيرة منك ومنه فقال طرود
يا كعب لردت ان ادخلك معهم هيهات لست هناك والله لو مت انت ومات ابوك
ما مدحت ولا ذمت فتكلم بما شئت فلن تجد لك مجيبا فما هو الا ان سمعها الناس
يتكلموا اذ حجوا وبيهاوا انصرفوا قال يحيى قال عبيد الله بن قيس الرقيات
يا ن قلت تنفخ الاحزان . من هوم بحنه الاطلاع
من حريت سمعته منع النوى . من قتلني مما لحت نراع
اذ اتانا بما كوهنا ابوالناس كانت بنف لا وجاع
قال ما قال ثم ما ع سريعا . يا ذر كنت برف المانيا اليراع

حقيق



قال شكوا الصداق وهو يعيل ، بك لا بالذي تعجبت الصداق
اسم اسمن لا اناك تنعم ، انه غير هالك نقاع
هاشمي بكفه من سجال المجد هو من فيه القبايع
نكر الناس كل ذلك منده ، عينة الجود ليس فيه خداع
لم اجد بعد كل اخلا الا ، لتماير بها قذني ونقاع
بينه من بيوت عبد مناف ، مد اطنابه المكارم البقاع
سنتي الحمد والنبوة والمجد اذ انقضت اللام الوضاع
فتايتك مدحة من كريم ، ناله من ندى سجالك باع
من هذه الشعر الذي قاله ابن قيس في عبد الله بن جعفر بيتان يعني فيها وهما

فذا انا بما كرهنا ابوالباس كانت بنفسه الاوجاع
والريكو الصداق وهو يعيل ، بك لا بالذي يعيد الصداق
غناه عمرو بن بانه خفيف يعيل الاوليا لوطي على مذهب اسحق ويقال ان عمرو
بن بانه صاغ هذا المعنى في هذا الشعر وغنى به الوائق بغضب عليه نالته وصداع
شكاه فاحسنه وامر له بعزة الاقارب وهم وام معاوية بن جعفر ام ولد وكانت
من محلات قريش ولم يكن ذلك عبد الله مشكرا من عبد الله بن العباس ليزيدي
فيها مدح سله ايم فقال للجارية قولي لدايدينا ضيقه وما عندنا نسي اصيناه
بكله فرجعت جارية بنته بذلك فاحذر الرفعة وكتب فيها
فاني ومدحك غير المصعب كما كلب ينبح ضو العز
مدحك ارحوله بك التوا ، ب فقلت كاحصر حني الحز

دعت بها الرفعة مع الجارية فدفعتها الى معاوية فقال ويحك هل علم بها احد قال لا
واسه انما دفعها من يدك الى يدي قال فخذ هذه الدنانير فادفعها اليه فقال كلا
اليس قد نزع ان لا يدفع اليها اخبرني الحري بن ابي العلاء والطوسي قال احدهما
الزبير بن بكار قال حدثني عن مصعب قال سمى عبد الله بن جعفر بنه معاوية
بن ابي سفيان قال وكان معاوية بن عبد الله بن جعفر صديقا ليزيد بن معاوية
يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر قال الزبير وحدثني محمد بن اسحق بن جعفر
عن عمه محمد ان عبد الله بن جعفر لما حضرته الوفاة دعى ابنه معاوية فترجم شفاك
من اذنه واصل ليه وفي ولدك من هواه منه وقال له ابي لم ان لا اوتك لها فلما
نق في احاسد من ابيه وخرج فطلبه حتى قضاه وقسم اموال ابيه بين ولدك ولم
يستأثر عليهم شي وام عبد الله بن معاوية بنت عيسى بن ربيعة بن الحارث

ربيع المظفر

بن عبد المطلب وتقال عباس بن ربيعة وقد ماوى عنك عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معاوية بن حنن وهو احد من نبيك معاوية وكان عبد الله من قبيان
بنى هاشم واجوادهم وسراهم ولم يكن محمودا من هب في دينه كان يرمى بالزند
ويستوي عليه من يعرفها ويشهر امر فيها وكان خرج الكوفة في احرابها مواج
ثم انقل عنها الى نواحي الجبل ثم الى خراسان فاخذ ابو سلم فقتله هناك وكفى
عبد الله بن جعفر ابا معاوية وله يقول ابن هريرة

احب مدحا ابا معاوية لما ، لا تلفة حسودا احييا
يل كوما برتاج للمجد بتا ، ما اذ امت السوا احييا
ان لي عنده وان من الاصل اخطا من غفره وقبيل
فما اشر يقول ان لي عنده اشر على غيره ، وقال قوم الفقى الكرامة
ان امت سبق مدحتي وثناي ، واخايمي من الجوق مليا
ياخذ سبقا بالتقدم في الجرح ، ي اذ اما التدي نحي عليا
ذو فاء عند العاه واوصا ، ابو ان لا يرال وفتيا
فوعى عقدة الوصاة فاكرم ، بهما موصيا وهذا وصيا
يا بن اسمافاسق ولوى فداو ، مائة في متهلا نبح مرويا

يعنى امه اسماء بنت العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب واول هذه
القضية غابت النفس الفواد القويا ، في ظلال الصبا فليست صبيبا
قال يحيى بن علي بن يحيى فيما اجاز لنا ابو ايوب المديني واخبرناه وكيع بن هرون
بن محمد بن عبد الملك عن حماد بن اسحق عن ابيه قال مدح ابن هريرة عبد الله
بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فانه في عهد الناس بعضهم على
بعض بهايه قال ابن هريرة قراني بعض خدمه فوفى فسالته عن بيابه فقال
عامته عن ما له فقلت وكرس واستوفى فدخلت عليه فقلت لم اعلم واسد
هو لا الغما بيا بك فقال لا عليك انك في فقلت اميدك باله والتحييت
فاني الا ان انك فانشدته قصيدتي التي اقول فيها

حللت محلا القلب من الهاشم ، فوشكر ماوى بيضها المتعلق
ولم تتركها بالعمى نصايه ، اليها ولا ذالمركب المتعلق
من مثل عبد الله او مثل جعفر ، ومثلا اسكرا لرحي المرصق
فتك من ههنا من الغما فيل فلاح ، وفلاح فدمى باثنين منهم خسارها وحزجا
وقال لا بن هريرة اتبعهما قال فاعطياي مالا كثيرا قال يحيى ومن مختار مدحه وقوله

فان لا يوافق اليوم في قريته ، شربنا كحوض اللهب غير المرتق
 فدعها فقد اغترب في كرونها ، واجرت فيها شوا وغرب وشرق
 ولكن لعبد اسد فاطق بدمه ، جبرك من غير الزمان المصق
 ابع قلبه للاذن اما حسنة ، صلوات اشارك الليل والفاطرق
 سنة الثاني في الامور بحرك ، متى يع امر القوم ويفره وعلق
 تزي الخي كرمي في اسره وجهه ، كالالات في البيع جبره ونق
 كرمه اذ اساعده لآب ، لذيك فوق السكار المجلق
 وام لها فضل على كل حرق ، متى ما تباغيا بها اليوم شيق
 ومشا يغني فيه من قصيدة ابن هريرة اليا بية التي مدحها ابن معوية

صورت

عجرت حارتي كبري علابي ، عمرك اسد هل رايت برياً
 انما بعد الوليد ولا يعبر عاشر في الزمان غنيا
 غني فيه فليج رطل بالنصر حذتنا بالتب في حروجه احد بن عبد الله بن هارث قال
 حدثني علي بن محمد التوفلي عن ابيه وعمه عيسى قال ابن عباس واخبرني سلمان بن ابي
 سعيد عن ذكره قال علي بن الحسين مولف هذه الکتا بصره اسد ونسخت انا ايضاً
 بعض خبره من كتاب علي بن محمد بن حزم عن المدائني وغيره فجمعت معاني ما ذكره
 في ذلك كراهة الاطال ان عبد الله بن معوية بن عمر بن عبد العزيز ومستمحاً
 له فتزوج بالكوفة بنت الشري ان عبد المؤمن بن شعث بن رعي الرايحي
 فلما وقعت العصبية خرج به اهل الكوفة على بني ابيه وقالوا له اخره ابن عمر الا وقد
 خرج عليه قال ابن عباس في خبره انه انما خرج في ايام يزيد بن الوليد طهرها الكوفة
 ود على الناس الى بيعة على الرض من الجحد صل الله عليه السلام وليس الصوف
 واظهر سبها الخيرة فاجتمع السرف من اهل الكوفة فبايعوه ولم يجمع اهل مصر كلهم عليه
 وقالوا له ما فيها يقسم فتمثل جمهوراً من اهل هذه البيت واساروا عليه
 بقصد فارس ونواحي المشرق فقتلوه لكر جمع جمهوراً من النواحي وخرجه معه
 عبد اسد بن العباس السبي قال محمد بن علي بن حزم عن سليمان بن ابي عمير عن محمد بن
 الحكم عن عوانة ان ابن معوية قبل تصدع المشرق طهرها الكوفة ودعى الى نفسه
 وعل الكوفة عاب ليزيد الناصر فقال له عبد اسد من عمر فخره الى طهر الكوفة مما
 يلي الحيرة فقاتل فقاتل ابن معوية فقاتل اسد قال محمد بن علي بن حزم عن المدائني
 ان ابن معوية اسس الى رجل من اصحاب ابن معوية من وعده عنه فواعبه
 على ان يهزم هند و يهزم الناس بهن يمه فبلغ ذلك ابن معوية فذكره لاصحابه

وقال اذا

وقال اذا انهزم ابن حزمه فلا يهولتك فلما انقوا انهزم ابن حزمه وانهم ان اس
 بعد فلم يبق غير ابن معوية فجعل يقاتل وحبه ويقول
 نفرقتا لطبا على خبايس ، فلم يدرى خبايس ما يصيد
 ثم ولي وجهه منزه ما فتحنا وجعل جمع من الاطراف والنواحي من احبائه حتى صار
 في عدة فغلب على مياة الكوفة ومياة البصره وهراي وقم والري وقومس
 واصبهان وفارس واقام هو باصبهان قال وكان الذي اخذ له البيعه بفاك
 بحار بن موسى مولى بني يسكر فدخل دار الامار مغلورم واجتمع الناس
 اليه فاخذهم بالبيعه فمنا الواع على ما نابج قلبه ما اجبته وكرهته فبايعوا على ذلك
 وكتبه عبد الله بن معوية فيما ذكر محمد بن علي بن حزم عن عبد الله بن محمد بن اسجيل
 الجعفر عن ابيه عن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن جعفر بن الوليد مولى ابي
 هريرة ومحمد بن جعفر بن عبد الله بن معوية كتيب الى الانصار يدعوا الى
 نفسه الى الرض من الجحد صل الله عليه قالوا فاستعمل اخاه الحسن على اصطنع
 واخاه يزيد على كيسان واخاه علياً على كرمات واخاه صالحاً على قم ونواحيها
 وقصدت بنواها اسم منهم السماع والمنصور وعمس بن علي قال ابن ابي
 خنيس عن مصعب وقصدت وجوه قيس من بني ابيه وغيرهم فمن قصدت من بني
 امييلين بن هيثم بن عبد الملك وعمس بن سهل بن عبد العزيز من مروان فمن
 اسار منهم عملاً قلده ومن اسار وصلته وصله فلم يزل يرضيها هذه النواحي
 التي غلب عليها حتى ولي محمد بن علي بن محمد الذي يقال له مروان الحمار
 فوجه اليه عامر بن ضار في عسكر كتييف فاسار اليه حتى اذ اقرب من اصبهان
 نزلت ابن معوية اصحابه للخروج اليه وقاله فلم يفعلوا ولا اجابوه فخرجه على
 دهنس هو واخوته فاصدقوا اسارهم وقد ظهر ابو مسلم بها ونفى عنها فخرس
 يسار فلما صار في بعض طريقه من اسارهم من اسارهم من اسارهم من اسارهم من اسارهم
 معونته فقال له انت من ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله قال لا قال
 فانت ابرهم الامم الذي يدعى اليه بخراسان قال لا حاجة لي في نصرتك فخرجه
 الى ابي مسلم وطبع في نصرته فاحذ ابو مسلم وحبته عنده وجعل عليه عينا
 يرفع له اجاسره فرفع عليه انه يقول ليس على الارض احق منك يا هلال اسار
 في طاعتك هذا الرجل وتبليكم اليه فقايد اموركم من غير ان تراجم في
 في سبي او تسالوه عنه واسد ما رضيت الملكة من اسد تبارك وتعالى حين
 سا جعته في اسارهم عليه الدم فقاتلت الخول فيها من يفيديها ويسفك



الدهما حتى قال لهم اني اعلم ما لا تعلمون ثم كتب اليه عبد الله بن معاوية يستعطفه
رسالة المشهور التي يقول فيها الى ابي مسلم من اهل بيته بديه بلى ذنب اليه
ولا خلاف عليه اما بعد فانك ستفوت وع وواع ومولى صنابع وان الود ابع عن
والصنابع عامر فاذا ذكر النفاص والطلب الخلاص وابنه الفكر قلبك واتقاسه
مراكب واثرا ما يلقاك غدا على ما لا يلقاك ابدا فانك لاق ما اسلفت وغير
لاق ما خلفت وتفكر اسد لما نجيك وانا كركر ما بلك قال فلما قرأ كتابه
بما هي به ثم قال قد افند علينا اصحابنا واهل طاعتنا وهو محسوس في ايدينا
فلو خرج وعكلا هلكتنا ثم امض نذير في مثله وقيل بل درس اليه شتا فمات
منه ووجه براسه الى ابن صيار فعمله الى مروان فاخبرني محمد بن محمد بن
العنكي قال حدثنا عمر بن شيبه قال حدثنا محمد بن يحيى ان عبد العزيز بن عمر بن عبد
عز عبد الله بن الربيع عن عبد بن جعفر بن هبة عن ابن جعفر بن عمر بن عبد
وهو يقابل عبد الله بن علي بن ابي طالب عن قتيل له هو السليل المصفا الذي كان
يبني عبد الله بن معاوية يوم حى الكربلاء فقالوا له لقد همت بعقله فمات
كل ذلك كما ربي وبينه وكان امره قد رقتا وقد رقتا وقد رقتا
قال حدثني النوفلي عن عبد بن جعفر بن ابيس وكان من زينة بني مازين وكان
ابن معاوية وكان له نديم يعرف بطبع بن ابيس وكان من زينة بني مازين وكان
له نديم اخر يعرف بالفضلي واما سيب بن بكر لانه كان يقول انكس كاليقبله
فاذا مات لم يرجع فعقله المنصور بعد ان افضت الخلافة اليه فكان هو لا
السلافة خاصته وكان له صاحب طيب يقال له نيس وكان دهرنيا لا يومر بالله
وكان معروف باذنه فكان يعثر بالليل فلا يلقى احدا الا قتله فدخل يوما على
ابن معاوية فلما راه قال له

ان نيتا وان نقتع شيئا
ابن شعيب منظر او ميسيا
فان قيل على نطق ففانك اجزانت فقال
ولك شرطه اذا جهن الليس
قال ابن عمارة خبرني احمد بن الحرث الجار عن المدايني عن ابي اليقطين
مسياب بن عبد الله وغيرهما قال ابن عمارة قال حدثني به ابن ابي عمير
ذكره ان ابن معاوية كان يخضب على الرجل نيا ويضربه بالسياط وهو متحس
ويخاف عنه حتى يموت تحت السياط وانه فعلة ذلك به جعل يستغيث فلا
يلتفت اليه فناداه يا من تدبني انت الذي تزعم انه يوحى اليك فلم يلتفت

اليه حتى مات حدثني احمد بن عبيد الله قال حدثني النوفلي عن ابي عبد الله
قال كان ابن معاوية اقمى خلقا من قلوبنا فغضب على علام له وانا جالس عنده في
غرفة باصبيهان فامر ان يرمى به منها الى اسفل ففعل به ذلك فعلق بدمع بن
كان على العرقه فامر بقطع يده التي امسكها فبطلت يده وور الغلام يهوي حتى
بلغ الارض فمات وكان مع هذه الاحوال من بني هاشم وشعراهم وهو الذي يقول
الانزع القلب عن جهله وعما يوتب من اجله
فابدل بعد الصبا حمله واقضه والعذر عنده
فلا تتركين الصنع الذي تلوم احباك على مثله
ولا يعجبك قول امرء يجادل ما قاله في عمله
ولا تتبع الطوق الا لتنازل ولكم سلاسه من فضله
وكم من مغز بيننا الغنى ويجهد في امره كله

ان هذه الشعلة ابن عمارة عن احمد بن محمد بن يحيى بن معاوية وذكر محمد بن
العلوي عن احمد بن ابي حنيفة ان يحيى بن معاوية انشد له
اذ افتقرت نفسي وصرت افقرها عليها فما يظهر لها ابدا فقرى
وان ملعت في لدهر منده وحة الفنى مكن لاحلوى التوسع في اليسر
فلا العسر يزرى بي اذا هو نالني ولا اليسر يوما ان ظفرت بحرى
وهذه الشعلة الذي هي فينا عن فتى له وعين الرضى عن كل عيب كليله
ينوله ابن معاوية للحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان الحسين
اسم سي المذهب مطعون عليه في دينه احتسبني احمد بن محمد بن الحرث الجوهري قال
حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني ابراهيم بن يزيد الخزاز قال كان
ابن معاوية صدقنا للحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان حسين بن
عبد الله وعبد الله بن معاوية يرميان بالزندقة فقالوا انك انما ناضا فينا على
ذلك ثم دخل بينهما شيئا منها جريا فقال ابن معاوية في نفسه
وان حسينا كان شيئا ملققا فكيف التمييز حتى يد اليا
وعين الرضى عن كل عيب كليله ولا عين السخط يندى لك اويا
وان اخي ما لم تكن لي حاجزا فان عرضا يفتن الا اخا ليا
وله في الحسين اشعارا كلها معانيات فمنها ما اخبرنا به احمد بن محمد بن سعيد
قال انشدني يحيى بن الحسين بن معاوية في الحسين عبد الله بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب قل لى لود والصفاحيين يا قدر لود منا قدر



البيارق من له جبل الذي اصابه بالاسم وها وادسه دناتيه فوضعت تحت
 فخذ الايسر وكان في ابن جامع تحت ما يد منه قبلما انصرفنا قال اللهم ارحنا
 من ابن جعفر هذا فما اشد بغضه له بعد بغض الى عمه قال فعلت وكذا تدرى
 ما تقول قال فمن يدري ما يقول اذا الودودت ابي لم اقبله عليك وعلى فنانك
 في شعر هذا البغيض من البغيضه واني تصدقت بها يعنى بالدم وهذا
 الصوت الاخر يقول شعور عبد الله بن معوية في من وجنت بنت علي بن الحسين
 اخبرني بطوسي والحري قالوا لنا الزبير بن بكار عن عمه قال خطب عليه
 بن معوية ربح بنت محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر وخطبها
 بكاد من عبد الملك بن مروان فترت بكاء فاستت بعبد الله امرته ام
 مهدي بنت علي بن الحسين فقال **صوت**
 سلامته الخدر ما شانها ومن ابي ما شاننا تعجب
 قال اس ابي حينه في خبر عن مصعب قالت له والله سميت ولكن
 عليك فقال لها اجرم والله لا سوتك ابد اماجيت **صوت**

طاف الخيال عز ام يبيده فاعتري . والقوم من سته نساوي بالكرى
 طافت محوص كالقسي ونبية . فجمعوا قليلا بعد ما ملوا الكرى
 الكركابي وجره السعدي والوفاء لا سحوق يقبل او بالبنصري

أخبار ابي وجبره وسكبه
 اسم يزيد بن عبيد فيما ذكره اصحابه الحديث وذكر بعض النساء
 ان اسم يزيد بن ابي عبيد وان كان له اخ يقال له عبيد وانتساب الى
 بنى سعد بن بكر بن هوازن لولاه فيهم واصله جليل بن من بنى ضبيس
 بن هلال بن قديم بن طفر بن الحرك بن نهش بن سليم ولكنه لحق ابا وهو
 في الجاهلية فبيع في سوق ذي الحجان فابتاعه رجل من بنى سعد ولتعبه
 فلما كبر استعدي عمر واعلم قصته فقال له لاسي على عري وهذا الرجل
 قد امتن عليك فان شئت اقم عنده وان شئت فالحق بقومك فاقام في بنى
 سعد وانتسب فيهم وولد له وبنوا سعد اظار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كانه مسترضعا فيهم عند امارة يقال لها حليمه فلم يزل فيهم حتى ابيع
 ثم اخذ جده عبد المطلب فزوه الى مكة وجاءت حليمه بعد الهجرة فاكرها
 وبسطها وبسط لها راحة فجلست عليه وبنوا سعد ففخر به على ساير هوازن

وحقيق بكل عن وفخر من اتصل به صل الله عليه والدم اعبرني بخبر الذي
 جلت حملته في نبيه وولاه ابو لهف هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا عيسى
 بن اسمعيل العنكري قال حدثني محمد بن سلام البخمي عن يونس واخبرني به عمي الكزاني
 عن الرباشي عن محمد بن سلام عن يونس واخبرني علي بن سليمان الاخشش
 قال اخبرنا ابو سعيد الكري عن يعقوب بن الكيث قالوا جميعا سوى
 يعقوب كان عبيد ابوي وجرح السعدي عبد ابيع يسوق ذي الحجاز في
 الجاهلية فابتاعه وهيب بن خالد بن عامر بن عمر بن ملاد بن ناصر بن
 قصيب بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن فاقام عنده زمانا يريد عن عليه ثم
 ان عبيد اضرب صرع ناقه لمولاه فادماه فلفط وجهه فخرج عبيد الى عمر بن
 الخطاب مستقديا فلما فذم عليه قال امير المؤمنين انما جليل بنى سليم من بنى
 طفرا صابن سباني الجاهلية كما لصيب لوب بعضها من بعض وانا معروف
 النسب وقد كان رجل من بنى سعد ابنا عنى فاسا ابي وضرب وجهي وقد
 بلغني انه لاسيا لامرئ على عري في الاضلاع فلما فرغ من كلامه اتى مولاه عمر
 بن الخطاب على اثره فقال يا امير المؤمنين هذا اخلام ابتغته بدي الحجاز
 وقد كان يتنوم في مالي فاسا فضر بنة ضربه والله ما اعلم ابي ضربه غيرها
 فظ وان الرجل ليضرب ابدا سدها فكيف بعبد وانا اسهدك انه حر
 لوجه الله قال عمر لعبيد قد امتن عليك هذا الرجل وقطع عنك مولاه ليليه
 فان شئت فاقم معه فله عليك منه وان اجبت فالحق بقومك فاقام مع
 السعدي وانتسب الى بكر بنى سعد بن بكر بن هوازن وتزوج من زينب
 بنت عريطة المدنية فولدت له ابا وجبره واخاه وقال يعقوب واخاه عبيد
 وذكر ان اباها يقال له ابو عبيد ووافق من ذكرته من ابنته في ساير الخبر
 قال فلما بلغ اباها طاب لناه بان يلحق باصله وينتمى الى قومه من بنى سليم فقال
 لا افعل ذلك الحق بهم فيعجبوني في كل يوم ويبدعونني وانك قوما ايكه موني
 ويشرفوني فوالله لن ذهبت الى بنى طفرا لا امرى طمعه ولا ارد جهة
 الا قالوا ابي يا عبيد بنى سعد فاك وطه جليل لهم فقال ابو جبره في ذلك
 ، انى فاعطى في ضبيس معقلا ، ضحى انسا كيه تيمم الهادي ،
 ، والغفرنى ملان غير مرجح ، تقوي بنين ان الجاهل قد ،
 وكان ابو جبره من التابعين وقدموا في حجة جماعة من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ولم يسند اليه حديثا ولكنه حدث عن ابيه عنده



حديث الاثنسقي ونقله عن جماعة من الرواة اخبرني محمد بن خلف وكيع
 وعنه قال حدثنا عبد الله بن سيب قال حدثني ابراهيم بن محمد والحدثني موسى
 بن عبيد قال سمعت ابا وجع السعدي يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله
 ليس مني من نابت ولا لعنتي ما لك ولا عبد الله بن محمد احد شعرة ولكن
 حكم فاقا غير الاثنسقي الذي رواه عن ابيه عن عمارة الحسن بن علي اخبرنا
 قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثني عبد الله بن عمرو وعنه علي بن الصباح عن
 بن محمد عن ابيه عن ابي وجع السعدي عن ابيه قال شهدت عمر بن الخطاب
 وقد خرج بالسنن يستقي عام الرواد فقام وقام الناس خلفه فجعل يستقي
 من افعاصوته لا يزيد على ذلك فقلت في نفسي ما له لا ياخذ فيما جاله ولم اعلم
 ان الاثسقي هو احدثني وما برحنا حتى نسات سجاية فاطلنا نسيت ان
 وقد نانا الساملا كل حشر ليله حتى رايت الاربعين تاكلها صغارا الابل
 من ورا حقائق العرفط واخبرني ابو الحسن الهادي وما سمع من محمد الخادمي
 جمعا والرياسي عن الاصمعي عن عبد الله بن محمد السعدي عن ابي وجع السعدي
 عن ابيه وذكر الحديث مثله واخبرني به ابراهيم بن ايوب عن عبد الله بن محمد
 عن ابن بتيه واللفظ مقارب ويزاد الرياسي في خبره فقلت لابي وجع
 ما حقائق العرفط قال نبيك سنتين وثلاث ويزاد ابن بتيه في خبره عليهم
 قال مات ابو وجع سنة ثلاث وماله وهو احد من شيوخنا حيث يقولون
 ياها الرجل موكل بالصيا . نيم ابن بعيون المعمر من دد
 حنم انت موكل بقعدة . است نخدوكا ليماني الجيد
 طنت بنا لها عليك انوعا . عراز في طرف الباب لا عييد
 مه اد الحلال كما لها وسيلها . عفل وفاضلة وشية سيد
 ما لان نرجوان نبيك نالا . هيهات نالها مكان الفريد
 واخبرنا به الحري بن ابي العلاء والطوس جميعا قال حدثنا الزبير بن سفيان قال
 حدثني محمد بن الحسن المخزومي عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي وجع
 السعدي عن ابيه قال استسقى عمر بن الخطاب فلما وقف على المنبر
 اخذ في الاثسقي فقلت ما اراه ياخذ في حليته ثم قال في اخر كلامه اللهم
 قد تجيت منهم وما عندك اوسع ثم اخذ بيد العباس فقال هذا اعم نبيك وعن
 ننتو سكره اليك فلما اراد عمران بن يزيد فلبس رداءه ثم نزل فتم الناس
 طرم في مغرب الشمس فقالوا ما هذا قال وما اينا قيل ذلك قرعة

سجادة

سجادة سبع سنين قال ثم سونا الرعد ثم انتشرت ثم اوطرت فكان المطر على نالدا
 في كل حشر عش ليله حتى رايت الاربعين خارجة من حقائق العرفط تاكلها صغرا
 الابل اخبرنا الحري بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن سفيان قال حدثني
 عن جدي قال خرج ابو وجع السعدي وابوزيد الهذلي يريدان المدينة
 وقد اتت ابو وجع الزبير وامتدح ابو زيد ابراهيم بن هاشم المخزومي
 فقال له ابو وجع هل لكان اساء لك فيما اصيب من الزبير وثارتك فيهما
 تصيب من ابراهيم بن هاشم فقال كلا لرجائي للامبر اعظم من رجائك في الزبير
 الزبير فقدمنا المدينة فاتي ابو زيد دار ابراهيم بن هاشم فدخلها وانشد
 الحرو صاع وجلب فقال ابراهيم لبعض اصحابه اخرج الى هذه الاعرابي
 الجلف فاضربه واخرج من اخرج و ضرب واتي ابو وجع اصحابه يحدتهم
 واندهم فكتبوا له الحال لهم بالقدح ان يعطى سنتين وسقما من التمر
 فقال ابو وجع يحدتهم

راحتها واثاق قلوبهم وهي جامعة . الزبير ولم تعد لهم احدا
 راحت بستين وقفا في حقيبتينها . ما حمل حملها الاوى ولا السدا
 ذاك الفري لا كاقوام عهدتهم . يقودون ضيفهم الموتة الحددا
 يعني الساط قال مولف هذه الكتاب رحمة الله فولك الى وجه راحت بستين
 وسقاني حصنتها ليس عنى انها حملت بستين وسقا ولا تحلذ لكرناقة ولا تطيقه
 وانما عنى انه اضر عنهم بستين وسقا لا اذ اطلت حملا ذكروا هذه البيت معنى
 يا كعنه وقال يعقوب بن الكيت فيما حكاه عن مؤابته النذرها
 الاخفن لنا عن الكري في شعراي وجرم واخباره كان ابو وجع قد
 حاور مزند وانجع بلادهم لصرهم فبهم فنزل على عمرو بن باد بن سهران
 بن عقيد بن وهب بن عمير بن مسع بن مازن بن عوف بن ثور بن عوم
 بن لا طم بن عثمان فاحسن عمرو وجوارحه واكرم مؤاب فقال ابو وجع يحدتهم
 اسد ومنذ بالنعف عاني صعيدها . تغير يا فترها وحج جديدها
 لعة من عام الهزيمة اذ نيا . نضاق واذا لما ير ضا صدا
 واذهبي اما نفسها فارينة . للهو اما عن صبي يذودها
 تصيد الباب لرجاك به لها . وشيتها وحشية لا تصيدها
 كيا سفة الوسى ساعة ابلت . نلا لافها البرق وابيض حيدها
 البلقفة التي تطلت غير هاشم السحاب وطالت عليها قال سجادة وتعالى



والنخل باسفات كيكير تراعي فرددس بفقرة من الرطل وتجان لم يعين عودها
لعبر الندي عمرو بن المكرم كبر عليات الامور جليلة ما
نتى بين فروع والكرم وعمرو فنى عثمان جوا وسيدها
حليم اذا ما الجمل افطه النها على امر حامى الحياء شديدها
وماذا النحو فعله كانه يلهى من باله بحى الحلا ويعيدها
فكم من خليل قد وصلت وطارت فزنت فزى اذا ما واد تصدها
وذى كربة فرجت كربة همة وقد جاز مشتدا عليه وصيدها
اخبرني عن قال حدثنا العمري قال حدثنا محمد بن عوف عن يعقوب بن سلام
بن عبد الله بن ابي شريح قال تزوج ابو جرحم السدي زينة بن عرفة
بن سهل بن مكرم بالمدينة فولدت عليه عبيدا وكانت قد عنست فكان
ابو جرحم بغضها وانما كان يقيم عليها كسرها فقال لها ذات يوم
اعطى عسا او عسه مفتح من عرسى لمحها جلتع
ذات عساين ما كاد شبع تحتلدا الصحن ما ان تصنع
نزدنى الدار وما ان توبع كانها فيهم سماع اقرع
فقالت زينة ام وجرم تجيبه
اعطى عسا من سبخ ذى عجر لاسن الوجوه ولا سمع بشر
يشرب عس المذق في يوم كخر كما نال فذات الشعر
تقا ذى السيل من عجر قال وقال ابو جرحم لابنه عبيد
يلرك العجيرة واة العلم اصلك السوادنى ورحم
ان انت ابغوت اذيب الكلم عن عبيد بن يزيد لوعلم
دعلم الا توام اى سقم منك ومن ام تلفتك وعم
مبك مجازى الساب من ظلم اندر بك انك من بيت اصم
عاد ابي سبلين فذقار لحم فارجع الى امك فترسك ونم
الى عجوز راسها مثل الاعم واطعم فان اسه سراق الطعم
دعها ابو جرحم واقعد فى الغنم فوق يكفيها غلام كالنولم
فشم برفل فى نعل حدم وفى نقاه لقمه من اللقم
قد ولت الافها غير ام حتى تناهت فى فاجع احم
فالك يعقوب وقال ابو المزاحم بجوابه وجرم ويعتبه بن سبه

امراء

عندك

عندك سليم عبد لها فاجيتها وسعد وعاسه لاهما العبد فاجاية ابو جرحم
اعير تموني ان دعنتى اخاهم سليم كوا عطش بايمانها سعد
فكنت وميطا في سليم نعا زيدا لسعد وسعد لا تحل لها عقد
اخبرني ابو جرحم محمد بن نصر الضبي اجازة قال حدثنا محمد بن الحسين
بن سعود الرقي عن سعود بن الفضل مولى الحسن بن حسن قال قدم ابو
وجرحم السدي على عبد الله بن الحسن واخوته بسوقهم وقد اصابت قومه
سنة فحبه فانتهى قوله به جرحم
اننى على ابني رسول الله افضل ما انى به احد يومنا على احد
السيد بن الكرم كل سفر من والده بن ومن صهر وور ولد
ذرية بعضها من بعضها عمرت فى صلح مجدي رفيع السط والغد
فاذا بنى لهم من صالح حسن وحسن وعلى واهلها الغد
فكرتم اسد اكا ليرتكر فته تنقى وتخلد فيه اخر الا بدي
ثم الندى والسدي ما فى قناهم اذا نعت العبد من او
مهد بون هجان امهاتهم اذا نسين لالا البارق البر
سما ينتهى المجد الا فى بن حسن وما لهم بون من دار ملتحذ
قال فامر له عبد الله وحسن وابو جرحم وماله وخمسين دينار واوقروا له
ما واحل بوا وتمرا وكسوة ثوبين ثوبين اخبرني اسمعيل بن يوسف
الشعبي قال حدثنا محمد بن شيبه قال حدثنا ابو الغيث ان والمدائني جميعا
ان عبد الملك بن يزيد بن محمد بن عطية السدي كان قد تدرب الى
فقال ابي جرحم الاخذى النشاري لما جا الى المدينة فغلب عليها قال وبعث
البيروني بن محمد بن يونس فبين حلف معه من قومه فكان يمين فرض منهم ابو
وجرحم واباه فخره معزضا للعكر على فرس وهو يمدحهم ويقول
قل لابي حمزة همد همد اياها العادبة الصنديد
بالبطل القرم ابي الوليد فامر من قيس بجرحها المعدود
فى خيل قيس الكانة الصبيد كالسيف يبتلخ الغود
محض لهما ماجد الحدود فى القرع ميسر فى العود
فدى لعبد الملك الحميد ما لي مع الطارف والتليد



يوم تبارى الخيل بالصعيد . كان في ختن الحديد
 قال وسار من عطية في يومه ولحقته به حيوس اهل النعم فلقى ابا حمزة
 في اثن عشر لفا فقتله يومه الى الليل حتى اصاب صناديد هسكو
 فنادوه يا بن عطية ان الله قد جعل الليل سكتا ولكن احسن من فابي
 وقاتله حتى قتله جميعا قال وكان ابو جرم متقطعاً الى ابن عطية يقوم
 بنحو عياله وكان ابو جرم مداحاً له وفيه يقول في صوت
 من التواد الى سعدي ولم تثب . دم الكبريت في التمان والطوب
 قالت سعاد امرى من سببه عجبا . مهلاً سعاد فماني السبب معجب
 غنى في هذين البيتين اسحق خفيف نبيلا الوسطى في مجازها من كتابه
 اما ترى كسالى الدهر سببه . وان ما مر منه عندك لم يغيب
 سقياً سعدي على كيبه لم ينا . وقبل ذلك حين الراس لم يثب
 ما كان ريعها بعد الكري اعتقت . صوت الرابعا الكرم من حليب
 وهي طويلة يقول فيها
 الهدى قلاصاً عن اجنى نظرها . طعن الوصيف وسهم من العلي
 يعصنك سيد فليس ابن يدها . والفارس العدمها غير ذي كعب
 محمد و ابو و ابنه صنعوا . له صنابع من مجدي ومرحسب
 ابي رحمتهم لما ريت لهم . فضلاً عما غيرهم من سائر العرب
 ان لا يثبني به لا يحرق في احد . ومن ثيلها اما انت لم تثب
 الايات التي ذكر فيها القنا المذكور بعد ابو جرم من قصيدته له مبدعها
 عبد الملك من عطية هذا او مما اختار منها قولها
 حتى اذا هجر والرم جيا لها . سرا الا يلما مره كان المنى
 طرقت مرمار ووضه معالج . وسعد ضرت ومنها النلا
 بيا ام سيبه اي ساعد مطرق . نبهتنا ارن المدينة مدي
 انى سقى اقصى اللبانه اجتهد . عنق العناق الناجيا الى الوجا
 حتى انزور كان تيسر طابري . ملكت من ربا الحوادث والودا
 فبهلكي قلا من بين عطية كلامه . مدحاً يعانى في المواسم والغزى
 الاكر من اوبلا وواخراته . والاحلين اذا تحولوا الى جيا

والمناص

والمناص من الهبة تجارهم ، والجامعين الراقصين لما وها
 والعاطفين على الصرك فضلمهم . والسابقين الى المكارم من سقى
 وهي بصيدة طويلة مدح فيها بنى عطية جميعاً ويذكر فيها وقعتهم يا بنى حمزة
 الشارى ولا معنى للاطاله بدكرها اخبرني احمد بن محمد بن مرديس الى الامير
 قال بعد ما حاد بن اسحق عن ابيد عن الهبة بن عددي قال كان ابو جرم السعد
 مقطوعاً الى الزبير خاصة بفضل عليه ويقوم بامر قتلوه ان ابا وجرم اتى عبد الله
 بن الحسن بن علي بن ابي طالب علم الدم فخره وسالته فوصله فاطرحه ابن
 عروة واسكده عنده فسأل عن سبب غضبه فاخبره بد الاصح من اربطاه فلم
 يزل ابو جرم يدح الزبير ولم يرجع له عبد الله بن عروة ولا يرضى عنه حتى
 الى الزبير بن جرم مدوا . بالسيف صدوير احافا
 سل الجرد عنهم واياها . اذا امتعطوا المرهفنا الخفافا
 انتعطوا اسلوا ومنه ذيب امعط اى مهلح شعرة
 عموتون والقتل ادم . ويصلون بواليا ليافا
 اذا مدح الملوم عصم . اى ذلك العيص الا الشقافا
 مطاعيم تحم ابياتهم . اذا منع الشلها الخفافا الطيف قطع الغم
 واجبر من صافر كلهم . اذا قرعته خصاة اضا فا
 فلما اتد من عروة هذه الابيات مرضى عنه وعادله الى ما كان عليه

صوت

الاهل اسير المالكية مطلق . وقد كاد لولم يبعده انه يعلق
 فلا هو مقبول ففى القتل اخته . ولا تمنع يوم ما عليه فيعتق
 الشعر لعقيل بن علقمة منه الت اول والثاني لسبب من الرضا والغنا
 لاحد بن المكي خفيف نبيلا بالوسطى من كتابه وفيه له قاف ترمل بالوسطى
 من كتاب عمرو بن بانه اوله
 سلا ام عمرو فيم اضي اسيرها . يفاردي الهلاري حوله وهو موقن
 وبعده البيت الثاني فلا هو مقبول ففى القتل اخته
اخيار عقيل ونسبه
 عقيل بن علقمة بن الحرث بن معوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن عيط
 بن مر بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن الزبير بن عطفان بن سعد بن قيس
 بن غيلان بن مضر ويكنى ابا العليلين وايا الحرما وام عقيل بن علقمة عمر العول



بنت الحرف بن عوف بن ابي حارث بن مر بن سيد بن غيظ بن مر واهلها
 من بني بن حارث بن عوف بن حذيفة هذا قول خالد بن كلثوم والمدائني وقال ابن
 الاعرابي كانت عمه العود ام عقيل بن علقمة والبرصام سيب بن البرصا
 وهما ابنا الحرف بن عوف واسم البرصا قرضاء فاما بنت محمد بن مر بن
 بن مالك بن سنج وعقيل شاعر فصيح مجيد مقدم من سواد الدولة الاموية
 وكان اهو حافيا شديد الهمج والعجز والدم في نفسه في بني مر ولا يرى
 ان له كفو او هو في بيت سرف قومه من كلتي طرفيه وكانت قريش ترغبه في مصافحه
 وتزوج اليه خلفا وهاوا سراقاته وتزوج بين يدي ابن عبد الملك بن عبد الجبار
 قتل عند ابن عم لعقيل بعالمه مطيع بن قتيبة بن الحارث بن معوية وولدت
 ليزيد ابنا دسرح وتزوج بنته عم سلمة بن عبد الله بن العيص فولدت له
 يعقوب بن سلمة وكان من اشرف قريش واجوادها وتزوج عم ابنته
 بله نضر بن بى الحكيم بن العاص بن الحارث وحاله اخبرني محمد بن جعفر
 الخوي قال حدثنا احمد بن يحيى بن علي بن ابن الاعرابي عن المقفل قال دخل
 عقيل بن علقمة على عثمان بن جيان وهو يومئذ على المدينة فقال له عثمان
 من وحي ابنتك قال بكر من ابلي يعني فقال له عثمان وملك ابنك من ان قال
 اي شي قلت لي وال قلت من وحي ابنتك فقال ان كنت عنيت بكر من
 ابلي تمنع فامر به فوجئت عنقه فخرج وهو يقول
 كتابي غيظ الرجال فاصبحت بنوا مالك غيظا وصرنا كالكد
 لما ابد هراد عدع المال كلد وسود ابنا الاما العواتك
 اخبرني هاشم بن محمد الخرازمي قال حدثنا ابو عثمان ذماد عن ابي عبيد قال
 كان لعقيل بن علقمة جار من بني سلام بن سعد فخطب اليه ابنته فغضب
 عقيل واخذ السلاسي فكتفه ودهن استر بسهم والقاءه في قرية النمل
 فاكلن خصيئة حتى ورم جسده ثم حله ثم قال خطب اليه عبد الملك وانه
 وتجزى انت على قال ثم اجدهت مراعي بن مر فانجح عقيل ارض حلام
 وفرقه عمره وال عقيل فخاضها مثل البوم فخطب ابنتي ام جعفر
 فخرجت الى الكوفة من الحارث فاجعلت انج كايينع الكلب ثم جعلت تحت
 فاتبعت جمع من حسن بطر من عدو فقالوا ان اجبت حليبا كرا بيت
 اجر ساك وبعوم من راس الجبل فان سبقتها خيل ساك فاسلوا بعوم

سبقتها

بسبقتها فخلوا سبيلي فقلت لهم ما طعمت هذا من احد قالوا ان نضع
 نكاحيت مرغيت عنا فقلت فيهم
 لقد هزئت جن بنا وتلاعت وما اجبت جن ندي حسي قبلي
 سر ودا ابني جن سحاو وسفر الانجم في البلد السهيل
 واسد لا موتن قبل ان اضح كرايى الا في الاكفاه اخبرني الخوي بن ابي
 العلا قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن ابيه قال
 وجدت في كتاب بخط الضحاك قال خرج عقيل بن علقمة وابناه حنانه
 وعلس وابنته الحرا حتى اتوا ابنته فالحكا في بني مروان بالك فاست
 ثم انهم قفلوا حتى اذا كانوا بعض الطريق قال عقيل
 قضت وطرا من دير سعد وطارها على عرض ما طمخنة بالحمام ثم وال اجر احامه
 اذا هبطت ارضا بموشع اربها بها عطف اعطيتها بالحرايم فقال
 فاصبحن في الموماه يحملن قنينة نسوي من الادراج بيد العالم
 ثم قال اخبرني يا حرا ما فتالت وانا انتم قال نعم فقال
 كان الكري سفاه صرحد بية عقار اتمشى في المطا والقوام
 فقال عقيل سرتها ورب الكعبة ولولى الامار لضررت بالبيت محمد فرك
 اما وجدت من الكلام غير هذا فقال حنانه وهلاسات وانما اجاريت
 وليس غيري وغيرك فرماه عقيل بسهم فاصاب ساقه فانفذ السهم ساقه
 ثم شد على الحرا وقال للحرا لولى ان تسبى بنوامر بعد اليوم ما دقت
 الحياه ثم خرج سق حرا الى اهلها وقال ان اخبرت بسا ان حنانه او قلت
 لهم انه اصابه غير الطاعون لا متلنك فلما قد موا على اهل ابيرو وهم بنو القين
 بنم عقيل على ما فعله حنانه فقال لهم هل لكم في جزور انكسرت قالوا نعم
 قال فانزوا موا السهنة الرواحل حتى تجذوا الجزور فخرج القوم على انهم
 الى حنانه فوجدوه قد انقذ الدم فاصطلوا وتقسوا الجزور وازلوه
 عليهم وحالجوه حتى بوا ونسحت هذه الخبر من كتاب ابي عبد الله الزندي
 فخطه ولم اجده ذكورا سماعه اياه من احد قال وال قري علي بن علي بن محمد
 المدائني عن الطوايح بن حكيم بن ارد فذكروا ما ذكره الزبير ومن ادنيه
 ثم ان القوم احموا حنانه ليحتموه بنومر حتى كانوا فرسانهم فغاضا
 ايعدوا ليسي ولحين في الصبا وما من وال عياض الاشفاق



فقال له القوم اتما اقلن من الجاحه التي جرحك ابوك انفا وقد عاودت ماكرهه
فامسك عن هذا وتحم اذا القيت لا يلجك منه شر وقد قال انما هي خطيرة
خطيرة والراكيا اذا سار تغني اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن
سعيد الراسبي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم
الجبلي قال قدم عبيد بن علفه المديني فنزل على ابن ابيته عند يعقوب بن
سليم المخزومي فمرض اصابه القولنج فنحن له الحقنه فابى وندم ابن علفه
وبلغه ذلك فقال له

لعدس بن واسد وقال شرها ، نجا وكرها حين جابقودها
كفي خزيته ان لا تزال محمداً ، على كوفه توكي وفي استكعودها
اخبرني عبيد الله بن محمد الراسبي قال حدثنا احمد بن محمد الحارثي قال
حدثني علي بن محمد بن سعيد بن عبيد بن الغلبى والربيع بن نمير قال قال
عبيد بن علفه على افراس له عند نبوته فاطلها ثم رجع فاذا ابنته مع بناته
وامهم مجتعود فشد على علفه فجاد عنه وعنى علفه

قفي بابتة المرء اسالك ما الذي ، تزيد في فيما كنت سمساً قتل
فان شئت كان الصرم هاهنا الصبا ، وار شئت لاسن التكارم والبد
مخرك ان لم تنجزى لوعده اننا ، ذوى خله لم يبق بينهما فصل
فقال عقيل بن ابي النخعي منى منتكفك ههنا وشدة عليه بالسيف وكان
غلس احاه لاه فحال بينه وبينه فشد على علفه بالسيف وترك علفه
لا يلبثت اليه فرماه بهم فاصاب ما كينه فقطع عقيل وجعلت عكفي
ومه ويقولون ان بني سربلوني بالدم ، مع يلقوا ابطال الرجاء

ومسك ذا اود يقو ، سنشته اعرفها من اخزم
قال المدائني قوله سنشته اعرفها من اخزم مثل ضربه واخزم محل كار لرحل
من العرب وكان منجماً فضرب في ابلر رحل اخرو لم يعلم صاحبه فزاري بعد
في ذلك من ناله فخلاً فقال سنشته اعرفها من اخزم اخبرني محمد بن خلف
وكيع قال حدثني سليمان المدائني قال حدثني مصعب بن عبد الله قال قال
عمر بن عبد العزيز لعقيل بن علفه انك نخري الى اقامى لبلاد وندم بناته
في الصوي كالكابي لهم والناس يسيونك الى القيع وتاني ان تزوج
الا كني قال اني استعين عليهم بجلتس بكلاص واستخبر عن سواهما قال

وماها

وماها قال العري والجوع تحت من كتاب محمد بن العباس البزدي
قال قال خالد بن كلثوم لما جلس من عقيل بن علفه اياه فاصاب ما كينه
فضيب واقتم لا ياكل بيته فاحتلوا حزم الى الك ثم فلما استوى على نائمة
المسماه اطلال بكت ابنته الجوا وحنت نائمة فقال
الم نربا اطلال حنت وساقها ، بغير نائمة الجيب على ظهر
واسبل من حراد مع كانه ، جارة اصاع الكا حرة على ظهر
لعمرك اني يوم افدو عملسا ، لكالم تزي حنفة هو لا يدري
وانى لا يقية عيونى وانى ، لغزبان منقول للبراعين النجر
ماد يرضى علفه انم فانرضى بالك ، وكنت الى ابنته
الا بلعنا عنى عقيل امه الذي ، فانك من حرب علي كسر
امانتك كرا لايه اذ انم احده ، واذ كل ذى ذرى اليك ليس
واذ لا يبتك الناس كيا تخافه ، بانفسهم الا الذين تضيم
سناول سناوا لعبيدس ولم يقيم ، لسناوك بين الاقرين اديم
فاما اذا عظمت الحرب عطفه ، فانك معطوف على رحيم
واما اذا انت امتا وحق ، فانك احيا فانا الده ظلوم

فلما سمع عقيل هذه الايات مضر عنه وبعث اليه فقدم عليه اخبرني
هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا الرياشي قال حدثني محمد بن سلام قال
حدثني ابن سعد قال عاتبة عمر بن عبد العزيز رجلاً من قريش امره اخبر
بن علفه فقال له فبجك الله شئت حالك في الحفا فبلغت عقيل فجا
فدخل على عمر فقال له اما وجدت لابن عكر شيا تغير به الاخولتي فبيع
الله شر كحالا فغضب عمر بن عبد العزيز فقال له صحيد بن ابي الجهم
العدوي واه فز شية امس يا امير المؤمنين فتبع الله شر كحالا
وانا سعيك انم فقال له عمر انك لا عمري جلف حاف اما لو كنت
لعدت الك لا بد بتكرو اسما انك تسمى من كتابا شيا قال بلى
والسدي لا فاق قال فاق فقوى اذ لم لزلت الارض لزلها حتى اذا
يلخ الى اخرها قال من يعلم سقاك من سقايرم ومن يعلم سقاك من سقايرم
ير فقال له عمر لم اقل بك انك لا تحسن تقرا قال او لم افرا قال لا لان
اسد عز وجل قدم الخيرو انت قدمت الشر فقال عقيل



خذ ابن هريث او قناها فانه - كلاجاني هريثا من طريق
فجلا التوم يضحك مع عمير فينته وسادى هذا الخبر على بن محمد المدايني فذكر
انه كان بين عمر بن عبد العرش وبين يعقوب بن سلمة واخيه عبد السلام فا
فاغلط يعقوب لعمر بن الكلام فقال له لم كنت فانك ابن اعرابي حافيه فقال
عقيل لعمر لعن الله السراة مني ومنك ومنه فغضب عمر فقال صحيب بن ابي
الجهم امين فهو والله امير المؤمنين سر السراة فقال عمر واسادى الامراك لو
سالته عن ابي مع كتاب الله ما قرأها فقال على واسه ابي لغاري كاتبة وايت
قال فامر فقرأ انا بعثنا نوحا الى قومه فقال عمر قد علمت انك لا
تحسن ليس هكذا قال الله قال قلبك قال وارواك الله تعالى انا اسلمنا
نوحا الى قومه فقال ما الفرق بين بعثنا واسلمنا
في خذ ابو هريث او قناها فانه - كلاجاني هريثا من طريق
اخبرني عبد الله بن احمد الرازي قال حدثنا احمد بن الحر الخزاز قال حدثني
علي بن محمد المدائني عن عبد الله بن ابي القزسي قال قدم عبيد بن علفه
المدينة فدخل المسجد وعليه خفان غليظان وجعل يصر برطبة فضحكوا
منه فقال ما يضحككم فقال له يحيى بن الحكم وكانت ابنة عقيل تخم بضمك
من خفيك وضرك برجليك وشدة جفاك فقالوا ولكن يضحكون من
امارتك فانها اعجب من خفي فحعل يحيى يضحك منه اخبرني محمد بن الحسن بن
مرود قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الاصم قال حدثني عمي عن عبد الله
بن مصعب قاضي المدينة قال دخل عبيد بن علفه على يحيى بن الحكم وهو
يوميذ امير المدينة فقال له يحيى انك ابن خالي يعني ابن اوفى فلانة
ابنتك فقال له ابن خالك من من يدور في ذلك قال وما هو قال ان كنت
عند سنن الخيل اذا غلبت سواته فقال يحيى لمحيي الحسينيين يد اخرجاه
فاخرجاه فلما ولي قال اعيداه فاعاداه فقال له عقيل ما لك تكلمي
تكرارا لناضح فقال ام واسه اني لا اكره ان اخرج حاسا قال كذلك قلت
فعميت ان مرات راسي تجلله من الروايح سيب ليس من كبر
ومن امرم تولى بعد حرسه والحرف حلق فيه للصارم الذكر
فقال له يحيى انك تدني تصيدك هذا كلها فقال ما انتهيت الخ الى ما سمعت
قال ام واسه انك لتقول نفسك فقال انما يكمن من القلاد ما احاط
بالرفية قال فانك حتى احصى بئانك قال اما انت فتمع قال اما والله

ابن مالك

لا ملائك ما لا وسرفا قال اما الشرف فقد حملت كايي منه ما اطابت وكلفتها
تجشم ما لم تظن ولكن عليك هذه الملائكة ان فيه صلاح الايم ورضي الابي فوجه
ثم خرج فاهداها اليه فلما قدمت عليه بعث اليها يحيى مولاة له لنظر اليها
فجاءتها فجلت تغز عضدها فزفت يدها فذقت انفها فزجعت الى يحيى وقال
بعثني الى اعرابي مجنون فقصت لي ما ترى فنهض اليها يحيى فقال لها ما لك
وما لك ما ارسوت ان بعثت الي امه لنظر الي ما فعلت الا ان يكون نظر
الي قيل كل ما نظر فانه رايته حسنا كنت قد بعثت الي بعثته وان رايته
تبعها كنت احق من ستره فصر يوقها وحظيت عنده وذك الميراث
لهذا الخيرة مثله الا انه قال قد فان كان ما تراه حسنا كنت اولي من يراه
وان كان نبيجا كنت احق من وراه اخبرني ابن دريد قال حدثنا
عبد الرحمن بن عمة قال خطيب يزيد بن عبد الملك الى عبيد بن علفه ابنته
الحرا فقال له عقيل فذمت وجنتكها على ان لا ينزها اليك علاجك اكون انا
الذي احب بها قال في ذلك فتر وجهها ومكثوا ما ساء الله ثم دخل الحاجب على
يزيد فقال له بالباب اعرابي على بعير معه امره في هودج فقال اسراه
عقيله قال مجابها حتى اتاخ بعيرها على بايه ثم اخذ بيدها فاذا عنت
فدخلها على الحليفه فقال له ان اتما ودرسك فبادك الله لك وان كرفت
شيا فضع يدك في يدي كما وضعت يدها في يدك ثم برت ذنك فجلت
الحرا غلاما ففوج به يزيد ونحله واعطاه ثم مات الصبي فوسرنت
امه منه الثلث ثم ماتت فوسرنت زوجها وابوها فكنيت اليه ان ابنتك
وابنتك فذصلكا وذرصيت ميراثك منها فوجرتة عشرة الاق دينار
فهل فافضه فقال ان مصيبي يا ابي وابنتي يغلبني عن المار وطلية فلا
حاجة لي في ميراثهما وقد رايته عندك فوسرنت عليه الحسن
فاعطيه اجعله فخلا فخيلي و ابي ان ياخذ المار فبعث اليه يزيد
بالفرس اخبرني عبيد الله بن محمد قال حدثنا الحر بن عبد المطلب
عن اسمعيل بن يحيى قال رايته رجلا من قرى بني عقيل بن علفه
بالرفا والبين والبطاير المهود فقلت له يا ابا علفه انه يكرم ان



ان يقال هذا فقال ابن اخي ما تريد الي ما حدث ان هذا اخو ابي في الجبال
الي اليوم ولا يعرفون غير قال محمد بن الزهري هذا فقال لي ان عقيل كان
من اجمل الناس قالوا انما قال لا سمح بن يحيى بن طلحة هذا اخو ابي لان ام
يحيى بن طلحة مراه قال المدايني وصفي بن علي بن بشر الجعفي قال قال الرمي خطيب
الي عقيل جيل من بني مر كثر المال يغير في سبه فقال
لعربي من زوجت مع اجل ما له ، لعجيبا لفتحت الي الداهم
التي عينا بعد يحيى وخاله ، او لدا كفاي الرجال الاكابر
الي لي ان ارضي الدنيا اني ، امر عاتا لم تحنه الشكايم
نحت من كتاب محمد بن العباس البيهقي يات في خطه عن خالد بن كلثوم
بغير اسناد متصل بها ان رجلا من بني مر يقال له داود اقبل على ناقه
فخطب الي عقيل بعض بناته فنظر اليه عقيل و اذا السيد لا يناله فطعن
ناقته بالرمح فخطت وصرعته وشد عليه فهرب وثار عقيل الي ناقه
فتمرها واطعمها فومه وقال

الم يتل يا صاح القلوب ، داود وال وال وال الفتيص
كانت عليه الارض من بيص ، حتى يلق عبيصه بعبيص
وكنيت بالنار ذ الفتيص ، فقال داود فيه ابيات

فمن جعل الاموال لاله ، حواما وبقري الضيف عضبا منه
وقال المدايني حدثني جوشن بن يزيد قال لما تزوج عقيل بن علفه
زوجه الامارية و قد كبر فرقت فلقبها محاق احدى ماكن بن يروع
فحملها الي عامل فتك واصبح عقيل معها فقال الامير لعقيل ما لهذا
تسعدني عليك يا ابي ما فقال كل ذكوي وذهب ظفري وتعبت نفري
فقال خذ بيدها فاخذها وانصرف فولدت له بعد ذلك علفه الاصغر
اخبرني هاتم بن محمد الخزاعي قال حدثني ذماد عن ابي عبيد قال
كثرت الحرب بين بني جوشن وبين مر وهم اخوة مرهط عقيل
بن علفه المرى هو من بني عيط بن مر وهم من مر اخوة مرهط عقيل
في امره ووي خمار كان جارا لهم فمئل بنو جوشن بن علفه و كانوا
متقاربين المنازل وكان عقيل بن علفه ياتهم فكتب اليه

سهم

بهم يجرهم ، اما هلكت فلم انك ، فابلق اما نلسهم رسولا
بان الذي ساعك قومك ، هم جعلوا عليك عدولا
هواخ الجيوق وضيم الماء ، ت وكلا امرأة بطوا وبيلا
فان لم يكن غير احدهما ، فيرو الي الموت سيرا جيلا
ولا سعدوا وبيك منة ، كفي بالحوادث المرء غولا
قال فلما وردت هذه الايات عليهم تكفل الي الحارث بن الحصين بن الحارث المري
وقال لي كتيبي قوه فاطلما نل سهم وانا من امانهم فابلي في تلك الحرب
بلا سديد او قال الحصين بن الحارث في ذلك قصيدته
بطان من القتلى ومر قصد العنا ، حاسا فانيهضن الانعما
عليهم فبيان كسا لهم محرق ، وكلا اذا يلسوا جاد وانعا
صفاح يهري اخضتها سوزها ، مسون حوي حاسرا وملما
تا حرت لتبقى الجيوق فلي اجد ، لنفسي نجاة مثل ان اقدا
ووالله ابي قال الحارث بن عصام بن يحيى عدت بنو جعفر بن كلاب على جابر
لعقيل فاجردوا ابله فعدى عقيل على جابر فاضربوا ابله فاجردوها
ولم يردوها لهم حتى مردوا ابل جابر وقال في ذلك
ان شرف الكلب فيك بريقه ، بني جعفر يوما الجاركم القتل
فلا تخب اهلنا غير بعدكم ، مهاج مواالكم فذاكم جهل
بني جعفر ان ترجع الحرب بيننا ، نديك كما كنا نديك قبيل
بدا تم بجاري فانثيت بجاركم ، وما مننا الا لده عند جمل
وذكر المدايني ايضا ان عقيل كان وجع في ابله فمديه ناس من بني سلامان
فاسروه ورواه في طبر بنهم على ناس من بني القين فانتزعوه منهم وخلقوا ابله
فقال عقيل في ذلك

اسعدهم ان سعدا اباكم ، ابي لا يوانمي غاله القين او كلب
وجاهدتم والركاب مناخذة ، عقيل تاخرها هم على العجب
صالحهم ان في العجم من كلب ، وركبنا ابي وفي عجمنا حسي
قال وسعد بن هدم لم عندهم ولا ما يروح والحرب وضيه اخبرني الحسن بن علي
قال حدثنا محمد بن القيس بن مروه قال حدثني ابو سلمة عن المدايني عن عبد الحميد بن
ابوب عن محمد بن عبيد قال ايات علمه من عقيل الاكبر ان فنواه مضن



بن سواده لعقيل بارض الحجاب فلم يصدق وقال في
 مع الاله ولا اقع غيره - لغر الحمار مرض من سواد
 تنعى امرأ لم يسل امرئله - كاليف بر حصارم وانجاد
 قال في محقق الخبر عنده بعد ذلك فقال له ربه
 لعمرى لهد حماري فاذل خيبت - يا مريم الدنيا على قبيل
 وقالوا لا تنكح لمصرع طالك - اصاب سيل الله حرسبيل
 فانتم لا اكنى على هلكها لك - نعتة جنود انم غير قبيل
 كان الماشا منغى فرجبارنا - لها سببا او تهتدى بدليل
 تحل الماشا منغى شارناها - بحمله بعد الفتن ابن عقيل
 فنى كان مولاه نجل بريرة - نحل الموالي بوء هميل
 اخبرني محمد بن الحسن بن ورید قال حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيد قال كان عقيل
 بن علفه فذا طرد بنيه فنفقوا في البلاد وبقي وحيد ثم ان رجلا من بني مره
 يقال له عجيل وكان كتيبا الماشية حطم صوت عجيل بما سئته ولم يكن قبيل
 ذلك احد يقرب من بيوت عقيل الا كثر شراف طردت صافية امه له الماشية
 فضرها بجبل يا لعص واحرقتم فجعل عقيل يصيح باعله ما فلان يا سماك
 اولاده مسعيا بهم بحسبهم لورده معه فقال له ارطاه بن سهيته
 اكلت بينك اكل الضبي - وحدث ما روى الكلا الوسل
 ولو كان الاولي غابوا شهوذا - منعت فنا بيتك من عجيل
 قال وبلغ خير عجيل ابنة وهو بالان فاقبل الى ابيه حتى تزله به ثم عبد الى
 عجيل فضره ضرنا موجعا وعقره عن من ابله واولاده عجل وجاقوده حتى
 القاه بين يدي ابيه ثم كب ما حلته وعاد من وقتة الى ك م ولم يطعم
 طعانا ولم يترك سرايا اخبرني عمي قال اخبرني الكرا في قال حدثنا ابن
 عاكب قال تزلا عرابي على المقشور بن عقيل بن غلفه المري فشرها على كرا
 وناما وانتبه الاعرابي موقعا في الليل وهو هذي فقال له المقشور بن
 عقيل مالك فقال له انك الموت يقبض روحى فوثب المقشور وقال لا
 والسد ولا كرا احد ولا نعه عن له ان يقبض روحى في بيتى وانت ضيفى وجار
 فقال يا بيتى انت وامي طار والسد منغم الضيم وتلفف ونام اخبرني محمد
 بن مزند قال حدثنا الزبير بن يكار قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفي قال

قدم

فقيم عقيل بن علفه المدينة فتر على ابن اخته ايوب بن له الخزومي فعرض له
 الفوق لنع عنده وادوه بالخفة فاباهام قدم لجد بنيه فبلغه خبره وما اشير
 به عليه فاقناه فوقف عليه ثم قال
 لعمرى والسو قال شرها - تجاكر منها عين جاقوقها
 كقر حزننا ان لا تزال محسنا - على شكوة توكي وفي لشكر عودها
 قال فحول ابو سفيان كاذ في عقيل وولد جفا شدي فذصت اجزاء عقيل
 بن علفه وتذكر لهننا بعد اجزاء شبيب بن البرصا وشبهه لان اللعنين
 خلطوا بعصم بن علفه عقيل وبعد هاهنا من الغنا والوع كسبيته خاصة وهو

ص

سلام عمر وقيم اضحى اسيرها - يعادى الايام حول وهو موثق
 فلا هو متقول في العتلا راحة - ولا سغما يوما عليه فمطلق
 ويروى ولا هو موقوف عليه مطلق - السور شبيب بن البرصا والغنا القا
 جار يري عن بن الربيع رمي بالوسيل و ذكر حبس ان فيه ملاء اخر لطوبى
احاد شبيب بن البرصا وشبيهه
 هو شبيب بن يزيد بن حريم وقيل حريم بن عوف بن ابي حارثة بن مره
 بن شبيب بن عطف بن مره بن سعد بن ذيبان في التبا الماضى المذكور
 مع تبا عقيل بن علفه و البرصا امه واسمها مرصاه بنت الحارث بن عوف
 بن ابي حارثة وهو ابن خالته عقيل بن علفه وام عجيل عمر بنت الحارث
 بن عوف بن ابي حارثة ولقبت قرصانه البرصا لبياضها لانها كانت بيضا
 وشبير شاعر فصيح حلالي من سوا الدولة الاموية يدوى لم يحضر الاوقاف
 او متحفا وكان بهاجي عجيل بن علفه ويعاديه لشراسة كانت في اخلاق
 عقيل وكان بينهما شر عظيم وكلاهما كان شرفا سيدا في قومه في بيت مشرفهم
 وسوددهم وكان شبيب عوسا اصاب عينه حلة من طين في حرب كانت بينهم
 اخبرنا محمد بن الحسن بن ورید قال حدثنا ابو حاتم السجستاني عن ابي
 عبيد قال دخل ارطاه بن سهيته على عبد الملك بن مروان وكان قد هاج شبيب
 بن البرصا فانكك قوله في بيته

ابي كان خيرا من ابيك لم يزل جنينا لا باي وانت جنيد
 ثم اشد البيت الاخر لكي وما نلت خيرا منك من بعض كارهها كما بر انك عادي النجاد كرهت
 فقال عبد الله صدقت وكان ارطاه افضل من شبيب وكان سيد افضل من بيتنا



اخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن علي بن عمرو بن ابي عمرو الكندي عن ابيه
 قال قال اخبرني عتيق بن علفه شبيب بن البرصا قتل شبيب بن عمرو بن ابي عمرو بن ابي
 بن جيل من بني كنانة ياتي امة عمر بنت الحارث يقال له حيان بن عمرو بن عبيد بن
 الشنا بغيره قد علمته وهامة ، وراية تمشق عنها سبوا لها
 وقد علمت سعد بن ذبيان انشاء ، رحلتها التي تاوى اليها وجولها
 اذ لم تستك في الامور ولم يكن ، لحرب عوان لا فح من يور لها
 في البلاد التي ، بردد حرمي حين غاب دليلها
 دع جيل بن يوع عقيلا لحامث ، من الامور التي واعيا عقيلا لها
 قتلت له هلا اجبت عشيرة ، لطارد ليل حين جاسر سولها
 وكان لنا من ربه لا تنالها ، بنو جيل بن يوع الكندي
 فخرت بايام لغيبك فخرها ، وغرنا بعد وفده وججو لها
 اذ الناس ما يواسوه عمد لها ، بنو جيل بن يوع الكندي
 فهدا بني سعد صحت بجارة ، سومة قد طار عندها نيلها
 فبدرنا وترا عند الامم واتر ، وتدرنا قسلي قد ليرتلك عقولها
 قال ابو عمرو واجتمع عتيق بن علفه وشبيب بن عمرو بن ابي عمرو بن ابي
 الامر فاستطاع شبيب بن علفه بالصر الذي بينه وبين يحيى وبين مروان
 وكان روح كذا ما من بناته فيهم فقال شبيب بن عمرو بن ابي عمرو بن ابي
 الا ابلغ ابا الجرباعني ، بايات التباغض والقالي
 فلا تذكر اباك العبد افخر ، بايم لت مكرها وخالك
 وهما مهرة لثمت ببغلي ، فكان جنيتها سر البغال
 اذ اطارت نفوسكم شعاعا ، حيا المحصنات لدى الجبال
 يطعن نوحنا الا بطال منة ، وضرب حين تفتن العوالي
 اى لى ان اباي كرام ، بنو اللى فوق اسراف طوال
 بيوت المجد تم نيت منها ، الى عليا مكرمة القذال
 نزل حجارة الرامين عنها ، ونقصه ونها نيل المعالي
 وبالجناب سر الناس حيا ، واعتاق الابور بنى مالك
 سر فعت ما ميا السالك مجدا ، فقد اصبت منهم في سفالك
 قال ابو عمرو وبنوا مالهم اخوة بني يوع ساطع عيل بن علفه وهم قوم منهم

لا سرا نيكلا وبنو نورا انظر لها

قال ابو عمرو

قال ابو عمرو وعان رجل منهم فلفه اخوه في عبادة له وقال احد هما الاخر كيف
 تخلد قال كما حال القرية فعد الى جبل فشد طرفه في عنقه وطرفه في كنيته
 وحمله على ظهوره كما تحل القرية فلما صار الى الموضع الذي يريد فذنه فيه حضر
 له حفره فالقناه فيها وهال عليه النزاب حتى وانراه فلما انصرف قال لا خيه
 يا هناه انست الجبل في عنق اخي ورجليه سبقتي مكتوق الى يوم القيمة
 قال له دعها يا هناه فان يرد الله به خيرا يحمله وقال ابو عمرو وخطيب شبيب
 بن البرصا الى يزيد بن هاشم بن حرملة المري ثم الصري ابنته فقال له يزيد
 ان ابنتي صغيرة فقال له شبيب لا ولكنك تبغى ان تردني فقال له يزيد ما
 اردت ذلك ولكن انظرني هذا العام فاذا انصرف فلقد علم ان اذ جكر فحل
 شبيب من عنده غضبا فلما مضى قال ليزيد بعض اهله والله ما افلتحت
 خطيب اليك شبيب فومك فزعه دته فقال هي صغيرة قال ان كان صغيره
 فتكبر عندك فبعت اليه يزيد امر جمع ففقد زوجته فاني اكرم ان ترجع اليه
 وقد ردته فابا شبيب ان يجمع وقال

الاميرة

لعمرى لقد اشرفت يوم جديرة ، على مرغبة لوسد نفسي يزيدها
 ولكن ضعف الامران لا يفره ، ولا خيري ذي مرة لا يعيرها
 تبين اديار الامور اذا مضت ، ونقيل انبهاها عليك صدورها
 تزجي النفوس الشئ لا تستطعه ، وتخت من الاثيا ما لا يضرها
 الا انما تكفي النفوس اذا انقت ، نقي الله ما حاذرت فيجدرها
 ولا خيري في العبد الا اصلا بها ، ولانا هضاب الطير الا صقورها
 مستبج يدعو وقد حاد ونه ، من الليل سحفا طلة ونورها
 رفعت لها ناري فلما انقضى ، من جرت كلابي ان يهم عقورها
 نباق وقد اسرى من الليل عصه ، بليلة صدق غاب عنها شورها
 وقد علم الاقوام ان سحرهم ، سنوى المقاتلي عندنا وفورها
 اذا انفتحت سعدس وبيات لم تجد ، سوى ما بنناه بعد فخورها
 واني لترا ك الصنيفة قد امرى ، براها من المولى ولا استشيرها
 اذا اقبلت ولبت ، سواي ولم اسألها ما سرها
 وحاجة نفس قد بلغت وحاجة ، تركت اذا ما الفرس خضيرها



صيا و صبر في المواطن اني ، حبي لى امثال بك ستيرها
واخبر في الحق الكريمة انما ، يقوم بحق النبا صبورها
اجابى بها الحق الوبي لا تهمته ، واحبا موانا نغور قبورها
الم نرانا نور قوم وانما ، بين في الطلما للناس نورها
اخبرني محمد بن عمارة الصيرفي قال حدثني الحسن بن عليل العنزي قال
حدثني محمد بن عبد السلام بن جهم العبدى قال كانت بين بنى كلب وبين قوم
من قيس ديات ففسد القوم الى ابنا اخوانهم من بنى امية يستغيثون بهم
في الحالا شجلا محمد بن مروان كلها عن الفريقين ثم تفرقت قيس بن البرص
ولقد وقف النفس عن حاجاتها ، والصبر حاضرة الكفاح تعلم
وغرمت في الحيا لرفع غرامة ، يعني بها الحصر السبع ويضلع
اني فنى حره لغيري عارف ، اعطى به وعليه مما اضع
اخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثنا اسحق بن محمد النخعي قال حدثنا
الجرماني قال نزل سيب بن البرص و امرطاه بن زفر وعوف القوافي برحل
من اشجع كير المار يمين علقه فاناهم بئر به لبن مذكوق ولم يذبح لهم
ما واذا لكرمه قاموا الى امر واحلم فركبوا ثم قالوا لولا حتى نجوا هذا

الكلب فقال سيب
اني حدثنا الدهرام في قديمه ، نعلت ان لا تقوى الضيف علقها
وقال الربطاه ، لينا طوبلا ثم جاهدته ، كما اللاني جانت القعدا ثلما
وقال عوف ، فلما راينا انه ستر من ل ، ثم مينا بهن الليل حتى تحرمنا
اخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثني عيسى بن اسيد عن القزبي قال
سبب بن البرص عن اهل غيبة ثم عاد بعد مدة وقد مات جماعة من بنى عمه
واصله فقال يربهم في محرم الدهر اخواني وعادوني ، كما غار بنو الطاهل الغد
ابي لثا و قليلا ثم تا بهم ، ووا رد منهل القوم الذي وردوا ،
وقال ابو عمرو هاجى سيب بن البرص رجلا من غنى اوقا من باهله
فاعانرا طاه بن سيبه على سيب فقال سيب
لعمري ان كانت سبيته اوضعت ، بارطاه في ركبا الحيا نة والعدو
لما كان بالظرف الصيق فيسرى ثم لعلته ولا الجوام اذا جري
انتصر من عشر السك منهم ، وغيرك اولى بالحياطة والنصر

ديروى

ديروى وقد كنت اولى وهو لاجود فقال ابو عمرو ولست عدى رهط اربطاه بن
سبيته على سيب بن البرص الى عثمان بن حسان وقالوا يعيا بالبحا فاشخص
ودخل الى عثمان وقد اتي بشكته لصون قد افسدوا في الارض يقال لهم من را وشغوا
وهيضم مثل همد لا وصلية قطع مغوراد الهبضم ثم اقبل على سيب فقال ليد
الى كم تشيت اعراض غيرك وتستطيل عليهم اقيم سما حقا لن عاوتت هجاهم
لا قطعن لاسك فقال سيب

سخت لساني بان جبان بعد ما ، تولى شيابي ان عقدك محكم
و عيبدك ابقى من لساني قد اده ، هبونا وصمتا بعد لا انكلم
ما ليك محلولي اذا شدت لامر ، ومراه مرارا فيه صاب وعلقم
وكل طرد لها لك تحبير ، كما هلك الجيران والليل مظلم
اصبت رجالا بالذنوب يا صبحوا ، كما كان مغور عليه وهيضم
خطا طيفك اللاني يحطس هذا ، فاوى به الاكران جديع مقوم

يداك يد اخير فاسد فنهما ، نضر ولاخرى نوار وانعم
وقال ابو عمرو استاق ديعج بن سيف بن جذبه بن وهب الطاهي ثم الحري ابل
سبب بن البرص اذ هب بها وخرج بنو البرص في الطلبي فلما واجهوا بن حرم
دار شعبا عمنوا بنى حزم فقالوا اصحابنا لسنا طالبي الا اهل القرحه فمضوا
حتى اتوا على دعي عيما وهو براس الجبل فتاوى سيب ياد ديعج ان كان الضراب
حيه فلما ساروا بال فقال سيب ينظر راسها بين الابل فنظر فابصرها فقال
سبب شدوا عليه واصعدوا امره فابوا عليه فخل عليه سيب وحده ورماه
د عيجم فاصاب عينه فذهب بها فكار سيب اعور ثم عمي بعد ما اسن
فانصرف وانصرف عنه بنوا عمه وجاز ديعج بالابل فقال سيب

امرت بنى البرص ابوم حرا به ، باو حرج لم شدت فصادم ،
لشوك ابن معروق وحسا بعد ما ، اجري لي من قذبا لي طيارم ،
ابرجع حره و من حريم ولم يكن ، طعنا وضرب لا يدع عداش
فاذ تدب عيني يوم نوح سقيره ، ديعج بن سيف اعوزته معادى ،
ولما ريت الشوك قد حال دونها ، من الهضبة غير سيب هابى ،
داعرض ركن من سقيره يتقى ، بشم الذرى من يعيد ادمامه ،
اخذت بنى سيف وما لك موقع ، بما حرموا لهم و حرت حرامهم ،

عاشق ابن طهمي اعوزته معادى



اخبرني عمي قال حدثني الكراخي قال حدثنا العمري عن عاصم بن الحديان قال
ارطاه بن سهيب بن سيب بن البرصا ونفاه عن بني عوف فقال
فلو كنت عوفيا عميت واسهلت. كذا كذا ولكن المراد
قال عمي سيب بن البرصا بعد موت ارطاه بن سهيب وكان يقول ليت ابن سهيب
كان حيا فيعلم اني عوف قال العمري سيب بن عوف اذا اسن الرجل منهم عمي
وقل من علمت ذلك منهم حدثني عمي قال حدثنا عبد الله بن سعد قال حدثني
علي بن الصباح عن ابن الكلبي قال انشد في الاخطار عبد الملك بن مروان قوله
نكروا لواءا لم يمتد من ملائتي . والعاذ لوز فكلهم يلجاني
في ان سقت بصره معدية . صرق مشعنه ما سان
فقال له عبد الملك سيب بن البرصا اكرم منك وصفا لثقه حيث يتولى
واني لسهلا الوجه يعرف جوده . اذا احسن الفاذوم المتعيس
يصني سنا جودي لم يبيع الفري . ولبيل جيل القوم ظلمنا خبسن
ابن لنبي القرني سرائر التوي . باعناق اعداي جبال نمرس
قال كذا عبد الملك تمثله يقول سيب في يد لا تنفس عند اللقاة بحجبه
دعاني حصن للفرار فسأني . مواطن ان مني علي فاشأما
نقلت لخصن نخ نفسك انما . يذوذا الفتن عن حوضه ان يهدتا
تأخرت لسبتي الجيوق فلما اجد . لنفسي نجاه مثل ان ابقت ما
سيكنيك اطراف الالهة فارس . اذا سرج نادي بالجواد والحجا
اذ المرء لم يغيث المكارم او سكت . حبال الهويينا بالفتى ان تحرما
سخر من كتاب ابي عمير بن يزيد ولم اقراه عليه قال خالد بن كلثوم كانه
هاج الهجاس سيب بن البرصا وعقيل بن علفه انه كان لبي فشيبة جار من بني
سلامة بن سعد فيبلغ عقيل انه يطوف في بني مرع ويحجك الى النفا فتلا
عليه غيظا فيينا هو بنو ما جالس ومنه غلام له وهو بحر ابلاله على المسا
ديسها اذ طلع عليه الالاماني على رحلته فوثب اليه وهو غلام فصرع ضرا
ميرحوا وعقر رحلته وانقر من عنده بغير فلم يجد الخ لك الموضوع والحج
الهجابينها وكان عقيل شرسا سبي الخلق غيورا لكي . خبر دقاق
كانت دقاق مغنيرة ومحنة حملها الوجه وقد اخذت على الاكابر من مغني
الولد العباسية وكانت ليحيى بن الربيع فولدت له احمد ابنة وعمد
عمر الجولان واحد تناهه حجه ونظراوه من اصحابنا وكان عالما بامور

العوا

الغنا واخبار المغنين وكان يعني غنا ليس بالمستطاب ولكنه صحيح ومات
نجي بن الربيع فتزوجت بعد من القواد الكتاب فماتوا وورثتهم فحدثني
عمي قال حدثني احمد بن الطبيب السرخسي قال كانت دقاق ام احمد بن يحيى
بن الربيع المعروف بابن دقاق مقيمة محنة متقنة للاولاد وكانت قد تقطعت
الى حده ونه بنت المرشد ثم الى غضيف وكانت مشهورة بالطرف والمجون
والفتوة قال احمد بن الطبيب وعنت دقاق فتزوجها بعد مولدها ثلثة
من وجوه القواد فماتوا جميعا فقال عيسى بن مرهب بن جوهانكي
قلت لما رايت دار دقاق . وحسها قد اضر بالفساق
ارل عن بعضهما فاقا دقا . سوم حرها قد سار في الافاق
حدرا والرايع القمي دقا . لا يكون نجر في محارق
لم تضاج بعلا فهد سليا . بل جرحا وجره ممرار
اخبرني الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني الهادي ان عمه قال حدثني
ابو عبد الله بن حمدون واخبرني به محطه عن ابن حمدون ورواية الكوكبي
انتم قال كبت دقاق الى ابي تصف منها لصفه اعجم الجواب عنها فقال
صديق له ابوعلى الى بعض المحبين حتى يصف متاعك فيكون جوابها فاحضر
بعضهم واخبره الخيرة فقال له الكتاب اليها عندي الفتوق التوق الاصم
المرتوق الاقرع المعروق المنقح العروق بيد السوق ويفيق الفتوق
ودم الخروق ويقض الحقوق اسديين حملن بغير حمل منارة بين
صخرتين راسه مراس كل واحد اصله مرس ذرب اذا دخل حفرة واذا اخرج
قسر لونه الفيل كورم ولود ظلا البحر كورم اذا رن الكلام وتغار بالاجام
والسفت الساق بالساق والطح ماسه بالبصاق وقرع البيض بالذكور
وجعلت الرماح تمور بطعن القناح ويشق الاجراع صرنا فلم يخرع وسلنا
طابيعيت فلم تجده قال فقبطعها حدثني عمي قال حدثنا احمد بن الطبيب قال
حدثنا احمد بن علي بن جعفر قال حضرت مرة مجلسا وفيه ابن دقاق وفيه
المصري المعروف بابي الجاموس العفوي الرار مرارة بلال قال نعت
ابن دقاق بابي الجاموس فلما ان كثر عليه قال اسمعوا من ثم حلف بالخفيه
انه لا يكذب وحدثنا قال نصيب وانا غلام مع لستاذي الى باب حمدون بنت
الرسيد ومعنا بن نوحه للبيع فخرجت ابينا دقاق ام هذا نقولنا في من



المتاع وفي يدها موحدة على احد وجهيها منقوش الحرس الى ايرين احوث
من الاير الى حرس كان الرضا الى غلبين احوث من البغل الى حرس قال
فاسكنه واسكنه اعلنا نغده انه لو حرس كان الحرس اصونه لوضه مما جرى
قال احد وفي دقاق يتقول عيسى بن ريب وكان لها غلامين يردحانها في
الجيش فتحدثت الناس انها لو قالت لواحد منهما ان يبيها معا فتالت له
نكبي وانت حر فقال لها نيكبي ومعي في الاعراب وقال فيها عيسى بن ريب
احسن من غلامنا او شدا **دقاق في خفيض من العيش**
لها غلامان يبيها نهما **لعلة التزوج في الجيش**
حدثني محطه قال حدثني هبة الله بن ابراهيم بن المهدي قال كانت دقاق
جارية لابي بن الربيع تواقيل جماعة كانوا يملكون اليها ويرى كل واحد منهم
انها تنهوا وكانت احسن نساء عصرها وجمالها واشأهم على من رابطها او تزوجها
فقال فيها ابو اسحق يعني اياه **صوتها**
عدتكم يا صديفة كل خلق **اكل الناس ويحك تعقبنا**
فكيف اذا خلطت الغث منهم **بلم سبهم لا تشبهنا**
فبده صفه ريب نسب الى ابراهيم بن المهدي والى بنين والى بنين ابراهيم
قال حدثنا احد بن ابي طاهر قال حدثني ابو هفان قال خرج يحيى بن الربيع
مولى دقاق وكانت قد ولدت منه ابنة احد بن يحيى الى بعض النواحي وترك
جارية ابنة دقاق في امره فعلت بعد الاواند وكانت من احسن الناس
وجها وغنا واشأهم على امرها وجمالها ومواليها وجمالها فقال ابو موسى الهمي
فيه **قل ليحي نعم صبيته على الموت ولم تحسن ريب المنون**
كيف قتل لي اطفق ويجدا يحي على الضعف من كل جهة القرون
دح يحي ما ريب اس دقا وبعوا غيت ورياب البطون **صوت**
نكاسرني كرها كانك ناصح **وعينك تبتدي ان صبرك يدي**
لسانك لي حلو وعينك علقمة **وشرك بسوط وخبرك منطوي**
البحر ليزيد بن الحكم السفري والغنا لايهم تقبل اول مطلق في محرو
عن اسحق وفيه لجم العطار خفيف تقبل عن الهادي **صوت**
اخيار يزيد بن الحكم ونسبه
هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

كذلك

كذلك وجدت نسبة في نسخة ابن الاعرابي وذكر غيره انه بن يزيد بن الحكم بن
ابي العاص وان عثمان بن عبد وهذا هو القول الصحيح وابو العاص بن ريب
عبد دهاج بن عبد الله بن همام بن ايان بن يسار بن مالك بن حطط
بن جسيم بن قيس وهو نقيب وعتار جده او عم ابيه احد من اسلم من نقيب
يوم فتح الطائف ثاب اليه منسوب اليه كانت هناك ارض اقطعها او ابتاعها
وقدموا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحديث وروى عنه الحسن بن ابي الحسن
ومطرف بن عبد الله بن الشخير وغيرهما من الناس اخبرني الحسن بن علي قال حدثني
بشر بن موسى قال حدثنا الحيري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن اسحق بن عمار
محمد بن حميد بن ابي هند وسعد بن حميد بن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال
سعد بن عثمان بن ابي العاص الثقفي يقول قال لبي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ام قومك واقدرهم يضعفهم فان منهم الضعيف والقوي والكبير وذو الحاجة
قال الحمد بن محمد ثنا الفضيل بن عياض عن الاعمش عن الحسن بن عثمان بن ابي العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخذ مودنا ولا ياخذ على اذانه اجرا اخبرني
احد بن عبد الوارث الجوهري قال حدثنا عمرو بن شيبه قال حدثنا العلاء بن فضل
قال حدثني ابي قال مرخ الفزوقي بين يدي الحكم بن ابي العاص السفري وهو
يشتد في المسجد فقال من هذا الذي يبتدع كسرا كانه من احوارنا فقالوا يزيد
بن الحكم فقال نعم اشهد بالسه ان عمتي ولدته وام يزيد بنت الرزاق بن
بدر وامها هندية بنت صعصعة بن ناجية وكانت بكر اول عربي راكبت
البحر خرج بها الى الحكم وهو سوج وكان الزبير قاتل يكتن ابا العباس وكان
له بنون منهم العباس وعيسى اخيرا جيب بن نصر المهدي قال حدثنا محمد
بن سبب قال حدثنا الحر بن محمد قال قال علي بن ابي طالب بن الحكم الثقفي
فولاه كور فارس ودينع اليه عهد بها فلما دخل اليه ليودعه قال له ان تدري
بعض شوكر وانما اراد ان يبتدع مد يده فاذن له تصيد بغيرها وموت فيها
وانا الذي سلبت كسرى رايته **بيضا تخفق كالعقاب الطاب**
فلما سمع الحاج قخم غضب ونهض فخرج يزيد من غير ان يودعه فقال الحاجبه
ارجع منه العهد فاذا اردت فقل له ايمانك ما ورتك ابوك ام هذا فرد
على الحاجب العهد وقال له قل له يدي ورتت جدي مجده وفعاله **ودرت جدي**

عنه ابا الطائفة



وخرج عنده مغاضبا فلحق بليمان بن عبد الملك وحدثه بقصيدة التي اولها
اسم باسم هذا القلب محمودا - اذا اقول صمى بقتاده عيدا
سميت باسم امرئ اشبهت شيمته - فضلا وهدا لا سلبين برادوا
احد بر في الوسمي لما ضين من ملك - وانت اصبت في الباطن محمدا
لا يرا الناس من ان يحمدوا ملكا - اولاهم في الامور الحكم والجودا
قال له سليمان كم كان اخوتي لك بعالة قارس قال عشرين الفا قال فبي لك ما
دمت حيا في اول القصيدة هذه عنان بنه صوت
اسم باسم هذا القلب محمودا - اذا اقول صمى بقتاده عيدا
كان اخور من غزال ذي بقير - اهدى له شبه العينين والحيدا
اجري على موعد منة فيخلقني - فلا ايل ولا يوفى المواعيدا
كانني يوم اسمي لا تكلمني - ذو غيبة يتنحى ما ليس موجودا
ومن الناس من يذبح هذه الايات الى عمرو بن ابي ربيعة وذاك خطأ عرو
من البسيط والغنا للعرضي ريل اوله بالنصر في مجراها عن اسحق وذكر
عمرو بن بانه بانه لعبد ثقيف اوله الواسطي اخبرنا محمد بن العباس بن
حدثنا الخليل بن اسد قال حدثني العمري عن الهيثم بن عدي قال اخبرنا
ابن عيينة عن ابيه فقال سمعت الحجاج ولسوى جالساً ثم قال صدق
واسد بن هير بن ابي سلمة حيث يقول
وما العفو الا امرؤ ذي حفيظة متى يعين عن ذنبا عر السويح
فقال له يزيد بن الحكم اصلى اسد الاميراني قد تزيت ابني عنيت بيت
انه لسببه بهذ افك وما هو قال قلت له وما من ذوا حل العويقة جهله
عليه ونحني جهله جهلا وها - قال فما منعك ان تقول بكل هذا الابني
محمد بن زيد به قال له ان ابني واسد كان احب الي من ابنيك وهذه الايات
قصيدة اخبرني بها عن عمر بن الكرابي عن الهيثم بن عدي قال كان يزيد بن
الحكم ابن يقال له عنيس فان فجزع عليه جزعاً شديداً وقال ربيعة
جزى اسد عن عنت كل صالح - اذا كانت الاولاد شيا جزاوها
وهوى ابن اسد اجبر لي وعرا - على نقت من الية ولاوها
جهولا اذ جهل العويقة بسوى - علمه ويرض حله وحلما وها
وبعد هذا البيت المذكور في الخبر الاول اخبرني عن قال حدثنا الكرابي قال

العمري

العمري عن لقيط قال قال عبد الملك بن مروان كان شاعراً شاعراً في الجاهلية
نزه شاعرهم في الايام فقتله من يعني امير المؤمنين قال اما شاعرهم في الاسلام
يزيد بن الحكم حيث يقول
فامند الشباب ولست منه - اذا اسالتك لحيته الخضابا
عقائل من عقائل اهل نجد - ومكة لم يخلقن الزكيا
ولم يطردن اسمع يوم نجد - ولا ملكا يطردن ولا غرايا
التيب بان يظهر فان وراه - عمرو يكون خلا له تنفس
لم ينقص مني المنيب فلامته - ولما بقى مني اليت والكيس
اخبرني عن قال حدثنا العمري عن لقيط قال قال يزيد بن الحكم التقي ليزيد بن
المهلب حيث خلع يزيد بن عبد الملك
ايا خالده قد هجت حريا مريفة - وقد شرت حرب عوان قسمر
فقال يزيد بن المهلب بالله استعين ثم انكرا فلما بلغ الى قول
فان بني مروان قد ذرا الملك - فان لم تكن شعوبه لك فاشعر
فقال يزيد ما شعرت ثم انكرا حتى بلغ الى قوله
نفس ماجدة اومت كرميا فانمت - وسيفك شهوفا بكفك تعزير
فقال هذا ما لا بد منه قال العمري وحدثني الهيثم بن عدي عن ابن عباس ان يزيد
بن المهلب انما كتب ليزيد بن الحكم بهذه الايات الثلاثة فوقع اليه تحت البيت
الاول فتنقن بالله ومحل لسنا في ما عرت ونحو البيت الثالث فاجابه منع
اخبرني محمد قال حدثنا العلاء قال حدثنا ابن عايشة قال دخل يزيد بن الحكم
على يزيد بن المهلب في سجن الحجاج وهو بوعدي وقد حل عليه عم كان قد عم عليه
وكانت نجومه في كل اسبوع سنة عشر الف درهم فقال له
اصبح في فيدك السماحة والجود - وفضل الصلاح والحسب
لا بطرة ان شابت بعث نعيم - وصا بر في البلا مختسب
يرزقت سبق الجياد في هبل - وقصرت دور سجيد العرب
قال فالتقت يزيد الى فولى له وقال اعطه نجم هذا الاسبوع وضمير على العدا
الى البيت الثاني وقد روي بيت هذه الايات لحرم بن بصرح يزيد
اخبرني عن قال حدثنا عبيد الله بن ابي سعد قال حدثنا هروان بن مسلم قال
حدثني عثمان بن حفص قال حدثني عروة بن نفيع قال قال ليزيد بن
يزيد بن الحكم السفي هرب من يوسف بن عمر الى اليمامة قال فجلست في مسجد

ومار شاعرهم الجاهلية



وغثيني قوم من اهلها قالوا له اني لكذكر اذا تاب حتى قد دخلت برح في شيبته
فلما راى اقبل الي مقال القوم بعد اجريه فاناني حتى جلس الى جنبه ثم قال السلام
عليك من انت قلت رجل من ثقيف قال اعرضت الادم ثم من قلت رجل
من بني مالك قال كالا اله الا اله اسلك يعرف باهل بيته قلت انا رجل من بني
ابي العاص قال ابن بكر قلت نعم قال انتم ابوك قلت يزيد من الحكم قال من
الذي يقول في فن الباب وكل شي فاني وعلا له اى سهم وعلاى

قال قلت ابي قال من الذي يقول في
الا لامر حيا بفراف ليلى و لا بال شيبه اذ طرد الشبايا
شبايا بان محمود او شيبه ذميم لم تجد لهما اصطفا با ملك ابي قال
الذي يقول في نفا لوانور وانعلم الناس اينا لصاحبه في اول الدهر تابع
بريد يروع بك في عداها كان في عرض الاديم الاكاف
قال قلت غفر الله لك ابي كان اصون لنفسه وعرضه من ان يدخل بينك وبين ابن
عمك فقال رحم الله اباك قد مضى لسبيله ثم انصرف فتركتني بكتك فقال لي
اهل اليمامة ما نزل احد قط اخير في محمد بن يزيد بن ابي الازهر قال حسينا
اسحق عن ابيه عن ابيه الطري عن بريرة حوسا المغن قال كان يزيد بن الحكم
الثقي هوى جاره مغنيه وكانت غير مطاوعه له وكان يميم بها ثم قدم رجل من
اهل الكوفة فاشترها فهدت يزيد بن الحكم غلة لمولاه وهي را حله فلما علم ذلك
رفع صوته وقال في ما بها التارح الششوع و دابع الله لا تضع

استودع الله من اليمه قلبه على نايه تزوع
اذ انكرته استهلت ك شوق الى وجهه لم يوع و مضت الجارية وغاب عنه
خيرها بعد ما يبينا هو جالس ذان يوم اذ وقف عليه كمل فقال له انت يزيد بن
الحكم قال نعم ووقع اليه كتابا مخنوما مضى فاذا كتابها اليه وقبيل

لمن كوى قلبك الششوع فالقلب من يه صدوع
دي ومرت السما فاعلم البكر ما سدي فزوع
اعمر علينا بما تلا في فينا وان شقنا الولوع
فالنفس جرا عليك وكرها والعين غير لها دوع
فوتنا في يد التناهي وعيننا القرب الرجوع
وجيت ما كنت يائناي فالقلب من يه خشوع

م علك السلام مني ما كان من نهمها جلوع
قال صلى وانه حتى رحه من حضر فقال لنا الكهل ما قصته فاحيناها بما بينهما
فجعل

يسفر

ستغفرا من حمله الكتاب اليه واصبان هذا الخير مصنوع ولكن هذا الخبرنا به
ابي الازهر اخيرا هاجم بن محمد قال حدثنا ابو غسان ذما عن ابي عبيدة قال
انكذني ابو الرعمار رجل من بني نيس بن ثعلبة لطفه بن العبد
تكا شري كرفقا كانك ناصح و عيبتك تدي ان صدره كبي دوى

قال فحيت من ذكره انكذني ابا عمرو من اهلاد وعلت له اى كنت اروي به يزيد
بن الحكم مشد حوله عدهم السفى فاسد نيه ابو الرعمار لطفه فقال لي ابو عمرو
ان ابا الرعمار في سن يزيد بن الحكم ويزيد مولد مدمم وقد يحون ان يكون ابو الرعمار
صادقا قال مولف بعد الكنا سرحه الله ما اطن ابا الرعمار صدق في ما حكاه لانه
العلم من رواة السمر ووهاليزيد وهدا اعراي لا يحصل ما يقوله ولو كان هذا
القوم مكو كما في انه ليزيد وليس كذلك كان معلوما انه ليس لطفه ولا موجودا
في شعر على ساير الروايات وليس نعم هو شيها لذهب لطفه ونطه وهو يزيد
اسبه وله في معناه عده فضايد يعاتب فيها اخاه عده به بن الحكم وابن عمه
عبد الرحمن بن عثمان بن ابي العاص ومن قال انه يزيد بن الحكم بن عثمان قال
لعمد عبد الرحمن بن عثمان هو الذي عاتبه وفيه يقول في

ومولى كذب السؤل لو يتطيعني اصاب دمي يوما بغير قبيل
واعرض عن ساءه وكاتما يقاد الى ما ساني بدليل
محامله منى واصكرم غيره بلى حسن منه ولا جميل
ولو شئت لولى الحمد جرت انفسه بايعا جده يارفى وعليل
حفاظ على احلام قوم هربتهم بيزان بيز نون المدي كقول
اخ ييرى الشحنا يضرها حتى ورا حوفه من غمره الداء
حران ذو غصية جرت غصنة وقد يعرض دون الغصه الماع
حتى اذا ما اساغ الربن انزلني منه كاي ليا لا عدا اعداء
اسعى نيكف سعي ملجيت له ويدي عيهم ترقى وهي الاء
فاما تم القصيده التي نسبت الى لطفه فانا اذكرتها مختارا ما يعلم ان
مرذولا الكلام الذي يتكلم به لطفه فوقه وهو

لصاخي من لقاها لي ذاع اوقه صبا حيا وعين من عيبتك من وبي
امراك اذ الم اهو امرا هو يته ولسن لما اهو من الاسر يا هوى
امراك احتويت الخير منى واحتوي اذاك فكل محتو قرب محتوى

وقال في اخير عدي



فليت كفاً كاح خبرك كده ، وشرك عنى ما ارتوى الما كرتوي
عدو كتحس صولمي ان لعينه ، وانت عدوى ليس اذك بستوي
وكم موطن لولاي طح كاهوي ، باجر امير من قلزة اللينق نهوي
اذا ما ابنتي المجدابن تكلم لعن ، وقلت الا باليت بنيتانه حوى
كانك ان قال اس عك مغمنا ، سج او عهد او اخو غلة لوي
وما برح نفس صود صيتها ، بد بذكر حتى قال انك مكتوي
جعت ونحشا غيبه ونيمته ، تلك خصال الست منهن مرعوى
بد اسك غش طال ما قد كتمته ، كما كتمت دابنها ام مة وي
وهذا اسعرا اذا نامله من لدنى العلم اذ فى سهم عرف انه لا يدخله مد هيطه

ابى القليل الام عوف وجهها ، عيونك ومن حبيب عيونك يفتد
كسوب بمان قد تقدم عهدك ، فز فعتة بليت فى العير اليب
السحر لاي الهود الدلى والغنا لعلويه بنيل اوليا كنصر عن عمرو

اخيار ابي الهود ونسبه

اسمه ظالم بن عمرو بن ضياع بن جندل بن يعرب بن حنش بن نخاعة بن
عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناه بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن وليد بن
مضر بن نزار بن حم اخوة قريش مختلف فى الموضوع الذى افرقت فيه
مع ابن ابيها فحدثت بهد الهم دونهم وابعدها من قاله ذلك مداً من ثم
ان النضر بن كنانة منتهى نسب قريش فاما النشايون منهم فانهم يقولون
ان من لم يولد منهم من مالک بن النضر فليس قريشياً وكاح ابو الهود الديل
من وجوه التابعين وفتحها بهم ومحمد منهم وقد روى عن عمر بن الخطاب
وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم فاكثروا روى عن ابن عباس وعنه غيره
ولسجله عمر بن الخطاب وعنه بن صفار وعلي بن ابي طالب رضوان الله عليهم
وكاح من وجوه شيعة علي رضي الله عنه وذكر ابو عبيد انه ادرك اول وشهد
بدر مع المشركين وما سمعت بذلك غير غير اخبرني به عمر بن ابي سعيد
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمى عن ابي عبيد ولسجله علي بن ابي عبيد
على البصر بعد ابن عباس علمها الدم وهو كان الاصل فى بنا النجوى وقد
اصوله اخبرنا ابو جعفر احمد بن رستم الطبري النجوى بذلك عن ابي عثمان المارنى
عن ابي عمرو الحرى عن ابن الحسن الاخفش عن سيبويه عن الحليل بن احمد

عمر عيسى

عن عيسى بن عمرو عن عبد الله بن اسحق الحضرى عن عمه العيل وميمون
الاقرن عن يحيى بن يعمر الليثى ان ابا الهود الدلى دخل الى ابنته بالبصرة
فقال له يا ابي ما اسند الحوز فعت اشد قطنها تساله وتشفهم منذ ابي الزمان
الحرس اشد فقال لها سهرنا جرفنا قلت يا ابي انما اخبرتك ولم اسالك فالتى امير المؤمنين عليه السلام
كوم الله وجهه فقال امير المؤمنين فذ صفت لغة العرب لما خاطبت الاعاجم
داوسك ان تطاول عليها زمان ان تضمها فقال له وما ذلك فاضرب خيرا بينه
وامر ولسجلى صحفا بدمر واملى عليه السلام كده لا يخرج عن اسم ونحو حرف
جاءهنى وقد اهو اول كتاب يسونه ثم رسم اصول النجوى كلها فنقلها النجوى
ومر عوصا هذا احطت عن ابي جعفر وانا حديث السن فكتبت من حفظي
واللفظ يزيد وينقص وهذا موشاه اخبرني عيسى بن الحسن قال حدثنا
حماد بن اسحق عن ابي عبد الله المداينى قال مرزباد ابا الهود الدلى ينقط
المصاحف فنقطها ورسم من النجوى سمى ثم جاء يعرب ميمون الاقرن فزاد عليه
فى حدود العربية ثم زاد فيها بوع عنبه بن مودان المهرى ثم جاء عبد الله
بن ابي اسحق الحضرى وابو عمرو بن العلاف اذ فيه ثم جاء الحليل بن احمد
الازدى وكان صلته فلحنه وعمر على بن حمزة الكلبى مولى بنى كاهل مولى
فرسم للكونين في رسمهم الى اليوم يقولون عليها اخبرني علي بن سليمان
الاخفش والحدثنا محمد بن يزيد النجوى قال حدثنا الثوري والمهرى قال حدثنا
كيسان بن المعروف الجهمى ابو سليمان عن ابي ضياع بن العلاء عن جعفر
بن ابي حرب بن ابي الهود عن ابيه قال قيل لاي الهود من اين لك
لهذا العلم يقول النجوى قال اخبرني حدوده من علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
اخبرني احمد بن العباس العسكري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن شاذان
العزرى عن محمد بن ادم عن ابي بكر بن عيسى عن عاصم بن ابي النجوى قال
اول من وضع العربية ابو الهود الدلى جاء الى زياد بالبصرة فقال اصلح
الله الاميراني امرى العرب قد خاطبت هذه الاعاجم وبغيرت السنتم افتاد
لي ان اضع لهم علماً يقتنون به كلامهم قال لا ثم جاء رجل الى زياد فقال ما ابا نا
ونزك تنون فقال زياد مات ابا نا وخلف بنون مردوا الي ابا الهود الدلى
فرد اليه فقال وضع للناس ما تبتك عنه فوضع لهم النجوى فندروى هذا الحديث
عن ابي بكر بن عيسى بن مرداس فذكر ان هذه القصيدة كانت بين ابي الهود
وبين عبيد الله بن زياد اخبرني احمد بن العباس قال حدثني العزوى عن
ابي عثمان المارنى عن الاخفش عن الحليل بن احمد عن عيسى بن عمرو عن عبد الله

طالب



بن ابي اسحق عن ابي حارث بن ابي الهود قال اول باب وصفه ابي من النجف
التعجب قال الجاحظ ابو الهود الذي معدود في طبقات من الناس وهو فيها كلها
مقدم وسأثر عنه الفضل في جميعها كان معدودا في الثمانين والفتن والشوا
والمحدثين والاهراق والفرسان والاسماء والدهاه والخاضري الجواب
والسبعة والتخلوا والصلح الاحراق والحمل الاحراق قمارواه من الحديث
عن عمر بن عبد العزيز النبي صلى الله عليه واله وسلم كنا حاضرين في مجلس
البلخي قال حدثنا ابو حنيفة بن هبيرة بن حرب قال حدثنا ابي بن محمد قال
حدثنا داود بن ابي الفرات عن صدق بن ابي ريد عن ابي الهود الذي
قال انيت المدينة فوافقتها وقد وقع فيها عرض فموتون موثقا
فجئت الى عمر بن الخطاب فمررت بنا جارية فاني على صاحبها خيرا ثم قال عمر
وحيت ثم مرة يا حنيفة فاني على صاحبها شرا فقال عمر وحيت فقال ابو الهود
ما وحيث يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
سلم شهيد له امر به خيرا دخله الجنة فقلنا وبئس ما قاله فقلنا واثان قال
واثنان ثم لم نساله عن الواحد حتى حاضره قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا معاوية
بن هاشم قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي الهود الذي قال خطب عمر بن الخطاب
يوم الجمعة فقال ان بني اسد قالوا ان الرطاب من امتي على الحق منصور حتى
ياتي امر اسد ومخارواه عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه اخبرنا محمد بن
الدرين سليمان الحصري قال حدثنا هناد بن الربيع قال حدثنا عبد بن سليمان
عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي حارث بن ابي الهود الذي عن ابي
الهود عن علي عليه السلام انه قال في بول الجارية الغد بول الصبي يضح ما لم
ما لم ياكل الطعام اخبرني محمد بن الحسين البزدي قال حدثنا البغوي
قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا معاذ بن هلال عن الشعبي واخبرني احمد بن
عبد اسد عن عمار قال حدثنا عبد بن اسد قال حدثنا الدابي جميعا قال لما خرج ابن
عيسى الى المدينة من البصر فبعه ابو الهود الذي في فم من ليردوا واعتصم
عبد اسد باخو الذي بنى هلال فمخو وكادت ان تكون بينهم الحرب فقال لهم بنوا
هلال انتم ان الله ان لا تفلحوا ستاد ما بقي بعد العداوة الى اخر الا بد
وايها المومنين اولى باين عهد فلا تدخلوا انفسكم بينهما فرجعت كنانة عنهم
وكتبت ابو الهود الى علي عليه السلام فاحضر ما جرى فم لا اله البصر اخبرني
حبيب بن نصر المهلبين وكتب وعي قالوا حدثنا عبد بن ابي حنيفة قال
حدثني محمد بن عمارة البصري قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا ابو

معمر بن ابي

معمر بن ابي حنيفة قال كان ابو الاسود الذي كاتبا لابن عجل على البصرة وهو الذي يقول
واذ اطلبت من الخواص حاجة فادع الاله واخسن الاعمال
فليعطنك ما اراد بقدرتك وهو اللطف اذا اراد فقا لا
ان العباد وشأنهم وامورهم بيد الاله يقبل الاحوال
فدع الانام ولا تكن بطلامهم كما انما تضع للعباد سولا
اخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا الرياشي عن محمد بن سلام قال كان
ابو الهود الذي قد اسن وكثرت سنه وكان مع دكر يركب الى المسجد والسوق
وبين دراهمه قال له رجل يا ابا الهود اراك تكثر الركوب وقد ضعف وكثرت
ولو رمت من ذلك كان اوسع لك فقال له ابو الهود صدقت ولكن الركوب يشبه
اعضائي واسمع من اخبار الناس ما لا اسمعه في بيتي ولست تنسى الرجوع والتم اخواني
ولو جلست في بيتي لا اغتم بي اهلي وانس بي الصبي واجتازت على الخادم وكنت
من اهلي من يهاب كلامي لا لغهم اياي وجلوسهم عندي حتى لعلا العزات تقول
علي فلا يقول لها احدهم اخبرني محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابو عكرمة قال كانت بين ابي الدرداء وبين ليث منازعة فقتلت بنوا
الدرداء منهم رجلا ثم اصطلحوا بعد ذلك على ان يودوا بينه واجتمعوا الى ابي الهود
يسألونه العاقبة على اداها والح عليه غلام منهم ذوبيان وعارضه يقول لربما
الهود انت شيخ العثية ما سيدم وما يمتك من معاوتهم قلذات يد والهود
والجود فلما اكره اقبل عليه ابو الهود ثم قال له قد اكرهت يا ابن اخي فلتعني
ان الرجل لا يعطى ماله الا لاهدي خلا لا اما رجل اعطى ماله رجلا مسكافاه من
يعطيه او رجل خاف على نفسه فقاها بما له او رجل اراد وجه الله وما عنده في
الاخرة او رجل احمق تصدع عن ماله وواسه ما انتم احد هذه الطبقات ولا
جنتم في شيء من هذا ولا عكر الرجل العاقر فيجمع بها ولا ولما اذ تكفي عقلك
خيرا لك من مال ابي الهود او وصل الى من الدليل فموا اذ استم فقاموا ببناد
البار خيرة في محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيد قال
قال طريق ابي الهود الذي الى المسجد والسوق في بيت نيم اسد بن ثعلبة
وكا في فيه جبل ففتح يكثر الاستناب من من به فم ابو الاسود يوما فلما راه
قال لغومه كان وجه ابي الهود وجه عجوز راحت الى اهلها بطلا فضحك
القوم واعرض عنهم ابو الهود ثم مر بهم مرة اخرى فقال لهم كان عصور الى
الهود عصوة الصاع فاقبل عليه ابو الهود فقال هل تعرف فموا انك فيهم
فانحده وضحك القوم منه وقاموا الى ابي الهود فاعتذروا بما كان ولم يجاوه



الرجل بعد ذلك وقال فيه ابو اهلود حين رجع الى اهله
واهو صرح ملهاح بضامته ببله ان اسعد وما تبسعي من پاس
ولو كنت ما عرضت حتى اصيبه على انفه حذرا لاصلا بالاس
وان لاني ليس لهون وقفتهم واصغرتا اذ من النحت بالناس
وذوي اجنحة لم يدها غير انهم كذبي الجبل ناني نغ غير وواس
صفت له صفتا طولا كصنعه وعيني وما يدرى عليه احراسي
وعندي له ان فانق ار صدره فحاجب لي لا يواوده الحاسي
الغيا الا بزاد الحارس مثل القفل والحرد له
وجب لحوم الناس اكثر ادهم كثير الخناصعة المحالها يس
تركت له لحمي والعبيت لحمي لمن يابره حاضري الجمن والنس
فكده قلدا ثم صدته فانسما بعض نصر من سد حيل رايس
اخيرا محمد بن العيس اليزيدي قال حدثنا احمد بن الحرك الجار قال حدثني
المدائني قال خرج ابو اهلود ومعه اصحاب له نجرا عرابي فقال اللهم عليك
فقال ابو اهلود كل مقوله فقال ادخل فقال ما كان اصح قال فان البرضا قد
احرقت رجلي قال بل عليها او ابت الجلبعي عليك قال هل عندك من تطعني
قال ناكل ونطعم العيال فان فضلتي فانت احق به من الملك فقال لا عراي
ما رايت قط الام منك قال له ابو اهلود بل رايت ولكنك انسيت اخبرني
هائم بن محمد قال حدثني عيسى بن اسمعيل عن المدائني بهذا الخبر فقال فيه
كان ابو اهلود جالس في دهلج و بين يديه رطب فجاز به رجل من الاعراب
بفقال له ابن الحمامة فلم تذكرا في الخبر مثل الذي تقدم و زاد فيه فقال
له انا ابن الحمامة قال كن ابن ابي الطير ان شئت وانصرف فقال اسالك
باسد الا اطعمني مما ناكل قال نعم ابو اهلود ثلاث رطبات فوقع احداهن
في التراب فاخذها بمسحها بنوعه فقال له ابو اهلود و هذا فان الذي مسحها
منه اظن من الذي مسحها به فقال اما فقال انما كرهت ان ادعها للذي يطاع
فقال له لا والله ولا له لجريل ومسحها لانتدعها اخبرني احمد بن عمر القسري
قال حدثنا الحسن بن خليل قال حدثنا محمد بن معوية الهمداني قال ذكر الهمداني
عدي عن ابن عباس قال خطب ابو اهلود امرأة من عبد القيس يقال لها
اسابتت من ياد بن غنم فاستراها الى صدوق لرجل الازد يقال له الهمداني
بن ياد فحدث به ابن عم لها كان يخطبها وكان له اهلها فاهلها نفس اللهم
ابن عمها الخاطب لها الى اهلها الذين مالوا في ابيهم فاجزهم خبر ابي اهلود

صالحه

وسالهم ان يبعوها من تكاحه ومن ما لها الذي في ادمهم ففعلوا وصاروها
حتى تزوجت ابن عمها فقال ابو اهلود في ذلك
لعمري لقد اقيمت يوما فخاني ، الى بعض من لم اخس سرامنعا
فمنه مزق العن وهو غافل ، ونادي بما اخفيت منه فاسمعا
صعلت ولم الخس لحي لك عاروا ، وقد يعزك عي اذا كان سرعا
ولست بجازيك الملامة انني اري العفواذي للساد واوعا
ولكن تبين انه عهد بيننا فبين غير يوم ولكن موودعا
فحد سا اذ عناه كانا فلدي اري ، وانت حيا اخرا الدهر اجعا
وكنت اذا صبغت سر ك لم تجد سواك له الا اشت واضيعا
وقال فيه ايمم امت امر في السر لم يك حازما ولكن في النص غير
اذ اعرب في الناس حتى كانه ، بعليا نار اوقدت لتقوب
وكنت مني لم ترع سر ك منسر ، فقامه من مخبط ومصيد
فما كل ذي لب موميك نصحه ، ولا كل مؤتم نصحه بلبيد
ولكن اذا ما استجمعا عند واحد ما فحق له من طاعة بنصب
اخبرني عمي قال حدثنا الكرابي قال حدثنا العمري عن الهمداني بن عدي عن ابن
قال اشترى ابو اهلود جارية فاعجبته وكانت حولا فغابها اهلها عنده بالجو
يعيونها عندي ولا يعيب عندها ، سوى ان في العنين بعض التاخر
فان يك في العنين سوء فانها متهمة الا على مرداح الموضر
اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا عبد الرحمن بن اعني الاصمعي عن عمه
قال كان لابي اهلود صديق من بني تميم ثم من بني سعد يقال له مالك بن اصرم
مكثت بينه وبين ابن عم له خصومة في دار له وانما اجتمعا عند ابي اهلود
حكاه بينهما فقال خصم صديق ابي بالذي بينك وبين هذا عارق فلا يحلك
ذلك على ان يحبك في الحكم وكان صديق ابي اهلود طالما فقضى ابو اهلود
على صديقه لخصمه بالحق فقال له صديقه والله ما يادك الذي في صد انت ولا
نقص بعلمك وفكر لو نصبت علي بغيرا الحق فقال ابو اهلود
اذ كنت مظلوما فلا تلغ راضيا ، عن القوم حتى ياخذ النصف واغضب
فان كنت انت الطالم القوم فاطره مفا لتهم واغيب بهم كل شعيب
و يارب مني جهل و باعد بعائيم جلوب عليك الحق من كل حيل
فان حذوا فاعسن انهم تقاسوا لبيتكم فاحوا ومارك فاحد



ولا بد عن الجور واصبر عن التقي
 كنت ابي ابو خليفه يذكركم محمد بن سلام حدتهم واخبرني به محمد بن يحيى المولى
 عن ابي ذكوان عن محمد بن سلام قال وجه ابوالهود الهدي الى الحصين بن
 ابي الخير العمري جد عبيد الله بن الحسن القاضى وهو يلى بعض اعمال الخراج لرباد
 والى نعيم بن مسعود النهدي وكان يلى مثل ذلك رسول وكتب معه اليهما
 وارسادان ففعل ذلك نعيم بن مسعود ورسول الحسين بن الحسن كتاب
 ابي الهود وسار طهره فعاد الرجل فاخبر بما فعلوا فقال ابوالهود للحصين
 حسبت كتابي اذا اتاك تعرفنا . لسبب لا تذهب جاري هنا كما
 وخبرني من كنت ارسلت انما . اخذت كتابي معروضا بسما لك
 نظرت الى عنوانه فبدرت . كذلك فعلا اخلقت من نوالك
 نعيم ابن مسعود احق بما اتى . وانت بما اتى حقيق يد لك
 يصعب ما درى ويحطى وما درى . وكيف يكون النوك الا كذا لك
 فقال ابن سلام فتقدم رجل الى ابي عميد اسد الحسن بن الحصين ابي الحسن
 وهو قاضى البصر مع خصم فخلط في قوله فتمثل ابي عميد له بقوله الى الهود
 يصعب ما درى ويحطى وما درى . وكيف يكون النوك الا كذا لك
 فقال له الرجل ان راي القاض ان يدينى لافق له ليا فعل فقال ادن
 فقال ان احق الناس بستر هذه السوانت وقد علمت فيمن قيل تقسم
 عبيد الله وقال ابي اري فيك صيطعا فقم الى منزلك وقال لخصم رجلى
 فقوم عنه ما كان يطالك به اخبرني عن قال حدثنا الكراي عن ابي عايه
 قال اراد ابوالهود الخروج الى فارس فعالت له ابنته ما ايه انك قد كنت
 وهذا صميم الشافى فانتظر حتى ينصرم فتملكا الطريق امنا فاني اخشى عليك
 فقال ابوالهود

اذا كنت معنيا بامر تتردد
 توكل وحمل امرك الله انما
 ولا تحبب السير اقرب للودي
 مع الخفض في دار المقامه والتمل
 فلا تحببني ابنتي عن مذاهبي
 نظنك ان الظن يكره العقل
 فاني ملاي ما قضى اسفا صبري
 ولا تجعل علمي لعلم الخفق كالمحل
 وانك لا تدرين هلمما اخافه
 ابعث باي في حيلي ام قبلي
 وكم فتر ابنا حادرا متعظا
 اصيب والفته المنير في الاصل
 اخبرني فاسم بن محمد قال حدثني عيسى بن عميل العتكي قال حدثنا

اسرعاه

ابن عايه عن ابيبة قال كان لابي الالود صديق من بني سليم يقال له نسيب بن حميد
 وكان يغناه في منزله ويحدث اليه في المنزله وكان كثيرا ما يجلف له انه ليس
 بالبصر من قومه ولا غير هذا اترصد من قراى ابوالالود معه مستقمه فحمله اصيها نيه
 من سوق فقال له ابوالالود انما تصنع بهذه المسفة فقال له امره ببيعها
 فقال له ابوالالود انظر ما تباع فعرف نسيب حتى ابوعت به اليك فانها من حاجتي قال لا
 بل اسوكها فابى ابوالالود ان يقبلها الا بتمنها فبعث بها الى السوق فقومت
 ما نبي بدره فبعث اليه ابوالالود بالدرهم فزدها وقالست ابيعها الا ما نبي
 وصبي درهما فقال

بعني نسيب لا تهنى انتي ، لا اسنيد ولا ائيب لواهيها
 ان العطيبة خير ما وصفتها ، وجسنتها حدها واخر واجبا
 ومنه العطيبة ما يعود غرامه ، وملامة تبقى ومننا كاذبا
 وبلوت اخبار الرجال ونعلمهم ، فليت علمنا منهم ونحساريا
 فاخذت منهم ما ربيت اخذت ، ونزكت الكراما هنا كرجانيا
 فاذا وعدت الوعد كذا كذا ، دينا اقرب واحضر كاتبا
 حتى انقذت على ما قلت ، وكفى علي به لتفسي طالبا
 فاذا فعلت فطير غير محاسب ، وكفى بر بركاننا ومحاسبا
 واذا امنعوا منعا بيتا ، وارحت من طول العنا الرانبا
 لا اشترى الحمد القليل بياؤه ، يوم ياذم الدرهم واصبا

اخبرني عبيد الله بن محمد الرادي ومحمد بن الحسن اليزيدي وعمر قالوا حدثنا
 احمد بن الحر الجارح المدايني قال زعم ابو بكر الهذلي ان ابوالالود كان يحد
 معوه يوما ففرض فقال لعوس استرها على قال نعم فلما خرجت معوه بها معوه
 عمرو بن العاص ومروان بن الحكم فلما غدا اليه ابوالالود قال له عمرو ما فعلت
 شرطتك يا ابا الالود فقال ذهبت كانه هب الرمح مفتلته من راسه الى الهه
 اعشاءه ولحمه عن اساكها وكل اجود ضرور ثم اقبلت معوه فقال ان امرأه اضعف
 اماتته وروته عن كتمان شرطه لحقيق بان لا يوتر على امور المسلمين اخبرني
 عيسى بن الحسين الومالي قال حدثنا سليمان بن ابي مخنف قال حدثنا محمد بن
 الحكم عن عوانة قال كان ابوالالود يجلس الى فناء امرأته بالبصر فيبكي اليها
 وكانت بزره جليه فقال لريا بوالالود هل لك في ان تترجوا في صنع الكف



حنت اليد فانعد باليسور قال نعم فجمعت اهلها وتزوجته فوجد عندها
 خلاق ما قدره فاسرع في ما له ودمت يدها الى خيانتها وانثت سره ففدا
 على من كان حاضرا ويجه اياها فسالهم ان يجتمعوا عنده ففعلوا فقال لهم
 اربيا امرأ كنت لم ايلد . اناني فقال اخذ في خليله
 فخالق الله ثم اكرمته . فلم استفد من لديه فتبلا
 فذكرته ثم ما تبته . عنابا رقيقا وقولا جميلا
 والفيتة حين جربته . كذوبا الحديث سرورنا خيلا
 فالفيتة غير منعت . ولا ذكرا الا قليلا
 المستحقا بنود يعه . واتساع ذلك صرا بطولا
 فقالوا له بلى والله ما بال اهود فقال تلك صاحبك وقد طلعنا وانا احبان
 استرنا انكرته من امرها فانضرت معهم حيننا اليزيدي قال حيننا البعوي
 عن العتيبي قال كان ابا اهود ابخر فساكر محويه يوكا بئس فاصفى اليه
 مسكا على انفه بكم نجي ابا اهود يده عن انفه وقال لا والله لا تشوه حتى
 تصير على سرار المشايخ البخر اخبرني عبد الله بن محمد الرزني قال حدثنا
 احمد بن الحرث قال حدثنا المدايني عن ابي بكر الهذلي قال كان علي بن ابي طالب
 مرض اسعته استعمل ابا اهود على البصر واستكنه يزيد بن ابي علي
 الدهبوان والحرا فاجعل يزيد يبيع ابا اهود عند علي كرم الله وجهه وبيع
 فيه وبيع عليه فلما بلغ ذلك ابا اهود عنه قال فيه
 مرايت زياردا بنجسي بئس . واعرض عنه وهو ياد مقالده
 وكل امرؤ ووالد بالناس عالم . له عادة قامت علينا شمائله
 تعودها فيما مضى من شبايبه . كذلك يدعو كل امرؤ ابايله
 ومجيد صفحي له وتحتلى . وذوا الجهل بحري الحن لا جواله
 عملت له دعني وساني انسا . كلانا عليه معل . هو عامله
 ناولي الذي فذرتي من حيايه . لجرنت من بعض ما انجاهله
 لجرنت اني امح العي من غوي . علي واجري ما جلا واطاوله
 وقال يزيد انص في ذلك .
 بستان زياردا اظلم يستمني . والقول بكت عند الله والعمل

وله روى

ولقد لعبت مرادا لم قلله . وقيل ذلك حاضرت به الرسل
 ختام سرفتن في كل محبة . عرض لها وانذ ما سمر مع
 كل امرؤ صابرا يوما بيومته . في كل منزله يسكن بها الرجل
 قال فلما ادعى معوية زيادا وولاه العراق كان ابا اهود ياتيه فيسأله حواجه
 فربما قضاها وسرهما منعه لما جعله من مزايير في علي رضي الله عنه وما كان بينهما
 من تلك الايام وهما عاملان له فكان ابا اهود يرضاه ويدر امره ما
 استطاع وقال في ذلك
 مرايت زياردا صد عني بوجهه . ولم يكرو ودا عن الخيساله
 ينفذ حاجات الرجال وحاجتي . كذا الحوي في جوفه لابن امه
 فلا انا ناس ما نسيت فابئس . ولا انت سرا ما امرك فاعله
 وفي الناس حزمك للبيد ملحة . من الامر لا يتسنى الا المرئنا له
 وقال المدايني نظر عبد الحميد بن ابي بكر الى ابي اهود في حالته فبعث
 اليه يدنا نير ونياب وسال له ان يسطر اليه في حواجه ويستمخ اذا ضاق
 فقال ابا اهود يده
 ابو حمران من الناس طرا . علينا بعد حيايل المعير
 لقد ابقي لنا الحدان منه . اخانق من افعه كئيب
 فربما الخير سهلا غير وغير . وبعض الخير منعه له هوس
 بصرت باننا اصحاب حق . بدل بيه واطوان وجيب
 واهل مضيقه فوجت غيرا . من الخلال فيما والعير
 وانك ما علمت وكل نفس . تزي صفحاتها ولها سرير
 لدا وقلب من القري رحيم . وذو عين بما يلفت بصير
 لعمر ك ما حساك الله نفسا . بها خضع ولا تظلم شيرير
 ولكن انت كاشر شر غليظ . ولا تصنع تنازع حوسر
 كانا اذا اتناه نزلنا . بجانب روضه تر تاعطير
 والى المدايني كان ابا اهود يدخل على عبيد الله بن زياد فيقول اليه ان
 ديننا لا يجد الي قضائه سلا فيقول له اذا اعدنا فارفع الي حاجتك فاني
 احب نقضها فيدخل عليه من غد فيذكر له امره ووعده فيبغضه عنه ثم يعا

ودا



الجزء المجادي
عش

فلا يصنع في امره شيئا فقال فيه ابو الهيثم
 دعاني اميرى كى اقول حاجتى ، فقله فارد الجواب والتمتع
 ففقت ولم احسن بي ولم اصرت ، ملاي وخير القول يا صبر ونفع
 واجمعوت يا سالا لمانه بعدا ، وللياسر اذنى للعفاك من الطبع
 اخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا عيسى بن الجليل
 قال حدثنا ابن عايك قال سأل رجلا اجهبا الهوسيا فنعف فقال
 يا ابا الاسود ما اصبت حائما قال لي فذا صبت حائما من حيث لا
 تدري اليس حاتم الذي يقول
 اما وى اما صانع فيبين ، و اما عطا لا ينهيه الزجر عاى
 اخبرني حبيب بن نصر المديني قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابنت
 قال كان لابي الهود جارية مجسدة وتبلغه منه فتوارض فلما باع
 ابو الهود داره في بني النذر وانقل الى هديل قال جاري ابو الاسود
 ليصير جيرانه من هديل هل سفيكم ابو الهود من لمانه لقاصه وكانت
 لا تزل عنده لقمحة او لقمحة وكان جاره هدا يصيب من الرب قبيل
 ابا الهود قوله فقال فيه
 ان امرى من صدقتنا ، يسائل هل اسقى من اللبن الحارا
 و انى صفتى الجارية فقوتتني ، و اسرب ما لا اتم فيه ولا حارا
 سرايا حلالا لا يترك المرصاحيا ، ولا يتولى نفس الاثم والعدا

سيرة الله الرضا الخيم وبير الاعانة
 بقية اخبار ابي الهيثم الذي اخبرني عبيد بن عمير عن ابي الهيثم قال حدثنا احمد
 بن الحارث الخزاز قال حدثنا المدايني قال كان لابي الهيثم صديق من بني قيس بن ثعلبة
 يقال له حويص بن سليم فاستنقه عبيد بن عمير من ياد علي بن ابي طالب وكان ابو الهيثم بفارس
 فلما بلغه خبر اناه فلم يجد عنده فابعد وعرفه وجفاه جوهره فقال فيه ابو الهيثم وفارقه
 تزوجت من رستان حبي عبيدة . وخلفت في رستان حبي اخا لكا
 اخا لكا ان طار النسي وجبهته . وساوان طال النعاش ملكا
 ولو كنت سيفا بجبل الناس حبة . وكنيت له يوما من الدهر ملكا
 ولو كنت اهدى الناس ثم صبيته . وطاوعته ضل الهدي واضلكا
 اذ اهدت تبغى لهدي خالف الهدي . وان جزت عز باب الغواية دلكا
 قال المدايني وكان لابي الهيثم جار قال له وثفاق من خزاعة وكان يحب اتخاذ
 اللقاح ويغالي بها فاتي ابو الهيثم وعنده لفته عزيزه يقال لها الصوفي فقال له
 يا ابا الهيثم ما يتخذك يا س لولى عيب كذا وكذا فاهل لك في بيعها فقال ابو الهيثم
 على ما تكثر فيها من العيب فقال انا اعتقدت لك لها لما ارجو من غير عذر ارضتها
 فقال ابو الهيثم بيئت الخلتان فيك الحرس والحداء انا العيب مالي اشده اغفارا وقال
 ابو الهيثم فيه بريرة وثاق ناقتي ويحبها . يجاد عنى عنها وثاق بن جابر
 فقلت تعلم يا وثاق فانتها . على حدى احدى الليالي الغواير
 بصرت بها كوما حرسا جليدة . من المولى الامم حمالا لولا
 مخا ولت خدي الطون كواكب . وكم طابع في خدي غيضا خيرا
 قال وكان له لفته اخرى يقال لها طيفعا وكان يقول ما ملكت مالا قط هو احدث
 الي منها خاتاه خيمي لمجل من بين سديين يقال له اوس بن عامر فاجعل بما كر
 ايا الهيثم ويبيعها فالعاه بها بوجلا وفيها مناسا فبذل له فيها ثمانا وافيها
 فابا ان يبعها اياها وقال فيه
 انا في في لطيفا اوس بن عامر . ليجد عنى فيها بجرض آسها
 نسام قليلا باساعير احس . واحض نفسا وانتي بمكاسها
 فاقسم لواء عطيت حاسمت مثله . وضعف لظلمة غيرة برساها
 اغرك منها ان تجرت جوارها . عيرك ام السكن يوم نفاها
 فولى ولم يطع وفي النفس حافية . يردد هامة ودة بايا سها
 اخبرني البريدي قال حدثني عبيد بن عمير عن ابي الهيثم قال حدثنا ابو الهيثم
 ابا الهيثم انه لم يقرده فلحق عليه فقال له ابو الهيثم ليس لك بل المنجف مثل
 الرد الخامس يعني بالرد الخامس الجليد وقال المدايني حطبت ابو الهيثم امرأة

موسى بن جعفر

موسى بن جعفر وكان راهبا فاجبته فاجابته الى ذلك واذنت له في لدخوله اليها
 فدخله ارضا فخطبها بما اراد فلما خرج لغية ابن عم لها قد كان خطبها على اخيه
 فقال له ما تصنع ههنا فاحضه عخطبته المراه فنراه من التقرض لها ووضع لها
 ارضا صايدا وكان ابو الهيثم كما مرهم واجتازت بقبيلتهم فسدوا اليه حلا فوخته
 في كل محفل راه فيه ففعله واتاه وهو في نادي فومه فقال يا ابا الهيثم انت رجل
 شريف ولك سن وخطر و عرض وما ارضى لك ان تلم بفلاذ ولا ليست لك من وجه
 ولا فزابه فان اهلها فذا نكروا ذلك وتشكوه فاما ان تتوددها وتضرب عنها فقال
 ابو الهيثم اني قد جيت في سلمى الشكاة والذمي . يقولون ان يدي لك الرشد ارسيد
 يتولون لا عدك بعرضك واصطنع . بجاد كل ان اليوم يتبعه غد
 و اياك والقوم الغضاب فانهم . بكل طرف حول بيتي يرصدوا
 يلام ويلمى كل يوم ولا يرم . على الوم الاحولها بيرة د
 اقاد تكلمها العين الطمور وقدرت . لك العين مالا تنضج لك اليد
 وقال ابو الهيثم

دعوا آل سلمى ظنني وتعسى . وما زال منى انما فات ذابته
 ولا تهلكوني بالملافة انما . نطقت قليلا ثم اني ساكت
 ألم يكفكم ان قد منعتم بيوتكم . كما منع الغيل الهيثم
 ساسكت حتى تحسبوني انى . من الجهد من نصر المماوت
 يعيون عرضي كل يوم كاعلى . يسيط بفارس عيون البرم
 اخبرني جبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمرو بن شيبه قال قال ابو الهيثم بن عديت
 عن محمدا بن محمد بن عبد الملك بن عمير قال كان ابن عمي بكوم ابا الهيثم الذي
 لما كان عاملا لامي المؤمنين على ابي طاب لم يرض له عنه على البصر ويقضى حواجه
 فلما ولي ابن عامر جفاه وابعده ومنعه حواجه لما كان يجله من هواه في البرم
 على ابي طاب كرم الله وجهه فقال فيه ابو الهيثم
 ذكرت ابن عمي بن بياض بن عامر . وما مر من عيشة كرت وما فعل
 امير من كانا صاحب كلة لها . وكل اجزاه اسعني بما فعل
 فان كان سرا كان سر جزا . وان كان خيرا كان خيرا عا عدل
 اخبرني جبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمرو بن شيبه قال حدثنا ابو الهيثم
 بن عديت عن محمدا بن محمد بن عمير بن خلف وبيع قال حدثنا عبيد بن عمير
 قال حدثنا جبار بن عبد الرحمن بن محمد بن جابر قال حدثنا محمد بن قيس بن سليمان بن موسى بن عبيد
 قال قال ابو الهيثم الذي لا يبيع الا بغيره وكان له صديق يغازي باهله بكرة وبيرة وكان

ابو الهود بكوهه ويسترجع به
 احببنا اذا اجبت حيا مقاسنا فانك لا تترحمنا انا فاسرع
 وان يغض اذا انقضت بغضا مقاربا فانك لا تدري متى انت سراح
 وكن معدنا للهدم واصفح عن الخنا فانك لم تكن ما علمت وسامع
 وقال له ابني كان لابي الهود جارية من بني حليس بن يعرب بن نفاثة بن عدي بن ابراهيم
 من سلفه ذبيبة ومنزل ابي الهود يومئذ من بني اهل فاولع جارية برميها بالحجارة
 كلما امسى ويؤذيها فتشكا ذلك لابي الهود الى قومه وغيرهم فكلوه ولا موه فكانوا معتدرا
 به اليهم ان قال است امره انما يرميه الله ليقطع الرحم وسرعته الى الظلم ويجعله بما له
 فقال ابو الهود واسد ما اجاز من رجل يقطع رحمى ويكذب عاصي فيباع داره ويشتري
 دارا في هذا بل فقال يا ابا الهود ابنت دارك فقال لم ابع دارى ولكن بعثت جاري
 فامرسلها مثالا وقال في ذلك
 سما في جاري طالما برميته فقلت له مهلا فانكر ما اتى
 وقال لذي يرميكم برك جازيا به نيك والحويان يوقد جازيا
 فقلت له لوان ترمي برميته بها في ما الخطا الهى مارى
 جزا الله شررا كل مره قال سنوثة وينجلن لها سيدة شررا لادى
 وقال فيه ايضا
 لما سد مولى السواد انت راغب اليه ولا سرام به من جازية
 وما قرب مولى السوا لا كعبه بل ابعو خير من عبه وتصا فيه
 وقال فيه ايضا
 واني ليتني عن الشتم والحناء وعزيت ذي القرى خلايق ابرج
 فان اخف يوما عن ذنوبك تبتها فان العصى كانت لمثلنى تقسع
 وستان ما بينى وبينك انى على كل حال استقيم وتظلم
 اخبرني عن قال جدنا الكرابي قال جدنا الرياسي عن العيني قال كان لابي الهود
 جارية في ظهر داره لذي ياب الى حمة اخرى وكان بين دار ابي الهود وبين داره باب
 مفتوح يخرج كل واحد منها الى قبيلة صاحبه اذا ارادها وكان الرجل من ماضي
 الهود يذبح وكان سرتاسي الخلق فاما جد سبه ذلك لباي فقال قومه لا تفعل
 فتصربا بي الهود وهو صحيح وليس في هذا الباب ضرر ولا موهه فابا الهود سبه ثم يرم
 على ذلك لانه اضربه فكان اذا اراد سلوك الطريق التي كان يسلكها منه بعد عليه
 على قنطرة فبلغ ذلك لابي الهود فغضب وقال فيه
صوت
 بليت بعاجيل ان اذن سبلا يزدني في مباحه ذراعا
 وان اعد له في الوصل ذرعى يزدني فوق قبيل الذرع باعا

ابن نفي

ابن نفي له الا ابتاعا وتالي نفسه الا امتناعا
 كلانا جاهدة ادنى ويناى فذكرا المتطوع وما المشاطا
 الفتا في هذه الايات لا برهيم نقيلا اوليا بنصر وفيه خفيف رمل ولعلويه لخر غير
 منسوب قال ابو الهود ايضا في ذلك
 لنا جيرة سبه والمجانزة بيننا فان اذكروك السبه فالسبه كليس
 ومن خيرها الصفت بالمجارحايطا يزل به شفع الخطاطيف املس
 وقال في ذلك ايضا
 عقيت امر ادي الهى واجعت امر ادي الضلالة
 اخطأت حين صرمتنى والمراء مجذ لا محالة
 والعبد يقرع بالعصى والحمر تكفيه المقالة
 احب في الحسن بن علي قال جد لنا محمد بن القيم بن مهرويه قال حدثني احمد بن محمد
 النخعي عن ابن عاينه عن ابيه واخبرني محمد بن جعفر النخعي قال جد لنا احمد
 بن النعمان بن زيدي قال جد لنا اسحق بن محمد النخعي عن ابن عاينه ولم يقل عن
 ابيه قال كان ابو الهود له ملى نان لاني بن قشير وكانت بنوا قشير عما نيت
 وكانت امراته ام عوف منهم فكانوا يؤذونه ويبيونونه وبينالون من علي ليعظوه
 ويرمونونه بالليل فاذا اصبح قال اللهم اني جوار هذا فيقولون لم نركنا انما
 سماك الله لسوء منه هبك وفتح دينك فقال في ذلك
 يقول الامزدان بن قشير جوال الدهر ما تنسى عليا
 فقلت لهم وكيف يكون نركي من الاعمال مغروضا عليا
 احب محبة احبنا شديدا وعباسا وحمرة والنوصيا
 فان يك حبهم رشدا اصبه ولست بخفي ان كان غيا
 لهم اهل النعيمة غير رشك واهل مودتي ما دمتم حيا
 لهنى اعطيت لمانيد ارت مرحى الهولاء لم يعدل سوما
 احبهم كحب الله حبيب اجي اذ ابعتت على لهنى
 مرايت الله حذلق كل شئ بعداهم واجبتى منهم نبيا
 ولم تخصص بها احد اسواهم هنيئا ما اصطنى لهم مريا
 قال فقال له بنوا قشير شككت يا ابي الهود في صاحبك حيث تقول فان يك حبهم
 رشدا اصبه فقال اما سمعت قول الله عز وجل انا اولىكم لعل هدى ائضلال صبين
 افترا الله عز وجل شك في نبيه وقدره ان معويه قال هذه المقالة فاجابه بهذا
 الجواب اخبرني محمد بن الحرور بن قشير قال جد لنا ابو عثمان احمد بن ابي عبيد



الا خفتش عن ابي عمرو والدي قال دخل ابو الهيثم علي عموه فقال له اصبحت
 جميلا يا ابا الهيثم فقلو تخلقت تيممت عنك العيون فقال ابو الهيثم
 اني للشباب الذي فارقت جدته كثر الجرب والبرص وحنطت
 لم يبق كافي في مرة اختلا فها شيئا يخاف عليه لدا عذ الحرق
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الحريث بن احمد بن محمد قال حدثنا المدايني عن
 سليمان قال كان ابو الهيثم له وكان علي بن ابي طالب وكان يجلس عليه مرتفع من الارض الى
 قدير خيرا لرجل وكان يوضع بين يديه حوان على قدر له كان فاذا امره فامر فعا
 الى الاكل لم يجد موضعاً يجلس فيه فمر به ذات يوم فتن فدعا الى العدا فاقبل
 فنادوا الحوان فوضعه لفلان قال يا ابا الهيثم ان عزمنا على العدا فانزل وحمل
 يا كل و ابو الهيثم جالس فقالوا اسمك يا فتى فقال لغزان الحكيم فقال لفتا صلب
 اسمك حقيقة اسمك قال المدايني وبلغني ان رجلاً دعاه ابو الهيثم الى طعامه
 وهو على هذا اليد كان خديده ليل ليل فشب من سه فسقط عنه فوقف اخبرني
 هاشم بن محمد قال حدثنا ابي عبيد قال كان ابو الهيثم ود سالم بن
 بن نوفل الهذلي صديقاً لابي الهيثم فهداه الشورح ويح كل واحد منهما صاحبه
 وينقاشان ويتزاوران فولي ابو الهيثم ولاية فمضى ابا الهيثم وقطعه ولم
 يدها بالمكاتبه ولا احابه منها فعرف ابا الهيثم
 ابليح ابا الهيثم ود عنى رسالة يروح بها العادي لربك او يندو
 فمخبر فاما بالصرى بعد ما رضيت وما غيرت من خلق بعد
 ان نزلت خيراً استرني ما كنته تنكرت حتى قلت ذوالبيد وورد
 فعيناك عينا وصوتك صوتي مثله لي غير انك لا تغرد
 من كنت قد انزلت معي للصوم بيننا لفت جعلت لمرابط او لها تيدو
 واني اذا ما صاحك مررت حلي وا عرض عنى قل مني له الوجيد
 قال المدايني كان لابي الهيثم صدوق يقال له الحريث بن خليل وكان في سرف العطا
 فقال لابي الهيثم ما يمنعك من الديران فان فيه غنا وخير فقال ابو الهيثم قد
 اخذتني اسه عند بالفتاح والجدل فقال كلاكه لكنك تنكره اقامة على محبة المؤمنين
 علم ابي جلال منى له عنده وعين هو القوم و زاد الكلام بينهما حتى اغلظ
 له الحريث بن خليله فخرج ابو الهيثم وندم الحريث على ما فرط فسار عثرتة ان تصلح
 بينهما فالتوا ابا الهيثم فذلك قالوا قبا صدمت مرما فرط منه وهو رجل حديد
 فقال ابو الهيثم

وقال

لنا صاحب لا دل لسان فيصمت عنا ولا صارم
 ردت الرجال على اهله واصحابه الحق العارم

وقال فيه اذا كان شى بيننا فليل انه حدة في العجولة وتزفوق
 سببت من الاصحاب من استنجا اذا ملد مل السعا المحرق
 وقال المدايني ولى عبد الله بن زياد الحصين العنبري ميسان فمارة لا يته
 اياها خمس سنين فكند ابو الهيثم كذا يتصدى فيه لرقيه فتهاون به ولم ينظر
 فيه فرجع اليه هو له فاخبره بفعله فقال فيه
 الا ابليغ اعنى حصينا رسالة بان كره قطعت احدي خلا لكا
 فلو كنت اذا صحبت للمرح عاملاً بميسان تعطل الناس من غير الكا
 سالتك وعرضت بالو بيننا لفت كان حقا واحا بعض ذلك
 وعثرتي من كنت ارسلت انة اخذت كتابي معرضاً بشما لك
 نظرت الى عنوانه فبدا له كنبذك نعل اخلت من نعالكا
 حسبت كتابي اذا انك تعرضاً لسيدك لم يذهب رجاي هناك
 بصيب ما يدري وكفى وما يدري وكيف كانت السور الا لك
 فبلغت ابيك ابي الهيثم فغضب وقال ما هنت انها بلغت منزلي ابي
 الهيثم الى ما يتعاطاه من مساوينا وتوعدنا وتوينا فبلغ ذكرا ابو الهيثم فقال
 ابليح حصينا اذا جئته نصيحة ذي الرأي المتجيبها
 فلا تنكر مثل الذي استخرجت باظلا فها هدية او غيرها
 فقم اليها بها ذا يخج و مرديع يوماً شعوباً بجيها
 فظلت باوصالها قدرها حسن الوليدة او يتورها
 وان بان نصي ولا ينتهي ولا يرفق ليصح شبيها
 احمر عكراً وكان المراد والصاب شيا كوكها
 وقال خالده بن كلثوم كان معويه بن صعصعة يلقى ابا الهيثم كثيراً ويحاده
 ويظهر له المودة وكانت تبلغه عنه قوارظ فيدكرها له فيجدها او حلفت انه لم
 يفعل ثم يباو و ذلك فقال فيه ابو الهيثم
 ولي صاحب قدر بنى او طلنته كذا كذا الحضان بر وفاجر
 واني امره هدي وعذا اوله ما ياي امره هو جابر
 لسانان معول عليه حلاوة واحز مسموم عليه الشراير
 فقلت ولم اجد عليه بصحيتي وللمر ناه للكلام ومزاج
 اذا انت حاولت البراة فاجنبيه عواقب قول بمنزلة المعاذر
 فكم سنا عرا رده ان قال قائله لذي اغراض القول انك شاعر
 عطفت عليه عطفة فتركتها لما كان يرضى فيها وهو جاف



بقافية حده اسهل ام و غيرها . و المغول ابواب ثرى و محاضر
كمدنى ماى نومه هونامش . اذ النصف الليل المظلم المسافر
اذا ما قضاها عاد فيها كانه . لديه سكران . اذ متساكر
اخبرني عنى قال حدثنا الكرايى قال حدثنا العري عن العتبى قال كان عبد الله
بن عامر صدقنا لابي الالود ثم جفاه لما كان عليه من الشيع فقال فيه ابو الالود
الم تر ما بين وبين ابن عامر . من الود قد باليت عليه الثعالب
واصبح يافى الود بينى وبينى . كان لم يكن و الدهر فيه عجائب
اذا المرء لم يحبك الا تكو نعا . فذ لك من اخلاقه حاتعالب
فلكناي حير من مقام على اذا . ولا خير فيما سفل المعائب
اخبرني محمد بن خلف بن الرزبان قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو
النطاع قال ذكر الحمرمادى عن رجل من بني الدل قال كانت لابي الالود امراته
من بني عبد القيس فاست و ضففت عما يطبقه الشباب من امرات فاما
القشيريه وكانت اقدمها عنده ولستها وكانت موافقه له و صابر عليه و هى
ام عوف القشيريه التى يتول فيها .
ايا القدي الام عوف و جها . عجوز او من عجب عجزا يفتد
كسحق يمايى بقره قادم عهده . در قعته شلكت فى العن اليد
واما التى من عبد القيس فبها فاطمه بنت رعى وكانت لبها واحلمها فالتوت
عليه لما اس و تنكرت له و سات عشرتها فقال فيها ابو الالود .
نعا نبي عرسى على ان اطيعها . لعد كذبها نفسها حاتمت
فطنت بايى كلما رضيت به . مضيت به يا جهلها كيف ظنت
وصاحبها ما الوصيت بمثلها . على دعدا امر و به لا طمانيت
وقد عرفها منى على الشيب واليلي . جنونى بها عنت حسلى و عنت
يقال حسن و حسن وهو من الاتباع .
ولا ذنبتى و بدلت فى يد امرها . ولو عملت ما عملت ما عنت
تشكى الى جاسر انها و بنا تنها . اذ الم تجد ذنبا علينا نجنت
الم تعلمى اى اذا خفت جفوة . بمنزله ابوت منها مطيقتى
وانى اذا اشقت على حليلتى . ذهلت ولم احق اذا هى حنت
وقال فيها ايضا .
افاجم مهلا بعض هذا النعير . وان كان منك الحد بالصر يونسى

شتمى

تشمى لما راتنى اجبها . كذا اعنى لم يدها عبر ابونى
فان نفضى العبد لى كان بينا . ويلوي بهانى و ذكرا الخلس
فانى لا يغور كرسى تجلى . لا سلا التباعد بالبعاد لكس
واعلم ان الارض بها مازح . لمن كان كم يشد عليك محبس
ولكن مر الا صحبة السواحت . ولا انا نواى يغير معرس
قال المداينى كان لابي لاسودا لى غلام مولى يقال له نافع ويكنى اما الصباح
فذكرت لابي الالود جارية تباع فركب فنظرا لهما فاعجبتاه فامرسله لهما ليشتر
له فاشتاها لنفسه و قدر لابي الالود فقال فى ذلك .
اذ كنت تمنى للامانة حاملا . فدع نافعوا وانظرالى من بطيقتها
فان الفتى خسر كذوب و انه . يغفل جميعا او يغفل فر يقبها
متى يجلى يوما و حده بالمانية . له نفس سوء يحتويها صديقتها
على انه اعى الرجال سواه . كالكسالى الكلام يرو قراها
اخبرني عيسى بن نصر الملبى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا علي بن محمد المداينى عن
ابى بكر الهذلي قال قال ابا الالود نعمي امير المؤمنين علم اى طالب كرم الله وجهه
فقال فى خطبته فان رجلا من اعداء الله المارقه عن دينه اغتال امير المؤمنين عليه
السلام وهو منى مسجده وهو خارجي لتجهده فى ليده يزجى فيها مصاد فيه ليله
القدر فقتله فبانه هو من نسل و اكرم به و مقتله و مر و مر و عرجالى
الله تعالى بالبر و التقوى و الايمان و الاحسان لفتا طغى منه نوراه فى رصه
لا يسير بعبد و هدم سكتا من امره كان لا يشا و مثله فاناسه و انا امير ارحون
وعند الله تخسب مصيبتنا يا امير المؤمنين عليه السلام و رحمة الله يوم ولد
ويوم يتل و يوم يموت حيا ثم يكى حتى اختلفت اظلاله قال وقد اوصى بالامامه
بعده الى ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم و سلميله و شبيهه فى خلفه و هديه
وانى كارجوان جبر الله به ما و هى و يشده ما اشتم و جمع الشهد و بطنى نيران
الغنه بنا يعوق ترشه و ابا يعوق الشيعه كلها و توقفت ناس كان يرى سارى
العثمانيه و لم يظهر و انفسهم بذكره هربوا الى موعبه مع رسول الله اليه يعلمه
ان الحسن قد اسرله فى الصلح و يدعو الى اخذ البيعه له بالبره و بعد و سمه
نقال ابو الالود . الا يبلغ موعنه بن حرب . فلا قرى حيون الشامتينا
افى شهر الصيام فجمعتمونا . بخير الناس طرا اجمعينا
فتلتم خير من ركب المطايا . و حقيتها و من ركب القينا
و من ليس لنعال و حجازها . و من قرأ المثاني و المننا



اذا استقلت وجد ابي حنين **١** برايقا البدر سراق الناطرينا
 لقد علمت قرينتي حيث جلت **٢** بانك خيرا حبا ودينا
 اخبرني بوالحسن اهدى قال حدثنا الرياشي عن ابي بصير بن مروان عن ابي عبيد
 قال كان ابو حروب بن ابي الاهود قد لازم منزله ابيه بالبصرة ولا يفتح امرضا ولا
 يطيل الرق في تجارة ولا غير ما نفع ابيه على ذلك فمات ابو حروب ان كان لي
 منق في سباني فقال له **٣**
 وما جلبت المعيشة بالتمني **٤** ولكن البق د لو ك في الدار
 تجي بلها حينا وحينا **٥** تجي حيا و قليل ماء
 قال لما بين كانت لابي الاهود مولاة يقال لها لطيفة وكان لها عندنا جربتا له
 سلم فابتاعت له امه وانكحت اياها فجات بسلام نسبتة زينة وكانت توثره
 على كل احد وحبذ به جزوا الامه بولدها وجعلته على ضيعتها فقال له لابي الاهود وقد
 مرضت لطيفة **٦** هالك هلك الحماري اذا هلكت لطيفة او سلم
 تبنته فقال وانت ابي **٧** فاني لك بعد ما زدم ام
 ترم مناعه وتزبه فيه **٨** وصاحبها ابا حوى مصم
 سلمني بعد هاشم او حرا **٩** وعمرى ان قرنت فلا تظم
 وتلقى بالملازمة كل وجه **١٠** سلكت وتتمى حالها كدم
 قال فرأيت لطيفة من علمها تلك ما قال ابو الاهود وطرد من يد اعلم ان يتولاه
 من ضيعها وطلبه بما خانها فارتجعه فكان بعد ذلك ضاعا ما نابا لمصر كما
 قال فيه وتوعد وقال المديني انتم لسرك ابو الاهود امه للخبز فجعلت تعوض
 منه المنكاح وتطيب وتتمل بثوبها فباعها ابو الاهود فقال لها ابو الاهود
 ابي لسرك للعجل والخمر ولم تسترك المنكاح فاقبلت على خمرتك فقال فيها **١١**
 اصلاح ابي لا اريدك للصبا **١٢** فدعى التمل حولنا وتبدى
 ابي اسديك للعجين والرحا **١٣** وحمل قرنتنا وقلبي المرجل
 و اذا تروى ضيقا هلكا وقيدا **١٤** فخذني لآخر هذا المسخيل
 اخبرني ابو الحسن بن الطبيب النجاشي قال حدثنا ابو عمار عن ابن عباس قال كان
 المنذر بن الحارود الجدي صديقا لابي الاهود الذي قطعته نجبه بحاسنه وحبسه
 وكان كل واحد منهما نفس صاحبه وكانت لابي الاهود الدلي مقطعة من برد يكثر
 ليسها فقال لها المنذر لقد امنت بسبعه المقطوعه فقال له ابو الاهود سب مهلوك
 لا يستطيع فراقه ففعل المنذر انه قد احتاج الى كسوة فاهده له ثيابا فقال
 ابو الاهود بوجه كسارك ونسكسك محمد **١٥** اخ لك عطيك الحبل وناصد **١٦**
١٧ وان احق الناس ان كان جامعا **١٨** محمد من اعطاك والبعض وان

سار ضيف

اشدني

اشدني محمد بن العباس بن زياد عن عمه عبد الله بن ابي حبيب لابي الاهود بوصي ابنه
 وفي هذه الايات عنك **١** **صوت**
 لا ترسلن رسالة مشهوره **٢** لا تطمع اذا مضت اذ راكها
 الزم صدق ابيك حيث لقينته **٣** واحيا لكرامة عندي محناها
 لا بتديت نية حدها **٤** وتحفظن مع الذي اباها
 اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا ابو محمد المروزي عن القعدي
 عن بعض الرواه ان ابا الاهود الذي اعتمر في زيده في شبي جري بينهما فكانه
 لم يقبل عذره فانما يقول **٥**
٦ امي محرم وانت احق الناس ان تقبل العذارى **٧**
٨ فاعف عنى فقد سفت وانت المكره تغفون عن الهنات الكبار **٩**
 فتبتم زياد وقال اما اذا كان هذا قولك فقد قيلت عذراك وعضوت عن ذنبك
 اخبرني هاشم بن محمد قال حدثني عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عده صحت
 عدي بن عمرو قال سئل ابو الاهود عن رجل سئى في ان يوتي ولا يه فقال
 ابو الاهود هو ما علمت ابيس ليس له محمل ان اعطى ان تهر وان سئل آخر
 قال الاصمعي الا هيس الحاد ويقال في مثل احدى ليا ليك في هيس ويقال
 ناقة ليس اذا كانت لا تخرج من المبرك قال وهو ما يوصف به الشجاع وانت
 في صفة نورا ليس عن حومانه سمي **١٠** اخبرني احمد بن محمد بن عمران الصوفي
 قال حدثنا الحسن بن عليل العنبري قال حدثني احمد بن الهيثم الحنفى قال حدثنا
 ابو سلمة عن مورج السدي عن عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال
 وكان افضح اهل زمانه قال اوصى ابو الاهود الذي الى كتابا لعبد الله بن عامر
 بما جنة فضمن قضاها ثم لم يصنع فيها فقال ابو الاهود **١١**
١٢ لعمرى لقد اوصيت امس بجاتي **١٣** فنى غير ذى قصد علي ولا نرف **١٤**
١٥ ولا عامر فاعا كان بيني وبينه **١٦** ومن خير ما ادلى به المرء ما عرف **١٧**
١٨ وما كان ما املت منه ففاننى **١٩** يا اول خير من اخ نفسه صرف **٢٠**
 اخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا محمد بن القاسم مولى ابن هاشم قال حدثنا
 من يد الاقصا مولى محمد بن اوس قال حدثني ابن حبيب التميمي عن ابيه وكان من
 جلسا ابي الاهود الذي قال كان ابو الجارود وسالته عن سلم بن قيس الهذلي
 ساعرا وكان صديقا لابي الاهود وكان بها دية لشعره فغير ما بينهما فقال
 ابو الاهود **٢١** ابلغ ابا الجارود عنى رساله **٢٢** يروى بها الماشي بيلتقار او غير

وخبيرنا ما بالصرمك بعد ما مرضيت وما غيبت من خلق بعد
 ابن نعل جبرل سرتي جين نلته نكركت حتى نلتك دولدق ورد
 فعييناك عيناك وصوتك صوتك مثله لي غير انك لا تعرفه وه
 فان كنت ولدت تحت الصوم سما ووجعت لسباب اذ لها تبد
 قاني اذا ما حبرك حمله واعرض عن قل مني له الوجد
 وكانت وفاة ابوالخود فيها ذكر المدايني في الطاعون الحاد سنة ستين
 وله حسرة وما نوح سنة قال المدايني ودقيل انه مات قبل ذكره هو شبه القولين
 لان لم نسمع له فيه معود واما المختار مذكور ذكر مثل هذا القول بعينه والشك
 فيه هل ادرك الطاعون الحاد اولا عن يحيى بن معين اخبرني الحسن بن علي
 عن احمد بن زهير عن المدايني ويحيى بن معين انفض اخراجه

صوت

معرك ايها الرجل لاي الشك ينقل انهم آل زنبيل و تزورهم فتعول
 هم راكك لغوار كبا كما قد يجمع السيل فذلك رايب ويدا كنجري بيننا الشك
 الكورابن نفيس بن يعلى بن منبه الفنا لعبيد خفيف لعيل اول بالسباه في
 مجرى الوسطى وفيه لا ين شرع مرط بالوسطى ولجميله خفيف مرط بالبصرة

اختيار بن نفيس وتبته

اسمه يحيى بن يعلى بن منبه وذكر ذلك الزبير بن بكار وكان عمي يقول اسمه
 ميمون بن يعلى وقيل اسم ابن نفيس يحيى بن يعلى بن منبه واه منيع بنت
 غزوان اخت عنتية بن غزوان وابوه امية بن عده بن هاشم بن جهم بن بكر
 بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم و جدت ذلك حنظ
 ابي محلم النسابة قال ويقال لبني زيد بن مالك بن العديوية وهي فليبه
 بنت عيم بن عبد بن عبد بن عبد مناف ولدت مالك بن حنظلة
 وزيد او عدنا ويربوعا فهم يدعون بني العديوية وكان يعلى بن منبه جليفا
 لبني امية وعبد الهام وبينهم صهرا ومناسبة وقبادمك النبي صلى الله عليه واله
 وسوى عند حديثا كثيرا وغيره وكان يوم الجمل على امير المؤمنين على ابي طالب
 مرضا سمعته اخبرني عن قال حدثنا المدايني عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن بن عبيد
 بن ابي الكنود قال قال امير المؤمنين على ابي طالب من امره بليت او منبت
 باطوع الناس في الناس عايشه وبادي في الناس طلمه وباشيخ الناس الزبير في الك
 الناس ما لا يعلى بن منبه و باجود فزيرش عدا من عامر فقام ابيه رجل من
 الانصار ففكر ان امير المؤمنين لانت الشيخ الزبير واده من طلمه واطوع الناس فينا

مرعيل

من عايشه واجود من ابن عامر ولما لاسد الكرم مال يولي بن منبه ولتكون
 كما قال له عن وجل فينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون فسر عايش بن منبه
 بقوله ثم قام اليه رجل اخر منهم فقال

فاما الزبير فانك فيك وجلمه يكفيك وجرحه
 ويعلى فغيبه عد القنال شديدا للتأرب والتخفه
 وعائش يكفيكها واعط وعائش في الناس مستصحه
 وما يصلح الاموال بنا كما يصلح الخبز بالانفخ

قال فرس على ودعا له وقال بارك الله فيك قال فاما الزبير فناشده علي فرجع
 فقتله بنواتيم واما جلمه فناشده وجرحه وكان صديقه وكان من القرى فذهب
 لينصرف فراه رجل من عسكره فقتله واما ما رواه عن النبي صلى الله عليه واله
 فيكرا ولكن اذكر منه طرقا كما ذكرت فغير اخبرني احمد بن محمد بن الحارث قال
 حدثني محمد بن عباد المالك قال حدثني عياض بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
 عطاء بن يبراع عن صفوان بن يحيى بن منبه عن ابي عبد الله سمع النبي صلى الله عليه واله
 يقول على المنبر وادوايا ما لك يقض علينا بك قدر يولي عنده صلى الله عليه
 واله قال حديثا كثيرا اقصرت على هذا منه لتعرفه روايته اخبرني احمد بن
 عبد الله بن مارق قال حدثنا سلم بن ابي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن ابي حنيفة
 قال ان فرض يعلى بن منبه الزبير بن العوام حين خرف الى البصر في دفعة الجمل
 امر بعين الفاد نانية ففضاها ابن الزبير بعد ذلك لان اباه فقتل يونس
 ولم يقضه اياها قال ولما صاروا الى البصرة تنازع جلمه والزبير في الصلوة
 فانفقوا على ان يصلي ابن هذا يوما وابن هذا يوما وقال ساء عمرهم

تبارا الغلامان اذ صليا وشج على المالك شحاها
 وما بي وجلتمه وابن الرثر وهذا يدي الجزع مولاهما
 فانهما اليوم عن تهما ويعلى بن منبه دلاهما

اخبرني الحري بن ابي العلاء قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن يحيى عن
 عميد الحمدا قال كان يعلى بن منبه ذكبي ابا نفيس وسمن غير حدي يقول اسمه
 يحيى وهو من الهديوية من بني تميم ثم بن حنظلة ثم ورح امرأة من بني مالك يقال لها
 منيبه لهم حلف من عقار وهي من بنات طبارق اللاتي يقطن
 من بنات طبارق منسى على المنمارق
 فوفيت بهما ففك يورثهما بالبر برب الناس لما نحو
 وحين انضوا مني وحصبوا لا نفس ملج وعلت والمراد لظلمه الكوكب



من اجل حماه ما تبت من بيت قال الرب ان شديتها عمي كاني تقيس مومون بيت
 يطو وقال في البيت لا تعين عتيب عليا عسيري الحري قال حدثنا الزبير قال
 حدثني محمد بن يحيى عن جده عتيان بن عبد الحميد قال رأيت عابنه من وجه النبي صلى الله عليه
 واله وسلم بنات طارق الا في بقلن في نحر بنات طارق منس على العمارق
 الدر في الحناق والمك في المناوق ان نقيلا نفاق او يدروا نفاق
 فراق غير واق اخبرني الحري قال حدثني الربير والحدثني محمد بن يحيى عن عبد الملك
 الكندي قال جلست ليلة وسأ الضحاك بن عمن الحلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
 وانا مفتوح فذكر الضحاك واصحابه فقال قلت هذير يوم احب عن بنات طارق
 فقلت وما طارق فقال النعم فالفت الضحاك فقال ابارك يا وكيف ذلك قال قال الله
 عز وجل والسماء والطارق وما ادر اكن ما الطارق النجم الثالث فقلت انما نحن بنات
 العجم فقال احسنت صوت

خيلي قوما في عطالة فانظرا انا اراهم من نحوين بين او برقا
 فان يك برقا فهو من شمشيره يغادر ما لا قليل ولا حيقا
 وان تك نار افي نار عقلتي من الروح تسيها وقصفتها خفتا
 ويروي برهاها ونفقها غفتا
 لام على او قننا لها عهد لا ويرى فران يكون لهم ونقا
 الشعر لسويد بن كراع والغنا لابن محمد خفيف نقيلا اول بالوسيطي عن يحيى
 المكي وذكر غيره انه لا بن يحيى

اخيار سويد بن كراع ونسبه

سويد بن كراع العجلي احد بني الحرث بن عوف بن وايل بن قيس بن عكل ساعد
 فارس مقدم من شعراء الدولة الاموية وكان في ايام جرير والفرزدق وذكر محمد بن
 سلام فيما اخبرنا به ابو خليفه قال كان سويد بن كراع ساعرا محكما وكان جبالا
 من بين عكل وذا الراي والمقدم فيهم وعكل ضبه وعديم وتيمم الريان
 كان بعض بني عدي بن التيم ضرب رجلا من بني ضبه من بني السيد وهم قوم
 شرساء وهم اخوال الفرزدق فاجتمعوا بينهم سرخا جمل من بني عدي يدعوه
 ليصروا ما يصنع المضروب فقال خالد بن علقمة بن الطيقان حليف بني عدي بن
 دارم اسلم اني لا احالك سالما اتيت بني السيد لغواه الاشاعرا
 اسلم ان افلت من شر هذقوا بل مرا انا انما كنت حالما
 اسلم ما اعطى ان مامه مثلها ولا حاتميا بل الناس حاتميا

علاوية

فما لسويد بن كراع حبيبه
 اشاعر عداسان كنت كما فاني لما ياتي من الامور
 تخصصوا فانا الرباب فاهة وعرضك موقور وليك نايم
 وهلا عجب ان تذكرا السيد ترها ويصير الحق السراه الاكارم
 ووجدت هذا الخبر في رواية ابي عمرو الشيباني اتم منه هاهنا ووضح فذكرته
 قال كان بين بني السدس مالك بن ضبه وبين بني عدي بن عبد مناه بن ام
 علي حراما لضان يقال لها ذات الزجاج من بني عمرو بن حنيفة اخو بني سليم
 فماتت ومرت بنوا السيد رجلا منهم يقال مدح بن صخر العروي فماتت اياما لم
 يت فمر رجل من بني عدي يقال له معلل على اسيده وهو لا يعلم الخبر فاخذه
 وشبهه وثاقا وافتت منهم ومشي بينهم وعصه من زير النيم فماتت سالما
 فلان العروي لورهنتم تفك فان ماتت مبيع كان رجلا يرحل وان لم يمت حملت
 صاحبهم ففعل ذلك سالم على ان يكون عندهم بن حمير اخو بني سليم من بني السيد
 وكان عنده ثم ان بنى السدس ايطا عليهم فموت مدح بن صخر اخو بني عدي
 ويقتل فموتت عليها جثم بدمه ثم قال انا ابي وكانت امه من بني عبد مناه بن بكر
 فتعده بنوا عبد مناه ثم ان بنى السدس قالوا لا جثم الى كم نمنع هذا الرجل من ابيه
 واسد لا نقتلها ابدا فاجعل لهم اجلا ان لم يمت مدح فيم دفعوا اليهم سالما فقتلوه منه
 فلما كان قبل ذلك اجل بيوم مات سالما مدحا فقتلوا به سالما فقتل ذلك
 جابر بن علقمة بن دارم وهو ابن الطيقان

اسلم ما منتك تفك بعد ما اتيت بني السيد لغواه الاشاعرا
 اسلم قدي منتك تفك اجما تكون ديات ثم تزجج سالما
 كذبت ولكن ما ير مسير بكيفك معقول الحريد صامرا
 اسلم ما اعطى امامة مثلها ولا حاتميا بل الناس حاتميا
 اسلم ان افلت من شر هذقوا بل مرا انا انما كنت حالما
 ودرملت تبها عديا فارعت وذلكت لا سبابا لمية سالما
 فاجاب سويد بن كراع بالابيات التي ذكرها ابو سلام وزياد فيها ابو عمرو
 دعوتهم الى امن النواكز حاتميا فقد تركتكم والنواكز دارم
 وكنت كذات السير من مثلها فطاعت لما حركك الحمايم
 فلو كنت مولى مسلكت ما خللت به اصبع في مثلتي القوم دارم
 ولم يدرى من المعقول الا محساة وما لمرت منه القبول فقتلهم



عليك ابن هوف لا تدعه فانما كفاك من البنا الذي غرسا لهم
 ان ذكر انقوا كفو ك شوونهم وما يك الا تركه متفاهم
 وفكر سويد بن كراع في ذلك
 ارى آل بربوع واقفا ما نك اعصوك في الحرب الحرد المنقبا
 هم در فغوا فاس للحام فاوكت لها تك حتى لم تدع لك شارا
 وان عدت عادوا بالتي ليس فيها من الشر الا ان نبتت محبا
 وتصيح مدرك العكبية قاعدا وتفتخ من لسك ما كان زاعبا
 مدرك لسط كما له سى كما ينجل بالنس والعكبية مطية معروفه
 فهل سا لو انسا سوا الذي لهم وهل نحن اعطينا اوه نغصا
 ويروى فهل سا لو نا خصله غير حقه وهو اجد قال وسنوت بنو عبد الله عبيد بن
 بن عفا ن على سويد بن كراع في صحابه ايام فطلبه ليضربه او يجيبه فهرب منه
 ولم يزل يفتوا مريا حتى كلف فيه فامنه على ان لا يعاود سويد بن كراع له
 نقول ابنة العوفى ليلى الا ترى الى بن كراع لا يزال مفرحا
 مخافة هذين الاميرين سهدت مر قادي وعيسى صاحب مفرقا
 على غير جرم غير ان جارطا لم علي فمجتز القصيدا لمبرعا
 وقدها بنيا لا قوام حتى سريتهم بقا قره ان لهم ان يتشجعا
 ابيت بابواب القوافي كاتما احادي بهسربا من الوحش برعا
 اكا لها حتى اعرس بعدي ما نكرت سحيا او بعديا فاهجعا
 فحش من حرف ابن عثمان مرها ورغبته باصيفا حديد او مرتعا
 هاد منى عمنا الاما وقد مضت لو اود لو يروى الصفا لتضدعا
 عوا و ما يتركن لهما بعظيمة ولا لحم عظمه ورا ان يتخرعا
 احقا هذا ك اسان جارطا لم فانك مظلوم بان يوخدا معا
 وانت ابن حكام اقاموا اقواما فنونا واعطونا بلا غير اقطعا
 اخبرني محمد بن يزيد بن ابي الامير هرقا حذنا حماد بن اسحق عن ابيهم
 بن عدي عن حماد الراوية قال انتج سويد بن كراع بنقومه ارض بني تميم فجاوا بني
 بربوع بن عوف بن سعد بن كعب بن ربه بن مانه بن تميم فانزله بعيز بن عاس
 بن سمس بن ابي بن انف لنافه بن نزيج وادعاه ووصله وكساه فلم يزل يفتحا
 فيهم حتى احاسم وبعهم واني بعيشا وهو في نادى قومه وقد مرده فانشده قوله
 قال حماد ومن لا يعلم يروى هذه القصيدة للمحطه لكن في نسخة بعيشا وهو سويد بن كراع

اربع

اربع لبروس اذ صافا قنى ولم يكن داينا منها ولا صيدا
 وكونه سبيك تنظي المطى سبيد حتى نزل العيس بلقي رحلها الاحدا
 اذ اذ كرتك فلتعت عبرتي ودميرا وكان مكتوم قلبي بصيدع الكيدا
 وذاك متى هوى قد كان اضمي قلبي فما الزاد من بعض لاصيد
 وقد سانا وحال الناس صالحه محل بربوعه اذ ما ن او بر دا
 ليت لثياب ولين العصر لينا فلم نزل كالذي كتبا به ابيدا
 وهي طوبيله اختصتها يقول فيها
 لا بعد اسان ودعت ارضهم اخي بغيصا و لكن غيرم بعدا
 دس تلافية بالمعروف معترقا اذا احصا صفا المذموم او صلبا
 لا تقيته مفصلا تندا انا ملد ان يعطك اليوم لا تمنعك ذاك غدا
 بحج عنوا اذا جات عطيتة ولا يخالط بر سعا ولا سهدا
 او لا بالبحر الاعلى واعظيه خلقنا و اوسع حيرا ومنتقدا
 اذا سكلت الاقوام صانعة لا قوا ولم يظلموا كتره و صعدا
 حوة اذا نكس الاقوام او حسروا لا قيت حرا بديدا عار غدا
 لا يجيب المده خيرا حين ترحم ولا يري البخل مهابه له ايدا
 ابي امرأه ودي ونيصه وحافظ صبه ان غابا وشهدا

صود

حسى حاسات الدهر كاني جاتل يلى نوال صيد
 قوتل يخطو بحسب من راني نكست مقيداني تقيده
 عرو منه من الوافر الخا تلى الذي يتعر للصد ويخنى لسلا يري ويقال لكل من
 امر اذ خدع صيد او انسان خنله اي يروى امر فلم يظهره من واه كاني خابله
 فانه يعين الذي نصب عياله للصيد الشعرا لبي الطحمان القينى والغنا
 لا يريهم ما خوري وهو حفيف القيل الثاني بالوسطى وذكر ابن حبيب ان هذا
 الشعر للسماع بن الصباح الضبي فان كان ذلك على ما يقال فلا يبي الطحمان
 مما بعث فيه من شعره وحفك فيه انه له قوله

صود

اصنات لهم احاسبهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه
 الغنا تغرب ثابني سبيل وحنيت رمل و ذكرا بن المحتران الرمل لها والصيل لثريا
احاسم ابي الطحمان القينى
 ابو الطحمان اسمه حنظله بن الشرفى احد بنى القين بن حمر بن سبيع بن قضاة



و قد تقدم هذا النسب في غير هذا الموضوع في عدة مواضع في هذا الكتاب في انساب شعراهم وكان ابوا بطحان شاعرا فارسا حادنا صعلوكا وهو من المخضرمين ادرك الجاهلية والاسلام وكان خبيثا ليس نهما كما ذكره وكان سرا للزبير بن عبد المطلب في الجاهلية وبعدها له اخيرا من ذلك محمد الاصبغ عن الربيع بن ابي عمير وما يذكر على انه قتل ابا بكر الجاهلية ما ذكره ابن الكلبي عن ابيه قال خرج فتبعه بن كلثوم السكوني وكان ملكا يريد الحج وكانت العرب تخرج في الجاهلية فلا يبرض بعضها لبعض فمروا بنى عامر بن عقيل فوثقوا عليه ولرواه واخذوا له وما كان معه والقوه في القيد فكثرت فيه ثلاث سنين وشاع في اليمن ان الجاهل استطارة فبينما هو في شدة يد البرد في بيت عجوز منهم اذ قال لها انا ذنبي لي ان اتي الائمة فاسرق عليها فقد اضربني لقرت فقلت نعم وكان عليه حية له حبه ولم يترك عليه غيرها فتشيت في اغلاله وتبوه حتى صعدا لائمة ثم اقبل يضرب بصره نحو اليمن ويغشاه غيره فشكى ثم فرغ طرفه الى السماء وقال اللهم ساكن السماء اخرج لي مما اصيبت فيه فبينما هو كذلك اذ عرض له اركب بريد فاسأله ان اقبل فاقبل اركب فاعمال ما جاحتك يا هذا فقال ابن تزييد قال اركب يا يمن قال ومن انت قال انا ابوطحان القيني واستغبر اياك فقال له ابوا بطحان من انت فاني اركب عليك سيفا الخيزر وليس للموك وانت بدار ليس فيها ملك فقال انا قتيبه بن كلثوم السكوني خرجت عما كذا وكذا اركب ارجل قوتب علي هذا الهجي فنصعوا بي ما ترى وكنت عن اغلاله وتبوه واستغبر ابوا بطحان فقال له قتيبه هل لك في مائة ناقة حمر اقالها ارحمني الى ذلك قال فانما في مائة قال له معك كسبي فقال نعم قال فانفع لي عن جملك فرفق له عن رجله حتى بهت خشمه فخره فكتب عليها قتيبه بالمسند ولم يكن كتب به عن اهل اليمن

بلغا كنية الملوكة جميعا ، حيث سارت بالاكبر من الجاهل
 اورده العير بالخميس عمالا ، واصبر اعنه الروايات فقال
 هربت حارثي وقالت عجبيا ، اذ براني في حبيدي الاغلال
 ان تزييني عاردي لوطا الهيران ، فذبراني بضعضع واخترال
 فلقد اقدم الكتيبة بالسيف علي السدح والسرال
 وكتب تحت الشعر الى اخيه ان يرفع الي ابوي بطحان مائة ناقة حمر اخرج
 ناقة حتى اتى حضرة نفا على ما ورد له ونسى امر قتيبه حتى فرغ من حواجبه
 ثم سمع نسوة من محباين اليمن بينه اكرن قتيبه فذكرا امره فانا اخاه الجوث
 بن كلثوم وهو اخو لابي واه فقال يا هذا اني اذ لك على قتيبه و قد جعل لي مائة

الابو

من الابو فقال له فهي لك فكف عن الرجل فلما قرأه الجوث امر له مائة ناقة ثم ان قيس بن معدي كرب الكندي او اهل حنظلة بن قيس قال له ما هذا ان اخي بني عقيل اسرا فقال له اشير تحت لوائي حتى اطلبه شارك وانجرك الا ما مضى من اشياء فقال له الجوث من السما اسير من ذلك الهون علي من حاحيته وصحت الكون ثم قاروا ورجعوا ثم قالوا ما عليك من هذا الهون بن فكر وطلبه شارك فانعم له به لك وسام قيس وسام الجوث معه تحت لو الكنده والكون معه فهو اول يوم اجتمعت فيه الكون وكتبه لقيس و بهادرك لشرف فسامر حتى اوقع بين عامر بن عقيل وقتل منهم معتلة عظيمه واستغفر قتيبه وقال في ذلك سلامه من صبيغ الكندي

لا شتمونا ادخلناكم ، القى الكميته كلهم
 نحن انلنا الخيل في ارضكم ، حتى ثارتنا منكم قتيبه
 اعترضت من دونهم مدح ، وصادفوا من خيلنا مغبه

حدثنا ابراهيم بن محمد بن ايوب قال حدثنا محمد بن مسلم قال بلغني ان ابوا بطحان القيني قيل له وكان فاسقا خائرا ياما اذني ذكرك فقال لئلا الذين قيل وما لي به الذين فقال نزلت بديرا بيه فاكلت طفتشلا بلحم خنزير وسرير خمرها من نيت بها ثم سرقت كساها و انصرفت عنها اخبرني عن قتيبه بن محمد بن ابراهيم بن عمرو بن ابي عمير قال جئنا ابوا بطحان القيني جانيه وطلبه السلطان فهرب من بلاده ولجا الى بنى فزارع وبن على جملتهم يقال له ما لك بن سعد احسن سمح فاواه واحامه وضرب عليه بيتا وخطبه بنفسه فانا سيع ثم شوق يوما الى اهله وقد سرى شرا بائنا منه فقال لما كذ لولي ان يدي لنقص عندي و يذ جنايتي لغدوت الى اهلي فقال له هذه ابلي حتى منها دية جنايتك واورد ملئت فلما اصبح ندم على ما قال ذكره ففارقته موضع ولم يامن على نفسه فانما ما لكنا فانفرد به

سابع ما لكنا في كل ركبت ، لقيتهم وانترك كل من ذل
 وقد عرفت كلاكم ثناحي ، كاني منك ونسيت اهلي
 فما انا والكمواه او محاض ، عظام جله سيدس ونزل
 نمت بكر من بني سمح اياي ، لها ملئت من فرغ واصلي

قال فقال له ما لك رجعا فانك حبيب امر واد حنا انما استفت الى اهلك وذكر انه حينك منهم ما ظال له من عقل او دية من ذلت لك ما بدلت وهو لك على كل حال فاقم في الرحمة اتعه فلم يزل يقبها عندهم حتى هلك في رحمتهم وارضهم قال ابراهيم وارض في هذه الرواية اخيرا مثلا محمد بن جعفر النعماني صبرا لم يرد قال حدثنا

تغلب عن ابن الاصرابي قال عاتب بن ابي الطحان القيني في غاراته ومخاطبته
 بنفسه وكان لصاحاراً خبيثاً واكثر من لومته على ذلك من سركوبه لاهواله ومخاطبته
 بنفسه في مذهبه فقال لها
 لو كنت في زمان مخزوم بابه - ارا حلا جيسر اعصف الف
 اذ لا اتنى حيث كنت سبيتي - تحبها هادي موي وقايف
 من لارهنه اتى المالف سادى - واية ارض ليس فيها قتال
 واما البيت الذي ذكرت من شعره انه لغزيب صفه وهو ان اصابت له احسابهم
 فانه من قصيدته استبحر بها جيسر حارثة بن لام الطاي وكان السير في ايدهم
 فلما مدحها اطلت وحرنا صبيته فهدى بعد هذا قضاءه واول الابيات
 اذا قيل اي لك من خير سلة - واصبر يوماً لا تقارى كواكبه
 فان بين لام بن عمرو ارمدة - هلت فوق صعيد لا تنال مرآته
 اصابت لهم احسابهم ووجوههم - دجى الليل حتى نظم الجرع ثاقبه
 واما اخباره والوقوع التي لمرثتها فان علي بن سليمان اخشى اخبرني
 بها عن احمد بن يحيى بن تغلب عن ابن الاعرابي قال كان ابو الطحان القيني
 محاوراً في حربه من بني وكان قد اعلنت بينهما ودارت الحرب التي يقال
 لها حرب الفساد وحربت حرب صديقه وحرب الغوث وكانت هذه الحرب
 بينهم اربعة ايام ثلاثة منها للغوث وتبعاً لجديله فهو يوم ناقصه واما
 الثلاثة الايام التي كانت للغوث فانها يوم تان حرب ويوم البيضة ويوم
 عربان وهو اخرها واشدها وكان للغوث فانه منت جديله من يومه في حربه
 هربت فلتحتها كلب وحالفهم واقامت فيهم عشر سنه واسرا ابو الطحان
 في هذه الحرب لمرثها من بني ولشركا فيه فاستراه منها جيسر بن اوس بن
 حارثة لما بلغه قوله
 امرت واسمى الهوم بطوارق - ولم يلق ما لا فينت قسلى علق
 اليكم من لا يرحم تحت هجانها - بكل طرف صا وفيه سارق
 فكم نالهمير واحلام سادى - والسنة يوم الخطا مساق
 ولم يدع داع قبلكم لعظيمه - اذا مررت بالساعدين التوارق
 السوارق الجوامع واحمرها سامة قال فانها بعد جيسر بن اوس من الطايين حكما
 فخرنا صبيته واعتقه اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابو ايوب المدايني
 قال حدثنا مصعب بن عباد الريرى قال كان ابو الطحان القيني محاوراً
 لبطن من بني يقال لهم بنوا جديله فخطب نبي له غلاماً فقله فتعلقوا ابا الطحان

واسره

واسره حتى يادى ديته مائة من الابل وجامم نزل به وكان يدعى هشاماً ليدفع
 عنه فلم يقبلوا قوله فقال ابو الطحان
 يا بي هشاماً يدفع الضم عاجلاً - يقول الاماذا ترى وتقول
 فعلت له قم يا لك الخيرا يدعا - مدلل ان العزير ذليل
 فان تك ذبح الفين اغريشا - فليس لي العين لغدا سبيل
 اخبرني عمي قال حدثنا الكنا في قال حدثني عمي عن محمد بن عباد بن مالك
 عن اسحق قال دخلت يوماً على المامون فوجدته حائراً متفكراً غير نشيط فاحسب
 احسنه على الاحاديث وظهرها له فاستبده لان يصعدك او ينشط فلم يفعل وخطر
 بيالي بيتان فانشدتها له وهما
 الاعلا بني قبل نوح النوايح - وقيل نشور النفس من الخوايح
 وقيل غدي يا لهف نفسي على حدي - اذا اصطاح اصحابي تستبراج المومنين
 فنبهه كالغزير ثم قال من يقول هكذا ويجك قلت ابو الطحان القيني يا امير
 قال صدق وانه اعد بها علي فاعدتها عليه حتى حفظها ثم دعى بالعلم فاكل
 ودعى بالشراف فرب وامرني بوشن الف درهم اخبرني جدي بن نصر المهدلي
 قال حدثني احمد بن الحرث الخزاز قال حدثني المدايني قال عاتب عبد الملك بن
 مروان الحسن بن الحسن عيسى يبلغه عن من دعا اهل العراق اياه الى الخزوع
 معهم على عبد الملك فجعل عذرا ليه ويجلف له فقال خالد بن يزيد بن معاوية
 يا امير المؤمنين لا تقبل عذرا من عمك وتزيل عنك ملك ما قدا استرته اياه اما
 سمعت قول ابي الطحان القيني
 اذا كان في صدر ابن عمك احنة - فلا تستر لها سوف يبدو في فيها
 وان حما العروق عطاك صفوها - فخذ عفو لا تلمس بك طينها
 قال المدايني ونزل ابو الطحان على الزبير بن عباد الملك بن هاشم وكانت
 العرب ترمي عليه فطار مقامه لدهيه ولما اذنه في الرجوع الى اهله وشكا اليه
 شوقاً اليهم فلم ياذن له وساله الملقه فاقام مده ثم اناه فقال
 الا حنت لمرقان وانت بريها - فذكر او طاننا واذ كر عشرين
 اسرك لو انما نجى عسيرة - وحصن وضمير الحان صعب
 اذا جاد اعياها السقي من وقيعه - كعين لغزير صفوها لم يكبر
 فلما انكدها اياه اذن له وانصرف وكان نديراً له انقض

صود



الحرم فاخذ ايله جاتفة من بني بكر بن وايلر يستقرا لاسود بن مرم بن عباد ودر كرم
 الجواسي وقال لاسود
 بال عباد دعوة جد هجيم **فهل فيكم مرموة ورياع**
 فليهنوا الجار حلو وسط سوكم **عزيم جاران برلين جياح**
 وهي قصيد فلم يصنعوا ليا قادمي جواس بن محم بن دهشل من سبان فقال
 قل لبي جلم بيروا **نه سعيها خفير** لا نذع بعد اليوم حتى توروا
 و يروي ان لم توروا فاسعوا مع حتى لسفدوا ايله فمهم بقصيدته التي اولها
 اجار سنانا عضي من السير ادغى **وان كنت فذات معت بالين فاصرفي**
 اسايك او اجعل عاذي لبياتة **سقيم فواد بالحناسكلف** **تتواركن**
 تداركن سباب المحرق **وقد كرت الهوى من سفير يقف**
 فم التوم حتى جاسم في عفاذه **سوياسليم صويي الكرم لم يحرف**
 فلما بلغهم ابياتة ساقوا اليه مثل ايله الذي لسفدوا وما من اموالهم قال المفضل
 كان رجلا من بني سعد بن عوف بن مالك بن حنظله جاري لبي مربيعة بن محم بن حليم
 فاكلوا ايله فسار حتى اتى الاهود بن يعفر فسال ان يعطيه ويصم له في ايله
 فقال الاهود لسنت جاسمها لك ولكن اختر ايهاست قال اختار ان تصم لي
 بايلي فقال الاهود لا خواله من بني هجيم
يا جبار طلحة هل ترة لبوندة **فمكون ادني للفواد وكرما**
تاله لوجا ورتومة بارضه **حتى يفاركم اذا ما اجريا**
 فبعث اخواله من بني هجيم بايله الى الاهود وقالوا اما اذا كنت سفيحة فخذها
 وتولى سدها لتجوز المكرمة عنده دون غيرك وقال ابن الاعرابي قتل رجل
 من بني سعد بن هجيم يقال لها وايلر سليط ابنا عبيد اسد عا خالده بن مالك بن
 سبيعي التهملي وكان خالده بن مالك بن عبد النعمان يوم صعد معه الاهود
 بن يعفر فالقت النعمان يوما الى خالده بن مالك فقال له اي فارسين من العود
 يعرف انقل على الاقران واخف على متون الخيل فقال له ابيت اللعن انت اعرف
 فقال خالده ابن عكرام بن يعفر وقاتلا عكرام بن ربيعي العجيلي ايله
 وسليط فتعير لول خالده بن مالك وانما اراد ان يعثر على الطلب سارعه
 فوكبا الاهود وقال ابيت اللعن عصن فوس من سري حق اخواله فوق حق اعمامه
 ثم السقت الى خالده بن مالك فقال له يا ابن عم الخمر علي حرام حتى اثار بعكر
 قال وعلي مثل ذلك قال ونهض ايلبان التوم فجمعوا مع بني نهشل بن دارم
 فاعاد ساهم على كاطه وامر سلا حلا من بني زبدي بن نهشل بن دارم فقال له عديس
 لهم الخيف فرجع اليهم فقال حوف كاطه فلا تزين محام ونجا وفيهم وايلر وسليط
 من سبان في حبيس فترك بنوا نهشل حتى اتق لم ينادوا من كان حاجا فليض

منادوهم

محمد

حجه وما كان تاجرا فليبيض لتجارته فلما خلاص وايلر وسليط فكلها هران بن هير
 بن حنديل بن نهشل عادي بينهما وادعوا الاهود بن يعفر فماتوا وابلوا ثم عادوا الى
 النعمان فلما سلمه تيسم وقال وفاندر ك يا اسود فقال نعم ابيت اللعن ثم اقام
 عنده مدينا ومه ويرا كله ثم مرض مرضا شديدا فبعث النعمان ايلر وول يساله
 بجمع خبره وهول ما به فقال
مع قليل اذا نادى الصدا اصلا **كان منه مود الما تعريد**
وود عوفى فتالوا ساعة انطلقوا **اودي فاودي لندا والحرم والجود**
فا ابالي اذا ما امت ما صنعوا **كل مرء يسبيل الموت مرصود**
 ونسخت من كتاب عمر بن ابي عمرو والسيما في يانزة عمر ابيه قال كان ابو جعل
 عمر بن حنظله من البراجم فبصر جمع مما سشد ادا اسد وتيم وغيرهم فغيروا بيني
 الحث بن تيم الله بن كطبه فندروا بهم فقالوا لهم فالا شديدا حتى فضاوا جمعهم
 فمحق رجل من بني الحث بن تيم الله بن ثعلبة معاه من بني نهشل فمهم جراح بن
 الاهود بن يعفر والحث بن شمر بن هرون بن حنديل وراثة بن صهيب بن
 حارثة بن حنديل وعمرو والحث ابن جوسر بن سلم بن حنديل فقال لهم الحث
 بن حارثة هلم الى طلقة ففدا عجمي فتنا لكم سائرا اليوم وانا خير لكم من العطر
 فقالوا نعم فنزل ليعد نواصبيهم فنظروا الحراج بن الاهود الى فرس من خيلهم فاذا
 هو اهود فرس في الارض فوثب فركبها ونجا عليها فقال الحارثي للذين بقوا
 معه تفرحون هذا فقالوا نعم نحن لك خفرا فلما اتى جرح اياه امره فرب بها
 من بر سعد فابطنها ثلاثة ابطن وكان يقال لها العصا فلما رجع النعمان فاشيرون
 الى قومهم قالوا انا خفرا فارس العصا فواسد لنا خذنها او عدو وقال جوسر
 وس اضع كان بنوا جزول حلقنا بنى سلم بن حنديل على بن حارثة بن حنديل
 فاعانه على ذلك التيجان بن تلح بن حزول بن نهشل فقال الاهود بن يعفر
 اتاني ولم اخشل لذي ابنتا به **خفير ابن سلمى حرر وسراخ**
هم جنون في يوم كل غنيمية **واهلكتهم لوان ذلك نافع**
فلا انا معطيهم علي ظلامه **ولا الحق معور قالهم انا مانع**
واي اقري الضيف وصي راوي **وجاسراي التيجان حمان جالع**
فتنولا للتيجان بن عاقرة استنها **احمر بلا في الغي ام اني باع**
ولوان تيجان بن تلح اطا عني **لا شرمه ولا امور مطامع**
وان بكر من لولا علي فانني **اخو الحروب لاقوم ولا متجارع**

ولكن نجان بن عامر استنبا. له ذنوب من امره وتواضع
 فلما رأى اليهود أنهم لا يفعلون عن العرس أو يردوها اختلف عليهم فخلعوا انهم
 خفروا لها فرد العرس عليهم وامسكوا مهابها فردوا العرس الى صاحبها ثم اظهروا
 الاملها بعد ذلك و اوعدوه فيها فقال اليهود بن يعقوب
 احقأبني ابناسلمى بن جنيد. وعيدكم دايامي وسط المجاليس
 فهلا جعلتم نخوع من وعيدكم. على رطب قفطاع ومرهطاب حابس
 هم منوعوا منك نزلت ابيي حنيفة. فعاد التراث للكرام الاكابر
 لهم اوسدوكم صفوة البحر طابيا. وهم تزكوكم بين حار وبالس
 قال ابو عمرو وكان مسروق بن المنذر بن سلمى بن جنيد بن سلمى بن ابي اسيد اجوادا
 وكان موسرا للاسود بن يعقوب كثير الرقة والترية فمات مسروق واقدمه
 سألوه وكان يفيد على اليهود فقال يرثيه
 اقول لما اتاني هلك سيدنا. لا يبعده سرب الناس مسروقا
 من لا شيعته عجم ولا عكر. ولا يبت له ليل اللحم موققا
 مردوي حرويا اذا ما الخيل ضجها. فضخ البما ذق كانت اثارها
 والبطاعن الطعنة النجلاء تحبها. شاصرنا مخرج الماخروقا
 وحفنه كنصح المرسانه. يروي جوانها بالكم مفتوقا
 يري بهالتاى او لا رسله. وكنت بالناس المذول محموقا
 بالهف نفسي اذا ودى وفارقى. اودى ابي سلمى بقى العوض موققا
 قال ابو عمرو وعائنت سلمى بنت اليهود بن يعقوب باها على اصاعنه ماله فيما يتوسل
 ما حالهم وما يمنحهم فاقم فقال لها
 وقالت لا اراك تلبس شيئا. انه لك ما حجت وتنفيد
 فلو يي ان بدالك او ايقنى. فقل لك قاتى وهو الحميد
 ابو العور لم اكدي عليه. وقين قاتى واخي يزيد
 مصوا لبيهم وبنيت حدي. وقد عني راعيه الوحيد
 فلو لى الشامتون اخذ حقى. وان كانت عطية كود
 ويروى وان كانت له عدى كود. قال ابو عمرو وكان الجراح بن الاسود في صباه ضيلا
 ضعيقا فنظر اليه الاسود وهو يصارع صبيانا في الحى وقد صرعه الصبي والصبيان
 بهزئول فيه فقال
 سيجرح جراح واعقل صه. اذا كان محشيا من الضلع المدي
 فابا جراح من ذواته دارم. واخوان حماره سرة بنى نهد

قالوا كان

قال وكانت ام جراح جيبه اخذها اليهود من نهد في غارها عليهم وقال ليو
 عمرو ولما اسروا اليهود بن جراح يعقوب كفت بصره وكان يقاذا اذا اراد من هبها وقال
 فذلكه قد كنت اهدى ولا اهدى فعلنى. حسن المقادة ابي افتقد البصر
 امثي وانبع جبابا ليهدى نى. ان الخنيفة مما يحسم العذرا
 الجبابا لرجل الذي يتوده كايثود الخنيفة والعزى مكان ليس مستويا وذكر محمد بن جيب
 عن ابن الاعرابي عن المفضل ان اليهود كان له اخ يقال له حطاطط بن جعفر بن ابي
 معال واخوه حطاطط الذي يقول لامه ما ارمهم بنت العتاب وعائنه على حوده
 تقول ابنة العتاب هم حرسى. حطاطط لم تترك لنفسك متعبا
 اذا ما جمعنا صرمة بعد صرمة. تكون علينا كابن امك اسودا
 فقلت ولم اعيا الجواب تاكلى. اكان هن الا حنيفة من يد واريد
 امرى ما تزين او تحلا مخلصا. امرى ما تزين او تحلا مخلصا
 ذر سبى اكن الما لربا ولا يك. لى الما لربا تحدي غيبة غدا
 درينى فلا اعيا الما حل ساحتى. اسود فالتوا واطيع المسودا
 ذر سبى كمن عرضى لما لي وقاية. يقى المال عرض قبل ان يتبدد
 اجارة اهلي بالقصيمه لا لدر. علي ولم اعظم لسانك مبردا
صوت
 اعاذ لى الا لاتعد لينا. اقلى اللوم ان لم تنفعينا
 فتدا كرت لو اغنيت شيئا. ولست بقابل ما تامرينا
 الشرا رطاه بن شبيب والغنا محمد بن الاصح خفيف رطاه بن نصر من نسخة عمرو
اجرا لربطاه وشبيه
 مواسرطاه بن زفر بن عبيد الله بن مالك بن شيبه اذ بن غطفان بن ابي حادثة
 بن مرع بن شيبه بن عيط بن مرع بن سعد بن ذبيان وقد يعبرم لغة النخعة عدي
 مواضع من هذا الكتاب وشبيهه احدوهى بنت راحل بن مروان بن هير بن عدي
 بن خديج بن ابي جشم بن كعب بن عوف بن عامر بن عوف بن ابيهم من ولد وكانت
 لضرار بن الامر ورثه صاوت الميز فر وهي حابله فمات بارطاه من حنارة على
 من اشترى فر فلما تزعرع جاضر امرا لى الحرث بن عوف فقال
 بيا حارث افكك لى بى من فر. فى بعض ما يطلق من اسرى ضره
 ان اباه امرا سو. قد كثر فاعطاه الحرث اياه وقال اطلق بابك
 فادركه نسل بن ابي عطيفان فانترعه من رده الى فر فر فى مصد او ذلك
 يقول لربطاه لبعض اولاد من فر



فاذا اجتمعت قلوبكم يا عبيدنا
 وقالوا لهذا علمت انه سميت على نفسه فنسب اليها وضرار من الائمة ورضه ان قال
 ما لك بن نويره الذي يقول فيه اخوه متمم
 نعم العتيل اذا الرياح تناوحت تحت البيوت ملئت يا بن الامزور
 واسرطاه شاعر قصيح معدود في طبقات الشعراء معدودين من شعراء الاسلام في
 دولته بنى امية لم يستفها ولم ينسأ عنها وكان امره صدق شرفا في قومه حروبا
 اخبرني هاشم بن محمد الخزامي قال حدثنا ابو غسان سفيان بن عيينة عن سلمة الملقب بن ماذ
 قال حدثنا ابو صبيح قال دخل اسرطاه بن شهيب على عبيد الملك بن مروان واكلمته
 شيئا ما كان بينا ورضه بن شهيب بن البرصا فانشد
 ابي كان خيرا من ابيك ولم يزل حببا لا باي وانت حبيب
 فقال له عبيد الملك بن مروان كذبت شيب خيرة منك ثم انشد
 وما زلت خيرا منك وعصركا رهنا براسك عاري النجاد سركوب
 فقال له عبيد الملك صدقت انت في نفسك خيرة من شيب فتعجب من عبيد الملك من حضر
 ومن معرفته باسرا ان على عبيد من بني بوا ديم وكان الامر على ما قال شيب
 اسرطاه بن شهيب وكان اسرطاه اسرف نفسا وفعلا من شيب حبر بن هاشم
 قال حدثنا عمرو بن بجر الجاهلي حظه ما دام اسرطاه بن شهيب حيا ابرع عبيد دخل
 اسرطاه بن شهيب على عبيد الملك بن مروان فقال له كيف حالك يا اسرطاه وقد
 اسن فقال ضعفت اوصالي وضاع مالي وتل منى ما كنت احب كرتة وكرتي
 ما كنت احب قلنته قال كيف انت في شعرك فقال اسرطاه اسرطاه بن شهيب حيا ابرع عبيد
 اغضب ولا ارضى كما ارضى انما يكون العور من نتاج هذه الامم على ان التاليد
 رايت المرء تاكله الليالي كاكل الارض ساقطة الحريد
 وما شغلني لثية حين تاتي على نفس من ادم من مزيد
 واعلم انها تنكر حتى توفي نذرها بابي الوليد
 فاستاع عبيد الملك ثم قال بل توفي نذرها بك ويك ما لي ولك فقال لا تزعم يا
 امير المؤمنين انما عنيت نفسي وكان اسرطاه يكره اباه الوليد فسكر عبيد الملك
 ثم استعير ياكيا وقال ام واسه للثمن بي اخبرني جيب بن نصر قال حدثنا عمر بن
 قال حدثني ابو عثمان محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن ابي ثابت فذكر قريسا من
 بين يدي ونقص لا يحيل معنى اخبرني عبيد الملك بن سلمة الفرسي ان بي يانطايه
 قال اخبرني ابي عن اهلنا قال ان اسرطاه بن شهيب دخل على مروان بن الحكم لما اجتمع
 له امر الخلافة وفرغ من الحرب التي كان بها انت غلا وصمد لا تذا الجيس الى بن
 الربيع لمحارب بنه فهناه وكان حاصبا به وهاجبه يحيى بن الحكم ثم انشده

تشكى قلوبكم

تشكى قلوبكم الي الوجا
 بين وسر كرميا له عندها
 وكلا نوابا له انهما
 وساد معدا على سرهما
 جعلت على الامر فيه صغى
 لغيت الرخوف فقا نلنها
 تشق القوانس حتى تنا
 برعت على قرد سا بقا
 فزاد لك اسرطاه
 نكساه مروان وامر له بثلثين فاقروا فزها له بن ادرن بن شاعر وكان اسرطا
 بهاجي شيب بن البرصا وكان احد منها في صاحبه لها كبر وكان كل واحد منها
 بين صاحبه عن عشرة في العاص فاصحح بينهما يحيى بن الحكم فقال اسرطاه له
 رمتك فلم يشوا القواد جنوب
 وما كل من يرجمي لغواد يصيد
 وما نرد تناغيران خلطت
 لنا احاديث منها صادف وكذبة
 الا يبلغ متيان تومي انمي
 صحابي ابن برصا اليد شيب
 وفي اعرف من هو قبيلة
 تشابه فيها ناشتون وشيب
 ابي كان خيرا من ابيك ره عيش
 براسك عادي النجاد سركوب
 فما ذ لبنا ان ام حمزة جاوزت
 يبرب اسنا سنهن بيبي
 وان رجلا لا يبيح وواقم
 لام ايهم في ابيك نصيب
 فلو كنت عوفيا عبيد واهل
 كذاك ولكن المرء مرئ
 واخبرني عنى قال حدثنا الكراخي قال حدثنا العمري عن القيني قال لما قال
 الشعراء لبطاه في شيب بن البرصا كان كل شيخ من بني عوف يمني ان يعرض
 العرش يبعث فيهم كلما اسن منهم جعل عمى فعر اسرطاه ولم يعم وكان شيب يعبره يد لك
 ثم مات وعي شيب وكان يقول بغزة لك لبيت اسرطاه على حتى يرا في عمى فعمل
 اني عوفى ونسخت مع كتاب بن الاعرابي في شعراء اسرطاه كان شيب بن البرصا
 يقول ودوت ابي جعنى وابن الامه اسرطاه بن شهيب يوم قتال فلفى منه غيظي
 فبلغ ذلك اسرطاه فقال له
 ان بلغني لا تزي غيري تناطره
 بلسل السلا وتورق جبهة الاسد
 ما ذا بطنتك تخنى في اخي صيد
 فز اسد حقان حان في العير ذي ليد

حمر السرح وسلى الحداما
 لا تعوى ويهذي السلاما
 مجده القواني عامافا
 فزس وسديت قردنا علما
 مما زال عمر حتى لبقا
 وجردت فيهن غضبا
 لما تحتها ثم تبرز العظاما
 فما زاد كالفزع الانما
 وزاد لك الخيز منة قداما



خافي العين حانبا العين شديد النظر
 اني ضراعه عيت تعودها ، اكل الرجال متى تبدوا لها تقديده
 بآيها المتني ان الاقيه ، ان تنشا انك اوان تبغني تجده
 نقضى البانة من مر راجيه ، صغ المفاضة نخشا فلا تجده
 من ترائي لا تصير لصا درة ، فيها نخا وان اصبر كرم نرد
 لا تحبى كقفع القاع تبصره ، كان باصدا وسعة البلده
 ان ابن غفطان معروفه نسبي ، الامام ساركت ابي علو ليد
 لاقى الملوكة فابقي في ذمامهم ، ثم استقر فلا عقل ولا فقه
 من عصبة يطعنون في خلاصته ، حتى تبدي كالمسودة السرد
 ويتبعون نسا المي ان علمت ، ويكشون منار الغارة العمد
 ان ابن صرمه ان نسا اختيارهم ، اضرب برجلي في ساداتهم ودي
 وفي بي ما كيام ورافر ، لا دفع المجد من قيس الى احد
 صرت فيهم باعرا في كحضرت ، عروق ناعمة في ابطح بيده
 جدي قضاة معروف وتعرفني ، خيام كمنه اهل السرد والعرد
 اخبرني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمير الشيباني
 عن ابيه قال كان اربطاه بن شهبة بن يحيى الى امرأة من غنى يقال لها جوه وكان
 يهاها ثم افترقا وحال الزمان بينهما وكثير اربطاه ثم اجتمعت غن وبنواهم في
 دار فرس اربطاه بوجوه وهي فخرت وبغيت محاسنها وامسقت فجلس لهما
 وتحدث معا وهي تنكوا لهما فلما اسراد الانصار امر اربطاه فجا بعهده
 من ابله فعقلها بنهاها وانصرف وقال
 مررت على خدي برع بعد ما ، نطق اقران الصبا والوسايل
 فكنيت كضبي فقلت لم يزل ، به الحبي حتى اعقلته الجبايل
 قال ابو الفرج الاصبهاني وقد ذكر اربطاه بن شهبة وجوه هذه في قوله فقال قصيدة
 وكاذبة ناس عتها اليلين ابرا ، لوجه رمد من النجوم الطوامس
 اعوج يا صلبا بي عن الغضب يقبلي ، باعرض نسرهما المظلي الغوامس
 فقد نركمن ما اعوج مشرب ، فاروى ولا الهوا التي من اجاليس
 ومن عيب الايام ان كل مدليل ، لوجه من الكناف برماز دارس
 وقد جاورت نقر العذيب فماترى ، برقان الاسا خط العيب بايس
 جلاب يعيد واخلاق من النوى ، اذا ما اتى من دوزخ وجره قارس
 لان ارج الواسون بيني وبينها ، وطال التناهي والنفس النطاليس

له طار

لقد طال ما عشنا جميعا وودنا ، جميعا الى ما يبعث الانس الرنس
 كن لك صرفا له هريس بشارك ، حبيبا وبقى عمم المتفاس
 وقال ابن الاعرابي كانت بين اربطاه بن شهبة وبين رجل من بني اسد يقال له
 حيان مهاجاة فاعترض بينهما جيشة الايدي فمجاه اربطاه فقال فيه
 ابتاعت القوم ببيده
 ابلغ جيشة ابي غير تاركه ، حتى اذ له اذ لو كان ما كانا
 الباعنا القول بيديه وبلحمة ، كالمهدي التلا اذ حاور حيانا
 ان تدع خندق نعتا او مكابرة ، ادع العيا لم من قيس رغبانا
 قد يحبس الحق حتى ما يجاورنا ، والحق بحسنا في صيد لقانا
 بنى لاجزنا مجد ان شيد ، انا كذا كورنا المجد اولانا
 قال ابن الاعرابي وفي اربطاه بن شهبة الى ان من اربطاه المكنى بن موطان
 عم الجماعة وقد بصره بالطرف ومدح فاطال المقام عنده وارجع اعلاه بموته
 فلما قديم وقد ملاه بيه بلغه ما كان منهم فقال
 اذا ما طلعنا من شمعة ككف ، فخير رجلا لا يكرهون لقائي
 وخبرهم اني صغت برطبة ، احد اطفاري ويصرون ناي
 واني بر جرب لا يرال تهربي ، كلاب عدوي او تهركلابي شهبي
 قال ابو عمرو السيباني وقع بين رهيل قاتل ابن دارة وبين اربطاه بن
 الحارث بن عبيد رهيل فقال اني لاحبك سحر مثل كاس من دارة فقال اربطاه
 يا من ملاني ان اكن لك سافنا ، ركض برخيلك النجاد والحق
 لا تحببت كما مرء صا دفتة ، مضوعة تحببتة بالمرفق
 ان امر واد في اذا قارعتكم ، فضيل الصالح والسا العوق
 فقال به بيل
 يا اربطاه ان تك فاعلا ما قلته ، والمرء ينجني اذ لم يصبرق
 فافعل كما فعل ابن ام سلمة ، ثم امس هو كساده الاسقى
 واذا جعلك من لحي شاك ، الا انسان فامرعه ما يد الا و ابر
 اخبرني ابو الحسن ابي يحيى قال حدثنا الرياشي قال حدثنا الاصمعي قال قال
 اربطاه بن شهبة للربيع بن نقيب
 لقد سارتك عروبا و موتزلا ، فاعرفت اني انت ام ذكر
 فقال له الربيع كمن شهبة قد درت فغلبم وانقطع اربطاه احب في عن قال حدثنا
 الحسن بن علي بن العزيمي قال حدثنا نقيب بن المحر بن عبيد بن الربيع

اراد ووجدت ان معاد اكان اناني فيهم فاقتله
 شفيت قلبه من حسده بعد ما كتوت الهذيل المشرقى اليها
 احق اعباد الله ان لمت سائنا صحارى عدد الرياح الدواما
 وكان اسرا سم العربى انتهى الى عامر جليل من حلامغاليا
 اذا ما اتيت الحارثيات فابخرهن وخبرهن ان لا تلاقيا
 وقود قلوبى بس فكانها ستيرد الياد وتبكي بواكيا
 واوصيك ان مت يوما بواهم لعنى شيا او يكون مكانيا
 وقال في ذلك جعفر انم
 وسائلة عناصت وسائل لمصدقنا في الحرب كيف تخاول
 عشية فرى لشجلا اد تعطلت علينا الولايا والعد والمبايل
 ففرح عنانى نرحى عدونا وصوت بيض المشرقيه حاييل
 اذا ما ترمى هذه القوس اعراضها بعلون هامهم اکت وكاهل
 اذا ما وجدنا مرصدا فرحت لنا بايماننا بيض جلها الصياقل
 ولما ابوا الا المضي قدرا وان ليس منا خيبة الموت تاكل
 ليخصمت الهتدي واني فيهم تقاد غشاها الطبد المزاول
 وقالوا لنا بيتان لا يد منها صدى وهرج اشعثا لاسل
 فقلنا لهم تلكم اذا بعد كركى بغادر صرعى رضها متجادون
 وتلى نفوس في الحيوة ترهيدا اذا الشجر الخليل والموت تازل
 لهم صدرى بيني يوم بطحا سجلا ولى منتضا صمت على الانابل
 قالوا كتوت عليهم بنو عقيل السرى بن عبد الله الهاشمى عامر ملك لابي جعفر
 فارسل الى ابن عليه بن سبيعة فاخذهم وحبسهم حتى دفعهم وسائر مركان
 معهم اليه واقام النظر فاستقدمه بجراحه واما على بن جعوب فاقتل من
 المحسن واما جعفر بن عليه فاقتل عليه بنو عقيل وسامه انه مثل صاحبهم مثل
 به هذمه واية ابن عمرو واقام ابن الكلبي فانه ذكر ان الذي هاج الحبيب
 بين جعفر بن عليه وبين بنى عقيل ان ايا سنا بن عقيل يريد الحارثي واسم
 بن احمر العقيلي اجتمعوا عنديا لسبعين صامت الحارثي وهي في ابلو لا
 في موضع يقال له صعر من بلاد الحارث فتحدثنا عنها فالت الى العتلى
 حتى صرعت ثم نرفقا وجا العقيلون الى الحارثيين فحكوم فوهبوا لهم
 ثم بلغهم بيتا قبيل وهو

بنو عقيل
 بنو عقيل

التمت

المرتسال العبد الريادي ماري يصعرو العبد الزبدي قاتلهم
 فغضبا يباس بن زبد فلقبه ابن عمه النضر بن مضارب والساس بن زبد
 فلقوا المهدي بن عاصم وكوب بن محمد بن يحيى وهو موضع بالفار عذ فزروه
 ضربا مبرحا ثم انصرفوا فطوا عن الطريق فوجدوا العقيلين وهم تسعة فقتلوه
 قتيلا لا شديدا وقتل جعفر بن عليه جلا من بنى عقيل يقال له خشية كان في
 العقيلين عابلا مكر فرغ الحارثيين الاربعة من نجران حتى جئ بهم مكة
 ثم اقلت منهم جلا فخرج هاربا فاحضرت عقيل تسامه حلفوا ان جعفر
 مثل صاحبهم فاقتاده ابراهيم بن هشام قال قال جعفر بن عليه قبل ان
 يقتل وهو محبوس

عجت لسراها واتى تخلصت الي وياي المسجون عنى مغلق
 المنة فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كانت النفس ترمق
 فلا تحيي اني حسعت بعدكم لشي ولا اني من الموت افرق
 فكيف وفي كفى حسام من لوق بعض هماما لرجا وياق
 ولا ان قلبي من دهمه وعيدكم ولا انى بالمشى في القيد حرق
 ولكن هربى من هواكم صباية كالكتنا القوم كاذ انا يطلق
 فاما الهوى والودنى فطاح ايديك وكتناني بكه موثق
 وقال جعفر بن عليه لابي جعفر

قل لابي عوب اذا ما لفتنة ومن دون الاعرض لفتلا يحول
 تعلم وعيد المتكراني لفتنى ثلاثة احراس معا وكبول
 اذ امنت شيئا او تروى مقيحا مسلحا فوق الكعاب صهيل
 ولو كان كانت لا سمع بصي يعود لها احقاقها وتحول
 الى العدا حتى يصير الامور صبرا وبرامتك والى وعدول
 ونسخت خيرا ايضا من كتاب الفضل بن حريد في الفها بين البرواتين وقال
 فيه كان جعفر بن عليه بن زور شامن عقيل بن كعب وكانوا مجا ونسبهم وبنوا
 الحارث بن كعب فاخذت عقيل فسقوا بر بيصه وريطوه الى حمية وضربوا بالسياط
 وكفوه ثم اقبلوا به وادبروا على النسوة الا انى كان تحت اليهن على تلك
 السبيل ليغضوهن ونفضوه عندهن فقال لهم يا قوم لا تفعلوا فان هذه
 الفعل شكلة وانا احلف بما يلى صد وسام ان لا ازورم يوتكم ايدا ولا الخفا
 فلم يقلوا منه فقال لهم فاذا لم تفعلوا ذلك فحسبكم ما قد مضى ونوا على بالكف



عني فاني اعدت بعة لكم وبيلا اكثرها ايدا فاقولوني وارحوني فاكون رجلا اذا اتوه
 في دارهم فمقلوب فلم يفعلوا وجعلوا يكشرون عورتهم بين ادي التا ويضربونه
 ويفدونه به سفاهم حتى تشقوا انفسهم منه وخلوا سبيله فلم تخض اياهم قليلا حتى
 غار جعفر ومعه صاحبان له فذبح راحلته حتى ادخلها البيت ثم مضى فلما كان في
 ثغره من الرمل اجاه صاحباها وكانت عقيلة اقفى حلق اسد لا شرفتنه حتى انتهوا
 اليه والى صاحبيه والعقيليون يغيرون ليس معهم احد من غيرهم ولا سلاح فوثب
 اليهم جعفر وصاحباها بالسلاح واليوسف فمقلوب منهم رجلا وخروج اخر وانفروا
 بالسيف عليهم عقيلة السري بعد اسد الهاشمي عابلا المنصور على ملكه فاحضرهم
 وحبسهم وقادهم الى الجراح ودافع جعفر من عليه وكان محبان يدبر عنه الحد
 والجور له ابي الريح السباع في بني الحرت وان اخذ جعفر كانت تحت السري بن
 عداسه وكانت حظية عنده الى ان اقاموا عنده فسامه انه قتل صاحبهم وتوعدوه
 بالخروج الى ابي جعفر والنظلم اليه فخرج جعفر فاقتاد منه واقلت علي بن جعفر
 من السجن فهرب قال وهو ابن اخي جعفر من عليه فلما خرج جعفر قال له غلام
 فوجه اسفك شربه من ما يارد فقال له لمكيت لا ام لك فاني اذ لم يثاق وانقطع
 شسع نعله فونف فاصلى فقال له جلا ما يثقتك عن هذا ايا انت فيه فقال
 اشهد قبالي نعلي ان راى عبدوي للمواوش مستنكيا
 قاله كان الذي ضرب عنق جعفر بن عليه بحية بن كليبا اخو المنون وهو احد
 بني عامر بن عقيل فقال في ذلك
 شقني النفس ما قال ابن جعفر وقولي له اصبر ليس تنفك الصبر
 صوي راسه من حيث كان كما هو عفتا بدي بل باجانبا لو كرك
 ابا عادم فينا عرايم وشدة وطمحان سوا عداه اسعر
 سم ضربوا بالسيف هامة جعفر ولم نجد بر عظيم ولا جحد
 وفدينا وفودا ليكرتسرا وعتو الى الفير حتى لهم اناوية القبر
 وقال عليه يرني ابنه جعفر
 لعمر كاني يوم اسلمت جعفر واصحابه الموت لما اقاتل
 نكسحت فيهما المنيا وانما يبيع المنايا كل حتى وابل
 فزاح بهم قوم ولا قوم عندهم مغلظة ايدهم في السلاح
 ورت اذ لي فابو كان اهدا راه السيلون لي غير خاذل
 وقال عليه انم لا مرانه ام جعفر قبل ان يقتل جعفر
 لعمر كان الليل يا ام جعفر علي وان عللتني لطول

احاذر

احاذر واخيارا من القوم قد نت ورجوة ايتاخر لهم من ليل
 فاجا بتمه فقالت
 ابا جعفر الملت للقوم جعفر فتمت كذا او عيش وانت ذليل
 قال ابو عمرو في رواية وذكر كرماد بن ابراهيم بن بنينا يحيى بن زياد بن عبيد
 الحارثي حضرت الموسم في ذلك العام لما قتل فلكنه ولنجادته الكفن ويكنه
 وجع من كان معها من جوارها وجعلن بينه بايانية التقاتلها قتل قتل
 لمقا عباد اسدان لست راسا صحار الخيد والرياح الذوارها
 وقد نقت مت في صيدا خيامه وفي هذه القصيدة يقول جعفر
 وروى معاذ ان كان فيها انايا فقال معاذ بحية يورسله وخاليلها به
 ويروض له به انه قتل طملا لانهم اقاموا قسامه كاذبة عليه حتى قتل ولم يكونوا
 عرفوا القاتل من السلاثة بعينه الا ان عظيم على جعفر حملهم على ان دعوى القتل عليه
 ابا جعفر سلت بخران واحتيب ابا عادم والمسني العواليا
 وفود قلاص اكلت السيف منها بخير دم في القوم الاتما ديا
 اذ اذ كرتة بعض حمارية جرى دمع عينيها على الخوصايا
 فلا تحب من الدمن علت منيا ولا السا بر الحمران يفي لقاظيا
 سنقل منك بالقبيل لاناثة ونغلي وان كانت دعاغوايا
 تمنيت ان تلقى معاذ اسفاهة ستلقى معاذ او الضيب عمايا
 ووجبت الابيات والقافية التي فيها الغما في نسخة النضر بن حيدر انما
 ذكره ابو عمرو والشباني اولها
 الالهة الى فتيان لهو ولذبة سبيلا وتنهان الحمام المطوق
 وسر به ما من حد ورا باسد جري تحت اطلال الامراك المسوق
 وينتزع الفياض كل حشيشة اثارى ندامام بصبا سليل
 اذا كملت عن بانها فحشدها لها ما لبح البيضة المنزوق
 برى لحم دفيه وادى ظلمة احتيايا الفياض مهلقا بهليل
 وذكر عبد الابيات الماضيه وهذا وهم من النضر لان تلك الابيات مرفوعة
 وهذه محفوظه فاشيت كل واحدة منها منقوده ولم اخلطها لذلك اخبرني
 الحسين بن حماد بن اسحق عن ابي عبد عن ابي عبيد قال لما قتل
 جعفر بن عليه قام نسا الحبي بيكين عليه وقام ابو الى كل زاوية وشاه فتش
 اولادها والقاهابين ابدها وقال بيكين معنا على جعفر بن عليه فمان الت
 النوق ترغوا والشا تيعرد النسا يصحن وبيكين وهو بيكي معن فماري كان



او جمع ما تاءوا اخرن ما تاءوا في العود من جوهه

صوت

عللا في اتمال الدنيا عللا ، ولقياني عللا بوعزل
اصح الصاحب يا صاحبي ، واكثر اللوم عند العزل
الشعر للعجيرة السلوي والعتا لير سرح بيل او لا ينصر وذا كره الشامي انه مخول في الكمل

اخبار العجيرة السلوي ونسبه

هو فيما ذكر محمد بن سلام العجيز بن سفيان بن عبيد بن كعب بن عازبه
بن الربيع بن صليط بن جابر بن عبيد الله بن سول ونخت نسبه من نسخته
عبيد الله بن محمد بن يزيد بن جيب قال هو العجيز بن عبيد الله بن كعب بن
عبيد بن جابر بن عمرو بن سول بن مرع بن صعصعة اخي عامر بن صعصعة
سأ عرفه اسلا في من شعر البدول له الاموية وجعله محمد بن سلام الطاهي
في طبقه الجير بيده الطاهي وهي الخامسة من طبقات شعرا الايام اخبرني
ابو خليفة في كتابه الي قال حدثنا محمد بن سلام الحمصي قال حدثنا ابو العرفان
قال كان العجيرة السلوي ذل على عبيد الملك بن مروان على ما يقاله مطلوب
وكان لنا من ختمه فالتنا يقول

لانوم الاعرار العين ساهرة ، ان لم اروع بغيظ اهل وطلوب
ان تستوفى فقهه لت ايكسك ، ذوق الدجاج بحمان البقا فتيب
وكيف احبكم ان سوف يفرها ، بنوا مينة وعدا غير نكذوب
قال فر كبر رجل من ختمه يعال له امية الى عبد الملك حتى دخل عليه وقال له امير
المومنين انما امراد العجيز ان يصل اليك وهو شويعر مساروحه عليه
فكتب الي عامله بان يشد تدبيري العجيز الى عنقه وبعثه في الحد ببلغة العجيرة
من كبر في الخيل حتى اتى عبيد الملك فقال له يا امير المومنين انا عندك وابت
من يصر الارضين والضياع فان لم يكن الامر على ما احببتك فلك دي وبل
نوع فاخذ ذلك الماء وهو اليوم من ضياع بني امية نسخت من كتاب
عبيد الله بن محمد بن يزيد بن جيب عن ابن الاعراب ان العجيرة هاجت يوما
من بين حنيفة وتشتهم فاقوا مواعيلهم اليه عند نافع بن علقمة الكاشي ما مر
بطلمية واحضارهم ليقوم عليه الحد وقال لهم ان وجدتموه انتم فاقيموا عليه الحد
وليكن ذلك في ملا يشهد ولا يه ليل يدعي عليه تجاوز الحد فهو باب العجيرة منهم
ليلا فاتي نافع بن علقمة فوقف له يسيرا حتى خرج من المسجد ثم غلق بنو
وقال ان ايكسك بقتنا السوط والسجن بحما حالنا من الطيم وطلوب

دله ابيه

ولحق اصفا وحما لجمع حابل وهي ضد الاقح
اكان نافع لا مرتجي ما اصابتنا ، تخوم علينا الساجات وتبرج
فان اكن محلوله اكن ان حاله ، وان اكن مذبور حافكن ان نذبح

فساله عن المطر وكيف كان اثره فقال فيه
يانا فعايا الكرم البرية ، واسد لا الكذبك العثية
انا لقينا سذنة قسيته ، ثم مطرنا عطرة مروية
فبذت البقل ولا مر عثية
يعني ان المواشي هلكت قبل نبات البقل فقال له انج بنفسك فاني سارضي خصوصك
ثم امره ان يهرم فساله الصغ عن حقه وضمن لهم ان لا يجاود بهما اخبرني في الخبر
قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني عمر بن ابراهيم السعدي عن عيسى بن عبد الصمد
السعدي قال قاله من بن عبد الملك للعجيرة السلوي اصبقت فيما قلت لابن عمك
قال نعم يا امير المومنين الا اني قلت

فتى قد قد السيف لا متضا بل ، ولا رهل لبانة وما ادله
جيلة اذ استقبلت من اماميه ، دان هو ولا اسعد الراكن حافله
هذا البيت بروي لاخت بن يد بن الطرية

طوبل سخط الساعد من عد ورت ، على الحي حتى تسقل مراحل
تري جاز مية بيرعدان وتارغ ، علمها عد ولي السنام وناصله
د بروي عليه غدا املا الهيم وصاهله

مركنا ابا الاضياف في كل شتوية ، ميرة مروى كل خصم بجادله
مفتيا سلبياه در الكي مفاضة ، واييض هنيبا طول الاحاييله
قاله من هلك واسد لرجل ونسخت من كتاب ابن جيب قال ابن الاعراب
اصطوب العجيرة وساعره من خذاعا الى المدينة فقصه الخراعي الحسن بن الحسن بن علي
وقصه العجيرة رجلا من بن عامر بن صعصعة وكان قد نال سلطانا فاعطى
الحسن بن الحسن الخراعي وكساه وليم يعط العامري العجيرة فقال العجيرة

يا ليتني يوم حرمت القلوص له ، ميمتهاها شميها غير مذكوق
محض النجار من البيت الذي جعلت ، فيه النبوة تحرى غير مسوق
لا يمسا اللحم الا ريبك يسالده ، ولا يطاعم عيدا اللحم في السوق

فبلغت ابياته الحسن فوجه اليه بصله الى محل قومه وقال له قد اتاك حطك
وان لم تقصد له اظهرني احمد بن عبيد الله بن عامر قال حدثنا محمد بن الحسن بن
دينا ما احوالنا الرواه ان العجيرة بن عبيد الله السلوي مره بنوم



يسربون فسقوه فلما ابتس قال اخروا حبي واطعمونا منه فنحوه وطبخوا وجعلوا
يطحونه منه ويقتونه ويقتونه بشعر قاله يومئذ وهو

فلما بي انما الدنيا علل ، ولقيا في عللا بعد هل
وانشلا ما أغبر من قدير كما ، واصبحاني ابوليد الجمل
اصحبا لصاحبها صاحبني ، والكف اللوم عنه والغزل
واذا التفت شيئا لم اقل ، ابدا يصاح ما كان فعلم
قال فلما صحتي سال عن جملته فقتله نحرته الهارحة فجعل يبكي وصبوح واغرتاه
وهم يضحكوا من ثم وهو له بعين المجدد انصرف الى اهله احسرتي علي سلمت
قال جدني محمد بن بن يدقار حج العجيد السوي فنظرا لمرارة وكان قديرا حج بها معه
وهي تلخط فتى من يهود وتكلمه فقال فيها

اسارب لا يغفر لعنة ذنبا ، وان لم يجاقبها العجيد فعاقت
اسارت وعقبا يدعي وبنها ، الى راكبه من دون الفسراك
حرام عليك الحج لا تقربينه ، اذا احاز حج المسلمين التوايب
قال ابن الاعرابي غابا لعجيد غيبة الى الشام وجعل امر ابنته الى خالها وامران
بين وجهها بكنف فخطبها مولى لبس هلال كان دامارا فرغبت امها فيه وامرت خال
الصبيبة الموصى اليه امرها ان يزوجهما منه ففعل فلذت الجارية باخيها النور
بن العجيد ورجل من قومه وبابن عم لها يقال له فيل فتمنعوا جميعا منها
سوى ابن عمها الفيل فانه تباحث منها على ما امرت ومنع منها الفيل وقد
فلما قدم العجيد اخبر ما جرى ففسخ النكاح وخلع ابنته من المولى وقال

الاهل لتعاني الهلا في اجبر ، وبمجان ما كرم الطعام سمين
اليس امير المؤمنين ابن عمها ، وبالجمي اساد لها وعرس
وعادت حموى عامر و ابن عامر ، ووالده قد بنت علي ميم
ذالكواها لو تخضب الابرص منكم ، دم جرحته حاجب وجبيت
وقال الصفي ذلك

اذا ما ابيت الحاصنات اكفها ، عليهم بقصور الحجال المردق
فلا يذ عنك الفيل المشرب ، مرد او لکن الشجاع الفروق
هوى ايضا الحسد حبه ، بلقب بطير لم يحي وهو احمق
نداعى اليه اكرم المحي نسوة ، اطهر لري منها

فجوات

فجوات بعربان اليبس كانه ، من البطير اناسقض الظلمتق
وقال ابن الاعرابي كان للعجيد رفيق يقال له اصبح وكانا يصيدان البطير
وفيه يقول العجيد

ومخرق عن منكبيه قميصه ، وعن ساعديه الاضلا واصل
اذا طال بالقوم المبطي في تنوفه ، وطول السرى الفينة غيرنا كل
دعوت وقد دبت الكوا في عظامه ، وفي اسجد جرى في المنا صل
كاد صافي الخمر في شارب ، ميل يعطينه عن اللب ذاهل
سلي ليبي بنس لسانه ، تعليل من يوم علوت العيا بل
فقلت له قم فارتحل ليس هنا ، سوى وقفة السارى مناخ لازل
فقم اهتزاز الرمح يسر وقميصه ، ويجزع عارا للرايين ناحل

قال ابن الاعرابي وكان للعجيد امرأة يقال لها ام خالد فاسرع في ماله فالتفت
وكان جوازا ثم جعل يدان حتى انقل بالدين ومد يده الى مالها فتمتته
سنة وعاتبته على فعله فقال في ذلك

نتول وقد غالبتها ام خالد ، على مالها اغرقت دينا فاقصر
ابى القصر من يابى اذا الليل جنى ، الى ضوناري من فقير ومقتر
ايا موقبا نادى امرها ما علها ، تبى بلقوا اخرا ليل مقفر
ان راكبا سي بطر تنوفه ، اودا كدام من حارى المسطر
ولا قدس دوز الجا والاذمية ، وهذا المقاسي ليلد الكسك
يكا جاد الصبي يبتتة من ثيابه ، على الحال الا من فيض مبرير
وماذا علينا ان نجالس ضوها ، كرم شاه ساحر متحدر

صوت

نحمرنا مما دليل وارجلت ، له القدر لم يجل ولم يتحير
سلى الطارق الغترا ام ما كبر ، اذا ما اتاني بين قدي ومخزي
اليسط وجهي انه اول القري ، وايدل يعرفني الى دوز منكري
فلا قصر حتى تقدم العبيد اوى ، الى جنب حلى كل لثوي اغبر
اقبي العوض بالمال التلا دو ما عسى ، احوال اذا ماض العوض شترى
يعربى الي الليل قنينان ماجد ، كرم ومالى سارحاما وقت



فيما يطعمه امره بهذا ان سأل
يسر فليلد سروح الليل كثير
كرهه نجس كلابون وسهيب
قريب البيوت يفرى منها الضيق
وتعبر عن البيوت الذم من اهل
غير السهيب والبيوت فتراقله
وعند الرواح تخلف الكعبه والقبور

القتيان ما افتني من المال فتولاه ليه له القرى كانه مورا واذا اسرح حاله علم انه
فتيرها اذ امت يومنا فاحضرى ام حاليه - نرا انكره طوي وسيف واقير
قال حسيب نقرأ لمهلي بن عبد الله بن ابي حبيبه قال حدثنا علي بن الصباح عن
بن محمد قال وفيه العجيز السولى وسلول بنوا مر بن صعصعه على عبد الملك بن مروان
فاقرا يمايه شهورا لا يصلوا له لشغل عرض لعد الملك فم دخل عليه فلما سئل عن
الاتكرا لم العير يي تبينت عظامي وفيها ما حل وكبير
وقالت تعالكت الغداة ومركن فنزل علم الماء فهو كبير
معلت لها اذ العجيز نقلت به ابسط اباة وظسور
فمن اذ احا على كل كوكب له من عظامي النجوم نظير
وفى عي كفى بانك كاشا لدى القوم برجون الا بيسور
و يوتنارى لسن القوم فيهمم وللموت في امر جاسم بدور
لوان الجبال الصميج وفيها لعدن وقد بانتهن فطور
درجت حواد او الجواد ساسر على حريه ذوعلة ويسور
فقال له يا عجب ما درجت الانسك وكنت نعطيك بطول مقامك وامر له عامر بن
يعطها مع صدقات بني عامر فكتب لها اخبرني حبيبه بن نضر المهلبى قال حدثني
محمد بن محمد الكراي قال حدثنا العري عن العتيق قال نظري الى فنق من بني العيس
بسميطر بن حزن عليه وهو كمران وكان الفنى منتمكا فخر راسه مليا وقال له در

العجيز حيث يقول
فما ليس النك من حلة حده او لا خلق يرتدى
كسل المروه لا بين قد عني من الطرف المتدى
فليس تغير فضل الكريم خلوقات اثاره والى
وليس تغير طبع الليم مطاوق خيزر ساق السرى
بحود الكرم على كل حا رو بكيرو الليم على ما حوى
اخبرني عمي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني ابو القاسم النهدي عن ابي
عبيد قال كان العجيز السولى له ابن يقال له الغزدق وفيه يقول العجيز
ولقد وضعتك عن منزل من حاسر في سها الصم
واخترت اكر من تساهم وابوك كل عدور شه
فلن كذبت الفخ من امله لسمل ساع وحس
ان النداء والفضل عاننا ومحاتا وطرق من عيسى

اخبرني عمي

اخبرني عمي قال حدثنا الكراي قال قال الحراري وقف العجيز السولى بعون الامراء
وقد علق به عنزيم له من اهل فقال له

انبتك ان الباهلي بنزقني بهيس ومطلوب له يوز رقيق
بلا سنان بترانه فاريا حر وتطحي حقه وعيق
فامر يقصا ديبه وقال لسن الاعرابي كان للعجين بنت عم هو اها واهوا
فخطبها الى ابيها فوعده وفارقه ثم خطبها رجل من بني عامر فخطبها ابوها بينه
وبين العجين فاختارها العامري ليس فقال العجيز في ذلك شعرا
المات على دابر لربيب فداني لها بلوى د والرح صيف ومرع
وقولا لها قد طال عالم تكلمي وساعك بالبين الفواد المردع
وقولا لها قال العجيز وحضتي ابيك وارسال الخليلس ينفع
انت الذي استود عندك السر فانجني الى الحور من ان اخضر القوم اترع
اذا امت كان لك اس تصفين سائت واحرز من بالذي كنت اصنع
ولكن سنكسبي خبطوك ومجلس وسعت اهيون في المجالس جوع
ومستلح قد صكك القوم صكك بعيد الموالي سدل ما كان ينع
اروت له ما فرط الفيل في الضمى وبالامس حزن اقباله فهو اصلح
ولست بمولى ولا با بن عمك ولكني املك الصرا تنع
والى ابن الاعرابي انه كان العجيز يتجرك الى امراه من بني عامر يقال لها جمل
فالها وعلقها ثم انجح هلمها نصيبين نديعتها فنه نساوا اليهم فزل فيهم
مجاورا ثم سرا ولم صان لا ملان ما محاد ننة تلك المراه فهو عنها وقالوا قبه
س ابينا ادرك فاما انقطع عنها وارحلت عنها او فاذن بحرب فقال يا بيني
وبينها ما يتكرو لك كنت اتحدث اليها كما يتحدث الرجل الكرم الى الملة الحرم
الكريمه فاما الربيه فحاشى فيها قال كم عاود مجادتها فانهت بها ما له وطرد
فاتي محمد بن مروان بن الحكم وهو توي من متولي الجزيرين لاقية عبد الملك فانا
مستعجبا على بن عامر وعلى الذي اخذ ماله خصوصيه وهو رجل من بني كلاب
يقال له ابن الحسام وانشد قوله

عفانا فمع اهل فطلوب واقض امر كان الفواد تنوب
ويفت بها من بعد ما حل اهلها نصيبين والواحي لموع طيبك
وقد لاج معروف العير وودت بكرا ليوم من ريت الزمان ندوب
وسلمت روحا منظر واجد مناسم فيها تشنكي وصلوب

فترلو انصرو من ارض الجربع فنبع تساوهم الصوف وعلو امه الرابي فبني لثي فقال
لها العيفري وعلو البرود التي يقال لها البريدية واغارت عليهم التزك قاصا
بثمنهم وسببت منهم فذك قول عمرو بن مالك

الا لله ليل لم انم - على ذات الحصاب نحينا
وليلتنا باو لم ينمها - خليلينا بيا فارقينا
وانزل الحوش من مراد النهرا في لعت في بن حلوان فعرص له اناع بن مسلح
صاحب الفتن فاستلا معتلا باع ومضت بهرا حتى لحقت بالترك فمز موم
واسقذ واما في اديهم من بن يزيد فقال الحارث بن قزاة في ذلك

كان الدهر صرح في ليالي - ثلاث نهنج بشهر نور
صفقت الا عاجم من بعد - صقوا بالجرير كالسعر

وسارت سلج بن بن عمرو الحاف بن قضاة يعقودها الحمرجان بن سلم
حتى بن لوامز الحوالي وادي الفزي ونزلت تنوح بالجرير بن سمن ثم قبل
غراب في رجليه حلفنان ذهب في مجلسهم فسقط على غل في الطريق فنعق
توقا ثم طار فذكر واتوا البروقان فارتحلوا حتى نزلوا الجربع فم اول من
اخطبها فيهم ما تك من زهير واجتمع اليهم لما بنوا المنازل بها شئ كثير من
سقايل العزى فاقاموا بها زمانا ثم اغار عليهم سا بورا لا كبر فقلوه وكان
شعارهم يومئذ يال عباد الله فهوهم سا بورا وسامعهم ومن فيه هو ضيق
الى الحزير بنودم الصير بن معوية المنوح حتى نزل الحصن وهو بنا
بناه الساطرون الحرفاني فاقاموا واغارت عليهم على بقية قضاة حزمهم
بين ان يقوموا على اخراج يود ونه ايلهم او يخرجوا عنهم فخر جواد لم يملك حرم والاعلى
وهم بنوا ريان بن ثعلب بن حلوان وهو اول من تحمل الرجال العلاميه وعلف
لقب ريان فلقنوا بالسام فاغارت عليهم بنوا كنانة بن خزيمه بعد ذلك
ببره وقتلوا منهم مقتله فانهزوا فلقنوا بالسماوه فمنازلهم الى اليوم

صوب

ابي امير كفتي رابي ونزهني - عن الامور التي في غيرها وخم
الشعر الخبير بن جينا من قصيد مدح بها المهلب بن ابي صفير والغنا
لايها العنيس بن حمدون بديل اول بالنصر هومن مشهور اغانيه وحبها

اخبار الخبير بن جينا واسبابه

الخبير بن جينا بن عمرو بن ربيعة بن اسيد بن قوق بن ربيعة بن عامر بن
ابن حنظله بن مالك بن زيد بن ناه بن تميم وحبنا لقب عليه واسمه جبير بن عمرو
ولقب بذلك لجبين كان اصابه وهو شاعرا سلاحي مشعرا الدولة الاموية وابو

جينا

حبنا شاعر وكان يهاجيه ولقضاة بيتنا قضاة الكثير بها ذكر منها طرقا وكان
يهاجيه ن ياد الاعمى فاكز كل واحد منها من صاحبه اخبرني محمد بن خلف
بن المرزبان قال اخبرني هبة ابن عبد الملك الزيات قال اخبرني الحسن
بن دهور عن الجرادي قال قديم المغيرة بن حبنا على طلحة الطلحي الخزاعي المعلى
احد بني مليح فانسده فؤله فيسه

لقد كبرت اسعي في هواك وابتغى - رضاك وادجوا منك ما لست لاقيا
حفاظا وتمسكا لما كان بيننا - احب واعصي في هواك الا كانيا
وايدل نفسي في مواطن غيرها - لتجربني مالا انا كرجان يا
س ايتك ما سقدا - ادخل ورايا

اراني اذا استطرت منك سحابة - لتطير في عبادي عجاجا وسافيا
وادليت دلوي في دلا كثيرة - فلو بن ملا فريد لوى كاهيا
دلت بلاق ذ احفاظ ونجدة - من القوم حرا يا الحسينه راضيا
فان تدن مني تدن منك مودتي - وان تناعن تلقني عنك نائيا

فلما انسده هذا الشعر قال له اما كما اعطينا كشيئا قال لا فاطم طبعه جارية
فاخرج **عمر بن قيس** له فرحانية حياهم يا قوت فقال له اخبرني من
هذا الجاه او امر عين الف درهم فقال ما كنت لا خاذا حمر بن علي امر عين
درهم فاقر له لما فلما قبضه سأل حمر منها فوهبه له فباعه بعشرين الف
درهم ثم مبعده فقال

امرنا لنا من قديموا النعال ولا ارا - بنى خليف الا ورا الموامر
اذا انفعوا عباد والين ينفعونه - وكان يري من نافع غير عايد
اذا ما انجلت عنهم عمارة عمدة - من الموت اجلت عن كرام وادود
تود عطاريف الملوك يلو كسهم - وما حدهم يعلو على كل ما جود

اخبرني هاشم بن محمد قال صيدني الخبير بن محمد المهلب بن غزير وايتز اهله
ان المهلب بن ابي صفير لما هزم قطري بن النجاء بسا بورا جلس للناس
فدخل اليه وجوههم يهنونه وقامت الخطبا فانتت عليه وقد حطت الشعرا
ثم قال الخبير بن جينا في اخرياتهم فانسده

حال الشجاد ويزطم العيس والسهر - واعتاد عينك ما دامنا الدرر
ويجبنيك امور كنت تلوهاها - لو كان ينفع منها الناي والحدر
وفي الموامر دلا قوام مهلكة - اذا الموامر لم يعلم لها صيد
ليس العزير من يغني محاربه - ولا الكرم من تخفي وتختبر
حتى انتهى الى قوله

بالود



اصلى لوياد بشر لا غيبات لهم . الا المهلب بعد السد والمطير
 كلاهما طيب ترجمي نوافله . مباركة سيده برجي ديتطرد
 هذا ايدود وجمي عز ذمارهم . وذالغيش به الانعام والنجير
 فاستسلم الناس اذ جعل العدو بهم . فلا يبيعهم برجي ولا مضر
 وانت راس لاهل الدين منجى . والراس في يديك السبع البصر
 ان المهلب في الايام قضت له . صلى منازلا اقواما اذا ذكر
 حزم وجود وايم له سلفت . فيها يعبد جسيم العبد الخطر
 ما ضر على القول لا ينقد مرتجلا . شيان يفعل يعياها البشر
 سهل الخلايق يعفون عدي قريته . منه الحيا وعل خلافة الحفرد
 شهاب حرب اذا حلت يا ختة . يجزي به السد اقواما اذا فدر
 يربيه الحرب الا هو ان حفرته . كراما وعزما وجلوه وجهه السفر
 فان يرال على ارجا مظلمية . لولى يكلفها من مصوم ذمرا
 سهلا اليهم حليم عند جاهلهم . كأنما بينهم عثمان او عمرو
 كلف يوذون مذل الحيوة به . اذا تكلفهم من هو لها ضرر
 امن لجا يفهم فيض لسالمهم . بيان تايلة البادور والحضر
 فلما اتى على اخرها فال المهلب هذا . او انك عز لا ما يعلا له وامر له بعش
 الاق درم وفرس جواد ومناده في عطائه حمالة والقصيد التي منها
 البستان اللذان فيهما الغنا المذكور في اخبار الخيرة من مصيده مدح بها المهلب
 بن ابي صفير اولها .

امر رسوم ديارها جك القويم . اقوت واقفر منها الطف والعلم
 وما يهيبك من اطلال منزل . عفي معالمها الاسواح والرم
 بشر الحليقة من جابر يطين به . اذا طربت انا في القدر الحمم
 دار التي كان فلي لم يحن بها . اذا اوسم به يد من ذكرها لهم
 اذا مد جرها قلبي يهتيق . هم نصيق به الاحشا والكضم
 واليبس حين يردع الصلطاقة . بدي ويظهر منه بعض ما كتوا
 ابني امرؤ كفتي مربي والكرمني . عن الامور التي في غيرها وخسر
 وانما انا انسان اعيش كما . عاش الرجال وعاشت قبلي الامم
 وهي قصيدة جليلة وكان سبب قولها اياها ان المهلب كان اتقد بعض بنييه
 في جيش لعتاك الامراء وقد سرت فيهم طائفه للتغيير لتغيير على نواحي الاهواز
 وهو مقيد بومد سبابور وكان فيهم الخيرة بن جينا فلما طار مقامه وانقر

المهلب

الجيش لحق ما اهلها فاهلهم واقام عندهم بشرا ثم عاود وقد نظر الجيش الى المهلب
 فقبل له ان الكتاب قد خلطوا على اسمه وكنت الى المهلب غص وفارق مكنته
 بغير اذن فمضى الى اهلها فلما لقينه اشد هذه القصيدة واعتد اليه فوعده وامر
 باطلاق خطابه وازالة العتب عليه وفيها يقول ذكر فتره وحدا الى اهلها بغير اذن .

ما عاقني عن قول الجند اذ فعلوا . عي عما صنعوا حولي ولا ضم
 و لو اسرحت مقولا ما تممحت . اذن الامير ولا الكتاب في رقتوا
 اني ليعرفن مراعي سريرتهم . والمحجون اذا ما بنتت الخزم
 والاطاليون الى السلطان حاجتهم . اذا خفي عنهم السلطان اذ كرموا
 فسوف ينسفك الانسا ان سلمت . لكا لسواحج والانساق الا ادم
 ان المهلب ان استنق لرؤيته . او امته حرة فان انكس قد علوا
 ان الكرم من الاقوام قد علموا . ابي حيد اذا ما حلت النعم
 القائل القائل الميمون طابره . ابو سعيد وان اعداه نرعموا
 كم قد شهدت كراما من موطنيه . ليت غيب ولا تقوى لهم زعم
 ايام ايام اذ عصى الكتاب بهم . وادبى رحال ايم هن موا
 فان يتولون ان السد اهلهم . والسد يعلم لوزنت بهم فيم
 اية سابور اذ جاعت ربا عنهم . لولاه ما الطنواد ارا ولا تقوا
 اذ ليس شي من الدنيا يصون لهم . الا الخافر والادان والنجم
 وغا برات من الخبي مقصده . بعضي بهم كمالهم ثم تدعم
 هكذا ذكر عمرو بن ابي عمير الشامي في خبر هذه القصيدة والقصة تحت ركن
 وذكر انما في هذا الكتاب سببا للهاجي بين زياد الا عجم والمخير بن جينا
 وكعبا الا عقرى اطم اجتمعوا عند المهلب وقد رجعوا فامرهم جواريز وفضل
 من ياد اعليهم ووهله خلافا فصيحيا ينشد شعرا لان زيادا كان الكرك لا يرضع
 وكان سرا ويترشد عنه ما يقول فيسكفه له فونه ويجعله سهما في صلواته فسأل
 المهلب حينئذ ان يهب له غلاما كان له يعرفه ياد بالقصاحة والادب فوهبه
 له فسوا عليه ما فضل فان تذب له المخير بن جينا من بينهم فقال للمهلب
 السبتي فضيله علينا فواسه ما يخني غنا في الحرب ولا اخذ قذا وذا ولا
 اسرغنا ابا ولا افضحا لسان فقال له المهلب ابي واسما جهلت شيئا ما نلت
 وان الامم فكر عندي وما فضلت الا بما بنفسه وانا اعوضكم بوجهها
 بربه على ما فضلت به فانصرف ويبلغ من ياد اما كان منه فقال بحوجه .

امرى كل قوم ينسل اللوم عنهم . ولوم بني جينا ليس بنا سئل



يشيب مع الملوود مثل شيا به **١** وتلقاه مولود في يدي القوابل
 ويرضعه من ثدي ام لثيمة **٢** ويخلق من امر غير ظا **٣**
 تعالوا فعدوا في الرمان الذي بني **٤** وكل اناس من حيد صم الا اويل
 لكم بفعال تعرف الناس فضلك **٥** اذا ذكر الاحلا عند الفضائل
 فغابكم في الجيش الام من غري **٦** وقافلتم في المناس الام قافل
 وما انتد من ما كغير انكم **٧** كخرو نزع بالنو في ظل باطل
 بنوا ما كمن هرا لوجوه وانتم **٨** تبين صامى لومكم في الحافل
 يعني برصا كان في الخيع بن جينا اخبرني عبد الله بن محمد الرازي قال
 اخبرني الحرف الخزار قال حدثنا محمد المدايني قال عير زياد الاعمى الخيرة
 بن جينا في مجلس المهلب باليرض فقال الخيع ان عتاق الخيل لا شيتها
 الا وضاع ولا يعير بالفرس والجوزاد قد قال صاحبنا بلقا بن قيس لوجله
 باليرض انما انا سيف الله لثمة على اعداءه فهل تعني يا بن العير غناي او عوم
 مقامي ثم شيا سما بينهما **٩** نسخت من نسخة ابن الاعرابي كان الخيع بن جينا
 يوما ياكل مع الفضل بن المهلب **١٠**
 فلم ار مثلا يخطلي وكوته **١١** اكيل كرام او جليس امير
 نرفع به الخيع وقال له **١٢**
١٣ اي امر خطي حين نسيت **١٤** ان الهماميم في الوانها بلق **١٥**
 وبلغ المهلب ماجري فتناول المفضل لسانه وقال اربحت ان يتضع هذا
 اعراضنا ها حرك على ان سمعته ما كره بعد مواكلها ياه اما ان كنت تعاقف
 فاجنبه او لم تؤده ثم بعث اليه بعشرة الاق درهم ولصحة عن الفضل واعتد
 اليه عته فقبل رقبه وعذره وانقطع بعد ذلك عن مواكله احد منهم رجوع
 الخيل الى سابقه مع زياد والخيع فقال الخيع يجيب يا ابي
 ازباد انك والذي انا عبيد **١٦** ما دون ادم من ارب لك يعلم
 فالحق يا هلك يا رباد لا ترم **١٧** ما لا تطيق وانت على اعجم
 اظننت لو بك يا رباد بشبهه **١٨** قوس سرتت بهاس ما كرواسهم
 على نصيب ثم راق بقوميه **١٩** والعلم يجرقه اذا تنقير
 الف العصابة يا رباد قانما **٢٠** اخزاك ربي اذ عدت بعيم
 واعلم بانك لست مني فاجيبا **٢١** الا وانت بنظر امك محجيم
 تيجرا الكرام وانت الام من مشي **٢٢** حسبا وانت العلي حركم
 ولقد سالت بني فزارة كلهم **٢٣** والعالمين من الكهول فاقسموا
 باسد ما كمن معيد كلها **٢٤** حسب وانك يا زياد مؤذم

موردوم من وذمت اللولو فقال زياد بحسه **١**
 لم تزانني وتزنت قوسي **٢** لا يقع من كلاب بني تميم
 وكنت اذا غرت فتاة قوم **٣** كبرت كعوبها وتسقيم
 هم الحشوا القليل للرحي **٤** وهم تبع كرايدع الظليم
 فلست بسايفي هربا ولما **٥** من فضلي بواحد القوم
 فجاول كيف تخومني وقايي **٦** فاك بعد تالبيه مرصيم
 سرانكم الكلاب **٧** فكم **٨** للمومك وليس لكم كرم
 فقه قتلعت عتودكم ودمتم **٩** على الفحشا والطبع اللئيم
 اخبرني اسمعيل بن بوس السعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا المدايني
 قال قال زياد الاعمى **١٠** بجوا الخيع بن جينا **١١**
 عجت لا بيض الخصبين عدا **١٢** كان عجانة الشعري العجور
 فقيل له يا ابا احامه لعد شرفته اذ يقول **١٣** كان عجانة الشعري العجور
 ورقت منه فقال سارته يد سرقا وبر فعدت ثم قال **١٤**
 لا يرب البهر جاري فيهم ابدا **١٥** الاحصيت على باب لثة الصرا
 قال ونقا ولا في مجلس المهلب يوما فقال الخيع لزياد **١٦**
١٧ اقول له وانكر بعض شاتي **١٨** لم تعرف رقاب بني تميم **١٩** فقال لزياد **٢٠**
٢١ بل يعرف من مقصات **٢٢** حساه مذله وسال لوم **٢٣**
 نسخت من كتاب عمرو بن ابي عمرو الشيباني كانت تقول لزياد الاعمى يا زياد
 انت لساننا فاذا بيب عن اعراضنا بشعر فان سبوقنا موكل فقال الخيع بن
 جينا فيه وفيه بلغه هذا القول **٢٤**
 لمولود ذيب يا زياد ولم تكن **٢٥** كنتوق في الحربا لمة نايما
 ولواهم جاوا بهذا حفيظية **٢٦** فمنهم او ما حبه او مرا فها
 ولكنهم جاوا باقلت قد مضت **٢٧** له حج سيعون يصبح رزما
 ليما ذميما عمير لسانه **٢٨** اذا قال د نام بينا المكاريا
 وما حلت عبد الغيس لانفاقة **٢٩** اذا ذكر الناس للولع والوظا
 اذا كنت للعبيد جارا فلا تزل **٣٠** على جنير منه اذا كان ظاعما
 اناس يوتون الف الجارهم **٣١** اذا سمعوا عهد الجاه الدراهما
 حط لفسو فغضون الحنوق عليهم **٣٢** ويعطون مولاهم اذا كان راغما
 لهم من جلا فيهم اذا ما تجا و بوا **٣٣** سمعت زفير اخيم وهماها
 لعمرك ما حسي من ريقان اذ فوي **٣٤** مبيجوني يوم ذلك سالا
 بطن الخبيث بن الخبيث اني **٣٥** اسلم عرضي او اهاب لقاوما



لعمرك ما تمهدي ربيعه للحي . اذ اجعلوا يتنصرون الاعاجم .
قال فحيات عميد القيس الى المغيرة وقالوا يا هذا ما لنا وقد تعننا بالاجام على
قال وقالت وقد ترائنا اليك منه قال بهاك فاهجر وخلصنا وبعنا وار صاحبك
اعلم فليس مناله عليك ناصر فقال

لعمرك اني لابن بزوان ادعوى . لمحقتر في دعوة الود من اهله
وما كذا صلح يا زباد تعديلا . وما كذا في الارض العريضة اله
الم نزع عبد القيس من نيرات . فلا تبت عالم يلق في النكس وجر
وما طباش سهره عنك من نيرات . لكبر ابن اقصى منك والجد خلد
ولا غاب قرن الشمس حتى تحبث . بنفك سكان القرى والمساجد
فاصحت عجايب سرور من يري . مناتك يعلم انهم ولا يد
واصحن قلنا يعز من باجيرة . حوا ليك لم يخرج من الحدايد
نفر من الموسى وانزرت رايي . بقدر عليها المفرات الكواسد
يا صحر لم يلبس من طول فاقية . جد بدا ولا تلقى لمن الوسايد
وما انت بالنسوب في العامير . ولا وليتك المحصنات المواجد
ولا من بينك المحمطية اذ عبت . بيها ولا حنت عليك القلايد
ولكن قد اركل المشركون ذراعت . ففكرو خديك لبطون البوارد
ولم امر مثلي ياتر ياد لجر صيد . وعرضك سببان والسبع كهد
ولوانني عيشك السيف لم نقل . اذا مت الامان على معاهد
ونسخت من كتاب عمرو بن ابي عمرو واصفا قاصح المغيرة بن جندب الى اهله وقد لا كسفة
بحواين المهلب صلواته والقوا يد معه وكان اخوه صخر بن جندب اصغر منه وكان اخذ
على يده ويهاه عن الامر بكم مله ولا يزال يتعجب عليه في السبي بعبد الشئ وما يكره
عليه وقال فيه صخر بن جندب

سماك لما نلت ما لا وعرضا . زمانا سري في صديابه سجا
تجرتا علي الدهر اني مذنب . فامسك ولا تجعل غناك لنا ذبا
لمي اسمانا عن الضيف في القرا . واقصنا عن عرض والده ذبا
واحدرا نار بنظير البياسية . اذا الفقد دى من يجارمه رجا
انباك الا فلا كعتي انت . احرك عرضي ان لغزيت به كعتا
نسخت من كتاب عمرو بن ابي عمرو وجات اخت المغيرة تشكو احاض صخر وتذكر انه
اسرع في ماله وانلفه وانها منعت شيئا يربى بها فخرده اليها وضربا فقال له المغيرة

الارسل

الامن مبلغ صخر بن ليلى . بافي قد اتاني من نياكا
رسالة ناصح كد مستحيب . اذ الم نزع حرمته رهاكا
وصول لوبراك وانت رهن . بناء بما له يوقا فداكا
يرى خيرا اذ امانت خيرا . ويشجى في الامور بما شجاكا
فانك لا ترى اسما اختا . ولا تزيلى ابدا احاكا
فان تعرف بها او لا تصلها . فان لا مها ولي اسواكا
بيرت ويشجى اذ ادعته . فان عاصيته فيها عصاكا
ولنت اري بها ترفا وفضلا . على بعض الرجال وفوقاكا
واعقبنا صديق الخصم قولنا . وولا اللوم اولانا بذكا
حراي انه منك قد جزاني . ومنى في معايننا جزاكا
فلا واسد لوم تقص امري . لكنت معدل عماهاكا
قال فالجابه اخوه صخر بن صراف قال

اتاني عن مغيرة مرد قول . تعبهه فقلت له كذاكا
يعم بي ليلى جميعا . صجام رحلا وواكا
فان نكره قطوت الوصلني . فهد اصير اخلصي مناكا
تنبيني اذ امانت عنى . وتخلصني من ايف اسراكا
وتولي بي سلامة اصل بيتي . ولا تعظ الا قارب عبر دكا
فان نكره اختنا غلبت علينا . رضاها صابر من انا بذكا
وان نكره غلبت علي جهلا . فلا واسد ما ابغى رضاكا
فقد اعلمت قولك اذ اتاني . واعلم من مقايي بااناكا
سبحني منك صخر ارب صخر . كما اعناك عن صخر غناكا
الم تربي اجود لكم يما لي . واري بالنوافر من رماكا
ولكني وسراك سمري . احلى فعدلت على حماكا
واذ نع السن لاعداء علكم . ويعينني الود اذ اعناكا
وقد كانت فريضة ذات حيف . عليك بل نطا لها بدكا
راست الخير بعصر منك دوني . وسلفني القوارض من اذكا

ونسخت من كتاب عمرو بن ابي عمرو كان جندب بن عمرو قد غضب على قومه في بعض
الاصفا نقل الى نجران وجملة معاهله وولده منطرت امرانه سلى الى غلام من اهله
نجران يضرب ابنة المغيرة وهو يومئذ غلام فقالت لجندب قد كنت غنيا عن هذه
الذل وكان مقامك في العراق في قومك او في حبي قومي من قومك اعز لك فقال جندب ذلك
تنتول سدي المحظية لانهما . غلام نجران الغبارة غريب



الى بيتي ذبيان واذا رضى عنهم اقم على نسبه وذكر غيلان الشعبي انه ولد في بيتي
ذبيان وتزوجت امه ابي كاهل وهو غلام يفتقه والحلف ابو كاهل وادعاه
لحفظه ولسويد بن ابي كاهل قصيده بنيتي فيها القيس ويفخر بكوهي التي اهلها
ابي قليله الا عميره ان دنت وان حفرت دار الودي فهو حاصر
شموس السرد ما كاهلها مريبه مما تضمنت بها بر يقول فيها
انا العظماي بن ذبيان فابعد والدرج اذ في منكر وحبير
ابن لي عيس ان اسم دينه وسعد وذبيان النعمان وعامر
وحبي كرام سادة من هرازين لهم في المقات الاثرف النواجر
اخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني احمد بن مغيص الاودي عن الحرابي ان
سويد بن ابي كاهل حاور ما بين شبان فاسا واجوامع واخذوا شيئا من ماله
غضبها فانتقل عنهم وهما هم واكثر وكان الذي طله واخذ ماله احسنى محله فقال
يخجوه واخوتهم بنى ابي سبيع

حرا الاله مع العود محليا وابا ربيعة الامم الاقوام
فلا تهر بن مع الرياح قصيدة مني فغلغلة الى هتام
الطاعنين على العرسلهم والنادين بشرد ارمقار
والواردين اذ المياها نقتت برح الركي وعاتم الاكلام
لعمري لشراحي شبان ان علا عيرة يوم ذوا هاني غير
فلما التقوا بالشرقية جدي موالية لشاه سسه تقطر
يعني قوم عنيه وكان بنى ثعلب على بنى شبان وفيه يقول مسهل
كانا عدوة وبنى ابينا حنيفة عيرة قريجا مدير
دادوا الى هرامكم بناتة وابناوه ان العاصي اصغر
كانت بهرا غاسيت على بنى شبان فاخذوا منهم ساكوا ولما قوا غنما ثم انهم لهنوا
منهم النساء وردوهن فغيرهم سويدا من كسا
مردنا جنالا ظللنا بينا من الوصا بطا ابرها وسيبان وط الصعطا
تمى بر يد اذ تجدى جموعكم فلم يفر جوه المرمان الموسر
ربد رجلا من يسكر برز يوم ذمي قاد الى اسوار حمل على بنى شبان فانكسوا
من بين يديهم فاعترضه اليشكري ووزنهم فقتله وعادت شبان الى موقفيها ففخر
بذلك عليهم واجمهم حتى علاه بصارم حسام اذا ميل لغيره يكر
ومنا الذي ارضي شله ترائه على كل ذي قاع منلوا كثر
لاني قلتم بان خلد فان حمل فراس لنا الاعد والبع والبع

فادي

وطوايل

فادي اليكم هنتم فالحق عليه حياها هذا والباع حرم من مندر
يعني الحارث بن خالد لما ساله بكر بن ايل حتى ارتجع من ماينهم وقد ذكر خرج
ذلك في موضعه قال فاستجبت بنوا شيبان عليه عامر بن معود الجمحي وكان ولي
الكوفة فدعى به فتوعده وامر بالكنف عنهم بعد ان كان قد امر بحبس فتوضعت له
قيس وقامت بامره حتى تخلصت فقال في ذلك
يكف لسان عامر وكاتما يكن لسانا في صا وعلقم
الانزكا ولاذ البعايا وعيسى وحبس عنهم ولا اتكلم
الم تعلمي اني سويدواشني اذ الم اجيد مستاخرا اقدم
حسبه هياي اذ بطمن غنيمه علي وما اليد ان لم تدوا
قال الحرابي في خبر هذه اوهام سويد بن ابي كاهل حاور بن العنزي وطلبها
عبد الله بن عامر من كرين فهربا من البصر ثم صاحجا الاعرج احابن حمارا
فاخذها صاحب الصبة قد ذكرني ايام ولاية عامر بن معود الجمحي كوفي فـ
فحبسها وامران لا يجزجان من السجن حتى يود يا مائة من الابل فخاف بنواهم
على صاحبهم ففكوه وبقي سويد فجد له بنوا عبد عبد دم قومه فسار بنى عنيد كالا
قد هجاهم باصركا عزم فقال

مرسه نره الليك بغرمال فالعزبان على طحال شواعر بلح للفقار
فلما سالت بنوا عير قالوا يا سويد صعب البكار بطال فامر لملوها مثالا
اي انك عمدت جاعنا بالجمافي هذه الامم جوزه صناع مدمرا قدرت اننا نغديكم
مع الابل فلم يزل رجبوسا حتى لتوصيته عبر في بيان لم يجه لهم وارتناه اليهم

صوت

احصى المقام الغرمان كان غربي سنا خلب وزلت القدمان
انزكى جيب الحبيبة مقصرا وكفالك من النديا يكفان
الشعر للعناني والغنا لمخارق ثاني بقيل بالوسطى وقا في الغنائق ناي بقيل اخر

اخبرنا اعتابي ونسبه

هو كلثوم بن عمرو بن ايوب بن عسدي بن حمس بن جشم بن اوس بن معود
بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم الشاعر وهو ابن مالك بن عباد بن سعد بن زهير
بن جشم بن بكر بن جبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلبة بن عمرو بن بلع مطبوع
مصروف في فنون الشعر مقدم في شعرا ليرولدا الجليلي منصور التبري تلميذ
دراوية وكان منقطعاً الى البرامكة بوصفوه للرسييد ووصلوه به فبلم عنده
كل مبلغ وعظمت قوا ابيه منه ثم قدرت الحال بينه وبين منصور وبناعه
واختم ذلك تذكروني مواضعها اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم



فأخرج وعليه الخلع وقد أمر له بما يريه من أرباب العتابي قط انشط منه بوصد
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهران عن ابي بصير قال قال الحسن بن علي
 ابي قال جاء العتابي وهو حدث الى بشار فانشده
 انضد رجة امامه ام بقيم وعهد كرا لصبا عهدا قد مر
 اقول المستعار القلب عني على عز مائة السيل العديم
 اما يكفنا ان دموع عيني ساءت بفيض بها الهوم
 اسلم فلا ارد الطرف الا على امر جانه الما السجوم
 قال فمد بشار يده اليه وقال انت نصير ففكرت فقال عجباً نصير من ربي
 كيف يتولى هذا الشعر مجمل العتابي ونام عنه اخبرني محمد بن الحسن بن ابي ناري
 الكاتب قال حدثني الحسين بن يحيى ابو الجاهز عن اسحق قال تكلم كالم العتابي يحيى
 بن خالد في حلقه كلمات قليلة فقال له يحيى لقد نزلت بك اليوم وقل فقال
 وكيف لا يقبل وقد تكلفني ذلك المسئلة وجيرة الطلب وخوف الرد فقال اول
 قل كلامك لعمرك كثرت فوايد وقصرت حاجته اخبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهران
 قال حدثني محمد بن الحسين الزاهد قال سأل رجلاً العتابي حاجه فلم يقضه باها
 فلقبه العتابي يوماً فقال لا تزيد الحاجه التمس التي قال لي فقال فلم لا
 تعطيني اياها اما سمعت قول الكعبر
 اذا لم تحزني عدائي فانت بشكرها اعياب جوابا
 اخبرني الحسن قال اخبرنا ابن مهران قال حدثني احمد بن خالد البرمكي قال اخبرني
 الصغور بن مجاهد قال رايت العتابي وقد خرجنا من سفينة وقد جلس شوطاً على الطريق
 فقلد في ذلك فقال ما هو الا اسفل حرمه ولا مثلي ابي حينئذ فلم اسكت ما يقبل علي
 اخبرني الحسن قال حدثنا ابن مهران قال حدثني احمد بن خالد قال حدثني عثمان بن
 الوراق قال رايت العتابي ياكل خبزاً على الطريق يبالي لك ام فقلت له ويحك
 اما تسمي فقال امرأت لو كنت في دار فيها بقس اكنت تحتشم ان تاكل وهي تراك
 فقال لا فانه فاصبر حتى اعلمك انهم بقس ثم قام فوعظ وقص ودعى حتى كثر الزحام
 عليه ثم قال ما وبي لنا من غير وجه ان من بلغ لسانه اذبة انض لم يدخل النار فما
 بقي منهم احداً لا اخرج لسانه يوجي بها نحو اربعة انضه ويقبلها حتى تيلعها
 فلما انقروا قال لي العتابي لم اخبركم انهم بقس اخبرني الحسن قال حدثني ابن مهران
 قال حدثنا ابو عصام محمد بن الحسين قال قال الحسن بن خالد لو لم ان قدرتم ان يكتبوا
 انفس العتابي فضلا عن رساله بله وسخره فافعلوا فلن نزل امثله ابي اخبرني
 عماد الدين واخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الخزاز عن ابن الاعرابي قال انكر العتابي
 على صديق له شيئاً فنكرت له اياه ان يعرفه بشكر فيكون اقرب منه حجة علينا في العفو
 عنك والافطر نزل ابا لثمن صار منك قال لك عد بيو

ط
 انا

اقرب منك

اقرب منك ثم اطلب تجاوراً عند فان محو الذنب في بيان
 اخبرني الحسن بن علي عن ابن مهران عن عبد الواحد بن محمد ان العتابي وقف سائلاً
 المامون بيلتمس الوصول اليه فصادق عيسى بن كثر حالاً ينتظر الاذن فقال له ان رايت
 اميرك اسدك تترك امير المؤمنين اذ دخلت فافعل فقال له لست اميرك امراً حاجياً فقال له قد
 فعلت ذلك مثل ما سالت واعلم ان اسدك رجل قد جعل في كل شيء ركن وجعل ركنه الحياه
 من فدا المستعيب واعلم ان اسدك رجل مقبل عليك بالرياءه ان شكرت او التغير ان كفرت
 وان في لك من ذمرا ليوم اصلح منك لنفسك لا في ادعوك الى ان يزداد نعتك وانت تاتي
 فقال له يحيى انا افعل وكرامه وحرمه الاذن ليحس فلما دخل لم يبدئني بعد السلام الا ان
 بيدها ان سال المامون الاذن للعتابي فاذن له اخبرني الحسن قال حدثني ابن
 مهران قال حدثني ابي الشبل قال قال العتابي لرجل اصغر لي ابي ان لم اقبله من
 كنت الائم منك فدم على لوم نفسك في صوتك سرور في قبول عنديك والتجاني عنك
 قال قيل لوتر وجيت قال في وجيت مكابرة الغف خيرة من الاحتميا المصلح الرجال
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهران قال قال لي جعفر بن المفضل اني
 سميت العتابي جالساً بين يدي المامون وقياسن فلما اراد القيام قام المامون
 فاحذ بيده واعتمد الشيخ على المامون فلما ان نهضت به وادحنا اقله فلما نهض
 تعجبت مر ذلك وقلت لبعض الخدم ما اسوا ارب هذا الشيخ من هو فقال العتابي
 اخبرني الحسن قال حدثنا ابن مهران قال حدثنا محمد بن الاعرج قال قال رجل
 ما حبيت احداً اقط على شعر كاحد العتابي على قوله
 بصيبة الاخوان قاطعه لاخي الحاحنا عن طلبه
 فاذا ما همت ذامر ما تاملت من صبيبه
 قال ابن مهران عن اسد العتابي من قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه الهبة مقرونه بالجيبه والحياء مغزون بالحرمان والعرضه تمر من السحاب
 حدثني به محمد بن داود عن محمد بن الاهر عن الحسن بن داود الجعدي عن اخيه
 عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه به كاخبرني الحسن
 اخبرنا ابن مهران عن ابي الشبل قال دخل العتابي على عبد الله بن جابر فتمثل
 بين يديه وانشد
 حسن طين وحسن ماعود الله سواي منك الغذاه اتالي
 ابي شي يكون احسن من حسن يقين حدى الكركاي
 قال فامره تجايزه ثم دخل عليه من الغد فانشده
 وذل يكفيني في حاجتي وما وبتى كافيته عن سوالي



وكيف اخشى الفقر اذا قدمت لي * وانما كفاك في منتهى مالي
 فامر له بجائز ثم دخل عليه في اليوم الثالث فانصرف
 بهجان الشيايب فخلقها له مصرو ونوبل لنا غرض جديد
 فاكسني ما يبدي اصلح الله فاني اكره ما لا يبدي
 فاجازت الامامون بحاجته وخلع عليه احب في الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهران
 قال حدثني عبد الله بن احمد بن محمد بن ابو عامر قال قال طريق بن مالك للعنابي اما
 ترى عيشة نكاحي هو عليك كيف تدل علي وتترجم وتنتظروا انا اصبر فقال له انما
 ايها الاميران عشت نكاح من احسن عيشة وان عكس من عكس عيشة وان قرى بكر من
 قرب منك نفعه وان احوى الناس عليك حقهم نقلوا عليك وانما يتقوا
 اني بلوت الناس في حالانهم * وخرت ما وصلوا من الاسباب
 فاذا الفزايه لا تفرق قاطعا * واذا المروة او كذا الاسباب
 اخبرني اسجد لوسا كسيعي قال حدثنا الربيع قال شكى منصور النهرى العنابي
 الى جاهر بن احمد بن الحسين فوجه جاهر الى العنابي فاحضره واخفى المنصور في
 بيت قريب منهما وسال جاهر العنابي ان يصالحه فشكا سوفعله فقال له ان يصح
 عنه فقال لا يستحق ذلك فامر منصور بالخروج فخرج ثم قال للعنابي لم لا يتحق
 ذلك فانسا العنابي يقول
 اصحتك الفضل اذ لا ذنبت عرقه * حقا ولا لك في تصحابه ارب
 لم تر تبطلك على وصلي في اظنة * ولا اعاذك مما اغتاك الاوب
 ما من حيدر ولا عرف نطق به * الا الحية وان الكرت ينسب
 قال فاصح جاهر بينهما وكان منصور من تعليم العنابي ونحوه و امر جاهر
 بثلاثين الف درهم اخبرني من عن عبد الله بن ابي سعد عن الحسن بن يحيى القهري
 عن العباس بن ابي زياد عن الحسن بن علي قال شكى منصور النهرى مكرم بن عمرو العنابي
 الى جاهر بن احمد بن الحسين فوجه جاهر الى العنابي فاحضره واخفى المنصور في
 ابرصان قال كان العنابي جا لساذ ان يوم ينظري كتاب خرمه بعض حيرانه
 فقال اي سني يفتح العلم والادب من لا مال له فقال
 ما قاله اقواما انتفعوا * ذا اللب ينظر في الادب والحكم
 فالواد ليس هم الانفاسية * انا نفع ذابح الاقتار والعدم
 وليس يدرون ان الخط ما حرموا * لحاهم الله من حليم ومن فاسم
 اخبرني علي صالح وعبي قال حدثنا احمد بن ابي جاهر قال حدثني ابو جبير
 الايدي قال قال العنابي في عزل جاهر بن عدي وكان عدوه
 ما صاحبنا متلوننا * متباينا فعلي ونعله

ما ارجو

ما ان احب له الردي * ويوني واسد فعلمه
 لم بعد فمما قلت لي * وقلت في ما ان اهله
 كم ساعا لك عدوته * وفاسرغ من ان شعله
 اخبرني احمد بن عبيد بن عمار قال حدثني عبد الله بن ابي عمير قال حدثني عبد الله بن
 بن احمد بن زيد بن الفرزدق قال حدثني احمد بن يحيى بن عطاء الخراساني قال سمع منصور
 النهرى العنابي الى الرشيد فاعتاط عليه وطلبه فتره جعفر بن يحيى عنده مدة
 وجعلت عطفه عليه حتى انسل ما في نفسه فقال بعد جعفر بن يحيى
 ما نزلت في غموات الموت مطرعا * قد ضاق عنى فيج الامر في جيلي
 فلم تنزل داسا تسعي بلطفك لي * حتى اخلت خيوني مع دبي اجلي
 اخبرني عمي قال حدثني عبد الله بن ابي عمير قال اخبرني احمد بن خلاد عن ابي عبد الله
 عابد عبد الله بن جاهر اسحق بن ابراهيم بن مصعب مكرم بن ممدود العنابي في
 عيلة اعلمها فقال انك سهد خطره خطرت فيبلغ ذلك العنابي فكتب الى عبد الله
 بن جاهر بن قالوا الزيادة خطرة خطرت * ونجان برك ليس الخطر
 ايطر من التمس به ثائبة * ستنفذ المعروف من شكوي
 فلما بلغت امانة عبد الله بن جاهر فتمك من قوله وكبره هو اسحق فعاواه من ابيه
 اخبرني محمد بن القاسم الكوكبي قال حدثنا ابو العباس قال حدثني ابو العباس العنابي
 قال عتب عبد الله بن همام بن بطام السعدي على مكرم بن عمرو العنابي في
 شي بلغه منه فكتب اليه
 لعدس مني الهوان حتى اذ قنتي * عتوبان نزلاتي وسوسنا قنتي
 فانا انا كاساع في هواك صابر * على حد مصتورا الفرار من قاضيب
 ومنصرف عما كرهت وجاهل * مرضناك سالا بين عيني وحاجبي
 قال فرض منه ووصله بصلته سنيه الغنا في هه الايبك لا يي سعد مولق قايه
 ثاني تعيل بالبنصر عن يحيى المكي وذكر احمد بن الهيثمي انه من متحول يحيى المكي
 وذكر احمد بن المكي في كتابه انه لا يي سعد وجعله في باب الصيل الاول بالبنصر ولعله
 على مذهبه يريه من المهدي ومن قال بقوله اخبرني الحسين بن القاسم قال حدثنا محمد
 بن عبد الرحمن بن يونس المزاح قال اخبرني الحسين بن يونس المزاح قال اخبرني الحسين بن يونس
 قال كان احزان من فزاره مع محران فزبه من امد وسماط يقال له لموم فطال
 فقا وما بها حتى اريا فحدها قوم من بني ربيع وقالوا لعمران هذه الضياع
 في بلدنا فحعلوا لها جمعا وساروا اليها فقتلوا فقتلوا احدهما وعلى الجريه
 يومئذ عند الملك بن صالح الهاشمي فلكي القيس ومن الى وجوه قيس وعرفه



فقال له ما لك اشدني الى العصبية ومن يره فخرج الرجل مغموفاً فاشكى ذلك الى جوه
 ترويس فقالوا لا تدع بعد وانه يفتنها في سوية اقله فوادده في المجلس الاخر فمر
 وقال له قوله الاول فقال له اني لم افكر بالعصبية وانما جئتك مستعنياً فقال احسن
 كيف فعل النوم فخذته وان في البيت وقال له لعمرا له وانه لا يجوز ان يراها
 بغير خفيتم في بي بي عصبه احد فوادده فقال اخرج محمد السنين في ربه فاشكرتها
 معتلة معاك كل يوم من عمر العنابي قصيدة

ماذا اشجاك محوار من جلدك وصارم من سوق الهندي مهوس
 ان كان مناد و اميرك وما سقى و بدعة يديها العصيان والورق
 فان من الذي لا يتخفت اذا حث الجياد وضمتها المضاير
 يعني عبد الله بن بسطام العلبي وكان احد توادهم فبلغت العصبية عند
 فامر ابا عصبه بالكف عنهم فلما قدم الرشيد ارافقه انبه عبد الملك لقصيد فقال
 من هذه فقال له رجل من بني عتاب يقال له كلثوم بن عمرو فقال ما يمنع ان يكون بيننا
 فامر بالخاصة من راس عين فوافي الرشيد وعليه قميص غليظ وفروه وحف وعل كنفه
 ملحف خافية بغير سراويل فلما وقع الخبر بقية ومد امر الرشيد ان يفرس له حمار وبنها
 له طبقة ففعلوا فكانت المائدة اذ اقتصدت له اخذ منها قاقرة و ملح و خلط بالمخ
 بالتراب فاكله بها واذ كان وقت النوم نام على الارض والحمار مفقده ونه وحبوب
 من فوله وسأل الرشيد عنه فامر بطرده فخرج حتى اتى بحمار من احد العقبلي وهو
 في منتهى له فلم عليه وانتم له فوجبه وقال له ارتفع فما حاجتك قال له ابيه ابلغ
 عليها الى راس عين فقال يا غلام اعطه الفرس الفلاني فقال لا حاجة لي في ذلك
 ولكن تاثر ان يترجم لي دابة ابلغ عليها فقال لعلها امض معه فابتاع له دابة
 ما ربه فضمن به فبعه لانه العنابي الى سوق الحمار فقال له انما امرني ان ابيع لك
 فقال له انما امرتك معي ولم ير لي منك فان فقلت والانا فقلت فضمن معي
 ولست لي له حمارا مما له وحسين درهمها وقال له ادفع اليه منه حو قد فعله اليه وركب
 بر سحره و برزعه وساقاه مكسوفتان فقال له حبي من حو فضمنني امالي حمارك
 على هذا افضحك وقال يا سارت قد رزقتك حمارا اكثر من هذا ارضني الى راس عين وكانت
 تحت امره من باهله فلا تبه وقالت لهذا مصورا النير في فداخذ الاموال فغلى
 نساءه وبناد امره ولست في ضياعا وانت ههنا كما امرني فانسا يتول

علوم عامر

لوم على ترك الغنا باصله في ذوقه لفقير عنها كل طرف وتالده
 رات حولها السوان برقلخ اللدا مقلبه اعنا فتمسا لقللا بيد
 اسكت ابي ثلث مائتا رجعت من العيش او مائتا رجعت من حاليه
 وان امير المؤمنين اعرضني معصهما بالمرهفات البوارد
 دعيني حبيبي ميني مطمنة ولم اتجشبه حول تلك الموارد
 فان رفيعات الامور مشوية مستود عات في بطون الاسود
 مال ابو القرد في هذا الخبر عندي اضطر ابي لان القصيدة المذكورة التي اوتها
 ماذا اشجاك محوار من جلدك للعنابي في الرشيد وكان منقصة عنده وله
 اخبار طوبى له عيبه ووجدتني خيرة هذا لما استنوه به في سيفه عن ربيوه
 على غير هذه الرواية والخبر في عمري قاله لنا عبد الله بن ابي عبد الله في حو
 بن اسعيل العروبي قال عتبت الرشيد على العنابي اياه الوليد بن ظريف فقطع
 عنه اشيا كانت عوده اياها فاناته متصلة بهذه القصيدة

ماذا اشجاك محوار من جلدك ودمعة اكتفت عنها الاعاصير
 منتبط عزمات القلب من فكر فابيهن ويزايد معوس
 قيا لما دح الا ان السننا منبطات بما تحفي الضايير
 ماذا عسى ما دح بيني عليك وقد ناجاك في الوحي بقدرين و بطير
 ان كان مناد و و افكر وما سقى وعصية دينا العصيان والورق
 فان من الذي لا يتخفت اذا حث الجياد و حارمها المضاير
 ومن عرافة الفاح عند كم حو من لا الصدق محبوس
 الا لا تدبعت من خطوب طاعتهم خطاهم حيث حسل العاصير
 يعني يزيد بن من ربه و هف من عمر العلبي قال فرضي عنه و مراد في امر راقه
 و وصله بصله سنيه صوت

نظا و ك ليلى لم انم ثلثا كان فزاسر حاله من دونه الجود
 فان تكن الايام فترق بيننا فقديان منا في تذكر العود
 الشعر لا يبرد الرياحي والغنا كبا بويه تبيد اول بالوسيط عن عمر و فيهم
 رجل نسيه ابن المكي الى ابن سريح وتبيل انه من متحوله

اخيار الابيرد الرياحي وشبهه
 الابيرد بن العنبر بن عمرو بن قيس بن عنتاب بن رباح بن برنوع بن
 مالك بن حنظلة بن من بن سناه بن يهيم بن عمرو بن صخر بن شاعر الايام في اول
 دوله بنى امه و ليس بمكثرو ولا من و مراد على الخلفاء به حرم و قصيدته التي



فيها الغنا لثوبها يربها وهو جرد وده من مختار المرابي اخبرني هاشم بن محمد
 الخزازي قال حدثت ادم عن ابي عسك قال كان الابرار الرياحي يهوى امراة مريضة
 ويحبها حتى شمر ما بينهما فمحييت عنه وخطبها فابولان يز وجوه اياها ثم خطبها
 من اجل مريز ولد حاجب من تملح مع وجنة فقال الابرار في ذلك
 اذا ما الرضا الحسن فانظر الى النبي **س** سمي لقمط قومه متحميل
 لها بمنزلة لو يدير حج التمل فوقه **س** ابان مكان التمل في واثرا
 لعربي لفتا مكنت متا عدونا **س** واقرت اللواشي فانها والحجر
 اخبرني ابو خليفه الفضل بن الحجاب في كتابه في قاصد من محمد بن الامام الجعي قال قديم
 الابرار الرياحي على حارث بن بدير فقال الكشي برز من ادخل فيها على الابرار يعني
 عمه ابرار بن زياد فلكاه ثوبين فلم يرضها فقال فيه **س**
 احارث اسكر فضل برز يك انما **س** اجاع واعرى سر كنت كاسيا
 وكنت اذا استظرت منكم ساجدة **س** لتظرفي عابت عجبا و سافيا
 احارث عاودت ريك الخمر انبي **س** امرى من زياد عنك اصبح لاهيا
 فبلغت ابياته هذه حارثه فقال فبجده لفته شربها ليعلم هكده اقال محمد بن سلام
 واخبرني حبيب بن ثقفى المولى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا الاصمعي قال سميت
 الابرار الرياحي حارثه بن زياد فقال **س**
 احارث عاودت ريك الخمر انبي **س** امرى من زياد عنك اصبح لاهيا
 امرى يكرها يا من ابيه وعمه **س** وكان زياد ما قاتلك قاليا
 وذكرنا لسنن الاخيرين الذين ذكرها ابرار **س** وقال في خبره هذا كان حارثه يكسو
 في كل سنة برز من محبها عنه في تلك السنة فقال حارثه بن زياد محبته **س**
 فان كنت عن بردي مسغيا لصد **س** امر اك يا شملا الملايس كاسيا
 وعشت من مانا ان اعينك كسوفى **س** فتعت باخلاق واميت علميا
 وبرز من مزحوك الحراق كسوفيا **س** على حاجة فيها لا تك ماديا
 وقال الابرار هجو حارثه بن زياد **س**
 منعت عداه ان فيها سيدة **س** فخطا يولر بير جناح الجندب
 يرويه ما يرمى الذباب بنثني **س** لوما ويشبع ذراع الاشب
 وقال ابيهم حارثه بن زياد **س**
 الابرار خطي من عداه انها **س** تكوم كفا لا اعلي ولا ليا
 ابا الله ان هدى عداه للهدى **س** وان لا يكون له الا حواليا
 فلو اننى الفنى ابن بديع **س** بعده من ادكتا المساعيا
 معاصر حتى يسقيده وده **س** فزوم تنام في مرياح تانيا
 الى قاصد الحى الذى قد جالهم **س** من المحد **س** ملان الجوايا

عمى الى

40
 وعمى الذي قبل السبيدع عنوة **س** فلت بنوعا يا برع عقوب جازيا
 كلانا غيبا من اجية حيوتة **س** ونحن اذا امننا الشد تغانيا
 الم ترنا اذ سقت قومك سائلا **س** ذوي عدد للمسايلين معاظيا
 بني الردف حمالين كل عظيمة **س** اذا اعطيت بالمربعين الحوايا
 وانا النعطي النصف لو نظيمة **س** افرد لكنا تحت العوايا
 الردف الذي عناننا جده عتاب **س** بن هرمز بن عتاب بن مرياح كان رد النعام
 بن المتفر اذ امر كعب وسراه **س** واذا اجلس جلس من يمينه واذا اغرا كان له المربع واذا
 شرب الملك سقى بكاسة من يعبه **س** وكان بعد فليس بن عتاب ردق لثمان وهو جدي
 الابرار اسم اخبرني هاشم بن محمد قال حدثني ابو غسان عن ابي صبيدة قال كانت
 بنو عجل جارت بن مرياح بن ربوع في سدا صابت مجلوا وكان الابرار يجازي جلا
 منهم يقال لسعد وجماله وكان قصبة امراة سعد صا قالت اليه وقفتة وكان
 شا باظرفا وكان سعد سجاها فذهب بها كل مذهب حتى طوارها وتحدث به واتهم
 الابرار فشكاه الى قومه ولعدهم منه فقالوا ما لك تتحدث الى امراة الرجل فقال
 باس يدك وهل خلى غيري من هذا اقا لو اذ قيل فيك بالان اقرار عليه فاحتج بحادتها
 فقال الابرار ان سعدا لاخبر فيه لزوجته قالوا وكيف قال لا يري رايته باي فرسة بلغت
 ولا فضل فيه لامرانة فهي تبغضه لفعله وهو يتهمها لعمري **س** عنها فضحكوا من قوله وقالوا
 له وما عليك دع الرجل وامرانة ولا تعاودها ولا تجلس اليها فقال الابرار فيه **س**
 الم تر ان ابن المعذبة قصى **س** وودع ما لمي عليه عواد له
 غدا ذ وخلا خيل علي بلومنى **س** وما لوم عدال عليه خلا خله
 فدع عنك هذا الخبي ان كرا لا يما **س** فاني امر لا يزد هينه صلا له
 تبين اقوام سفاهة ملهم **س** تجل عنهم وهو عفا مشا له
 نيرات من عدي وخلة بيننا **س** فلا انا معطية ولا انا سائله
 متى سمى اللعا لسعد اصه **س** بنى سبع من ذان الرباط حواله
 حدث سعد ان تزوجته زينت **س** وياعده اسلم لمرى حلاله
 فان نسيم عيناها الي فقد رات **س** فتى كحيم اخلصته صيا قلله
 فتى قد قد السبع لا متضا كلا **س** واذ هل لينا وناذله
 وهذا البيت يروى للعجيز السوي **س** ولاخت يزيد بن البثرية فاعتضه سلمان
 العجل فوجاه وهو قومه بنى مرياح **س** فقال **س**
 لعمر ك الخبي وبني مرياح **س** لكما لعلوى صادق سهم راى
 يسوقون ابن خنوخ نزار **س** ليحجبهم وليس لهم بجاي

وكم من نشأ غير ليبي تميم
 كسونا ان مخزق ملبساة
 فان تذكر طعامهم بشير
 سرع من صبي ابي سراي
 اذا ما مر بالوعواق ركبت
 تداوله حتى

وقال لا يريد محباي
 اخواهل اليامهم راوي
 عموا الذب محتلط الظلام
 ومن لحم الجذوع على الثمام
 وعجل ما محبا بالسلا
 لعجلي ففتح من غلام
 سلا لئلا عبيد وصبيح الام
 ليتم بين ابي لسارم
 ذولا الاحمال والهم العظام
 عواملنا ومن ملك هيلام
 صبحناهم بذي لجب لهام

اخذنا بافاق الساقم نبع
 من الفلم كسارون بمره
 وافلت عجلي وكان مخالط
 بيزل النوى عن ضرسه فبره
 اذا اشرب العجلي بحس كاسه
 شه يدواد الوجع تحب وجهه
 اذا ما احتشاه لم تزد سماحه
 فلا شربا في العجلي فانما
 ناسي نيامه ولفق انوفهم
 ابي يعر دون معده بعضهم انق بعض
 ولم يكن في الاشرار على يذوقها

ولكنها
 وسنق

ولكنها هانت وحرم بشرها
 وابتغى فيها الخطيون لهم
 لعوى ليس ابرقت او صحت
 اخبرني صبيد السدي محمد بن يحيى
 قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا المدايني
 قال تخالط مع بن يركان السعدي وابن عمير له يقال له عراده وقد كان عراده
 لستى غمما فانها وكنت ماله شاه فاسترى مع من يحكم مائة من الابل
 فخر بعضها وانتهى بايتها وقال ابو عبيد انما نقل اخرا فقله من فقال لا يريد لواءه

شري مائة فانها جميعا
 فبعث عبيد اسد من زباد فاخذ مع بن يركان فمعه قبيد ووقع بعد ذلك بين
 تو مد لها فكانت بينهم شجاج ثم تكافوا ووجه توافوا على الدمان واتي من سرحكا
 وهو محبوس يعرف ذلك فجلها جميعا من ماله فقال فيه لا يريد
 سد عينا من راوي من مكيل
 بلع عبيد اسد عنى رسالة
 فان انت عاقبت ابن محكا في اللية
 تعاقب حرقا ان تجود بما ليه
 كان وما القوم اذ علفت يدا
 على مكفه من ثامنا المحادم

اخبرني محمد بن عيسى اليزيدي قال حدثنا عبد الرحمن بن اخي الاصبغي قال
 حدثنا عمر قال اتى رجل الايبه الرباعي وابن عبد الاحوص وهما من سرف
 اللوك من بني رباح بطبرستان الا بله فقال له ان بلغت ابنة شحيم بن ربيع
 الرباعي هذا الشعر اعطيناك قطرا فقال قولا اذ هب ليه فقل

فان مذاهبي وحسرا حول
 فلما اتاه اذ به الشعر فاخذ عصاه واخذ من الوادي يقتل فيه ويدبر
 بهم بالعرم قال اذهب فقل لها

فان عجلت غلا لنق وحرا حول
 انا ابن العون من سلمى رباح
 انا ابن جلا وطلاع النيا
 وان مكانت من صيرج
 وان قنانتا مشط شطاهها
 له وسوق على الضرع الظنون
 كفضلا السيف وضاح الجبر
 متى اضع القامة تعرفوني
 مكان البيت مع رطل العون
 سيد يد مداهضو القوس

قال الاصمعي اذا مسست شيئا فدخل في يديك قلت مشطت يدي والشظي ما
تظن منها

واني لا يعود الي قريبي ، غداة العقب الا في قريبي
بدي ليد يصد الركع عني ، والوقى فريته لحيت
وماذا قدر امر الشعرا مني ، وقد جاوت راس الاربعين
اخو حنين مجتبع اشدي ، ويجزني مداراة الشؤون
ساحيا واجيد وان ظهري ، لذو سند الى نضد اميت
فانيه فاعتذر فقال ان احدك لا يرا انه صنع شيئا حتى نقيس عور بشرنا وحبه
وستصيب لما استضافه الهرا ليرن فقال له فلما الى النزاع من سيل فقال انام
تبلغ اني سابقا قال اليزيدي ايات تحيم هذه من اخني سلمات الاصمعي والقصيد
الترسني بالابيرة احاه يربد وفي اولها الغنا المذكور من جيد الشعر
ومختار المراني والمختار منها قوله

تطاول ليلى لم اتمه قلبيا ، كان فراسي حال مزه ونه الجمر
اراق من ليلى التمام نجومه ، لذن غاب من الشمس خزي العجر
تذكري قوما بان ما بنضه ، ونايله يا حيدا ذلك لذكرك
فان تكن الايام فرقت بيننا ، فقد عررتنا في صحابة العذر
وكنت امرى هجر افرا وك ساعت ، الا لابل الموت الفروق والبحر
احقا عباد الله ان لست لاقيا ، يربك اطوال الدهر والالا الغفر
غنى ان هو سفتي بحوى في لغز ، وان قل ما لا لا يوسده الفقر
وسامى حيمات الامور ما لها ، على العسر حين تندرك العسر ليسر
ترى القوم في العن اينتظرونه ، اذ اضل راى القوم او خرب لا امر
فليتك كسل في الناس باقيا ، وكننت انا المنيت الي غيب الفتر
فنى يستري حسن التناجاليه ، اذا السنة الشهباء قل بها القطر
كان لم يصاحبا يزيد بخبطة ، ولم ياتنا يوما باخام الفتر
لعمرى نعم المرء على نعته ، امت عرس ابعيد ما قصر العسر
مضت به الاحيان حتى تغلغت ، ولم يمه الاصلاح دوني والحذر
فلما نعى النامى يزيد تغولت ، بي الاضطرط الحزن وانقطع الظفر
عساكر تغشى الفجر حتى كانى ، اخو سكرة طارت بهامته الحمور
الى ابد اشكو في يدي مصيبتى ، وبنى واحزاني تضمنها الصبر

ومكنت

وكدت لتغنى الي اذا اشكى ، من الاجري عنه وان هوى لا جمر
ومازى الرنى عيني بعد غشاوة ، وسعى عما كنت اسمع و قد
على انى افتى الجبوه واتقي ، سمانته اعد كوه عمونهم خزر
حساك عنى البيل والصبح انى ، وهو من الازمان غدوتها شهر
سقى جربا لو اسطع سقيته ، بايرد فزقاه الرواعد والقطر
ولا تزال يرمى من بنايت يربى ، نيات اذا اصاب الربيع بها نصر
حلفت بربى لرافعين الكفرهم ، وربى لهدايا جرت حل بها البحر
ومجتمع الجحاح جيت توافقت ، من فاق عن الافاق تكبيرها جار
ممن امرء الا وليس بكاذب ، وعانى بهن بها صادق وزر
لس كان امس ابن المغزير قديوى ، يربد نعم المرء غيبته القبر
هو الحلف المعروف والديرن النذ ، ومعر حرب لا كهام ولا غمر
افا وما دى اهله فتحملوا ، وصرت اجلبك فاصلف الامر
فنى كان يخلوا لهم فيا ولحمه ، من خيص لجارية اذا اتزل الفبر
منى الحى والاضيان ان سرحتهم ، بليد وزاد الفزان امرى السفر
اذ اجامت حلت عليه وفارها ، فباتت ولم تهتد لجارته ستر
عفين على السواكما التبت به ، صليتك فاندقت لعودك كسر
سلكت سبيل العالمين خالهم ، ورا الذي لا قيت معوى ولا قصر
وكل امرى يوجع سيلقى حمامه ، وان ملل له عوى وطلالها المر
دا ليت حيراني الجبوه وانما ، ثواك عندى لي يوم ان ينطق الشعر
وقال اصمعي يربيه هو مصد بطرله

اذا ذكرت نفسى سر به اتخاملت ، الي ولم املك لعيني مع معا
وذكر نيك الناس حتى يرافدوا ، علي واحوا احد احرب مولعا
فلا يبعد نك الله خير احى امري ، فقد كنت طلاع النجاد سبيدعا
وصول لذى القربى بعد عن الحنا ، اذا الزبادى كالحار على الناس اربعا
اخونفقه لا يمتحنى الناس بونه ، اذا القوم خافوا او رجى الناس
ولا يركب لوجنا بوز مرفينه ، اذا القوم امر جوهن حسرى وظلعا

صوت

يا من اربيتنا من الجيام ، حياكم الله بالسلام
تخبرى ان اطعنا لى ، ولم تنالى سوى السلام



بوسا كهرون من اعلم **بطلحة السدي اعصاب**
 له الذي ابلال القرب **لميت لعد ولا اعلم**
 الشعر منصور التبري والفا لعبد اسد بن طاهر ولد ذكر عبيد اسد بنده ولم ينسبه
 الا اصابع التي بنى عليها وفيه للرق خفيف رمل بالوسطى عن عمرو بن بانه وفيه
 قيل اولها ليصر مجهول الا اصابع وذكر جيس انه للرق لم **في**
احسن منصور التبري ونسبه
 هو منصور بن الزرقان بن شريك بن مطعم الكيش الرخم بن مالك بن سعد بن عامر
 بن ابي الطخيان بن سعد بن الخزرج بن نيم اسد بن النمر بن قاصد بن هنيب
 بن اقص بن دعي بن جديلة بن اسد بن ببيعة بن نزار واما ساس عامل الضحيان
 لانه كان سيد قومه وحاكمهم وكان يجلس لهم اذا اخصى لهما فسمى للضحيان وسمي جد
 منصور مطعم الكيش الرخم وفي ذلك يقول ابو نعيم التبري مدح رجلا منهم **في**
ابو كزيم بن قاسط **وخالك ذوالكيش يقري الرخم**
 وكان منصور ساهرا من شعرا الذول له ليليه من اهل الجزير وهو تلمذ كلثوم بن
 العنابي وراو ابنته وعند اخذ من بحر اسنى وسمه شبه وشبهه العنابي وصفه
 للفضل بن يحيى بن خالد وقرطه عده حتى اسفقه من الجزير وانتصحه ثم
 وصله بالرشيد ثم جرت بعده لكبيته وبين العنابي وحسه حتى تهاجرا وناقضا
 وسمي كل واحد منهما في هذا الصلح مكنة ذكره من اجناسها انما امرت وكان
 التبري قد مدح الفضل بن يحيى بقصيده وهو قديم بالجزير واولها العنابي
 اليه ولست فده وساله لتصاحبه فاذا ن له في القدرم فحظ عنده وعرفه مذهب
 الرشيد في الشعر واما تارة ان يصلا مدحه اياه بنفي الامام عن ال علمي بطال
 اسد عنهم وعلم بغناه في ذلك مما كان بلغه من تقدم مروان بن ابي حفصه وفضل
 اياه على الكعرا في الجوايز فلما كان مذهب مروان في ذلك نحو ولم يصح باها
 والسب كما كان مروان يفعل ولكنه حم ولم يقع واوى ولم يجتمع كانه لم يتشبع كان
 مروان شبه العدا لال علمي طال كان ينطق عروية قويم بعضه ما طلب
 الدنيا ولا يفتي ولا يند اخبرني محمد بن جعفر النخوي صهر المبرد قال حدثنا محمد
 بن موسى بن حماد قال حدثني عبد اسد بن ابي سعد واخبرني به عن قال حدثني
 محمد بن جعفر النخوي ثم قال حدثنا محمد بن عبد اسد بن ادم بن جشم العبدي قال حدثنا
 ثابت بن الحرث قال كان منصور التبري مصافيا للبرامكة وكان مكنة الشام فكتب
 اليهم يسالهم ان يذكروه للرشيد فذكروه له ووصفوه فاحبت ان يسع كلامه فامرهم
 باقدامه فقدم ونزل عليهم واخبر الرشيد موضعه فامر باحضاره فصار في خوله
 اليه يوم تولى مروان بن ابي حفصه وسم على الرشيد وسمى له فاحسن

نحو

فحبه مروان على ما سمعه من بيانه وكان مروان يقول قبل فتره هذه اسماحي
 وانا حيان في نجي افضراه يكون لومني و دخل من ذلك ما يدخل مثله من الغم
 والحسد والسب والشبه الرشيد منصور قال فاشبهه قوله **في**
امير المؤمنين ابي حفصنا **عنا لهول من بلد بيجي**
محوص كالا هلة خافقات **تكن على السرى وعلى البحر**
حملن اليك اما لا نقا لا **وسل الصخر والدر النشير**
وقد وقعت المدح بمنها ه **وغايتة وصار الى المصير**
الى من لا شير الى سواه **اذا ذكر التبري كمن المشير**
 فتاكر مروان وودت واسه انه اخذ جابن في ركت و ذكر في هذه القصيدة
 يحيى بن عبد اسد بن الحسن بن الحسن رضاه عنهم فقال **في**
فد لك في رقاب بني علمي **ومن ليس بالمر الصغير**
 قال مروان فابرح حتى امرني هرون ان اشبهه وكان تبسم في وقت ما
 يشبه التبري وبأخذ على بطنه وينظر لي فاشبهته **في**
 موسى وهرون هما اللذان **في كنية الاجناد يوحبان**
 من ولي المهدي مهديان **دعا عنانين على عنان**
 فذا اطلق المهدي لي لساني **وشد زري يابيه حياي**
 من اللجين ومن العقيان **عبيدة شاحط الاثمان**
 لو جابلت دجلة بالالبان **اذا الغيل لثبته لهران**
 قال نواسه ما عالج النمرى لذكره لا احفله به فاوى لي هرون ان زودك
 مصفى التنا قول فيها **في**
 خلوا الطريق لعشر عاداتهم **حطم المناكب كل يوم نجما**
 اسنوا بما قسم الاله لكم يه **دوعوا وراية اصيد بسلام**
 انايكون وليس ارك بكايين **لمن البناء وراية الاعمام**
 قال نواسه ما عالج لس منها وقلب على هرون الضمير وخرجت الجارنار اعطى
 مروان حانة الف واعطى منصور التبري سبعين الف وقيل له انت مودعي ولد
 علي ضراسه عنه قال ولقد تخلص التبري الى سس ليس فيه عليش وهو قوله **في**
 فان سكر واقتد انعت فيهم **والا فالندامة لكفوس**
 وان قالوا بنوا ابنته يحيى **وبرقاننا سيد الكور**
 قال وكان مروان يتناسف على هذا المعنى ان لا يكون سبعة اليه والى قوله **في**



وما لبني شايق من نواذير **ح** الاعمال في صفاق الزبور **ح**
 اخبرني بهذا الحديث محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا العنزي عن محمد بن عبد الله
 بن ادم عن ابي معشر الجعدي فذكر القصة قريبا ما ذكره محمد بن جعفر الخوي
 بين يدي ونقصوا المعنى بقارب اخبرني عن قاضي جندب بن عبد الله بن جندب
 سعد قال حدثني محمد بن عبد الله بن جهمان السمرقندي قال حدثني اخبرني عن ابي
 الشاذلي عن ابي عبد الله بن محمد بن جهمان السمرقندي ان محمد بن جهمان السمرقندي
 ذكره ولا يبرده حتى دخل عليه ففرغ من العرافة منهم جليل ولد من ميسر ابي
 فانظر في مبرحه حتى قال فيه **ح** وكان بعد الرسول رسول فخصه رسول الله
 ولم يسمع به احد يوسد وحرم ذلك لانه عرو لم يوطئها وانسبه منصور
 النخعي قصيدته التي مدحها وهي ان علي رضي الله عنه فخصه رسول الله
 اللخنا انظر انك تنصير ابي سحر فوم ابوهم علي رضي الله عنه ونسبهم الزاكي
 نسبي واصالهم الراقي اصلي وفرعهم النامي فوم فقال ما شهدنا الاما على
 فان زاد هروخ غصنا ثم امر مسرور في وجهه في عفته واخرجه من دخل اليه
 يوما اخر بعد ذلك وان **ح**

بني حسن ورمط ابي جين **ح** عليك بالسداد على الامير
 اخبرني عن محمد بن كلوثون **ح** وضمي كم الكيف ونير
 وحاد تكلم على ضياء سيد **ح** سماه من نوالم الغرس
 فما كان العنوق لهم جزاء **ح** بفعلهم وادراك الثور
 وانا حين تبلغهم اذا **ح** وان ظلموا المحترق الصير
 فقال له صدقت والافعل على وعلى فامر له سلا بن الف درهم اخبرني الحسين بن علي
 حدثنا المهدي قال حدثنا عبد الصمد بن المعجل قال دخل مروان بن ابي حفصه
 وسلم الخاسر ومصور النخعي على الرشيد فانشده مروان قصيدته التي تقول
 فيها **ح** انا يكون وليف اكل بكاس **ح** لبني البكة وراثة الاعمال **ح** واشهد
 الحيا **ح** حضرا الرحيل وشربت الاحراج **ح** وان شدة النخعي مصدته الرسول
ح ان المكاسم والمعروف اودية **ح** احكك الله منها حيث تجتمع **ح**
 فامر لكل واحد منهم بمائة الف درهم فقال له يحيى بن خالد مروان شاعر كاش
 قديا لخصتهم به فقال فليزد مروان عشرة الاف درهم اخبرني قال حدثنا
 ابن ابي عمير قال حدثنا علي بن الحسن السيباني قال اخبرني ابو خالد الجاني
 عن يحيى بن صمد لطيبي عن الفضل قال حضرت عند الرشيد ووجدت عليه
 منصور النخعي فانشده **ح**

ما سقضي

ما سقضي حصة مني ولا جزع **ح** اذا تذكرت شيئا ليس مني
 ما كنت اوفى شيئا كنه عريته **ح** حتى انقضى فاذا الرضا له تبع
 فتذكر هروخ الرشيد لذكره وقال احسن واسه لا يتهميا لاحد بعسر حتى يحط في برد
 الشياخ اخبرني عن قاضي جندب بن ابي عمير قال اخبرني عبد الله بن ابي ادم الجعدي
 عن ابي ثابت الجعدي عن مروان بن ابي حفصه قال حدثنا عن الرشيد ان بلاد الروم
 وقد كاد يوطئ لولي اسد عز وجل ثم يزبد من يدي ثم قال لي والمني انشد فان
 قولي **ح** طرقتك من امة نجي جيا لها **ح** غرا غلظت بالحياد لا لها **ح**
 ووصفت الاخرى من الرجال وكيف للمواثم له والطنز الذي يزين فقه فقال عرو
 قصيدته فكانت مائة بيت فامرني بمائة الف درهم ثم قال للمني كيف رايت فرس
 فاني انكرته فقال النخعي **ح**

مصر على كل الجوام كانه **ح** اذا استبكت ادى لرجال بطير
 وطل على الصفاى يوما بكتر **ح** ضياء وذوبان يد ونسور
 واقسم لا ينسى لك انه جرها **ح** اذا قمت بين العباد اجورا **ح** معلية
 اذا الغيث اكبد واضع نجومه **ح** فحيت امير المؤمنين مطير
 وما حله من الخليفة بلده **ح** فاخلفها غيث وكاد يصير
 فقال اذ كرمي وسايته متهللا **ح** لذكر قال في الحقتى سردان وامرني بتعسين الغيا
 اخبرني عن قاضي جندب بن ابي عمير قال حدثني محمد بن عبد الله بن جهمان قال حدثني
 محمد بن الراقي المعروف بالشدق لقضوه وكان يثني لبحار المحدثين وكان احسن
 خلق الله انشاد اذ قال دخلت على الرشيد وعند الفضل بن الربيع ويزيد بن
 مزيد وبين يديه خوان الطيب عليه درما رجع وهو غيفان سبيد ووجاهت
 فقال انهم في فاشدبة قصيدة النخعي العنية فلما بلغت الى قوله
ح اي امرى بات من هرون في سخط **ح** فليس بالصلوات المحسن
ح ان المكاسم والمعروف اودية **ح** احكك الله منها حيث تجتمع
ح اذا رفعت امرًا فاسد رفته **ح** وان وضعت في الاقوام يتضع
ح نفسي فداوك والابطال معلية **ح** يوم الوفا والمنايا يبينها فترع
 قال فرمى بالخوان من يديه وقال صدق الله طيب من كل طعام ومن كل شئ
 وبعث الى النخعي بتسعة الاف دينار فلم يعط منها شيئا يرضين واغضب
 فلما بلغنا اس عين انشد هرون قوله **ح**

ح سامن النار من راتع هامل **ح** يبدلون العوس بالباطل **ح**

شوقا الى اهل بيتي ما الذي يحضني
 الا حيا ودا ودا ما يحضني



فلما بلغت الى قوله منها **بصلة البيض والقنا الذابل**
 الاساعير يفضون لها **بصلة البيض والقنا الذابل**
 قال امره بغير علي ابعثوا اليه من يحيى براسه فكله الفضل بن الربيع فلم يبعث
 كلامه شيئا ونوجه الرسول فوافاه في اليوم الذي مات فيه ودفن قال وكان شاد
 محمدا البندق بطرب كاطرب لغنا اخبرني عمي قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا
 علي بن الحسين السباني قال اخبرنا منصور بن جهم قال سالت القبايلي عن
 سبب غضب الرشيد عليه فقال لي اسقيلت منصور النخري يوما من الايام
 فرائته واجا كيثيا فقلت له ما خبرك فقال تركت امراتي بطلق وقد عسر
 عليها ولا تها وهي بيدي ورجلي والقاعة بامر فقلت له لم لا تكتبها فزجها
 هو رشيد فقال ليكون ما ذانتك لتدعي المسكن فقال وكيف ذاك فقلت
 لتوكل **ان اخلف الغيب لم يخلف محال** او ضاقت امره ذكرناه في **تب**
 فقال لي يا كسحان واسه لبي تخلصت امراتي لاذكرن توكل هذا الرشيد فلما
 ولدت امراته خيرا الرشيد بها كان بيني وبينه غضب الرشيد لذكرا واطرب
 ولستت عنه عند الفضل بن الربيع فلم يزل يستلم ما في نفسه حتى اذن لي في
 الظهور فلما دخلت عليه قال لي قد بلغن ما قلته للنخري فاعذرت اليه حتى
 قيل لم قلت له يا امير المؤمنين ما حملك على التكدي علي الا وقرني علم بيده الى
 العلوية فان امراد امير المؤمنين ان انشد شعرا في مدحهم فقلت فقال اسدي
 فالتبته قوله **سما من اس راتع هامل** يعلون السوس بالبا بطل **حرو الو**
الاساعير يفضون لها بصلة البيض والقنا الذابل
 غضب الرشيد من ذلك غضبا شديدا وقال للفضل بن الربيع احضره اعلم
 فبعث الفضل في طلبه فوجهه فذتوني فامر ببيت لبحرته فلم يزل يتلطم
 حتى لفت عنه اخبرني عمي قال حدثنا سعد بن ابي عمير قال حدثني يحيى بن الحسن
 بن عبد الخالق قال حدثني بعض الربيعيين قال حدثني رشيد منصور بن
 سببا الرضا فخلصه الفضل بن الربيع ثم بلغه شعره في اعلني فقال للفضل
 اجلبه فشره الفضل عنده وجعل الرشيد يحمد في طلبه حتى قال للفضل يوما وكذا
 يا فضل فتوتني النخري قال يسدي هو عندي قد حصلت في كجيتي به وكان
 الفضل قد امره ان يطول شعره ويكبر مبالغة الشمس لشمه وجهه ويسو حاله
 ففعل فلما اودا دخاله عليه قد عمى سوه وسات حاله فقال للمارة السيف
 الفضل ومن هذا الكليتي **تنتله** فقلت فقال هو القبايلي

الاساعير

الاساعير يفضون لها **بصلة البيض والقنا الذابل**
 فقال منصور لا يبيدي ما انا قاييل هذا او لقد كنت علي وكدتي القبايلي
 يا منزل الحبي ذي الغابي **انعم صبا على بلاكا**
 صرور يا خير من تزج **لم يطع الله من عصاكا**
 في خير من وخير نيا **من اتقى الله واتقانا**
 فامر بخليته واطلاق سبيل فقال منصور مدح الفضل بن الربيع **تب**
مايت المذكر من ذنبت **ودامت اجانيه**
هو الا واحد في الفضل **فما يعرف ثابته**
 اخبرني عمي قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثني علي بن مسلم بن الهيثم الكوفي عن
 محمد بن ابراهيم قال اجتمع عند المامون قبل خلافة و ذلك في ايام الرشيد
 منصور النخري والحري والوليد بن زفر وعنده جعفر بن يحيى فحضره
 الغد فاتي المامون بلون من الطعام فاكلوه فاستطابوا وامر به فوضع بين
 يدي جعفر بن يحيى فاصاب منه ثم امر به ان يوضع بين يديه ثم تجاهه فاكر منه
 بعدي الحري وخير ولم ياكل النخري وذلك بعين المامون فقال لم لا تاكل
 فقال لئن اكلت ما يبقى هو الا في لهم قال فقلت في هذا ليا قال نعم قلت
 لهفي انا اطعمها فيسرع ياكلها **ابي اذا لدني الفرس الخطير**
ما كان جدي والكان الاما ابي **ليا كلا سور عيلين ولا نرفير**
سبا من سور عيلين وفضلته **وسور كلب يغطي العين بالوس**
مانا اليلقم والطبايع يلطمه **وقدرى القبا في الخلق كالبحر**
 اخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثني حلفه بن نضير بن واسل النخري
 قال سمعت اسيا حنا يقولون ان منصور النخري بن محمد بن منصور بن
 مليل بن الهيثم بن قاصط لهم بن الحجاز بن قيس بن بطر بن حرس عامر بن
 الخزرج بن تميم اسد بن النمر بن قاسط قال هذه القصيدة **تب**
ما نفضي حيرة مني ولا جزع **اذا ذكرت شيئا ليس يرتجع**
بان الكباب فانتني مسرته **صروق دهره انا ما لها جمع**
ما كنت او في شيابي كنه عزته **حنا انفضي فاذا الدنيا له تنع**
ما كنت اول مكسوت شيبته **مكسوت شيبه لا ذهب بك الجزع**
 فسعها منه منصور بن سلم بن الزبير قال بن شريك بن مطعم الكلب بن الرخم بن مالك
 بن عبد بن عامر بن الضحاك ولتحتسها ولتوتها منه فوهبها له وكان منصور



قصيد الرشيده وقال احسنت واه وصعدت لا واسد مايتها احد عيسى حتى يخطر
 في راد الباب فامولده حماره شيله خبرني عمي قال خبرني محمد بن عبد الله بن
 جهمان السلمي قال خبرنا احمد بن سنان الشيباني واخبرني عمي قال اخبرنا اس ابي
 سعه قال خبرنا مسعود بن عيسى عن موسى بن عبد الله التميمي ان جماعة من السوا
 اجتمعوا ببغداد ومنهم منصور النهمري وكانوا على نبيد قاي منصوران يرس
 معهم فقالوا انما نخاف السرايا لانك راضى وتنتج وتغنى الغنا وليس بك
 النبيد من ورسع فقال منصور **صوت**

خلى بين ندماني موضع مجلسي ، ولم يبق عندي للزواج نصيب
 وردت على الساقى بغير وطالما ، مردت عليه الكاس وهو ليلى
 راني امر لا يتبين وان جرى ، عليه بنان كهنه خضيب
 الغنا لا يريهم خفيف نيل يطبق في بحري الوسيطى النمر وعز الناس من ييسم الى
 بخارق هكذا اخي الخيرو وحدي على بن ليمان الاخفش قال خبرني محمد بن يزيد المير
 قال كتب كلوم بن عمرو العتاي الى منصور النهمري **صوت**
 انقضت ليلانات ولاح فيسب ، واستقر على شمس لنها غروب
 وودعت اخوان الصبا لم صرمت ، عواية قلي كان وهو طروب
 خلى بين ندماني موضع مجلسي ، ولم يبق عندي للزواج نصيب
 وردت على الساقى بغير وطالما ، مردت عليه الكاس وهو ليلى
 وما يبيع الشوق لي فيرد ه ، خفيف على ايدي لقيان صحوب
 عطوب به حنى جرى في اديبه ، اصابع في لياتس وطيب
 قال قاجا بر النهمري وقال

او حنت ندمانيك سبكي فرما ، ثلثتها والحلم عند غروب
 نزي خلفا من كل نيل وثر وثر ، سماع قيان عود هو ضرب
 بعينيك سبكي ننتصيح لني ، ومختارك الاقايين اعيب
 وان امرؤ وده السماع بليه ، لعربان من ثوب لفلان سلب
 الخبر في عمي قال خبرنا عبد الله بن ابي سعه قال خبرنا محمد بن عبد الله بن ادم
 بن جشم العبدى ابو مسعر قال اتى النهمري بين يدي من يريد ويوبد يومئذ
 فما ضا قد وعسه فقال اسع جعلت فد اك فانسبه قصيده له يقول صهاه
 تو لم يكن لبني شيبان من حيب ، الا يزيد لفا تو الناس في الحب
 ياوى الكارم من يكر الى ملك ، من الرشبان يجر من من كتب
 اب و هم واخوان ما صبرهم ، في منبت النبع لاني منبل لعرب

بن بحر هذا موسى الا يتصدى لمدرج احد ولا يهجاه ولا يند على احد ولا يتخبر
 بالسر وكان هروج الرشيد فزجر الرشيد في بيعه فزجه منصور بن سلمه
 بهن القصيد الى الرشيد وكان رجلا ففتحه العين جيا ويز دريه من راه
 للمامة خلفه فامر الرشيد لما فرقت عليه باحضار قايها قال منصور فلما
 وصلت اليه عرفني الحاجب انه لما فرقا اها اختارها على جميع شعرا الشعرا وامر بالخي
 فلما فرقت من حلبة الفضل بن الربيع ان دراني للمامة خلعتي قال وكان قصير
 انترق احمر اعشى كحيفا قال فردي وامر باخرا جي فاخرجت قري ذات يوم
 يزيد بن مراد الشيباني فصحت يا ابا خالد ان رجل معك غيرتك وقد خلعتي ضم
 وقد عدت به فوقف تعرفته خبري والته ان يدكرني اذا مرت ببرفتي
 وشلطفني في ايالي فتعلا ذلك فلما دخلت على الرشيد انشدته هذه القصيدة
 اسلوا وقد مان الشبان المزابل ، فقال لي غدا انك اسد من برغ السيف
 عن سبيع فقلت يا امير المؤمنين يوم السرطول قال صدقت وجره يزيد
 يركض فاجات العصر من الخديج من فرغ السيف عن سبيع بنصيب وما
 يلبها وان شدة القصيدة فلما صرت الى هذا الموضع

بحود فينا السبع من بين مارق ، دعاك بحور كلام محامل
 فلما سمع الجلوس هذا البيت قال الواه لاعمري وانقض فلما قلت
 وود علم العود ان والجوز الحنا ، بانك عياق لاهن من ايل
 ولو علموا فينا يا موك كله ، ينال ثوبا لا ياردي تساول
 لنا فيك رجلم وتقدر طاهية ، وباسا اذا اصطك الغنا والنايل
 وما حفظ الاحسان فلك حافظ ، ولا يصير الارجم شكرا اصل
 جعلنا مساعيا ملاذ او فرقا ، لنا حير غطنا الخطوب الجلايل
 وانت اذا عادت بوجهك عود ، تطامح فوق وتنترت بلايل
 فقال الجلوس احس والله الاعرابي يا امير المؤمنين فقال الرشيد برغ السيف
 سبيع ويكن اليهم اخبرني عمي قال خبرني علي بن الحسين عن عبيد البكري قال
 اخبرني الكسائي ابو خالد الطائي عن يحيى بن صبيد الطائي عن الفضل الضبي قال
 هذا الرشيد وعنده الكسائي فدخل اليه منصور النهمري فقال له انشدني قصيدة
 ما يفضي حير مني ولا يجمع ، اذا ذكرت شيبان ليس يتجمع
 قال فتحرر الرشيد ثم انشد حنني انتهى الى قوله ، حتى اعصى فاذا الدنيا لربح
 ما كنت اوتى شيبان كنه غزته ، حتى اعصى فاذا الدنيا لربح

فطر



ان ابا خالدا جرى وجرت **فيل النبي احمر** الاولى من القصب
 لما بلغت بهن الجري قد حمن **عتق ميين** ومحض غير مو تشب
 ان الذين عنده بالحمر غرت **كعزي اللبيث** في عرسه الاسب
 صرا در اكا وشداك على حقيق **كانت ابقاعها النيران** في الحطب
 لا تقرب من يربنا عند وصولته **لكن اذا ما احتسب** للمجود فاقرب
 فقال يزيد وانه ما اصبحت في بيت مالي شيئا اعرفه ولكن انظر يا غلام كم عندك منها
 فجاه بمائة دينار فدفعها اليه وحلف انه لا يملك يومئذ غيرها وقد اخبرني عن هذا
 الخبر قال عيسى بن محمد بن علي بن محمد العلوي قال حدثني عن ابي ابي بصير
 كنت واقفا على جسر بغداد انا وعباس بن هاشم بن عمرو التميمي وقد خطبت
 اليه يومئذ وعباد الله ساء حديث السن فاذا انا ببصريه ظهره قد وقفت
 وحيث انظر اليها وهي تنظر الي عبادة بن هاشم ثم انصرف فقلت فيها
 لما رايت سوام اليك منترا **في لمتي وعباد الله لم يسب**
 سللت سهمين من عبيك فاقصلا **على بيته ذمي لاذيا والظفر**
 كذا العواني مرا يهين قاصدا **الى الفروع معاة عن الخبيد**
 شبه الشاب بالاخضر والينج بالخبيد التي قد بهمت اوساق الشجرة التي
 لا وسق لها
 لانت اصحت بعد من اسريا **ولا وعيك ما اصحت مر ابي**
 احدي وخمسين فدا نضحت بها **تخول ميين** وبين اللهور واللعب
 لا تخيبيني وان اغضيت بصري **اعلنت ولا عن سلك العجب**
 ثم عدت عن ذلك ومدحت يزيد بن مزند فقلت **يا**
 لو لم يكن لي شيان من حسب **سوي يريد لها ابو العباس**
 لا تخيل لنا سر قد حاورني مطير **اذ اكلوا الجود فيهم عاقه الطيب**
 الجود احسن لما يابني مطير **من ان يركوه كق مستل**
 ما عرفنا لك ان الجود مدقعة **لذم لكنه ياي على النيب**
 قال فاعطاني في يوم عشرة الاف درهم اخبرني من قال حديثا عمرو بن عثمان
 قال حدثني ابي ما وفي الهادي قال قال منصور النيري دخلت على الرشيد يوما
 ولم اكن اعدت له مباحا فزجته بطيب النفس شيئا فزمت شيئا فاجاني
 ونظرا لي مستنظقا فقلت
 اذا اغشاض لمع عليك فامع **ايها المومنين** تخبرم مالا
 وعندنا سر واجنب اليبس **تندعرقا ولا تند لسولا**

فتالا

فتالا يرا له سر كاب **بوضع مداحا وحلمن مالا**
 عداله لرا فصرحت القول لعدا طلت المعنى **وامرله بصلية سنينة**
صوت
 طربت الى الحي الذين تجملوا **بمرفق اخوانا** وانت غريب
 فبت اسقاها سلا فامدة **لها في عظام السارين** وديب
 الشعر لعداس الحجاج التعلبي **والفتا لعلوية** صلا بالنصر عن الهادي وقية
 سليم خفيف صلا في جوي **الوسطى بطول**
اخيار جند الله بن الحجاج ونسبه
 هو عبد الله بن الحجاج بن محمد بن جندب بن النضر بن عمرو بن غنم بن يحيى بن
 بن مازن بن ثعلبة بن حبيب بن ذبيان بن بغيض بن الربيع بن غطفان بن عبد
 قيس بن غيلان بن مضر وكنى ايا الاقرع شاعرا وكان شجاعا من معد ودي فرساح
 مضر وذوي الياسم والتجعة وكان من خزرج مع عمرو بن سعد بن العاصر على عبد الملك
 بن مروان فلما قتل عبد الملك عمرو خزرج مع جده ثم هرب فلحق بعباد بن الزبير
 فكان معه الى ان قتل ثم جاعا عبد الملك مستكرا واحتال عليه حتى امنه واحبانه في ذلك
 وغير نذكرها هنا اخبرني بخبره في مقتل من عكرا الى عكرا بكتامة جماعة من خزرج
 فذكروا مسرفا فابتدات بكسا يهدم وجمعت خبم من سا واياتهم فاجري الحقي
 بن ابي لؤلؤة قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
 بن ابي برة وحدثنا ابو يزيد بن ابو عبد الله محمد بن العباس بن بعضه قال حدثني سليمان
 بن ابي شيخ قال حدثنا يحيى بن عبيد الاموي واخبرني محمد بن عمر بن الصيرفي قال حدثنا
 محمد بن معوية الهدي قال حدثنا محمد بن كناسه واخبرني عن قال حدثنا عبد الله بن ابي
 سعد قال حدثني علي بن مسلم بن الهيثم الكوفي عن محمد بن ابراهيم بن نسيخ بن بعض
 الاخبار من نسخة ابي العباس ثعلبي الانباط مختلف في بعضها والمعاني قريبة
 قالوا كان عبادة بن الحجاج التعلبي شجاعا فانا صعلوكا من صعلوك العرب
 متسرعا الى الفتق وكان من خزرج مع عمرو بن سعيد بن العاصم فلما طفر به عبد الملك
 هرب الى ابن الزبير فكان معه حتى قتل ثم اندس الى عبد الملك فامنه ثم خرج معه
 محمد بن عامر المحصي فلما انقضت امره هرب ثم طفر به الوليد بن عبد الملك فكلم فيه
 وامنه ههنا واية ثعلبي قال الغزوي وابن ابي سعيد فيهما وابينهما لما قتل عبد الملك
 ابن الزبير وكان عبادة بن الحجاج من اصحابه وشيعته احتال حتى دخل على عبد الملك
 بن مروان وهو بطعم الكس فجلس حجه فقال ما لك يا هذه الا تاكل قال لا اخلان
 اكل حتى تاذن لي قال اني قد اذنت للناس جميعا فلا اذن لك قال لم اعلم افا كل يا عمر



قال كلو عبد الملك بنظر اليه وبعيد من فواله فلما اكل النكس وجلس عبد الملك في
 مجلسه جلس حراسه من يديه ونفرت النكس جاعداً من بين الحجاج فوقف بين يديه
 واستاذنه في الاشارة فاقته قوله

ابلق امير المؤمنين بابني ، مما لقيت من الحوادث موحج
 منع القمار بخت مخوك هارياً ، حشش تفرق مقعب يتلح
 فقال له عبد الملك وما خوفك لا ام لك لولى انك رب ما خفت فقال عبد الله
 ان البلاد علي وبهي عريضة ، وعرت مزاها وسد المجلح
 معال عبد الملك كد بما كسبت به اكن وما اسه بظلام للعبيد فقال عبد الله
 كنا نعلمنا البصائر مسرة ، واليدان على البصائر ترجع
 ان الذي يعصيك منا بورها ، مزدي به وحيوته متوسرغ
 انارضاك ولا اعود لملها ، واطيع امر ما حيبت اسع
 اعطي تصيحتي الخليفة ناجوا ، وخزامة الانف المفقود واتع

فقال له عبد الملك لا ينبل منك لهن الا بعد المعرفه بكد وزيك اذا عرفنا الحويه
 قبلنا التوبه فقال عبد الله

ولقد وطنت بي عبيد و طاة ، وابن الربيع نعوضه متضعض
 فقال عبد الملك له الحمد وله المنه فقال عبد الله

مازلت تضر منك يا عن سكيه ، يعلو ويخجل غيركم ما يرفح
 ووطنيت في الحرب حتى اصبحوا ، حدثا بوقوس وعابرا تنفع
 تخوي خلافتهم ولم يظلم بها ، القزم قوم ابن افضى الاقرع
 لا يستوي حاوي نجوم اقل ، والبدر ينبل اذا لم يطلع
 وضعت امية واضعين لغومهم ، ووضعك وطهم فتمع الموضع
 بيت ابو العاصي بناه فز بوه ، عالي المكرف عمرة ما يرفع
 فقال له عبد الملك ان تومر بتك عن نفسك لزميني فاي الفسقه انت وما ترفيق
 حرت اجسسي بيا اسلنا ، واليك بعد معادها ما تزج
 فقال عبد الملك لك جزا اعداسه النار فقال عبد الله

فانعر اجيبه اشوك كانهم ، حجل تدمع بالسرية جوع
 فقال عبد الملك لا انعمهم اسه واجاع الكبادع فقال عبد الله

مالا لهم مما ينظر جميعه ، يوم الغلب فخصر عنده اجمع
 فقال عبد الملك اخذته من غير حله وانفعته في غير حقه وارصدته لما قه اوليه
 واعدته لما ونة اعدا به فزعه متكاداه استظرت به على معصيته فقال عبد الله

ادولترحمي

ادولترحمي وتجبر فافتي ، واراكن تدقني فاسر المدفع
 فغضب عبد الملك وقال الى الناس انت فقال عبد الله من الحجاج المغلبي قد وطنت
 دانه كرا والكلت بطعامك وانك دكر فان قلنت بوزة لكر فانت بما عليك في هذا
 عارف ثم عاد الى انشاده فقال

ضانت ثياب الملبين وفصلهم ، عنى فالبس فتوكر اوسع
 فنند اليه عبد الملك ، دانه كان عليه وقال البيه لا لبت فالتمر به ثم قال له
 عبد الملك و لا كره اسه لقد طاولت كد بطماني ان يقوم كركض هو لا فينتلك
 فابحاه ذلك فلا تجاوسني في بلد وانصروا ميتا فاقتم حيرت كنت قال البريد
 في خبره وقال عبد الله من الحجاج مازلت اتعرق منه ما اكره حتى انشدته قولي

ادولترحمي وتجبر فافتي ، واراكن تدقني فابن المدفع
 تزق له وقال الى ر واهمني وقال الربيع خبره لما انكبه قولي

ضانت ثياب الملبين وقصلهم ، عنى فالبس فتوكر اوسع
 رمى عليه عبد الملك مطرفه كانت عليه وتذكر اليه فلبس ثم قال اكلنا امير المؤمنين
 قال كل فا كل حتى شبح ثم قال امننت ومربا كعبه فقال له كن من شئت الا عبد الله
 بن الحجاج قال فاننا واسه هو وقد اكلت بطعامك ولبت ثيابا يكر واي خوف
 علي بوزة كد فاض له الاماخ وتخرج من كتاب احمد بن محمد بن علي بن اعرابي
 قال كان عبد الله بن الحجاج مع محمد بن عامر الحنفي ان رى فلما انقضى امر
 الحرب وضانت عليه الارض من شدة الجلب فقال في ذلك

رايت بلاد اسره وهي عريضة ، عنى الخابيت المطر وكفه جابل
 يودي اليه ان كل شئ تيرة ، تيمها ترفي اليه بقايل
 ثم قال يحيى الى اصح بن خالد بن عقيب بن ابي معيط فسعى به الى الوليد بن
 عبد الملك فاخذته من دار ابيهم قايي يرا الوليد فحبسه فقال وهو في الحبس

اقول وذاكر نوط الشوق مني ، لعيني ذنات ظيما يفيض
 فما للقلب صبر يوم بانته ، وما للدمع يفيض من غيض
 كان معتقما من اذ مرا عات ، مما اسحابه خضر يفيض
 فيها اذا تخافيني سحيرا ، بسرا لا تنويه به حفيض
 فان تعرض ابو العيسر عنى ، ونز كسيري عرضا من عرض
 وتجعل عرفه يوما لغيبك ، وبغضبي فاي من غيض
 واني ذو غنى وكرم فني ، دنى الا كفاذ ووجع عريض
 علمت من ابي العيسر سماحا ، دنى الحرب المذكرة الغضوضي



خرجت عليهم في كل يوم ، خروج الفذح من كفا المفيض
 فدا لكر من اذا ما جسد يوما ، تلقا في جماعة سر بوض
 على جنب الحزان وذاكر لومها ، دبست محفة الشيخ المريض
 كاني اذ فرغت الى ابي حبيص ، فرغت الى مقوقيه بيوم ضيف
 قال فدخل ابي حبيص الى لولد من عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ان عبد الله بن الحجاج
 قد هجاك فماذا اذ انك فانك به قوله
 فان بعرض ابو العباس عنى ، وركب بي عمرو ضاهج عروض
 وجعل عرفه يوما لغيرى ، وبغضنى واني مع بغض
 فقال لولد واني هجا هجا بي في هذا وهو من بغض ان اعرضت او اقبلت عليه
 او احببته او بغضته ثم ماذا فانك به
 كاني اذ لجأت الى ابي حبيص ، لجأت الى مقوقيه بيوض
 فضحك لوليد ثم قال امراه هجا غيرك فلما خرج ابي حبيص من هجاء امر بحليته سبيل
 عبد الله فاطلق وكان الولد اذا اراد يعرف لكر احبب اذ لكر قول عبد الله بن الحجاج
 فيه فيضحك منه حدثنا احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبيب
 قال حدثني خلاد بن يزيد الا رطيط وحدثني غير واحد منهم عبد الرحمن بن محمد
 الطلمي قال حدثني احمد بن معوية قال سمعت ابا علقمة السفي يحدث قال ابرزه
 في حديث بعضهم ما ليس في حديث الاخر وقد الفت ذلك قال كان كثير من شهد
 بن الحسين بن ذي القصد بن يزيد بن شداد بن تال بن له بن وهب بن عبد
 بن ربيع بن الحر بن علي بن الرمي ولاة اياه المغير بن سعيه اذ كان خليفة معوية
 على الكوفة وكان عبد الله بن الحجاج معه واما عمار بن علي بن عبد الله فاصاب عبد الله
 بن الحجاج رجلا منهم واخذ سلبه وانزعه منه كثير وامر بضره مائة سوط وجلس
 عبد الله وهو في المجلس الجلس
 سائل سلمى عن ابيها صحابه ، وقد علقته من كبر حيا بل
 فان نسالي عنى الرفاق انه ، بانهر لا عاز ولا هو قائل
 استضوت البيهيمي امامهم ، مجد لته فيبه سنان وعمار
 ملك في المجلس يدع ثم حلى سبيله فقال
 سائر كثر لري ما كنت وانيا ، عليه لا مبرعاني وعنا بي
 فان انال ادر كره حلى وائر ، فلا تنعنى للصدع عطينا
 فاني منعيم ان احلك هاجلا ، بسين كفا حاهما من نيران
 فلما عزل كثير ودم الكوفة من له عبد الله بن الحجاج في سوق التمارس وذاكر في خلافه
 معوية واما سرة العبيد بن سعيه وكان كثير يخرج من منزله الى القصر يحرك الموضع من
 يوما من دارة الحجاج حادته فاذا حاد وحراج من عنده نفس بيد منزله تغزبه
 عبد الله معوية حادته حادته فبهتم مفادهم لئلا نكلها وقال في ذلك

من مبلغ

من مبلغ قيسا وخذف اننى ، ضربت كثيرا مضربا لصرمان
 فاقسم ما تنفك ضربته وجهه ، نذل وتخزي ليه كل عيالي
 فان نلعني بلق امر قد لقتنه ، سرعا الى الامم غير حيان
 وعلق امر الم بلق امك تروا ، على ساع عوج البان حصار
 وحوالي من قيس خندق حصنة ، كرام على البسا والحدران
 فان كد الشيخ الذي عصر الحصر ، فاني لقرم باحصين حجان
 انا ابن ابي قيس على تعطفت ، بغيص من رعد ارد حجان
 وقال في ذلك اسم عبد الله بن الحجاج
 من مبلغ قيسا وخذف اننى ، ادركت نطلن من ابن شهاب
 ادركته اجري على محبو كثر ، موطن الحار طولة الاقواب
 جود اسرحوب كان هو ميتا ، يعلو جوجوها هو عتاب
 خضت الطلام وقد بدت لي عورة ، منه فاضرب على الازيد
 فتركته بيكول غيبه وانفيع ، وهلا الجبان من حضرة الانوار
 ملاحبت وانت هاد ظالم ، بغصول به نصرتي وعفاني
 اذ نتحلر وكان ذاك محرمنا ، جلدى وترع ظالما انواني
 ماعره والحيد بطل ، باسم لا رعيتي ولا هيتاب
 قال فكتب ناس من اليمامة من اهل الكوفة الى معوية ان سيدنا ضرب من جرح خبيث
 غطفان فان ساريت ان تقدمنا من اسما بن خارجة فلما قرأ معوية الكتاب قال ما
 رايت كاليوم كتاب قوم احق من هو لا وحس عبد الله بن الحجاج وكتب اليهم ان القود
 من لم يخف محضروا واما الحجابي فقد حبسته فليقتص منه المجن عليه فقال كثير من
 شهاب لا استفيدها من سيد مصر فبلغ قوله معوية فغضب وقال انا سيد مصر فليس بها
 منى وامن عبد الله بن الحجاج واطلقه واطلما ففعله بابن شهاب فلم يعه لعتص
 ولا اختله عقلا قال ابو زيد وقال خلاد والارطيط في حديثنا عبد الله بن الحجاج
 لما ضربت با نعو وقال انا عبد الله بن الحجاج صاحبك الذي وقد قاتلك كما فعلت
 معي ولم اكن لا كثر نفس واقرب اليه لئن طالبت فيها بغير ولا تلتك فقال له
 انا اقتص من مثلك الله ارضي بالقصاص الا من اسما بن خارجة وملك اليمامة
 وغارب الناس بالكوفة فكتب معوية الى المغير احضر كثيرا وعبد الله بن الحجاج فلا يجازي
 من مجلسه حتى منصور كثيرا ويعتوقها المغير وقال قد عرفت وذاكر خوفه من
 عبد الله بن الحجاج ان يغتاله قال وقاله با اياه الا قرع واسد لئلا تنسى وتحرموا الهيمان



وهي قصيدة طويلة ونسخت من كتاب تعلية ابن الاعرابي قال كتب الحجاج الى عبد الملك
يعرفه انار عدله بن الحجاج ويلاه ومحاربه وان بلغه ويجرضه عليه ويباله ان
سفتك اليه ويبلغ ذلك عبد الله بن الحجاج في حقه وقت بين يدي جده الملك ثم انبأ
اعوذ بنو بيكر الذين ناداهم بكرم الله من جيبه المكس في
فان كنت ما كولا فكل من كل وان كنت مذبوحا فكل من كل
فقال عبد الملك ما صنعت شيئا فقال عبد الله
لانت وخير الصاقرين كرامهم على الدنيا الخاسر للعباد صفوح
ولو كان من ذلك قبل عفوك لعله نراي بهر حض المقام نزوح
عما كان كانت مرحالا عودهم ارم ودين لم تحنك صحيج
وعرق سري لم يسر في القوم مثله وساء على ساء الرجال منوح
به امركي عمو ابن مروان بعد ما جرى لي من ذوخ الحيوة شيخ
مرفعت مرحا ناظري ولم اكيد من الكروا لغم الشدي ارج
فكتب عبد الملك الى الحجاج اني قد عزمت من حيث عداه وقته ما لا يزيد في علميه
الا انه اعتلى منكرا فخره امري ومحرم بطعاني ولتلك ساني فكسوته ثوبا من
ثيابي وعازني فاعذته وني ذوخ هذا ما حطر على ذمه وعبد الله اقل واذل من
ان يرقع بين او منك عهده من مثله حروف من شره فان سكر النور اقام على الظلم
فلا يسيل عليه وان كفر ما اولى وشاق الله وسولوا وليا الله فانه قاتله
سيفا لبي الذي مثل له نظره ومن هو اسد عيكمه باسائه من المحلين فلا
تغرض له ولا احد من اهل نيسابور والدم اخبرني محمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا
الحزبيل عن عمرو بن ابي عمرو السيباني عن ابيه قال كانت في القزوين بركة ماء
وكان ما الرجل من كلين يقال له دكته لا يدخل البركة مع احد الا عطر حتى يغسله فوط
فيها رجلا من عيسر حضره الوليد بن عبد الملك حتى خرج هاربا فقال ابن هبيرة
وهو عليه جالس اللهم اصب علينا ابا الاقرع عبد الله بن الحجاج وكان اول
رجلا فخرت به رحلتنا فاناخها فنزل فقال ابن هبيرة للولد هذا ابو الاقرع
داسد يا امير المؤمنين ما بنا في ايها اخزي اسد صاحب قاصم الولد ان بخط
عليه في البركة والكلين واقف فيها متغرض للناس وقد صه واعنه فقال له يا
امير المؤمنين اني خاف ان يبتلى فلا ترص قومي لا بتقله وافنله فلا ترص
تومه الا يبتلى وان رجلا دوي لست صاحبها فقال دكته يا امير المؤمنين
هو في جرد انا في جرد فقال له الولد وبك مثلك سا عدا كالحارح حتى عزم عليه
الوليد فدخل البركة فاعتنق الكلبي واهوى به الى قعرها ولزمه حتى وجد الموت

لم خلى

لم خلى عنه فلما على غظه ثابته وقام عليه ثم اطلقة حتى تزوج ثم اعاده وامسك
حتى مات وخرج ابن الحجاج وبني الكلبي مفضيا لوليد وهم به وكلمه بن
وقال انت اكرهته ان كان يمكن الكلبي من نفسه حتى يقتله فقلت فقال عبد الله
بن الحجاج في ذلك

بحاني الله فردا لا يدركه بالفزتين ونفس صليمة العود
وذمه من يزيد حالها بها دوي في اعين عفو غير محمود
الا الا له وصبري في طليح كان السيم وكنت الهالك المودي

صولة

باحب اهل الشيطان من علي ان كان من اهل الشيطان جيبها
لنظرة من سلمي اليوم واجبة اسهي الي من الدنيا وما فيها
الشعر لاهض بن ثومه ان بنه هاشم بن محمد الخراساني قال لانا الرياشي قال
ان بن نا هض بن ثومه ابو لوطاف هذ بين البيس لنفسه واخر في سمل ذلك
عمي عن الكراي عن الرياشي والفتا للعنيس بن حمدوخ بعيل اول ربنا الوسطي
اخيارنا هض بن ثومه ونسبه

سونا هض بن ثومه بن نصيح بن نهيكر بن امام بن جهضم بن شهاب بن اسير بن
بن كعب بن ابي يكر بن كلاب بن سبيع بن عامر بن صعصعة بن عامر بن قيس
فصيح من شعرا اليرب ولد الويليه وكان يقدم البصر فيكتب عنه شعره ونقود
عنه اللغة وسروى عنه الرياشي وابن سواعه وذماده وغيرهم وكان بها جيبه حل
من بني الحرث بن كعب يقال له الحرف بن اصغر الحارثي فامر عليه نا هض ما
قال في جواب قصيده هجا بها نافع تبايل فليس قصيد نا هض التي اولها

الا ما اسلم يا ايها الطلائع وهلسالم باق على الجردان
ابينا لنا جيبنا اننا ميينان عز شلا الذي فلاح
منى العدم سلمى التي بنت النوى واسما ان العدم من ذم مان
فان انما بيننا وا جيننا فلان لثما بالثبت توتد يانح
ولانزال مهلا الغم عليك سندا الشري من وايل ودخان
وحرا الحرو والعرد عليك ما ذيال رضات الاقدهمان
نظرت ودوي قيدر محجن نظرة بعيتس انساناها عرقان
الى قطن باعاب من كانهها قران من ذمناج الكليب ما بين
لسى واسما اللبت اكتوتنا بقلبي كينيلو وعذو ضمنا
عسى بعيننا الهجر الطويل تداينا وبارب هم معقب بتداني

خليلي قد اكرمتنا اليوم قاننيا
 اذا لم تقبل سلمي واسما في الصبا
 فدع ذاك ولكن قد عجت لنا فجع
 عوى اسد لا يزدهبه عواوه
 لعمرى لقد قال ابن صفوان
 انزعم ان العامري لفعله
 وذكروا لاقاه منزلة نعله
 كزيت ولكن يابن عليه جعفر
 اصبت فلم تفعل وطلت فلم تفعل
 وجف لمن كان ابن اصغرنا يرا
 ذل لذل ليل الرهط اعنى لثوبه
 فلم يبق الا قوله بلسان
 لهما نافع كلبا ليدرك وتره
 ولم يعف من اناس كعب بوجهه
 وقد خضوا وجه ابن حليه جعفر
 فلم يحتر كعبا نافع بعد ضرره
 فما لك تنج يا ابن اصغر فاعتكم
 اذا المرء لم يهنض شام نعه
 ابا قيس غيلا وعين خندق
 اذا لما تنجنا وسلت حدتنا
 اليس نبي الله منا محمد
 ومنا ابن عجل ومنا ابن عمه
 ومنا بنوا العيس فضلا منكم
 ناك فانك فاهضه القصبه اي بين
 من الانصار فلما ختمها بهذا البيت
 جاء فصيح شاعر وهو الذي يقول
 الا من لقلبي الحجاز قسيم
 معاود شكوي ان نأت ام سالم
 فلم ترم الملال ليرصيا فالصفا
 وقلمت عليها فان لا ما عجمه
 كثر من السلا كان عطاها
 ومنه يا كفاف الشام قسيم
 كما يمشي حنج الظلام قسيم
 صفا خللا صافا بين قسيم
 اذا لم انزها بالرام نعيم
 حضر على كرى فمن عيوم

اخبرني

اخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن بهرويه قال حدثني
 الفضل بن العيس الهاشمي عن ابيه بن جعفر بن سليمان عن ابيه قال كان
 ناهض بن ثور الكلابي يند على جدي ثم يهدح ويصله جدي ويمزج ذلك
 به وتا حانيا فحبه يومئذ انهم استجعوا ناحية الشام فقصد صدقا لم يرد
 مخالف بن يزيد بن معاوية كان يزل حليله انزلوا ان احبها اناه فدمه وكان به
 برا قال مررت بقرة يناد لها ذرية بكوس عياده الهداي فرأيت دورا نيا بينه
 وحصا صا قد ضم بعضها الى بعض فاذا بها ناس كثير يقبلون ومدبروخ عليهم
 ثياب بيض حكى الوان ان هرقل في نفس هذا احد العبيد الاضحى والقطر
 ثم تاب لي ما عزب من عقلي فقلت خزجت من عند اهلي ببادية البصر في صفر
 وقد مضى العبدان قبل ذلك فما هذا الذي امرى فينا انا واقف متعجب اذا اتاني
 رجلا فاخذ بيدي واخذني داما قوسا واخذني منها بيتا قد اتخذ في وجهه
 فرس قد مهدت وعليها سائب تسال فزوع شعره منكببه والرس حولها ساجد
 فقلت في نفسي هذا الاصيل الذي يحكي لنا جلوسه على السرير فقلت وانا ما نزل
 بين يديه السلام عليك ايها الاصيل ورجله تدبره ته فحذب رجل يدي وقال
 احسن فان هذا ليس باقير قال فقلت حاصو فار عروس فقلت وانك اماه
 لرب عروس رايت بالبادية اهول على اهل من هن امه فلم انسي ان دخل
 رجال محملون هواتف يدورات فاما ما اخف منها فيقول اما ما نقل وكبر
 فيدحرج فوضع ذلك امامنا وتخلع القوم عليه حلقا ثم انبتنا خلق بيض
 القيت بين ايدينا فطمنناها ثيابا وهمت ان اسال القوم منها خرفا
 افطعها فبيضا وذلك اني رايت لها نسجا متلاحما لاسين لها سدى ولا حجر
 فلما بجز القوم ايديهم اذا هو شوقا سريعا فاذا هو كابر عموا صنفه والخبر
 لا اعرفه ثم اتينا بطعام كثير من حلوه وحامض حار وبارد والكرت
 منه وانا لا اعلم ما في عبه من التخم والبشم ثم اتينا بسر ابل صر في غساس
 فقلت لا حاجة لي فيه فاني اخاف ان يعتملى وكان الى جنب رجل ناصح لي
 احسن اسخزه وان كان ينصح لي من بين اهل الجبل فقال لي يا اعرابي
 انك قد اكرت من الطعام وان شربت المايهمي بطنك فلماذا كوا بطب
 ذكرت شيئا كان واصاني به ابي واخياح من اهلي لا تزي من حيا ما كان
 بطنك سدا فاذا اختلفت فاص فشرت من ذلك الشراب لا تداوى به
 وجعلت اكرته فلم ابل شره فتدخلت من ذلك صلفا لا اعرفه من نفس
 وفقدت اعلم سببه ولا عهد لي بمثله واقتمار على امرى اطن معه ابي اذا
 رمت نيل الصف بلغمته ولوسا رت الابد لعقلته وجعلت انقلت الى



الرجل الناصح لي يتخذ مني نفسى بهتم استانه وهشم انقه واهم احيانا ان اقول
له يا بن الزاينة فيما نحن كذلك اذ همج علينا شياطين اربعة احدهم
احدهم قد علق في عنقه جعبه فارسيه من تحت الطربيع ديقه الوسط
شيوخه يا خيوط شحا منكر اثم بدر الثاني يكسره من كنه صفة سودا
كفتكه الحمار فوضعهما في فيه وضرب منها ضرا طام سمع وبيلته اعجب منه
فاستتم بها مرهم ثم حرك اصابعه على حجر فيها فاخرجه منها صوتا ليس
كما به ايا لضراط ولكنه اتى منها بما حركه اصابعه بصوت عجيب متلايم
من كل بعضه بعضا علم انه كان ينطق ثم بدت اثاره كز معيت عليه
قميص وسبح معه مرانان فجعل يصفق سديه احدها على الاخرى فخالطت
بصوتها ما يفعلها الرجلان ثم تدبر مع عليه ميص مصورا وراويل وخفان
اجد ما لا ساق لهما لو احدهما فجعل يصفق كأنه يذب على ظهوره لعقار
ثم التفت به الارض فقلت معنوه ورب لكعبه فلم يبرح مكانه حتى كان
اغبط القوم عندي ورايت القوم يخذونته بالدرام خذنا منكر اثم اربل
ايضا لما ان اتعونا من لوكم هذا فبعثواهم وجعلنا نسمع صواتهم من بعيد
وكان معاني البيت سائب لا آية به فعلت الاصوات بالثنا عليه والبعاله
فخرج فجا تجيبه عينها في صدرها فيها خيوط اربعة واخرجت من خلاها
عودا اوضع خلفها ذنه ثم عرك اذناها وحركها عكبه في يد فظننت ورب
الكعبه فاذا هي احسن خشم رينها قيط وغنا عليها فاجبرني حتى استخفي فوثبت
من مجلسي بين يديه فقلت باي واي ما هذه الدابة فقلت اعرفها للاعراب
خلقت الاقربيا فقال هذه البربط بملت باي واي فها هذا الخط الاسفل
فقال لو ترملت فالذي يليه قال لمسني قلت فالتك قال المثلث قلت
فالرابع قال الينتم فقلت امنت بالله اولادك كاتيا وبالبربط بالثا
وبالسيمها ابعا قال فضحك ابي حتى سقط وجعل ناصض عجمي ضحكه
ثم كان بعد ذلك يستعيد هذا الحديث ونظرف به اخوانه فيعيده ويصيحون
منه وقد اخبرني هذا الخبر احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا محمد بن علي
النفيلي عن ابيه قال كان محمد بن خالد بن معوية عليه فاته اعرابي
فقال له حدث ابا عبد الله عن النبي بن يزيد النخعي مما رايت في حاضر
المسلمين فخرته بنحوه هذا الحديث ولم يسم الاعرابي باسمه وما اجد به بان
يكون لم يعرفه باسمه وسبه النفيلي ولم يعرفه الذي حدث به النفيلي عنه

لخبره كذا

نسخت من كتاب يعلى بن محمد الكوفي فيه شعورنا هضم ثومة قال كان رجل من
كعب قد تزوج امرأة من بني كلاب فزله فهم ثم انكرتها بعض ما ينكره الرجل من
مروجه فظلمها واقام موضعها في بني كلاب وكانوا لا يزالون يتخفون ويطلبون
وان رجلا اورد ايلة المافوريت ابل الكعبين عليها فزاحته حتى القته على
ظهره فكيف فقام غضبا بسيفه الى ابل الكعبين فعقر منها عد وخلصها عن
الحوض مضى الكعبى مسترضحا ببني كلاب على الرجل فلم يبرحوه فساقت باق ابله
واحتلما له حتى رجوع الى عيونه فلكي ما لفتي من القوم واستخرجهم فغضبوا له
وسكبوا معه حتى اتوا حله بني كلاب فساقت ابل الرجل الذي عقرها صاحبهم
ومضى الرجل فجمع عشيته وتداعت هي وبني كلاب وكعب للقتال فتجادلوا في
ذلك حربا شهيدا او تمارى الشرسهم حتى تداعى حلا ومضى القصة فاصلحوا
على ان يحقل الجرحى والنمل ونزد الايل وتربح من مال العاقرة ابل
التي عقرها الكعبين فتراضوا بذلك فاصطلموا وعاذوا الى الالفه فقال
خ ذلك ناهض بن ثومر

اس يطلنا حطرا كنه بحا الويل والدم المضاح
ومر البعد نوحا بعد يوم فجا ابني المسا ولا الصباح
بكل محلة عيئت يلمى لردات الرياح بها سراج
اطل على الجفون الحزن حتى دموع العين ما كره سراج
صنيا المعدي سخط ومرغم وللغز عين بينهما اصطلاح
والعين الرقاد فقد اطالت مساهرة ولا تقلير نياح
ومد قال العدة نرى كلاما وكعبا بين ملحها اقتراح
تداعوا بالسلام وامر يح وخيرا لامر حافية النجاح
ومد وابينهم سجال محيد ددى لا احد ولا صاح
اتعلم ان جمع القوم يخشى وان حريم واحد منها ح
فان القدر حين يكون فزيدا فيهصر لا يكون له اقتراح
وانك ان بعضها جمعها است ماسمت واحدها القبة
كذا ان يعرف الاخوات مما يذلم وفي المنة لا فضاح
انا الخطار وبنه بي كلاب وكعبان اتبع لها ساج
انا الحامي لهم ولهم فترم احوجهم اذا جدم النضاح
انا الليث الذي لا يزد عليه عوا الكلب فيه ولا النباح

صلى على كعب بن مالك

سئل الشعر عنى هل اقرت : بخلين اولهم منى الجراح
 فما كواهل الشعر ابد : من الغنيل الى فيلحاح
 ومن نور يكره كره عليهم : وان كرهوا الركون الى الاحوا
 ونسخت من هذا الكتاب الذي فيه شعره ان وقعت كانت من سنى نيمير وبنو كلاب
 بنى اخي دارمض وكانت كلاب على بنى نيمير وان نيميل سغانت بنى نيمير
 وحيات الى ما كره من يلبس يده تيمير يد يرضو فتح نيمير من اتحادهم وقالوا
 لتلقى بين فيس حذرت فما نحن اغنيا عن هذا انتم وهم لنا اخوه واهل فان عيتم
 في صلح عاونوا وان كانت حمالا عانا فاما الدعا فلا دخل لنا بكم فيها
 فقال لنا هض بن ثومر في ذلك

سلام الدنيا بالبر يزيد : عليك خيرا اهدى السلام
 اتعلم اننا لكم صديق : فلا تستحي لوانا الملاما
 ولكتا وحج بنى نيمير : عداة لا ترى ابد اسلاما
 وان كنا تكا فينا قليلا : كحرف السيد منها نهد اما
 وهيضرا لعظم يجيذا التصديع : وقد نظر الجهور له الشا ما
 فلم نسر الشيا بالمرود منا : ولا الشيا لمجاح والكراما
 ونوح نوح منا ومنهم : ما تم ما يجف لها سجا ما
 فكيف يكون صلح بعد هذا : اير جوا الجاهلون له تما ما
 الاقل للقبائل من تميم : وخص لما كره فيها الكلاما
 من زيد وايا بنى نيمير : هو انا انه يدى القضا ما
 فلا تبقوا على الاهد اشيا : اعز ابد نصركم ودا ما
 نجوم القوم ما داموا هداة : وما لولا لا يرهم من ما ما
 هم الواس المقدم من تميم : وعاسها واوقاها سنا ما
 اذا ما عاب نيمير اب نيمير : اعقوبى لطلعتنا انما ما
 فهدي لابن ثومر فالسوها : اليه لا اختفا ولا اكتاما
 فان مزعت لذكر بنو نيمير : فلا زالت انوفهم مرغاما
 قال عيين بالهد لوق ابن نيمير عيينه بن الحارث بن هكلم شهاب
 واثنية علقمة وصلحها قالوا كانت بنو سعد قد اعزلت الفرقين فلم ينصر
 كلابا ولا نيميل فلما طفرت كلاب قال لهم ناهضوا
 الا هلا في كراما على عبيد ارضهم : وخذ لانهم انا سرنا بنى كلاب

بما بقيت

بما لقتت منا نيمير وجمعها : فداة اتينا في كتابها الغلب
 فيا نكر يوقا بالحى لا يرى كره : سبيها وعافى يوم ذبيان وعنتب
 اقامت نيمير بالحى غير رغبة : وكان الذي نالت نيمير من الشد
 ما وسس واوصارا يزل منها : سباع مره ما من والغضب
 لنا وقعا في نيمير تتابعت : بضم على ضيم ونك على نكيب
 وقد علمت من غيلان كلها : وللحرب بيانا ما سوا الحرب
 الم نزم طرا علينا تخاملوا : وليس لنا الا الروين وجرير
 وانا لفتاد الجياد على الوجى : لا عداينا لا من مدان ولا صفيق
 فحق ابي فح ما كرهنا ما حنا : محوت بنصير ليعود جبر لا نصير

اخبرني جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب قال حدثني ابو هذيل قال
 حدثني عندي بن ناهض بن ثومر الكلابي ان عمر قال كان شاعر من بنى نيمير
 يقال له لراس الكلبين فذهاجا عامر بن عقيل بن بلال بن جرير فانا
 فمنا قضا الشعر بينهما مده فلما وقعت الحرب بيننا وبين نيمير قال عامر
 يمرض كعبا وكلا يا ابن ربيعة على بن نيمير على هذه الحرب لن كلت منهم في
 و ابيك يا ابن ربيعة حزننا : وعد و ننا والحرب ذات هورير
 فصد قتما قول الفوز و نيك : وكذبتنا بالاس قول جبرير
 وان انما لم نقرع الخيل القنا : فصبر مع الانبا طير تضير
 لثومر كبا بقاء نيمير مضيم : سجد احسام بها ونوم
 قال فامر تجلت كلاب حين اتاها هذا العوج حزن انوا نيمير وهي بحرس
 باع بهضبات يقال لهم وارادات فقتلوا واحنا حوا وقضوا نيمير
 ثم انصرفوا فقال ناهض بن ثومر

خصصنا عامر في نيمير : لشغلهم يروينا امر ابوا
 وتزعم اننا حريا وانجي : لهم جارة بمعرفة المصطب
 سلوا عن امير هلوت تعنا : بدوتها التي كانت تهاب
 الم تخضع لهم اسد ودانت : لهم سود و ضيرة والرياب
 وهن نكرها شعنا عليهم : عليها السك منا والشباب
 رغبنا عن دما بين نيمير : الى العلقين اربها اللباب
 صحننا لم باع من مكفرير : برف كان من ابنة عقاب

اجش من الصواهل ذي دوي • تلوح البيضاء في الحرب
واشعل من جل بوارذ ايت • دثار لتفقه ثم انتصاب
صحاها من شعث النواصي • ولم يبق من الصبح المحاب
فلم تعلم سيفا الهند فيهم • لتعلم الحليلة والكعاب

صوت

اعرفت من سلمى سوم ديار • بالسق بين محقق وصحار
فكأما انرا لتعاج بجو ما • مدافع الركنين ودع حوار
وسالها عن اهلها فوجدتها • عميا جاهلا عن الاخبار
فكأما عيني ادهم داخرا • متعود الاقبال والادبار
الشعر للمخيل لسعدي والفتا لا برهيم هرج باطلاق الوتر في مجرى البصر عر سحر
وقال الهادي ابيهم فيه لا برهيم ثقيل اول ولعان بنت خوط فيه خفيف رمل

اجناس المخيل ونسبه

قال ابن الكلبي اسبه الربيع بن ربيعة وقال ابن ابي دار اسبه كعب بن سعد
وقال ابو جندب وابو عمرو اسبه ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قبال بن
اتق التاقه بن فزيح بن عوف بن كعب بن زيد بن اياه عن الفرقة بقوله
من محضمي الجاهلية والاهلام ويكنى ابا بن يد و اياه عن الفرقة بقوله
• وهب التصايد الى السوايح كلها • و ابو يزيد وذو الفروج وحجول
ذو الفروج امره القيس وحجول الحظيئة و ابو يزيد المخيل وذكره ابن سلام
فجعله في الطبقة الخامسة بن فحول الشعرا وقرته تخدش بن زهير والاهلود
بن يعقوب وتيم بن ابي ثعلب وهو من المقلين وعمر في الجاهلية والاهلام عمدا
كثيرا واحسبه مات في خلافة عمر وعمران وهو شيخ كبير وكان له ابن فهاجر
الى الكوفة في ايام عمر فخرج عليه جزار عاصد بن ابي الخير في عهد الحسين
قال احمد بن محمد بن الحسن بن ابي الاصمعي عن عمه واخيه في به هاشم بن محمد
الخرزاعي عن ابي غسان ذماد عن ابي عبيد واخيه ايه احمد بن الحسن
اليزيدي عن عمه عبيد الله بن حبيب عن ابن الاعرابي قال هاجر شبان
بن المخيل السعدي وخرج سعيه بن ابي وقاص لحرب الفرس فخرج عليه
المخيل جزار عاصد بن ابي وقاص فامقر الى ابنه واقفده
فلم يملك الصبر فكان يبول على عقله فعد الى ابيه وسلس ماله يعرضه لبيعه

ديلم بن

ويالحق بابنه فمعه علقه بن هووه من ذكرك اعطاه مالا وفرسا وقال انا اكل امير
المؤمنين فرردا بذكر فان فعل غنمت مالك واقتن في قومك وان ابي لسنعت
ما اعطيتك لمحت به وخلفت ابلد لحيالك ثم مضى الى مصر فاخبره خيرا المخيل وانشد

قوله • اهلكي شبان في كل ليلة • لفيل من خوف الفراق وجيب
اسبان ما اذ راك ان كل ليلة • تخفك فيها والغبوق حبيب
عمك اعطاك مائتا اوامر • بوز فكر اراق المنون اريب
اسبان ان باق الجيوش حرم • يقاسون اياما لمن خطوب
يزودون جنودهم زمانا • يزودون اولاد الكلاب تلوب
تلوب اي نذر حولا الما

ولاهم الا البر او كل ساج • عليه فتي ساكي السلاخ نجيب
فان يك غصني اصبح اليوم باليا • وغصنك من مال الشيا ب طيب
فاني حننت ظهري خطوب شباوت • فمشي ضعت في الرحال ديب
اذا قال صحبي يارسع الاتري • امرى الشخص كالتخمين وهو قريب
وتحري شبان ان لم يعفني • لعق اذا فارقت وحبوب
فلا تدرخلن البصر في رحوة • يتوم بها يوما عليك حبيب

بين بقوله حبيب اسد جلاذ فاك فلما انشد عمر بن الخطاب هذه القصيدة
بها وراق له وكنيت الى سعيد يامر ان يفضل شبان بن المخيل و برده على ابيه
فلما ورد الكتاب عليه اعلم شبان فرده و سألته الاغصا وقال له لا تخرمي
الجواد فقال انها محرمة عن عمر ولا خير في عصابة وعقوق شيك فانصرف
اليه ولم يزل عنده حتى مات واخبرني بهذا الخبر احمد بن عبيد الله بن عامر
والجوهري قال لا حد لنا عمر بن ابي شبان كان يرمى ابل ابيه فلا يزال
ابو يقول له احسن رعية ابلد ما بين فيقول له ارا حتى اسد رعية ابلد
ثم فارق اياه وغزا مع ابي موسى اخذ من ابيه الى البصرة وشهد فتح تستر
فقال ابو ذكوان ابيك ومن اذ فيها

اذا قلت برعي قال سوف يريحتي • من الرعي مدعان العس جنوت
فقال ابو ذكوان عتاب بن زياد قال حد لنا ابن المبارك عن معبد
بن عبد الرحمن بن كوخو ولم يقل شبان بن المخيل ولكنه قال اطلق رجل
الى الكوفة وذكروا لقصة والشرا حنني محمد بن الحسين اليزيدي قال حد لنا
عن ابن حبيب قال حطبا للمخيل السعدي الى الزبير بن بديرا حته
حله فمعه اياها اوردته بس كان في غنلة ومن وجها رجلا من بني جشم

فخرجوا جزواً وكرهوا وخرابهم ورجلسوا يسرون وياكلون فقال بعضهم
 لو ان ثوماً طام واحد جوده لسعاهم لطننا فتمنا كموالي اول من بطل عليهم
 فبطل عليهم ببيعهم بن حذار اليبدي وقالوا ليزيدي فجام رجل من بني يربوع
 يسئل عنهم فذل عليهم وقد نزلوا بطن واد وهو جليو يسريون فلما راه سرحم
 وقالوا اخبرنا ايها الشعر قال اني اخاف ان يغضبوا فقتلوا قاتل ابا عمرو وشعره
 يروى بينه شعره ونظوى واما انت ياز برقان فمكنا نكدر طراقي الحزور قد نخرت
 فاخذت من لطايبها وخطبتة بخير لك وقال لغيره فخرجهم قال لربيع بن اهدار
 واما انت ياز برقان فشعرك كعلم لم ينضج فيوكلم لم يترك نيا فينفع به واما
 انت يا مخيل فشعرك شهب حزن تامل يلقها السد مع نيا واما انت يا عبده
 فان شعرك كزيادة قد احكم خبزها قلم يتطير منها سبي اخبرنا اليزيدي عن عمه
 ابي حبيب قال كان رجل من عمه التيس يقال له مروق مجاوراً في بني بكر بن
 وايل با ليامه فاغاروا على ابله وغدروا به فاتي المخيل يتنم فقال ان شئت
 سعيت لك وان شئت اعطيتك فقال بل تسعي لي اصب لي قمح المخيل فوق
 على نادي قومه ثم قال

ثم والى مروق بن حسان بن حارثة بن مندثر
 كوفاهم ولذات كارت فزوعها حات اجفر
 تاتي الى بيض نسيج اليبض بالدين العضفر
 فقالوا نعم ونعت علينا فجموا لهم من بينهم الناقه والناقين من رجلين جلس
 حتى اعطوه بعة ابله وقال ابن حبيب في هذه الرواية كان رجل من بني
 ثم احدهم حاتم جاساً اليه فشير فاعلم عليهم المنتشر من وهب الباهلي
 فاخذ ابله فسال في بن تيمم حتى انتهى الى المخيل فلما ساله قال ان شئت اعطيتك
 فاعترض ابله فخذ خيرها ناقد وان شئت سعيت لك في ابلك فقال بل
 تسعي لي في ابله فقال المخيل
 وان قشيراً من لقاح بن حاتم لرا حصة حصا ولست بظاهر
 ولا ياكلونها الباهلي وتفقوا لدى عرض ارميك بالنواقر
 اعرك ان قالوا الفرة ساعر فقال ابله من مخيف وساعر
 فلما يلهم قول المخيل سعوا بابله فزدها عليها حرن بن معاوية بن خفاجة
 ابن عقيل فقال المخيل في ذلك
 تبارك حرم بالقنا الما كرت ففاحصن والكرنا الخيل اعسر

فاني

فاني بذ الجار الحفاجي وارثي ، بتقليد من الجار العبادي واجر
 اذا ما عقيليان قاما بدمية سركين فيها فاعبادي يعذر
 لعري لقد جارت خفاجة عامراً كاجير بيت بالعراق المشقر
 وانك لو تعطي العبادي شقصاً لراشي كما رشت على الطبع احر
 ما اسئ من الرشوة اخبرنا هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا الرباعي قال
 قال الاصمعي قال مر بالمخيل السعدى فخلده بنت بدر اخذت الزرقاة برية
 بعد ما است ووضعت بصره فانزلته وقوته واكرمه ودهبت له وليريه
 وقالت اي اثرنك بها يا ابا يزيد فا حفظ بها فقال لها من انت وقاعدك
 والشكر قالت لا عليك قال بلى قالت انا بعض من هنتك بشعر كطالما
 انا خليله بنت بدر فقال واسوانه انا اسغفر الله واستغفلك
 واعتذر ليك ثم قال

لقد ضل حلي في خليدة اني ، ساعنت قومي بعد ما واتوب
 فاقسم بالرحمن قد ظلمتها ، وجرت عليها والهجاء كذوب
 والقصيد التي فيها الغنا المذكور بذكر المخيل واخباره ممدح بها علقه
 بن هوزة ومدكر فعله به وما وهبه من حاله وفيها يقول
 فجزى الله سراة قومي نصرة ، وسقام من ابرار
 قوم اذا حافوا غنار اخيهم ، لا يملون احاقم العتار
 امثال علقمة بن هوزة ادعي ، تحشى على متالف الامصار
 انروا هلي فاحنوا ونزفوا ، لي المحاضر البرك والايكار
 والشور تتبعها ساء لونها ، شرقا حناجرها من الجرجار

صوت

اسال عن سلمى ملاك المنيب ، ونصا بل الشيخ شئ عجب
 واذا كان النيب يسلمى ، ليد في سلمى وطايل لنيب
 انما شبهتها اذ ترات ، وعليها عيون رقيب
 يطلوع الشمس في يوم وجن ، بكره او حان منها عروب
 اني فاعلم وان عرا هلي ، بالسيدي العزاة غريب
 الشعر لغيلدة بن سلمة النقي ومرت ذلك في جامع شعور محظا اي عجب
 السكري والقنا لابن مهران الطائي في صنيف ثقييل اول بالوسلي
 عن يحيى المكي وفيه ولم يجتسه



أخبار غيلان ونسبه

غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس
 وهو ثقيف و أمه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قصي اخت أمية بن
 عبد شمس بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما هاجر وأسلم
 ابنه عامر قبله وهاجر وحانت بالسام في طاعون عمواس وابوع حي وغيلان
 ساء هجر فقتل ليس محزون في التحول وبنته بادية بنت الغيلان التي قاله
 المختلح لعمري بن سلمة أم المؤمنين واولادها سلمة ان فتح الله عليه الطابق قبل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يادته بنت غيلان فانها حملت سموع
 نجلها خصا هيفان مشته تمنت وان حملت تمنت وان سكت تخت
 نقييل باربع وثبت برهتان فخذها كلابا المكفوق وغيلان كما يقال احد من قال
 من قريش النبي صلى الله عليه وآله وسلم لولي امره هذا القرآن طار حرامه لقرش عظيم
 قال ابن الكلبي حدثني ابي قال تزوج غيلان بن سلمة خالدة بنت ابي لهب
 فولدت عمارة وعمارة فهاجر عمارة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما بلغه
 خبر عمارة كان لغيلان الى مال له فسرقة واخرجه عن حصنه فدفنه
 واخر غيلان ان ابنه عمارة سرق ما له ذهب عتبه فاساع غيلان ذلك وشكا
 الى الناس وبلغ خبره عمارة فلم يجدوا الى الله ولا كروم لم يذكر نراه ما
 قيل فيه فلما ساع ذلك جات امه لبعض ثقيف الى غيلان فقالت له اي شيء
 لي عليك وللتك عليه قال صلت قالت تمت اعني وتعقني قارذ لك لك
 قالت فاحضرت فخرج معها فقالت اني رايت عبدك فلانا قارذ اختفها ليله
 كذا وكذا ودفن شيئا وان لا بيت اليراعية ويفقد في اليوم مرات وما
 اراه الا المار فاحضرت لموضع فاذا جمالها فاخته وايتاع الاله واعقها
 وساع الخبر في الناس حتى بلغ ابنة عامر ففارقوا اسد لا يراي غيلان ابدا
 ولا ينظر في وجهي وقال

حلفت لهم ما ان يقول محمد ، وبالذات ان اسد ليس يغافل
 برئت من المال الذي في شوايه ، ابرو نفسي ان البيط باطل
 ولو غير شجي من معد يقول ، قيمته بالبيط غير الاحوال
 وكيف انطلاقي بالسلاح الى امر ، بغيره بي يبتدرن قوايلي
 فلما لم يخل غيلان خرج عامر وعامر مغاضبين مع خالد بن الوليد فتوفي عامر
 بعمواس وكان فارس ثقيف يومئذ وهو صاحب شوه يوم نثليث وقال
 يوم نثيه وهو قاتل سيد جابر بن سنان احاد همة مع غيلان برى غمار

عيسى بن جرد

عيسى بن جرد يدعها التهنان ، سجا ونسبى فارس بن القيسان
 يا عامر من الخيل لما اجمت ، عن شدة حره صوية وطمان
 لو لم يطع جعلت مني عامرا ، بين الهابة وبين عقد لساني
 ولو لم يطع جعلت مني عامرا ، تحت الضلوع وكل حي قاي
 ولدت بثلاثين شدة معلية ، منه وطعنة جابر بن سنان
 وكانه صافي الحد محمد ، ما يجير القوس للبياد ان
 نسخت من كتابي سيد الكرمي قال كان لغيلان بن سلمة جارح باهله وكانت
 له ابل يربها راعية مع ابل غيلان فخطب بعضها الى ارض لابي عقيل بن مسعود
 بن عامر بن معتب فغضب ابو عقيل الراعي وخطب به فشكى لبايعي كذا لغيلان
 فقال لابي عقيل

الامر برى راى امره ذي قرابة ، انى صدره بالطن الا تظلم
 فشككنا رجولا العداوه ، ابوك ابي وامنا صمنا معا
 وان ابن عم المرء مثل سلاحه ، بينه اذ الاقى الكبي المقتنا
 فان يكبر المولى فانك جاسده ، وان يفتقر لا يلف عنه كقطعنا
 وان هو يظلم لا تفتنه بقطره ، وان هو يظلم يحول المداصرعا
 وهذا وعيد وان زجارتك ، وحذك اعلم ان تسلف اجمعا
 ونسخت من كتابه قال لما است غيلان بن سلمة وكثرت اشعاره دلته من حنة
 وتجنبت عليه وانكر اخلاقها فقال فيهنك

ما ربي مسك في الساعديهم ، بيضا قد متعتها بطلاق
 لم تدبر ما تحت الضلوع وغرها ، مني نخل عسوقى وخلاقي
 ونسخت من كتابه ان بنى عامر بن ربيعة جمعوا هجوعا كثير من انفسهم
 واحلافهم ثم ساروا الى ثقيف الطاييف وكانت بنوا نضر من معوية احلاف
 لثقيف فلما بلغ بقيقا سير بني عامر لتجدوا بنى نضر فلم ياتواهم فخرجت
 لثقيف الى بني عامر ومعهم يومئذ غيلان بن سلمة بن معتب فلقنوم وقالوا
 فتا لا تسد بيدا فانهم زمت بنوا عامر بن ربيعة ومن كان معهم ونظا هرت
 عليهم لثقيف فاكروا فيهم العتل فقال غيلان في ذلك وذكر خلف بن نضر عنهم

دوع دم اذا ما حان رحلتنا ، اهدا الحضاير من عوف ودهانا
 الثايلين وقد طلت يساحتم ، حسن حيسن عن اولادها الضانا
 والقائلين ودرابت وطاهم ، اسيف عوف ترى ام سيف غيلانا
 اعنو الموالى عن الايا لكتم ، انا لنغنى صرخ القزوم من كانا
 لا تمنع الحضم المعلوم فحنته ، حى نغنى بالكففين اقصانا

و نسجت من كاسه كالكوم ختمت جميعا من اليمن وضرت نفينا بالطايف فخرج
اليهم في بلاد بن سلم في بيوت فخالوم قنالا شيدا اخذهم وقتلهم مصله عظيمه و لم
عبه منهم ثم من عليهم وقال في ذلك

الاياء اغت ختمت خبرنا ، باي بلاد قومك تخبرنا
جلت الخيل الكاف و ، نزلت حوك بالدار عيننا
ذابنا من محلة سواحا ، بفتيان الصبا و قدسنا
واست مني خامة جيبا ، نضام في التباد و قد جينا
و قد نظرت طوال الحكم اليها ، يا عينهم و حقق الطوقنا
الي زجرا حد في الدار غشى ، اذا استلمت عميون الناظرنا
اما اذا استلما فاستطاب الهم

تركنا في الدار نوحا ، بيكيا لبعولة و البيننا
جمعهم حاكم فطالمتونا ، و هذا نبئت ان الظالمنا
اخبرنا محمد بن خلف و كعب قال اخبرنا محمد بن سعد الكوفي قال حدثني ابو عبد الرحمن
عبد الله بن عمرو السعدي قال خرجت مع كعب بن ابي سليمان اسايه فالتفت لي
شعر غيلا بن مازن في غيخ حتر صدر عن الابله ثم مر وهو يريد الطايف
فالتفت له

وليله ارقب صحاكيا لطف ، و اخرى يجت في جيشم
والجسر فالفيظون فالنهر ، فالمرسد من الحمل والام
سائق الواسط المقدم او ، اعوام من الارض غير منقح
استعمل العيسر بالقياد الى ، الا فاقه رجوا فوافل العظم
اخبرني عن خالد بن عبد الله بن ابي سعد قال حدثني احمد بن عمرو بن ابي جليل عن
عبد الرحمن بن ابي ثابت عن ابيهم قال لما حضرت غيلا بن الوفاء وكان قد اصر
عسرا في الجاهلية قال يا بن قدا حنت حراثة اموالك و اجمعت اموالك
فلن تنالوا خير ما عدوكم و ما عدنا منكم عليكم من سموات العرب فانها
مبارج الكرم و عليكم بكل ما ركيبه او مضاعفة بيده في حد بيت سبيع او حبه
بيت مرحا و اياكم و القضيح الربطه فان بعض الرجال ابي ان سائله على
ويتا صل عن حبي القضيح القضيح الربطه ثم انما يقول

و حرمة قوم قد نوسق فضلها ، و سزيتها افراها فتن بيت
مرحلت اليها لا تزود سبيلتي ، و حملتها من قوما فتحملت
اخبرني عن خالد بن محمد بن سعد الكوفي قال حدثنا العمري عن القتيبي عن
ابيه قال كان غيلا بن سلم السعدي قد وفد الى كسرى فقال له ذات يوم يا غيلا

ابي بكر

ابي و له كاحب اليك قال الصغير حتى يكبر و المريض حتى يبرأ و الغائب حتى يندم
و الحسن ذلك من قوله فقال اعاغذا و كفي بلدك قال خيرا ليرقد قد عجزت ان
يكون لك هذا العقل و غذا و كغذا العرب انما الرجل لك هذا العقل و انما الكوفي
قال العمري و سوي الهيم بن عدي هذا الخبر انه من هذه الرواية و لم اسمع
قال الهيم بن عدي ابي قال خرجت سفيا بن حرب في جماعة من قريش و وصفه
العراق بتجارة فلما ساروا اجتمع فقال لهم ان امنه ميرا على خطر مع قرونا على ما
حاصر لم ياذن لنا في القزوم عليه ليست بلادنا مناعتهم و لكن ايك يذوب
بالعيران اصيب فخن برامه ذمته و ان غنه فله نصف الرمح فقال غيلا بن
سلم دعوني اذن فانها فدخل الوادي و جعل يطرقه و يهرس فروع الشجر و شرا
فلورا ابي ابو غيلا اذ حنت ، عن الاموي الى امر له طبق
لقال سقي و مره ببحران معا ، حب الجبوه وهو النفس و الشفق
اما بنيت على مجد و مكرمة ، او اسوة لكر فيمن بهلك الورق
ثم قال انا صاحبكم فخرج في العيرة كان ابيض طويلا جعدا فحما جديلا فلما اذنا
بلاد كسرى فخلق و لبس ثوبين اصفرين و شعر ارمع و جلس على كسرى فدخل
اليه و بينهما سباك من ذهب فخرج اليه الزحاج فقال يقول لك الملك ما اذحك
بلادني بغيا ذني فقال قل له ابي لت من اهل عدا و ولا ايتك جاسوسا
لصدي من اصدا و كذا و انما جنتك تجارة تبتع بها فان اردتها فهي لك ان
لم نزلها و اذنت في بيعها لوعيتك بعثها و ان لم تاذن لي في ذلك ارجعنا
قال فانه ليتكلم اذ سمع صوت كسرى فسجد فقال له الزحاج يقول لك الملك
سجوت فقال سمعت صوتا عاليا حيث لا ينبغي لاحد ان يجلو صوته اجلالا
للكم فعلت انه لم يقدم على رفع الصوت هناك الا الملك فسجرت اعظاما له
قال و اتخس كسرى ما صنع و امر له بمرقعة فوضعها تحتها فلما اتى بها راى عليها
صورة الملك فوضعها على راسه و لم يجده كسرى و قال للزحاج فلا لانا بعثنا بها
اليك لتجلس عليها قال فذعلت و لكن رايت عليها صورة الملك فليس حوصرت
على علي ان اجلس عليها و لكن حقنا لتعظيم فوضعها على راسي لانه لسوق اعضا
و اكرمها علي و اتخس فحل جده و قال له لك وليه قال نعم قال فايهم احب اليك
قال الصغير حتى يكبر و المريض حتى يبرأ و الغائب حتى يندم فقال كسرى له
ما اذحك علي الا حظك فهذا قول الحكا و كلامهم و انت من عرب حناه لاحك
لهم فاعذ او ك قال خيرا ليرقد لك هذا العقل من البرامع التروا الذين ثم لستى
منه التجارة باضعاف ثمنها و كاه و بوعت معد من العرس من بنا له اجاما بطا
فهو اول اهل بن بها اخبرني محمد بن يزيد بن ابي الزهر قال حدثنا الربير



ابن بكار قال حدثني عثمان بن ابي الموقل عن هدا بن مصعب عن ابيه قال
 استشهد نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي مع خالد بن الوليد بدومة الجندل فخرج
 عليه غيلان وكربما ووه عليه فقالك برئته
 ما بال عيني لا تغض ساعدك الا اعتراني عبدة لثاني
 ارمي نجوم الليل عند طلوعها وهنأ وهن من لغوار وادي
 يانافعا من لغوار من اعمت من فار من يجلو ذوى الافران
 ما نافع من الاعادي بعد ما او طبت دومة وليوم طعان
 فلو انتطعت جعلت من نافعاً بين اللمهاة وبين عقداي
 فارك كرباوه عليه فعونته على ذلك فقالوا له لا تشعب عيني بماها فاطن بيتنا
 فلما نظروا العهد انقطع ذلك من فعله فقتل له فيه فقال
 بلى نافع وبلى الجزع وفتى وفنت اليرع والحاق به قريب

صوت

الاعلاني قبيل نديا لتوايب وقيل كما المولات القرايب
 وقيل توي في تزي وجندل وقيل شوم التفرق الرباب
 فان نافع الدنيا يوي فحاة تجدي قد قضيت فيها امريني
 الشعر الحار لاذي والفتا لبيته هرج بالبنصر عن الهشام

اخبا بجابر ونسبه

هو جابر بن عوف بن الحرث بن الاحثم بن عبد الله بن ذهل بن مالك بن لامان
 بن مغز بن مالك بن زهران بن عوف بن مدعان بن مالك بن مضر بن موار
 وهو حليف لبيد بن ربيعة بن بغيطة بن مرثد بن كعب بن لوى وفي ذلك يقول
 فوي سلما ان اما كنت سائله وفي قريش كرم الخلف والحسب
 اتى متى ادع مخزوما تزي عنقا لا يرعشون لضرب القوم من كنيب
 ندعى فغيره في اولي عديدهم اولاد من راسه ليسوا من الذئب
 وهو ساعر جاهلي مقل ليس من مشهوره الشعر وهو احد الصعاليك المغيرين
 على قبايل العرب ومن كان بعدو على رجلية عدوا يبق به الخيل اخبرني
 محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني عمي لويش عن ابيه قال قال عوف بن الحرث
 الازدي لابنه جابر احبني يا بني اسند عدوك قال نعم افترعتني ختم فتوت
 نروا ثم اسفرى الخيل واصطف لي ظيبان فجعلت انهما بيدي عن الطريق
 لمضيقه ومعاني ان اتجاوزها في العبد والضيق الطريق حتى اتبع بنا
 فسيتمنا فقال له دهل حاراك احد في العود فقال ما لبيت احد جاراني الا اطلبين
 اعنبر من القوم فاناعدنا معا فم اقدر على سبعة قالوا السبق من الازدي وليا

د اسم عامر

واسمه عامر بن حواله من الهبيق بن الازد فسخت اخبار جابر من رواية ابي عمرو
 السبيعي عن كنيب الموهبي الكوفي قال اعانت عوف بن الحرث على الاحتم بن
 هلال بن علي بن بيلان بن عامر بن صعصعة في يوم داح فقال اصحابه انزلوا
 حتى اعبر لكم ما تطلق حتى اتى صرمان بلود بن هلال وقد عصب على يد فرس
 غصبا ليتطلع فيطعوا فيه فلما اسرف عليهم ستر ابو ايه فركبوا في طلبه وانهم
 من بين ايديهم وطلعوا فيه فبيحهم على اصحابه بن سلامان فاصيب يرمي
 بن هلال و ملاه القوم ايديهم ففتى ذلك يقول جابر بن عوف

صباحك ولسمي عنا اما ما تجبنة دامق وشم ظلالا ما
 برهوهية بجار الطرف غيرها كحقة تاجر سبت خنا ما
 فان مس ايتا السهمي منا بعيدا لانكها كلا ما
 فانك لا محالة ان تريني ولو امتت جاك لكره جانا
 بناجينة الغوايم عيسوي تدا رك نيتها عامتا فاما
 سمي عنا اذا اعرت جمادي وكان طلوع ضيفهم التماما
 السناعصه لاضياف حتى بعني ما لهم فعلى تورا ما
 ولولى صبرنا في يوم داح نقص وابل العرا لقطاما
 ولكننا نحاي عن حسانا وعمي ما ركع ضع السهاما
 ولو صاحجتنا لرضيت منا اذا لم نعتق الماله لقلاما

يعني يقول وضع السهاما ان الحرث بن عبد الله بن بكر بن بكر بن مشر بن
 صفعب بن دهم بن نصر بن هرا بن كان ياخذ مع جميع الازد اذا اغنوا
 الربيع لان الربيع في الازد كانت لقومه وكان يقال لهم العوطارين وهم
 اسكنوا الازد وبلاد السراة وكانوا ياخذون للمعتول منهم دنتين ويعطون
 غيرهم دية واحبة اذا وجبت عليهم فخرتهم بنوا فقيم بن عدى بن الديل بن
 بكر بن عبد مناف بن كنانة فطقتهم ولما كانوا بين سلامان فاعانقهم
 حتى هزموا بنو فقيم واخذوا منهم الغنايم وسلبوهم فاوا بالحرث ان ياخذ
 الربيع كما كان يفعل فنهض مالك بن ذهل بن مالك بن سلامان وهو عم ابي جابر
 وقال هيرت نزل الربيع عنوه عدوه فامر سلامان فقال له الحرث ان اكر يا
 ملك مقدران تسود ففكر هيرت الازد اشع من ذلك فقال اعطهم جعيا والجعب
 البعير في لغتهم لئلا تسع العرب انك منصت فقال مالك من سماعها افتر ومتمم
 الربيع فقال جابر الازد عمت افنا يكر اننا بن بعوم باوى هناك فاضل
 سيمتوا منكم ومن قومكم صفايح بيضا خلصتها الصياقل



واسم خطي اذا هز عامل **ياي** كما حزن بنهما القبائل
 وقال ابو عمرو جمع حاجر قومهم وعدوان فدمهم على ختم فاصابوا عزة
 وغتموا ما شاؤوا فبلغ خاله انهم يتوعدونه ويرصدونه فقال
 اني من اعداءكم وبروقكم **وايعادكم بالقتل صم سامعي**
واني دليل غير مخوف لاني على الف بيت جهم غير خاشع
 ترى البيهقير كضلع الحاسي **لدي كل شيوخ الذراعين** نافع
 على كل شي لا ابا الا بيك **تشيرون نحوي كلكم** بالاصح
 قال ابو عمرو واغارت ختم على بني سلمان وفيهم عمرو بن معدى كزيت
 قد استنجت به بنو ختم على سلمان فالتقوا فامتلوا نطعن عمرو بن معدى
 كرب حاجرًا فانفذ فخذ فصاح حاجر بال الامزد فدم عمرو فقال خرجت
 غاضبًا فنيكيت اهلي فالضرف فقال عرفل الحيري يدك بطنه عمرو حاجرًا
اعجز حاجرًا منا وفيه سلسلة كما شية السوار **منه**
يعز على ما عجز صحمي وقد امنت لا تضر منك ناري
 فان تذكر يوم الغزاهما **جهاثا نجنا بالفسا** لثوق دها
 ويوم كراهه مته اركه كفا **بني مالك** والخيلا صفر دها
 ويوم الامراكا اللواي تاجر **سوى بني لهان** تدعو اشريدها
 ونحن صبحنا المي يوم تنوف **بلمومته** رموى الشجاع ويديدها
 ويوم سرورم مته تركه اعصا **لدي جانب** الطرف احمر جلودها
فان عمت خلفا لا يرضيه من الذلالا نحن رعا يريدها
 قال ابو عمرو ويديها حاجر في بعض غزواته اذا حاطت به بنو ختم وكان معه
 بسير من اخيه فقال يا ابا بسمان شير فقال دهم حتى يفتلوا ويغضوا ونمضي
 معهم حتى يظنونا بعضهم ففعلوا وكان في ساق حاجر شامة نظرت اليه امراه
 من ختم فصاحت بال ختم هذا حاجر فطاروا ويتبعونه فقالت لهم عجم
 منهم كانت ساحره الكيفك سلاحه وعدوه قالوا فان معنا عوقا وهو يود
 عدوه مثله ولكن الكيفك سلاحه ونعم عوق بن الاحسن بن همام بن الهمد
 بن عبيد بن الحوش الختم حتى قارب فصاحت به ختم يا عوق ارم حاجرًا
 فلم يقدر عليه وجبن فغضوا وصاحوا يا حاجر لك الذمام فقتل عوقا فانه
 قد فضحنا نزع في قوسه ليرميه فانقطع ونرم لان المراه الخشبية كانت قد
 سمعته فاخذت قوس خيم من اخيه فترع فيها فانكسرت وهو يامن القوم وهو
 من القوم فقام ووجد حاجر بوعيراني طريفة فركبه لم يسر به في الطريق الذي يريد

نحوي

ونحوي به نحو ختمه قتل حاجر عنه وهو بنجي وقال في ذلك
 فد الكرحلى وامي وخالتي **بسعيك** بين الصني والاياب
 او ان سمعت القوم خلفي كأنهم **حرق انا شيب** في الرمح ثاقب
 سيوقم تعطي الجبان ونبلهم **نضى لدي** لا قوام نار الجباب
 تغيرت لي في المضيوعاتي **ولكن صرح** العدو غير الاكاذب
 نجوت لي كما لا اشك بهمه **بنحو** شير حوار عن حاصب
 وجت بعيرًا هاملًا فركبته **فكانت** تكون سررا كيت ساكب
 ولوان قوسي لم يخني مررها **لما نزع** نصلي اخضر اللون ناشب
 وقال ابو عمرو واجتاد قوم حاجر من الامزد بيني هلال بن عامر بن صعصعة
 فجمع جمعًا من قومه فغزاهم فصرم بن عامر سديهم هلال فقتلهم هو وقومه وبلغ
 حاجرًا ذلك فجمع جمعًا من قومه واغار عليهم وقتل قتلا منهم وسب منهم وقال
 ذلك يجا طر صرم بن عامر
يا صرم هل لنا كم يدعانا **ام هل** حذونا فاعلمكم بمالك
نبيك لعنتي من نقيم قتلوا **فاليوم** سكي صادقا لقلادك
ولقد سقاني ان رايت نساكم **بيكين** دمع فذ علي لا كفال
يا صرمان الحرب اصبح بيننا **لعمري** على الذكا بعد حال
 قال ابو عمرو وخرج حاجر في بعض الغزاه فلم يعد ولا عرف له خير فكانوا يرون
 انه مات عطشا او ضل فعالت ختم ترثيمه **في ذلك** خندقا وادي الهميم **فندق** والهميم
احي حاجر ام ليس حيا **فيصد** مشية السح الكليم **جيلة**
اخبرني هاشم بن محمد قال حذنا ما د عن ابي عبيده فاك كان حاجر الامزد
 مع غارته كثير الغرار لني عامة انهر منهم فنجي وقال
 الامل التي ذات القلايد فرقي **عشيرة** بني خوف والنجذ من تغر
 عشيرة كادت عامدا معتلوني **لدي** طرفي السلم را حيا ليكر
 فما الظبي اخطت حلقة الصقر حله **وعدا** ديلقي الموت وحلمه الصغير
يملي عداة البين بين فترع **واحر** كالسكران من عسري
وتير بتر ختم وتبعه الموقع الختم ثم الاكلمي **حاجر** قال ذلك
وكانما ابغفت الفوارس ارنبا **او طي** سا ابيته خفا فالجعا
وكانما طرد وادي بمراية **صدعا** لاروي اشن بيليا
اهجرت منهم والاكف تتالي **ومضت** جياضهم وابوا حيا

ادعوا ثنونه عنها وسبها **و** دعي المرقع يوم ذلك اكليا
البلع اميمة يوم امسى سرتنا **و** سلبا وما ان سرها ان تخليا
لولى تقارب راقدة وعبونا **و** يخس خمسا فصعبا ومصوبيا

صوت
يادار من ماوى المشيب **و** بنت على خطب من الخطب
اذ لا ترى الامقابلة **و** دجاسا برهن فى الركب
ومدحها يسعي بشكته **و** محجرة عيناها كالكلب
ومعاشرا صلا الحد بهم **و** عنق الهنا محاطم الحرب
الشجر الحارث بن الطفيل بن عمرو بن عبد الله بن مالك بن عمرو بن قهم
عنه بن دوس بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الامزيه ساعفارس
مشرقا الجاهلية والاهلام واليه ابو الطفيل بن عمرو وفارس ساعفانم وهو
اول من وفد من دوس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وعاد الى قومه فدعاهم
الى الاهلام اخبرني عمر قال حدثني الحزبل عن عمرو بن ابي عمرو عن ابيه العظ
في الخبر له واخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني عمي عن العباس بن عثمان
عن ابيه ان الطفيل بن عمرو بن عبد الله بن مالك الدوسي خرج الى مكة
حاججا وقد بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم وهاجرا الى المدينة وكان رجلا
يعصو العاصي البصير الحجاج وكذلك يقال لولد بنو العاصي فارس
تربى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فغرض عليه الاهلام فقال اني رجل
ساعف فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم هات فقال

فلا والله الناس لا يقيم حرمهم **و** لو صالحتهم منهم وبنوا فهم
منهم وفهم قبيلتان من دوس
ولما يكن يوم تزول نجومه **و** تطير به الركيان من دونا ضخم
اسلما على خفيف لست بجاليد **و** مالي من واتي اذا جاني يوم
والايم حتى يحفر الناس جيفه **و** وتصيح طير كانيك على الحية
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانما اقول فاسمع ثم قرأ عوذ بالله
من الشيطان الرجيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كنوا احد ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر ما خلق اذا وثق
ومن شر الفسقات في العقد ومن شر ما سجد اذا احد وجعاه الى الاهلام
فاسلم وعاد الى قومه في ليلة مطيرة ظلما حتى نزل بروق وهي قرية

عظيم

عظيم له وس فيها منبر فلم يصر ابن يملك فاضا له تورق في طرف سوطه فشبه
الناس ذلك وقالوا انما رحمت على القدرم ثم على بروق لا نطمنا وجلا اناس
ياخذون بطرف سوطه فتنبر الناس الاسر والنو سجن حرم من بين اصابعهم
فدعى ابو يبه الى الاهلام فاسلم ابو ولم تلم امه ودمى قومه الى الاهلام
فلم يجبه الا ابوهريرة رضي الله عنه وكان يرحف في العقيم من الظلم ويقول
يا جلولها من ليلة وعناها **و** على انها من دائرة الكفر تجت
ثم اتى الطفيل بن عمرو النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا ورا فقال بل اذ خصيه
وكنت سيد فقضى النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال اللهم اهد و سائلك
مرات قال ابوهريرة خفت ان يدعوا له على قومي فملكوا خصيت واقوما
فلما دعى لهم لخلانهم عليه فقال له لم احب هذا منك يا رسول الله فقال له ان
يهم مثلك كثير وكان جندب بن عمرو بن جمه بن عوف بن عوس بن جدس
بن ديسان بن عوف بن مهن بن دوس يقول فما لجاهلية ان الخلق خالقا
لا اعلم ما هو مخزج في حمة وخصي رحلا حتى اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم
والموا فقال ابوهريرة ما زلت الوي الاخر بيدي حتى كان محادا اسود وكالا
جندب يقرهم الى النبي صلى الله عليه واله وسلم رجلا رجلا فيلوموه وهذه
الايات التي فيها الغنا من قصيده الحرث بن الطفيل قالها في حرب
كانت بين دوس وبين بني الحرث بن عبد الله بن دهاج بن نضر بن هوان
وكان سيد لك فيما ذكر ابو عمرو السبياني ان ضمام بن مسرا بن النوان
بن الجهار بن سعد بن الحرث بن بيكوس سيد آل الحرث كان يقول لغومه حركم
حرار احق من آل الحرث بطلان ريب استكم وكان ضمام يتعفف وكان
الحرث يودون العيون كلها وكانت دوس اتباعا لها وكان العليل
من آل الحرث يوفد له ديسان ويعطون اذ التوم عتل قبيل من دوس
ديزة واحد فقال غلاما من بني الحرث يوما ناسي شيخ بني دوس ونهيتهم
الذي ينهون الى امره فلقته فانتباه فقال يا امم لنا امر نريد ان نحكم
بيننا فيه فاخرجاه من منزله ولم يحاسبه قال له احد هاتيا عم ان رجلى قد جلت
فيها سوك فاخرجها الى فتكس شيخ راسه ليزعها فصره لاخر فمته فعبت
دوس الى سيد بني الحرث وكان نازلا مسوما فاقاموا له في غيضة الوادي
وسرحت ابله فاخذوا منها ما تذاقة فادخلوها الغيضة وعقلوها و
جعلت الناقة ترغو وتحن الابل فنزل الشيخ الى الغيضة ليعرف شان
الناقة فوثقوا عليه وقتلوه ثم اتوا اهلهم وعرفت بنو الحرث الخبر فجمعوا

هذا البيت في الغناء في لحن ابن سريج وليس هو في لغة القصيدة ولا وجد في الرواية وإنما الحفظه بالقصيدة لأنه في الغناء كما يضيف المغنون شعرا إلى شعورهم لم يكن قائلها واحداً إذا لم يسمع الروي والقافية.

صوت

صرفت الود فانصرفا . ولم تدع الذي سلنا
وبنت ولم امت كيدا . عليك لم تمت أسفا
كلانا واحدة في التنا . من من مله خلفا
الشعر لعبد الصمد بن المعذل والغناء لقاسم بن سمر من أهل الوسطى وفيه
لعمر المعزاني هزج **أخشا وعبد الصمد بن المعذل ونسبه**

عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم بن العجمي بن المختار بن دريح
وقتل ابن ليك دسح بن أوس بن همام بن ربيعة بن بشر بن حمدان بن
حدرجان بن عيسى بن ليث بن حماد بن طام بن ذهل بن عجلان بن عمرو
بن ربيعة بن كبر بن أنصر بن دهمي بن عبد القيس بن أنصر بن دهمي بن جبريل
بن أسد بن ربيعة بن نزار بن قيس بن ربيعة بن ليث بن حماد بن بكر بن عبد
الصمد بن القيس بن أسد بن زيد بن قيس بن بكر بن عبد
الوحي بن بصري المولى والمنى وكان مهاجرا خبيثا للسان شديد العارضة
وكان أخوه أحمد أبيض ساعرا إلا أنه كان خفيفا ذامرا ودودين وتقدم
في المنزلة والجاه في بلده وعند سلطانة لا يقارقه عبد الصمد فيه وكان يحبه
ويجوه فيعلم عنه وعبد الصمد لعمرها وكان أبوه المعذل وجده غيلان
وقد روى عنهما شيئا من الأخبار واللغة الحديث ليس بكثير والمعذل بن
غيلان الذي يقول

إلى أمه الكولا إلى النسل نني . أمي صالح الأعمال لا لتطبيها
أمي خلد في أخوة وقت الأيز . وذبي رحيم ما كان ضلي يضيعها
ولو ساعدتني في المكارم قد رقي . لفاض عليهم بالنوال ربيعيها
انكبتا ذلك علي بن سليمان الأحمس عن المبرد وأكبره محمد بن خلف بن المبر
عن الربيعي أيضا قال وهو القائل
ولست بمتار إلى جانب الغنى . إذا كانت العليا في جانب الفقر
وإني لصبارة على ما ينويني . وحسبك أن أمه رثني على الصبر
أخري محمد بن خلف قال حدثنا أسحق النخعي قال حدثنا الجار قال هما ابنا
اللاحق المعذل بن غيلان فقال
كنت أمي مع المعذل يومنا . ففسي نسوة فكنت أبلير

صلفت

صلفت هلا منى من وسلي . صريانا والارض تحت تدبير
فأد اليرس غيب و إذا اع . صار ذاك الفسامة نفوس
فتعجبت ثم قلت لقد اع . ف في ذاقيا امي خرب
قال فاجاب المعذل

متكففت اترك اذ سمكت في المهه ابا
عد علمنا ما رايت . لم تزد الا اثانا
صيرت با مكان التنا واسه اعنا
فقطع اسه وشيكا . من مسيكا اللانا
أخبرني عيسى قال حدثنا المبرد قال حدثني عمار قال مر المعذل بن غيلان
بعينه أسد بن سوار العنبري القاضي فاستنزله عنده وكان من عادة المعذل
أن ينزل عنده فأتى فأنشد

أين حق المودة ان تقضى . ذميا مكر ولا تقضوا ذماما
وقد قال الأدب مقال صدق . سراه الأخرى لهم اماما
إذا اكرتم واهنتم . ولم اغضب لذكرك فاما
قال وانصرف فبكر اليه عبد الله بن سوار وقال له رايتك باعمر ومغضبا
فقال اجل عانت ابنت اخي ولم تاني فقال ما علمت ذلك قال ذنير ليس من
عندك وما لي انا اعرف خير حقونك وانت لا تعرف خير حقوقي فانه العبد
يعتد له حتى رضي عنه حتى يرضى الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا ابن
مهرويه عن عمار الجدي قال كان سوار بن الخنيس حسن الفنا والضرب وكان
وكان من اراد ان يغيبه حتى يخرج نفسه جارية سودا فامر ان يطالها
او لو تح له عرق حمر ليظنها امراه تظالعه وكان حينئذ يغيب احسن ما يقدر عليه
فصنفا لذكرك غضب عليه عبد الصمد في بعض الامور فقال ربيعة

من حلسه و ابن له من لا . فله تهنيد الاولي عز الثانية
فليس يدعوه الى بيته . الا فتى في بيته من انيه
أخبرني الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني ابو عمرو البصري
قال قال عبد الصمد بن المعذل في رجل كان من اصل البصر كانت له امراه
تدني لها ان كنت فقصرت اذن الفتى . فطار واصفر اذ انا
لا تعجب ان كنت كشيخننه . فانما كشيخت كخانا
أخبرني جعفر بن قدامه بن زياد الكاتب قال حدثنا سوار بن ابي شعاع
قال كان رجلا بالبصر يعرف بابن الجوهري وكانت له جارية مغيبة حسنة
الغناء وكان ابن الجوهري شيخا لها فيصبح الوجه فتعجبته فتى كاتبا كان يعاشره



ويدعوه وكان الفتي طريقا لطيفا فاجتمعت معه مرات في منزله وكان عبد الصمد
 يكثره ويدعوه وكان الفتي يكاتبه امره ويجلف انه لا يهاها فدخل عليها
 ذات يوم بغتة فبقى الفتي باسما لا يكلم وتغير لونه وكلمه ولح في كلامه
 فقال فيه عبد الصمد **صوت** لقد تم هذا الهوى عليك وما يشفق
 لسان الهوى بنطقه وسأصه يصدق **صوت** لقد تم هذا الهوى عليك وما يشفق
 اشترى تجلت لنا ام القدر المشرق
 الفتا في هذه الابيات مراد وبقا للفتى بن منتهى من مطلق ثم طال الامر
 بينهما وهربت اليه جله فقال عبد الصمد في ذلك **صوت**
 اي امره حاد مراكبت اي راي عاجز تركت
 ان كنت حرجا فقد هربت هلك لولي ما هلك
 قينة ابن الجوهري لده اظهرت نصحا وقرانك
 اكد بنها عن من ظلمت لا تبا لي من دم سفكت
 طفرت فيها من هويت ونجب من قرب من فركت
 كم خيرو وبعدها لبطنت ونجيب بعها هكتك
 وعبون لاسرقان على حسن وجه فلن كنت
 خرجت والليل معتكرا لم يهلها اهلكت
 وعبون الناس حاجعة ووجها الظلمة فحلتك
 لم تحت وجها بعاسقها حرمة الشهر الذي تهكت
 ورات لما شفت كدا انها في بينها نكت
 طلت كفا بما ظفرت دون هذا الخلق ما نكت
 اي ملك اذ خلى وحلت فشكى الشجانه وكت
 مجتني من وجهه ذهبا وهو جلود فضة سبكت
 افتكوا بي في مجتني من ياتني مثل ما نكت
 هكذا فعل الفتاة اذا هي في عا قرا محلت
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن العباس مرويه قال حدثني بعض اصحابنا
 قال نظر عبد الصمد بن المعتز الى جارية له بحظ في شبابه فخطبه منكره وكان
 فقيرا من الحال فقال فيه **صوت**
 يتس في نور غضيب من العرى على عظم ساقه مسدول
 دب في راسه خمار من الجوى ع سوى حموة الرجيق السمول
 فيكاشح وحت الى الحشون ونادي برفق وعويل نادى
 من لقلب قنيم برفق في جمل قنير لا عولس ونفس نادى

ليس هو

ليس تنو الى المواسم نفسي جمل قنير لا عولس نادى
 هات لونا وقل لنا كنعني لست ابي لباريات الطلوك
 احمرني سوار بن ابي كراعه قال كان بالبحر طفيلي يكنى ابا سلمة وكان
 اذا بلغه خبر ولية ليس لبنة القضاء واخذ ابنيه عليهما القلائد الطوال
 والظبا لسه الرزق فيتقدم ابناه فيدق احداهما الباب ويقول افتح يا غلاما
 لا يبي سلمة ثم لا يلبث ابواب حتى يلحق الاخر فيقول افتح ويديك فقد جا
 ابوسلمة وينلوه فيدقون جميعا الباب ويقولون يا دسر ويديك فان ابلسه
 واقف فان لم يكن عرفهم فتخ لهم وان كانت معرفته قد سلفت لم يلفت اليهم
 ومع كل واحد منهم فخره ومسلم يسونه كيسان فينظرون حتى يحل بعض
 من دعى فيفتح الباب فاذا افتح طرحوا الفخر في العتبه حتى يدور الباب
 فلا تقدر ابواب على غلقه ويهجمون عليه فيدخلون فاكل ابوسلمة يوما على بعض
 الموايد لقرح حارس من فالوذج ويلعبها فجمعت احشاء فان علم الما يدع
 فقال عند الصمد بن المعتز برئيه **صوت**
 احزان نفسي عنها غير منصرمة واومى من جفوني لبره منسيه
 على صديق ومولى لم تجعت به ما ان لذي في جميع الصالحين له
 كم جفينة مثل جوف العير مترعة كوحا حياها طباخها مرذمه
 قد كلدتها شحوم من قليبها ومه سنام حرد من غيطه شبه
 نبتت عنما ولم تعرف لها خبيل الهوى ملكك عولا يا ابا سلمة
 ولو تكون لها حيا لما بعبت يوما عليك لو حياهم حطه
 فذ كنت اعلم ان الاكل بيتله لكفن كنت اخشى اكر من تخه
 اذا انعم في شبليه ثم غدا في فان حوزة ما ياتيه فسطمه
 اخبرني محمد بن خلف بن المزيان قال حدثني احمد بن يزيد المهدي عن
 ابيه قال كان عبد الصمد بن المعتز يتعشق فتى من الخيين يقال له احمد
 ففاضه الفتى وفتح فكتب اليه **صوت**
 سلح عني من صديقت عن حالي هل خطر الصبر لي على بال
 لا غير اسوء فعلك بج ان كنت اغنت فيك عدا الى
 ولا ذمت اليك عليك ولا حردت حسن الكوم من سالي
 ان كنت ابغى سواك ما جهلت نفس ان الصدود اعفالي
 لخطه في هذه الابيات مراد مطلق اخبرني الحسن بن محمد النوفلي قال
 عبد الصمد بن المعتز قينة بالبحر قال فيها **صوت**

تفتريه مضحكاً لبري ان ضحكك حبراً الا انك رأيت اذ لا اخبار
 يتوجع من كنه من ترايبها سوداً حالكه دهما كالقنار
 قال فكسيت تلك القينة فلم تبتدع ولم تتبع حتى اخرجت عنها اخبرني علي بن
 سليمان قال حدثنا الميرزا كنيته عبد الصمد بن المعتز الى بعض الامراء فتمت
 فلم يجبه عنها لانه كان يلحقه عنه فكنيت له
 قد كبت الكتاب ثم انقضى اليوم ولم ادر ما جواب لكتاب
 لبي شعري عن الامير لما اذا لا يراي اهل لرد الجواب
 لا تدعني وانت سرت حالي دا الحفاط بهجرتي واجتنابي
 ان اكن من ذنبك فعندى رجوعك وصلاح العذر والاعتاب
 وانا الصادق الوفا وذا العهد الوبيق الموكب اهل باب
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهدي قال حدثني ابو اسحق قال كان
 بالبصرة رجل من ولد المهدي بن ابي صفرة يقال له صباه وكان له بيتان سري في منزله
 فكان يدعو القيان الى منزله ولا يعطيهن شي من الدراهم ومنصرفهن على ما يجملن
 من البستان من الرطب يقولون ان الربا حين فقال عنه عبد الصمد بن المعتز
 قوم من ناة ما لهم درهم حدر لهم النما والحمام
 انزل من تجمعوا المواسم حسوا وحسنتم المطاعم
 نعم لهم ان قنته مطالم
 اخبرني جعفر بن قدامه قال حدثني سوار بن ابي شراعة اجازته قال حدثني
 ابي قال لما هجا الجاهل عبد الصمد بن المعتز حياي فقال لقيتني منه فقلت منك
 يفرق من الجاهل فقال نعم لانه لا يبالي بالهجا ولا يفرق منه ولا يرض له وعنه
 يتفق على من لا يديري فلم ازل حتى اصلحت بينهما بعد ان سار قوله فيه
 ابن المعتز منه ومن ابوه المعتز سالت وهبان عنه فقال بيض محمول
 قال وكان وهبان هذا رجل يبيع الحمام فجمع جماعة من اصحابه وجيرانه وحول
 يعضي المجالس ويحلف لانه قال ان عبد الصمد بيض محمول وبيسا لو ان يفتنه
 اليه وكان هذا منه بالبصرة فذصا من طرفه ونا درك فجا في عبد الصمد يستغيث
 منه وقال لي الم اقل لك ان آفتي منه عظيمة والله لا يرضي وهبان على الناس يحلف
 لهم انه ما قال ابن بيض محمول اشبه علي من هجائه لي فبعثت اليه وهبان فاحضرت
 وقلت له يا هذا قد علمنا ان الجاهل كذب عليك وعذرناك فحجان لا شكك العذر
 الى الناس في امرنا فاما نحن فنقد عذرناك فانصرف وقد لقيت عبد الصمد منه بلا
 اخبرني محمد بن جعفر الصبيد لاني الغوري صهر الميرزا قال حدثني اسحق بن جعفر

الغوي

الغوي قال قال لي ابو شراعة الحسن بلغ ابا جعفر مصرط ان عبد الصمد بن المعتز
 هجاه واجتمعا عندي واثله السدوس فقال له مصرط ان بلخني عنك انك هجوتني
 فقال له عبد الصمد ومن انت حتى الصمير فقال له هذا امر من الهجا واثله الى عبد
 الصمد وجعل يضربه فقال الحمدوني في ذلك وهو اسم جليل بن ابراهيم بن محمد بن
 وحمويه جبه وهو الذي كان يبتلى الزنادق
 الية من نخبة القناني او افترا على قيان
 لكن فني من بن بيكبير هدي له هون الهوان
 اهوى له باثره حديث بطحن قطره بالجران
 فنار منه ثور قوم باليد بطور وباللسان
 وكان يفوس صارحفا يظرب من خوف مصرطان
 قال فلما بلغ عبد الصمد شعور الحمدوني فقال لانا له ففرغ الحمدوني منه فقال
 فرج طغنت به وهم وورد اذ قيل ان ابن المعتز واجد
 يهتت ان اجد السيل الى الكوي وابن المعتز من نراحي جارد
 فرح عنه عبد الصمد اخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الهجري قال
 حدثنا ابراهيم بن عقبة الليثي قال قال عبد الصمد بن المعتز لهجاني الجاهل
 بيتين خفيفين فسار في انواع الناس حتى لم يبق خاص ولا عام الا ما وهما
 ابن المعتز من هو ومن ابوه المعتز
 سالت وهبان عنه فقال بيض محمول
 دملت انا فيه شعرا تركته يتجاسر فيه كل واحد فامرناه احد ولا فكر فيه
 ولا يفت اليه وهو نولي
 لب الجاهل معصوم اليه منتهاه
 بيتان في نسب الناس فما حفر سواه
 بيتا جاني ابي الجاهل من هو كاتناه
 ليس يدري من ابر الجاهل الاميراه
 اخبرني الاخفش قال حدثنا الميرزا قال كان لعبد الصمد بيتان عامر فاشبهنا
 اذ الم يبر في ندمانية خلوت فنادت بتنايه
 فنادته خضرا مو زقا بحجود لي ذكر لشجائيه
 ففرقت مفرجه المستند وبعدهم واحدا يبه
 وتورق في شتيت النبات كما انشئت عجماعا يبه
 وترجسه مثل عيون الفتاه الى وجهه علقها را يبه



اخبرني جعفر بن قدامه بن زياد الكاتب قال كان يزيد بن عبد الملك المسمى
 بهوى جاريتة من جوارى الغياص يقال لها علم وكان يعاشر عبد الصمد يسميه
 ابن ديس الجاريم ابنتي بناع الفتى بستان له بنهر معقل وصبغة بالفضل
 ولتزي الجاريم بمنها فقال عبد الصمد
 بنتي اصبحت صروسا تهدي من ابني الى عروس
 نزلت اليه بخير وقت فاجتمعوا ليلة الخميس
 يامعرا لعليين انتم باليزال الا ذل الخميس
 بين بداعي لكم ريتا فاتبوا مذهب الريس
 من رام بلا لراين اير ذلك نقت يجل كيس
 اخبرني محمد بن خلف بن المزيان قال حدثني يزيد بن محمد المهلب قال بلغ عبد
 بن الحذلان قلابه الحوي يدتس الى الحمار لما بلغه تعرضه له وهجاه اياه
 يجله على الزيادة في ذلك وفضين له ان ينصر ويواضبه وقد كان عبد الصمد
 لهجا قلابه حتى انهم فقال عبد الصمد فيها
 يا من تركت بصخرة صماها منه اميه
 ان الذي عاضد تد ايته خلقا وشبه
 وكنف جيتك الجديت فعل جيتك القديت
 فتاصروا فابن اللية ناصر لابن اللية
 حدثني جعفر بن قدامه قال حدثني ابو العينا قال كان عبد الصمد بن الحذل
 معاشر اصد يقاله ويا نس به فتزوج اليه امير البصره وكان من ولد سليمان بن علي
 فنبل الرجل على تدره وولاه المتزوج عملا وكتب عبد الصمد اليه كتابا وهو
 عمله فاجاب به عن جوابا نقصه فيه له عا وقال فيه
 ابتكال اسد وامتع بك اخلت عا عهدت من ادبك
 ام نلت ملكا قتهت في كيد
 ام هل تزي ان في مناصره الا حتى ان نقصا عليك في حيد
 ام كان ما كان منك عن غضب فاي سئى ادناك من غضبك
 ان جانا الكتاب ذي نقيه يكون في صدره وانفع بك
 كيفنا نضا فاله كوقد ساركت الالبى في نبيك
 قل للوقا الذي تقدره نك عندي ملكت من طلك
 انعت كنيك في مواصلي حيد عالا قيت في عبيك
 قال فاجاب به صدقته

كعب بن جوف

كيف اخون الا حيا يا امي وكل خير اناك من سبيك
 ان يك جهدا اناك من قبلي فانت بفضل علي من ادبك
 انكوت شيئا فقلت فاعلة ولا تراه يحط في كتبك
 حدثني الاخضر قال حدثني المراد قال كان لعبد الصمد بن الحذر صديقا له
 وكان معروف ابدا كد فوعده وعدا فاخلفه ومطله به طويلا فقال عبد الصمد
 لي صاحب في حديثه البركة يزيد عند الكون والحركة
 لو قيل لا في قليل احرفها لردها بالحروف مستبكه
 اخبرني جعفر بن قدامه قال حدثني سوار بن ابي شراعه قال كان يحيى بن عبد
 الهاشم يعاشر عبد الصمد بن الحذر ويجمعان في دار رجل من بني المحارب
 له جاريمه مغنيه وكان ينزل رجة المخاف بالبصره واستبدها الهاشمي
 ووزع عبد الصمد فقطع عثرته فقال فيه عبد الصمد
 قل يحيى ملك من اصحابي فليكن من شاعر اصحابي
 وتلك تعشق المردي لما ان يكونا تعشق الا لولاب
 وشنا المواخر من قتلنا بعد خبر الى وصال الحجاب
 حيد اقينة كلابي بني المخاف حلت في رحمة المخاب
 صدقت اذ تقول لي خلق الاله لس الفجاج للانجاب
 حيد اذ ان اذ يغيد يا حبيبي وتغيدك من ثنا يا عبد
 ذكر القلب ذكر ام يزيد المطايا يا سهيل كاي
 حيد اذ ركبها فتجانت تنكي اليك عند الضراب
 وتغيب انت تدفع فيها غيد ذي خيفة لهم والرتاب
 ان جنبي عن الفرائس لناي كنجاني اهير فوق الضراب
 ليت سحرى هذا سمع اذ اما راج عن وسواسي والكساي
 من فتاة كانها حوطبا راي مح فيها النعيم ما ان شهاب
 اذ غنينا خلف سجف رقيق لغات تحبها يصواب
 سف عنها مخفف جند ي في كالمس من ظلال السحاب
 نذرتك المشتمل اذ اما سعوه فاموا على الاذنان
 من سعور قلته يتشها ويوزي به ذوو الالباب
 قالوا سمعت ابيات بالبصره فامنع مولى الحارثه من معاشر الهاشمي
 وقطعه بعد ذلك اخبرني محمد بن عمران الصيرفي واحمد بن يحيى بن علي بن يحيى قال

حدثنا الحسن بن علي بن العزري قال حدثني ابي بصير عن ابي الهيثم قال كان الحسين بن عديسه
 بن العباس بن جعفر بن علي بن ابي طالب الى عبد الصمد بن المعز وكان عبد الصمد يجمع
 هناك الكرنبايي فجاى بن ابي بصير الكرنبايي وها ابو واثلد و ابراهيم بن الحسين
 بن عديسه كان في امر عبد الصمد لا يهاد كراهه بشيخ فساه ذلك فاصغر له الحسين
 وسماه عنه فزما الحسين با بن المعز و سماه الى ان ابن عبد الصمد يركضه القبيح
 وبلغ الحسين ذلك فلقينهما في سكة المرء فشد عليهما بسوطه وهو راكبا فضرهما
 ضربا مبرحا و انزلت ابو واثلد و وقع شيدا لسوط في عين ابراهيم فاشترى فيها اثرا
 فبيحا و انتحار شيخه من السليمان بن علي و هرب ابو واثلد الى الامير علي بن عيسى
 و هو و الي البصره فوجه معه مكاتبة الى فزسر الى ابي ارا الحسين بن عديسه بطليم و هرب
 الحسين الى الحيرة فلما كان من الفرجا الحسين الى صالح بن اسحق بن سليمان و الي ابي
 علي بن جعفر بن سليمان من ارسليمان بن علي فصاره معا الى علي بن عيسى و انزل عبد
 الصمد لما راهم فدخل معهم لتصرفه حسين فكلوا على بن عيسى في امره و قام عبد الصمد
 بن المعز و قال اصلح اسد الاير هو لا اهلكه و جعله اهل مصر كقصة و الي بكر في
 ابنتهم و ابن اختهم و ان كان حدثا لا ينشط للمحج لثمة فان هبنا من جرعته
 و قد نلت ابيانا فان راى الاصيلان ياذن لي في انساها فقل قال قرفا فاشبه
 يا بن الخلايف و ابن كل مبرك **راسي الدعايم شاهق الاغصاخ**
 ان العلوج على ابن عمك اصنفوا **فانكر عنه با عظم البهتات**
 مرضوه عندك بالتعدي ظالما **و دم دايند و با عظم لطغيا**
 شتموا عرضا اخر مهدبا **اعراضهم اولى بكل هوا**
 و سموها جسا اليه مهيبة **و محبت بالآه ادرع و ديباخ**
 خلقت لمة القس لا لتناو **الوض الشرف و لا لمة عنان**
 لم يحفظوا قرباه منك فينتهوا **اذ لم يهابوا حرمة الشيطان**
 ايدي مظلوم و جبرك حيا **كيا يعز يد له عليما**
 و يبال اقلف كرنبا بلا دة **ذل ابن عم تخليفة الرحمان**
 ابي اعيدك ان تنال بكر الت **يطغى العلوج بهياعا عبد نار**
 فدعى علي بن عيسى بحسين فضم اليه و قال انصرف معك يا بكر و دعى به
 الكرنبايي و يتيم فعد له في امره كم اصلح بينهم بعد ذلك اخبرني علي بن سليمان
 قال حدثني محمد بن يزيد قال كان عبد الصمد بن المعز يركض عديسه بن المعز
 و يالقه فيلخر عنه انه اغتتابه وهو كراخ و عاب شيئا الشبهه من سوء فقال
 فيه و كتب بها العيب

عيسى بن علي

عيسى عليك مفازان العذر **فزداد عنك حفيظتي نصري**
 لك ساقع مني اليه فما **نفضي عليك بقوة ذكري**
 لما اتاني ما نطقك به **في الكوفة جانيه الكري**
 حاسنا لعديسه يدك في **ستعد يا مقصدي ذكري**
 ان عاب شعري او حيفه **فلهينه ما عاب من شعري**
 يا بن المستيقدمت بما **اصبحت مهتئا به شكري**
 فمتي خمرت فانت في سعة **ومتى هفوت فانت في عذري**
 نكر العتاب اذا استخف اخ **منك لويد ذريعة الهجر**
 اخبرني الاخفش قال حدثنا المبرد قال قال عبد الصمد بن المعز شروين المغني
 وكان محبا مقدما في صناعته فتعال للعليه مصرا لي غير فقال عبد الصمد
 داسه لاسمه ميسما لا يدعوه بعدي احد بالبصره الا لعبان يبدل عروضة خرمه
 فقال فيه **فلننه**
 من حار شروين له مزلا **فلتهنه الا ولى عن الفانيه**
 فليس يدعوه الى بيته **الا فنتي في بيته من انبيه**
 نتخاماه اهدا لبصره حتى اضطرا الى ان خرج الى بغداد و سر من راى اخبرني
 محمد بن عمران الصيرفي و احمد بن العباس الكوفي قالوا حدثنا الحسن بن علي بن
 تار حذينا الفضل بن ابي جوزه قال كان ابي قلابه المحرمي و عبد الصمد بن المعز
 و عديسه بن محمد بن ابي عبيد بن المهدي ايرادوا المصير الى بيت جبر الكراوي و كان
 لرعيامه به مغنيه يقال لها صل و كان ابراهيم اليها ما يلا فلما ايرادوا الدخول
 اليها و اقام ابراهيم فادخلوه و حبه و حجبوه فاضرفوا الى رستان ابي عبيد
 فقال ابو قلابه لا يد من ان يجر احصا ايارهم فقال قرفا فقال
 الا قلابه رهي **سحوى لبعك المرصق**
 كما خالفك السى و كده **الحاسك الظرف**
 اتانا انه اهدى **الى بحر من السعف**
 حرمان من الصير **فهلا معان عرف**
 فتاة و انسى فينا **فندحاكم اللطف**
 فقال لعديسه الصمد سمحت عنك ابي ش هذا الشعر مثل هذا ايهي من يرا به الفضيله
 فقال ابو قلابه هذا الذي خضرتي فقل ما حضرك فقال فعلوا اجود فكان
 عند اوسيب صحاح عديسه ابا رهم و اول قصيده صحاح بها قوله
 دعوا الهلام و اتجملوا **المجوسا** و الفتوا الريط و لختوا العلوسا
 سوا لعدي المتقيم **ببهر شعري** لغدا تمضت طيركم بحوسا
 حرمان ان يديت **بكم من بلاد** فلا تسمى بامكم عروسا

اذا سركد الطلام ما ايت قسلا **١** بحث على ندامه الكووسا
 وبتكرهم ايامهم اياه **٢** فيتدعي الى الحرم القوسا
 ويجلبهم هتافا بالغواني **٣** ويجي الفضل بينهم الوطيسا
 فتسبح في البيوت لهم مسا **٤** كما اهلت في الزرب النيسا
 لقد كان الرناة بلي نيس **٥** فقد وجد الزناه لهم ريسا
 هم فتلوا الرناه وابياه **٦** وهم وسما بجبهته حبيسا
 لن لم تنفع عوتهم يدوس **٧** لقد اخذوا لالههم سدوسا
 وقال فيه الصا **٨**

لوجاد بالمال ابو رهير **٩** كجوده بالاخت والام
 اضحى وما يعرف لم مثل **١٠** وقيل اسخى العز الحجم
 من مر الحرة اخوانه **١١** استحق ان يذكر بالشتم
 ولله فيه قصيدته طوله **١٢**

هو والله نصف **١٣** من وجوه خروجه
 يتسم الامرعاد لا **١٤** بين حرها ونفخته
 حديثي احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا العنزي قال حدثنا ابو الفضل
 بن قيس قال خرج عبد الصمد بن العذل مع اهلنا الى نزهة فقال **١٥**

قد نزلنا بروضة وعدير **١٦** ولهجنا القصر المنيف المشيد
 بعد نيس نرى من الراد فيه **١٧** ركوب خيرة وصقرا صيوبا
 وغربين بطربان اللذافي **١٨** كلما قلت اطربا او اوه عيدا
 غنيا نبي يغنيان بلحن **١٩** سلسل الرجوع بصدع الجلود
 لا دعوت السوام في نلقن الصبح مغيرا ولا دعوت بين يدا
 حي ذ الزور وانهدان يعوا **٢٠** ان بالباب حارسين قعوا
 من يذربنا مجد شواخو ان **٢١** وقد من مرحضا وخرا عنيدا
 وكراما مودلين وديضا **٢٢** خلعوا العديت بحيون البرود
 لسند عن ذامقصر ماجري الما **٢٣** ومن بتت كرمنا عنقودا
 اخبرنا الاخفش وجعفر بن قدامة قال حدثنا محمد بن يزيد المروقي قال
 نظر عبد الصمد الى الافشين بسمرقند وهو غلام امره وتكلم من احين
 الحسن وجهها وهو واقف على باب الخليفة مع اولاد الفواد فانشب لنفسه
 ايها الاخطى بطرف كليل **٢٤** هل الى الوصل منا وسيل
 علم اسد اني اتمنى **٢٥** من ومة منك عتد وقد المقيلا

لهم ما فر

بعد ما قد عتد في الفزطق الجو **١** نتهادي وفي الحمام المصقيل
 وتكلف في المواكب تختا **٢** لعلها تميل كل ميسل
 واطلقت الموافقات باب القصر **٣** تلهو بكل قال وقيل
 وتحدثت عن مطاروت الصيد **٤** محتربه دراي اصيل
 ثم نامت في السنان وفي البر **٥** وعلم مرهفان لنصول
 وكلمت في الطراد وفي الطور **٦** ووشب على صواب الخيول
 فاذا ما تفرق القوم اقبلت **٧** كرجيا نيت ذنت لذبول
 فذكساك الغبار منه ردا **٨** فوفد مبدع وطرف كجيل
 وبرت واردة ان مة في حدك **٩** في مشرق نبي اسيل
 يرسخ المسكنه ساعة الظي **١٠** ويجيد الادمانه العطوب
 فاسوق الغيار ساعة القا **١١** كيرشفل الحدين والمقيل
 واحل القا والسيف مخصر **١٢** كسرفقا بالطف والتغليل
 ثم توتق بما هويت من التنز **١٣** يف عندي والبر والتجمل
 ثم اجلو ككالعوس على السار **١٤** ربي شهدي في محمد بصقول
 ثم لم تقيت بوشر في من ريفك **١٥** كما سامة الرجوق الشول
 واغنيك ان هويت غناء **١٦** غير منكره ولا مملول
 لا يزال الخلقا لرفوق الحيايا **١٧** مثل انا حيه مفتول
 فاذا امتاحت النفوس لتياقا **١٨** وتمن الخليل قروب الخليل
 كان ما كان بيننا لا اسميه **١٩** ولكن شفا العليل
 حديثي احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا الحسن بن علي بن البرقي وغيرهما
 قالوا كانت مقيم جارية لبعض وجوه اهل البصرة نعلقها عبد الصمد
 بن العذل وكانت لا تخرج الى نزهة الا منقبة فخرج عبد الصمد يوما الى
 نزهة وقد منت مقيم الى ابن عبيد الله بن الحسن بن الحرا القاضى فالتحق
 ان يشهد عليها يوما فامرها ان تفرق لما قيم عبد الصمد قيل له لو رايت
 شيئا وقد سرفها القاضى لبيت شيئا حنا فقال عبد الصمد **٢٠**
 ولما سرت عنها العناع مني **٢١** بروح منها العنزي شيئا
 راي ابن عبيد الله وهو محكم **٢٢** عليها لها طرقا عتبه محكما
 وكان قدما كان في الوجه عاسا **٢٣** فلما راي منها السفور تيبها
 وان قصص ولد العنزي فرما **٢٤** صبا ليتاني قلب من سر لنا

قبلة قوله يحيى بن اكرم فكنت اليه على كعنة انما هي شتى اذ اتاني بشرك
 من البصرة فقال لرسوله قل له هنيئاً فعدتكم على طريق القافية اخبرني عمير قال
 حدثني احمد بن ايوب قال حدثني عماد بن احمد الجدي قال حدثني الانبيسي
 قال كنت عند اسحق بن ابراهيم في مزارعة احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
 من البصرة على ان يغزو فلما دخل على اسحق بن ابراهيم انتبه
 افضلت بعين على قوم رويت لهم حقايق مما في الوجة الذي بعنا
 وحرمة القصب بالامال ان هم انوا سواك فما لا قوا به انسا
 لا انت اكرم منه عند من فعنهم تولا ونعدا واخلافا ومعتسا
 فامر له بخمس مائة دينار فقبضها ورجع الى البصرة وكان حظه عنها ليجا وفي
 الشجر فبلغ عبد الصمد خبره فقال في نفسه
 برى الصرا بان الدهية وانما كان يغزو كبش اسحق
 بناء زهدا ثوابا لا نقاد له وانما عاجل رفد القوم بالثاني
 تبلغ ذلك اسحق بن ابراهيم قوله فقال لقد سنا ابو القاسم عبد الصمد نبي من هجائه
 وبعث اليه عانة دينار فقال له موسى بن صالح ابا الامير الا كرتا وخرقان
 اخبرني احمد بن عمران الصيرفي قال حدثني الحسن بن عليل قال حدثني ابو الحسن
 قال لما قدم ابو نيفة من البحر اهدى الى قوم من اهلا البصرة ايا ولم يهدا في
 عبد الصمد شيئا فكتب اليه
 املان في قشبا ليامه والتمير وفي سق البحر والادم الصفر
 ولا في بنا ديل فسمت طير نقرا واهبتهها خطا لنا يا ابا بكر
 سكرت نخا هلا قوام قلا هنتهم ولا ينصف منها المقل من المثرى
 انت الرطلون ذوي الوقر الغنا وال ابي حرب ذوي النسب البذر
 ولم ياتني الا الرياسي تمسه غصصت بنا فيما اذخرت من التمر
 ولم تقط منها التمشلي اداوتة تكون له في القنط ذخر امرا لخير
 اقول لفيان طويت بطيهم عرى البيد تشو المفاقر والدمير
 لمن حكم التري بالعدل فيكم لما انصف لسدي فيمن السدي
 لمن لم يكن عينك عذرا لم تكن له بنا محمود ولا ظاهرا العذر
 اخبرنا الحسن بن علي قال حدثني احمد بن يزيد المهلبى قال وقع بين ابي وعمد الصمد
 بن المعدل بن عبد الحميد وشبهه الى الشوم وكان بينا ذلك عبد الصمد
 بن يزيد ووال الشام ما ما اياها كما انقى ابن سطل من يزيد

اباه منيه

اتاه منيد المامون لما اتاه بين مد من له بعيد
 فقلله وكم بلد مشويم اباد لهم عديدا من عديدا
 رايت ابن المعتز رايعهم وسوم كان سرور في سعيد
 فمده موت جلة الريم ومنه مصر اجام البريد
 ولم يزل يد ابراهيم يسمي ولما تمتع لطم الحدو
 وكل مديح قوم قال فيهم فان عقبيه يا عين جودي
 اذا جردت تسع منه رجزا تتسم منه راحة الصبيد
 فلو خصف الذين تمنح فيهم اثارا منه راحة الطريد
 فليس العز منعه شوقا ولا عتيان ابراهيم
 حدثني الاخفش قال حدثني ابو القاسم بن محمد بن المفضل بن عبد الصمد وهو خطيب
 ان هذا يرى انه ابن المهلب انت واعية عجيب وانا غير معجب
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني ابي وفيه
 وحدثني بعض المعتز قال مر عبد الصمد بن المعتز بغلام يقال له المغيرة حسن
 الوجه حسن الصوت وهو يقرا ونزه القصيد فاعجب به وقال في نفسه
 يا لها الرايع في المسجد بالصوت العقيق
 فنلتى عينك النجلا والقل كبير
 ايها الحكام انتم فاصلو الحكم العشير
 احلوا ما يقبلني صنعت عين المغيرة
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا ابي وفيه
 وحدثني بعض المعتز قال مر عبد الصمد بن المعتز بغلام يقال له المغيرة حسن
 الوجه حسن الصوت وهو يقرا ونزه القصيد فاعجب به وقال في نفسه
 ايها الرايع في المسجد بالصوت العقيق
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا ابن مهرويه
 يحيى قال جانا عبد الصمد بن المعتز الى منزل محمد بن عمرو الجرجاني بالبصرة
 فانسدنا قصبه له في صفة الجي فقال محمد بن عمرو مضى الى منزل عبد الصمد حتى
 يكتبها فمضيت اليه حتى كتبها وتعمي
 هجرت الصبا ايتا هجرت وعقت الغواني والخرى
 طوتني عن وصلها سكرة بكاس الطما ايتا سكره
 حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا ابن ابي يزيد الكاتب
 قال جمع بين ابي تمام الطائي وبين عبد الصمد بن المعتز مجلس وكان عبد الصمد



سر عاقبة قول العبد وكان في ابي تمام بطا فاخذ عبد الصمد القرطاس وكتب فيه
 انت بين اثنين تترس للناس من وكتلتها يوجع من ال
 لست تفكر طبا لئلا لو صار من حبيب وطالب النوال
 اي ما لخر وجهك ببقى بين ذل الهوى وذل السوال
 فاخذ ابو تمام القرطاس وخطى طوبى يلا وكتب فيه
 ابي تنظم قول الزور والفقد وانت انز من لا شئ في العبد
 اسرحت فليكن قلبى على حرقى كانها حركات الروح في الجسد
 فقال له عبد الصمد يا ابا ص بظرا ص يا عت اخبرني عن قولك انز من لا شئ في الجسد
 واخبرني عن قولك اسر قلبى مفرسا وعينه او حرج عليك لعنة الله فما
 ما بيتك اغت منك فانقطع ابو تمام انقطاعا ما ريت اتي منه وقام فانصرف
 وما را جوه حرف قال مولف هذا الكتاب كان في ابن مهران في قوله على ابي تمام
 هذا منه وما اقل ما يقدر مثلا هذا في مثله اخبرني هاشم بن محمد بن ابي عمير قال
 حدثني اخبرني قال كان عبد الصمد من المعذرين استنظر رجلا من ولد جعفر بن سليمان
 يعرف بالفراش وكان له ابن اقل منه فكانا يفطران عند المنذر بن عمرو وكان يخلع
 بعضا لامرا يا بصرة وكان القرائن هذا يصلى ثم يجلس فيفطر هو وابنه عنده فلما
 مضى شهر رمضان انقطع ذلك فتهما فقال عبد الصمد
 عن الرماح وليته لم يوجعني وجدا يفطر الصوم فطر المفطر
 وثرت بقلبك يا محمد لوعنة تسمى بواجرد معك المتحيرة
 ونفسك طاسان لبيته اسف المسوق وجنة المفكر
 فاستبق عبيدك واجر بلك ناسه وانزل السلام على جوار المنذر
 سقياً لدهرك اذ تزوج يومه والشمس في عليا لم تنمور
 حتى بكل كل متورس وتذلعوما موص الخجير
 وناؤد منك على الخوان انالكا تدع الخوان سراة قاع مقفر
 ويل الصحاف من فرار اذ احمى عليها كالعرب الصبصر
 او ذر به طيرا ذالمعت لدر شر الخوان بياجلا الميزر
 وبة ابن فراش وفراش معاً لو ان شهر الصوم عدة اشهر
 يزري على الاسلام قلة صوم ونزاه لحر عينه المنتصر
 لا تنكح على الصيام صباية سيعود شهرك فابلا كل تبصر
 كاد ودر كبا محمد من نبي شين العبد وغيره في المحضر
 اخبرني محمد بن حلف المرزبان قال حدثني ابو محمد البصري قال كان رجلا جاد
 لعبا الصمد قال كان يزيد المهلب يعادى عبد الصمد بهاجبه ويدي كل

عبد الصمد

واحد منها

واحد منها صاحبه بالسوم وكان بين يد البصرة وابوه بنو لي هير تيرى
 ونوا حبيها فقال عبد الصمد يجرى ابو كرامير زينة الكبر ولست على ساكرا لابي
 فامرناح العباد على اله و انت عليك امرناق الاخير
 فلم في مرزق ربك من فقير وما في اهل مرزقك من فقير
 اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بصير
 قال شرب علي بن عيسى وهو امير البصرة الدهن فدخل اليه عبد الصمد فخر وجهه
 منه فالتقى بايمن طائر داسر قال واعلم رتبة واجل حال
 سرت الدهن فخرجت عنده خروج المشرك من النصال
 وكف منك ما عانيت منه كما كف الغمام عن الهلاك
 وقد اهديت مرجانا نظيفا به حاجت مستعسا سوالي
 وما هو غيرنا فيل جاوا وقد خلطوا بهم تيلد ال
 ومرجان الثياب يعيش يوما وليس تحت ريجان المنقال
 ولم تك موثرا تفاح شيم على تفاح اسماع الرجال
 حدثني حفظة قال حدثني احمد بن المغيرة العجلي قال كنت عند ابي سهل الاكافي
 وعند عبد الصمد فرغ اليه رجل رفعة فقراها فاذا فيها
 هذا الرجل فله في حاجتي نظري اولا فاعلم ما اتى وما اذر
 فدفعها الي عبد الصمد وقال له الجواب عليك فكتب فيها
 النفس تنحى ولكن ينع العسر والخير يعقبه بالصديق يعتد
 لم قال عبد الصمد لابي سهل هذا الجواب قولا عليك اعزك الله الجواب فعلا وفتح
 ونح سعي الابل فقصاده للعنبر بالبرحق واجر على نكك فاستجيبا وامر للرجل
 بانه يشار حدثني حبيب بن نصر وعلي بن سليمان حدثنا محمد بن يزيد الازدي
 قال كان لاحد من المعدل ابن نقيب تبتاه شديدا الذهاب يتف وكل
 مبغضا عند اهل البصرة فمرو يوما بعد الصمد فلما راه قال ليس معي
 ان هذا يرى انه ابن المهلب انك الله معي وانا غير معي
 وقال فيه ايحى
 لو كان يعطى المن الا هم في ابن اخي اصبحت في جوف قرقول الى الصين
 قد كان هيا طوبى لا يبق له وكان مرويتنا اياك في البيت
 فكنت بالصدا اصبحت الكرم في حل اعيننا من مرط برين
 ما بغض الناس في عير وفي سر دافرا لئلا نرى نيا وفي دين

لو شامري لاضحي واهبنا لابي
وكلم خير له لو كان مؤتمرا
فما سالتنا على عز مولد عني
وداليج ما اذناك قلت له
ان العلوب لظهورى منك ابني
اذما نك على مثل السكاكين
صوت

انك العيس سفي في سراها
بابيض من امية مضر جي
الشور عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص
والغنا لابن الهريدي مر بالانصر

اخيار عبد الرحمن بن الحكم وشيخه
عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وامام
اخيه مروان ابنة بنت صفوان بن كند بنت محرف بن شق بن ربيعة بن مخزوم
من بني كنانة ويكنى عبد الرحمن لجا فطرف شاعر لابي مقسط المحل في شعر
الزمانه وكان بها جي ابن حسان بن ثابت وكل واحد منها من صاحبه اخبرني
محمد بن العباس العمري قال حدثنا الحسن بن عبيد العنبري عن العمري عن هبتم
بن عدي عن صالح بن كيسان قال قال عبد الرحمن بن الحكم على معاوية بن ابي سفيان
وقد عز لاخاه مروان عن الهجاز وولي سعيد بن العاص وكان مروان وجهه وقال
له الله اما بي فعائنه وقال عمرو بن مخزوم كان عبد الرحمن يذمك فلما بلغه خبر
اخيه فقتله وقال له اقم حتى ادخل الى رجل فان كان عنك من موجه جلت
اليه سفرة وان كان عن غير موجه دخلت اليه مع الناس قال فاقم هرون ودخل
امامه فلما قدم عليه وهو يعثر للناس فانك يقول

اسك العيس سفي في سراها
بابيض من امية مضر جي
فقال له انما اترحت ام سكا ترا ام منا خرا فقال اي شمس شئت فقال لها اسامه
ذكري شيئا واراد معاوية ان يقطع عن كلامه الذي عن له فقال على اي الظهور يفتنا
قال عمار بن قيس ما صفتة قال اشمس اجس هذي يبعيرض له يقول النجاشي له
ونجا ابن حرب سارح ذي علالة اجس هزم والرماح وواني
اذ اخلت اطراف الرماح تناله
مرتة به الساقان والقدمان
فغضب معاوية وقال اما ان لاير كيه صاحبه في الطيل الى الرتب ولا هو من ينسوي
على جاراته ولا تنوب على كنانة يبعيرض لجمعته الناس وكان عبد الرحمن منهم من ذلك
في اواخره محمدا عبد الرحمن وقاريا امير المؤمنين ما حمله على عز لابن عمك الحيا نة

اروجب

او حبت سخيلا او لراي راينه قاريل لراي راينه وتدبير للتصالحه قال لا يا
بذلك وخرج من عنده فتلقي اخاه فاعلمه بما جرى بينه وبين معاوية ذلك
فبعضا وقال ليحكما فما اضعفك عرضت للرجل مما اغضبه حتى اذا انتصر منك
اجتعت عنه ثم لبس حلة وركب فرسه وفتك سيفه ودخل على معاوية فقال له حين
سراه وتبين الغضبة وجهه مرحبا يا عبدا لك لقتل نرتنا عند التنيانق منا
اليك قال لاها اسما من ركبك لك ولا فذنت عليك فافيتك الا عاقا فاطوا
ما انصفنا ولا جزينا جزانا ولو كانت السايقة من بني عبد شمس لراي ابا العاص
والصهر من رسول الله صلى الله عليه واله لم والخلافه فيهم فوصلوا كبا بين حرب
وسرفوم ودولم فاعز لوكم ولا اتر وا عليكم حتى اذا وليتم وا قضى الامم اليك
فابيتهم الا اثره وسوء صنيعه وقبح قطيعه فزودا حتى بلغ بيتا الحكم وبنوا
بنية نيف او عشر يوم وانما هي ايام قلايل حتى يكلوا امرعين ويعلم امر ابن
يكون منهم حينئذ ثم هم للمجاهدين او بسواهم بالمرصاد قال عمي حنيفة فقال
معاوية عن ذلك لثلاث لوم تكن منهن الا واحد لا وحيت عنك احد من
ابني امرتك على عبد الله بن عامر وسما ما يبكيك فلم تنطق ان تقم منه والثانية
كراهتك لامرنا ياد والى لانه ان ابغى من ملة لثغرة على من وجها عمر بن عثمان
فلم تعدها فقال له مروان اما ابن عامر فاني لا تصر منه ولا بيتي ولسبطاني
ولكن اذا شئت الا نذاهم علم اين موقعه واما كراهتي امرنا ياد فان سائر
بنينا مية كرهوه ثم جعل لنا اسدي ذلك الكره خيرا كثيرا واما استعدي مر ملة
على عمر فواسد لياتي على السنة وعندي بنت عثمان فما اكتشف لها ثوبا يعرض
ان ملة لتنعوت عليه جليبا للثغرة فقال له معاوية يا ابن الوصاة لست هناك
فقال مروان هوذا اكل الا ان واسد ابني لا بعشره واخر عشره وعم
وقد كاد وليي ياكل العيب يعني امرعين و لوقبه بلعوا لعلت اين نفع مني
فانحرك معاوية ثم قال

فان اكر في سراهم قليل
فاني في خياركم وكثير
بغاك الطير كرها فورا
وام الصقر ثقلا نورا
فما فرغ مروان من كلامه حتى التفت معاوية في وحضه له وقال لك العنبري وان
سارداك الى عمك فوثب مروان وقال كلا وعيشك لا رايتني عابدا اليك
ابدا وخرج فقال لا حنيفة لمعاوية ما رايتك كذت قط سقطه منها ما هذا الخوض
لمروان اي شمس يكون منه ومن بني ابيه اذا بلغوا امرعين واي شمس نخس منهم



فقال له اذن مني حتى اخبرك فدنا منه فقال له ان الحكم بن العاص كان احد من قدم
 مع اخي ام جيبه لما رايت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نولي ثقلها اليه
 فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهد النظر اليه فلما خرج من عنده قيل له
 يا رسول الله لئذ حدث النظر الى الحكم فقال ابن المخزومي ذاك رجل اذا بلغ ولده
 نلتس او قال اربعين ملكوا الامر بعدي فوالله لئن تعلقا هاهنا ان بعين صافية
 قال له الاحتف لا يسمع لهذا منك احد فانك تضع من قدره قدره لئلا يكون
 وان يقض الله امره اكن فقال له معويه فاكنها علي اذا افتد لعمرى صدقت وصح
 اخبرني به اسمعيل بن يونس قال سميت بشي قال عمر بن شبة قال حدثني يعقوب بن
 القاسم الطلمي قال حدثني ثمال بن ربيعة عن ابي بن ريسان عن دجاجة قال
 شخص مروان بن الحكم معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية ثم ذكر نحو من الحديث
 الاول ولم يذكر فيه معاوية في امرهم الا حنف ومن اد فيه فقال عبد الرحمن
 بن الحكم في ذلك **ب** ان بطراف السعاليه **و** اذا قيل هذا الطرف جرد ساج
 فحتى من لا يرفع الطرف له **و** حتى من سعا على المباح
 اخبرني عن قال حدثنا عبد الله بن ابي سعيد قال حدثنا علي الصباغ عن ابن
 الكلبي قال كان عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص عند يزيد بن معاوية
 وقد بعث اليه في الخطبة عبيد الله بن زياد بن ابي سفيان بن عيينة فجلسوا عليه
 فلما وضع بين يديه في البطنت بكاعيد الرحمن ثم انشأ يقول
 ابليخ ابي المومنين ولا تكن **و** كوتر قوس لم ليس لها نبل **و**
 لهم جند الطغاة اذ في قرايه **و** من ابن زياد العلوي الحارثي **و**
 سيدة امي تساهلها عدة الحصر **و** بنت رسول الله ليس لها نسل **و**
 فصاح به يزيد بكنتي يا ابن الحقا وما انت وهذا اخبرني اسمعيل بن يونس
 الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني لرواح بن معروف قال حدثنا بشر
 بن السري قال حدثنا عمر بن سعد عن ابي مليكة قال رايتهم بعين بني ابي
 يتنا يعون نحو ابن عيسى حتى نفى الزبير بن ابي عن الحجاز فذهبت معهم
 وان اخلام فلقيت رجلا حارثا من عنده فدخلنا عليه فقال لعبيد الله
 بن عبيد ما لي ابرك تروى عيناك فقال ان هذا يعني عبد الرحمن بن الحكم قال
 بيتا ابيك **و** وهو **و** وما كنت اخشى ان تروى الذل اخوي **و**
 وعيد منافق لم تغلها الغوايل **و** فذكر فراسة بيننا وبين بني عينا
 بني ابيته وانما كنت اهديت ما حدي في الجاهلية حتى جاء الازلام فدخل

السيطرة

الشيطان بيننا اي مدخل اخبرني عن قال حدثنا الكوفي قال حدثنا العمري
 عن الهيثم بن عدي قال حدثنا ابن عيينة قال كان عبد الرحمن بن الحكم مولعا
 بجارية لاجيه ورواها اسمها شيبا يهيم بها وبلغ ذلك مروان فشنه وتوجهه
 وتخط منه في امر الجارية ومحبها فقال فيها عبد الرحمن
 لعمر ابي شيبا اني بذكرها **و** وان سحبت دائرها لحققت
 واني لها لا ينزع احد لها **و** لذي وان لم ترعه لصديق
 ابي فلا يخس خليل جاني **و** طرب الهوى في الصالحين عروق
 ولما ذكرت الوصل والواعظ **و** متى انت عن هذا الحديث مفيق
 اخبرني عن قال حدثنا الكوفي قال حدثني الخليل بن اسد عن العمري ولم
 اسمع من العمري عن الهيثم بن عدي قال لما اذ عن معاوية بن زياد اخافك
 عبد الرحمن بن الحكم والناس يسيبونها الى معوية لكثرة هجائه الزيادة وذلك
 غلط **و** الا ابلغ معاوية بن حرب **و** مغلغلة من الرجل الماني
 انقضت ان يقال ابو كعب **و** ونرضي ان يقال ابو كعباني
 واسمه انها ولدت من زياد **و** وصح من سميه غير داني
 فاشهد ان سرحك من زياد **و** كحرم الفيل من ولد الماني
 فبلغ ذلك معاوية فمخلف لا يرضى عن عبد الرحمن حتى يرضى عنه من ياد فخرج عبيد
 الى زياد فلما دخل اليه قال له يا ابا عبد الرحمن اني لاني **و**
 الا ابلغ معاوية بن حرب **و** مغلغلة من الرجل الماني
 فتلك لا ايها الامير ما هكذا اقلنت **و** كتمى قلبك **و**
 الا من يبلع من زياد **و** مغلغلة من الرجل الماني
 من ابن القوم قوم بني قصي **و** ابي العاصي **و**
 حلفت برب مكة والمصلى **و** وبالتمومة احلف في القران
 لانت من زياد في الحرب **و** احب الي من وسطى بنا في
 سررت بقرير وفرحنا **و** اتاني السدنة بالبيان
 وقلنا في اخوتيه وعي **و** يعرض اسد في هذا الزمان
 كذا كذا كذا والاحوال شتى **و** فما ادرى بخيب من يراي
 فرضي عنه من زياد **و** كنت له بد كل لي معاوية فلما دخل عليه بالكساي قال
 اني في ما قلت لزياد فانك برك وتيسم ثم قال قبح اسد من زياد اما اجعله



والدعا قلت له خيل حيث تقول - لانت من يادة في الحرب -
 سر من المتول الاول ولكن خذ عنه فجا رت خذ بعتك عليه احب في احد بن عبد
 الجوصري قال حده ساه من شبه قال استعمله معويه بن ابي سفيان الخارث بن الحكم
 بن ابي العاص على غزاه البحر فنكص واستعمل فوجه مكانه ابن اخيه عبد الملك بن مروان
 وهو يومئذ شاب فمضى و ابي وحسن بلوه فقال عبد الرحمن بن الحكم لاجل الخارث
 شيكرا ذما يتك هو تليا - فربما الخصيتن من التراب
 كما تك قلة لغت كسا - فبال غوث بعره او صواب
 كفي المرء امرأ اجمت عنه - حيث الرن بسبل الكباب
 فليكن حبيضة ذهب صلا - وليتك عند منقطع التراب
 اخبرني محمد بن الحسين بن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيد قال بطم
 بن الحكم مولد لاهل المدينة خياط واخوه مروان يومئذ والي المدينة فلتعياه
 الخياط عليه فاجله مروان بين يديه وقال بطم وهو اخو مروان لا يبيته انه فقال
 الخياط والله ما امرت هذا وانما امرت ان اعلم ان فوقه سلطانا
 ينصرني عليه وقد وهبتك اباها قال مروان لست قابلها منك فخذ حثك فقال
 والله لا بطم ولكني اهبها لك فقال مروان ان كنت ترى ان ذلك يسخط عليك
 فلتست واسد اسخط فخذ بحتك فقال قد وهبتها لك ولست واسد لاطم قال
 لست واسد قابلها وان كنت واهبها فهبها من لبطمك واسد من جلف فقال قد وهبتها
 له عز وجل فقال عبد الرحمن حينئذ بهجوا خاه مروان بن الحكم
 كل ابن ام زاهد غير ناقص - وانت ابن ام ناقص عز ابن
 وهبت نصيب تكا مروكلمة - لعمر بن عثمان الطرل وحال
 اخبرني هاشم بن محمد ابو لفر الخزامي قال حدثني ابو غسان ذما دعيت
 ابي عبيد قال نظر عبد الرحمن بن الحكم الى صلي قريش يوم الجمل فبكاهم انما يتنول
 يا عين جودي بد مع سرب - على فية من خيار العرب
 وما حزم غير حير النفوس - ابي امير فربس غلب
 اخبرني اسعيل بن يونس قال حدثني عمر بن عيسى قال حدثني المدايني عن عمار بن اهل
 قال عرض معويه على عبد الرحمن خيله فتره فمس فقال كيف تراه فقال هذا
 ساج يحل ثم عرض عليه اخر فقال هذا اجش هزم فقال له معويه فبعت ما
 اريدت انما عرضت يقول النجاشي
 ونجاشي حري ساج ذو غلالة - اجش هزم و الرماح و واني
 سليم انظا عبد الوهي شح النساء - كسيد الغظا باق على العداك

احمره عن

اخرج عن فلان تشاركني في بله فلقى عبد الرحمن اخاه مروان في ابي معوية قال
 له عبد الرحمن مني سندان و نظام فقال مروان هذا اعلمك بنفسك وان يقول
 انظر افاق السماء دحا - اذا قلت هذا الطرف اجرد ساج
 حتى متى لا ترفع الطرف لة - وحتر مني تعيا عليك المساج
 فدخل مروان على معوية فقال حتى متى هذا الا فتخاف بالاي العاصم واليك
 لتعلم قول النبي صل الله عليه واله وسلم فينا ولعلمنا مني من الامل فضحك وقال عفوت لك
 عنه يا ابا عبد الملك **صوت**
 قولنا لينا بعضين في رجل - بهوى هو اكر وما جئنا اجتنبنا
 ميس عي حدي والقل عندكم - مر ذابعت اذا ما قلبه ذهبنا
 الشول سعد بن البختري والغيا لعياد لغيره او لياطلاق الوزن في
 الوصل عن اسحق وفيه لغز يميل واخر عن ابن المعتز لها فيا ام خفيف هل علم
اختيار مسعود وسيد
 لعمر سعد بن البختري بن ابي صفه بن ابي المهلب بن ابي صفه وقد مضى
 نسبة مسعدا في نسب يزيد بن المهلب ابن ابي عبيد وغيرها وهذا الشعر
 يقول في نايه بنت عمرو بن يزيد الحمد وكان بهواها اخبرني نخعي في
 ذلك ابو دلف هاشم بن محمد الخزامي قال حدثني عيين بن اسعيل العنكي عن نخعي
 قال كان مسعد بن البختري بن المعير بن ابي صفه بشيب بن ايل بنت
 عمرو بن يزيد الحمد بن اسعيل بن عمير بن تميم وكان ابو اسعيل اشرفنا
 وكان على شرط من قبل الجاه وفيها يقول
 قولنا لينا بعضين في رجل - بهوى هو اكر وما جئنا اجتنبنا
 ميس عي حدي والقل عندكم - مر ذابعت اذا ما قلبه ذهبنا
 قال وفيها يقول
 انا لينا نبي سلم - لاهلك فاقبل سلم
 قال السجدي وام ناله عاتك بنت العزازا لكراني واحبا الملهه مد ضاره
 بين اوفى وكان ابرها فقها من التابعين وقد شيد الرزدق بالملهه وعاتك
 قال عيسى بن محمد بن سلام قال لا اعلم ان امرأة شيبها وبارها وجبتا غير
 ناله فاما ناله فقد ذكرناها قاله فيها معويه واما عاتك فان يزيد بن المهلب
 كان تزوجها فقتل عنها يوم العقير وفيها يقول الرزدق



اذا المرء نيات اصبح جبراً ، ولكن اشلا على عقربنا بل
فكم جالب بنت الملاة انما تذكر بوجان الثبايا المزابل
وفي الملاة ايضاً نقول الفرقة

كم في الملاة من طيف يومئذى ، اذا حمرتم هادي الليل واعتكروا
اخبرني الحري بن ابي الحداد قال حدثني الزبير بن بكرك قال حدثني عمه احمد
بن عباد قال اخبرني عاتكة بنت الملاة ان بعض البوادي فلقيت يوماً
معها اثنا عشر نقالاً يدوي اتبع هذا قال نعم قالت اربنا ففتح لها
نحيماً فنظرت الى ما فيه ثم ناولته وقالت افتح اخبرني فطرت الى ما فيه ناولته
اياها فلما شغلت يدها امرت جوارسها فجلدن يركن لمنته وهي تقول
يا اربنا كنت ذات النخيين قال الزبير تعني ما صنع بذات النخيين في
الجاهلية فان رجلاً يقال له حدات بن جبير في امارة معها نخيا سميت
فقال لبيبي هذا انفتح له احد النخيين فنظروا قال اربنا الاخر ففتحت ثم
دفعه اليها فلما شغل يدها دفع عليها فلم يقدر على الامتناع خوفاً من ان
يد هي السن فضربت العرب بها المثل فتناولوا النخيل من ذات النخيين فامرارة
عاتكة بنت الملاة ان هذا لم يفعل احد من الناس برجل كما فعله الرجل المراه
غيرها وانها ادركت للناس رهن من الرجل بما فعلته اخبرني علي بن صالح
بن الهيثم قال حدثني ابو هسان عن اسحق الموصلي عن الزهري المسيبي
ومحمد بن سلام وغيرهم من رجاله ان الملاة بنت نهران لقبنت عمرو بن ابي عمير
عكده وحول جماعة يثرب فقالت لجماعة من هذا فقالت عمرو بن ابي عمير
قالت المسقلة من ذات واد الى اخرى لا يدوم على وصل ولا نقول فرغ
ولا اصلا ما واه لو كنت كبعض من واصل ما مته بما يرضين وما رايتك
من نساء الحجاز واه لامة من امانا انك منهن فبلغ ذلك عمرو عنها فراسلها
دراسلته فقال

حي المنار قد عمرك خرابا ، بين الحزن وبين ركن كسابا
فانك من ملكك غير رسمها ، مر السحاب المعقيات سبحا
وذبول معصفير الرياح تجرها ، دفقا قاصبت العواض بيابا
ولقد ابراهام ما هو لست ، حنا جناب محلها معشانا
دار التي قلت عندها لقبنتها ، عند الحجار فمما عيبت جوابا
هذا الذي باع الصديق بغيره ، ويريد ان ارضى بذكر ثوابا

قلنا

قلت اسعي من المقال ومن بطع ، بصديفة الملق الكذانا
ان كنت حاولت العتاب لتعلمي ، ما عندنا فلقد اطلت غنايا
او كان ذلك للنفا سافا ، يلفك ضحك ونا الجلبا
واسرى بوجهك شرق نور بيت ، وبوجه غيرك بطحة وضبايا

صوت

اسعداني يا تغلتي حلوان ، وارثيالي من ربه الزمان
واعلم ان ربه ليرزقك بين الالاف والاطمان
اسعداني وايقنا ان نحسا ، سوف يلقا كما فسفتقا
ولعمري لو ذقتما لم القر ، قد ابكا كما الذي ابكنا
كم ستمني بد صروف الليالي ، من فراق الاحباب الى حواج
الحوار يطع من اياس الكنا في ودة كرا ثم يربح
الوادى هزج بالوسطى عن عمرو بن الهيثم

اختيار قطع بن اياس وسنة

طبع بن اياس الكنا في وذكر ابن الربيع انه من بني الدبل بن بكر بن عبد مناه
بن كنانة وذكر اسحق الموصلي عن حميد بن سلم انه من بني ليث بن بكر والد
وليد اخوان لابي ام واهما خارجيه واسمها عمرو بنت سعد بن عبد الله بن
قداد بن ثعلبة بن معوية بن زيد بن القيس بن امار بن ابراهيم بن عمرو بن
القيس بن نيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
بن قحطان وهي التي يضرب بها المثل فيقال اسعد من كاح ام خارجيه وقد وليت
في عهده بطون من العرب حتى قالوا لانها لا تكاد يخلص من ولايتها كثير
احد منهم كان معاربا فممن ولدت الدبل وليت وحاتك بنوا بكر بن
عبد مناه بن كنانة وغازي بن مالك بن ثعلبة بن دوداخ بن اسد بن خزيمة
والعتير واسيد والهييم بنوا عمرو بن قيس وخارجيه بن يشجب بن كنانة
وسعد بن عمرو بن ربيعة بن خارجيه بن ثعلبة وهو المصطلق قال النسابة
يلعب من سرعة نكاحها ان الحبيب كان يباينها فيقول لها خطيب فقول له تلح
ومر عمر بن بعض امر واجها طلعها من رجل ابن لها عن حبه الى حبه ولقيها راكبة
فلما تبينته قالت لابنها هذا احاببها فبشره فقوله يعجلن ان انزلت
يعبري فجعل ابنها يسبها ولا اعلم اني وبعثت نسب مطيع متصلا الى كنانة في
مراد ابنه احد الانبياء اياهم فان من واينه ذكوان ابا قرعة الكنا في



جد قطع ولا اعلم اهو جده الادنى فاصلت به ام هو جده فذكرت الخ
على حاله حتى به عيسى بن الحسن الوراق قال حدثنا الهيثم بن نزار
حدثني العمري وابو نزار عن عمي جده عن ابي جليل بن علي الازدي ان ابا نزار
الكناني واسمه سلمي بن نوفل قال هو جده مطيع بن ابيس الكندي كان
بينه وبين ابن الربيع بن ابي مفضل فمضاه دخل سلمي وابو الربيع بخطب
الفاص وكان منه وجلا فنهاه ابن الربيع بصره حتى جلس فلما انصرف
المجلس دعي حرسيا فقال له امض الى موضع كذا وكذا فادع سلمي بن نوفل
فمضى فأتاه به فقال له ابن الربيع ايها الضيف الصريح من محرم
فقال ايها الذي قال ان احدا لم يبلغ سني وشدك الا سمي ذمما قال انك ايتها
يا ما ضربت به قال لا عندك سنة ان تتحدث في العرس ان الشيطان يظن بك
بما ينطق به الامه الفلانة ما واد ما نهنا واد اهدى على المجلس اولا
كانت امه كذا وكذا واخبرني الحسن بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان التوفلي
عن ابيه قال كان ايا بن ابي مطيع بن ابيس شاعرا وكان وفد
الى نصر بن سيار بن جندب اسان حتى اذا ما تعالي من جز اسان اقبلت وحاولت
منها محرما محرما
ذكرت الذي اولىني وشركته فان شئت فاجعلني ككركم
فاما نسبي فزعه فانه سلمي بن نوفل بن معوية بن عبد مناة ذكوه ككلمة
وفيه يقولون عن تيسو واخوانه وليسوا بسادة بل الية المومنين بن نوفل
مرجع الخبر الى سيرة نسب مطيع بن ابيس هو شاعر من مخضري اليربوعين
الاموية والعبيكية وليس من فحول الكهرا في تلك الايام ولكنه كان ظريفا
خليعا حلوا العشرة مليح البادر طيبا مانحا فتمت في دينه بالرندقة
ويكن ابوسالم ومولده ومنشاه بالكوفة وكان ابو مناه من اهل فلسطين الذين
امدهم عبدة الملك من مروان الحجاج بن يوسف وقت قتال ابن الربيع
واين ارضعت فاقام بالكوفة وتزوج بها فولد له مطيع اخبرني بذلك الحسن
بن مطيع عن حماد عن ابيه وكان مقطوعا الى الوليد بن يزيد بن عبد الملك
بعين في دولتهم ومع اوليائهم وعالمهم واقامهم لا يكسر عند احد منهم
ثم انقطع في الورد العبيكية الى جعفر بن ابي جعفر المتصور فكان مع
حزب مات ولم يسمع له مع احد من خزرا الا ابو فودة على سليمان بن علي فانه
دلاه عملا واحيه ومات في تلك الايام حدثني عن الحسن بن محمد قال

الحسن بن محمد

محمد بن سعد الكوفي عن العمري عن العتيبي عن ابيه قال قدم البصرة عليا بن محمد بن اهل
الكوفة لم ارقط اطرف من لسانه ولا احلى حريشا وكان يحدثني عن مطيع بن ابيس
وحبي بن زياد وحماد بن محمد وحماد الراوية وخرقنا اهل الكوفة بكيا من اعابهم
وطرفهم فلم يكن يحدث عن احد منهم يا حسن وما كان يحدثني عن مطيع فقل له واسه
كنت اشتهي ان اري مطيعا فقال لو لقيته لرايت منه بلا عظيمي ذلك واي بلا
القاه من رجل امراه قال كنت تزي رجلا لا يصبر عنه العاقل اذا امراه ولا يصحبه
احدا الا انضج به اخبرني علي بن ابيس قال اخبرني قال حدثنا ابو سعيد الكوفي
قال سألت رجلا من اهل الكوفة كان يصح مطيع بن ابيس عنه فقال لا ترد ان
تالتر عنه قلت ولم ذاك قال وما سواك الا ياي عن رجل كان اذا حضره ملكك
واذا غاب عنك ساءك وانفوت بصحة فضحك اخبرني الحسن بن علي الخفاف
قال حدثني محمد بن القاسم بن مهران قال حدثني عبد الله بن عمر قال حدثني ابراهيم
بن المهدي قال قال لي جعفر بن خالد بن عيسى ذكوه حكيم الوادي انه غدا الوليد بن
يزيد ذات ليلة وهو غلام حدث السن
اكليها الوان ووجهها فتان وحالها فريد ليس ليجير اخ
اذا مت نشت كأنها لحيات فذبحه لختات كأنها عنان
فطرب حتى نجت عن جملته ابي وقال اعد فذبحك اعد بحياتي فاعر حتى
صاح صوتي فقال ويحك من يقول هذا فقلت عبدا كذا يا امير المؤمنين ارضاه
لخدمتك قال من هو فذبحك فعلت مطيع بن ابيس الكندي قال فابن محمد
قلت الكوفة فامر ان يجلا ايه على البريد فجل ايه في شعرة الابر سول
من جاني فدخلت اليه ومطيع بن ابيس واقف بين يديه وفي يده الوليد طاس
من ذهب يرب به فقال عن ذلك الصوت يا وادي فضيعة فسر وعلية ثم قال
لمطيع من يقول هذا قال عبدك يا امير المؤمنين فقال ادن مني فدنا فصر
الوليد وقيل فاه وبس عينية وقبل مطيع جله والارض بين يديه ثم ادناه
حتى جلس قريب المجالس ثم نهم يومه واصطبح لموت امته ابي الريم على هذا
الصوت الحسن هذا الصوت هزج مطلق في مخيم البصرة والصنع حكيم الوادي
وقد حدثني عن هذا مع الوليد جماعة على غير الرواية ولم يذكر فيها حضور
مطيع حدثنا به احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا علي بن محمد بن ابيس
محمد بن يحيى والحسن بن علي قال لا حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا علي بن محمد
السوفلي عن ابيه قال بلغني عن حكم الوادي واخبرني الحسن بن علي بن محمد بن يزيد
بن ابي الامر قال حدثنا حماد بن اسحق قال حدثني احمد بن يحيى الكندي عن ابيه

عن حكيم الوادي قال وفدت على لوليد بن يزيد مع المغيرة فخرج الينا وهو راكب
على حمار وعله دساعه وسبي وبيده عقد حمارا وبين يديه كبريت في اليد يبار
فقال من غناني فاطربني فله علي ما اعلي وما تحتني وما معي فغنى فلم بطرب
فانتهت فعت وانا بين منذ اصغرهم سنا فغيتته

اكليلها الواح ووجهها فتان وخالفها فريد بسيرة حيران
فرضي الي بما معه من المال والجواهر ثم دخل فلم يلبث ان خرج الي رسول الله
كان حليته من اللباب والجواهر والحمار الذي كان معه اخبرني الحسن بن علي
قال حدثنا عميد بن ابي سعيد قال كان مطيع بن ابيس ومحمي بن زياد الحارثي
وجهاد الراوي وابن المقنع واليه من الحجاب يتنادون لا يفترقون ولا
يتنازحون احد منهم مع صاحبه مما رواه لا مكره كانوا جميعا يرمون بالزندقه
حدثني احمد بن عبد الله بن عمار قال حدثني علي بن محمد التوفلي عن ابيه وعمه
ان مطيع بن ابيس وعمار بن حمزة بن مولى بني هاشم وكانا يرمين بالزندقه
نزعا الي عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب لما خرج
في ايام بني امية واول ظهور الدعوة العباسية بمزاسان وكان ظهر علي بن ابي
من الحمار منها واصفها من فتم دنها وند وكان مطيع وعمار يناديا ماه و
يامرانه ولا يفارقانه قال التوفلي محمد بن ابراهيم بن يزيد الحشك قال
دخل مطيع بن ابيس على عبد الله بن معاوية يوما وغلوم واقف على راسه يدي
عنه سمير يله ولم يكن في ذلك الوقت من ابي انما المذاب عباسه قال وكان
الغلوم الذي يذب امره حسن الوجه يروق عيني الناظر فلما نظر مطيع الي
الغلوم كاد يذهب عقله وجعل يكلم ابن معاوية وبلح قال ابن معاوية

ابني ومن عمل الحجاج له اخشى مطيع الهوى على حرج
اخشى عليه من سائر سائر ليس بذي رثمه ولا حرج

اخبرني احمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا علي بن محمد التوفلي قال حدثني
ابي عمر بن عيسى قال كان لابن معاوية صاحب شرطه يقال له قيس وكان يحيا
كثيرا دهرنا لا يرمي باسبه وكان اذا عسى لم يلق احدا الا نقله فاقبل يوما
فنظرا ليه ابن معاوية وعنده عمار بن حمزة ومطيع بن ابيس فقال
ان قيسا وان نعت سببا وابن عمر بن قيس من سقطه
واصل على تطيع فقال اجرا مطيع فقال
دل شرطه اذا جنت الله يله فعودوا باسبه من شرطه

قال التوفلي

قال التوفلي وكان مطيع فيما بلغني مابونا فدخل عليه قومه فلما روه على عمله
وقالوا له ابن اديك وكرهك وسودك وشعرك ترمي بهذه الفاحشه القدر
فلما انصرت عنها لكان اليقوبك فقال جربوه انتم ودعوه ان كنتم صادقين
فانصرفوا عنه وقالوا قبح الله فعلك عندك فيما اتقبلنا به اخبرني عيسى
بن الحسين قالوا حدثنا احمد بن ابي عن النضر بن جندب قال اخبرني ابو عبد الله
قال حدثني مطيع بن ابيس قال قال حماد بن عمار في يومنا هذا لكان في ان
نعتي وهي المعروفة بطيبة الوادي قلت نعم قال انك ان توت معها وجبت
عينك في النظر اليها فبذرها علي فقلت واسما اسلم بكه تسوك ولا سرتك
بمصاني وقال واسه لبي خالفت ما قلت لك لا خرجت كما قلت ان اتيت ما
تكره فاصنع بي ما احببت قال امض بنا فا دخلني على طرف خلق الله عز وجل
واحسنهم وجهها فلما رايتها لم اتما لك واخذتني الزرع ووطن بي فقال اسكن
يا ابن الزانية فكنت قليلا لمحطنتن هي المحظنة لخطه اخرى فعضب وضع
قلنسبته على راسه فكانت صافية حمرا كانها استقرت فدا وضوءها وجبت
للغلام موضعا فقلت

دار السوة السوا ياها ومن خشنه عمرا لا ترجع الغضه والتفاحه
فالمفت الي وقال فعلتها يا ابن الزانية فقلت له واسه لقد احسن واسه ما
بلغ صفتك بعيد فانا توبد منه فقال لها يا ابن الزانية فقالت له الزانية انك
دنا ورنة وثاورها فشقت قبضه وقالت له ما يصا دك ويدع مثل هذا
الامر انبه قال وخر جوارقه لفي كل بلاد وقال له انك ما بين الزانية انك
ستفدي علي مجلس فامكت عن جوابه وجعل يجري ويبين ويتكلمي الي
اصحابي فقالوا له ودعنا واياها فقلت فيه ابياتا وهي

الا يا طيبة الوادي : وذات الحسب الراوي
وزين المصر والدار : وزين الحي والنادي
وذات الميسم العذب : وذات الميسم البادي
اما يا سبه شحيت : من خلة حماد
فخاد فتي ليس : بذي عين فتفاد
ولا حال ولا ظرفك : ولا حظ المرنا
فتبوي واتق يا بدي : وبتن حبل عماد
تقد بيزت يا حسن : على الخلق باقرا

هذا البيت نصه في كتاب
تفدي في كتاب

في الاول والثاني والثالث من هذه الابيات لمح الوادي هزج بالنصر قال
واخذ اصحابنا رفعا وكثيوا فيها الابيات والقوا في الطريق وخرجت انا عنهم
ولم ادخل اليهم لئلا اليوم فلما راها قراها لهم فقال يا اولاد الزنا فاعلموا ان
الزانية وساعدتوه علي قالوا واخذها حكم الوادي فغضب فيها ولم يبق بالكون
سقاء ولا طحانة ولا مكار الاغتيا فيها ثم غيت مدها وقدمت فالثاني فحيا
سلم علي حتى قال لي ويكر يا بن الزانية ما رحمتي من فوك لها

اما بابها تسحق من خلجة حماد
فتلني ملكا الله ما كنتني الى الساعة قال قلت اللهم ادم هجوا وسوء
ما اراها فيه واسفر عليها واعزها بها فثمن ساعه قال مطيع لم قلت له ثم بنا
حتى امضي بك فامرك اخني وكان لطبع صديقه مغنيتها تسبها اخني
وتسبها اخي قال مطيع فمضيت فلما خرجت اليها عرت قيمتها لها فاسرت لها في
ان تضلع طلعا وسرايا وعزفتها ان الذي معي حماد فمجد فضحكت ثم اخذت
صاحبتني في الخنا وقد علمت موضعه وعرفته فكان اول صوت غنيتها

اما بابها تسحق من خلجة حماد
فقال لها يا ابيته واقبل علي وقال يا بن الزانية انت لم ترحم بهذا الي
قيمتها فقلت لا والله فقال كذبت والله يا بن الزانية وشللت صاحبي
ساعة ثم قامت ودخلت وجعلت مدغظت علي فقلت انت ترى اني امرت
ان تعني بما غنيت قال امرت اذك والانه لا والله ولكني اتيقنه تخلفت له
بالطلاق على بطلان طنه فقال وكيف لهذا فقلت امرت ان تغدر هذا
المجلس من انفسه ذلك المجلس فقال له اسد قد فعل وانصرفنا فاحسبني محمد
بن خلف وكيع قال حدثنا هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني
حماد بن اسحق عن ابيه عن جده عن اصحابه قال قال حماد بن زيد الحارثي لطبع
بن ابيس انطلق بنا الى صديقتي وان بيني وبينها مغاضبه لتضلع بيننا
وبين المصلح والله انت فدخلنا اليها فاقبلنا يتعانتان ومطيع بن ابيس
ساكت حتى اذا اكثر قال حماد لطبع ما يكفك لك اسد نامتك فقال مطيع
انت معتلة عليه وما خابك من مهنيا لنفسه في رضاك
فانعجب بحس ماسح وقصص لذلك فقال مطيع

فبرعيتي واصلت ابي ابيس جعلت نفسه العذاة فبكر
فقم اليه بحبي لو ساد في البيت فاما الامل بجلدها راسه ويقول له اني ابيت
بك يا بن الزانية ومطيع يقول حتى بل عي والجارية تضحك منها وتزك
وقد سدر حديثي الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن

مهرود

مهرود قال حدثني محمد بن عمر الجرجاني قال مرص حماد مجرد قعاده اصدقاه
جميعا الا مطيع بن اياس وكان خاصا به فكلتيا ليه حماد مجرد
كفاك عيادتي من كان برجو نوابه في صلة المريض
فان تحب لك الايام سقميا بحول جريضة دون التريض
يكن طول التاوية منك عند بمنزلة الطين من البعوض
اخبرني حماد بن ابي الاذهر عن حماد عن ابيه قال قدم مطيع بن ابيس من سفر
فقدم بالرغائب فاجتمع هو وحماد مجرد في مجلس وجاء مجرد بصديقه طيبة
الوادي فكان مجرد على الخرد مع محمد بن ابي العباس الى البصرة وكان مطيع
قد اعطى صاحبه من طريق ما افاد فلما جلسوا يشربون غننت طيبة الوادي

صوت

اطن خليلي غدوة سبيسي ومري على ان لا تير قد ير
قال فما بلغت ان فرغت من الصوت حنا حتى غننت صاحبة مطيع بن ابيس
ما ابا لي اذا التوى فزيتهم وديونا من حل يوم وسارا
تجعل مطيع بضمك وحماد يبتها نسبة هذا الصوت
اطن خليلي غدوة سبيسي ومري على ان لا تير قد ير
تجبت لمن امسى مجا ولم يكن لك كفن في بيته وسرير
فتا في هذين البعس ابراهيم الموصلي ولحنه بقل اول بالسبا في مجرى
البتصر وفيها لحن يما بي قد يم خفيف بقل بالو سبطي حديثي الحسن قال
حدثنا ابن مهرود قال حدثني ابراهيم بن المير عن محمد بن عمر الجرجاني
قال كان لمطيع بن اياس صديق يقال له عمرو بن محمد فعاتبه في امر قبيلة فقال
لها مكتونه كان مطيع بهواها حتى اشتهر بها فقال له ان قومك يشكوكم و
يتولون انك فضحتهم وشهت نفسك هذه المراه وقد لحقهم العيب والعار
من اجلها فانسا مطيع يقول

قد لاسني في جيبتي عمرو واللوم في غير كنهه ضمير
قال افوق قللا فقال بلي قد ساع في اللوم سكا الخبر
قلت فاذا ساع فاعنداري ما ليس لي فيه عنده عذر
غمج لعمري وليس ينفعي فكف عن العاقب اعذر
واسرح ابيهم وقل لهم ابي وقال لي لا اتيق فانتحروا
اعشق وجرى ولو خذوا به كالترك تغروا وتفصل الجزر



حدثني الحسن قال حدثني ابن مهرويه قال حدثني ابن ابي احمد عن العبد الهاشمي قال
حدثني ابي ان طيب بن ابيس من يحيى بن زياد وحامد الراودي وهما يتخذان
فقال لهما فيم انتم قالوا لا في تذكف المحضات قال او في الارض محضه فنقذت فها
حدثني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثني هرون بن محمد بن عبد الملك الزبيدي وحدثني
الحسن بن علي بن مهرويه عن عمرو بن محمد قال حدثنا محمد بن هرون قال اخبرني الغضير
بن ابيس الهذلي الكوفي ان المنصور كان يريد البيعة للمهدي وكان ابنه جعفر
يعترض عليه في ذلك فامر باحضار الحسن فخطبه او قامت الخطبة فسكوت و قامت
السرايا كرت في وصف المهدي وفضائله وقيمهم بطبع بن ابيس فلما فرغ من
كلامه في الخطبة وانشأه في السرايا قال للمنصور يا امير المؤمنين حدثنا فلما فرغ
فكان ان النبي صلى الله عليه واله قال المهدي منا محمد بن عبد الله و امره من غيرنا
يلوها عبد لا كما ملئت جوارح وهذا العباس بن ابيك يشهد على ذلك فاقبل على
العباس فذبحك الله اما سمعت بهذا فخاف من المنصور فقال نعم فامر المنصور
ببيعة المهدي فالتسبب ولما حضر المجلس قال العباس بن محمد بن ابيس يا سيدي
اسألتك هذا الرديني لم يرض ان كذب على الله وعلى رسوله عليه السلام حتى يشهد
على كذبه فشهد له خوفا وشهيد علي كل من حضر يا بني كاذب قال وبلغ الخوجع
بن ابي جعفر المنصور وكان بطبع منقطعها اليه يختمه فجاه وطوره عن خديته
قال وكان جعفر ما جئنا فلما بلغه قول مطيع لهذا غاظه وسبقت عليه البيعة
لمحمد فاخرج ابيه وقال ان كان اجي محمد هذا هو المهدي فهذا هو القائم من الله
اخبرني عيسى بن الحسن الوراق قال حدثنا احمد بن الحر الخزاز عن ابي ابراهيم قال
كان مطيع بن ابيس يختم جعفر بن ابي جعفر ويبدأه فكره ابو جعفر ذلك فاستهزئ
لما شهروه مطيع بن ابياس في الحسن وخص ان يفسد فدعا مطيع وقال له قد
عزمت على ان تفسد علي ابن وتعلم زني فقلت فقال اعيرك الله يا امير المؤمنين
ان نظري هذا الطن فاهلك الله مصلح مني الا ما اذا وعاه جملة وزنيه وتبلى
قال ما امرى ذلك ولا يسمع منك الا ما يرضه فلما امر مطيع الحامد في امره قال له
انتم مني من غضبك عن اصدقك قال انت امين قال اي مصلح فيه واي نهاية
لم يبلوغها في الفساد والهلاك قال ويك باي شي قال من عمارة يتعق امراته
من الجن وهو محترق في خطبتها وجمع اصحابه العزازم عليها وهم يعربونه ويؤذون
ويهنونه فواسد ما فيه فضل لغير ذلك من جهه ولا هزل ولا كفر ولا ايمان فقال له
المنصور ويك ان تدرى ما نقول قال الحق واسد انور فسر عن ذلك فقال له على
صحيحة واجهد ان تنزل عن هذا الامر ولا تعلم اني علمت بذلك اخبرني

عمد

عبي قال حدثنا الكوفي عن ابن عاتق قال كان مطيع بن ابيس منقطعاً الى
جعفر بن ابي جعفر المنصور فدخل ابره المنصور عليه يوماً فقال قد
انست علي بن ابي مطيع فقال مطيع انما نحن رعيك فاذا امرتنا بسى عملنا
فكروا جعفر بن جعفر بن جعفر فقال لا يذنب ما هكذا دخلت علي بغير اذن فقال
له ابو جعفر لعنك الله ولعن من اشبهه فقال واسه لانا اشبهك منك يا بيك
قال وكان خليفاً فقال ليريد ان انزل امرائه من الجن وكان عنده رجل مقيم
فاصابه من ذلك ولم وكان يصرع بين يدي ابيه والربيع واقف فيقول يا رب
هذه قديرة اسد وقال المداين في خبره الذي ذكرته عن عيسى بن الحسن عن
احمد بن الحر بن عتبه فاصاب جعفر بن كثره ولجده بالمراه التي تعشقها من الجن
صرع فكان يصرع في اليوم مرات حتى مات قال فممن عليه المنصور جهنم
سبباً او منى مع جنازته فلما صل عليه دفن وسوي عليه قبره قال للربيع
انك في قول مطيع بن ابيس في مريية بجي بن زيد الحارثي فانتهه
يا اهل بكونا القلي الفرح ، وطلد موع الذوارف السفيح ،
ما حواييمي ولونظا وعبي ، الا بدو لم ابتكر ولم امح ،
يا خير من حسن البكاله اليوم ، وقد كان امس المديح ،
اعقبت حزناً على السوركا ، اذ لك مكر وهنا من الفرح ،
تلك نيك المنصور ، وقال صاحب هذه القبر احق بهذا السور اخبرني عن
القم عن الخزاز عن المداين فذكر مثله اخبرني الحسن بن عياق قال حدثنا ابن
مهرويه قال حدثني عبد الله بن ابي سعد عن ابي توبة صالح بن محمد قال حدثني
بعض ولد منصور بن زياد عن ابيته قال قال محمد بن الفضل الكوفي رجل
مطيع بن ابيس الى عمه بن عمرو وهو بالسند مستخماً له فلما سألته بنته
وقد صحح العزم على الرجيل كنت فقال لها
اسكتي قد حزرت بالدمع قلبي ، طال ما حرد معهن القلوبا
ودعي ان فقطعي الان قلبي ، لو توتني في رحلتى تعديت يا
فغسى الله ان يدافع عني ، مريد ما تحذر من حسي اؤيا
ليس شي يسا ولا ذوالعالي ، يعين بين عليه فادعي الجينا
انامي قبضة الاله اذ اكنت بعيدا او كنت قد تريا
ووجرت هذه الابيات في شعر مطيع بن ابياس بغير رواية وكان اولها
ولقد فلك بنتي وهو تكوي ، يا كاي لم موع قلبا كئيبا



اخبرني احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني يعقوب بن اسرايل قال حدثني المعبر
بن هشام الربيعي قال سمعت ابن مارية يقول مر مطع بن اياس الرضا
فمنظر الى جارية فخرت من قصر الرضا فانه التمسحها وحولها وصاين
يرفعون ذيلها فوقف بنظرها اليها الى ان غابت عنه ثم الفت الى رجل كان معه
وهو يقول

لما خرجت من الرضا فذكا لتنايل الحسان بحف من احور كالغزاة
ويلى على تلك الشما بلو اللطيف من المعاني يا طول حوصيا بنتي
اخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني
علي بن محمد النوفلي عن صالح الاصم قال كان مطع بن ابيس مع اخوان له على
تلميذ وعندهم قينة لغنم فادى اليها مطيع يقبله فقال له ترا فيقال مطيع

صوت

ان قلبي قد تصابيا بعد ما كان انا يا
ومر ما احدثت من بهائم قاصا يا
ومر ما احدثت من بهائم قاصا يا
وهو يبرق في نقاب فاذا التقى لتقا يا
قلت شمس يوم حين حيرت عند السحابا
ليبتى منه على كسحيت قيدا نا وطلا يا
احضر الناس مما اكسره منه جوا يا
فاذا قلت انلني قبله قال نرا يا

حكاه الوادي في هذه الابيات هزج بالنصر من اية الهما في اخبرني ابو
الحسن الاصبهاني قال ذكر موسى بن صالح بن يحيى بن عميرة ان مطع بن ابيس
كان احضر الناس جوايا وبارق وانه كان يوما جالس بعد بطون فريش
ويذكر وما اخرها وما برها فقال له قائل داين ينوا كانه فقال انفسه
يسرعون الركوبا اراد قوله صيد اسد بن قيس الرقيبي

حلق من بني كنانة حولي بفسطاط سرعون الركوبا

اخبرني عمر قال حدثنا الكوفي عن العمري عن القيني قال كان ابو دهان
صديقا لمطع بن ابيس وكان يطهر الناس نالها ومروته وسننا جحشا
دكان ما يادى بطع او علقه سرا وشرب معه بالليل وكان له غلمان مرد
روقه فيشربونه فوعد مطع بعضهم ان ياتي اليه ليلة من الليالي ثم مطع
عنه فخلت غلبه وجاء مطع فلم يجد فلما كان من العرجس مطع مع اصحابه

في

فيه ويبي علم من جناتي وجدته قد براني
وطينه يلغاني وشخصه غير داني

اغزى كالبير بغيس بحسنه العيان جاري لا تغداني في جبهه وعاني
فرت يوم قصير في حوسق فرجان بالراح فيه نجيا والعصا لرحان
وعندنا قيدان وجهها احسان عودها عودان كانهما بطنان
وعندنا صاحبان للهرا لا يخضعان ومب يوم طعان شهده ارج ياني
فكنت اول حريم واول السراع في فية غير ميل عند خلاء الطعان
في كل حرف نجيب تضيي عن ليدان دان الحزن مان لم يشكي للزمان
تزال ذكرا جميعا وكل سبي فاني من عاذر حليل متفق ملذات
مداهن متوان يكنى ابا دهان متى بعدك ليقاء فالنجم والوقداح
وليس غنم اءلا سكران مع سكران بيقية كل علام كانه غصريات
من خندرس عقامر كحرة الامرجوان

قال فلقية بعد ذلك ابو دهان فقال عليك لعند الله فضحتني وهنفت واذعت
سرا الا اكلها اية اولا اعلمك ما بقنت فافترق بين صديك وعدوك
اخبرني احمد بن عيسى بن ابي موسى الجلي الحطاب قال كوفه قال حدثني علي بن
محمد بن اس عن عمه علي بن القاسم قال كنت انا مطع بن ابيس وكان جاري تعني
في عشرته جماعة من اخواني وقالوا انه من يدق فاحترسه بذلك فقال لي هل
سمعت من او سيات سيات اعد ذلك وهلا وجيتي اخرا بالفرايض من صلوة
او صوم فقلت له واسداني ما اتمك ولكن خربت عما قالوا وان تحببته
فجعل على السكر من منزله ذات يوم فمتم عنده ويطرنا في جوق الليل وهو
سحي فصاح بي مرتين او ثلثا فقلت انه يريد ان نصطح فقلت ان احببه
فلما تبقت ابي تايم جعل يردد بيتا وهو

اسيت جم بلا بل الصدر عصرا كانه الى عصر

فقلت في نفسي هذا يجعل شعرا في قس من الفنون فاضا في اليه ما نيا وهو
ان بحت طرد سعي وان تترك وودت على توفد الخمر
فقلت في نفسي طعرت بمطع فتحت تحت فقالها تريب هذا المطر وطيبه
انفعد حتى تريب قد احنا فافتمت ذلك منه فلما شربنا افداحا بلله
مزعت انك لست بن ذيق قال وما الذي صح عنك قلت فوك
اسيت جم بلا بل الصدر وازنرة الببين فقال كيف حفظت



ولم يحط الثالث بعلت واسما سمحت منك ثلثا فما هو قال
 ما جنى علي الحسن **عمر ووصاحبه ابو بكر**
 وحدثنا الحسن بن علي قال حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني ابراهيم بن المبرور
 قال حدثني محمد بن عمرو الجراقي قال جاء مطيع بن ابيس الى اخوان له فلما سمع البيت
 يذكره خرج اليه يبدا من نفسه يقول ابيت جم يلايل الصديق **وهذا راجع الى**
 ان قمت طلادي وان كنت **دوت على تافه الجمر**
 فلما احسن مطيع ان صاحب البيت قد فتح له استدر لبيس يالك فقال
فما جناه علي ابي حسن **عمر ووصاحبه ابو بكر**
 وكان صاحب البيت تشيع فالكب علمه راسه يقبله ويقول لرجل اكل الله يابا
 خيرا وذا كراحد بن ابراهيم بن اسعيل الكاتب ان الرشيد اتي بعت مطيع
 في الزناد قد فقرات كتابهم وعرفت به فتالت بعد اذ بين علمه ابي وتابت
 منه قبل توبتها وورد بها الى اهلها قالوا احد ولها نكاح في قرية يقال لها العريبي
 قد ماتهم ولا عقب لمطيع الا منهم الخبر في عمي قال حدثني الكوفي عن ابن عايث قال
 كان مطيع بن ابيس ناما لا بكره بغدا وكان يحيى بن زياد نائبا في عمه كالمهدي
 فقدم بغدا ورجل يقال له الفهمي مغمس فدهاه ودمي جماعة من احزانه وكتب
 الى يحيى بن زياد مدعوه بهذه الابيات **هـ**
 عندنا الفهمي مسرور ومن ماز مجيد **د سلمن فتانا وهو سدي وبعيد**
 ومعاد وعباد **د عمر وسعيد** **د نديامي** **د نديامي** **د نديامي** **د نديامي**
 بعضهم رجا عنهم **د عم مسرور** **د عود** **د غابت الاخر عنهم** **د سلمتاهم سعور**
 مري النور جلوس **د الخنا عنهم بعيد** **د مطيع بن ابيس** **د نوني النصف وليد**
 وعل كراجد بين **د ما جل جليل** **د نرنا ليله الاضحى** **د سائنا يزيد**
 وحدثني في كتاب بعثت هذا وذكر محمد بن ممر الجرجاني ان عوف بن زياد كتب
 الى مطيع بن ابياس نا اليوم نسيط للشراب فان كنت فارغا فصر الى وان
 كان عندك نمد لطيب وعنا جنتك فجاه مرقعته وعنده حماد الراويلي وحك
 الواوي وفذد عوا غلاما امره فكتبنا لمطيع **هـ**
 نعم لنا نبيذ **د عندنا حماد** **د وخيرنا كثير** **د والخير مراد**
 وكلنا مطير **د بطير او بيكاد** **د عندنا وادينا** **د وهو لنا عماد**
 وهو لنا لذي **د لذي له العاص** **د ان تسمى مناة** **د نعدنا العاص**
 او تسمى غلاما فحبه نازرا **د ما ان به التوا** **د عسا ولا بعد**
 قال فلما فزا الرقعة طار اليهم وانتم يوم معهم اخبرنا محمد بن خلف المزياني قال
 حدثني ابو بكر العامري عن عنبه عن عثمان القرظي الكوفي عن ابيس قال
 مدح مطيع بن ابياس العمري يزيد بقصدته التي يقول فيها **هـ**

لا يلح ملك

لا تلح قلبك في شجانه **د ودع المنيق في بلائه**
 كفك دموك ان فيض **د بنا طر عرق يمانه**
 داوا النواذ من السقام **د فقهه الكعظم دانه**
 ودع التيب و ذكره **د فبحب يلكر من عانه**
 كم لذية قد نلتها **د ونعيم عينك في نهانه**
 سوا عم شبه المهى **د والليل في ثنبي عماله**
 واذا كرمي بيمنه **د حبل لرماع لذي التوا**
 واذا اامية حصلت **د كان المهدي في ثنانه**
 واذا الامور تقافت **د عطا فصدرا براه**
 واذا اردت مدحه **د لم يكد قولك في سانه**
 في وجهه علم الهدى **د والمجدي عظم من وانه**
 و كاننا البدر المنير **د يثق منه في صياحه**
 فاصار بعض الاف درهم وكانت او طر فضيه اخذها جاره وحركته ونعت
 ذكره ثم وصل باخيه الوليد وكان حين ذعاه انشدني محمد بن العباس ليزيد
 عن عمه لمطيع بن ابيس يستعطف يحيى بن زياد في فخره كانت بينهما تباها
 باسم النبي يحيى لذي خص **د به اسه عبده من كريا**
 فدعاه الاله يحيى ولم يجمع له له انه قتلوا كريا
 كن بصيب اضحى محبك برا **د ان يحيى دكان بلغيا**
 واسدي له سري يحيى بعد موته **هـ**
 قد مضى يحيى وغودت فردا **د نصبت اسر عيون الاعادي**
 فارى عيني مذ غاب يحيى **د بدلت من نومها بالسها**
 وسدت الكف مني تراثا **د ولقد امرني لدمج وسا**
 بين جيران اقا مواصونا **د لا يحبون نيدا المنا دمي**
 ايها المنان الذي جاد حتى **د اعشبت منه متنون السوا دي**
 اسق قبرا فيه يحيى فاني **د لك بالسكر مواف صا دي**
 نسخت من نسخة بخط هرون بن محمد بن عبيد المكي من الزيات قال كانت
 جوهره التي كان مطيع بن ابيس شبيب بها فانها غنا خفت الرمالا حرك
 صاع غرايل لبيس بالبيس **د فكرت انقده نصفين**
 قد صار لي حضان من نعم **د وعمه سر خذ نيت**
 افدي لني لم اتق من جوعها **د انسا وكانت قرعة العين**

اخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا العباس بن ميمون طابع قال حدثني
ابن جرداد بن قال خرج مطيع بن ابيس وحمي بن زياد الحارثي حاجرا فقتلوا
اشقا لها وقاتل احدها للاخر هل لك في ان عصبي الى زمارة فعصف ليلنا ثم
تلحق بانثقال فمضيا فتريا فاما ان ذلك ايهما حتى انصرفا لسان من مكة
قال فركبا بعيرين وحلقا وسهما ودخل مع الحجاج المنصرين فصار مطيع في ذلك
الم ترني وحمي فدمجنا . وكان الحج من قبل التجارة
خرجنا طالبي خيرة بئر . فمال بنا الطريق الى ارض
فعدا لك قد غموا وحموا . وانا موقر من الحمار

وورد في هذا الخبر لسان وغير اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الفضل بن
اليزيدي عن اسحق بن ابراهيم الوصل عن محمد بن الفضل قال خرج جماعة
من الكوفة في ايام المنصور عن بغداد في طلب الخراسان فخرج حمي بن زياد الى حمير
بن العباس وكنيت في صحابته فمضى الى بصره وخرج حماد بن عمار اليها مع عاد
حماد الرازي الى الكوفة واقام مطيع بن ابيس ببغداد وكان هوى جارية يقال
لها مريم لبعض النخاسين فقال

ليلى مكانك من يد بيتهم . لظننت في صبي لاولي طعنوا
او طنت بغداد بحكمه . وبغيرها لولا انكم الوطئ
دار وما وطع في صبوة اصطبج معها .
ويوم بعد اذ اذنعنا صباحه . على وجه حور المدام تطرب
بيبت ترى فيها الزجاج كاتر . مخوم الدجى من الندما تقلت
نصف سائنا ونقطت ناسا . نيا طيبها فمطوية حين تقطب
عليها سحيق الزعفران وفوقنا . الكليل فيها الياسمين المترب
فانزلت لحن بين صبح وفروهر . من الراح حتى كادت الشمس تفرج
وفيها يقول

اسم طيبا كلفا . صبا حزينا ونفا . حر المر يعقده . برقة معتزفا
سامم فاستقي كيدا . حرا وقلبا ونفا . دنولين قبلة . واحدة ثم كفى
وقتها يقول
سامم فدا ذهبت مروحي فدا . معي منها الالف القليل الحنن
فادنين ان كنت لم تدني . في ذنونا ان ربي غفور
ما ذاع اهلك لوبدي لي . درر من سامم فيمن يزور

هل لك

هل لك في اجرتي امي به . وهو وان قل له به كثير
لعمري انت له صاحب . ما غارت في الحيا والرزق . وفيها يقول
يا مريم يا قانتى . ان لم تجودي فعدى . بئست بالمطوا اخذت . فكل عدى كدى
خالفت عيني سدي . وما بها من مرمة . بالبيدي في الاحد تلمت من جدي
وسقط لمطع حابط . فقال له بعض اصدقاله احمد بن علي الذي لم تر عكده تروى
بصير في صامه . ولم تغرم اجرة يناله . احسب في اسمعيل بن يونس بن ابي اليسع
اليسعي قاله لنا عمر بن بكير قاله في مطيع بن ابيس الى يزيد بن جريون بن
عبد الله القسري وقد عدده بقصيدة

امين اليبلى عذمت البكور . ولم تلتق ليلى ففتش الضير
وقد كنت دهرك فيما مضى . لاليلى وجارات ليلى زورا
لبا لحي انت بها معجى . تهيم اليها وتعصي الامير
واذ هي حورا مثل الغزال . لتبصر حيا في البرق منها فتورا
لقول ابنتي اذ مررت رحلتى . وقربت اليدين عفا وكورا
امين اليبلى وفتك الحنوف . نفسى تجتنت هذا المير
فكنت الى العجلى الذي . يفتك لعناه ويغنى الفقير
اخى الحرق شبه عنده الندى . وحلا المين اياه جوريا
عشيرا الندى ليس يرضى الندى . بن الدهر بعد جري عيرا
اذا استكزرا المحتدون القليل . للمعقنين لسلا الكثير
وليس بما نغذي حاجته . ولا خاذل من اتي مستجيرا
يقسى افيك ايا خالده . اذا ما الحكاة اعاروا النورا
الى ابن يزداد ابي خالده . ابي العرفا علمها عيسوي
لسلا يواصل من صفة . وصادقت منها نوالا عديرا
فان يكن الكركس السنا . بالعرف مني تجدي نكورا

قال فلما بلغ يزيد حرقه ودمر دغني به ليلتي ولم يعد اجم محضونه فقال له قد
عرفت خبرك فاني معجل جازتك ساعتك هذه فاذا احضرت غدا فاني في حيا طيبك
مخاطبة فيها جفا وازدوك بفتنة طرسك لسلا بيلج ابا جعفر خبرني فيمكنك
فامر له بما في دينار وصرقة قبل اصبح اناه فاستاذن مني الاذن فقال
يا هذا القدر ميت يا ملك الى غير مري وذي امي سى انا حتى يتبعن الشعرا
لنداسات ابي لا لمطع بتليغك محبتك ولا امن سخطك وذك فقال له
الم شمع ما قلت فاني اقبل مسوراك واسط عذرك فاسمع منه كما لتكره

فلما فرغ قال لعلكم بلغ ما بيني من نقتنا قال نعم ثم درهم قال اعطه مائة
 درهم ينصرف بها الى اهله ومائة درهم لفقته بطريقه واحتبس لفقته مائة
 درهم ففعل الغلام ذلك وانصرف عنه الغلام ساكرا ولم يعرف ابو جعفر خبره
 اشرفي وكعب عن حماد بن اسحق عن ابيه لمطبع بن ابيس وفيه غنا
 واهلها لشخص من جهنم نابله حتى انتهى لي بوجهه صلفا
 لانت حواسيه لي اطبعني حتى اذا قلت تلتة انصرفا
 قالوا اشرفي ام حماد عن ابيه لمطبع وفيه غنا
 خليلي مخلف ابدا بميني غدا فغدا
 وبعد غد وبعد غد كذا الاسقضي ابدا
 لها جمر على كيدي اذا حركته وقد
 وليس بلايت خبز الغضا ان يحرق الكيدا
 في هذه الامت لخرابهم في اخبرني احمد بن العباس العسكري قال حدثنا
 العزى عن مسعود بن بشر قال قال الوليد بن يزيد لمطبع بن ابيس اي
 اهلها الطيب عندك قال صهبا صافية تمزجها غانيمه بما غاديه فقال صدقت
 اخبرنا محمد بن حلف بن المرزبان قال حدثني ابن عبد الله التميمي قال
 حدثنا احمد بن محمد واخبرني قال حدثنا الكوفي عن العمري عن العتير قال
 سكر مطبع بن اياس ليلة فعربده على عيسى بن زياد عربدها قبيح قاله
 وقد حلف بالطلاق
 لا تخلف بطلاق من است حوافرها رقيقة
 مهلا فقد علم الانام بانها كانت صديقه
 فخرج عيسى وحلف ان لا يكله ابدا فكتب اليه
 ان تضلني فذلك اليوم نرجي عفوها لتبع عن اخيه ووصله
 وليس كنت قد همت بهجومي والذي قد فعلت اني لا اهله
 واحق الرجال ان يغفروا الذنوب لاجوانها الموقر عقله
 والكرم الذي له الحياء ثوب في قومهم ومن طاب اجله
 وليس كنت لا تصاحب الا صاحبا لا يزي اعلن نعله
 لا تحبه وان وجدت واني بالذي لا يكاد يوجد مثله
 اما صاحب الذي يغفر الذنوب ويكف عن اخيه اقله
 والذي يجتهد في القدر من العهد فانه من اصله قلعه له
 وسعى ما مضى من العهد منه حين يودي بيدي اليها لرجله

صلة

وصله للصدوق يوما وان طاب لرسومان ثم صدق حيله
 قال فصالحه يحي وعاد وعشيرة اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا هرون بن محمد
 بن عبد الملك ان ابيك قال حدثني ابراهيم بن الحسين قال حدثني احمد بن ابيهم
 الكاتب قال حدثني ابي عن رجل من اهل انام قال كنت يوما نازلا بدمر كعب
 قد فرمت من سفر فاذا انا برجل فتنزلنا لدمر فتنزلنا له وهيبه فكان قريبا
 من موضعي فدعى بطعام فاكل ووجد على الراعي قوسه فله دينا رين واذا بينه
 وبينه صدقة فخرج له سرايا به فجلس يثرب ويحرب الراعي انا اراها
 اذ دخل البدر برجل فجلس معها وقطع عندهما مثل في مجلس وكان غشا الحيت
 فاطال ثم خرج وجاني بعض فلان الرجل النازل فالتة عنه فقال انا مطيع
 بن ابيس فلما قام الرجل فخرج كتيب مطيع على الحيا يطربيا وخرج ففعل ففعل
 يسرب حتى سكر فلما كان من غد رحل فحجبت الى موضع فاذا فيه مكسوة
 طرية ما طربت في دير كعبه كدت اقضي من طرية في نحيبي
 وتذكرت اخوتي وندما ماي دناج البكتا تذكركار صبحي
 حين غابوا شتى واصبحت فردا وناهي ابيهم ارض شرق وغرب
 وهم حاهم وعيسى لا يعني بديلا لهم لعمرك حبي
 طلحة الخير منهم وابو المنذر من حلى وما لك ذا كرتي
 ايها الدخيل السليل علينا حين طاب الحيت لي لصبي
 خفت عنانك انتقل واسه علينا من فرسهم ويركبه
 ومن النسن من يجت معتم كرجا البرد ركبت فوق قلبي
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهران قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا
 الحسن بن جهمس قال تكلم يوما بطبع بن ابيس وعيسى بن زياد ومن ابد العمل
 من حلف عيسى بن زياد بالطلاق على بطلان شيء حكم به مما كان بينهما فقال مطيع
 لا تخلف بطلاق من است حوافرها رقيقة
 بصيرتك قد علم الا مشير بانها كانت صديقه
 قد غضب عي وحل ان لا يكلم مطيعا قاله فكان ان لا يقتران ابدا في فرج
 ولا حزين ولا حنيد ولا مرفا فتبا عدا ما بيني وبينه فتجانيا مد فقال مطيع
 في ذلك وندم على ما كان فرط منه الى قلبي ليه هذا الشعر
 كنت وعي كيدي واحد سري جمعا وتراي معا
 ان عضني اليه فقد عضه بوجعي ما بعضه او جعا



ان نامة اجبره اسرع ، مناوان اسهر فلن الهجعا
 يرنى البهراذ اسره ، وار سماه فلن انجعا
 حن اذا ما الشيب في مفرقي ، لاح وفي عارضه اسرعا
 سعي وشاة قمشوا بيننا ، فكاد حبل الودان تقطعا
 فلم الم حسي على فعليه ، ولم اقل مل ولا ضيعا
 لكن اعد لنا لم يكن ، سيطانهم فينا يري بطعا
 بينا كذا اعاض على غيرته ، فاوذ النيران مستجعا
 فلم يزل روقه نهارا دايما ، حتى اذا اضطربوا قتلعا
 اخبرني الحسين بن محمد بن اسحق عن ابيه عن محمد بن الفضل
 الكوفي واخبرني محمد بن الحسن بن دبريد قال حدثني عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن
 عمه قال اسحق بن عمار دخل على احزان له يترجم وقال الاصمعي دخلت على
 بن الزبير على مطبخ بن ايمن وعمر بن زياد وعندها بينه نغمها فسقوه
 وكان على الرمي فاستد ذلك عليه فقال مطبخ عنى شرع ابي شي بخار ففعل
 خليلي داوتما ظاهرا ، فمن ايدوي جوي باطنا
 فظن مطبخ لحنه فقال اننا كل قارنم فقدم اليه طعانا فاطم سربهم
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مبرويه قال حدثني محمد بن هرون الاسدي
 مولى بن هاشم اخو ابي غسانه قال حدثني الفضل بن محمد بن الفضل الهاشمي
 عن ابيه قال كان مطبخ بن ايمن هو جوهي جوهي ابي بن مولى لنا يقال له جوه
 بن سالم فاخرجت اياه الى ضيعة لي بالري لينظر فيها فاخرجها ابو دعبل
 ابن اعرق فخر مطبخ مع حتى اناني فانك في نفسه فيه
 ايا وجه لا الصبر ملك قلبه ، فيصير لما قيل ساسر محمد
 ولا الحزن يفنيه ففى الموراح ، حتى من في جهده يتجلبد
 فذاضى سرقا باديب عطائه ، سويلان مروحا بينه بايزد
 كئيبا بين نغمه بلفائه ، على ناه وانه الحزن يشهد
 يقول لها صبر اعلى ليوايبك ، باللفك واوت بطلعته فهد
 دكت به اكانت بها الدهر ترقى ، فاصبحت مالي حين فارقت به
 في اخار مطبخ التي تقدم ذكرها انما اغفلت نسبتها حتى انتهت ان
 لهذا الموضوع نسبتها منه منها
 طبيين داوتما ظاهرا ، فمن ايدوي جوي باطنا

فتوما اوياني

فتوما اوياني ولا زحما ، من الكي متخصفا راصنا
 دست اهل منزل بالعمير ، قاني عهدت به ساد نا
 فتومر الفينم رخيتم الكلام ، كان نوادي بديرا هنا
 السعور ما ذكره عبد الله بن زياد عن الزبير بن بكار لعرو بن سعيد بن زيد بن
 بن نفيلا القرشي والفا لعبد ولحنه خفيف يقيل او لا لو سبطي مجاها عن
 اسحق وعمر ووفيه لابي الحسين بن حمد وبن ثاني نفيلا مطلق في مجرى البصر وهو
 من صده وما غانية ومختارها وما يشبه في الاويل ولوقا لا يقبل انه احسن صنعه
 له لصدق اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه ان قيل ان بن خزيمة الضبي دخل
 الى قوم من اعزانه وعندهم قينة فجلس معهم وهو لا يدري ما هم فبهم من الحالك لا
 يظن حتى غنت المغنية
 خليلي داوتما ظاهرا ، فمن ايدوي جوي باطنا
 وكان اعرابيا حافيا به لونه تعصب وثوبه هو يقول الوطور ربي جيلان يدوي
 ذلك وخرج من عندهم وهد الخبز كورا في اخبار معبد من كتابي هذا
 وغيره ولكن ذكره ههنا حسن فذكوته
صوت
 اسيرت جم بلا بل الصدير ، دهر الرجيه الى دهر
 ان نهدت ضلوكي اركتت ، ورت على نوقد الجبر
 الخنا الحكم الوادي لغزج بالنصر عن حشر والرباني من صباح بن خاقان قال
 دخلت علينا جوهر المغنبة جارية بين يد وكانت محنة جميلة ظريفه وغنيا
 مطبخ بن ايمن وهو يبيع النطرون فلما ماها العال الطرع وا قبل عليها نظره وحسن
 ثم قال ولعدت معلنا ، لسعيد وجعفر ، ان اتنى منيتي
 ندمي عند يرب ، نلتقي بمنها ، لي عن وصل جوهر ، قال جوهر تضحك
 منه اخبرني عيسى بن الحسين قال حدثني عبد الله بن ابي سعيد عن ابي توبه
 قال بلغ مطبخ بن ايمن ان حماد بن عمار عاب شيئا ليجي من زياد قال له في مقدم
 بن بدر الهادي فاجابه مقده بن هلال عنه بحواب فالتستحها حماد وطعن
 عليها فبقا فيه مطبخ بن ايمن
 اها الك عزالذي ، عاب يحيى ومنقدا
 لست واسدق علمن ، ليري النقد جبيندا
 انت لو كنت ساعدا ، لم نقلنهما كذا
 بعكس التبر الى رصا
 من وصفتو الى التقاطع



احبر في عيسى قال رحمه الله بن توبة عن ابي مبيح الاحدب قال كنت جالسا
جالسا مع مطيع بن ابي اسف فمررت مكنونه جاسية الروائية وكان مطيع بن
اييلس بالقها فلم يلب عليها وعبت بها مطيع فتمتة فالفت الي وقال
فدت من مرسوقا بنا ولم يسكلم وكان فيم احلى منه كلما مرسل
وان رايني حيا بطرفه وتيسم لقد تيدلت فيما اظن والله اعلم
فليت حوري ما ذاعل في الرديع يا رب انك تعلم اني مكنون في حرم
وانني في هواها التي الهوا اعظم بالاي في هواها احفظ لكرم
واعلم بانك مهما اكرمك تنكرم ان المولود ايا مل الوصال تجرم
اولي فمالي احفا من غدي ذك اصرم

احبر في الحسن بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابي اسف قال كان مطيع بن ابي اسف
جواربي بربر وهو من جاسيتها المسماة جوهرم وفيها يقول الحكيم غنابة
خافني اسد يارب بربر فقد اوسدت العسكر
اذا ما اقبلت جوهرم بثوح المسك والعنبر
وجوه ذرة الغواص من يملكها يجبر
لها نقر حكي البر وعين اسد احوس
في هذه الابيات صرح بحكم الوادي قال وفيها يقول
انت يا جوهر عندي جوهرم في قبيل الدرقة المشهورة
او كشمس اشرقت في بيتها فذنت في كل قلب شرسه
وكاني دانق في فمها كلما قبلت فاهها سكره
وكاني حين اخلو معها فاير بالحنة المحتصره
قال فخاها يوما فا حجت عنه فسال عن خبرها فعرف ان فتى من اهل الكوفة
يقال له ابن الصراف هو اها فتلى معها فقال مطيع جوهرها
سالك واسه جوهر الصفاق وعليها قميصها الاقواف
سائم فيها ابرالذاضلع لم يخنه صنع ولا اخطاف
جدد فعا فيها فقال لرفيق ما كذا يا فتى تنكار الطراف
احبر في علي بن الحسن قال رحمه الله بن محمد بن عبد الملك الردي قال قال حماد
بن صالح بن النطاح انسد المهدي قوله مطيع بن اييلس
خافني اسد يارب بربر فقد اوسدت العسكر اذا ما اقبلت حمر
وجوه ذرة الغواص من يملكها يجبر ايا واسد يا جوهر لمدفت على الجور
فما واسد المهدي اولي بك بالنبر فارقت عنك خلع اس اي جعفر
فقال المهدي اللهم الختمها جميعا وبيكم اجمعوا بين هذين

قبل ان تخلعنا هذه القبة وجعل يضحك مع قول مطيع وحدثت اسان مطيع الله
التي هي بها جوهر في رواية يحيى
تم عوصا قالت وقد غاب فيها فانيما في نياحه لخصاف
وهي في حارة استهانت لطي يافتن هكنا انساك الطراف
ناكها صيفها وقيل فاهها بالقوي لقطعي الانساف
لم ينزل من الشقية حتى طار عنها قميصها والخطاف
وقال نرون بن محمد في خبره بيعت جوهر فاستنتها امرأة هاشمية من ولديها
بن علي كانت تبيع بالبصرة واخرجهما فقال مطيع فيهما
لا تبعدي يا جوهر عننا وان سخط المزمار
ويلى لفت بعيتك بيارك سلمت ملكا ليدار
القلب فلي وهو عند الهاشمية مستعار
احبر في محمد بن عمران الصيرفي قال رحمه الله العزبي قال حدثني علي بن فضال
المودب ان صديقا لمطيع دعاه الى بيتان له ببلاد فمضى اليها فلم يتطيرها
فقال بجوهها بكلمة تطير التراب على النا من كاتنظر السماء الرذاذ
فاذا ما اعد من ي بلادا من خراب كما كبحر ما واذا
حضرت عاجلا ولا يرسو ما ولا كان اهلها كلوا اذا
احبر في محمد بن جعفر النحوي قال رحمه الله بن اسحق الطنجي قال حدثني
عافية بن عبيد بن خاقان التيمي ابو معمر قال كان لمطيع بن اييلس شعاعيل
من تجار الكوفة فطالت صحبتها اياه وعشرت له حتى سرب النيد وهاش
تلها لطيفه وافد وادنيه فكان اذا سرب عمرا يجهلوز وقال كما يقولون واذا
صم تبيد في كد ويخافه فمر يوما بمطيع وهو جالس على باب امره فقال له ابن
انبلت قال سيعت صديقا لي حج ورجعت كما ترى ميتا من الم الح والوجوع و
المعطين قد عا مطيع بغلام وقال اي سبي عندك قال له غلام عبيد من الغناكة
كذا وكذا او من النور كذا وكذا او من الطعام الحار كذا وكذا او من الاحشرب
والثلج كذا او الرياحين كذا او قدر من الحشيش وقرع من الطعام فقال له كيف
تري هذا فقال هذا او اسد العيس وكسبه المجنة قال انت اسد يارب كبر في علي
سربطه ان وقيت بها والا انصرت قال وهاهي قال شتم الملكة فنفر ان جبر
وقال قبيح اسعركم فذفضحتوني وهنكتوني ومضى ولم يبعده حتى لقيه
حماد بن محمد فقال مالي اسرك فافز اجزا فمخه حبيبه فقال اساطيع قبيح

قبل ان تخلعنا



واخطا وعندي والله ضعف ما وصفك فهل كفيه فقال اشتد الهزوع انه
اعظم فانه قال انت الشرك فيه على ان تشتم الانبياء فانهم بعدونا بكل امر
منع ولا ذنب للملكة فقتلهم فنزلنا جرو وقال انت ايضاً فقتلهم ولا
ادخل قضي و اجناد يحي بن زياد فقال عالي امرك يا قلابه من قلابه
بفصنته فقال له فبجها الله كلفا كطبا وانت تعلم ان مروني فوق مروني
وعندي ما والله اصعاف ما عندها وانت الشرك فيه على خصله تنفعك ولا تضر
وبه خلاف ما كلفناك اياه من الكفر قال وما هي قال صلى ركعتين تطيل ركعتي
وسجودها وطيلها وتجلس فتنال في شائنا فضجرت جرو وناقف فقال هذا
سر من ذلك اننا تعيبت بكفى صلاة طويلا في غير سر ولا طاعة تكون عقبا
الكل سحت ولبوب خم وعشره فجم دسماء مغنيات فجاد رستم ومصى حفيبا
فبعت خلفه غلاما وامر ببرد هزده مكره فقال اترك الان على ان لا تصلي
اليوم البتة فتمت الله وقال ولا هذا فقال اترك كيف شئت فانت تقيل غير شئت
فتر اعتمه ووعى عيسى مطيعا وحامدا فبعثا بالجر ساعة ثم قديم الطعام
فاكلوا وشربوا فضلى الظهر والعصر فلما دارت الكاس فيه قال له مطيع ايا احب
الملك او شتم الملك او تنصرف فيكتم فقال له حماد ايا احب لكان تتم
قشتم فقال له عيسى ايا احب لكان تصلي ركعتين وتنصرف فقال بل اتركها
يا ابن الزانية ولا انصرف فعمل كما اراد وامنه اولاً فاباه شتم الملك لهذا
وتمت الامبياء لهذا وصل التطوع وتترك الفرض لهذا اخبرني الحسن بن يحيى
حماد بن اسحق عن ابيه عن محمد بن الفضل الكوفي قال رفع صاحب الخير
الى المنصور ان مطيع بن ابيس من نديق وان يبعثك ابيه جعفر او جماعة من
اهل بيته ويوشك ان يفسد اديانهم وينسبوا الى مذهبه فقال له المهدي انا به
حارفي اما الزندقه فليس من اهلها ولكنه خبيث الدين فاسق متحلل لحم
قال المنصور للمهدي فاحضره فانهم عن صحبة جعفر وسائر اهل فاحضره
المهدي وقال يا خبيث الدين يا فاسق قد افسدت اجمي ومن صحبة اهل
والله لقد بلغني انهم يبقون عيون عليك ولا يتيم لهم سرورا لا يكفون عن شتمهم ويترحمون
في الكس ولوى ابي شيبه لك عند امير المؤمنين بالبراه مانست اليك من الزندقه
لكان قد امر بضر بعتك ثم قال للربيع اضرب ما في سوطه واحسه قال ولم
يسري قال لا تترك خير اذنت اهلى كلام بصحبتك فقال له ان اذنت لي
احتجبت قال فل قال اني امرت بالامر سوقي انما ينفق مع الملوك وقد
كسبت عنكم وفي اياكم مطيع وقد رضيت منها مع سخطها للناس كلهم

بالا كالا

بالا كل على ما يدعي اخبكا لا تمنع ذلك غيرك واصفيتها مع ذلك شعري وشكوي ان
كان ذلك غالبا عندك ثبت منه فليطرق ثم قال قد رفع ابي صاحب الخير
انك تتماجن على السوارو يضرك الناس منهم قالوا اسم ما ذلك من فعلي ولا شايي
ولا جري ذلك من فطر الامر واحده فان سالا اعمر اعرض عن ذلك عيرت
الجسر على بغلتي وطني من الجند فرجع عصاه فوجهي ثم قال اللهم سخو الخليله
لان يعطي الجند من اوقم فيسترون من التجار الامتعه فيربح التجار عليهم
فينصد قون علي منها فنشرت بغلتي من صياحه ورفعه عصاه في وجهي حتى
اسقط في الماء فقلت له يا هذا اما لك رأي كره فصولا من سلاسان يبروك
ولا تجمل بسندك ومينه هذه الحواشي والوساطة التي لا يحتاج اليها فان هذه
الماء بل فضول فضحكك الكس منه ورفع علي في الخبر فويل له فضحك المهدي وقال
خلع لا يضرب ولا يجسر فقال له يا مولاي ادخل عليك طوبى وادخره عن رض
ونير اساحت من غضبك وانصرف بلي جابره فقال لا يجوز هذا اعطوه ما تن
ديتار ولا يعلمها امير المؤمنين فتجد ذنوبه عندك قال وكان المهدي يسكر
له قيامه في الخطايا ووضع الحديث انه هو المهدي فقال له اخرج من هنا ذوق
صحبة جعفر حتى ينساك امير المؤمنين ثم عد الي قال له فان افضد قال
انا اكنيت الي سليمان بن علي فيوليك عملا وبجس ايك قال قد رضيت موفد
الى سليمان بكتاب المهدي فولاه الصدقة بالبصره وكان عليها اود بن ابي
هند الفقيه فعزله به حرس هاسم بن محمد الخرايمي قال حدثنا اسمعيل
بن عيسى بن عمار بن عايه بن ابي حبه قال حدثني ابو بويه عن بعض البصريين
قال كان مالك بن ابي سعد عم جابر الطبري جميل الوجه حسن الجسم كان
يعلم حماد بن محمد ومطيع بن ابيس ويثرب معا ثم فسد ما بينهما وبينه
وتباعه فقال حماد بن محمد بيحويه

انزل الى الله من مالك صدقا ومن صحتي مالكا
فان كنت صاحبته مرة فقد بعت يارب من ذلك
قالوا ان الله ما يطيع فقال له مطيع سخرك عنك هكذا انه يجوز الناس قال له
فكيف اقول قال كنت تقول
نظرة ما انضرتها يوم ابصرنا لك في بيتك مصفرا فت على الوجه باركا
تد كسنا لوط من بعد ما كنت ناسكا نظرة ما انضرتها ادر وتني المهنا لك
اخبرني عيسى قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه عن الهيثم بن عدي قال كان



مطع بن اياس منقطعاً الى جعفر بن المنصور قطالت صحبته اياه بغيا فابعد
 فاجتمع يومئذ مطع وحماد بن عيسى وعبيد بن زياد فنادوا ايام بن ابيه بالشم
 وما هم فيه بغاظة من الخط في ايام المنصور وثبته الحرد وخشونه العيس
 فيها وسكوا الفخر فيها فاكرهوا فاقال مطع قد قلت في ذلك شعرا فاسمعه
 قالوا هات فان شدم قوله
 جنة عيسى الذي ترا عينا جنة اذ اكرهت لا حيد اذ
 ابن هند من ذاك سقيا لهدا كرولنا نفورا سقيا لهدا
 زاد هذا الرجاء شرا وعزا عندنا ان احلنا بغدادا
 بلغة كتنظر الزاب على الن س كما تنظر السماء الرذاذ
 حوريت عاجلا واخر رجوع العرس ش يا عمال اهلها كلوا ذرا
 اخبرني عيسى بن حماد عن ابيه قال لما خرج حماد بن عمار مع محمد بن عيسى الى البصرة
 عاش جماعة من اهلها واديارها وسعراها فلم يجدهم كما يريد ولم يبتعد عنهم
 وسعلط طبا عنهم وكان هو ومطع بن ايلس وحماد الراوية وجمي بن زياد
 كانوا نكروا واحده وكان اسديهم انسا حده فقال تشوقه
 كم ليدي بالكرخ قد يتها جذلان في بيتان صباغ
 في مجلس نفع اسواحه يا طيبها من نفع اسواحه
 من يابمين مع سينير وسبح اتريج وتفا ح
 تدبير كاسا فاذا ما وفت حثت بالكواب واقدا
 في فية بغيرها ليل ما ان لهم في الترس من لا ح
 لم يهني ذاك لفقده امره ابيض مثلا البدر وضاح
 كانا يشرق من وجهه اذا بد الى ضوء صباغ
 قال فلما فرجى هذه الابيات قام من وقته فركب اليهم وحملهم بايصلهم من
 طوعا وسرايا وفا كبة فاذا مواثبه اياما على قصصهم حتى ملوا من انصرفوا
 اخبرنا محمد بن خلف المزيان قال حدثنا محمد بن اسحق عن ابيه عن محمد بن
 المفضل قال قال مطع بن اياس جلست انا وعبيد بن زياد الى فتي من اهل
 الكوفة كان يسي الى الصبوه ويكتم ذلك ففا وضناه واخذناه في الحمار
 العرب ووصفا البيد والابل قال وما اسبه ذلك فقال
 لا حسن من يبد تجارها القبطا ومرحلي طي ووصفها سلعا
 تلاط عيس ما شقى كلاهما له مقلد في وجه صاحبه ترا

قال حدثني

قال حدثني ابو المصا قال لعائذ المهدي مطع بن اياس في شئ بلغه عنه فقال
 يا امير المؤمنين ان كان ما بلغك عن حقا حقا معزا المعاذيروان كالا باطلا فما
 رضا الا باطيل فغيب عنك وقالانا لا نبعك على حملك ولا نكشك عن حدي عبي
 قال حبه لنا انكراني قال حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي قال اجتمع حماد الراوية
 ومطع بن ايلس وحماد بن زياد وحكم الوادي يوما على شراب لهم في بيتان الكوفة
 وذلك من من الربيع ودعوا جوهرا المغيرة هل لي بقول فيها مطع
 انت يا جوهرة عندي جوهرة في فيسرا ليرة المستبكره
 وسر بواحت كرم معرس حتى سكروا فقال مطع في ذلك صوت
 خرجنا نمتل الزهراء ونجعل قفنا الشجر ونسرها معقة تخار كاسه ليرا
 وجوهرة عندنا تحكي بدارة وجهها القرا بزبد كوجهها حسنا اذا ما زدت نظرا
 وجوهرة قد ريناها فلم نزلها بشرا
 وغنا فيها حكم الوادي غنا خفيفا فلم يزلون يسيرون عليه بقية يومهم وقد
 روى ان بعض هذه الشعر المهدي وانه قال من بيتا واحدا او اجازع تالفا
 في بعض الشعر وهذا اصح لحسن حكم في هذا الشعر حفيف رمل بالوسطي حدثنا
 محمد بن خلف وكيع قال حدثني حماد بن اسحق عن ابيه قال كان مطع بن ايلس
 عاقا لا يبيته بده البغض له وكان بهجوه فاقبل ابوه يوما من بعيد ومطع
 يشرب مع اخوان له فلما راه اقتبل على اخوانه وانسا يقول
 هذا اياش مقبل جات به لصدي الهنات
 هوان فوه واتفه كلون من ادنى الصفات
 وكان سعص بطنه والتعويين فترسات
 لما س ابيك اتينا ايقنت انك مشر اوت
 حدثني جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب قال حدثني حماد بن اسحق عن ابيه
 عن محمد بن المغضلا السكوني قال سمعت مطع بن ايلس معن من زياده بنقصته
 التي اد لها هلا وسهلا بيته العرب ذال الورى الواضحات والخبث
 فتي نرايرد كبلها وفتي الجود حوى غايته من كتب
 قيل انكم ابو الوليد فقا ل الناس بطرا في السهل والرجب
 ابو العفاة الذي يلوذهم من كان ذار غيبة وذا رقيب
 جال الذي تقرح الهوم به حين يكثر الهل لوضي بالحقب
 حاد جال المصا بقية قد مر اي اذا لم غير مواسب



سبعة اذ الحريش قد ابرها • اعاده بلوعه على الفضب
 يطفي نيرانها ويوقد لها • اذا خبت نارها بلى جطب
 الا لوقع المذكرات يشبههن • اذا ما اتضيت بالسهب
 لم امر قريبا لبيبا مره • الا اراه كالصقر والحرب
 ليت بخفان فذمى احسا • فصاه مهاقي منل اشيب
 شيله فناس تايبه • عباها في جده وفي اللع
 قدر مقاسك وسيرة • واحكامه اكرم الادب
 نعم الفتي تفرن الصواب • عند تجاني الخصوم للركب
 ونعم ما ليلة التنا اذا • استنج كليا تزي فلم يجب
 لا لنع عنده مخالفة • مثل اخلاف الصعود والصب
 يجز من لافلم يلم به • ومنه تضحى نغمه على ارب
 يرى له الحلم والنهي خلقتا • في صولة مثل حاجم الذهب
 سبق الامام ذوا ذاك اذا • قل بناة الكف فوالحجب
 هو اوة لا تخاف نبوتها • ودينه لا يثاب بالربيب
 فلما سمعها معن قال ان شئت • مد حناك كما مد حتنا وان شئت ابدناك
 فاستحي مطيع من اختيار التواب • فقال
 لنا من امير خير كسب • لصاحب مغنم واخي ثراء
 ولكن الزمان برا عطا • وما مثل البر لم مز واء
 فضحك مع حتى استلقى • وقال انه لقد خلصت منها صدقت لعربي مثل
 الداهم مز ووا وامله بنلا بين الف درهم • وخلع عليه حمل اخبري محمد بن
 يحيى الصولي قال حدثني • عن ابي عن اسحق قال كان لمطيع بن ابي اسحق
 من العرب يجالس فظرت ذات يوم • وهو عنده كالتحيا وغاب عن المجلس
 ففقده مطيع وعرف سبب القطاعه • فكتب اليه
 اطرت منك لنا صورا • او مقلية • وقبت عنا لانا ليعرانا
 هو من عليك فما في النكس • وابل • الا وابتقة بشردن احيانا
 اخبرني ابو الحسن الكندي • قال • حدثنا بعض سيوخنا البصريين
 الطرفا وقد كرنا لمطيع بن ابي • فحدثنا عنه قال اجتمع يحيى بن زياد ومط
 بن ابيس وجميع اصحابهم • فشربو اياما تبعا فقال لهم يحيى ليله ما البالي

دم سكارى

وهم سكارى ويحك ما صلينا منذ ثلاثة ايام • فتقوموا بنا حتى نصلى قالوا نعم
 وقام مطيع فاذا ن واقام ثم قالوا فز بيقدم فندا فعوا ذكر فقال مطيع
 للمخنيه بقدي فصلي بنا فمذمت جاريد نضلى بهم • وعلها غلاله رقيقة
 مطييه بلى سراويل فلما سجدت • بان حرها فوثب مطيع وهو ساجد فكشف
 عنده وقبله وقطع صلوته • وقال
 ولما به اخرها جاشئا • كراس حليق ولم يعتد
 سجدت عليه وقبلة • كما يفعل الساجد الجنده
 فمطعوا صلوتهم وضكوا وعادوا • الى شربهم اخبرني عن فلان حدثنا حبيب
 بن ابي سعيد قال حدثنا محمد بن الهيثم • مولى موسى الهادي قال كتب
 المهدي الى ابي جعفر يساله ان • يوجه اليه باية موسى لعله اليه فلما ان
 قدم عليه قامت الخطيبات • تنبيهوا الشعاع تهجدوا وكروا احتراذوه وغموه
 فمطع بن ابيس فقال •
 احد اسداله الحديرب العالمينا • الذي جاء موسى سالما في سالمينا
 مالا يريد من الامير • ابراهيم المومنين • فقال المهدي لا حاجة لنا في
 قول بوعه ما قال مطيع • فامسك الكفى وامسك بصله فسمعت من كتاب ابن
 ابي سويلس كرى تحطه • عن ابن ابي فتر واخبرنا يحيى بن علي هذا الخبر
 فيما اجاز لنا ان نروي • عنه عن ابي ايوب لمسا بين يحيى بن ابي الدواحي وجبر
 الكرى اتم واللفظ له • قال كان بالكو فز رجل يقال له ابو الاصبغ له قيان
 وكان له ابن وضي لوجه • حسن الصوت يقال له اصبع لم يكن بالكو فله صن
 وجهها وكان يحيى بن زياد • ومطيع بن ابيس وحماد بن محمد وضرابا وهم بالنعوم
 ويوسفونهم ويظرفونهم • لان كلهم كان يعشق ابنة اصبع حتى كان يوم نبروز
 فعزم ابو الاصبغ • يصطحب مع يحيى بن زياد وكان يحيى قد اهدى اليه من الليل
 جده او دجالجا • وفا كمة وشرا با فقال ابو الاصبغ لجواريه ان يحيى يزورنا اليوم
 فاعدون له • كلما يصلح لشدة وجه فلما ان له ثلاثة في حوايجهم ولم يبق بين يديه
 احد فبعث • باينة اصبع الى يحيى بن زياد يدعوه ويساله التجميل فلما جاء
 المشاذن له • الغلام فقال يحيى قل له يدخل ونج انت واغلق الباب ولا تدع
 الا باذني • ففعل الغلام ودخل الاصبغ فادى رساله اليه فلما فرغ مراده
 يحيى من نفسه • فاصنع فثار مع يحيى وعاركة حتى صرعه ثم حرم حلقه فلم يقدر
 على حلقها • فمقطوعها وناك فلما فرغ اخرجه من تحت مصلاه اربعين دينارا واعطاه



اياها فاخذها وقال له يحيى امض فاني بالاشتر فخرج اصبع من عنده وواقاه مطع من
اياس فراه يتبخر ويتطير بينت فقال له كيف اصبحت فلم يجبه يحيى وسمع بانفسه
وقطيب بين حاجبه فقال له لراك تتبخر وتزمن فاني ايلن عزمت فلم يجبه فقال
له ويحك ما لك انزل عليك لوجي ام كالتكامل لك ام بويج لك بالخللانه وهو ووجي
اليه براسه لا الا في كل كلمة فقال له حاجبك كالتكامل اسد فكت اصبع فقال ابي وانسه
الساعة نكته وانا اليوم في دعوة ابيه فقال مطيع فامراته طلق ان فارمته او
اقبل ابرك فابده له يحيى فقبله ثم قال كيف تدرت عليه فحذته يحيى بالحديث وقام ليض
الى منزله ابي الاصبع فنتبه مطيع فقال له ما تصنع معي والرجل لم يدركه وانا يريد
الخلع معي فقال لا شيعت الى بابي ونجحت ففرض معدن دخل يحيى وورد الباب في وجهه
فصبر ساعة ثم طرقت الباب واستاذن فخرج اليه الرسول وقال له يقول لك يحيى
شغل لا اتفرغ معك فتعذر فقال فابوشا لي بدواة وفرط اس فكبالي في الاتبع

- يا ابا الاصبع لا تلت على كل حال راعيا فتنبا
- لا نصيرني في الود كرم قطع التكة قطعاً شنعاً
- وانى ما تسته لم تنته خيفة وحفظ عبيد ضيغاً
- لو نزي اصبع ملقى تحت مسكياً محلاً خضغاً
- وله وقع عليه محجل بنقاً سائر ما قد صنفا
- فادع بالاصبع واعلم حاله نزه امرأتي شنعاً

فقال ابو الاصبع ليحيى او فعلتها يا ابن الزانية قال لا والله فضرب بيده الى بكته
ابنه فراه مقطوعه وايض يحيى بالفضيحة مثلها الغلام ساعة فقال له يحيى قد كان
الذي كان وسمي بي ابيك مطيع بن الزانية وهذا ابني وهو والله او قوس ابني
وانا عربي وابن عربي وانت نبطي وابن نبطية فنكح ابني عشر مرات وكان
المرء الذي كتبت ابني مكتوب قد رجت البناية الواحدة عشر فصحك وصحكن
الجوارح وسكر غضباي الاصبع وقال لابنه هات الدنانير يا ابن الفاعله
ففرى بها اليه وقام محلاً وقال يحيى والله لا يدخل مطيع بن النبطية وقال ابو
الاصبع وجراهم به والله لا يدخلن ففد نصيحا وغششتنا فادخلوا جاري شرب
معهم يحيى يشتمه ابك لانه وهو يضحك اخبرني عمي قال حبه لنا الكرا في عن
العربي عن العتيبي قال حضر مطيع بن اياس وشراعه بن الزيد بود يحيى بن
مبا و دوو الله بن الحنابلة عبد الله بن عباس الموسوق وحماد عمه و يحيى بن
جبيحاً حين فظفهم بجلست لا يبر من الامرابا لكوفه فتكادوا عنده ثم اجتمعوا
على مطيع بكاهونه وهو نونه تعلبهم جميعاً حتى قطعهم هدم بينا ليس
وحمة قد ابانوا لي كبادم. وقد تلظي لهم مفلاً وطخير

لويقره

لويقره ون على لحمي لمزقة. قرة وحرة وجرواه وخزير اخبرني وكيع عن
حماد بن اسحق عن محمد بن الفضل قال دخل صديق مطيع بن اياس عليه فرأى
تحتة غلاماً بينيكه وفوقه غلاماً بينيكه وهو كانه في تحت فقال له ما هذا ابي ابي سلمى
قال هذه اللذات المضاعفة اخبرني الحسن بن يحيى عن حماد عن ابيه قال كان حماد
الراديه قد هجر مطيعاً لشيء بلغه عنده وكان مطيع خلعياً فاقبته شعراً يوماً وحماد
حاضر فقبل له من يقول هذا ابا ابي سلمى فقال حماد هم بعد شعر الحطس لما حضر الكوفة
وكان حليفاً يعمر حماد بان مطيعاً يكذب انه خلقني فامر مطيع عن الجوارح فخل
حدثني محمد بن العباس بن يزيد بن فارس ثنا محمد بن اسحق البغوي قال حدثني ابن
الا هراي عن المعقل قال جاز رجل الى مطيع بن اياس فقال له قد جئتكم خالجا
قال من قال له وتكر فقال قد انكحتمكمما وجعلت الصداق ان لا يقبل قولاً قايلاً
ويقال ان الامبيات التي فيها الخنا المذكور وتذكرها اخبار مطيع قالها في خارج
ثم عي جوده انه كان باعها فنديم وتذكرها خط ان مطيعاً حلف انها كانت تستلني
على ظهرها فتكحض كفها وما كما ها فتخرج تحتها الرمان سفد الى الجانب
الاخر ويقال انه قالها في امر من اهل الري من ابنا البهايين كان يهاها
وسعر به لعل صحته هذه القود القول الاخر فخط اخبرني بحجوه مع هذه الجارح
ابرا الحسن الاسبدي قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه عن سعيد بن صالح قال اخبرني
مطيع بن اياس الهمي وكان ابو من اهل ندم طين من اصحاب الحجاج بن يوسف
انه كان مع صالح بن قتيبة بالري فلما خرج ابراهيم عمه الله به الحسن بن الحسن
علم السلام كتب اليه المنصور يامر بالتحلاف سجل على عمله والتقدم عليه
في خاصته على البريد قال مطيع كانت لي جارية كنت اجبرها اسمها جودانه
فامرني مسلم بالحزوج معرفة فطررت الى بيع الجارية فبعتها وندمت على
ذلك بعد حزوجي وتمنيت ان اكون اتمت وتبعها نفسي ونزلنا حلوان
فجلست على الحنبة انتظر يقالي وعنان ابيتي في بيدي وانا مستند الى تحله
اخبرني فذكرت الجارية فقلت

اسعداني ما خلقتي حلوان من و امرتني من ربهن الزمان
واعلم ان ربي لم يزل يفتق بين الالاق والجيران
ولعربي اذ تمنا حرق الفة رقه ابك كما الذي ابكاني
اسعداني وايقن ان نحساً سوف يلقي كما نفضت قاري
كم رمتني صروف هذي الليالي بفرق الاحباب والخللان

عمراني لم يلق نفسي كالا **تبت** من فرقة ابنة الدهقان
جاءني بالري تدهمني **ويستوي** دنقها احزان الج
محبني الايام اعبط ما كنت **بصدع** للبين غير بداني
وبرغمي ان اصبح لارتها العيت عنى واصبحت لارتاني
و بيروي وبرغمي اصبحت ليس تراها العين وهو اوجود **هـ**
ان تكن و دعت فقترتكني **لهباني** الضمير ليس بوزان
كحرق الضمير في فضيل العا **ب** ص مته بريجانته تحلفان
فعلبك السلطان مني ماشا **ع** سلاما كني وقام سلامي
لوانا بي يوما كنت بك لم اتع **من** العيش فوق ما قد تاني
لهذا اذ كرا بو الحسن العدي في الخبر وهو غلط نخت خيم هذا من خطايي
سليمان المايني عن حماد ولم يقل عن ابيه عن سعيد بن لم عن مطيع قال كانت لي جارية
بالري ايام مقامى بها مع مسلم بن قيسه فكنيت لسترتها وكنيت اتعق جاريه
من بنات الدهاقين كنت فاش لا الى جنبها في دار لها فلما خرجنا بعلمنا
وبنت في نفس علاقه من المرأة المنزلة كنت احوها فلما نزلنا بعقبه حلوان
جرت مسما الى احدى الخليلين وقلت **هـ**
لعمراني ما خلقت حوان **و** ذكرا لايبات فقال لي مسلم ويك من هذا
الايبات افي جلد يتك كالتحنت ان اصدقه فقلت نعم فكنيت من وقت
الى خليفته ان بنتها فلم البان وورد كتابه با في وجبتها فذت اولتها
الرجال وقد بلغت خمسة الف درهم فان امرت ان لسترتها ففعلت فاجري
بذكركم وقال ايما احب اليك هي او حمة الا ف درهم فقلت اما اذا امتنا
الرجل رويد عروت نفس عنها فامرني تحمة الا ف درهم ولا واسه ساكان في نفس
منها شي ولو كنت احبها لم ابال اذا رجعت اليي بمقد او لها ولو ناكها اهلتي
كلم اخبرني عمي عن احد بن ابي طاهر عن عبد الله بن ابي جود عن محمد بن
الفضل الهاشمي عن سلام الابريش قال لما خرج الرشيد الى طوس هاج
به الدم بحلوان فاشا عليه الطبيب ان ياكل جوارا فاعلمتهم ان ليس بدم
تخله ولكن على العتية خللتان فورا وبقطع احدها مقطعت فاني الرشيد
بجاريها فاكل منه وخرج فلما انتهى الى احد الخليلين مقطوعه والاخرى قائم اذا
على التامر مكتوب **هـ** احمدان يا خلتي حلوان **و** ارياني من بهد الثمان **هـ**
عمراني وايقنا ان نحسا **سوف** يلحقا كما هو قمت قان
فاعةم الرشيد وقال عن علي واسه ان تحسها على بدى ولو كنت علمت بهذا الشعرا

قطعت

قطعت لهذا التخلد لو فلتني ادم اخبرنا الحسن بن علي قال جرتنا الحرة بن ابي
اسامه فاحدنا محمد بن ابي محمد الفقيه عن سهر عبادة بن ابيوب قال لما خرج
المهدي فصار بعقبه حلوان ملتطاب الموضع فتعدي ودمي بحسن جاريته
فقال لها اما من بين طيب هذه الموضع غنيمي حياقي حتى لرب ههنا اقدحا
فاخذتها محلك كانت في يدها فاقعت بها على مخبذ وغنته **هـ**
ايا خلتي وادي بوانه جندا **ا** اذا نام حرس الخيل جنا كما **هـ** هذا
فقال احنت ولقد همت بقطع هاتين الخليلين بجز خلتي حلوان فمغن منها
الصوت فقلت حسنه اعيدك باله ان تكون الخمر المرفق بينهما فقال وماذا
فانديته ابيات مطيع بن ايلس فلما بلغت الى قوله **هـ**
لعمراني وايقنا ان نحسا **سوف** يلحقا كما هو قمت قان
فقال احنت واسه بما فعلت ان نهيتم عن هذا واسه لا اقطعها ادا ولا وكلت
بهما من يحفظها ويقيها ابا اما حيت لم امر ان يفوزا لكر فلم تنزل على ما ربه
الى ان مات **هـ** **نسيه** هذا الصوت الذي غنته حسنه صوت **هـ**
ايا خلتي وادي بوانه جندا **ا** اذا نام حرس الخيل جنا كما **هـ**
فطيسكا انبي على التخلد بجمه **و** زاد على طول القناتنا كما **هـ**
يتك ان الشعر لعمر بن ابي ربيعة والغنا للعرض ثاني فقبيل بالوسطى من
روايته ورواية الهامي اخبرني عمي عن احد بن ابي طاهر الحارثي المدني
ان المتصور اجنان بنخلتي حلوان وكانت احدها على الطريق فكانت
تضيقه وتزدحم الاقال عليها فامر بقطعها فاند قول مطيع بن ايلس **هـ**
و اعلم ان بعثنا ان نحسا **سوف** يلحقا كما هو قمت قان **هـ**
لعمراني واسه لا كنت ذا الخيل الذي يعزق بينهما فانصرف وتزكها وذكرا احد بن
ابراهيم عن ابيه عن جبه اسجيل بن داود ان المهدي قال قد اكرا الشعرا في ذكر خلتي
حلوان و لهمت بقطعها فبلغ قول المتصور فكنيت اليه بلغني انك همت بقطع خلتي
حلوان ولا فانيه في قطعها ولا ضرر في بقاها وانا اعيدك باله ان تكون الخيل
الذي يلحقها مفرق بينهما يريد بيت طبع ومما قالت الشعرا في خلتي
حلوان قول حماد عمجد **و** فيمضا فذكرته في اخبار حماد **هـ**
جعل الله سيرتي قصر سيرين فدا خلتي حلوان **هـ**
وانت في محظوظه وكسع عن حماد عن ابيه لبعض الشعرا ولم يسه **هـ**
هـ اها العاذلان لا تغذ لاني **و** دعاني من الملام دعالي **هـ**



وايكيا في فاني مستحق ، منك بالمكان شعدي
اننى منك ايد لك اولى ، من يطيع نخلتى جلوانى
وهما بجملة ما كان منه ، من هواه وانما تعلمانى

وقال فيها احمد بن ابراهيم الكاتب من قصده
وكذا الزمان ليس ان آسف بقى عليه مؤتلفان
سكت كفه العري اخاه ، ثم ثنى نخلتى حلوانى
وكان العري من كان فود ، وكان لم تجاورى الخلمان
احسبني الحس بن علي قال حدثنا احمد بن محمد قال سمعت ابا بصير الزبيرى
عن ابيه قال جلس بطبع بن ابيس في علة اعلمها فمات فيها في قبته خضرا وهو
على فراشه اخضر فقال له الطبيب اى شئ تشهى اليوم ما لا تشهى ان لا اموت
قال فمات في ليله واذك بعد ذلك اشهر مضت من خلافة موسى الهادي

صوت

ما وجد في غنما من صوت مطيع
امر مدامة صرفا كان صبيها ووج ، كان المكنتفتها اذ انزلت لها امج
نظرت تحتها لها ملكا ، نضرتها ودمتج ، الغنا لابراهيم ثاني قبيل بالنصر الكوفي
عن ابن المكي وفيه لحس اخر لابن جايح في هذه الطبقة باطلاق الوتر في المجرى

صوت

حدثت لحد الجيران ، وتنبى بتنتيت ، وتهدت ان الفوا ، ويحها فادلت
الغنا لعمداس العيس الربيعي حفيف مرط بالنصر و ذكر حبس انه لمتقاسم

صوت

ابها المبعي بلوى رسادي ، اله عنى ما عليك فسادي
انت خلوت في الذي بي وما يعكلم ما بين الاقربى الفواد
الغنا لبيوس رحل بالنصر من كبر واية الهادي

صوت

الا ان اهل الدار قد وروا الدار ، وقد كان اهل الدار في الحي اجوار
سكى على اثر الجمع فلا ترمى ، سوى نفسه فيها من القوم اثارا
الغنا لابراهيم خفيف نيل بالوسطى عن عمرو ذكر ابن المكي ان فيه لابن سرج
لحن من الصيلا الاول بالنصر

صوت

في انقباض وحمة فاذا ، جالست اهل الوقا والكرم
ارسلت نفسى على سجيته ، وقتت مكرت غير محشم

الشعر

الشعر لمحمد بن كناسه الاسدي والغنا لعمداس الصالحية قبيل اول الواسطي
وذكر ابن جرير او يه ان فيه لاسم عبد بن صالح الخناني

اخيار محمد بن كناسه ونسبه

هو محمد بن كناسه واسم كناسه عبد الله بن عبد الاحلى بن عبد الله بن خلفه
بن من يعمر بن فضله بن ابيق بن مازن بن صهباني واسم صهبان كعب بن ذؤيب
بن اساحد بن قرض بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسيد بن خزيمة ويكنى
ابا يحيى شاعر من شعراء الدولة العباسية كوفي المولد والمثاقفة حمل عنه شبي
عنه الحديث وكان ابراهيم بن ادوم الزاهد خاله وكان امرا صالحا جميلا
المنهبا لا يتعمد لمذح ولا هجاء وكانت له حار ربه شاعره مغنية يقال لها
دنانير كان اهلا لادب وذو المروة يقصدونها للمذكرة والمساجلة في
الشعر اخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني ابراهيم بن ابي عثمان قال حدثني
مصعب الزبيرى قال قلت لمحمد بن كناسه الهادي ونحن بباب ميرالموشير
انت الذي تقول في ابراهيم بن ادوم الهادي

ما ايتك ما يعينك ماد وتد الفنى ، وقد كان يعنى دون ذاك ابن ادها
وكان يرى الدنيا صغيرا عظيما ، وكان يحق اسه فيها معظما ، قولى

واكبر ما ملقاه في اليوم صامتا ، فاب قال ند القائلين بكما ، قولى
فقال ابن كناسه نعم انا قلها ولم تترك اجودها مقلت وما اجودها فقال
اهان الهوى حتى تجنبه الهوى ، كما احتد الجاني لدم الطالبا الربا

اخبرني محمد بن خلف بن المزيان اجازتة قال حدثني علي بن مسرور
العسكري قال حدثني ابي قال قال ابن كناسه لقد كنت اتحدث بالحرس
فلم لم يجد سامعا الا العيس الذي على وجهه في القبر لغلغل ابيه حتى
يتخرجه وهديه الي وانا اليوم اتحدث بذكر الحديث فما افرغ منه حتى
الصبى له عند سر قال جيدنا عبيد الله بن يحيى بن سرقه قال سمعت محمد

بن كناسه يقول كنت في طريق من طريق الكوفة فاذا انا بجور يرمي تلعب
بالكعب كانها تضييب ان فعلت وانا لا اعياها ولو ايضا لصوت قالوا
صاعت جارية ولو قالوا صاعت طيبه لكان اصديق فقالت وبلى عليك
يلين وانت انم تنكلم هندا فكفت واسه بالي ثم ترا جوت فنزلها في
وانى خلوت مخبري لو خير نتي ، ولكن بطبع اذا قلت لي شبح ، فقالت لي وهي تلعب وتبسم فما اصنع بك انا اذا قلت لاشي وانصرفت

اخبرنا ابن المزيان قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه قال سالت محمد بن
 كناسه عن قولك **عربي**
 اذا الجوز اردت النزيا طنت بالفاضة الطنونا
 معال تقول اذا اصارت الجوز في الموضع الذي ترى فيه الريا بالغواه خفت
 شرق الحي من مجتمهم والريا تطلع بالغواه في الصيف والجوز تطلع بعد ذلك
 في ايام القيط اخبرني ابن المزيان قال حدثني ابي محمد قال حدثني صالح
 بن احمد بن عباد قال مر ابن كناسه في طريق نواذ فنظر الى مصلوب على جذع
 وكان عنده ابن كناسه امراه ببغضها وقد ثقل عليه سكرها فقال **يعنيها**
 ايا جذع مصلوب في دونه صلبه **بلعوز حولا** كما ملاه لنياد ل
 فما انت بالحمل الذي قد حملته **يا حمرى** بالذي انا حامل
 اخبرني ابن المزيان قال حدثني عبد الله بن محمد واخبرني الحسن بن علي بن
 والحسن بن محمد بن عمران الصيرفي قال ملق محمد بن كناسه فلامه قومه في العود
 عن السلطان واتجاهه والتصدية للملوك والاشراف بايديه وعلمه وشعره
 فقال **حبيبا لهم عن ذلك**
 تو بنى ان صنت عري عصابة **لها بيض كناف اللئام ببيض**
 يقولون لو غصت لانت در فقه **فعلت لهم ابي اذا الحريص**
 اتكلم وجهي لا ايا لا بيك **بطامع عنها للكرام محبص**
 معاش ودين الموت والعرض **وطنك جردى للام خميص**
 اعز وانكى من سواي بمنية **علك لشم ما حبيت اصوص**
 سالني المنايا لم اخالط دناه **ولم تشري في المنزيا قلوب**
 حدثني ابن مهرويه قال حدثني محمد بن عمر الجرجاني قال حدثني اسحق الموصلي
 قال سألني ابن كناسه لنفسه
 في القباض وحشمه فاذا ما **صادفت اهلا الوقا والكرم**
 ارسلت نفسي على سجينتها **وقلت ما قلت غير محشم**
 قال اسحق فقلت لابن كناسه وودت انه يقص عن عمرى ستين واني كسفتك
 الى هذين السن فقلتها حدثني الحسن قال حدثنا محمد بن مهرويه قال حدثنا
 محمد بن عمران الضبي قال حدثني محمد بن المقدم العملي قال كانت ام محمد بن
 كناسه امرأة من بني عجل وكان ابراهيم بن ادم قديم الكوفة فوجهت امر اليه
 معها فقيلها ووهبه له ثوبان مات ابن ادم فزنا محمد بن كناسه فقال

مرابند

ابيك ما يكفك ما دونه الغنى **وقد كان يكفي دونه ذاك ابن ادها**
 وكان يرى الدنيا قليلا كثيرا **وكان لا مراد غيرنا معظما**
 امات الهوى حتى يجنيه الهوى **كما احبنا في الدم الطالب لدها**
 وللحلم سلطان على الجهل عنده **فما تطمع الجهلان يتن مرما**
 واكرم ما تلقاه في اليوم صائنا **وان قلنا في القائلين واحكا**
 يرى مستكينا خاضعا يتواضعا **وليشا اذا لاقى الكئيبه ضيغا**
 على الجيت العمري من ارا وانزل **سلام وبر ما ابر واكرما**
 اخبرني الحسن بن مهرويه قال حدثني زكريا بن مهراين قال عاتب محمد بن
 كناسه **يزورع ويالفه على تاخره** منه فقال ابن كناسه **صوت**
 ضعفت عن الاخوان حتى جنونهم **على غيرة في الاخلا والود**
 ولكن اياي مجير من قوتك **فما بلغ الحاجت الا على جهده**
 حدثني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني محمد بن عمران الصيرفي
 الضبي قال انشدني يحيى بن عمران الضبي قال انشدني يحيى بن النضر قال
 انشدني محمد بن كناسه قال الضبي وكان يحيى يتحسرها ويعجب بها
 ومن عجبا له دنيا مقسرا بللا **وانك فيها للبقا مرابيد**
 واي بين الدنيا الا وعنده **من الدهر ذرية طارف وتلد**
 ومن يابس الدنيا اما اتساعها **فحطرها واما جمعها فعتيد**
 اذا اعتادت النفس الرضاع والهوى **فان نظام النفس منه شديد**
 حدثني الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني محمد بن عمران الضبي قال
 سئل ابن الحسن قال حدثنا ابن كناسه ذات يوم في من الربيع اخبر
 ننظر الى الحيرة فانها حسنة في هذا الوقت فخرجت فعدت بلقنا الخورنق
 فجعل ينظر انا البر والى رياض الحيرة وحمرة الشفايق يقول
 الان حين تنز بين الظهور **ميشاوه وبراقه الغفر**
 بسط الربيع بها الرياض كما **بسطت قطوعا اليمنه الحمر**
 بريية في البحر نا بيته **حجب ايهما البر والبحر**
 وحوى الغزاة على ميا ترها **وحوى على ايمانها النهر**
 وبيد الخورنق في مطا لهما **نزدي ايلوح كانه النجد**
 كانت مسارا للملوك فلم **يعلم بها ولا تير**
 قال ثم قال ايضا يصف ملك البلاد **صوت**

سلفت عن برد ارض **؛** مزادها البرد عند ابا
 وعلت من حر اخرى **؛** تلهب لنا بالنها
 مزجت حرا ببر **؛** نصف العيش وطابا
 اخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن ابي
 قال حدثنا عبد الاعلى بن محمد بن كناسه قال سمعنا ابي ابي وانما اجابك لير
 يرضهم فقال **؛** ينسبك عن عيب الفتي **؛** ترك الصلوة او الحدين
 فاذا اتهاون بالصلوة فالذ في الناس دين
 ويزن ذوالحرث المريب بما يزين به القرب
 اى العفيف اذا تكلف المريب هو الظنير
 اخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثني ابن مهران قال حدثني احمد بن خالد
 قال اخبرني عباد بن الحسين بن كناسه وكان محمد بن كناسه عم ابيه قال كان يحيى
 الى محمد بن كناسه رجل من عبيته فيجالس له وكان يكتب الحديث ويتفقه له
 ويظهر ادبا وشكا فظهر محمد بن كناسه منه على باطن مخالفا لظاهره فلما جاءه
 يابن مروى اذ بنا فلم يعليه **؛** وكيف عن نزع الهوى بادب
 حتى يكون ما تعلم عاملا **؛** من صالح فيكون غير معيب
 ولعل ما نحن اصابه قائل **؛** افعاله افعال فير صيب
 اخبرنا محمد بن خلف بن المزيان قال حدثنا محمد بن اسحق عن ابيه عن ابي
 عن ابيه عن جده قال اتيت امرأة من اود لتكلمني من مرد كان اصابني فكلمتني
 ثم قالت اضبط قلبك حتى يدور ليدوا في عينك فاضبطت ثم مثلت قول
 ان مررت اخذني ريب المنون ولم اتم **؛** طيب بيني او على الناس زينا
 فضحكت ثم قالت اندمري من قيل فيية من قاله فقلت لا قالت في واسه وان
 طيبة بنى وداقتدري من الك عرفت لا واسه قالت ابو سماك الاجدي
 اخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا الزبير بن بكير قال اخبرنا ابن
 غنام السكلاي قال كانت لابن كناسه جارية ثابرة يقال لها ذنانة وكان
 له صديق يقال له ابو الشعثا وكان عقيفا من احاد وكان يدخل الى ابن
 كناسه فيسمع غنا جارية ويعرض لها بانها هوها فتالت فيه **؛**
 لا ابي الشعثا حبك يا طير **؛** ليس فيه نهضة للثمن
 يا نوادي فانز جرعته وا **؛** عيب الحيد فاقوتم
 مرادني منذ كلام صابت **؛** ووسيلة المجهين الكلم
 صابدة بما منه من لانه **؛** مثلا ما من فز لا لحم

صلوات

صلوات اجبت ان تعطي المنى **؛** يا ايا الشعثا لله وصته
 يوم يبعادك يوم المحترفي **؛** حنة الخلدان ابراهيم
 حيث القاكر غلاما يا فعيا **؛** ناشا قد كملت فيه النعم
 اخبرني محمد بن العباس العسكري المودب قال حدثنا الحسن بن علي بن العزري
 قال حدثني احمد بن محمد الهدي قال حدثني جدي موسى بن صالح قال ماتت نائير
 جارية ابن كناسه وكانت الجارية اديبه شاعره فقال يربن ثيها **؛**
 الحمد لله لا سر بكرة **؛** باليت ما كان منك لم يكن
 ان يكن القول قد وكفا **؛** انحنى غير شدة الحزن
 وقد مروى ابن كناسه حديثا كثيرا مروى عنه الثقات من المحدثين فمن مروى
 ابن كناسه عنه سليمان بن مهران الاعشى واهليل بن ابي خلف وهام بن عروة
 بن الزبير ومحمود بن كاسم وعبد العزيز بن ابي ذؤاد وغيرهم من اهل هذا
 وجعفر بن محمد بن قان وسفيان الثوري ووطن بن حليفه ونظر اوم اخبرني
 بن علي قال حدثنا محمد بن عبد العزري قال حدثنا محمد بن كناسه الهدي قال حدثنا
 الاعشى عن سفيان بن عمار عن ابي موسى الاخرى قال قلت يا رسول الله الرجل يحب
 القوم ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب اخبرنا الحسن قال حدثنا محمد بن عبد
 قال حدثنا ابن كناسه قال حدثنا همام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عيسى
 عليها السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم خير نساها مريم وخير نساها
 خديجة اخبرنا الحسن قال حدثنا محمد بن كناسه قال حدثنا اسعيل بن ابي
 خالد عن من بن جيس قال كانت في ابي بن كواسه كسيرة ذكوت منه
 هذه الاحاديث فقط يجعل صحة ما حكيت عنه وليس لتعجب هذا الجنس ما يصح

أخبار قلم الصالحية

كانت قلم الصالحية جارية مولده صفرا حلوه حنة الغنا والصر حادة
 تداخت عن ابراهيم وابنه اسحق وعي الكمي ومن بين من دحان وكانت لصالح بن
 عبد الوهاب كاتب صالح بن الرشيد وقيل بل كانت لابنه وكانت لها صنعة
 صالح بيده نحو عشرين صوتا ولسانها الواثق بعشر الاف دينار اخبرني
 محمد بن ابي الازهر قال حدثني من اذ بن ابي الفضل المعنى مولى المنوك على
 قال حدثني احمد بن الحسين بن همام قال كانت قلم جارية صالح بن عبد الوهاب
 في شعر محمد بن كناسه الهدي الذي تقدمت اخباره انفا **؛** ودل ما قل عيتم
 في انقباض حشنة فاذا جالت اهل الوفا والكرم **؛** ارسلت على جيتها



الملك الزيات

فسال من الصنعة فيقول لعالم الصالح جارية صالح بن عبد الوهاب فبعث
 الى محمد بن عبد الملك الزيات فاحضره وقال ويحك من صالح بن عبد الوهاب
 هذا فاجبه فقال ابن هو قال بعد ذلك قال فاشخصه واشخصه مع جاريته
 المساء فبقيت في اشخاصه اشخاص جاريته فقدم على الواثق
 فدخلت عليه فقلت فامر جلوسها وان تغني ففعلت فالتحس عنها
 فامر بانتياعها فقال صالح ابيعها بمائة الف دينار ولا يتره مصر فغضب
 من ذلك وصرها عليه ثم غنى بعد ذلك من امر الكبير في مجلس الواثق
 صوتا من التعريف لاحمد بن عبد الوهاب اخي صالح والغنا فقام
 ابت داما لاصته ان تيمنا اجد كما رايت لها معينا
 نفع نفسه من حيث ليلى نفوسا ما اثبت ولا جرينا
 فقال لمن الغنا فقبل لقم جارية صالح فبعث الى ابن الزيات اشخص
 صالحا ومعه جارية تقي فلما اشخصها دخلت على الواثق فامرها ان تغنيه
 فغنت فقال لها الصنعة فيه كذا قالت نعم يا امير المؤمنين قال بارك الله عليك
 وبعث الى صالح فاحضره وقال اني قد رغبت في هذه الجارية فاستم
 في ثمنها ما يمكن ان تعطاه فقال لها اذ وقعت الرغبة فيها من امير المؤمنين
 فلا يجوز لي ان املك شيئا له فيه غيبه وقد اهديتها اليه فان من حقها
 علي اذ انتاهيت في قضائه ان اصيرها في ملكه فيا رس له فيها فقال
 الواثق في قبلةتها وامر ابن الزيات ان يدفع اليه خمسة الاف دينار
 وسماها اعتباطا فلم يعطه ابن الزيات ذلك ومطلبه توجه صالح الى قلم
 من اعلمها ذلك فغنت الواثق وقد اصطلح صوتا فقال لها بارك الله فيك
 وقين ساك ففالت يلبدي وما يقع لمن راني الا التعجب والغرم علي في
 الخروج مني صفر قال اول امر له بحجة الاف دينار قالت لي ولكن ابن
 الزيات لم يعط شيئا فدعا بجادم من اخص الخدم ووقع الى ابن الزيات
 حبل الخنجر الا لاني وحمل خمسة الاف اخرى معها فقال صالح فصرع مع
 الخادم يا لكتاب لي ففترني وقال اما الخنجر الا لاني ففقدت
 فخذها والخنجر الا لاني ففترني ففعلها اليك بعد جمع ففقت وتساوي
 حتى كان لم يعرني ففكرت ان تصيد فيقول ان كتب لي قبضا وخذت بعد
 جمعة ففكرت ان انظر قبضا فلا يحصل لي شيئا قال ففكرت في منزل
 صديق لي فلما بلغه استارني خاف ان اشكوه الى الواثق فبعث الي

بالمال

بالمال واخذ كتابي بالقبض ثم لغيتني الخادم بعد ذلك فقال امرني امير المؤمنين
 ان اصير ابيك فاساكر هل قبضت المال ففعلت لزم قبضته قال صالح
 فانتفعت بالمال ضيعة وتعلقت بها وجعلتها معاشي وقدرت عن عمل
 اليطاخر فما تعرضت منه بشي بعد ما ان اخبرني محمد بن يحيى قال اخبرني
 احمد بن اسحق الخراساني قال اخبرني محمد بن مخارق قال لما بويج الواثق
 بالخلافة دخل عليه علي بن الحر بن فاذ به

قد فامر بالدينار والدين يدولة الواثق هرون
 وعمه بالاحسان من فضله والناس في خفي في عين
 ما اكره الداعي له بالبقا واكره الناس تامين
 واكره الله قوله فيه

وثقت بالواثق باله النفوس ملك شقي يد المار ولا سقى
 اشهد بيفك في سدة الحر العيون انزل السيف ولسو حش العلق النفوس
 ما بن العيسن يا ابا الله الا ان تروسوا
 قال فوصله الواثق صلوة سنية وغنت فاجابه عبد الوهاب في هذين
 البيتين والخنس في غيرهما فاراد سراها وامر محمد بن عبد الملك الزيات
 باحضار مولانا واحضارها كثرها بعشرة الاف دينار

صوت

وكت اعير الدمع فبلك من بكاء وانت علم من مات بعدك شاعله
 سقى جده اعراف عمره دونه بيمة دمانا الربيع وابله
 عروضة من الطويل الشعر للشرد من شريك من قضيد طويله يروي
 بها اخاه والقتا لعبد الله بن العيسن الربيعي ففيل اول بالوسطي
 ولمقاسه بن ناصر خفيف من حل ففيل بالوسطي جميعا عن الهامبي
 وذكر جيس ان خفف ففيل لخرم

احباء الشرد بن شريك

هو شرد بن شريك بن عبد الله بن مروان بن مكرم بن ضياري بن عبيد
 بن ثعلبة بن يربوع وهو شاعر سلاوي من سحر اليد ولد له ابو مويه كان في ايام
 جريده العزيز بن ابي اسحق بن عبد الله بن محمد الخراساني قال حدثنا ابو اسحق
 ذقاد واسد بن قيس بن سلم عن ابي عبيد بن محمد بن المنني قال كان الشرد بن شريك



بن عبد الله بن مروان بن سليمان بن بكر بن ضيار بن عبيد بن بعلبة بن يربوع
 شاعر مشهور البوالة الاموية في عهد جدي والفرزدق وكان قد اخرج من هروا
 حكم ووايل وقدامه الى خراسان مع وكيع بن ابي جهود فبعث وكيع اخاه وايل
 في بعث الحرب التزك وبعث اخاه فذامه الى فارس في بعث اخوه بعث اخاه حكاه
 في بعث اخرا الى سمرقند فقال له الشمزول ان رايت اربها الاميران تنفذنا
 معاني وجه واحد فاننا اذا اجتمعنا تقاونا وتوطينا وتناصرا فلم يفعل
 ما ساله وانفذهم الى الوجوه التي ارادها فقال الشمزول بهجوه وكتب بها
 الى اخيه حكم مع رجل من بني خبيس بن ادس طابعه
 اني اليك اذا كنت قصيدتي لم ياتني لجزاها مرجوع
 ابيضها الخمس نيا بيننا ام هل اذا وصل اليك يضيغ
 وبنوا عدانه كان معروفا لهم ان يهضموا ويضمهم يربوع
 وعمار العبد المبتلي اتد واليوم في بدل القميص جميع
 قال ابرعبيد فلم يلبث ان جاءه نعي اخيه فذامه من فارس فكتبه جليل
 ثم تلاه نعي اخيه وايل بعد ذلك ايام فقال يربوع
 اعاذ لكم من روعة قد شهذها وغصه خرب في فراق اخ جزل
 اذا وقعت بين الحيازيم ليلت على الضمى حتى تبتي اهلى
 من اما الامل من صرمت له اسي الدهر عن ابن ابي قاسم
 اقولا اذا عزيت نفسي يا خروية مضوا الاضواء في الحيوان ولا عزل
 ابا الموت الا ان كل بني اب سيبسون حتى غير مجتمع الشمز
 سبيل جيبتي الدن ترضاه دموعى حتى اسرع الحزن في عقابي
 كان لم يربوعا ونحس غميطه حبيبا وبنو من رحلاها رحلي
 اعيني ان اضلتما بعد وايل وصاحبه فضلا فعود الى الفضيل
 حليلي من بعد لاجه اصبحا رهيني ثواب من وفاة ومن قتله
 فلا تبعوا للراغبين اليهما اذا اغترافا في السماء المحل
 فقبعدم الاضياق بعدهم القري واخذنا را الليل كل فتن وعيل
 وكان اذا ايدى الغضا يخطت او اغر صبير او ضغاب من نيل
 تحتاجن ادى حمل القوم عنهما اذا التبعنا الحكم التبعوا بالجمل
 كستاسدي عريه لهما بها حمس هابه من بالجرح والسبل

ومنها

وهي معاهدة الصخرة الذي ذكرت اخباره بذكره قال ابو عبيد وقال سرفي اخاه وايل
 لعمرى لمن غالت اخي دار فقيه وابليها سيفه وسر ولحل
 وكتبت به انقا لها الارض وانتهى به جانب الغر المخوف من لانه
 وصولا اذا استغنى فان كان يقيرا من المال لم يجف الصديق مساله
 وصولا لا ضياله لثنا كاتما هم ضد ايتامه وامرله
 رخيص نصيح العلم مقل بنته اذا برت عند الصلوات امله
 اقول وقد رحمت عنه وكسرت الي باخبا واليقين محاصله
 الى اسلكوا الى الناس فقهه ولوعة حزن اوجع القلب لخله
 وتحقق ما ويا في المنام رايتها مكان اخي رحمي تو قص عامله
 سقر جدا عراق عمرة دونه بيشه دعان الربوع وايله
 بموى عزيس منا مارب ولا ذو وافود منا نزل
 اذا ما اتى يوم من الدهر بيننا فحياك من رقة واصايله
 سنا صبح اسراق اضا وغرب من الشمس فاجتمع ليل او ايله
 تحية من ادى لرسالة جيت البنا ولم نرجع بشر سايله
 ابي الصيران العين بعدكم نزل يجالط بعينها قدا ما طاطله
 وكنت اعير البوم فبلك من بكا فانت علمه مان بعدك ساغله
 تذكرني هنتف الجنوب ومرسا نيل الصيار مستاعليه جنا له
 وهاتفه فوق الغصون نجعت لعقد صام افردتها حبا له
 من الورق والاصفاق بواحه الضحى اذا الفز قد الفت عليه عيا طله
 وسورة ايدى القوم اذ حمل الجبا حبا اليت يتولى على الحمايله
 فحين اذا ايكال الدهر فاكليا لمن نصره قد بان منا ونايله
 اد استعيرت عود النساء وشممت ما من يوم لا توامى خلاخله
 واصبح بين البحر فذ حال دونه وعال امرا ما كان عثر قوايله
 وثقت به عننا لغميطه وامر عوى الى صوبه جلمارة وحلايله
 الى ذ ايدى في الحرب لم يك حامله اذا اعاد بالسيوف المجر وحامله
 فما كفت الق لا سرى عند موطن احبا يحمي لو كفت ضيا اياوله
 وكنت به اعش القتال فعرني عليه من المقدار ما لا امانه
 لعمر ان الموت منا لمو لوعه من كان يرحم نفعه ونوايله
 فما البعد الا اننا بعد صحبة كان لم ينابت وايل او تقابله

شرح اول البيت الاول

سقى الصفراء الغيث مادام ثابراً بهن وجادت اهل سول محاملة
وحايي حيا الارض الاجوا بها صداه وقوي طن ابي فاي له
قال ابو عبيد ثم مثل اهلكه خو حكا في وجهه ذلك ايتم فبعض بعض عيرته
الى قاتله فقتله وانا اخاه السرد ليعيه فقال يرتبه

بعولون احرك حكا وراجوا بابيض الامراه ولا يراي
وقيل فراقه ابعت ابي وكل من اب متفرقان
ايح انا دعوت يجيبوني وكل كنت مجيبه انا دعاي
معدافنا السكا عليه معي ولو كنت الفقد اذ ابكافي
مضي لسيله لم يوط ضيرت ولم يذهبوايله الاداني
اي انه لم يجعل عوايله في اثاره ولكن جعلها في الابعاد
فلما عنه قاتله وكنت نصول به له في الحوب العوان
قبيل ليس مثل احمي اذ ايا بهي الحقرت مرهول الجبان
وكنت سنان مرهوي في عاتي وليس الرمح الابالسان
وكنت بيان كفي من عبيد وكيف صلاحها بعد لسان
وكان بها بك الاعد فينا ولا احسن وما اكره ما ياتي
فقد شربوا ضغائنهم وسدوا علي الطرق واعتمرو الباني

حدثنا هاشم بن محمد قال حدثنا ابو عثمان عن ابي عبيد عن ابي عمرو وابي
سهيل قال اوقف القزدق على السرد وهو بن قضييه له منبر فيها
لهذا البيت وهو ما بين ثم لعط سعاد طاعه وبين تميم غير حرا العاصم
فقال له القزدق واسه يا سرد لست تركز في هذا البيت او لست تركز عرضك فقال
خذه لا ياساك اسد كذفيه فادعاه وجعله في مصدته التي ذكر فيها فتبينه
سلم الت اولها

تحق بزورا الم يندنا قتي حنين عجول يركب السوارم
حدثنا هاشم قال حدثنا ابو عثمان عن ابي عبيد قال راى فيما يراه المشايخ
سنان مرهوي سوط منه فبعه على بعض من يعبر الرويا فقال لصاب من لك في ثغابه
عن فانه نهي اخيه وابل فذ لك فولد وحمق ويا في المنام رايتها
فكان احمر مني توقص عامله حدثنا هاشم قال حدثنا ذماد عن ابي عبيد
قال كان السرد معزنا بالشراب وكان له ندمان يعطونه في حانات الخان
فخراسان اجه هايقال له دكل من قمره الاحز بيقال له تبيضه من سنان
فاجتمعوا يومنا على جزور مخروه وشرابا حتى سكروا فاضرب ببيضه حانيا وترك

نحل عده

نحل عدهم وانسيها من الكرك فقال السرد ذلك
شربت ونادمت الموكرك فلم اجد على الكاس ندما لها مثل ديكيل
افل مكاسا في جن وسرا وان علت واسرع انضاجا وانز ورجل
تزي البازل الكومافو وخوانه منفلة اعضاءها لم تعطيل
سقيناه بعدا لري حتى كاتما سري حرما ام في امر مرسل
عشيه انسيه بيضه نعله فراح الفتي المبكرى فبر فعمل
حدثنا هاشم بن محمد قال حدثنا ذماد عن ابي عبيد قال مر ج السرد لاس يري
هلا ابن احمر المازني ولسما حرقه الرقيد ثم رده ما مانا طولاً حتى
صبر و امر له بعشرين درهماً فدفعها اليه وكيلد فزدها عليه وقار بهجوه

يقول هلال كلما جئت نرا سراً ولا خير عينا لما زني اعاوده
الا ليني اسي واخمي ويبينا بعيد مناظ الماغية فاذ
خدا نصف حور لندان قال في غدا وبعد قد منه كحول اصبر
ولو اني خيرت بين خذ اية وبين نزارى د بلياً اجالده
لقلت اذ امن ادن منك فلترح اذ لها الفينا ايناخر ساعده
ولو قيل مثلاً كسر قارون عنده وقيل التمر هو عوده لا اعاوده
تعوض من ساقى عشر من درهمها اتاني بها من علم الشوق ناقيه
ومثلك متفوصل ليدرس مرده الى مجتهد قد كان جينا يجاوه
حدثنا هاشم قال حدثنا ابو عثمان عن ابي عبيد ان رجلاً من بني ضيه
كان عدو للسرد وكان نازلاً في بني دارم بن مالك ثم خرج الى البعث
الذي بعث مع وكيع الى جزاسان فلما مثل احواله بلغه عن الضي سرور يرد لك
وشانه مصيبته فقال فيس

ياها المبتغي شتى هاشم ان كنت اعمى فاني عندك شتى
ما ارضعت مرضعاً بجلا عني في الناس لا هرب منهم ولا عجم
من ابن حنكده كانت وان عوت هذا ليدق وراحي والحرم
عوى ليكها شراً فظلم لهم من يكسر الكر ثديي امه يعلم
ومن تعرض شتى بلق معبقة مني السوق التي تضي من اللهم
من اجبت وتسمع ما غنيت به تطرق على قدع او تعرض باللم
او لا تحسبك رهطان نغدهم لا بعد سوا ولا يوفون باللم
كسوا كغلبه المغبوط جارهم كانهم في ذمى شهلا لا او حيم



يشبهون قريشاً في تكريمهم ، وطول انصبته الاعناق والام
 اذا عدى المسك بحري في مناسرتهم ، سراحوا كأنهم مرضى من الكرم
 جزوا النواصي من عجل وود وطوا ، بالخيال يطأ الي الصها والحطم
 ويوم اقله من الخوقراخ وقيد ، سالت عليه ألف القوم بالحرم
 ابي وان كنت انسى من مصابهم ، لم ارفع الضيم عن ريق ولا حكم
 لا بعداً متبا جود وكرامة ، له فع ضيم وقتل الجوع والقسم
 والبعور غا لها عنامت ليد ، فيها يفرق اجبا ومخترم
 وحانبا وان سدت دعائمه ، الا سبب يوم ما حوى الدم
 لمن نجوت من الاحداث او سلمت ، منهم نفسك لم تلم من الهرم
 حدنا باسم قلدهنا ابو فتان عن ابي عبيد قال كان عمر من يريد الهدي
 صديقا للشمره لابن شريك ومحمدا اليه كثير البر والرفد له فاته نعيه وهو
 بخراسان فتك مرتبه ويند به
 لبت الصباح واسلمه ليلته ، طالت كان نجومها لا تخرج
 موصوله جناح اخرى مثالا ، حتى يرى لسد فالقام النزح
 عطلن ابد من لم ينجوت ، ليل التمام بهم غير صمدح
 وحيلة من زنت وانق وايمت ، كالبدر ينظره عيون المسح
 لا تبعدن يزيد سبب فومد ، عند الحفاط وحاجه شينج
 حامي الحفنة لا ترا حياده ، لغوا وسومة به وتروح
 للحرب محتسبا لقتال مشمر ، بالبرع مضطهد الحوا المرح
 ساد العراق وكان اول وافد ، تاتي الموكب به المهاري البطال
 حدنا باسم قلدهنا اذ ما عن ابي عبيد قال كان الشمره صاحب فنص وصيد
 بالجوارح وله في الصفزوا الكليل را جيز كثيره وان دنال
 قد اقتدى في الصبح في حجاب ، والليل لم ياو الى ما به
 وقد بدا البلق من منجابه ، ستوي صاد في شبابه
 معاود قد ذل في اصعابه ، قد خرق القفال مر حله
 وعرف الصوت الذي يدعى به ، ولوعة الدمع الذي الوى به
 فتك للثانص الذي اتى به ، ولعة الدمع الذي الوى به
 من يطير ملحوب الى اليا به ، عصيان قوم فبيد رمى به
 بغا نزع الذي من جنانه ، واستنص كالحمود اذ علا به
 تحت حده الارض او تنال ، اذ لا تراب حرق شقى به

منزوع

منزوع المواضع حجاب ، جاد وقد اقبس من اصابه
 محالبا يشين في الشنابه ، مثل قبي الجزا او حرابه
 كما نما بالخلق من خصابه ، عصقوه القصارا وقصايه
 حوى ثمانين على حبابه ، من خنزير وضرب يعلى به
 لسته صيدهم يدعى به ، واعندهم يهزل بتنا به
 تفضى به الخربان او تسوي ، فقام للطنج ولا خطابه
 امر وعه ستاج اذا هجاب به
 اخيرا هاشم عن ذماد عن ابي عبيد قال كان ذبي قد لازم سرعى غم الشمر
 فلا يدا ليرفس منها ان ه بعياك ه فوصبه ليله حتى جالعا وتدم سماه
 بسهم فقتله وقال فيه
 هل حبرا السرحان او يتخبر ، عنى وقد نام الصحاب للشمر
 لما رايت الضان منه تنفر ، نهضت حسان وطار المير
 وراح منها مرج مستهر ، كانه اعصابه مريح اغبر
 فلم امن ل اطروبه وبعكرد ، حتى اذا التيقن ان لا اعذر
 وان عقرى عنى ستكثر ، طار بكفى او فوادي او حر
 نمت اهويت له لا ادرى ، سهما قولى منه وتو يجر
 ونمت لئلا امنا اكر
 اخبرني ابو الحسن الهدي قال حده لنا الرياسي قال حده لنا الاصمعي قال
 قال الشمره لى شريك وكان يستجد هذه الابيات وتحمسها
 ويقول انها من ظريف الكلام
 ثم استقل منعات كادى ، سمن العقاب قليلة الاحقاد
 كذب لموا عديرا الخوالهوى ، منهن بين مودى وبعاد
 حتى ينال حبالهن تعلقا ، عقل الشديد وهن غير شباد
 والحب يصلح بعد هجر بيننا ، ويهيج بعينه بغين يعاد
صوت
 غليلي لا تستجلا ان تزودا ، وان تجعاشه لي وتنتظر اخدا
 فان نزياني اليوم اقتضى لانه ، وتتنو جيا منا علي وتحمدا
 الشعر للحصين بن الحمام المزني ، والغالب لى الكرى ناي بقيل ابينصره
اخبار الحصين بن الحمام ومسبه

هو الحصين بن الحام بن الربيع بن مساب بن خزاعة بن وائل بن سهم بن
 مرع بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن المويب بن عطفان بن سعد
 بن قيس بن غيلة بن مضر أخير بن محمد بن الحسن بن دريد قال سعد بن
 ابوجاهم عن أبي عبيد قال كان الحصين بن الحام سيد بني سهم بن مرع
 وصره بن مرع منهم جميعا حرفة بنت مغنم بن عوف بن رطبي بن عمرو بن الحارث
 بن قضاة وكانوا جميعا على من سواهم وكان ذراهم وقادهم ورايدهم قال
 أبو عبيد قال أبو عمرو وكان الحصين بن الحام سيد بني سهم بن مرع وكان يقال
 له مانع الضيم قال سعد بن جهم من أهل العلم ابنه التي باب معوية بن أبي سفيان
 وقال لأحمد بن علي أمير المؤمنين فدخل الأذخ فاعلم معوية خبره فقال لا
 يكون هذا إلا ابن عمرو بن الوليد وأبو الحصين بن الحام أدخله فلما دخل
 إليه قال له من أنت قال أنا ابن مانع الضيم الحصين بن الحام قال صدقت
 ورافع مجلسه وقضى حوائجهم أخير بن مضر قال سعد بن ابوجاهم عن أبي
 عبيد قال كان ناس من بطن قضاة يقال لهم بنو سلامة بن مضر بن زيد
 بن الحام بن قضاة وبنو سلامة أخوة سعد بن عمرو كانوا حلفاء لبني
 صرمة بن مرع بن ذبيان وكان الحرة وهم بنو أخير بن عامر بن جهينة
 حلفاء لبني سهم بن مرع وكانوا قوماً يرمون بالنبيل ربياً سديداً نسوا
 الحزقة من شدة قتالهم وكانوا من بني سهم بن مرع وكان في بني صرمة هودي
 تاجر يقال له جفينة من أبي جهم من أهل نيبا وكان في بني سهم هودي من أهل
 وادي القرى يقال له عصين بن حسان وكان تاجر بن في الحمر وكان بنو
 جوشن أهل بيت من بني عبيد الله بن عطفان بن جيرانا لبني صرمة وكان
 يتشأم بهم فقتلوا منهم رجلاً يقال له حصلة وكان يقطع الطريق وحده وكان
 أخنذ وأخوته يسالون الناس عنه وينسبونه في كل موسم فحسبوا أن يوم
 أحل ذلك المفقود الجوشني في بيت عصين بن جيري جارين سهم بيناع خنزا
 فبينما هما يشريان إذ مررت أخت المفقود تالعة من أخيرا حصيلة فقال لها عصين
 لا ودني لا أعلم فلما مضى أخرا المفقود تمكنا
 لعرك ما ضلكت ضلالا بن جوشن. حصاه تليل القيت من حنبل
 اسرا دين لك الحصاه محوران توجب و يجوز ان لا توجد ابدا فلما سمع الجوشني
 ذلك تركه حتى اذا اسس فقتله وقال الجوشني في ذلك
 طعنت وقد كان الطلام يحسني. عصص بن حسان بن جوار بن سهم

فاني

فاني حصين بن الحام فقتل له ان جاسا كغصينا اليهودي قتله ابن جوشن
 جابر بن صرمة فأتوا حنيفة بن أبي حملا فقتلوه فشد بنو صرمة على ثلاثة
 فقتلوا واستقلوا الشريينهم قال وكان بنو صرمة أكثر من بني سهم بن مرع
 الحسن بكثير فقال له حصين يا بني صرمة قلتم جيرانا اليهودي فعملتم من
 خيرنا اليهودي من قضاة ثلاثة نفر مثلنا من خيرناكم من بني سلامة ثلاثة
 نفر وبيننا وبينكم رحم مائة قرية فمروا جيرانكم من سلامة من غير تحلووا عنكم
 وما مر جيراننا من قضاة فمروا جيرانكم من سلامة من غير تحلووا عنكم
 وقالوا قد مثلتم جيراننا ابن جوشن فلا تفعل حتى نقتل مكانة سلامة من جيرانكم
 فانك تعلم انكم اقلنا عددنا واذل وانما ينالنا تعزرون ونتمنعون فنادىهم
 والرحم وامل الحصر حصر حارب وكانوا من بني ثعلبة بن سعد فقالوا لنشهد
 نهي بن سهم اذا انتهبوا فنضيموا منه وخذلت غطفان كلها حصينا وكرهوا
 ما كان من نفع جيرانه وامرهم ان لا يربوهم على النبيل فمروا الحصين بعد
 اكثر منهم العتل فاني ذلك لطن من قضاة ان يكنوا من قضاة التوم حتى
 ائتمروا فيهم العتل وكان سنان بن ابي حارثة خذلا الناس عنه لعداوة
 قضاة واحب سنان ان يهلك الحيات من قضاة وكان عيينة بن حص
 وسريان بن سنان بن عمرو بن جابر من خذلا عنه ايضا واجلبت بنو اذبيان
 على بن سهم مع بني صرمة واجلبت محارب بن حصين معهم فقال حصين بن الحام
 في ذلك الا فتلون النصف منا وانتم بنو اعنا لا بلها منكم القيطر
 سناني كاتون حتى تليتمكم صفايح بصري والاشنة والاصر
 ابو كل مولانا ومولى ابن عمك بنيم ومنصور كما بصرت جسر
 فتلك التي لا يعلم الناس اني خنعت لها حتى يغيبني القبر
 فليبيكم فذحال دون لقاكم سنون ثمان بعد هاجح عشر
 احدي لا لقاكم الرصيرة على موطن الاحد وذكتم صغر
 اذا ما دعوا للمني قاموا وارتد وجوههم والرفد وادله نصر
 فوا عبياتي حتى حصيلا صحت موالني عز لا يجملها الحمر
 قوله موالني عن يزازهم ولا يجمل لها الحمر اي انهم ما ادركوا ما المراد وانحروا
 الحمر على انفسهم الما كشفنا الذل عنكم محذرا لا تحصل وذكتم
 فان يكر حظي صادقا يجر منكم حوادى الاله والحيانة والنور



قال فاذا ما على الجواب والنزول على حكمهم وعانتهم بنواذ بيان ومحارب
 بن حفصه وكان من شيوخ محارب حميد بن حرمله ونكست عن حصين
 قبيلىان من بني سهم وخاننناه وهما عدوان وعبد عمرو وابناسهم وحلقاوم
 وهم الخنزرة وكان فيهم العدد والقوادارم موضوع وطفرهم الحصين
 وهن منهم وتتل منهم فاكثر وقال في ذلك
 جزا الله العبيدة كلها بدارة موضوع عقوقا وما شام
 بني عمنا الذين هم هظفا نزانة ان لم يزلت بنا الحرب معظما
 ولما لم يزلت الود ليس بنا فبي عدلت الى الامر الذي هو اجزا
 صبرنا وكان الصبر بنا حبيبه واسيا فانا نقتلعن كفا ومعصا
 نعلق هاتما من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعقوا وظلما
 نظارهم تستقد الجرد كالفنا ويستقدون السهمى المقوما
 تستقد الجرد اي تغفل الفارس لناخذ فرسه ويستقدون السهمى وهو العبد
 الصليب اي يطعمهم سمهم الرماح
 لدن غدة عن من الليل ما ترى من الجمل الا خارجا سوما
 واجرد كالسرحان بضوبه الذي ومحبوكه كالصلد شتا صلبا
 يطان من الفتللى ومن قصد العنا سرجا فما يحرس الا تحتنا
 عليهم فتبان كسام محرق وكان اذ ابيكسوا جادوا كوما
 صفايح بصري اخلصتها قيوها ومطرده من سمج داود بها
 اي كسام محرق وهو عمرو بن هند سد السيوف والادراع
 جزى الله فيها عبد عمرو ملامته وعدوا من منهم ما اذ لا الأما
 ولست بمبتاع الحيوة بسبه ولا مرتق من حبيبه الموت سلما
 قال ابو عبيدة ومثل في ذلك الحرب نعيم بن الحارث بن عباد بن حبيب
 بن وائل بن سهم فمكروا صرمة يوم دارم موضوع وكان ود الحصين
 فقال ربيدهم ملنا خمسة وروا نعيما وكان القتل للفتيان زينا
 لعرا الباكية على نعيم لقد عرت مر رية علينا
 فلا تبعد نعيم فكل حبي سيلقى مع صروف الدهر حينا
 قال ابو عبيدة ثم ان بني خمس سخطوا بعض محاورة بني نعيم فصار قوهم وفضل
 فلقق بهم الحصين بن الحارث فزدهم ولا هم على كرمهم نعمة وقتاله طيرة
 فقال في ذلك ان امرأ بعودى تبدل نصرته بنصرته ذبيان حقا الحارث

اولئك قوم

اولئك قوم لا يهان قوتهم اذا صرخت كملوه هيا الصنابر وقال لهم ايم
 الا ابلغ لريداي خميس وعاقبة الملامة للميم
 فملاكم الى مولى نصوسر وحطكم من اسد العظم
 فان ديامكم محسوب بسير الى ثقف الى ذات العظوم
 بسير بنا بنته غطفان شهوة بالكعبة كانوا يحجونه ويعطونه ويسمونه حرما
 فغزاهم من هير بن جباب الكلبى فهدمه
 عدكم في غدا الناس محبا غدا الجايح الجزع اليتيم
 فيروا في البلاد وودعوا بتخط الغيث واللالا الرقيم
 والابو عبيدة قال ابو عمرو ومن عموا ان التلم بن سراج بن طالم المرى مثل
 صل حياشدا اعطى وهو جاسر للمرث بن عوف المرى فلقق المنذر بالحصين
 بن الحارث فاجاره قبلخ الحارث بن عوف فطلب الحصين يد جياشدا فسالك في
 قومه وسال بين خسر حيرانه فقالوا ان لا تغفل بالابل ولكن ان سيرت اعطيناك
 الغنم فقال في ذلك وفي كثرهم نعمة
 خليلي لا تتعلاز تن ودا وان تجعنا عليا وننتظر غدا
 فيا ليت يومنا لي ييا بق نعيم ولا سرعة يوما ييا بقه مرد
 وان سنطرا في اليوم اقصر لمانته وتتنو حيا متنا علي وتهدا
 لعمر ك اني يوم اغدو بصرمتي يتامى حميس بالادنين وعودا
 وود ظهرت منكم بوايق حمة واورع مولا هم بنا ثم اصعدا
 فما كان ذنبي فيما غير اني بسطت يدي فيهم وانبعثهم
 وانبي احامي من ورا حرمهم اذا ما المتادي بالمعزة مردا
 اذا القرع لا يجيها الا محافطه كريم الميما ما جد غير اجردا
 وان صرخت كملوه هيت عربة من الرمح لم يترك لذى العوضا
 صيرت على وطى الموالي وخطهم اذا ظن ذوالقوى عليهم واحدا
 اخبرني ابن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال كان الرمح بن الجلاس
 الطائي خلسا للحصين بن الحارث المرى وندبنا على السراي وفيه يقول الرمح
 بن الجلاس وندمان يزيد الكاس طيبنا سويت وقد غيبت النجوم
 رفعت براسه وكشفت عنه مفرقة ملامته من يلوم
 ويكرب ما شربنا فهو وليس بجاني احد كلوم
 ويجعل عينها لبني جعيل وليس اذا انتشوا فيهم حليم



وكان للرجل اخت يقال لها القطاطة فكان البرج يشوب الحصب ذات يوم فكر
 وانصرف الى اخته وانتصها فندم على ما صنع فلما افاق قال لغومه اي رجل انانا
 نيك ففعلوا فارسنا وفضلنا وسيدنا قال فان ان علم احد من العرب بما صنعت او
 اخبرتم به اجبا وكنت لاسي فلم تردني ابدان لم يسع بك احد منهم ثم ان امة لبعض
 بني طي وقعت الى الحصين بن الحكم فزات عنده البرج الطاي يوما وهما شريان
 فلما خرج من عنده قال للحصين ان نديك هذا اسكر عندك ففعلوا باخته كيت وكيت
 ويومئذ كان يفعل ذلك بها كلما اتاك فكر عندك فزجرها الحصين بن الحكم و
 ستمها فاهكت ثم ان البرج بعد ذلك صار على جيران الحصين بن الحكم من الخرد
 فالتحق اموالهم واتى الصرح الحصين فتبع القوم فادركهم فقال للبرج ما صبرك على
 جيرانك يا برج قال له وما انت وهم هولاء من اليمن وانت من الكمان وان يقول
 انا لك الخرافات فيما بيننا عن بعد منك يا بن حم
 اي كيف صابرا واخيرا نكر عن اعتراضك فيما لا يعينك
 اتيت تزجي ناقة تبا طيا غلطا ترجيها بغير فظام
 برج سوق غلطا لا غظام عليها ولا زمام اى ثبت هكة اى العجدة فاجابه الحصين
 بن الحكم ٥ برج يومنى ويكفر نعمتى لما قال الكليل ضمام
 صمى صرى صام اخر جهتا مخرج حزام وقظام
 مهلا ابا زبد فانكران تانا اورد كحل منا هل المدم
 اورد بر اقبلة اذا حاقلتها حوض لغتو حنيفة الاحصام
 اتيتك من امرض الحجار تدمه عطلا اسوتها بغير خطام
 فى اشر اخوانك من طي ليو ابا كفا ولا بكرام
 لا تحب احا العظامه اننى رحل بجر كرت بالعلام
 فلتنزلوك وقد لالت بطاقتها من بينتك والرماد اوم
 ثم ناصب الحصين بن الحكم البرج الحرب فقتل من اصحاب البرج عده وهزم سيرهم
 ولما سقط ما فى ايديهم واسرا البرج ثم عرف له حق ندامته وعثرته اياه فمت
 عليه وحن ناصيته وحلى سبيله فلما عاد البرج الى موطنه ووديته الحصين ما فعل
 باخته لا هم وقال لحنتم بما فعلت باخته ونضحتونى ثم كبر فسد وخرج
 من بين اطهرهم ولحق ببلاد الروم فلم يجد له خبرا الى الان وقد قال الكليل
 بل سرب البحر صراف حتى قتله واخبرني ابن برييد قال اخبرنا ابو حاتم عن ابي
 عبيد قال جمع الحصين بن الحكم جمعا من بني عدى ثم غار على بن عقيل وبني
 كعب فالتحق فيهم ولتلقا نعا كثيرا ونسا واصابا سمانت عمره وكان سيده بنى

كعب

كعب فاطلقها ومث عليها وقال في ذلك
 فدى لبني علي ركض ساقى وما جمعت من نم مراح
 تركنا من سابي عقيل ايامي تبتغى عقيل لنكاح
 الاعيان السوا وجدتمونا ام اصحاب الكريهة والراح
 لقد علمت هو انزل ان خبيلى فداه التعت صادرة الصباح
 عليها كل اسودع هبر زبي سد مدعه سكارا ليدع
 نكر حتى اتقونا بمصقول عوارضها صباح
 فابت بالتهاب وبالشبايا وبالبعض الخايرة اللقا
 واعتصنا ابنة الكعبى وودخضا عليها بالقتل
 اخبرني ابو حاتم عن ابي عبيد ان الحصين بن الحكم ادرك اهل ادم فاسلم
 قال ويدل على هذا اقول له
 وقافية غير انسية قرضت من الحرمان لها
 وجيران لا هم ندى بالنها رمز الطبع تتبع ضلالها
 وداع دعى دعوة المسغيث فكنتم لمن كان لبا لها
 اذا الموت كان شجا بالخلو ق وبادرت النفس لثا لها
 صيرت ولم اك رعبيده وللصبر فى الروع اعجا لها
 ويوم تعرفيه الحروب ليست الى الروع ربا لها
 بضاعة الروع عادية وعصا المصاب معضها
 ويطرد امز من بينية او وعلى الورع ابطا لها
 فلم سبق من ذاك الا السقى ونفس تعالج اجا لها
 اموز من اسد فوق السما مفاد يرتزل اولى لها
 اعوذ بربي من الخزيك يوم تزي النفس اعمالها
 وخف المواسم بين بالكافرس ومن لزل الارض تزلها
 وسادى منادى اهل القيو من هبوا كسر الاماها
 وسعت النام فيها العذاب وكان السلاسلها لها
 اخبرني ابو حاتم عن ابي عبيد قال مات حصين بن الحكم فى بعض اسفاره



صورت

يوم السبت وشنيد ورذاذ: قولوا الجلوس بابن بشير
ثم بناخنة المبادنة مر كفت غدا الرضا يحيى بشير
في هذين البيتين لجاس اخي بحر يقبل اورا بالنصر وبعث اليه بالرقعة فاذا
العلمان قد جاوا بالجواب فقال لهم بعثتكم لي لتحيوني برجل يحبوني برقع
تقالوا لم تلقه وانما كنته جوا بها في منزله ولم نامرنا بالاجوم عليه ففتح الرقعة
فقرأها فاذا فيها

اجي على سرت فان كنت فاعلا، والا فاني ناظرا لاناظر
ليسرح لي البرذون في حال لحي، وانت بد الجاني مع الليل خابر
لا تقض حاجاتي اليه وانثني، اليك رجاء اذ اجيت حاضر
فياخذ من شعري ويصلح لحي، ومن يوزع حمام وطيب وجامر
ويستبجح من طيب لروح ضج، نزودنيها لاجل العا لاسر

فقال محمد بن ايوب ما تزي تقلت انك لا تقوى على مطا ولتة ولكن اضمن
ما جلبت وكنت اليه فداعدك وحياتك كلما طلبت فلا تبطل فاذا به قيطع
عليسا فامر محمد بن ايوب باحضار الماديه فلما احضرت امر محمد بن بشير
فانتم وشيد محبلا في اسطوانة من اساطير المجلس وجلسنا كل بازانة
فقال اي شئ تخلصي مما انا فيه قلنا بحيث تحب كعما كتبت فيه اقمج
جواب فقال كقوا عن الاكل اذا لا سموني برقت شغلوا خاطرني ففعلنا
ذلك ونو قضا فانا يقول

ايا عجبا من ذا البشري انه، له نخوة في نفسه وسكان
يبارط لما تزار حتى كانه، يفتن بجيدا او غلام مواجر
فالولى ذمما كان بيني وبينه، بلطيم يار تغناه وياسر

فقال له محمد حبيد لان دهذا اكله ثم حله في الحرام وثمانيا يومنا اخبرني
عني قال حدثت علي محمد بن سليمان النوفلي قال كان محمد بن بشير من شعرا اهل
البصرة وادبهم وهو من خثعم وكان من جلا الناس وكان له في داره بيتناج
فوق فيه اصله ما منه وفيه كفيته وشرع حوايه بقلانا فلنتت له شاة له
لجاري له يقال له منيع فاكتلت اليفل وفضقت الحوص ودخلت الي بيته فلم تجد

صنع صاحب لا يعرف في بلاد بني مرع

الا ملكا اخلوا الحلال الحلال: ومن عقده عزم وحزم ونايل
الخلو الجيد والحلال الذي يسر عليه في مال العين والحلال الرضا العاقل
ومن خطبة فضل اذ التوم انموا: يصيب مرادى قوله من يجاول
المزاج مع مزاده وهي صخرة بروى بها الصخور اي بكرت قال فلما سمع اخره
تعبه بن الحما ذلك قال هكذا واسلخصين ثم قال برئيد
اذ الاقبت جميعا او قيا مائا، فاني لا امرى كاي بي بيدي
اسيد مهابة واعن ركن، واصل بساعة الضرا عودا
صفيي وابن امي والمويبي، اذا ما القرت رقت لوردي
كان مصدر كمنو ويرايث، الى لبنا لنعق الاسودا

صورت

لا ارق اسه عيني من ارت لرد، ولا حنك ملا شمل قلبي قلبه ترحا
يسرني سوء حالي في مسرتة، فكلمنا اردت سقار ادني فرحا
الشعر لمحمد بن بشير والفتا لاهدين صدق يقبل اول بالوسط

اخيار محمد بن بشير ونسبه

هو محمد بن بشير الرياشي يقال انه مولى لبني ريس الذين منهم العيلين
البرج الرياشي الاخباري الاديب ويقال ان منهم صلته وبنو الرياش
بذكور من انهم من خثعم ولهم بالبصرة خطبة وهم معروفون بها وكان محمد بن بشير
من اساعرا طريفا من الحرا المحديين متقلدا لم يبارق البصرة ولا وفد
الى خليفة ولا شرف متجوعا بصرع ولا تجاوز بلده وصحبه طبقة وكان
ما جناه خبيثا اخبرني عن قال حدثت محمد بن القاسم من مروي قال حدثت
علي بن سليمان الهاشمي طارمه قال بعثت الي محمد بن ايوب بن سليمان الهاشمي
طارمه وهو متولى البصرة حينئذ في ليلة صبحها يوم السبت فدخلت اليه في
بقي من الليل ثلثة واكرت فقلت ائمت وانبهت او لم تتم بعد فقال قد مضيت
حاجتي واريد ان اصطبع وابتدي الت عدا بالسواب واصل ليلته بيومي فحجيت
عن الناس وعندي محمد بن رباح وقد وجهت الي برهم من ريس وحضرت لي
فمن نزل ان يكون خامسا فقلت محمد بن بشير بهيمن يدعوه بهما وتصن
لرطبه الوقت وكان يوم عيم والماتطر مطرا غير شديد ولا متتابع فكاتب ابن رباح



الاقراطيس فيها شعرة ولها من سماعها تدفك كلتها كلها وخرجت وغدا الى الجيران في
 المسجد يشتمها جري عليه وعاد فزيع البستان وقال بصوتها شنيع
 الى بستان ابيق من اصره ناضر الخضرة تران ترف
 راسخ الاعراق سمان التوا غديق تزيته ليست تخف
 لجاري الما فيه سن كيف ما صرفته فيه انصرف
 شرق النوار من ارض التوا منش في كل ربح منعطف
 تلكا لربح عليه اسره فاذا لم يوش الربح وقف
 يكتس في الشوق ثوبه يمنه ومع الليل عليها يلدخف
 نطوي الليل عليها فاذا مراحة الشوق تجلي والكف
 ضار من ليس بها في كثرة حريا لنجلا او منه تنف
 كلما الحف منه جانك لم ملت منه تعجيل الخلف
 لا ترى للكف فيه اسره فيه بل بين على من لا كف
 تزي الاطباق لانهم لا صا درات وارذات تحلفت
 فيه للجاسوس جيرانه كلما احتاج اليه تحترف
 القحوان وبهارة موق صامى ذلك من كل الطرف
 وهو زهر الندى اصلا يرضاقا جفهم مما تقطف
 فهو في الاديح يحبون به وعلى لاناف طورا تنف
 اغنيار يدعز واحده ثم لا احفل انواع التلف
 اكنيه شاة شيع وجبه ها يوم لا يصبح في البيت
 الكفة ذات سعال سهلة متعت في شريع بالخلن
 الكفة ذات قري محدود فوق اضلاع قدعها العلك
 الكفدما وقصا الطلم الحم الفكاز منها بالكف
 وكلوح ابا فترسة لك عن هيم كليله رحمة
 وبروس الانف لا ترقا ولا ادا انصر الا بكف
 لم تزل اضلا فيها عافية لم تظلفا اهلا منه ظلف
 فترى في كل يوم ويدي من بقا ياهن في الارض
 نصف النوب اذا مرت به فلها اعضاء تزيه منصف
 ترشح الطرف على مجتازها بنداني المسى والخطو القطف

في نهها

في يدها طروق من مثيرها حلقة الموس وفي الرجل نصف
 يلس الحاجب منها جلده ذات اخلا في كاسا القلق
 وحدوح ليس يور في حملها غاية الحمل لها شهر ونصف
 وتغلا من في محه دام في كل وقت لا يكف
 فاذا املعت واحد ووديت جاوب المعبر منها فخصف
 واخصر لحر عارجلها في جوف عار تخف
 ذات قروب وهي جما الا ان هذا الوصفه وصي مختلف
 فاذا تدنوا الى مستشعب عافها نبينا اذا ما هو كرف
 لا ترى يبيسا عليها مقدا مرهبت من كل بيس بالصلف
 سوهة الخلفة من ابصرها من جميع الناس الا وحلف
 ما راى شاة ولا يعلمها خلقت خليفتها يبرهلف
 عجبا منها ومن تا ليفها عجبنا من خلقها كيف اتلف
 لوينا دون عليها عجبا كسبوا منها فلوسا درغف
 ليتهامه انلت في حفنة من عجين او ديق محرف
 تنلت سفرة من امله قدرا لا ضيع نيا او اظف
 احكت كفا حكيم صنعها فانت فجدولة في مارهف
 او محت من كل وجه غير ما اتلا الاقيان من حد الطرف
 قابض الرودنق منها ما يحطع الابصار ما لم ييشق
 لمجنها ولسحت سننا نحو كم احالت بنصف
 فتناهت بين اضعاق المعاء وتبرت بين اتلا الشغف
 لوس منها فترحة مراد لها ذوقا نا كل يوم يرتجف
 كل يوم منه يدنو نومها وتري وارده حوض الريف
 بينما ذاك بها قدا صبحت كحيت دفع او ملح حف
 ساعدا عرفو بها قدا عقت بطنه من بوعاد ما من الهيف
 وعز الصبية من جيرانها ليحردها الى اوى الحيف
 نراها بينهم مسحوقة محرف التوب يحس محرف
 فاذا اصاروا الى لماوى بها حرفوا الاخرتها والخرق
 ثم قالوا اجزا للذمي باكل البستان منها والصحف



لوانلو موني فلوا بصرت ذاك **١** كله فيها اذا المر انتصف
 اخبرني علي بن يحيى سليمان قال حدثني محمد بن يزيد قال حدثني عبد الله بن محمد بن بشر
 وحدثني سوار بن شراع قال حدثني عبد الله بن محمد بن بشر قال هو يابي قبينه
 من قبيان بني هاشم بالبصرة فكتب اليه ابي نعيم فكتب اليه **٢**
 لا تكري لو عند منى ولا جزعا **٣** ولا تفسين بعاملهم والاهلعا
 بل انفسجدي ان التبيت اسنى **٤** مثل من قبضت اليوم قد مجعا
 ما تصنعين بعين منكر قد طمعت **٥** الى سواك وقد عنك قد نزعا
 ان قلت قد كنت في خفض نكرمة **٦** قد صدقت وتكررت اكر قد نبعا
 وامي سبي من البدياسحت به **٧** الا اذا صار في غياطة انقطعا
 ومن يطيق خليعا عند صبوت **٨** او من يقوم مستورا اذ اخلعا
 اخبرني عمي قال حدثني ابن مهران قال حدثني عبد الله بن محمد بن بشر
 اياه في عمي الى وليه وحصصها من يقاله ابو النجم فبعث يابي وباعه
 واسباه عليه فقال **٩** **١٠**
 نكت لابي النجم في عمي سحابه **١١** عليه من اللادي شلحا بينها الفقر
 سفتة وحادث وارثي وسجياها **١٢** ذرى راسيد والجيد والوجه والحذ
 ساوها بالنس من تصرف **١٣** وغاب فلم يطلع لها كوكب سمد
 اخبرني عمي قال حدثني ابن مهران قال حدثني عبد الله بن محمد بن بشر قال
 كان لابي صديق يقال له داود من اسمع الناس وجهها واملهم ادبا الا انه
 كان واذا المتاع فكان القيان يواصلنه ويكتر عنده ويهدين ايله ففكر
 والنبيذ الطيب والطيب فيدعواي ويعاشره وهو يته قبينه من قبيان
 البصرة وكانت من احسن الناس وجهها فبعث اليه ابي نعيم فكتب اليه
 منها طويلا جم نعاتيه ويخفيه ويخبره وسال ابي ان يحبها
 فقال لي اني كنت يابسي قبل ان احب عنها **١٤**

طخت

دا بلان من طول هذا الكتاب **١٥** اسعدوني عليه يا اصحابي
 انا فيه من السلا ملتي **١٦** ولغيري فيه الهوى والنضاي
 اسعدوني عاقره كتاب **١٧** طوله مثل طول يوم الحساب
 ولد الود والهوى وعلينا **١٨** فيه للكاتبين مرد الحواب
 ثم من يلكيدي والى نت **١٩** من هضم الحى لحوكبان
 والى من ان قلت فيه عجيب **٢٠** لم احط في مقالتي بالصل

لاياوي

لاياوي على التاترا والتقشيس يوصاني الناس كف نراب
 قال عبد الله بن ابي اذا انصرف من مجلس داود هذا اخذ معه وشم قباحه
 وان كان في الطريق طيب او تيري او اذ الكفي داود وشره وحدثني ابي نعيم
 داود وانصرف ابي ذات ليلة وهو سكران فغير يد كان وتلوث بطين وتدخل
 في رجله عظم ولقي عسا فقالت يري داود **١**
 اقول والارض قد عس وجللها **٢** ثوبا لذي فهو فوق الارض محدود
 وسيد كل فروج الارض منطقا **٣** فنكل من ربه في الجو مسدود
 وفي الوداع وفي الانباء غنت **٤** ذوى المسير وبابا لدار سدود
 من لي به داود في ذالك الحار يربني **٥** من لي به داود لهنا ابن داود
 لهي على مرحلة الا اقد مها **٦** امام جلي فنلقاها الجلا ميه
 اذ لا اسنا اذا اقبلت ينكبي **٧** حرف وخرق وذكاز واخود
 وان مكن سوكه كانت تحل يه **٨** او لكيمه في سواد الليل او عود
 اخبرني عمي قال حدثني ابن مهران قال حدثني القاسم بن الحسن بن جعفر بن
 سليمان الهاشمي قال هجت ساة منيع البقال على ابراهيم بن بشر وهو غايب
 وكانت له قراطيس فيها لسوار واداب مجموعها فاكلتها فقال في ذلك
 قل لبعاه الاداب ما وصل **١** منها اليك فلا تصيعوها
 وضموا عليها البقاتر بالحجر وحس الخطوط او دعوها
 فان بدعتم الى القراطيس والانس فلا بطيعوها
 ادا شربتم بها لاهلك ساء **٢** ليوها فلا تجيعوها
 فان عجزتم ولم يكن علف يسبعها عندكم فيبعوها
 اخبرني الحسن بن علي قال كان محمد بن بشر يكثر يبيت في جعفر بن سليمان
 وكان يوسف اسد خلق اسعريه وكان يخاف لسان ابن بشر فلا يعربده
 عليه ثم جوت بينهما ذات ما يوم كلام على النيد ولما فرغ يوسف عليه
 فشجيه فقال ابن بشر مجموع **٣**
 لا تجلس في مجلس مع يوسف **٤** ايد او لم تجلدم الاخذ من
 سبجانه يدم الشجاع ملطخ **٥** وتحمية النديما لطم العين
 اخبرني جعفر بن داود قال حدثني الحسن بن يحيى بن النجم قال حدثني ابو
 علي بن الحزاساني قال كان لمحمد بن يسير بالبصرة بابان يدخل من احدهما
 وهو الاكبر ويخرج من البايل اخر وهو الصغير من سرطه **٦** المر



فجاه يوما غلام قد خرجت لحبيته كانت عادته ان يدخل من الباب الاصغر ففتح
 من ذلك فجعل يخاصم له الكلب وبلغ ذلك محمد بن بشير فكتب
 قل لمن رام مجمل مدخل الضبي لغريب
 بعد ان هلق في خيد ، به مخلاة السجبر
 لبته يدخل ان جا ، من الباب الكبير
 اخبرني عمي قال حدثنا القاسم بن الحسن مولى جعفر بن سليمان قال كنت في
 مجلس ومعا محمد بن بشير وعمر والقاضي وعنده مغنية حسنة الوجه
 شكله يمشي كل شئ يستحسنه فحمله فما يرحض من المجلس حتى عانها فانصر
 محمود ساكبه الورد فقال فيه ابن بشير
 ان عمرو اجنا بعينه ذنبا ، قل من ايه عليه الدعاء
 عان عينا فعينه للثني عا ، ن فيه اقل منه الفدا
 سرحين بعين احسن عين ، مجمل الاضطر وطال السما
 اخبرني عمي قال حدثني ابن مهران قال حدثني القاسم بن الحسن قال استعار
 ابن بشير من بعض الهاشميين من جيرانه حمارا كان له لمضى عليه في حاجته
 ارادها فتمعه فضي اليها ما شيا وكتب الى عمرو والقاضي وكان جارا
 للهاشمي وصديقا يشكوه اليه ويخبره خبره
 ان كنت لا غير لي يوما تبليغي ، حاجي واقضى عليه حق اخواني
 وطن اهلا العواري حين اسالهم ، من اهل ودي وجيران وخلصاي
 فان رجلي عندي لا عد متما ، رجلا اخي ثقة ما كان حولان
 يبليغي حاجتي وان يعبدت ، ويديني ما ليس بالداي
 كان جدي اذا ماجد جدها ، اعصار عاصف مما يثير ان
 رجلا لم ، بالما نكيا كانها ، نظار مد راو اد ما حاد ما كان
 كاتما بها اخطوا اذا استميا ، في سكة من ابي والوطيقان
 ان تنباني دهاسن تبعار هجا ، او في جز و في ذكايها شهابان
 فالحمد لله يا عمر الذي بهما ، عن العواري ومن الثور غناي
 اخبرني عمي بن سليمان الاخشش قال حدثنا محمد بن داود بن الجراح قال
 حدثني محمد بن سعد الكراي قال كنا في حلقة الثوري فلما تنوضت
 انشدنا محمد بن بشير لنفسه
 جهد المقل اذا اعطاه مصطبرا ، ومكثت غنى سيبان في الجود

لا يعود

لا يعود السالون الخرافة : امانوار واما نحن مردود
 فقال له ما هذا الكارم وقلنا الى بيته عصافا قلنا من حمله لم كانت
 عنده اكثرها وحملنا بقينها وكنت الى واي البصره وعنده واطنه عمرو بن
 حفص هن امرد
 يا ابي حفص لم نرنا ، غيت عندها حين تنهتك
 خذ لنا نارا مجلتنا ، فيك الاونار تترك
 لهن كفي حين يطرحها ، وهي من القوم تفنك
 من امرنا ومر فلو سلموا ، واصيبوا اية سلكوا
 الكواحتي اذ اشبعوا ، اخذوا الفضل الذي تركوا
 قال فبعث الينا واعزنا ما ندرهم واخذ من كل واحد منا حلة ثم ودع
 ذلك اليه اخبرني الاخشش قال حدثنا ابو العينا قال كان بين محمد بن
 بشير واحمد بن يوسف الكاتب سر فرحمه احمد يوما بحماره تعرضا للكل
 وعيناه فاخذ ابن بشير باذن الحمار وقال له قل لهذا الحمار اركبه
 فوكل لا يودي الناس فضحك احمد واعتقه وصالحه اخبرني عمي قال
 حدثنا ابن مهران قال حدثنا محمد بن ابي السامى قال طرد محمد بن
 بشير من ابن عمرو المدايني من اخا من الحمام الهدي فوعده ان ياخذها
 له من المني بن زهير ثم نور عليه واخذ المنسوبه لنفسه فقال فيه ابن بشير
 يا زهير الرايحين عثية ، بالقوم بين منى وبين ثبير
 والواقفين على الجبال عثية ، والشمس جا نجه الى لتغوير
 حتى اذا اظفلا العشي ووجهت ، شمس النهار واذتت بعرو ر
 نظروا الى حقف نواحل ضمها ، طول السفر وبعده كل مسير
 ابعت على طير المدين الذي ، قال المجال رحاني بغرور
 في كل ما وضعوا المراجل وابتد ، في المبتد بين بهت والتكبير
 ومضين عن دور الحبر من لفة ، دون القصوى ومجتم الماخو
 مع كل سريح تعترى بهبونها ، في الجوبين شواهيق وقصور
 من كل اكلت بك يدجر ليله ، فغدا فغده وساقب مبطور
 صرم يقلب طرفه فتانسنا ، شيئا فكن له من النقد سر
 باي لهن ميا منا وميا سيرا ، صكا بكل من لوق مكو بر



من طائر متحير عن قصده ، اوسا فيطخلي الجناح كبير
 لا يتج منه شربيهن فان تجا ، شيا فصار عجائبات الدور
 فتمس من على السواد حسر ، عنها بكل شقيقة التوتير
 سدد الاكف الا المقاتل صيب ، سمت الحتوف بجوجو ونحو
 ليس لذي يعطيه يداه سميته ، منهم بمعدود ولا معدور
 يتبعون وتمنطي ايديهن ، في كل طابقة الحداب سور
 عطفت الشباب وارتقى عطفتها ، تغرى صناعتها الى عصنور
 يعين عن جيب الاكف نواتيا ، متساها القود والتدوير
 بحري لها مبعج النفوس وانها ، لتواصلت من التحير
 ما ان يقصر عن مدى متباعد ، في الجو تحسر طرف كل بصير
 فيطربونهم بعيش ناعج ، نصيب الماحل معلمي التنوير
 ويؤب ناجيهن بين من ميل ، بدم ومحبوب الى ميوسر
 عاري الجناح من القوادم والقوا ، كما س عليه ماير التامور
 فيؤبه متضر في مشيه ، خطف الكوخر شيع التصدر
 ذوحلكه مثلا ليدج او عيش ، شعبد الحو والتشير
 نير منها في التادي والقرى ، من كل اعضد كالناهصو
 في حين يؤويها المنايت مولنا ، اوبعد لك اخر التسمير
 تختص كل سليل سابق غاية ، محض التجار سابق محبور
 هجل عليه مما دعوت له يد ، اره بذاك عقوبة النور
 حتى يقول جميع من هوشايت ، هدي اجابه دعوى ابن شير
 فلا يقينك بعد ذاك بحسرة ، وتاسف وتلهف ومن شير
 ولتكتفين اذ ارشك بسهما ، ابدى المصايب تنكفير صبور
 اخبرني عن قاحد ثنا ابن مهرويه قال حدثنا القاسم بن الحسن السرخسي
 مولى جعفر بن سليمان قال خرجنا مع بعض ولد النوشجاني الى قصر لهم
 في بستانهم بالمعزبية ومعا محمد بن بشير وكان ذلك القصر من التصور
 الموصوفه بالحسن فاذا العوق حرب واختل فقال فيه محمد بن بشير
 الا يا قصر النوشجاني ، اسرا بك بعد اهدك واشجاني
 فلوا عفي البلاد ديار قوم ، لفضل منهم وعظم شاني

قالهنا

قاله ثنا ابن مهرويه قال حدثني محمد بن ابي حرق قال لانا يومنا محمد
 بن بشير في مجلس محمد بن الهذيل صاحب الفضل بن عياض لفضله
 وبلي لمن لم ير حرم الله ، ومن تكون النار مشواه
 واغفلنا في كل يوم مضي ، بدكر في الموت واياه
 من طالع في لينا به عمره ، وعاشر فاما الموت فصار له
 كان ما قد قيل في مجلس ، قد كنت اتيه واغشاه
 محمدا صار الى مراقيه ، برحمت الله واياه
 قال فايكي واسم جميع من حضر اخبرني الحسن بن علي وعمي قالا حدثنا
 ابن مهرويه قاله ثنا ابو الشبل قال كان محمد بن بشير صديقا لداود
 بن احمد بن ابي داود وكثير الغيبان له ففقداه اياما وطلبوه فلم
 يجدوه وكان مع اصحاب له فخرجوا يتنزهون فيا والى داود بن احمد
 يسالونه عنه فقال لهم اطلبوه في منزل حسن المغنبيه فان وجدتموه
 والافوه في جيبنا ابي شجاع صاحب شرطه حماه التزكي فلما كان بعد ايام
 جاء ابن بشير فقال ايها القاضي كيف دلت على اهلي قال كان يدعوك
 وقلت في ذلك ابياتا والاول فقلت ذلك يوم من دني في بركاي شبي
 قلت مات فانك به
 ومرسله توجه كل يوم ، ابي وما دعى للصبح داعي
 يسألني وقد فقدوه حتى ، ارادوا بوع قسم المتاع
 اذا لم يلقه في بيت حسن ، مقبلا للكراب والسماع
 ولم ترفي طرفي بين سدوس ، بخط الارض منه بالكراع
 يد سر حروها بالوجه طوراً ، وطوراً باليدس وبالزراع
 فقد اعياك مطليه واسمى ، فلا تغلط عيسى ابي شجاع
 قال فجل ابن بشير يضحك ويقول ايها القاضي لو غيرك يقول هذا الي
 لعرف خبره ثم لم يزل ابن بشير حتى اعطاه داود ما في درهم وخلع عليه
 خلعه من ثيابه اخبرني عن قاحد ثنا ابن مهرويه عن محمد بن علي بن مسلم
 طارته قال كنت مع المعتصم لما غزا الروم فجاه بعض سراياه بامر غمه
 تركب من وقتة وسارا حجة سير وانا اسيره اذ سمع منشداً يتمثل
 في عكره ان الامور ذات النبت مسالكها ، فالصبر يفتح منها كلما ارتجأ



لا تباين اذا طالت مطالبه اذا استعنت بصيرا نثري فرجا
 فتر يدك وطار من نغم ثم الفت الي وقال يا ابا علي اتروي هذا
 الشعر قلت نعم قال من يقوله قلت محمد بن بشير فتقال باسمه ونسبه وقال
 امر محمود وبشر سرج يعقب هذا الامر ثم قال انبئني هذه الايات فان كنته
 ماذا كلفت الروح والبدن **ا** ايرطولا وطورا ركبنا النجا
 كم من فقى قصرت للشرق حطونته **الف** القينة بسهام الرزق قد فلجا
 لا يباين وان طالت مطالبه **ا** اذا استعنت بصيرا نثري فرجا
 ان الامور وان ضاقت مسالكها **الف** فالصبر يفتحها كلما استنجا
 اخلق بدي الصبر ان يحط حاجته **و** وبه من الفرع للابوا ان النجا
 واطل لوجهك قبل الخلو موضعها **ف** من علمي لقاعن عزه ولجا
 ولا يفرك صفوانت ساربه **ف** فربما كان بالتكدر مهنجا
 لا يبتغ الناس الا من لقا بهم **و** به ولقاع القس يوما اذا انجا
 اخبرني علي بن الحر الحسن بن علي وعمي قالوا احسننا محمد بن القاسم مروي
 قال حين ابوا الشيل قال كن عند جعفر بن تميم بن جعفر بن سليمان ذات يوم
 وعندهنا محمد بن بشير ونحن على شراب فامر بان يخرجه وطبقت قبلت وصفه
 حسنه الوجه فحعلت تخزنا وبخلنا بغاليه كانت معها فلما بحت محمد بن
 بشير وغلفته الفت الي وكان الي جنبى فاستدني **و**
 يا باسطة كفه نحوي بطيني **ك** كفاك اطيب يا حبي من الطيب
 كفاك بحزى مكان الطيب طيبها **ف** فلا ترد في عليها عند نظيبى
 يا لابي في هواها انت لم ترها **ف** فانت مغرى بنائيمى ونعدي
 انظر الي وجهها هل يسل صوتها **ف** في الناس وجهها محللا عيوس
 فعلت اسكت ويك لئلا تصنع **و** انه وتخرج فقال واسه لو وقت بان نضع
 جميعا لاسد تة الايبات لكن اخبر ان ابنه بالقصة ونكر اخبرني عيسى بن
 الحسين قال احسننا الكرابي قال احسننا الربائبي قال كان محمد بن بشير جالسا
 في حلقتي في مسجد البصر والى جابنا حلقه فزوم من اهل الجرد يتصايرو
 في المقالة والحج فيها فقال ابن بشير اسمعوا ما قلت في هولاء قلنا ها فاننا
 يا سادى عز مقل الصدق **و** عن صنوف لاهوا والبدع
 وع عنك اهل الاصول يا حيه **ف** فليس من شئت ذورع

كل اناس

كل اناس يدوهم حسر **ك** لم يصير بعد للشيخ
 اكثر ما فيه ان يقال له **ك** لم يكن في قوله ينقطع
 اخبرني عيسى قال احسننا ابن مهران قال احسننا محمد بن علي ان في قال قال
 محمد بن بشير نصف نفسه بالذكاو الحفظ والاحسننا عن شى يسوع **و**
 اذا ما عذا الطلاب للعالم حالهم **م** من الخطر الامايدون في الكتب
 غدوت بتشير وجد عليهم **ف** فمختبري اذني ودفترها قلبي
 اخبرني الحسن بن علي قال احسننا ابن مهران قال احسننا ابراهيم بن المهدي قال
 كان ابو نعيم بن سباح اذا احزنه لا يرفطوه مثل قول محمد بن بشير **و**
 تحبى المتون مع العيان **و** ودر تصيب مع المظنه
 كم من مضيق في القضا **ف** ومخرج بين اوجته
 اخبرني عمي قال احسننا ابن مهران قال احسننا الحسن بن ابي السرى قال ورت
 ابن بشير باي عثمان الماسني مجلس ليه ساعة قرأ في محله فوما يتعجب
 من بعد كانت في رجل خلقة وسخه فقطعه فاخذ وسرقه فكتب فيها **و**
 كم امرى من تعجب من تعالي **و** ورفغاي منها بلبس البوالي
 كل جرد آفة تكلفها الحصف **ع** عن اقطارها السواد النعال
 لا تداي وليس شبه في الخاسفة ان ابرهته نعال المواي
 من تعالي من الرجال نعل **ف** فتواي اذ ابرهن تعالي
 او حد اص للبحار فاني **ف** في سواهن من زينتى وجمالي
 في ارجائي وفي ذفاني ومرابي **و** ولساني ومنطقى وفعالي
 ما وثاني الجفاو بلغنى الحيا **ج** حة منها فانتى لا اباي
 اخبرني عمي قال احسننا ابن مهران قال احسننا عبد الله بن محمد بن بشير قال
 دعنا قتم بن جعفر بن سليمان ابي فسب عنده فلما سكر سرف منه الواج
 ابنوس كانت تكون في مكة فقال في ذلك **و**
 عين بكي بعبرة تفان **م** واقيمي ما تم الا الواج
 واذا احابكي اني كذا ليس **م** فذوقى فابكي على الواج
 او حكت حجرى ورفاوى **م** سها في كويري وعند كل روال
 واذا كرتها اذا كوت بما قد **م** كان منها في مرنق وصله

نحوه



ابن موسى دهاجا كذا اللو ، ن لياك من اللطاف الملاح
ذات نفع حفصة القدر والمحمل حلكوكه النوى والنواحي
وسرع جفونها ان مجاها ، عند مستعمل القول ما هي
هي كانت على المرقوة والآ ، داب والفقعة عدني وسلاحي
كنت اغد وبها الى طلب العلم اذا ما غدت كل صباح
هي كانت غدا من روى ذاتها ، وسوي النديم يوم اصطباحي
يعني انه يعمل فيها الشعر وطلب لتراهم الماكول والشاب
اب عسري وغاب غني جودي ، حين غابت وعبد عن سماحي
احينا محمد بن خلف وبيع قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا عبد الله بن احمد قال قال
محمد بن بكير يعادني اهل ارض من سفي فبلغه انه يعشق جارية سودا فقال
ابن بكير يجهو ، اقول لما برأيتك كلفا ، بكل سودا جيفة قد مر
اهل العمري بما كلف به ، عند الحنازير بنفوس العمري
اخبرني وكس قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني ابو العواذل قال عوتبت محمد
بن بكير على حضوره في المجلس بغيرة سرق ولا يحرم وانه لا يكتب باسمه فقال
ما دخل الحمام من علمي ، فذا كما قاربته سهي
والعلم لا ينفعن جمعة ، اذا جرى الوهم على وهي
اخبرني علي بن سليمان الاخفش قال حدثنا محمد بن يزيد قال كان محمد
بن بكير يجازر ولد جعفر بن سليمان فاخذ منه فتم من جعفر الواح ابن موسى
كان يكتبها المثل فقال ابن بكير في ذلك
ابقت الالواح اذا اخدت ، حرقة في العلب تضطرم
مناتها قصان من ذهب ، واحرار السرو والقلم
ونزولي اخذها قتم ، لائتمني نفعها قتم
اخبرني الاخفش قال حدثني محمد بن يزيد قال كان محمد بن بكير يعاشر
الهاشميين ثم جفاها الهاشمي لئلا كان فيه فكتب اليه ابن بكير
فذكرت معقضا وانت بطني ، حتى انبطت ايديكم قبضتي
اذكرتني خلق النفاق وكان لي ، خلقا فقد احسنت اذ كرتني
لودام ووك فانبط الى امرئ ، من بعد وذكركت انت غرتني
فلم تجتلب كذا كذا بيضا ، ونعود بعد كاننا لم نبط

اخبرني

اخبرني احمد بن العباس العسري قال حدثنا الحسن بن علي العسري قال حدثنا
محمود بن بكير قال شرب محمد بن بكير بالبحر مع قوم فاستكروه حتى خرج من
عندهم وهو لا يعقل فاخذوا سردها وعرف في طريقه فاصابت وجهه ان ارضها فاق
ان يقول
ساريت قوما لم اطوق شربهم ، يغرق في بحرهم فكري
لما تجارينا الى غايبة ، فصرخ صبرهم صديك
حزبت من عندهم متحنا ، بدفعني الجبر الى الجبر
بقبح المسى قصير الخطا ، يقصر فند الجبر من شبر
فلست انس يا محبتي ، من كرم من جرح من اثر
وسق ثوب وثوى آخر ، وسقطه بان لها ظهري
حدثنا عمي عن حفصة عن احمد بن الخطيب قال حدثني بعض اصحابنا عن طبع
بن بكير من ساق الخبز من سواي اخبرني محمد بن خلف المرزبان قال
حدثنا ابو ايمن قال اجتمع جعفران الموسوس ومحمد بن بكير ونبذ ان فرد
ناحية للغا ط ثم قام عن سى عظيم خرج منه فقال جعفران
قد قلت لابن بكير ، لما رمى من عجانة ، في الارض تلسا د ، على علم كتيبان
طوبى لصاحب ارض ، يكون في بيتانه
قال محمد بن بكير بن جعفران ويقول اي شئ اردت بهذا يا محبون
يا بن الذانيم حتى صيرتني شهرا بشعرك حدثني حفصة قال حدثني سوار
بن شراع قال حدثني عبد الله بن محمد بن بكير قال كان ابي مشغولا قبا
بالنمد فاستمر بالشراب وانما كان سريه عند اخوانه ويسقيهم فاصبنا
بالبحر يوما على بطر هابل لم يمكنه معه الحركة الى بعيد من اخوانه ولا قريب
فكاد نجح لما فقد النمد فكتب الى امير البحر وكان هاشميا وهو محمد بن
ابوب جعفر بن يلمال
كم في علاج نيمذ التبري نعبك ، الطبخ والدكوك المعصار والعكر
دان عدلت الى المطوخ معتمدا ، رايتني فيه عند الناس الشاهر
نقلنا ليدان لدى الجبل يفضني ، والفقر يتركني في القوم اعتدنا
فصرت في البيت لنتقروا طلبه ، من الصديق وسلي فيه تبتدنا
فهم باذل سمح مجاننا ، ومنهم كاذب الزور يعقدنا



فصقني بي انما لم ينعمني ، عن سواك ويغني فقد خسروا
ان كان منق فزق او فراقه ، من الذي لا يتبع لا تروى بها الصغر
وان تكن حاجتي ليست بحاضرة ، وليس في البيت من انشاها اثر
ولست في غيرك او فاذا كره خبري ، ان اعتراك جيباً منهُ او حصر
ما كان من ذاك فليأتني عملاً ، فاني جالس بالباب انتظر
لاي صديق ولا حرفة نوفي ، وقد حانني عن طفيلي المطر
فلما قرأها ضحكك وبعث اليه برفق نبيذ وما لي درهم وكتاب لي شرب البند
وانفق اليرام حتى يكس المطر ويتسع لك الطويل ومتى اعوزك مكان
فاجعلني فئه لك والدم

صوت

انت حديثي في النوم واليقظة ، ابرمت مما اهذي بك الحفظه
كم واعظ فيك لي وواعظي ، لو كنت من تنهاه عند عظه
الشعر ليريد الجح المحصى والغنا لغرب من ذكره لك خذك وجه الريح

اجمار ديك الجح ونسبه

ديك الجح لقب وقع عليه اسم عبد السلام بن مريان بن عبد السلام بن
جيب بن عبد الله بن سميان بن بدير بن تيم و كان جبه تيم من نعم الله
بالسلام من اهل مؤنة علي يد جيب بن سلم الفهري وكان سيد القصب
والشعب والعصبيه على العرب يقول ما للعرب علينا فضل جعتنا و ايام
ولا دة ابراهيم و سلمنا كما اسلموا ومن مثل منهم رجلا مثل له ولم يجده
فضلهم علينا اذ جعنا الدين وهوت عز مجيد يذهب من هب اي تمام و
ال بين في شعره وكان من شعرا البولد العليليه وكان من سكن حصن لم
يرج في نواحي الكم ولا و قبال العوان ولا الى غير منتجا بسوع و لا
متصد يا لاحد وكان يتبع شيعا حننا ولم مرث في الجح بن علي بن ابي
طالب صلوات الله عليه والرفقها قول له

يا عين لا للغضا ولا للكتيب ، بك الزيل يلوي بك الطلب
وهي مشهوره عند الخاص والعام يباح بها ولد عبة اشعار هذه المعنى
وكانت له جارية يهاها فاتهمها بغلام له فقتلها ولتنتفد شعرة بوه
في مراتبها تسخت جرح في ذلك من كتاب محمود بن طاهر اخبر بها في
اطل له ديك الجح يقال له ابن وهب المحصى قال كان عمر باجنا خليا سلكنا

النصف

الفصف واللهو يتلا فالماورث عن ابيه واكثر شعره من احمد وجعفر بن
علي الهاشمي وكان له ابن عم يكنى ابو الطيب يحضر فيها عما يفعل ويجول بين
ويش ما يورثه ويرتكبه من لذاته وسماهم عليه وعنده قوم من السفا والمجان
واهدا الخلافة فيستخف من فلما كثر ذلك على عبد السلام قال فيه

مولانا يا غلام مبتكره ، فناظر الكاس لي بلي نظره
عدت على الدهر والمجون ، ان الضئاة الحمة الخفرة
لجها لا عدتها حرق ، بطوية في الجشا ومنتشرة
ما ذقت منها سوى مقيلها ، وضم لك الفروع محمد من
وانتهرتني فت من فزق ، يا حننها في الرضا ومنتبره
ثم انتفت سورة الجاني بنا ، حلا تلك الغاير الحمره
وليلة الشرفت بكلها ، علي بالطيلسان معتجره
فتفت ديجورها الى قبر ، ابوابه بالعاقف مستره
عج غواه المدام نحوى من ، عشر وعشرين واسم عشره
فذكر الكاس عن قيا متهم ، ذكر ابعثني يا اصبر طفره
محرقت بالصواب معرفه ، غرا اما عرفتم النكره
يا عجب من اى الحبث و من ، شرفه في الكبار ليدثره
بحل راسا ننبو المحاول عن ، صفحة والجلال الوعره
يعتم الباب سوقيار به الا عطف سبه النعام لذعه
لو البغال اكلت ارنقت سدا ، فيه لمت قوا كما حدره
ولا المجانيق فيه مخيبه ، الف تسامى الف منكدره
انظر الى موضع المقص الى ، الهامد بك الصفيح العجره
قلوا خدم لها المطارق جبر ، ابي صعبه لبيد الحمره
اذ راحت الكف خيلهم ، كليله والابه منكره
كطريات افدتهم وكم ، صفوة عيس عادتها كبره
وكم لهم دعوة علمك وكم ، آفة امر سنا مستهره
كريمة لو مك الخف بها ، ونا لها بالثايل حشره
تنوا على رحله نزا عجبنا ، في الجهد كطرس لبصره
يا كل من وكل طالع حشره ، ويا كل من عيسره

الاصح فيها الاضداد الكافي



قال وكان عبد السلام قد اشهر بجاهه نصرانية من اهل حمص هوها ونمادى من
 الامم صحت عليه وذصبت به كل من ذهب فلما اشهرها دعاه الى الاسلام
 لينزوح بها فاجابته لعلمها برغبته فيها فاسلت على بده تزوجها وكان اسمها
 وساد وفي ذلك يقول
 انظر الى شمس البصير وبدرها . والخن اماها وبهجته زهرها
 لم تبتل عينك ابصنا في اسود . جمع الجمال كوجهها في شعرها
 ورد بيز الاوجان يختبر اسمها . من تغتمها من لا يحيط بخبرها
 وتمايلت فضكت من عطاها . عجبا ولكن يكتبت لخصرها
 تفيدك كاشا من مدامة كقفا . وسادية ومدامة مرغرها
 قال وكان قد اعسر واختل حاله فرحل الى بلية فاصدا احمد بن علي الهاشمي
 فاقام عنده مدة طويلة وحمل ابن عمه بغضه انياه بعد مجاهد له على ان اذاع
 على ملك المراه القاتل تزوجها عند السلام انها تهوى غلاما له وقرقره لكر عنده جماعة
 من اهل بيته وجيرانه واخوانه وشاع الخبر حتى انتهى الى عمه لدم فكذب
 الى احمد بن علي شعرا بيتا ذنه في الرجوع حمص ويعلمه ما بلغه من خبر
 المراه قصيد اولها
 ان رب الزمان طال اسكاته . كم مرمتني محادث احداثه
 خيفة ان يخون عهد مني ان تضكى لغيري حمول ورعائه
 وفيها مبدع بوجهه الا حده وهي طوييله فاذا له فعدا الى حمص وقبر ابن عمه
 وقت قبره ومد فارصده قوما يعلمونه موافاته باب حمص فلما وافاه خرج
 اليه مستقبلا ومعنا على مسكة منه المراه مع ما قدس في من ذكروها بالناس
 واسار عليه بطلاقتها واعلم انها قد احدثت في غيبه حادثة لا يحل له معه
 المقام عليها ويس الرجل الذي سماها به وقال له اذا قدم عبد السلام
 ودخل منزله ففت على بابها كانك لم تجلم بقدمه وناد باسمه ورد فاذا
 قالت من انت فقلنا فلان فلان فلما نزل عبد السلام منزله الذي تبا به
 سا لها عن الخبر واغلت عليها فاجابته جواب من لا يعرف من الامم شيئا
 فيبينها هو في ذلك اذ قرع الرجل الباب وقال فلان فلان فقال لها عمه
 السلام يا زانية زمت انك لا تعرفين من هذا الامم شيئا ثم اختطفه
 فضربها به حتى قتلها وقال في ذلك

ظلي اسس قلمي مقبل صلالة
 وفردني بمريرة والناس في حلال

ليتي لم اكن

ليتي لم اكن لعطفك ملك . والى ذلك الوصال وصلت .
 والذي مني اشتمت عليه القا . رلاما عليه منة اشتمت .
 قال ذو الجلم لوجلت والاعلم . اني حملت حتى جهلت .
 لايم لي مجملها قد عا دى . انا وحدي اجبت ثم قليت .
 سوف انسى طول الحياة واليك . على ما فعلت لاما فعلت . وقال ايضا
 لكر نفس مواتبه . والمنيا يا معاديه . ايها القلب لا تغد . لهما البيض ثابته .
 لس برق يكون اخلف من برق غائبه . خنت من لم يخند سرا . فتوي علا نيم .
 قال وبلغ السلطان خيرة قطبه فرج الى دمشق واقام بها اياما وكتب على بن
 احمد الهاشمي الى امير حمص فساله ان يومه ويحمل عليه باخوانه حتى يستوهبه
 جنابته فقدم حمص وبلغه الخبر على حقيقته وصحته واستيقنه فندم وملك
 شهرا الا يستفيق من البكا ولا يطعم من الطعام الا ما يقم رفق من بلغة
 يسيرة وقال في ندمه على قتلها . باطلعة طلح الحمام عليها وجناها ثم الرد ايديها
 . رويت من دمها الثر او طلال ما . روى الهوا شفتي من شفيتها .
 . ملكنت سيفي من مجال وشا جها . ومدامعي تجري على خديها .
 . فوحق نعلها وما وطى الثرا . شئ اعترت علي من نعلها .
 . ما كان قتلها الا لي لم اكن . ابكي اذا سقط الغبار عليها .
 . لكن ضمنت على العيون . محسنتها وانفت من لظم الانام اليها .
 وهذه الابيات تروا غير ذلك الجن اخبرني بها محمد بن زكريا الصياف قال
 خد شاع عبد الله بن ابي سعد قال خدني محمد بن منصور عن غيظه الغنوي
 عن محفوظ بن ابي بدر المري عن ابيه قال كان فتا من عطفان يقال له
 السليك بن مجيع وكان من الفرسان وكان مطلوبا في سائر القبائل بدما
 قوم قتلهم وكان يهوا ابنة عم له وكان يحطبهامدة فمنعها ثم زوجها
 به خوفا منه فدخل بها في دار ابيها ثم نقلها بعد اسبوع الى عشيرته
 فلقية من بني فرارة ثلاثون فارسا كلهم يطلبونم بدخل محققوا عليه
 فقاتلهم فقتل منهم عبدا واثنى بالجراح اخرين واثنى هو حتى ايقن
 بالموت وغار عليها فقال ما اسمك بد نفسا الهولاء واني احب ان اقدمك
 قبلي فقالت افعل فلولم تفعله انت لفعلة انا بعدك فضر بها بسيفه حتى

قتلها وانشا يقول يا طلعة طلوع الحمام عليها وذكر الايات المنسوبة
الى ديد الجحش ثم عبد اليها فتمتع في دمها وتخصب به ثم تقدم فقائل حتى
قتل وبلغ قومه حيرة فحملوه وابنه عمه فدفنوها وحفظت فزاره هذه
الايات فنقلوها وبلغني ان قوما ادركوه وبرد مق فسمعوا يرددون هذه
الايات فحفظوها عنه ونقي عندهم يوما ثم مات وقال ديد الجحش في
هذه المقولة اشفقت ان يرد الزمان بعد ان او تبلي بعد الوصال
قمر انا استخرجته من دجنه بليني وجلوته من حذره
وقتلته وبيد علي كرامه قل الجشا ولد الفواد باسره
عهدي به مينا احسن نايمه والجن يسفح عبرتي في حجرة
لو كان يدبري الميت ما ذال بعلي والحي منه بكى لذي قبره
غصص تكا وتفيض منها نفسه وتكا وتخرج قلبه من صدره وقال فيها
ايضا اسكن حفرة وقرار الجحش مفارق خلة من بعد عهدي
اجبني ان قدرت على جوالي بحق الود حين طللت بعدي
واين حللت بعد حلول قلبي واصلاعي واجشاي وكبدي
اما والله لو عانيت وجدي اذا استعبرت في الظلم او جدي
وجدي تنفسي وعلا زفيري وفاضت عبرتي في صحن حدي
اذا علت اني عن قريبي ستحضر حفرتي ويسوق لحدي
ويعد لي السفينة على بكاي كاني مبتلا بالجحش وجدي
يقول قتلته سقمها وجهلا وتبكيها بكاء ليس بجدي
كصياح الطيور له اتجاث عليها وهو يدب بها بجهد وقال فيها
ايضا ما الامر بيده الدهر الخوون يد ولا على جلد الدنيا لجلده
طوبى لاحباب قوم قد اصابهم من قبل ان عشقوا موت لقد سعوا
وحيهم ان حق اذن به بعد لهم ومعى كما بعد و ا
الحق ماضون والايام تبعهم تفنى وتبقى ويبقا الواجد الصمد
يا دهر انك مستول بكاسهم ووارث ذلك الخوض الذي وردوا وقال
فيها ايضا اما ان للطيف ان ياتنا وان يطرق الوطن الداني
واي لاحسب ريب الزمان يتركني حسبا باليا
سانس ذكرك لانا شيئا حميل الصفا ولا لاقيا
وقد كنت الشرة ضاحا فقد صرت الشرة باكيا

وقال فيها ايضا

وقال فيها ايضا قل لمن كان وجهها لضيء الشمس في حسنه ويدر منير
كنت زين الاجيا اذ كنت فيهم ثم قد صرت زين اهل القبور
يا بي انت في الحياة وفي الموت وتحت الثرا ويوم النشور
حيثي في الخبيد والكون منكن قد عفا في سالفات الدهور
سيفاني سيفي وانزع في جزر التراقي قطعاً وجزر النجور
ولسحت من هذا الكتاب قال كان ديد الجحش بهوا اعلاماً من اهل حوض يقال
له بكر وفيه يقول وقد جلست اتيه برثان الى ان غاب القمر فقال له بكر اريد امضي
فقد غاب القمر فقال له دع البدر ان يغرب فانت لنا بدر اذا ما تجلى عن محاسنك الفجر
اذا ما انقضا سحر الذين بي ايل فطر فكل لي سحر وريفك لي حمر
ولو قيل لي ثم فادع احسن من ترا لصحت باعلى الصوت يا بكر يا بكر
قال وكان هذا الغلام يعرف بكر بن دهر وكان شديد التمتع والتصون
واجتال عليه قوم من اهل حوض فاخرجوه الى متنته لهم يعرف بمياس
فاسكروه وفسقوا به جميعاً وبلغ ذلك ديد الجحش فقال فيه
قل لهضم الكشح مياس انتقض العهد من الناس
يا طافة الاس التي لفر تمل الا اذلت قضب الاس
وثقت بالكاس ورايتها وحفت امثالكم في الكاس
وزرت ميماسا ويا بعد ما بين مغنيك وميماس
تقطيع انفا سكر في اسرهم وملكهم قطع انفا سكر
لا باس مولاي على انها نهاية المكروة والياس
هي الليالي ولها جولد ووجهة من بعد ايناس
بعنا انافت وعلت بالفتا اذ قيل حطت على الراس
فاله ودع عندك اجاديتهم شيبصح الناكر كالناس وقال فيه
ايضا في الدار بعد بنية يستام اذ ليس فيك بنية تستام
عزم الزمان على الزمان برغمهم وعليك ايضاً للزمان عزام
شغل الظلام كرا في ديوانه فتفرغت له ولتلك الاقلام وقال ايضاً
فيه قولاً لبكر بن دهر اذا اعتكرت عساكر الليل الطاس والحام
المر اقل لكان الكبر مهلكة والبغي والعجب افساد لا قوام

قد كنت تفرق من ليلته عينا منه . فصرت غير ذميمة رقة الراجي .
 وكنت تفرغ من لميس ومن قبيل . فقد ذلت لاشراج والجارم .
 ان يدم فخذاك من ركض فرينها . امسي وقلبي عليك الموجه الذي .
احترق ابو المعتصم عاصم بن محمد الشاعر بانطاكيا وقد اشده قصيدة
 البحتري عن اذ انه عهد قريب . وركن ما عفت منه الذروب
 قال شدي ليد بك الجن يعزي حعفر بن علي الهاشمي بجارية له
 تغفل والايام لا تغفل . والنا من زمين مؤيل .
 والدهر لا يسلم من صرفه . اعصم في القبه مسموعيل .
 يتجان الشعر اشعار الاله . والقف اهلا وهو الاهيل .
 كانه بين سياتيرها . بارقه تلمن او تمثله .
 والاجبات ضللت السرا . ارقه لا يعرف ما يحمله .
 نضاض فيغاء براته . بالرمل عان وهو المرمل .
 كالس البرق لما عدا . يستن فيه القمر المرقل .
 نطلب من واجبه معقلا . وهو بما يطلب لا يعقل .
 فالدهر لا يسلم من صرفه . مشرب بالسر مستبسل .
 ولا عقبناها السلاي لها . في كرافق علق مهملا .
 فتحا في الحق حداريه . كالغنم والغنم لها مقفلا .
 آمن ما كانت لصف الرجا . اين لها من جوهها منزلا .
 والدهر لا يحجب شامخ . يحجب الشامخ والمنصل .
 يصغي جديده الى الحكه . ويفعل الدهر بما يفعله .
 كانه من فرط عينه . اشوس اذا قيل او قبل .
 في حيث او في قلده جفلا . بقدمه من رايه جفلا .
 بعنا على ذلك اذ عرست . في عرسته داهته صبلا .
 ان يك في العزله مستيقض . ما يض فقد باح له مقتلا .
 جاد على رسد من ميت . بالروح ربك لكر لا يخل .
 وحنت المن على قبره . بعارض يحويه محفل .
 عيت ترك الارض الى بيله . تضحك الا انه يهمل .

يسيل

يسيل والارض تصلي له . من صلوات معه سبله .
 انت ابا العباس عتاشها . اذا استطار الحديث المقضه .
 وانت ينبوع افانيتها . اذا هم في سنة امجلوا .
 وانت علام غيوب النسا . يوما اذا استل او لتار .
 نحن نعرفك ومنك الهدا . مستخرج والنور مستقبل .
 نقول بالعقل وانت الذي . اليه ياوي وبه يفعل .
 نحن فداء عنك من امه . والارض والاخر والاوك .
 اذا عفا عنك واود بنا . ذا الدهر فهو الحسن الجميل .
 قال ابو المعتصم ثم مات حعفر بن علي قرظا لا يدرك الجن بقوله
 على هذه كانت تدور النوايب . وفي كل جمع للذهاب المدهاه .
 نزلنا على حكم الزمان وامره . وهل يقبل النصف الا للذم المساعده .
 ويضحك بين المرء والقلب موجه . ويرضا الفتان دهره وهو عاتده .
 الا ايها الركبان والردوا حث . قفوا احترونا ما تقول النوايد .
 الى اي قتيان النفاق صده الزجا . وابهم نابت حماله النوايد .
 فيال ابي العباس كم ردراعت . لفقير ملهوقا وكم حارب .
 وياك ابي العباس ان مناكبا . تبوء بما جعلتها المناكب .
 ويا قرة جدي كل قبر بجوده . فغيبك سمانه وسجايب .
 فانك لو ندرى بما فيك من عل . علوت فبانت في علاك الكواكب .
 اخ كنت املكه ذمما وهو نائم . جهار او تغما مقلتي وهو غائب .
 فمات فاصبري على الاجر واقع . ولا انا في عمير الى الله زاعب .
 اسعوا لاجنابك بالاجرانه . لسعيا اذا مني الى الله خائب .
 وما الاثم الا الصر عنك وانها . عواقب حمدان تدم العواقب .
 يفولون سيلوان على المرء واجب . فقلت واعوال على المرء واجب .
 هو القلب لما حتم يوم ابن امه . وهي جانب منه واسقم جانب .
 برسقتا يامي وهن كواكب . البكر وغالبت الردا وهو غالب .
 ودافعت في صدر الرمان وحره . واي يد لي والزمان محارب .

. وقتلت له رجل الجواد لقومده . وها ان اذا فار دد فان اعصابه
 . فوالله اخلاصا من القوم صادقاً . والافجي ال احمد كاذب
 . لو ان يدي كانت شفا وكر او يدي . دم القلب يقضب القلب فاقطع
 . لسلمت يسلم الرضا واتخذتها . يد اللرد اما حج لله راكب
 . فتا كان مثل السيف من حيث جيته . لنايئة نابتك فهو مضارب
 . فتاهه حمد على الدهر راج . وان ناب عنه ماله فهو عارب
 . شمايل ان تشهد بهن مشاهد . عظام وان ترجل فهن كنايب
 . بك كاح لم تجوه بقراية . بكي ان اخوان الصفا اقارب
 . واظلت النفس التي كنت جارها . كانك للديبا اخ ومنايب
 . تبرد نيران الصباية النبي . اران من لم يتبق فيه مصايب
 . ولست من كتاب ابن طاهر عن ابي وهب ان خطيب اهل حمص كان يصلي
 . على النبي صلى الله عليه واله وسلم على المنبر ثلاث مرات وكان اهل حمص كلهم من اليمن
 . لم يكن فيهم من مصر الا ثلاثة ابيات فتعصبوا على الامام وعز لولة فقال
 . فيهم ديك الجن . سمعوا الصلوة على النبي قوالا . فتفرقوا شيعا وقالوا الا
 . ثم استتم على الصلاة امامهم . فتجربوا ورموا الرجال رجالا
 . يا اهل حمص توقعوا من غارها . خزيا يجعل عليكم ووبالا
 . شامت وجوهكم وجوهها طال ما . زعمت معاطشها وسات جالا

ضوابط
 . ابا ابنة عبد الله وابنة مالك . يا ابنة ذي البردين والفرس النهدي
 . اذا ما صنعت الزاد فالتسي له . اكيلا قاني لست اكله وجلي
 . عروضة من الطويل الشعر لقيس بن عاصم المنقري والقنا لعلويه
 . تعيل اول بالوشطي اخبار **قيس بن عاصم ونسبه**
 . هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعب
 . واسم مقاعب الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
 . ويكنى ابا علي وامد وام اصغر بنت خليفه بن جرول بن منقر
 . فارس شجاع حكيم كثير الغارات يطفر في غزواته ادرس الجاهلية

والاسلام

والاسلام فساد فيهما وهو اجد من واد بناته في الجاهلية
 واسلم وحسن اسلامه واتي النبي صلى الله عليه واله وسلم وصحبه في حياته
 وعمر بعده زمانا ورواه عنه عدة احاد بيت فاخبرني عمي الحسن بن محمد
 قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا علي بن الصباح عن ابن ابي
 عن ابيه قال وقد قيس بن عاصم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فسأله بعض الانصار عما يتحدث به في الموت ووجات التي وادهن من
 بناته فاخبر انه ما ولد له بنت قط الا وادها ثم لقب على رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم محبته فقال اني كنت اخاف سوء الاجابة والفضيحة في
 البنات فاولدت لي بنت قط الارجمتها وما وادت بهم مؤودة الابنية
 جانت ولدتها امها وانا في سفر فدفعتهما امها الى اخواتها فكانت معهن
 وقدمت فسالت عن الحمل فاخبرني المرأة انها ولدت ولدا ميمنا ومضت
 على ذلك سنين حتى كبرت الصبية ويفعت فرارت امها ذات يوم فدخلت
 فرايتها وقد نظرت شعرها وجعلت في قرونها شيئا من خلوق ونظمت
 عليها ودعا والبسها قلاذة جرع وجعلت في عنقها مخنقة بلح فقلت
 من هذا الصبية فقد اعجبني جمالها ولبسها فبكت وقالت هذه ابنتك كنت
 خبرتك اني ولدت ابنا ميمنا وجعلتها عند اخواتها حتى بلغت هذا
 المبلغ فامسكت عنها حتى اشتغلت امها ثم اخرجتها وجفرت لها جفيرة
 وجعلتها فيها وهي تقول يا ابي امعطي انت بالتراب يا ابي اتارك انت
 وجلي ومنصرف عني فجعلت اقدف عليها التراب وهي تقول ذلك
 حتى وارتيتها وانقطع صوتها فما رحمت احدا امها وادته غيرها
 فدمعت عيننا النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال ان هذه لفسوقة وان
 من لا يرجع لم يرجع او كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم **احدني** محمد بن خلف
 بن المزيان قال حدثني احمد بن الهيثم بن فراس عن عمر بن ابي بكر
 عن شيخ من بني تميم عن ابي هريرة ان قيس بن عاصم المنقري دخل على
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي حجره بعض بناته فقال ما هذه السخلة
 سئما فقال هذه ابنتي فقال والله لقد ولدت ثمانون وواحدة ثمانية

ما شمت فيهن انثى ولا ذكر اقل فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهل
 لكان يزع الله الرحمة من قلبك قال احمد بن الهيثم قال عمي محمد بن عبد الله
 بن عبيد الله بن الازهر ان سبب وادبنا ان المسمى الشكري اغار
 على بني سعد فسا منهن نساء واستاق اموالا وكان في النساء امرأة
 خالها قيس بن عاصم فرجل قيس اليهم يسألهم ان يهبوها له او يفدوها
 فوجدوا عمرو بن السمح قد اعطاها لنفسه فسأل فيها فقال قد جعلت
 امرها اليها فان اختارها فخذها فجهرت واختارت ابن السمح وانصرف
 قيس فواد كل بنت له وجعل ذلك سنة في كل بنت تولد له فاقتدت
 به العرب في ذلك وكان كل سيد تولد له بنت يادها خوفا من الضيعة بها
اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني عمي عن العباس بن هشام
 عن ابيه عن جده قال تزوج قيس بن عاصم المنقري منقوسة بنت ريد
 الغزازي الضبي فانت في الليلة الثالثة من بيانه بها بطعام فقال واين
 اكلتي فلم تعلم ما يريد فانشأ يقول

يا ابنة عبد الله وابنة مالك . ويا ابنة ذي البردين والفرس النهدي .
 اذا ما صنعت الزاد والتمسي له . اكيلا فاني لست اكله وحدي .
 احاطا رقا او جار بيت فاني . اخاف مذقات الاجاديت من بعدي .
 واني لعبد الضيف من عز ذلتي . وما بي الا تلك من شيم العبيد .
 قال فابست جارية يقال لها مليحة فطلبت له اكيلا وانتشات تقول له
 انا المر قيس ان يذوق طعامه . بغير اكيل الله الكريم .
 فنقرت حيا يا اخا الجود والندبا . وبوركت ميتا واحودك حوم .

اخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا ما جد عن ابي عبيدة قال
 جاور رجل من بني العيين من قضاة قيس بن عاصم فاحسن جواره
 ولم ير منه الا خيرا حتى فارقه ثم نزل على جوين الطائي ابي عاصم بن جوين
 فوثب عليه نفر من طي فقتلوه واخذوا ماله فقال العباس بن مرداس
 يهجوم ويبيع قيسا لغري لفا وجوار ابن عاصم واحر جوار يوم خرج بكسر
 اقام عزير اميند القوم عندهم فلم ير سوات ولم يحش عذرة
 اقام لسعيد يشرب الماء بالهناء وباكل شطباها وورق حرم

فانك

فانك ان ناولت قيس بن عاصم . جويبا المختار المنار ل ستره .
 فاصح بجد رجليه مفا ستره . وماذا عدا جار كرمنا وامره .
 يظل بارض العبد يا كل عهده . جويبا وسمح حاربان لوجره .
 بد ما نالا ذولا والدار محرم . سروتان من عرت سروق وحره .

اخبرني احمد بن العباس العسكري قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي
 قال حدثنا ما جد عن ابي عبيدة قال قال الاحنف ما تعلمت العلم الا من
 قيس بن عاصم المنقري قيل له وكيف ذلك يا ابا جرح فقال قتل ابن اخ له ابنة
 فاتي با ابن اخيه مكتوف يقال اليه فقال اذ عزم الفتاة اقبل عليه فقال يا
 بني سصت عهديك واوهنت ركنك وفتت في عضبك واشمت عبدوك وانتان
 بقومك خلوا سبيله واجلوا الى ام المقتول ديه قال فانصرف القاتل وما
 حل قيس خبوتة وما تغير وجهه **اخبرني** عبد الله الرازي قال
 حدثنا احمد بن الحرث الخزاز عن المدايني عن ابي خضر ابي اليقضان
 قالوا وقد قيس بن عاصم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال النبي
 صلى الله عليه واله وسلم هذا سيد اهل البصرة **اخبرنا** محمد بن الحسن بن دريد
 قال اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال جاور داريا كان يتجر في ارض العرب
 قيس بن عاصم فشرب قيس ليلة حتى سلب قرط الداريا واخذ ماله
 وعتاعه وشرب من شرابه فان داسكن او جعل من السكر يطاول وچا ذك
 النجوم ليبلغها وليتناول القمر وقال

الا ابلغا عني قريبتا رسالة . اذا ما اتتهم مهوريات الودايع .
 حبوت بما صدقت في العام منقرا . واياست منها كل اطعمش طايغ .
 قال فلما فعل بالداريا ما فعل وسكر جعل ماله نهبى ولم تنزل امراته تشكته
 حتى نام فلما اصبح اخبر بما كان منه فالان لا يدخل الخمر بين اصلاعه ايد

اخبرني وكيع قال حدثنا الحرث بن محمد قال حدثنا المدايني قال
 ولي قيس بن عاصم على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صدقات بني
 مقاعس والبطون كلها وكان الزبير فان بن بدر ولي صدقات عوف
 والابنا فلما توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد جمع كل واحد
 من قيس والزبير فان صدقات من ولي صدقته دس اليه الزبير فان
 من رتين له المفع بما في يده وخذعه بذلك وقال له ان النبي صلى الله عليه واله وسلم



قد توفي فها لم يجمع هذه الصدقة ونجعلها في قومنا فان استقام الامر لابي بكر
 وادت العرب اليه الزكاة جمعنا له الثانية ففرق قيس الابل في قومنا وانطلق
 الزبير فان الى ابي بكر سبع مائة بعير فاذاها وقال في ذلك
 وقيت باذواد النبي محمد . وكنت امرؤ الا افسد اليه بن بالغدير .
 فلما عرف قيس ما كان به الزبير فان قال لوعا هذ الزبير فان اقم لغديرها
اخبرني عبد الله الرازي قال حدثنا الحرث بن ابي لسانه قال حدثني المدايني
 واخوئي الحسن بن علي قال حدثنا ثعلب عن ابن الاعراب قال قيل لقيس بن
 عاصم بم سدت قال بئذ التدا وكف الاذا ونصر المولى **اخبرني** وكيع قال
 حدثني العري عن الهيثم بن عدي قال كان قيس بن عاصم يقول لبنيه يا بني
 اياكم والبيجي فما بقوم قط الا اقلوا وذلووا وكان بعض بنيه يلطمه قوم
 او غيرهم مسى اخوته عن ان ينصروه **اخبرني** عبد الله بن محمد الرازي قال
 حدثنا الحرث بن المدايني عن ابي جعد بن ان قيس قال انبت رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم فرج بي وادباني فقلت يا رسول الله المال الذي لا
 يكون علي فيه تبعه في اماله الضعيف ان يرفى وعمال ان كثر علي فقال نعم
 المال الاربعون فان كثر فالستون وويل لاصحاب الميئين ثلثا الامن اعطى
 من رسلها والجرق فجلها وافقر ظمها وافتح عروتها واطعم القانع
 والمعتز فقلت له يا رسول الله ما اكرم هذه الاخلاق انه لا حل بالوادي
 الذي انا فيه من كثرتها قال فكيف تصنع بالاطراق قلت يعذب والناس
 من شتان ياخذ راس بعير ذهب به قال فكيف تفعل في الافقار فقلت
 اني لا اقدر الباب المديرة والضرع الصغيرة قال وكيف تصنع في المنيحة قلت
 اني لا منح في السنة الما به قال انا لك من مالك ما اكلت فافيت اوليت
 فابليت او تصدقت فامضيت **اخبرني** هاشم بن محمد الخزازي قال حدثني ابو
 عثمان ذمار عن ابي عبيدة قال قيس بن عاصم هو الذي خفر الحوفزان
 بن شريك الشيباني طعنه في اسنه في يوم حبدو وكان من حديث ذلك اليوم
 ان الحرث بن شريك بن عمرو
 شراجيل بن مرة بن همام كانت بيته وبين بني يربوع مواد عده ثم هم بالعباد
 بهم جمع وبني ذهل ولهازم وقيس بن ثعلبة وتيم الله بن ثعلبة
 وغيرهم ثم غزا بني يربوع فندروهم عيينة بن الحارث بن شهاب فنادوا في قومه
 بني جعفر بن ثعلبة وبني يربوع فحلوا بين الحارث بن شريك والماء فقال
 لقيث بن ابا حزره قد عرفت المراد عه بيبي وبين بني سليط فهل لكم في
 مثلها فلا يربوع بن يربوع ابدا ابدا فوادعه واغار الحرث بن شريك

علي بن

سنة
م

علي بن مقاعس واخوتهم بني يربوع فاستغاثوا ببني ربيع فلم يجيبوهم
 فاستصرخوا ببني منقر فركبوا حتى لحقوا الحرث بن شريك وبكر بن وايل
 وهم قايلون في يوم شدد يد الحرث فاشعر الحوفزان اليا لاهيم بن شبي
 بن سنان بن خالد بن منقر وهم الاهيم بن سنان وهو اقف على راسه
 فوثب الحوفزان الى فرسه فركبه وقال للاهيم من انت فانكسب له وقال
 هذ لا منقر قد اتتك فقال له الحوفزان فانا الحرث بن شريك فنادوا الاهيم
 بال سعد وناوا الحوفزان بال وايل وحمل كل واحد منها على صاحبه
 ولحقت بنو منقر فاقتلوا الشد قتال وابرجه وادبعت لتا ربيع
 بال سعد فاستبد قتال بني منقر لضيافته فمهرت بكر بن وايل وحلوا
 ما كان في ايديهم من اموالهم وتبعتمهم حتى منقر فبين قتيل واستير
 فاسر الاهيم حمران بن عبد عمرو وقتل قيس بن عاصم الحوفزان ولم
 يكن له همة غير لا والحرث على فرس له فارح يد عا اليه يد وقيس على مهر
 فخاف قيس ان يتسبقه الحارث فحفره بالرمح في اسنه فحفرته الفرس
 فنجوا وسمي الحوفزان واطلق قيس اموال بني مقاعس على وبني ربيع
 وسباياهم واخذ اموال بكر بن وايل واساراهم وانقضت طعنة قيس
 على الحوفزان بعد سنة فمات وفي هذا اليوم يقول قيس بن عاصم
 . جزا الله يربوعا با سوء فعلها . اذا ذكرت في النايبات امورها .
 . في يوم حبدو وقد فضحت ذما مكم . وسالتم مو الخيل تدفان حورها .
 . ستخطم سعد والرباب انو فكم . كما حرى انف المعد حررها .
 وقال سوار بن سيار المنقري
 . ونحن حضرا الحوفزان بطعنة . سقته نجيفا من دم الجوف اشكلا .
 . وعمران قد انزلته رما حنا . فعالج غلاني ذراعيه مقفلا .
 قال واغار قيس بن عاصم بعد ذلك على الهازم وتبعه بنو كعب بن سعد الساهي
 وبعث يحوف ان يكره اصحابه لها بكر بن وايل وقد كانوا تاجوت في
 ذلك فقام ليلا يشق من ادهم ليلا يحبوا بداء من لقاء القوم فلما فعل
 ذلك اذ عنوا بلبقا بهم وصبروا له فاغار عليهم فكان اشهر يوم لبني سعد
 فطفر قيس بما شاوا وملا يديه من اموالهم وفي ذلك يقول ابنه علي بن
 قيس بن عاصم . انا ابن الذي شق المزاد وقدر اى . يمدل احياء الهازم حضرا .

فصحتهم بالجلس قيس بن عاصم وكان اذما اورج الامر اصبرا
تم الجزء الحادي عشر من كتاب الاغاني محمد الله ومنه وكرم ولطفه
وله الجدي على كل حال وذلك في شهر رجب الاصب عام عشق
ومائتين والف يتلوه في الجزء الثاني عشر انشا الله
لبقية احبار قيس بن عاصم وبعدها احبار محمد
بن حاتم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه وازواجه
وورثته واهل بيته
انه حميد حميد

٣١٧



شبكة

الألوكة

www.alukah.net